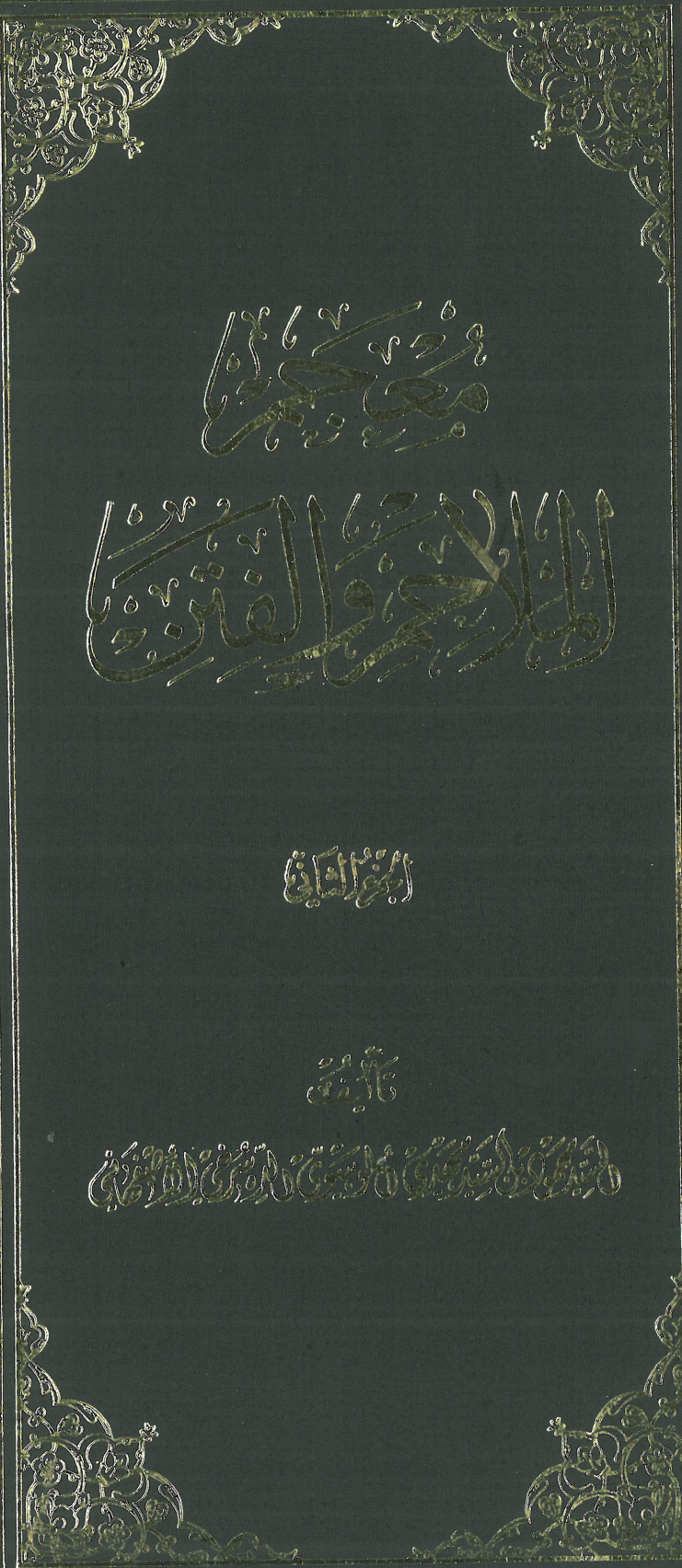


بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُعْتَمِدٌ عَلَى اللَّهِ الْعَلِيمِ
وَالْقَائِمِ الْغَنِيِّ

٢



مُعْتَمِدٌ عَلَى اللَّهِ

وَالْقَائِمِ الْغَنِيِّ

بِسْمِ اللَّهِ

الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُعْتَمِدٌ عَلَى اللَّهِ الْعَلِيمِ



مُعْتَمِدٌ عَلَى اللَّهِ الْعَلِيمِ
وَالْقَائِمِ الْغَنِيِّ

کتابخانه عمومی

حضرت آیت الله دهرخی (رحمة الله عليه)

همراه: ۰۹۱۲۳۵۱۹۸۳۲

تلفن: ۰۲۵-۳۷۷۴۵۱۴۹

آدرس: قم - خیابان معلم - کوچه ۱۲ - پلاک ۴۶

هوية الكتاب

- الكتاب: معجم الملاحم والفتن (ج ٢)
- تأليف: السيد محمود بن السيد مهدي الموسوي الدهسرخي الاصفهاني
- الناشر: المؤلف
- المطبعة: كمال المُلْك
- التصوير الفني: ليتوغرافي سيّد الشهداء عليه السلام
- الطبعة: الثانية
- تاريخ الطبع: ١٤٣١ هـ - ق
- سعر الدورة: ٣٠٠٠٠ تومان
- العدد: ١٠٠٠ نسخة

جميع حقوق الطبع عرفاً وشرعاً وقانوناً محفوظة للمؤلف

الشابك: ٩ - ٢٠ - ٦٤٣٩ - ٩٦٤

ISBN: 964 - 6439 - 20 - 9

شابك الدورة: X ٩ - ٢٥ - ٦٤٣٩ - ٩٦٤

مركز التوزيع

مكتبة الإمام الخوئي - النجف الأشرف: ٧٨٠٨٤٩٣٢٨٠ - ٠٠٩٦٤

قم المقدّسة: ٧٨٣٧٨٥٣ - ٢٥١ - ٠٠٩٨



﴿ الحديد ﴾

في البحار ج ٦٠ ص ٢١٦ الحديث (٣٧) عن ابي الحسن الاوّل عليه السلام قال: رجل من اهل قم يدعو الناس الى الحقّ، يجتمع معه قوم كزبر الحديد الخ ويأتي الحديث في قم. في الملاحم ص ٣٥ الباب (٣٥) ثمّ يظهر قوم صغار لا يؤبه لهم قلوبهم كزبر الحديد اصحاب الدولة لا يفون بعهد ولا ميثاق يدعوا الى الحقّ وليسوا من أهله اسمائهم الكنى ونسبهم الغري شعورهم مرخاة كشعور النساء حتّى يختلفوا فيما بينهم ثمّ يؤتي الله الحقّ من يشاء.

رجال كزبر الحديد الخ يأتي في الحسيني ح ٢.

﴿ حذو النعل بالنعل ﴾

في غيبة الطوسي ص ١٧٣ وانّ الماضي عليه السلام مضى سعيداً فقيداً على منهاج آبائه عليهم السلام حذو النعل بالنعل وفينا وصيته وعلمه، الخ وتقدم في التوقيعات ذيل ح ١. في اكمال الدين طبع النجف ص ٤٧٥ - كانوا نوراً ساطعاً وشهاباً لامعاً وقرأ ظاهراً ثمّ اختار الله عزّوجلّ له ما عنده فضى على منهاج آبائه عليهم السلام حذو النعل بالنعل على عهد عهده الخ وتقدم في التوقيعات الحديث ١٨.

﴿ الحراثون ﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٤٥ الحديث (٣٨٥٧٩) لا تقوم الساعة حتّى ترجعوا حراثين.

﴿ الحرام ﴾

في المستدرک ج ٤ ص ٤٦٧ عن حذيفة قال: اذا احبّ احدكم أن يعلم اصابته الفتنة أم لا فلينظر فان كان رأى حلالاً كان يراه حراماً فقد اصابته الفتنة، وإن كان

يرى حراماً كان يراه حلالاً فقد أصابته.

﴿ الحرب ﴾

تقدم في الجهاد.

الويل لشبيعة ولد العباس من الحرب التي سنح بين نهاوند والدينور الخ يأتي في علامات الظهور ح ٣.

﴿ حَرَسْتَا ﴾^(١)

في غيبة النعماني ص ٢٠٥ ذيل ح ١٦ فانظروا خسف قرية من دمشق يقال لها: حَرَسْتَا، فاذا كان ذلك خرج ابن آكلة الاكباد من الوادي الياس الخ يأتي تمام الحديث في الشام.

﴿ الحرفة ﴾

في كنز العمال ج ١٠ ص ٢٠٦ قال: علّم الله تعالى آدم ألف حرفة من الحرف وقال له: قل لولدك وذريّتك: إن لم تصبروا فاطلبوا الدنيا بهذه الحرف ولا تطلبوها بالدين، فإن الدين لي وحدي خالصاً، ويل لمن طلب الدنيا بالدين ويل له.

﴿ الحرة ﴾^(٢)

في الملاحم ص ٥٨ الباب (١٠٩) تكون بالمدينة وقعة تغرق فيها احجار الزيت ما الحرة عندها الا كضربة سوط فيتنحى عن المدينة قدر بردين ثم يبيع المهدي.

(١) في المرصد: قرية كبيرة عامرة في وسط بساتين دمشق الخ.

(٢) قال في المرصد: الحرة كلّ ارض ذات حجارة سود نخرة - واكثر الحرار حول المدينة.

وفي هامش الجزء الثاني من تاريخ يعقوبي ص ٢٣٧ ولدت ألف امرأة من وقعة الحرة من غير ازواج الخ.



﴿حزقيل﴾

يأتي في داود عليه السلام.

﴿الحنن﴾

تعوذوا بالله من جُبِّ الحزن الخ يأتي في القرآن ح ٨.

﴿الحساب﴾

في البحار ج ٥٣ ص ٤٣ عن الصادق عليه السلام: انّ الذي يلي حساب الناس قبل يوم القيامة الحسين بن علي عليه السلام الخ.

١- في كنز العمال ج ١٤ ص ٥٢ الحديث (٣٧٩١٦) باسناده عن انس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ليلة اسري بي الى السماء سألت ربي عزوجل فقلت: إلهي وسيدي اجعل حساب أمّتي عليّ يدي لئلا يطّلع عليّ عيوبهم أحد غيري، فاذا النداء من العليّ: يا أحمد: أنّهم عبادي لا أحبّ أن اطّلعك عليّ عيوبهم، فقلت: إلهي وسيدي ومولاي المذنبون من أمّتي؟ فاذا النداء من العليّ: يا احمد: اذا كنتُ انا الرحيم وكنت أنت الشفيع فأين المذنبون بيننا؟ فقلت: حسبي حسبي.

٢- في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٦٩ الحديث (٣٨٩٧٢) سألت الله أن يجعل حساب أمّتي إليّ لئلا تفتضح عند الأمم، فواحي الله إليّ: يا محمّد أنا أحاسبهم فان كان منهم زلة سترتها عنك لئلا تفتضح عندك.

٣- وفي الحديث (٣٨٩٧٣) ليدخلنّ الجنّة من أمّتي سبعون ألفاً لا حساب عليهم ولا عذاب، مع كلّ ألف سبعون ألفاً.

٤- وفي الحديث (٣٨٩٧٤) من حوسب عذب.

٥- وفي الحديث الآخر من نوقش المحاسبة هلك.

٦- وفي الحديث الآخر من نوقش الحساب عذب.

- ٧- وفي الحديث (٣٨٩٧٧) من حوسب يوم القيامة عذب، قالت عائشة: **ن** وليس يقول الله: ﴿فسوف يحاسب حساباً يسيراً﴾ قال: ليس ذلك بالحساب إنما ذلك العرض ولكن من نوقش الحساب يهلك.
- ٨- وفي ص ٣٧١ الحديث (٣٨٩٨٢) لا تزول قدما عبدٍ حتى يسأل عن أربع: عن عمره فيما أفناه، وعن علمه ما فعل فيه، وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه، وعن جسمه فيما ابلاه.
- ٩- وفي الحديث (٣٨٩٨٣) لا تزول قدما ابن آدم يوم القيامة من عند ربه حتى يسأل عن خمس: عن عمره فيما أفناه وعن شبابه فيما ابلاه وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه وماذا عمل فيما علم.
- ١٠- وفي ص ٣٧٦ الحديث (٣٩٠٠٠) أوّل من يدعى الى الحساب ابناء الستين او السبعين.
- ١١- وفي الحديث (٣٩٠١١) لن تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسئل عن أربع، عن شبابه فيما ابلاه، وعن عمره فيما أفناه، وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه. وفي حديث آخر وعن علمه ماذا عمل به. وفي حديث آخر عن حبنا اهل البيت.
- ١٢- في البحار ج ٦٨ ص ١١٥ ذيل ح ٣٣ عن ابي عبد الله عليه السلام الله عزوجلّ يجعل حساب الخلق الى محمد وعلي عليهما السلام فكلّ ما كان على شيعتنا حاسبناهم ممّا كان لنا من الحقّ في اموالهم وكلّ ما بينه وبين خالقه استوهبناه منه، ولم نزل به حتى ندخله الجنة برحمة الله وشفاعة من محمد وعلي عليهما السلام.

﴿حساب الجمل﴾

تقدم في ابيطالب عليه السلام.



﴿الحسن بن عليؑ المجتبي﴾

لما اصاب عليؑ وبايع الناس الحسن الخ يأتي في الفتنة.
شكاية الحسنؑ الى القائمؑ تقدم في حديث مفضل.

﴿الحسن بن الفضل اليماني﴾

قال: قصت سرّ من رأى الخ تقدم في التوقيعات ح ٣١.

﴿الحسني﴾

وتحرّك الحسني الخ يأتي في الفرّج تحت عنوان (متى فرج شيعتكم الخ).
ويبتدر الحسني الى الخروج الخ يأتي في الفرّج تحت عنوان (متى فرج شيعتكم الخ).

١- في الملاحم ص ١٤٩ ذيل باب (٧٩) ويلحقه الحسني في اثني عشر الفاً فيقول له: انا احقّ بهذا الأمر منك فيقول له: هات علامات دالة، فيومي الى الطير فيسقط على كتفه ويغرس القضيب الذي بيده فيخضّر ويعشوشب فيسلّم اليه الحسني الجيش ويكون الحسني على مقدّمته.

٢- في البحار ج ٥٣ ص ١٥ ثم يخرج الحسني الفتي الصبيح الذي نحو الديلم: يصيح بصوت له فيصيح يا آل احمد اجيبوا الملهوف، والمنادي من حول الضريح^(١) فتجيبه كنوز الله بالطالقان كنوز وأي كنوز، ليست من فضة ولا ذهب، بل هي رجال كزبر الحديد، على البراذين الشهب بايديهم الحراب، ولم يزل يقتل الظلمة حتّى يرد الكوفة وقد صفا اكثر الارض، فيجعلها له معقلا.

فيتصل به وبأصحابه خبر المهديؑ، ويقولون: يا ابن رسول الله من هذا

(١) اي اجيبوا وانصروا اولاد الرسول ﷺ الملهوفين المنادين حول ضريح جدّهم كما في



الذي قد نزل بساحتنا؟ فيقول: اخرجوا بنا إليه حتى ننظر من هو؟ وما يريد؟ وهو والله يعلم أنه المهدي، وأنه ليعرفه، ولم يرد بذلك الأمر إلا ليعرف أصحابه من هو؟ فيخرج الحسيني فيقول: ان كنت المهدي آل محمد فأين هراوة جدك رسول الله ﷺ وخاتمه، وبردته، ودرعه الفاضل، وعمامته السحاب، وفرسه اليربوع، وناقته العضباء، وبغلته الدلدل، وحماره اليعفور، ونجيبه البراق، ومصحف امير المؤمنين عليه السلام؟ فيخرج له ذلك، ثم يأخذ الهراوة فيغرسها في الحجر الصلد، وتورق، ولم يرد ذلك إلا أن يري أصحابه فضل المهدي عليه السلام حتى يبابعوه.

فيقول الحسيني: الله اكبر مد يدك يا ابن رسول الله حتى نبابعك فيمد يده فيبابعه ويبابعه سائر العسكر الذي مع الحسيني إلا اربعين ألفا أصحاب المصاحف المعروفون بالزيدية، فانهم يقولون: ما هذا إلا سحر عظيم.

فيختلط العسكران فيقبل المهدي عليه السلام على الطائفة المنحرفة، فيعظهم ويدعوهم ثلاثة ايام، فلا يزدادون إلا طغياناً وكفراً، فيأمر بقتلهم فيقتلون جميعاً ثم يقول لأصحابه: لا تأخذوا المصاحف، ودعوها تكون عليهم حسرة كما بدلوها وغيروها وحرّفوها ولم يعملوا بما فيها.

٣- في البحار ج ٦٠ ص ٢١٦ وفي خطبة الملاحم لامير المؤمنين عليه السلام التي خطب بها بعد وقعة الجمل بالبصرة قال: يخرج الحسيني صاحب طبرستان مع جمّة كثير من خيله ورجله حتى يأتي نيسابور فيفتحها ويقسم أبوابها ثم يأتي إصبهان، ثم إلى قم، فيقع بينه وبين أهل قم وقعة عظيمة يقتل فيها خلق كثير فينهزم أهل قم، فينهب الحسيني اموالهم ويسبي ذراريهم ونساءهم ويخرب دورهم، فيفرع أهل قم الى جبل يقال لها: (وراردهار) فيقيم الحسيني ببلدهم اربعين يوماً. ويقتل منهم عشرين رجلاً، ويصلب منهم رجلين ثم يرحل عنهم.

فيقول الحسيني الامر لك فيسلم وتسلم جنوده الخ تقدم في (اولاد الحسن).

﴿الحسين بن روح﴾

فكتب الى الشيخ ابي القاسم الحسين بن روحؑ أن يسأل الحضرة أن يدعو الله أن يرزقه اولاداً فقهاء الخ تُقدم في التوقيعات ح ٦. ويأتي في نواب الاربعة ما يناسب المقام.

﴿الحسين بن عليؑ﴾

ان القائمؑ ينادي اسمه ليلة ثلاث وعشرين ويقوم يوم عاشوراء يوم قتل فيه الحسين بن عليؑ كما في غيبة الطوسي ص ٢٧٤ عن الصادقؑ. في نوائب الدهور ج ٣ ص ١١٤ عن المفضل بن عمر عن الصادقؑ قلت: يا سيدي فالاثنتان وسبعون رجلا اصحاب ابي عبدالله الحسين بن عليؑ يظهرن معهم؟ قال: يظهر فيهم ابو عبدالله الحسين بن علي في اثني عشر ألف صديق من شيعته وعليه عمامة سوداء.

في البحار ج ٥٣ ص ٤٣ الحديث (١٣) عن ابي عبداللهؑ قال: ان الذي يلي حساب الناس قبل يوم القيامة الحسين بن عليؑ، فأما يوم القيامة فأما هو بعث الى الجنة وبعث الى النار.

في البحار ج ٥٣ ص ٣٩ الحديث (١) أول من تنشق الارض عنه ويرجع الى الدنيا الحسين بن عليؑ الخ.

وفي ص ٤٤ أول من يرجع لجاركم الحسينؑ فيملك حتى تقع حاجباه على عينيه من الكبر. ويأتي في الرجعة ما يناسب المقام.

كنت ازور الحسينؑ في النصف من شعبان الخ تقدم في التوقيعات ح ٣٦. فلما أن قتل الحسينؑ اشتدت غضب الله الخ تقدم في تعيين الوقت ح ١. يظهر منهم ابو عبدالله الحسين بن عليؑ يظهرن في اثني عشر الفاً مؤمنين من شيعة عليؑ وعليه عمامة سوداء الخ تقدم في البيعة ح ١٤.

أما قول من زعم أن الحسين عليه السلام لم يقتل فكفر الخ تقدم في التوقيعات ح ٣.
 في الزام الناصب ج ٢ ص ١٦٧ قال: ومدة ملكه سبع سنين يطول الايام
 والليالي حتى تكون السنة بقدر عشر سنين لان الله سبحانه يأمر الملك باللبوث
 فتكون مدة ملكه سبعين سنة من هذه السنين فاذا مضى منها تسع وخمسون سنة
 خرج الحسين عليه السلام في انصاره الاثني والسبعين الذين استشهدوا معه في كربلاء
 وملائكة النصر والشعث الغبر الذين عند قبره فاذا تمت السبعون السنة أتى الحجة
 الموت فقتله امرأة من بني تميم اسمها سعيدة ولها حمية كلحية الرجل بجاون صخر من
 فوق سطح وهو متجاوز في الطريق فاذا مات تولّى تجهيزه الحسين عليه السلام ثم يقوم
 بالأمر ويحشر له يزيد بن معاوية وعبيد الله بن زياد وعمر بن سعد ومن معه يوم
 كربلاء ومن رضى بأفعالهم من الاولين والآخرين فيقتلهم الحسين ويقتص منهم
 ويكثر القتل في كل من رضى بفعلهم او أحبهم حتى يجتمع عليه اشرار الناس من كل
 ناحية ويلجئونه الى البيت الحرام فاذا اشتد به الأمر خرج السفاح امير المؤمنين عليّ
 بن ابيطالب عليه السلام لنصرته مع الملائكة فيقتلون اعداء الدين ويمكث علي مع ابنه
 الحسين عليه السلام ثلاث مائة سنة وتسع سنين كما بعث اصحاب الكهف في كهفهم ثم يضرب
 عليّ قرنه الأيسر ويقتل لعن الله قاتله، ويبقى الحسين عليه السلام قائماً بدين الله ومدة ملكه
 خمسون ألف سنة حتى ليربط حاجبه بعصابة من شدة الكبر، ويبقى امير المؤمنين في
 موته اربعة آلاف سنة او ستة آلاف او عشرة آلاف على اختلاف الروايات، ثم
 يكرّ عليّ في جميع شيعته لانه عليه السلام يقتل مرتين ويحيى مرتين، قال عليه السلام: انا الذي اقتل
 مرتين واحي مرتين ولي الكرة بعد الكرة والرجعة بعد الرجعة الخ.

في اكمال الدين ص ٢٥٩ عن الحسين بن عليّ عليه السلام قال: دخلت على رسول
 الله صلى الله عليه وآله وعنده أبي بن كعب فقال رسول الله: مرحباً بك يا ابا عبد الله يا زين
 السماوات والارض. فقال له أبي: وكيف يكون يا رسول الله زين السماوات
 والارض أحد غيرك؟ فقال له: يا أبي والذي بعثني بالحق نبياً ان الحسين بن علي في
 السماء اكبر منه في الارض، فانه مكتوب عن عيين العرش مصباح هاد وسفينه نجاه



وامام غير وهن، وعزّ وفخر وبحر علم فليَم لا يكون كذلك، وانّ الله عزّ وجلّ ركب في صلبه نطفة طيبة مباركة زكية خلقت من قبل أن يكون مخلوق في الارحام، او يجري ماء في الاصلاب، او يكون ليل ونهار، ولقد لَقْن دعوات ما يدعو بهنّ مخلوق إلاّ حشره الله عزّ وجلّ معه وكان شفيعه في آخرته، وفرّج الله عنه كربّه، وقضى بها دينه، ويسّر أمره واوضح سبيله، وقواه على عدوه، ولم يهتك ستره، فقال أبي: وما هذه الدعوات يا رسول الله؟ قال: تقول اذا فرغت من صلواتك وانت قاعد: اللهم اني اسئلك بملكك ومعاهد عرشك وسكّان سماواتك وارضك وانبيائك ورسلك أن تستجيب لي فقد رهقني من امري عسراً فاسئلك أن تصليّ عليّ محمّد وآل محمّد وأن تجعل لي من امري يسراً فانّ الله عزّ وجلّ يسهل امرك ويشرح لك صدرك ويلقّنك شهادة أن لا إله إلاّ الله عند خروج نفسك.

فقال له أبي: يا رسول الله فما هذه النطفة التي في صلب حبيبي الحسين؟ قال: مثل هذه النطفة كمثل القمر وهي نطفة بنين وبنات يكون من اتبعه رشيداً ومن ضلّ عنه هويّاً.

قال: فما اسمه وما دعاؤه؟ قال: اسمه علي ودعاؤه «يا دائم يا ديموم، يا حيّ يا قيوم، يا كاشف الغم ويا فارح الهمّ ويا باعث الرسل، ويا صادق الوعد». من دعا بهذا الدعاء حشره الله عزّ وجلّ مع عليّ بن الحسين وكان قائده الى الجنة.

قال له أبي: يا رسول الله فهل له من خلف او وصي؟

قال: نعم له موارد السماوات والارض،

قال: فما معنى موارد السماوات والارض يا رسول الله؟

قال: القضاء بالحق، والحكم بالديانة، وتأويل الاحكام (الاحلام) وبيان ما يكون.

قال: فما اسمه؟ قال: اسمه محمّد فانّ الملائكة لتستأنس به في السماوات

ويقول في دائه: اللهم إن كان لي عندك رضوان وودّ فاغفر لي ولمن اتبعني من

إخواني او شيعتي وطيب ما في صليبي يا ارحم الراحمين. فركب الله في صلبه نطفة مباركة زكية. فاخبرني جبرئيل عليه السلام ان الله عزوجل طيب هذه النطفة وسماها عنده جعفرًا، وجعله هادياً مهدياً وراضياً مرضياً، يدعو ربه في دعائه: يا ديان غير متوان [يا دان غير منوان] يا ارحم الراحمين، اجعل لشيعتي من النار وقا، ولهم عندك رضا فاغفر ذنوبهم ويسر امرهم واقض ديونهم واستر عوراتهم واغفر لهم الكبائر التي بينك وبينهم يا من لا يخاف الضيم ولا تأخذه سنة ولا نوم اجعل لهم من كل همّ وغمّ فرجاً.

ومن دعا بهذا الدعاء حشره الله عنده ابيض الوجه مع حضرته جعفر بن محمد الى الجنة.

يا ابي وان الله تبارك وتعالى ركب هذه النطفة نطفة زكية مبارك طيبة انزل عليها الرحمة وسماها موسى عنده وجعله اماماً.

قال له ابي: يا رسول الله كلهم يتواصفون ويتناسلون ويتوارثون ويصف بعضهم بعضا قال: وصفهم لي جبرئيل عليه السلام عن رب العالمين جل جلاله، فقال: فهل لموسى من دعوة يدعو بها سوى دعاء آباءه؟ قال: نعم يقول في دعائه: يا خالق الخلق ويا باسط الرزق ويا فالق الحب والتوى ويا بارىء النسم ومحى الموتى ومميت الاحياء ويا دائم الثبات ومخرج النبات افعل بي ما انت اهل، من دعا بهذا الدعاء قضى الله عزوجل حوائجه وحشره يوم القيامة مع موسى بن جعفر،

وان الله ركب في صلبه نطفة طيبة زكية مرضية وسماها عنده عليا، وكان الله عزوجل في خلقه راضياً في علمه وحكمه، وجعله حجة لشيعته يحتجون به يوم القيامة، وله دعاء يدعو به: اللهم اعطني الهدى وثبني عليه واحشرنى عليه آمنة آمن من لا خوف عليه ولا حزن ولا جزع انك اهل التقوى واهل المغفرة.

وان الله عزوجل ركب في صلبه نطفة مبارك طيبة زكية مرضية وسماها عنده محمد بن علي فهو شفيع شيعته ووارث علم جدّه، له علامة بيّنة وحجة ظاهرة، اذا



ولد يقول: لا اله إلا الله محمد رسول الله ﷺ،

ويقول في دعائه: يا من لا شبيه له ولا مثال أنت الله لا إله إلا أنت. ولا خالق إلا أنت تفني المخلوقين وتبقى أنت، حلمت عمن عصاك وافي المغفرة رضاك، من دعا بهذا الدعاء فإن [كان] محمد بن علي شفيعه يوم القيامة،

وإن الله تبارك وتعالى ركب في صلبه نطفة زكية باهرة مباركة طيبة طاهرة سماها عنده علي بن محمد فألبسها السكينة والوقار وادعها العلوم [والاسرار] وكل شيء مكتوم من لقيه وفي صدره شيء أنبأته وحذر من عدوه،

ويقول في دعائه: يا نور النور، يا برهان يا منير يا مبین يا رب اكفني شر الشرور وآفات الدهور، وأسألك النجاة يوم ينفخ في الصور، من دعا بهذا الدعاء كان علي بن محمد شفيعه وقائده إلى الجنة.

وإن الله تبارك وتعالى ركب في صلبه نطفة وسماها عنده الحسن بن علي فجعله نوراً في بلاده وخليفة في أرضه وعزراً لأُمَّته وهادياً لشيعته وشفيعاً لهم عند ربهم ونقمة على من خالفه وحنة لمن والاه، وبرهاناً لمن اتخذه اماماً يقول في دعائه:

يا عزيز العز في عزه يا عزيزاً أعزني بعزك وأيدني بنصرك وابعدني عني همزات الشياطين وادفع عني بدفعك وامنع عني بمنعك واجعلني من خيار خلقك يا واحد يا أحد يا فرد يا صمد،

من دعا بهذا الدعاء حشره الله عزوجل معه وله نجاة من النار ولو وجبت عليه،

وإن الله عزوجل ركب في صلب الحسن نطفة مباركة زكية طيبة طاهرة مطهرة ويرضى بها كل مؤمن ممن أخذ الله ميثاقه في الولاية ويكفر بها كل جاحد فهو امام تقي نقي سار مرضي هاد مهدي، أول العدل وآخره، يصدق الله عزوجل ويصدق الله في قوله، يخرج من تهامة حتى تظهر الدلائل والعلامات، وله بالطالقان كنوز لا ذهب ولا فضة إلا الخيول المظهمة ورجال مسومة يجمع الله عزوجل من

اقاصي البلاد على عدد اهل بدر ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا معه صحيفة مختومة فيها عدد أصحابه واسمائهم وانسابهم وبلدانهم وصنائعهم وكلامهم وكناهم كرزرون مجدون في طاعته.

فقال له أبي: وما دلائله وعلاماته يا رسول الله؟ قال: له علم اذا حان وقت خروجه انتشر ذلك العلم من نفسه وانطقه الله تبارك وتعالى فناجاه العلم اخرج يا ولي الله فاقتل اعداء الله.

وله رايتان وعلامتان وله سيف مغمد فاذا حان وقت خروجه اقتلع ذلك السيف من غمده وانطقه الله عزوجل فناده السيف اخرج يا ولي الله فلا يحل لك أن تقعد عن اعداء الله فيخرج ويقتل اعداء الله حيث ثقفهم ويقيم حدود الله ويحكم بحكم الله، يخرج جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره وشعيب وصالح^(١) على مقدمه فسوف يذكرون ما اقول لكم وافوض امري الى الله عزوجل ولو بعد حين. يا أبي طوبى لمن لقيه وطوبى لمن أحبه وطوبى لمن قال به ينجيهم الله من الهلكة والاقرار به وبرسول الله ﷺ وبجميع الأئمة يفتح لهم الجنة، مثلهم في الارض كمثل المسك يسطع ريحه فلا يتغير أبداً، ومثلهم في السماء كمثل القمر المنير الذي لا يطفى نوره أبداً.

قال أبي: يا رسول الله كيف بيان حال هؤلاء الأئمة عن الله عزوجل؟ قال: ان الله تبارك وتعالى انزل عليّ اثني عشر خاتما واثني عشر صحيفة اسم كل امام علي خاتمه وصفته في صحيفته.

﴿وقضينا إلى بني اسرائيل - ثم رددنا لكم الكرة عليهم﴾ خروج الحسين عليه السلام يأتي تام الحديث في سبب موته الخ.

ان اول من يكرّ الى الدنيا الحسين بن علي عليه السلام يأتي في الرجعة ح ١١.

﴿ثم رددنا لكم الكرة عليهم﴾ قال: خروج الحسين عليه السلام في الكرة في سبعين

(١) لا يبعد أن يكون (شعيب بن صالح).



رجلاً من اصحابه الخ: يأتي في الرجعة ح ١٣.
في البحار ج ٥٣ ص ١٠٣ الحديث ١٣٠ عن ابي عبدالله عليه السلام سئل عن الرجعة
أحقّ هو؟ قال: نعم، فقيل له: من أول من يخرج؟ قال: الحسين عليه السلام على أثر
القائم عليه السلام قلت: ومعه الناس كلهم؟ قال: لا، بل كما ذكر الله تعالى في كتابه ﴿يوم
ينفخ في الصور فتأتون أفواجا﴾ قوم بعد قوم.
وعنه عليه السلام: ويقبل الحسين عليه السلام في أصحابه الذين قتلوا معه، ومعه سبعون نبياً
كما بعثوا مع موسى بن عمران، فيدفع إليه القائم عليه السلام الخاتم، فيكون الحسين عليه السلام هو
الذي يلي غسله وكفنه وحنوطه ويواريه في حفرته.
ألا يا اهل العالم انّ جدّي الحسين عليه السلام قتلوه عطشاناً الخ يأتي في القائم عليه السلام
تحت عنوان (اذا ظهر القائم الخ) ويأتي في النداء الحديث ٣٣.

﴿الحصاة﴾

تقدم في حيابة الوالدية.

﴿الحضر﴾

لن تنفكوا بخير حتى ما استغنى أهل بدوكم عن اهل حضركم الخ يأتي في
الخير.

﴿الخطب﴾

في دلائل الامامة ص ٢٤٢ ثم يخرج الازرق وزريق لعنهما الله غضين طريين
يكلمهما فيجيبانه فيرتاب عند ذلك المبطلون فيقولون: يكلم الموتي فيقتل منهم
خمسائة مرتاب في جوف المسجد ثم يحرقها بالخطب الذي جمعه ليحرقا به علياً
وفاطمة والحسن والحسين، وذلك الخطب عندنا نتوارثه ويهدم قصر المدينة الخ.
وفي روضة الكافي ذيل ح ٢١ قال امير المؤمنين عليه السلام: وتدقهم الفتنة كما تدق

النار الحطب وكما تدقّ الرحا بثفالها.

في الكافي ج ٢ ص ٣٠٦ عن الصادق عليه السلام: انّ الحسد يأكل الايمان كما تأكل النار الحطب.

وفي روضة الكافي ذيل ح ٨ لا تحسد من هو فوقك فانّ الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب.

﴿الحفاة﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٣٧ واذا كانت الحفاة العراة رؤس الناس فذاك من اشراطها.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٤٠ وإن ترى الحفاة العراة رعاء الشاء يتباهون في البنيان.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٠٢ واذا كانت العراة الحفاة رؤس الناس فذاك من اشراطها.

ورأيت الحفاة الجياع العالة كانوا رؤس الناس فذاك من معالم الساعة واشراطها.

في الملاحم ص ٣٧ الباب (٤١) عن كعب قال: الغربية هي العمياء وانّ أهلها الحفاة العراة لا يدينون لله دينا يدوسون الارض كما تدوس البقر البيدر فتعودوا بالله أن تدركوها.

﴿الحق﴾

فيجعلون حقّي لشرار أمّتي كما في الكنز ج ١٤ ص ٢٤٥.

(١) في الملاحم ص ١٦١ الباب (١٤) باسناده عن عبد الله قال: بينا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وآله إذ مرّ فتية من قريش فتغيّر لونه فقلنا: يا رسول الله أنّا لا نزال نرى في وجهك شيئاً نكرهه؟ قال: أنّا اهل بيت اختار الله لنا الآخرة على



الدنيا وانّ أهل بيتي هؤلاء سيصيبهم بعدي بلاء وتطريد وتشريد حتى يخرج قوم من هاهنا واومى بيده نحو المشرق معهم رايات سود يسألون الحق فلا يعطونه ويسألون فلا يعطون فيقاتلون فيصبرون فيعطون ما سألوا فلا يقبلونه حتى يدفعونها الى رجل من [اهل] بيتي يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً فمن ادركهم فليأتهم ولو حبواً على الثلج.

(٢) في دلائل الامامة ص ٢٣٥ باسناده عن عبدالله بن مسعود قال: كنّا حول رسول الله ﷺ فأقبلت فتية من بني هاشم فلما نظر اليهم اغرورقت عيناه فقلنا: يا رسول الله لا نزال نرى في وجهك شيئاً نكرهه؟ فقال: أنا اهل بيت اختار الله لنا الآخرة عن الدنيا وهؤلاء اهل بيتي اختار الله لهم الآخرة وسيلقون بعدي تطريداً وتشريداً حتى يجيء قوم من هاهنا - و اشار بيده الى المشرق - اصحاب رايات سود يسألون الحق فلا يعطونه فاعادها ثلاثاً فيقاتلون حتى يدفعوها الى رجل من اهل بيتي فيملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً فمن ادرك ذلك منكم فليأتهم ولو حبواً.

(٣) وفي دلائل الامامة ص ٢٣٦ باسناده عن عبدالله قال: اتينا رسول الله فخرج الينا مستبشراً يعرف السرور في وجهه فما سألناه عن شيء إلا اخبرنا ولا سكتنا إلا ابتدأنا حتى مرّت فتية من بني هاشم فيهم الحسن والحسين فلما رأهم خثر لهم (اي اضطرب) وانهملت عيناه بالدموع فقلنا: يا رسول الله خرجت الينا مستبشراً نعرف السرور في وجهك فما سألتك إلا اخبرتنا ولا سكتنا إلا ابتدأنا حتى مرّت بك الفتية فخثرت لهم وانهملت عيناك فقال: أنا اهل بيت اختار الله عزّ وجلّ لنا الآخرة على الدنيا وأنه سيلقى اهل بيتي من بعدي تطريداً وتشريداً في البلاد حتى ترتفع رايات سود من المشرق فيسألون الحق فلا يعطون ويقاتلون فينصرون ويعطون الذي سألوا فمن ادركهم منكم او من ابنائكم فليأتهم ولو حبواً على الثلج فأتها رايات هدى يدفعونها الى رجل من اهل بيتي يملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً.



(٤) في غيبة النعماني ص ٢٧٣ الحديث (٥٠) باسناده عن ابي خالد الكابلي، عن ابي جعفر عليه السلام أنه قال: كأني بقوم قد خرجوا بالمشرق يطلبون الحق فلا يعطونه ثم يطلبونه فلا يعطونه، فاذا رأوا ذلك وضعوا سيوفهم على عواتقهم فيعطون ما سألوه فلا يقبلونه حتى يقوموا، ولا يدفعونها إلا الى صاحبكم، قتلاهم شهداء، اما أني لو ادركت ذلك لأستبقيت نفسي لصاحب هذا الأمر.

(٥) في الزام الناصب ج ٢ ص ١٦٠ قال: في اربعين الميراللوحي عن فضل بن شاذان عن ابي جعفر عليه السلام يقول: كأني بقوم قد خرجوا من اقصى بلاد المشرق من بلدة يقال لها شيلا يطلبون حقهم من اهل الصين فلا يعطون ثم يطلبونه فلا يعطون فاذا رأوا ذلك وضعوا سيوفهم على عواتقهم فرضوا باعطاء ما سألوه فلم يقبلوا وقتلوا منهم خلقا كثيرا ثم يسخرون بلاد الترك والهند كلها ويتوجهون الى خراسان ويطلبونها من اهلها فلا يعطون فيأخذونها قهراً ويريدون أن لا يدفعوا الملك إلا الى صاحبكم مع الذين قتلوهم فانتقموا منهم وتعيشوا في سلطانه الى آخر الدنيا.

(٦) في غيبة النعماني ص ٢٩٩ الحديث (٥) عن ابي عبدالله عليه السلام أنه قال: اذا رفعت راية الحق لعننا اهل المشرق والمغرب قلت له: مم ذلك؟ قال: ممّا يلقون من بني هاشم.

(٧) وعنه عليه السلام: اذا ظهرت راية الحق لعننا اهل المشرق وأهل المغرب، أتدري لمّ ذاك؟ قلت: لا، قال: للذي يلقي الناس من اهل بيته قبل خروجه.

(٨) في روضة الكافي ذيل ح ٤٣٢ وفي قوله عزوجل: ﴿وقل جاء الحق وزهق الباطل﴾ قال: اذا قام القائم عليه السلام ذهب دولة الباطل.

(٩) في روضة الكافي ذيل ح ٢١ قال امير المؤمنين عليه السلام: ألا إن الحق لو خلاص لم يكن اختلاف ولو أن الباطل خلاص لم يخف على ذي حجي (اي ذي عقل) الخ.

(١٠) في غيبة النعماني ص ٢٨٥ عن يونس بن رباط قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: ان اهل الحق لم يزالوا منذ كانوا في شدة اما ان ذاك الى مدة قريبة وعافية طويلة.



﴿ حق الأب ﴾

في الفقيه ج ٢ ص ٣٧٦ ذيل ح ١ عن زين العابدين عليه السلام وأما حقّ ابيك فأَنْ تعلم أنّك اصلك فانّك لولاه لم تكن، فمهما رأيت من نفسك ما يعجبك فاعلم انّ اباك اصل النعمة عليك فيه فاحمد الله واشكره على قدر ذلك ولا قوّة إلاّ بالله.

﴿ حق الأخ ﴾

في نفس المصدر وأما حقّ اخيك فأَنْ تعلم أنّك يدك وعزّك وقوَّتكَ فلا تتخذهُ سلاحاً على معصية الله ولا عدّة للظلم لخلق الله ولا تدع نصرته على عدوّه والنصيحة له فإن أطاع الله وإلاّ فليكن الله اكرم عليك منه ولا قوّة إلاّ بالله.

وفي روضة الكافي ج ٨ ذيل ح (٩٥) عن موسى بن جعفر عليه السلام: انّ من واجب حقّ اخيك أن لا تكتمه شيئاً تنفعه به لأمر دنياه وآخرته، ولا تحقد عليه وإن أساء، وأجب دعوته اذادعاك ولا تخلّ بينه وبين عدوّه من الناس وإن كان اقرب إليه منك وعده في مرضه.

﴿ حق الأم ﴾

في الفقيه ج ٢ ص ٣٧٦ ذيل ح ١ عن زين العابدين عليه السلام وأما حقّ أمك أن تعلم أنّها حملتك حيث لا يحتمل احداً واحداً، واعطتك من ثمرة قلبها ما لا يعطى احداً واحداً ووقتكَ بجميع جوارحها ولم تبال أن تجوع وتطعمك وتعطش وتسقيك وتعري وتكسوك وتضحى وتضلك وتهجر النوم لأجلِكَ ووقتكَ الحرّ والبرد لتكون لها فانّك لا تطيق شكرها، إلاّ بعون الله وتوفيقه.

﴿ حق الامام ﴾

في نفس المصدر: وأما حقّ امامك في صلاتك فأَنْ تعلم أنّه تقلّد السفارة



(وهي ايقاع الصلح بين القوم) فيما بينك وبين ربك عزوجلّ وتكلم عنك ولم تتكلم عنه، ودعا لك ولم تدع له، وكفاك هول المقام بين يدي الله عزوجلّ فإن كان نقص كان عليه دونك وإن كان تماماً كنت شريكه ولم يكن له عليك فضل فوق نفسك بنفسه وصلاتك بصلاته فتشكر له على قدر ذلك.

﴿ حق اهل ملتك ﴾

في نفس المصدر: وأما حقّ اهل ملتك اضمار السلامة والرحمة لهم والرفق بمسيئهم وتألّفهم واستصلاحهم وشكر محسنهم وكفّ الأذى عنهم وتحبّ لهم ما تحبّ لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك وأن يكون شيوخهم بمنزلة أبيك وشبانهم بمنزلة اخوتك وعجائزهم بمنزلة أمك والصغار بمنزلة اولادك.

﴿ حق البصر ﴾

في نفس المصدر: وحقّ البصر أن تغضّه عما لا يحلّ لك وتعتبر بالنظر به.

﴿ حق البطن ﴾

في نفس المصدر: وحقّ بطنك أن لا تجعله وعاء للحرام ولا تزيد على الشبع.

﴿ حق الجار ﴾

في نفس المصدر: وأما حقّ جارك فحفظه غائباً واکرامه شاهداً ونصرته اذا كان مظلوماً ولا تتبّع له عورة، فإن علمت عليه سوءاً سترته عليه، وإن علمت أنه يقبل نصيحتك نصحته، فيما بينك وبينه، ولا تسلّمه عند شدائده وتقليل عثراته (اي تسامح خطيئاته) وتغفر ذنبه، وتعاشره معاشره كريمة ولا قوة إلا بالله.



﴿ حق الجليس ﴾

في نفس المصدر: وأما حقّ جليسك فإن تلين له جانبك وتنصفه في مجازاة اللفظ، ولا تقوم من مجلسك إلا بأذنه، ومن تجلس إليه يجوز له القيام عنك بغير إذنك، وتنس زلاته، وتحفظ خيراته، ولا تسمعه إلا خيراً.

﴿ حق الجمعة ﴾

في الكافي ج ٣ ص ٤١٤ باسناده عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنَّ للجمعة حقًّا وحرمة فإياك أن تضيّع أو تقصّر في شيء من عبادة الله والتقرب إليه بالعمل الصالح وترك المحارم كلّها فإنَّ الله يضاعف فيه الحسنات ويمحو فيه السيئات ويرفع فيه الدرجات، الخ.

﴿ حق الحج ﴾

في نفس المصدر: وحقّ الحجّ أن تعلم أنّه وفادة إلى ربّك، وفرار إليه من ذنوبك، وفيه قبول توبتك، وقضاء الفرض الذي أوجبه الله تعالى عليك.

﴿ حق الخصم ﴾

في نفس المصدر: وأما حقّ الخصم المدّعي عليك فإن كان ما يدّعي عليك حقًّا كنت شاهده على نفسك ولم تظلمه وأوفيته حقّه، وإن كان ما يدّعي باطلا رفقت به ولم تأت في أمره غير الرفق ولم تسخط ربّك في أمره ولا قوّة إلا بالله. في نفس المصدر: وأما حقّ خصمك الذي تدّعي عليه إن كنت محقًّا في دعواك اجملت مقابلة ولم تجحد حقّه، وإن كنت مبطلا في دعواك اتّقيت الله عزّ وجلّ وتبت إليه وتركت الدعوى.

﴿ حق الخليط ﴾

في نفس المصدر: وأما حق الخليط أن لا تغرّه ولا تغشّه ولا تخدعه وتنتقي الله تبارك وتعالى في امره.

﴿ حق الدابة ﴾

في الكافي ج ٦ ص ٥٣٧ باسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال: للدابة على صاحبها ستة حقوق لا يحملها فوق طاقتها، ولا يتخذ ظهرها مجالس يتحدث عليها، ويبدء بعلفها اذا نزل، ولا يسمّها (اي لا يحرق جلدها) ولا يضربها في وجهها فأنها تسبح، ويعرض عليها الماء اذا مرّ به.

في الكافي ج ٦ ص ٥٣٨ وص ٥٣٩ الحديث (٧) و(١٢) باسناده عن النبي صلى الله عليه وآله اضربوها على النفار ولا تضربوها على العثار.

في الفقيه ج ٢ ص ١٨٧ باسناده عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: للدابة على صاحبها خصال، يبدأ بعلفها اذا نزل، ويعرض عليها الماء اذا مرّ به، ولا يضرب وجهها فأنها تسبح بحمد ربّها، ولا يقف على ظهرها إلا في سبيل الله عزّ وجلّ، ولا يحملها فوق طاقتها، ولا يكلفها من المشي إلا ما تطيق.

وسأل رجل ابا عبد الله عليه السلام متى أضرب دابتي تحتي؟ قال: اذا لم تمش تحتك كمشيها الى مذودها.

وروي أنّه قال: اضربوها على العثار ولا تضربوها على النفار فأنها ترى ما لا ترون.

﴿ حق الداخل ﴾

في الكافي ج ٢ ص ٦٥٩ عن الصادق عليه السلام عن جدّه صلى الله عليه وآله: انّ من حقّ الداخل على اهل البيت أن يمشوا معه هنيئة اذا دخل واذا خرج، وقال: قال رسول



الله ﷺ: اذا دخل احدكم على أخيه المسلم في بيته فهو امير عليه حتى يخرج.

﴿ حق الذمة ﴾

في الفقيه ج ٢ ص ٣٨١ عن علي بن الحسين عليه السلام: وأما حقّ الذمة أن تقبل منهم ما قبل الله عزّوجلّ منهم ولا تظلمهم ما وفوا لله عزّوجلّ بعهده.

﴿ حق ذي المعروف ﴾

في الفقيه ج ٢ ص ٣٧٩ وأما حقّ ذي المعروف عليك فإن تشكره وتذكر معروفه وتكسبه المقالة الحسنة، وتخلص له الدعاء فيما بينك وبين الله عزّوجلّ فاذا فعلت ذلك كنت قد شكرته سرّاً وعلانية، ثمّ إن قدرت على مكافاته يوماً كافيته.

﴿ حق الرجل ﴾

في الفقيه ج ٢ ص ٣٧٦: وحقّ رجلك أن لا تمشي بهما إلى ما لا يحلّ لك، فبهما تقف على الصراط فانظر ألاّ تزلّأ بك فتردى في النار.

﴿ حق الرعية ﴾

في الفقيه ج ٢ ص ٣٧٧: وأما حقّ رعيتك بالسلطان فإن تعلم أنّهم صاروا رعيتك لضعفهم وقوتك فيجب أن تعدل فيهم وتكون لهم كالوالد الرحيم وتغفر لهم جهلهم ولا تعاجلهم بالعقوبة وتشكر الله عزّوجلّ على ما آتاك من القوّة عليهم. وأما حقّ رعيتك بالعلم فإن تعلم أنّ الله عزّوجلّ إنّما جعلك قيماً لهم فيما آتاك من العلم وفتح لك من خزائنه فإن احسنت في تعليم الناس ولم تخرق بهم ولم تضجر عليهم زادك الله من فضله وإن انت منعت الناس علمك او خرقت بهم عند طلبهم العلم منك كان حقاً على الله أن يسلبك العلم وبهائه ويسقط من القلوب محلّك.

﴿ حق الزوج ﴾

في الفقيه ج ٣ ص ٢٧٧ ما حق الزوج على المرأة؟ فقال لها: تطيعه ولا تعصيه ولا تصدق من بيتها شيئاً إلا باذنه ولا تصوم تطوعاً إلا باذنه ولا تمنعه نفسها وإن كانت على ظهر قتب، ولا تخرج من بيتها إلا باذنه، فإن خرجت بغير اذنه لعنتها ملائكة السماء وملائكة الارض، وملائكة الغضب وملائكة الرحمة حتى ترجع الى بيتها، فقالت: يا رسول الله من اعظم الناس حقاً على الرجل؟ قال: والداه، قالت: فمن اعظم الناس حقاً على المرأة؟ قال: زوجها، قالت: فما لي من الحق مثل ما له علي؟ قال: لا ولا من كل مائة واحدة، فقالت: والذي بعثك بالحق نبياً لا يملك رقبتى رجل ابداً.

﴿ حق الزوجة ﴾

في الفقيه ج ٢ ص ٣٧٨: وأما حق الزوجة فإن تعلم ان الله عز وجل جعلها لك سكناً وأنساً فتعلم أن ذلك نعمة من الله عز وجل عليك فتكرمها وترفق بها وإن كان حَقُّ عليها أو جب، فإن لها عليك أن ترحمها لأنها أسيرك، وتطعمها وتكسوها وإذا جهلت عفوت عنها.

﴿ حق السائس بالعلم ﴾

في الفقيه ج ٢ ص ٣٧٧: وحق سائسك بالعلم التعظيم له والتوقير لمجلسه وحُس الاستماع إليه، والإقبال عليه وأن لا ترفع صوتك عليه ولا تجيب احداً يسأله عن شيء حتى يكون هو الذي يجيب، ولا تحدث في مجلسه أحداً ولا تغتاب عنده أحداً، وأن تدفع عنه اذا ذكر عندك بسوء، وأن تستر عيوبه وتظهر مناقبه ولا تجالس له عدواً، ولا تعادي له ولياً، فاذا فعلت ذلك شهد لك ملائكة الله عز وجل بأنك قصدته وتعلمت علمه لله، عز وجل، اسمه لا للناس.



﴿ حق السائس بالملك ﴾

في الفقيه ج ٢ ص ٣٧٧ وأما حقّ سائسك بالملك فإنّ تطيعه ولا تعصيه إلاّ فيما يسخط الله عزّ وجلّ فإنّه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق.

﴿ حق السائل ﴾

في الفقيه ج ٢ ص ٣٨١: وأما حقّ السائل اعطاؤه على قدر حاجته.

﴿ حق السلطان ﴾

في الفقيه ج ٢ ص ٣٧٧: وحقّ السلطان أن تعلم أنّك جعلت له فتنة وأنّه مبتلى فيك بما جعله الله له عليك من السلطان وإنّ عليك أن لا تتعرض بسخطه فتلقى بيدك الى التهلكة وتكون شريكا له فيما يأتي إليك من سوء.

﴿ حق السمع ﴾

في الفقيه ج ٢ ص ٣٧٦: وحق السمع تزيهه عن سماع الغيبة، وسماع ما لا يحلّ سماعه.

﴿ حق الشريك ﴾

في الفقيه ج ٢ ص ٣٨٠: وأما حقّ الشريك فإنّ غاب كفيته وإن حضر رعيته ولا تحكّم دون حكمه ولا تعمل برأيك دون مناظرته، وتحفظ عليه ماله ولا تخنه فيما عزّأوهان من أمره فإنّ يد الله تبارك وتعالى على الشريكين ما لم يتخاونا ولا قوّة إلاّ بالله.

﴿ حق الشيعة ﴾

في البحار ج ٦٨ ص ٢٤ الحديث (٤٤) عن ابي عبدالله عليه السلام قال: حقوق شيعتنا علينا اوجب من حقوقنا عليهم، قيل له: وكيف ذلك يا ابن رسول الله؟ فقال: لانهم يصابون فينا ولا نصاب فيهم.

﴿ حق الصاحب ﴾

في الفقيه ج ٢ ص ٣٧٩: واما حق الصاحب فان تصحبه بالتغضل والانصاف، وتكرمه كما يكرمك، ولا تدعه يسبق الى مكرمته فان سبق كافيته وتودّه كما يودّك وتزجره عما بهم به من معصية وكن عليه رحمة ولا تكن عليه عذاباً ولا قوّة إلا بالله.

﴿ حق الصدقة ﴾

في الفقيه ج ٢ ص ٣٧٧: وحقّ الصدقة أن تعلم أنّها ذخرك عند ربك ووديعتك التي لا تحتاج الى الاشهاد عليها وكنت لما تستودعه سرّاً أو ثق منك بما تستودعه علانية، وتعلم أنّها تدفع عنك البلايا والاسقام في الدنيا وتدفع عنك النار في الآخرة.

﴿ حق الصغير ﴾

في الفقيه ج ٢ ص ٣٨٠: واما حقّ الصغير رحمته في تعليمه والعفو عنه والستر عليه والرفق به والمعونة له.

﴿ حق الصلاة ﴾

في الفقيه ج ٢ ص ٣٧٦: وحقّ الصلاة أن تعلم أنّها وفادة الى الله عزّ وجلّ وانت فيها قائم بين يدي الله عزّ وجلّ، فاذا علمت ذلك فمت مقام العبد الذليل الحقير



الراغب الراهب الراجي الخائف المستكين المتضرع المعظم لمن كان بين يديه بالسكون والوقار، وتقبل عليها بقلبك وتقيمها بحدودها وحقوقها.

﴿حق الصوم﴾

في الفقيه ج ٢ ص ٣٧٧: وحق الصوم أن تعلم أنه حجاب ضربه الله عز وجل على لسانك وسمعك وبصرك وبطنك وفرجك يستر به من النار، فإن تركت الصوم خرقت ستر الله عليك.

﴿حق الضيف﴾

في الكافي ج ٦ ص ٢٨٥ باسناده عن أبي عبدالله عليه السلام قال: مما علم رسول الله ﷺ فاطمة عليها السلام أن قال لها: يا فاطمة من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه.

وباسناده عن أبي جعفر عليه السلام قال: مما علم رسول الله ﷺ علياً عليه السلام قال: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه.

وباسناده عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: إن من حق الضيف أن يكرم وأن يعد له الخلال. وفي بعض النسخ أن يعد له الخلاء. أي يعلمه طريق الخلاء ويعلمه الماء للحاجة.

﴿حق العالم﴾

في الكافي ج ١ ص ٣٧ باسناده عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول: إن من حق العالم أن لا تكثر عليه السؤال، ولا تأخذ بثوبه وإذا دخلت عليه وعنده قوم فسلم عليهم جميعاً وخصه بالتحية دونهم، واجلس بين يديه ولا تجلس خلفه ولا تعمز بعينك ولا تشر بيدك، ولا تكثر من القول: قال فلان وقال فلان خلافاً لقوله ولا تضجر بطول صحبته فأنما مثل العالم مثل النخلة تنتظرها حتى

يسقط عليك منها شيء، والعالم اعظم أجراً من الصائم القائم الغازي في سبيل الله .
 في البحار ج ٢ ص ٤٣ ح ١٢ عن امير المؤمنين عليه السلام يقول: من حقّ العالم أن لا
 يكثر عليه السؤال، ولا يعنّت في الجواب ولا يلحّ عليه اذا كسل، ولا يؤخذ بثوبه
 اذا نهض، ولا يشار إليه بيد في حاجة، ولا يفشي له سرّاً، ولا يغتاب عنده احد،
 ويعظم كما حفظ امر الله، ويجلس المتعلّم أمامه، ولا يعرض من طول صحبته، واذا
 جاءه طالب علم وغيره فوجده في جماعة عمّهم بالسلام، وخصّه بالتحية، وليحفظ
 شاهداً وغائباً، وليعرف له حقّه، فانّ العالم اعظم أجراً من الصائم القائم المجاهد في
 سبيل الله. فاذا مات العالم تلم في الاسلام ثلثة لا يسدّها إلا خلف منه، وطالب العلم
 يستغفر له كلّ الملائكة، ويدعو له من في السماء والارض.

﴿حق الغريم﴾

في الفقيه ج ٢ ص ٣٨٠ عن زين العابدين عليه السلام وأما حقّ غريمك الذي يطالبك
 فإن كنت موسراً اعطيته وإن كنت معسراً ارضيته بحسن القول ورددته عن نفسك
 ردّاً لطيفاً.

﴿حق الفرج﴾

في الفقيه ج ٢ ص ٣٧٦: وحقّ فرجك أن تحصنه عن الزنا وتحفظه من أن ينظر
 إليه.

﴿حق الكبير﴾

في الفقيه ج ٢ ص ٣٨٠: وأما حقّ الكبير توقيره لسنّه وإجلاله لتقدّمه في
 الاسلام قبلك وترك مقابلته عند الخصام ولا تسبقه الى طريق ولا تقدمه ولا
 تستجهله وإن جهل عليك احتملته واكرمه لحقّ الاسلام وحرمته.



﴿ حق الله ﴾

في الفقيه ج ٢ ص ٣٧٦: حق الله الاكبر عليك أن تعبدته ولا تشرك به شيئاً
فاذا فعلت ذلك باخلاص جعل لك على نفسه أن يكفيك أمر الدنيا والآخرة.

﴿ حق اللسان ﴾

في الفقيه ج ٢ ص ٣٧٦: وحق اللسان إكرامه عن الخناء (أي الفحش)
وتعويده الخير، وترك الفضول التي لا فائدة لها، والبر بالناس، وحسن القول فيهم.

﴿ حق المال ﴾

في الفقيه ج ٢ ص ٣٨٠: وأما حق مالك فإن لا تأخذه إلا من حلّه، ولا تنفقه
إلا في وجهه، ولا تؤثر على نفسك من لا يحمذك فاعمل به بطاعة ربك ولا تبخل به
فتبوء بالحسرة والندامة مع التبعة ولا قوة إلا بالله.

﴿ حق المؤذن ﴾

في الفقيه ج ٢ ص ٣٧٩: وأما حق المؤذن أن تعلم أنه مذكر لك ربك عزوجل
وداع لك الى حظك وعونك على قضاء فرض الله عليك فاشكره على ذلك شكرك
للمحسن اليك.

﴿ حق المؤمن ﴾

في الكافي ج ٢ ص ١٦٩ باسناده عن أبي جعفر عليه السلام من حق المؤمن على أخيه
المؤمن أن يشبع جوعته ويوارى عورته ويفرّج عنه كربته ويقضي دينه فإذا مات
خلفه في أهله وولده.

وفي ص ١٧٠ باسناده عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ما عبد الله بشيء أفضل من

اداء حقّ المؤمن .

وفي ص ١٧١ باسناده عن ابي المأمون الحارثي قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ما حقّ المؤمن على المؤمن؟ قال: انّ من حقّ المؤمن على المؤمن المودّة له في صدره، والمواساة له في ماله، والخلف له في اهله، والنصرة له على من ظلمه، وإن كان نافلة (اي غنيمة) في المسلمين وكان غائباً أخذ له بنصيبه واذا مات، الزيارة الى قبره، وأن لا يظلمه وأن لا يغشّه وأن لا يخونه، وأن لا يخذله وأن لا يكذّبه وأن لا يقول له أف، واذا قال له: أف فليس بينهما ولاية، واذا قال له: انت عدوّي فقد كفر أحدهما، واذا اتهمه اثمات الإيمان في قبله كما يثمات الملح في الماء.

وفي ص ١٧٢ في ذيل حديث ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام فقلت: اخبرني عن حقّ المؤمن على المؤمن فقال: يا ابان دعه لا ترده، قلت: بلي جعلت فداك فلم ازل اردّد عليه، فقال: يا ابان تقاسمه شطر مالك، ثمّ نظر اليّ فرأى ما دخلني فقال: يا ابان اما تعلم انّ الله عزّوجلّ قد ذكر المؤثرين على انفسهم؟ قلت: بلي جعلت فداك، فقال: أمّا اذا انت قاسمته فلم تؤثره بعد، أمّا انت وهو سواء، أمّا تؤثره اذا انت اعطيته من النصف الآخر.

وفي ص ١٧٤ عن معلّى بن خنيس قال: سألت ابا عبد الله عليه السلام عن حقّ المؤمن، فقال: سبعون حقّاً لا أخبرك إلا بسبعة، فأني عليك مشفق اخشى ألاّ تحتمل فقلت: بلي ان شاء الله فقال: لا تشبع ويجوع ولا تكسي ويعرى، وتكون دليله وقيصه الذي يلبسه ولسان الذي يتكلّم به وتحبّ له ما تحبّ لنفسك وإن كانت لك جارية بعثتها لتمهّد فراشه وتسعى في حوائجه بالليل والنهار، فاذا فعلت ذلك وصلت ولايتك بولايتنا وولايتنا بولاية الله عزّوجلّ.

﴿ حق المرأة ﴾

في الفقيه ج ٣ ص ٢٧٩ سأل اسحاق بن عمار ابا عبد الله عليه السلام عن حقّ المرأة على زوجها؟ قال: يشبع بطنها ويكسو جثتها وإن جهلت غفر لها.



﴿ حق المسافر ﴾

في الكافي ج ٢ ص ٦٧٠ باسناده عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله حقّ المسافر أن يقيم عليه أصحابه (إخوانه كما في الفقيه) إذا مرض ثلاثاً.

﴿ حق المسؤل ﴾

في الفقيه ج ٢ ص ٣٨١: وأما حقّ المسؤل إن أعطى فاقبل منه بالشكر والمعرفة بفضلته، وإن منع فاقبل عذره.

﴿ حق المستشار ﴾

في الفقيه ج ٢ ص ٣٨٠: وأما حقّ المستشار إن علمت له رأياً حسناً اشترت عليه، وإن لم يعلم له أرشدته إلى من يعلم.

﴿ حق المستنصح ﴾

في الفقيه ج ٢ ص ٣٨٠: وأما حقّ المستنصح أن تؤدي إليه النصيحة وليكن مذهبك الرحمة له والرفق به.

﴿ حق المسلم ﴾

في الكافي ج ٢ ص ١٦٩ باسناده عن معلى بن خنيس عن أبي عبدالله عليه السلام قال قلت له: ما حقّ المسلم على المسلم؟ قال له: سبع حقوق واجبات ما منهنّ إلا وهو عليه واجب، إن ضيّع منها شيئاً خرج من ولاية الله وطاعته ولم يكن لله فيه من نصيب، قلت له جعلت فداك وما هي؟ قال: يا معلىّ أني عليك شفيق أخاف أن تضيّع ولا تحفظ وتعلم ولا تعمل، قال قلت له: لا قوّة إلاّ بالله قال: أيسر حقّ منها أن تحبّ له ما تحبّ لنفسك وتكره له ما تكره لنفسك،

والحقّ الثاني أن تجتنب سخطه وتتبع مرضاته وتطيع أمره،
والحقّ الثالث أن تعينه بنفسك ومالك ولسانك ويدك ورجلك،
والحقّ الرابع أن تكون عينه ودليله ومرآته،
والحقّ الخامس [أن] لا تشبع ويجوع ولا تروى ويظماً ولا تلبس ويعرى،
والحقّ السادس أن يكون لك خادم وليس لأخيك خادم فواجب أن تبعث
خادمك فيغسل ثيابه ويصنع طعامه ويمهّد فراشه،
والحقّ السابع أن تبرّ قسمه (أي تقبل منه قسمه) وتجب دعوته، وتعود
مريضه، وتشهد جنازته، وإذا علمت أنّ له حاجة تبادره إلى قضائها ولا تلجئه أن
يسألها، ولكن تبادره مبادرة، فإذا فعلت ذلك وصلت ولايتك بولايته وولايته
بولايتك.

في الكافي ج ٢ ص ١٧١ باسناده عن أبي عبدالله عليه السلام قال: للمسلم على أخيه
المسلم من الحقّ أن يسلم عليه إذا لقيه، ويعوده إذا مرض، وينصح له إذا غاب،
ويسمّته إذا عطس ويحييه إذا دعاه، ويتبعه إذا مات.

في الكافي ج ٢ ص ١٧٤ باسناده عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله
حقّ على المسلم إذا اراد سفراً أن يعلم إخوانه وحقّ على إخوانه إذا قدم أن يأتوه.

﴿ حق المشير ﴾

في الفقيه ج ٢ ص ٣٨٠ عن زين العابدين عليه السلام وحقّ المشير عليك أن لا تتهمه
فيما لا يوافقك من رأيه وإن وافقك حمدت الله عزّ وجلّ.

﴿ حق المملوك ﴾

في الفقيه ج ٢ ص ٣٧٨: وأما حقّ مملوكك فإن تعلم أنّه خلق ربك وابن أبيك
وأُمَّك ولحمك ودمك لم تملكه، لأنك ما صنعته دون الله، ولا خلقت شيئاً من
جوارحه ولا اخرجت له رزقاً ولكنّ الله عزّ وجلّ كفاك ذلك ثمّ سخره لك وائتمنك



عليه واستودعك إياه ليحفظ لك ما تأتيه من خير إليه فاحسن إليه كما احسن الله اليك وإن كرهته استبدلت به ولم تعذب خلق الله عز وجل ولا حول ولا قوة إلا بالله.

﴿ حق من اساءك ﴾

في الفقيه ج ٢ ص ٣٨١: وأما حق من أساءك أن تعفو عنه وإن علمت أن العفو يضر انتصرت قال الله تبارك وتعالى: ﴿ولمن انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل﴾.

﴿ حق من سرّك ﴾

في الفقيه ج ٢ ص ٣٨١: وأما حق من سرّك لله تعالى أن تحمد الله عز وجل أولاً ثم تشكره.

﴿ حق مولاك ﴾

في الفقيه ج ٢ ص ٣٧٨: وأما حق مولاك المنعم عليك فأن تعلم أنه انفق فيك ماله واخرجك من ذل الرقية ووحشته الى عز الحرية وأنسها فاطلقك من اسر الملكة وفك عنك قيد العبودية واخرجك من السجن وملّكك نفسك وفرغك لعبادة ربك، وتعلم أنه اولى الخلق بك في حياتك وموتك وان نصرته عليك واجبة بنفسك وما احتاج إليه منك ولا قوة إلا بالله.

وأما حق مولاك الذي انعمت عليه فأن تعلم ان الله عز وجل جعل عتقك له وسيلة وحجاباً لك من النار، وان ثوابك في العاجل ميراثه اذا لم يكن له رحم مكافاة لما انفقت من مالك وفي الآجل الجنة.

﴿ حق الناصح ﴾

في الفقيه ج ٢ ص ٣٨٠: وحق الناصح أن تلين له جناحك وتصغي إليه

بسمك فإن اتى بالصواب حمدت الله عزوجل، وإن لم يوافق رحمته ولم تتهمه وعلمت أنه أخطأ ولم تؤاخذه بذلك إلا أن يكون مستحقاً للتهمة فلا تعبا بشيء من امره على حال ولا قوة إلا بالله.

﴿حق نفسك﴾

في الفقيه ج ٢ ص ٣٧٦: وحق نفسك عليك أن تستعملها بطاعة الله عزوجل.

﴿حق الوالد﴾

في الفقيه ج ٤ ص ٢٦٩ وحق الوالد على ولده أن لا يسميه باسمه، ولا يمشي بين يديه، ولا يجلس أمامه ولا يدخل معه في الحمام.

﴿حق الولد﴾

في الفقيه ج ٢ ص ٣٧٨: وأما حق ولدك فإن تعلم أنه منك ومضاف اليك في عاجل الدنيا بخيره وشره وأنت مسئول عما وليته من حسن الادب والدلالة على ربه عزوجل والمعونة على طاعته فاعمل في أمره عمل من يعلم أنه مثاب على الإحسان إليه معاقب على الإساءة إليه.

في الكافي ج ٦ ص ٤٩ باسناده عن الصادق عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: حق الولد على والده إذا كان ذكراً أن يستفره أمه (أي يستكرم أمه) ويستحسن اسمه، ويعلمه كتاب الله ويطهره (أي بالختنة) ويعلمه السباحة، وإذا كانت انثى أن يستفره أمها، ويستحسن اسمها، ويعلمها سورة النور، ولا يعلمها سورة يوسف، ولا ينزلها الغرف، ويعجل سراحها إلى بيت زوجها، أما إذا سميتها فاطمة فلا تسبها ولا تلغنها ولا تضربها.

في الكافي ج ٦ ص ٤٨ باسناده عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله ما حق ابني هذا؟ قال: تحسن اسمه وأدبه، وضعه



موضِعاً حَسَناً .

في الفقيه ج ٤ ص ٢٦٩ باسناده عن النبي ﷺ قال : يا علي حقّ الولد عليّ والده أن يحسن اسمه وأدبه ويضعه موضِعاً صالحاً .

في الكنز ج ١٦ ص ٤١٧ : حقّ الولد عليّ والده أن يحسن اسمه ، ويزوِّجُه إذا أدرك ، ويعلِّمُه الكتاب .

وفيه حقّ الولد على الوالد أن يحسن اسمه ويحسن أدبه .

وفيه أيضاً حقّ الولد على والده أن يحسن اسمه ويحسن موضِعَه ويحسن أدبه .

﴿ حق الهدى ﴾

في الفقيه ج ٢ ص ٣٧٧ : وحقّ الهدى أن تريد به الله عزّوجلّ ولا تريد به خلقه ولا تريد به إلاّ التعرض لرحمة الله ونجاة روحك يوم تلقاه .

﴿ حق اليد ﴾

في الفقيه ج ٢ ص ٣٧٦ : وحقّ يدك أن لا تبسطها إلى ما لا يحلّ لك .

﴿ حَكَمَ بن ابي العاص ﴾

في المستدرک ج ٤ ص ٤٨١ باسناده انّ الحکم بن ابي العاص استأذن على النبي ﷺ فعرف النبي ﷺ صوته وكلامه فقال : ايدونوا له عليه لعنة الله وعلى من يخرج من صلبه إلاّ المؤمن منهم وقليل ما هم ، يشرفون في الدنيا ويضعون في الآخرة ذوو مكر وخديعة يعطون في الدنيا وما لهم في الآخرة من خلاق .

﴿ الحُكْم ﴾

في روضة الكافي ذيل ح ٢١ عن امير المؤمنين عليه السلام قال : وأما بدء وقوع الفتن من أهواء تتبع واحكام تبندع يخالف فيها حكم الله يتولّى فيها رجالٌ رجالاتاً ، الخ .

في الملاحم ص ٦٧ الباب (١٣٧) يحكم بين أهل التوراة بتوراتهم وبين أهل الانجيل بانجيلهم.

في غيبة النعماني ص ٢٣٧ ذيل ح (٢٦) عن أبي جعفر الباقر عليه السلام - ويحكم بين أهل التوراة بالتوراة وبين أهل الانجيل بالانجيل، وبين أهل الزبور بالزبور، وبين أهل القرآن بالقرآن، الخ.

﴿الحكمة﴾

فما وجه الحكمة في غيبته؟ الخ يأتي في (سبب الغيبة).

﴿حكومته عليه السلام بعد ظهوره﴾

واعلم ان الاخبار في حكومته بعد ظهوره عليه السلام مختلف ونحن نذكر جملة منها.

(٥ و ٢)

(١) يملك خمسا واثنين قال قلت وما خمس واثنين قال: لا ادري. كما في المهدي الموعود المنتظر ج ١ ص ٣٣٨ الحديث ٢٩. والبرهان ص ١٦٢ ح ١.

(٥ أو ٧ أو ٩)

(٢) يعيش خمسا او سبعاً او تسعاً. كما في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٦٢ الحديث (٣٨٦٥٤) وص ٢٧٣ الحديث (٣٨٧٠١).

(٦) او (٧) او (٨) او (٩)

(٣) فيلبث في ذلك ستاً او سبعاً او ثمانيا او تسع سنين ولا خير في الحياة بعده. كما في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٦٢ الحديث (٣٨٦٥٣).



(٦) او (٧) او (٩)

(٤) يملك ستا او سبعاً او تسعاً. كما في المهدي الموعود المنتظر ج ١ ص ٣٣٠ الحديث ١٨ عن عقد الدرر.

(٧)

(٥) يملك سبع سنين. كما في الملاحم ص ٧٠ الباب (١٤٩) وص ٧٨ الباب (١٧٦) وص ١٣٨ الباب (٦٢) وص ١٦٦ الباب (٢٤). والبرهان ص ١٦٢ ح ٣.

(٧) وشهرين وإيَّاماً

(٦) يملك سبع سنين وشهرين وإيَّاماً. كما في الملاحم ص ٧٩ الباب (١٧٨) والبرهان ص ١٦٣ ح ٦.

(٧) او (٨)

(٧) يعيش في ذلك سبع سنين او ثمان سنين. كما في المهدي الموعود المنتظر ج ١ ص ٣٣٥ الحديث (٢٦) عن كتاب البيان والطبراني في معجمه وابو نعيم في مناقب المهدي.

(٧) او (٨) او (٩)

(٨) يعيش في ذلك يعني بعد ما يملك سبع سنين او ثمان او تسع. كما في الملاحم ص ٧٨ الباب (١٧٥) وص ١٤١ الباب (٦٨) وص ١٦٦ ذيل باب (٢٤) وكنز العمال ج ١٤ ص ٢٦٦ الحديث (٣٨٦٦٩).



(٧) او (٩)

(٩) يعيش سبعاً او تسعاً. كما في الملاحم ص ٧٩ الباب (١٧٧) والبرهان ص ١٦٢ ح ٢.

(٧) او (١٠)

(١٠) يملك المهدي أمر الناس سبعاً او عشراً، واسعد الناس به اهل الكوفة. كما في المهدي الموعود المنتظر ج ١ ص ٣٣٩ الحديث (٣٣).

(٩)

(١١) فيلبت تسع سنين. كما في المهدي الموعود المنتظر ج ١ ص ٣٢٢ ذيل الحديث (٢).

(١٠)

(١٢) يملك عشر سنين. كما في المهدي الموعود المنتظر ج ١ ص ٣٤١ الحديث ٣٧ عن فصول المهمة.

(١٠) او (٧) او (٨)

(١٣) يكون في أمّتي المهدي إن طال عمره ملك عشر سنين وإن قصر عمره ملك سبع سنين او ثمان سنين. كما في الملاحم ص ١٦٦ الباب (٢٤).

(١٤)

(١٤) يملك اربع عشرة سنة. كما في الملاحم ص ٧٩ الباب (١٧٨) والبرهان ص ١٦٣ ح ٨.



(١٩)

(١٥) وكم يقوم القائم عليه السلام في عالمه حتى يموت؟ فقال: تسع عشرة سنة من يوم قيامه الى يوم موته. كما في غيبة النعماني ص ٣٢٢ ذيل الحديث (٣).

(١٩) واشهرأ

(١٦) ملك القائم عليه السلام تسع عشرة سنة واشهرأ. كما في غيبة النعماني ص ٣٣١ الحديث (١) و(٢) و(٤) وعقد الدرر ص ٢٣٩.

(٢٠)

(١٧) يملك عشرين سنة. كما في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٦٨ وعقد الدرر ص ٢٣٩.

(٢١)

(١٨) وفي رواية أنها (اي مدته) احدى وعشرون سنة. كما في المهدي الموعود المنتظر ج ١ ص ٣٥٦ سطر آخر عن اسعاف الراغبين بهامش ص ١٢٣ نور الابصار.

(٢١) او (٢٢)

(١٩) يكون المهدي احدى وعشرين سنة او اثنتين وعشرين. كما في الامام المهدي عند اهل السنة ج ١ ص ٣٩٤ وص ٣٩٥ عن العرف الوردي للسيوطي.

(٢٤)

(٢٠) بقاء المهدي أربعة وعشرون سنة كما في عقد الدرر ص ٢٣٩.

(٣٠)

(٢١) انّ حياة المهدي ثلاثون سنة. كما في الملاحم ص ٧٨ الباب (١٧٤) عن
ضمره بن حبيب والبرهان ص ١٦٣ ح ٥ وعقد الدرر ص ٢٤٠.

(٣٩)

(٢٢) يمكث المهدي فيهم تسعا وثلاثين سنة. كما في الامام المهدي عند اهل
السنة ج ١ ص ٣٨٥ عن العرف الوردي للسيوطي.

(٣٠) او (٤٠)

(٢٣) يلي المهدي امر الناس ثلاثين سنة او اربعين سنة. كما في كنز العمال
ج ١٤ ص ٥٩١ الحديث (٣٩٦٧٦) والبرهان ص ١٦٣ ح ٩ وعقد الدرر ص ٢٤٠.

(٤٠)

(٢٤) يبقى المهدي اربعون عاماً. كما في الملاحم ص ٧٨ الباب (١٧٤).
والبرهان ص ١٦٣ ح ٤ وعقد الدرر ص ٢٤٠.
يملك اربعين سنة كما في الملاحم ص ٧٩ الباب (١٧٩).
يملك اربعين سنة يكون هدنة الروم على يديه. كما في الملاحم ص ٨٠ الباب
(١٨٢) وعقد الدرر ص ٢٤١.

بقاء المهدي اربعون سنة. كما في البرهان ص ١٦٣ ح ٧.
انّ مقامه في الدنيا اربعون سنة. كما في الملاحم ص ١٥٣.
بلغني انّ المهدي يعيش اربعين عاماً (سنة) ثم يموت على فراشه، كما في عقد
الدرر ص ٢٤١.



(٧٠)

(٢٥) كم يملك القائم عليه السلام؟ قال: سبع سنين يكون سبعين سنة من سنيتكم هذه، كما في غيبة الطوسي ص ٢٨٣.
فيمكث على ذلك سبع سنين مقدار كل سنة عشر سنين من سنيتكم هذه ثم يفعل الله ما يشاء، كما في المهدي الموعود المنتظر عند علماء اهل السنة والامامية ج ١ ص ٣٢٧ عن عقد الدرر.

(٨٠)

(٢٦) فيمكث في قومه ثمانين سنة كما في الزام الناصب ج ٢ ص ٢٣٢ عن امير المؤمنين عليه السلام في ذيل خطبة البيان.

(١٢٠)

(٢٧) القائم من ولدي يعمر عمر الخليل عشرين ومائة يُدري به ثم غيب غيبة في الدهر الخ. كما في غيبة النعماني ص ١٨٩ الحديث (٤٤).
اقول: لعل هذا المقدار من العمر يكون قبل غيبة الكبرى.
ان ولي الله يعمر عمر ابراهيم الخليل عشرين ومائة سنة. كما في البحار ج ٥٢ ص ٢٨٧ عن غيبة الطوسي.
ثم قال بيان: لعل المراد عمره في ملكه وسلطنته او هو مما بدا لله فيه.

(٣٠٩)

(٢٨) ان القائم يملك ثلاثمائة وتسع سنين كما لبث اهل الكهف في كهفهم. كما في غيبة الطوسي ص ٢٨٣.

(٣١٣)

(٢٩) والله ليملكنّ رجل مّا اهل البيت ثلاثمائة سنة [وثلاث عشرة سنة] ويزداد تسعاً. كما في غيبة النعماني ص ٣٣٢ ذيل ح ٣.

(الف ذكر)

(٣٠) ويعمرّ الرجل في ملكه حتى يولد له الف ذكر لا يولد فيهم انثى، كما في غيبة الطوسي ص ٢٨٠.

(١٠٠٠)

(٣١) وعاش الرجل في زمانه الف سنة يولد في كلّ سنة غلام لا يولد له جارية. كما في دلائل الامامة ص ٢٤١.

(باختيار الله ومشيته)

(٣٢) قال المفضل: يا مولاي فكم تكون مدة ملكه ﷺ؟ فقال: قال الله عزّوجلّ: ﴿فمنهم شقيّ وسعيد فأما الذين شقوا في النار لهم فيها زفير وشهيق خالدين فيها ما دامت السماوات والارض إلا ما شاء ربك عطاء غير مجذوذ﴾ والمجذوذ المقطوع اي عطاء غير مقطوع عنهم بل هو دائم ابدًا وملك لا ينفد، وحكم لا ينقطع، وامر لا يبطل، إلا باختيار الله ومشيته وارادته، التي لا يعلمها إلا هو، ثمّ القيامة وما وصفه الله عزّوجلّ في كتابه.

(الجمع بين الاخبار)

قال في البحار ج ٥٢ ص ٢٨٠: بيان الاخبار المختلفة الواردة في أيام ملكه ﷺ بعضها محمول على جميع مدة ملكه وبعضها على زمان استقرار دولته، وبعضها على



حساب ما عندنا من السنين والشهور، وبعضها على سنّيه وشهوره الطويلة والله يعلم.

وقال المتقي الهندي في البرهان ص ١٦٣: ذكر الشيخ احمد بن حجر في رسالته التي سماها (القول المختصر) ان رواية سبع سنين هي اكثر (ها) واشهر (ها)، ويمكن الجمع على تقدير صحة الروايات المذكورة بأن ملكه متفاوتة الظهور والقوّة، فيحمل التحديد بالاكثر من السبع الى الاربعين على أنه باعتبار مدة الملك من حيث هو هو، وبالسبع او بأقل منها على أنه باعتبار غاية الظهور وقوّته، وبنحو العشرين على أنه امر وسط بين الابتداء والانهاء، والله اعلم.

وقال البرزنجي في الاشاعة في الباب الثالث ص ١٠٥ بعد نقل جمع ابن حجر: ويدلّ على ما قاله وجوه:

الاول: أنه صلى الله عليه (وآله) وسلّم بشرّ أمته وخصوصاً أهل بيته ببشارات وانّ الله يعوّضهم عن الظلم والجور قسطاً وعدلاً واللائق بكرم الله أن يكون مدة العدل قدر ما ينسون فيه الظلم والفتن، والتسع اقل من ذلك.

الثاني: أنه تفتح الدنيا كلّها كما فتحها ذوالقرنين وسليمان ويدخل جميع الآفاق كما في بعض الروايات وبنى المساجد في سائر البلدان ويحلّي بيت المقدس، ولاشك انّ مدة التسع فما دونها لا يمكن أن يساح فيها ربع او خمس المعمورة سياحة فضلاً عن الجهاد وتجهيز العساكر وترتيب الجيوش وبناء المساجد وغير ذلك.

الثالث: أنه ورد انّ الأعمار تطول في زمنه بما مرّ في سيرته وطولها فيه مستلزم طولها وإلا لا يكون طولها في زمنه، والتسع وما دونه ليست من الطول في شيء.

الرابع: أنه يهادن الروم تسع سنين ويقيم بقسطنطينية سنة، وبالقاطع سبعاً ومدة المسير اليها مرّتين والرجوع في اثنا عشر سنين، ومدة قتاله مع السفيناني وأنه ينقض البيعة بعد ثلاث سنين وفتح الهند وسائر البلدان يكون سنين كثيرة كما ورد كلّ ذلك في الروايات وذلك ازيد من التسع بكثير.

وحينئذ فنقول: التحديد بالسبع باعتبار مدة استيلائه على جميع المعمورة

فيكون معنى الحديث أنه يملك سبعا ملكا كاملاً لجميع الارض وذلك بعد فتحه لمدينة قاطع، وبالتسع باعتبار مدة فتحه لقسطنطينية وبتسعة عشر باعتبار مدة قتله للسفياني ودخول اهل الاسلام كلهم في طاعتهم فأنه يهادن الروم تسع سنين، ومدة اشتغاله بحربهم وتملكه لهم يكون نحواً من عشر سنين على طريقة جبر الكسر، وباربع وعشرين باعتبار مدة خروجه الى الشام ودخول السفياني في بيعته، وبثلاثين باعتبار خروجه بمكة واستيلائه على ارض الحجاز، وباربعين باعتبار مدة ملكه في الجملة مشتملة على خروجه اولا بالطائف وقتله لامير مكة وغيبته بعد ذلك وخروج الهاشمي الخراساني وحمله السيف على عاتقه اثنين وسبعين شهراً كما في بعض الروايات.

وهذا الجمع اولى من اسقاط بعض الروايات ولاشك أنه مقدم على الترجيح مهما امكن والله ورسوله اعلم بمرادهما الخ.

﴿الحكيم﴾

اجتنبوا من كلام الحكيم كلّ متشابه الخ يأتي في (القرآن والقراء) ح ١٠.

﴿حكيمة﴾

في المهدي الموعود المنتظر ج ١ ص ٢٨٥ وفي رواية أخرى بل أمه حكيمة الخ.

﴿الحلاج﴾

يأتي في الوكلاء المذمومين.

﴿الحلال والحرام﴾

في المستدرك ج ٤ ص ٤٦٧ باسناده عن حذيفة قال: اذا احبّ احدكم أن يعلم اصابته الفتنة أم لا فليظن فان كان رأى حلالاً كان يراه حراماً فقد اصابته



الفتنة وإن كان يرى حراماً كان يراه حلالاً فقد أصابته الفتنة.
حلال بين وحرام بين وشبهات بين ذلك، فمن ترك ما أشبه عليه من الإثم فهو
لما استبان له أترك. كما في الفقيه ج ٤ ص ٥٣ ذيل ح ١٥ عن أمير المؤمنين عليه السلام.
حلال بين وحرام بين وشبهات بين ذلك، فمن ترك الشبهات نجا من المحرمات
ومن أخذ بالشبهات ارتكب المحرمات وهلك من حيث لا يعلم. كما في التهذيب ج ٦
ص ٣٠٢ ذيل ح ٥٢ والفقيه ج ٣ ص ٦ ذيل ح ٢.
حلال محمد حلال أبداً إلى يوم القيامة وحرامه حرام أبداً إلى يوم القيامة، كما
في الكافي ج ١ ص ٥٨ ذيل ح ١٩ عن الصادق عليه السلام.
حلاله حلال إلى يوم القيامة وحرامه حرام إلى يوم القيامة، كما في الكافي ج ٢
ص ١٧ ذيل ح ٢.
قلت للرضا عليه السلام: جعلت فداك ادعو الله عز وجل أن يرزقني الحلال، فقال:
أتدري ما الحلال؟ فقلت: جعلت فداك أما الذي عندنا فالكسب الطيب، فقال: كان
علي بن الحسين عليه السلام يقول: الحلال قوت المصطفين ثم قال: قل أسألك من رزقك
الواسع. الكافي ج ٢ ص ٥٥٢ ح ٩ عن الرضا عليه السلام.
كل شيء يكون فيه حلال وحرام فهو حلال لك أبداً حتى أن تعرف الحرام
منه بعينه فتدعه. كما في الكافي ج ٥ ص ٣٠٣ ح ٣٩ والكافي ج ٦ ص ٣٣٩ ذيل ح ١
عن الصادق عليه السلام.
كل شيء يكون منه حرام وحلال فهو لك حلال أبداً حتى تعرف الحرام منه
بعينه فتدعه. كما في التهذيب ج ٧ ص ٢٢٦ ح ٨ عن الصادق عليه السلام.
لا يعرض لي بابان كلاهما حلال إلا أخذته باليسير. كما في التهذيب ج ٥
ص ٥٢ ذيل ح ٤.
من طلب الحلال فهو من الله عز وجل صدقة عليه. كما في الكافي ج ٤ ص ١٢
ذيل ح ١١ عن الصادق عليه السلام.
نظر أبو جعفر عليه السلام إلى رجل وهو يقول: اللهم اني أسألك من رزقك الحلال،

فقال ابو جعفر عليه السلام: سألت قوت التبيين؟ قل: اللهم اني أسألك رزقا واسعاً طيباً من رزقك. كما في الكافي ج ٢ ص ٥٥٢ ح ٨ وج ٥ ص ٨٩ ح ٢ عن الرضا عليه السلام.
 نعم الشيء الفرار من الحرام الى الحلال. كما في الكافي ج ٥ ص ٢٤٧ ذيل ح ٩
 والفقهاء ج ٣ ص ١٨٥ ذيل ح ٨ والتهذيب ج ٧ ص ١٠٤ ذيل ح ٥١.

﴿حلب﴾

في الزام الناصب ج ٢ ص ٢٢١ عن علي عليه السلام: فأهاً لحلب بعد حصارهم وآها
 لخرابها بعد دمارهم وستروى الظباء من دمائهم ايّاماً وتساق سباياهم فلا يجدون
 لهم عصاماً، ثمّ تسير منهم جبابرة مارقين وتحلّ البلاء بقرية فارقين.

﴿الحلس﴾

تقدم في الإحلاس.

﴿الحلقة﴾

في غيبة النعماني ص ٣٠٧ الحديث ٢ قال ابو عبدالله عليه السلام: لا يخرج القائم عليه السلام
 حتى يكون تكملة الحلقة، قلت: وكم [تكملة] الحلقة؟ قال: عشرة آلاف، ويأتي في
 القائم عليه السلام تمام الحديث.

﴿حلوان﴾

في الزام الناصب ج ٢ ص ٢٥٠ عن علي عليه السلام قال: والعجب كلّ العجب من
 الاربعين الى الخمسين من نوازل وزلازل وبراهين ودلائل اذا وقعت الواقعة بين
 همدان وحلوان ويقتل خلق في حلوان إلى النهروان.



﴿الحلة﴾

في البحار ج ٦٠ ص ٢٢٣ الحديث (٥٥) باسناده عن الاصبع بن نباته قال: صحبت مولاي امير المؤمنين عليه السلام عند وروده صفين وقد وقف على تلّ عرير (عزيز)^(١) ثمّ اوما الى اجمة ما بين بابل والتلّ وقال: مدينة وأيّ مدينة، فقلت له: يا مولاي اراك تذكر مدينة، اكان هاهنا مدينة وانمحت آثارها؟ فقال: لا، ولكن ستكون مدينة يقال لها الحلة السيفية يمدّنها رجل من بني أسد يظهر بها قوم أخيار لو أقسم أخذهم على الله لأبرّ قسمه.

﴿الحمار﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٢٧ يخرج الدجال من يهودية اصبهان - له حمار ما بين عرض اذنيه اربعون باعاً يطأ كلّ منهل في كلّ سبعة ايام الخ ويأتي في الدجال. في كنز العمال ج ١٤ ص ٦١٣ يا امير المؤمنين ومن الدجال؟ قال: صافي بن صائد - تحته حمار اقر طول كلّ أذن من اذنيه ثلاثون ذراعاً بالذراع الاول، ما بين حافر حماره الى الحافر الآخر مسيرة يوم وليلة تطوي له الارض منهلاً الخ يأتي ايضاً في الدجال.

في الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٩ عن امير المؤمنين عليه السلام قال: انّ الاعور الدجال يخرج من بلدة يقال لها يهوداء - راكب على حمار خطوته مدّ البصر وطوله سبعون ذراعاً الخ.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢١٢ والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يمرّ

(١) العرير: اي المفرد او الغريب في القول.

والعزيز اي منيع رفيع كما في البحار.



الرجل على القبر فيتمرغ^(١) عليه ويقول: يا ليتني كنت مكان صاحب هذا القبر الخ.
في الملاحم ص ٩٦ الباب (٢٠١) ويقتل حمار الجزيرة الاصبه معه الشيطان
وشرار الناس من الخوف وهو مروان فيكون على يديه هدم المدن وتكون على يديه
الرجفة.

﴿ حمار الجزيرة ﴾

في الملاحم ص ٩٦ ويقتل حمار الجزيرة الاصبه معه الشيطان وشرار الناس
من الخوف وهو مروان فيكون على يديه هدم المدن وتكون على يديه الرجفة.

﴿ الحماقة ﴾

في روضة الواعظين ص ٤٨٥ وقال عليه السلام: يأتي الناس زمان يقتل فيه العلماء
كما يقتل اللصوص فياليت العلماء تحامقوا في ذلك الزمان.
في كنز العمال ج ١١ ص ١٩٢ عن ابن عباس قال: يأتي على الناس زمان
يقتل فيه العلماء كما يقتل الكلاب فياليت العلماء في ذلك الزمان تحامقوا. اي تكلفوا
الحماقة.

﴿ الحمرة ﴾

في اكمال الدين ص ٤٣٧ ذيل حديث ابن مهزيار في ذكر العلامات وظهرت
الحمرة في السماء ثلاثاً فيها اعمدة كأعمدة اللجين يتلأأ نوراً، ويخرج الشروسي من
أرمينية وأذربيجان يريد وراء الري الخ.
ويأتي في علامات الظهور ح ٤٣.

(١) في الفقيه ج ١ ص ٥٧ يا عمار بلغنا أنك اجنبت فكيف صنعت؟ قال: تمرغت يا رسول الله في
التراب، فقال: كذلك يتمرغ الحمار الخ.



في غيبة النعماني ص ١٤٧ الحديث (٥) باسناده عن عمرو بن سعد قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: لا تقوم القيامة حتى تفقأ عين الدنيا، وتظهر الحمرة في السماء، وتلك دموع حملة العرش على أهل الأرض حتى يظهر فيهم عصابة لا خلاق لهم الخ ويأتي في علامات الظهور ح ٣.

﴿الحمص﴾

في الملاحم ص ٥٦ الباب (١٠٦) عن ابن شوذب قال: كنت عند الحسن فذكرنا حمص فقال: هم أشعد الناس بالمسودة الاولى واشقى الناس بالمسودة الثانية قال: قلت: وما المسودة الثانية يا ابا سعيد قال: اول الظهور يخرج من المشرق ثمانون ألفاً محشوة قلوبهم التثاماً حشو الرمانه من الحب و بوار المسودة الاولى على أيديهم.

في الزام الناصب ج ٢ ص ١٩٨ اذا ظهر السفياي تكون له وقايح عظام فاؤل وقعة بجمص ثم الخ.

﴿الحمل﴾

يسئل الدعاء في حمل له ، فورد عليه الدعاء في الحمل الخ تقدم في التوقيعات ح ٣٦.

﴿حمل امرأة﴾

في البحار ج ٥٢ ص ٢١٥ الحديث (٧١) عن محمد بن مسلم قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: ان السفياي يملك بعد ظهوره على الكور الخمس حمل امرأة الخ. في غيبة النعماني ص ٣٠٤ ذيل ح ١٤ خرج السفياي ، فيملك قدر حمل امرأة تسعة اشهر.



﴿ حملة العرش ﴾

تلك دموع حملة العرش على اهل الارض الخ يأتي في علامات الظهور ح ٣.

﴿ حميراء ﴾

في دلائل الامامة ص ٢٦٠ باسناده عن عبدالرحمن القصير قال: قال ابو جعفر (عليه السلام) اما لو قام القائم لقد ردت اليه الحميراء حتى يجلدها الحدّ وينتقم لامه فاطمة منها، قلت: جعلت فداك ولم يجلدها الحدّ؟ قال: لفريتها على أم ابراهيم، قلت: فكيف آخره الله عز وجلّ للقائم؟ فقال: لان الله تبارك وتعالى بعث محمداً رحمة ويبعث القائم (عليه السلام) نقمة.

اياك يا حميراء يا عائشة يأتي في الحواب.

﴿ الحوادث ﴾

في اكمال الدين ص ٤٥١ وغيبة الطوسي ص ١٧٧ في ذيل توقيع الشريف واما الحوادث الواقعة فارجعوا فيها الى رواة حديثنا فانهم حجتي عليكم وانا حجته الله عليهم.

ما اقرب الحوادث الدالة على ظهوره؟ يأتي في الظهور.

﴿ الحوانيت ﴾

حوانيت اشتريتها الخ تقدم في التوقيعات ح ٣٥.



﴿ الحَوَّابُ ﴾ (١)

في الملاحم ص ٢٦ الباب (١٧) باسناده عن عائشة عن النبي ﷺ أنه قال لأزواجه: أَيَّتَكُنَّ التي تنبِحها كلاب الحوَّاب؟ فلما مرَّت عائشة نبحت الكلاب فسألت عنه، فقيل لها هذا ماء الحوَّاب، قالت: ما اظنِّي إلا راجعة، فقيل لها يا أمَّ المؤمنين أئنا تصلحين بين الناس.

وباسناده عن ابن طاووس عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال لنسائه أَيَّتَكُنَّ تنبِحها كلاب ماء كذا وكذا أَيَّاكِ يا حمراء يا عائشة.

في الملاحم ص ١٠٧ الباب (١٠) عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ ليت شعري أَيَّتَكُنَّ تنبِحها كلاب الحوَّاب يقتل عن يمينها وعن شمالها فئات من الناس.

في الكنز ج ١١ ص ١٩٧ عن عائشة كيف باحداكنَّ إذا نبحتها كلاب الحوَّاب. في الملاحم ص ١٦٩ في ذيل الباب (٣١) وذكر منها حديث نهى النبي ﷺ لعائشة عن قتال مولانا علي ؑ وأنها تنبِحها كلاب الحوَّاب.

في الفقيه ج ٣ ص ٤٤ باب نوادر الشهادات عن الصادق ؑ أوّل شهادة شهد بها بالزور في الاسلام شهادة سبعين رجلا حين انتهوا الى ماء الحوَّاب فنبحتهم كلابها فارادت صاحبتهم الرجوع وقالت سمعت رسول الله ﷺ يقول لازواجه: انَّ احداكنَّ تنبِحها كلاب الحوَّاب في التوجه الى قتال وصيبي علي بن ابي طالب ؑ فشهد عندها سبعون رجلا انَّ ذلك ليس بماء الحوَّاب، فكانت أوّل شهادة شهد بها في الاسلام بالزور.

وقال في معجم البلدان ج ٢ ص ٣١٤ وفي الحديث: انَّ عائشة لما أرادت المضي الى البصرة في وقعة الجمل مرّت بهذا الموضع (اي الحوَّاب) فسمعت نباح

(١) الحوَّاب: موضع في طريق البصرة. (المراصد)



الكلاب فقالت: ما هذا الموضع؟ فقيل لها: هذا موضع يقال له الحوَاب فقال: أنا الله ما اراني إلا صاحبة القصة، فقيل لها: وأي قصة؟ قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم يقول وعنده نساؤه: ليت شعري ايتكنّ تنبجها كلاب الحوَاب سائرة الى الشرق في كتيبة: وهمّت بالرجوع فغالطوها وحلفوا لها أنه ليس بالحوَاب.

﴿ الحوض ﴾

في فرائد السمطين المجلد الثاني ص ٣٢١ الباب الحادي والستون من السمط الثاني عن علي بن ابيطالب (عليه السلام) قال: قال رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم: أنا واردمكم على الحوض، وانت يا علي الساقى، والحسن الرائد (الذائد)، والحسين الأمر، وعلي بن الحسين الفارط، ومحمد بن علي الناشر، وجعفر بن محمد السائق، وموسى بن جعفر محصي المحبين وقامع المنافقين، وعلي بن موسى معين المؤمنين (مزين المؤمنين) ومحمد بن علي منزل أهل الجنة في درجاتهم، وعلي بن محمد خطيب شيعته ومزوجهم الحور العين، والحسن بن علي سراج أهل الجنة يستضيئون به، والمهدي شفيعهم يوم القيامة حيث لا يأذن الله إلا لمن يشاء ويرضى.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٣٤ ذيل الحديث (٣٨٥٢٨) ألا ان حوضي طوله كعرضه أبيض من اللبن وأحلى من العسل، آنيته عدد النجوم من اقداح الذهب والفضة، من شرب منه شربة لم يظمأ آخر ما عليها أبداً.

وفي ص ٦٤٠ الحديث (٣٩٧٦٠) عن رجل من اصحاب النبي ﷺ فقال: ألا اني فرطكم على الحوض، انظر لكم ومكاثركم الامم فلا تسودوا بوجهي.

وفي ص ٦٤١ ذيل الحديث (٣٩٧٦٢) احببت أن تصف لي حوضك بصفة اسمعها منك فقال: هو ما بين ايلة وصنعاء، فيه اباريق مثل عدد النجوم الخ.

وفي الحديث (٣٩٧٦٣) عن ابن شهاب أنه سمع انس بن مالك يقول في الكوثر: قال رسول الله ﷺ: هو نهر اعطانيه ربي اشدّ بياضاً من اللبن، وأحلى من العسل، فيها طيور اعناقها كأعناق الجزر الخ.



وفي ص ٦٤٢ الحديث (٣٩٧٦٥) عن انس قال: دخلت على رسول الله ﷺ فقال: قد اعطيت الكوثر فقلت: يا رسول الله وما الكوثر؟ قال: نهر في الجنة عرضه وطوله ما بين المشرق والمغرب لا يشرب منه أحد فيظماً، ولا يتوضأ منه أحد فيشعث أبداً، لا يشربه انسان اخفر ذمتي ولا قتل أهل بيتي.

البخاري بشرح الكرماني كتاب الفتن ص ١٤٤ عن ابن ابي مُلَيْكَةَ قال: قالت اسماء عن النبي ﷺ قال: انا على حوضي انتظر من يرد عليّ فيؤخذ بناسي من دوني فاقول أمّتي فيقول لا تدري مشوا على القهقري.

وعن ابي وائل قال: قال عبدالله قال النبي ﷺ: انا فرطكم على الحوض ليرفعنّ إليّ رجال منكم حتى إذا اهويت لاناولهم اختلجوا دوني فأقول: اي رب أصحابي يقول: لا تدري ما احدثوا بعدك.

كنز العمال ج ١٤ ص ٤١٥ ان الانبياء يتباهون ايهم اكثر اصحاباً من أمته فارجو أن اكون يومئذ اكثرهم، كلهم واردة، وان كل رجل منهم يومئذ قائم على حوض ملآن معه عصا يدعو من عرف من أمته، ولكل أمة سياء يعرفهم بها نبيهم. في كنز العمال ج ١٤ ص ٤١٦ الحديث (٣٩١٢٢) اني فرطكم على الحوض^(١) وان عرضه كما بين ايلة الى المحفة، اني لست أخشى عليكم أن تشركوا بعدي ولكن اخشى عليكم الدنيا أن تتنافسوا^(٢) فيها وتقتتلوا فتهلكوا كما هلك من كان قبلكم. وفي الحديث (٣٩١٢٣) اني لبعقر حوضي^(٣) يوم القيامة أذود الناس لاهل اليمن، واضربهم بعصاي حتى يرفض (اي يسيل) عليهم، فسئل عن عرضه فقال: من مقامي إلى عمان، وسئل عن شرابه فقال: اشدّ بياضاً من اللبن واحلى من العسل يغت^(٤) فيه ميزابان يمدانه من الجنة احدهما من ذهب والآخر من ورق.

(١) اي المتقدّم قومه على الماء. (م)

(٢) تنافس القوم في الامر: بالغوا فيه وزايدوا كأن كل واحد منهم يريد أن يظهر قوّة نفسه. (م)

(٣) عُقر الحوض موضع الشاربة منه (كما عن النهاية).

(٤) يغت: اي يدفقان فيه الماء دفقا دائما متتابعاً (كما عن النهاية).



في البخاري بشرح الكرماني كتاب الفتن ص ١٤٥ عن أبي حازم قال: سمعت سهل بن سعد يقول: سمعت النبي ﷺ يقول: انا فرطكم على الحوض من ورده شرب منه ومن شرب منه لم يظماً بعده ابداً ليرد عليّ اقوام اعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم، قال ابو حازم: فسمعتي النعمان بن أبي عيَّاش وانا احديثهم هذا، فقال: هكذا سمعت سهلاً؟ فقلت: نعم، قال: وأنا اشهد على ابي سعيد الخدري سمعته يزيد فيه قال: انهم مني فيقال انك لا تدري ما بدلوا بعدك فأقول سُحقاً سُحقاً لمن بدل بعدي.

وفي الكنز ج ١٤ الحديث (٣٩١٢٤) يرد عليّ يوم القيامة رهط من اصحابي فيحلون على الحوض فأقول: اي رب! اصحابي، فيقول:، انك لا علم لك بما احدثوا بعدك، انهم ارتدوا بعدك على اديارهم القهقري.

وفي الكنز ج ١٤ الحديث (٣٩١٢٥) انا فرطكم على الحوض انظركم ليرفع لي رجال منكم حتى إذا عرفتم اختلجوا دوني فأقول: رب اصحابي اصحابي، فيقال: انك لا تدري ما احدثوا بعدك.

وفي الكنز ج ١٤ الحديث (٣٩١٢٦) انا فرطكم على الحوض ولا نازعن اقواماً ثم لا غلبن عليهم فأقول يا رب اصحابي اصحابي، فيقول: انك لا تدري ما احدثوا بعدك. وفي الكنز ج ١٤ الحديث (٣٩١٢٧) انزلت عليّ آناً سورة ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ انا اعطيناك الكوثر * فصل لربك وانحر * ان شانئك هو الابتر ﴿ اتدرون ما الكوثر؟ فانه نهر وعدنيه ربي عليه خير كثير، وهو حوضي ترد عليه أممي يوم القيامة، آنيته عدد النجوم، فيختلج العبد^(١) منهم فأقول يا رب انه من أممي، فيقول: ما تدري ما احدث بعدك.

وفي الكنز ج ١٤ الحديث (٣٩١٣١) ليردن عليّ اناس من اصحابي الحوض حتى إذا رأيتهم وعرفتهم اختلجوا دوني فأقول: يا رب اصحابي اصحابي فيقال

(١) اختلج الشيء: انتزعه واجتذبه. (م)



لي: أنك لا تدري ما أحدثوا بعدك.

في الملاحم ص ٢٦ قال رسول الله ﷺ: ليرفعن لي رجال وأنا على الحوض حتى إذا عرفوني وعرفتهم اختلجوا دوني فأقول: يا رب أصحابي فيجيبني مجيب إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك.

﴿حياة الحجة﴾

تقدم تحت عنوان حكومته بعد ظهوره.

﴿الحيات﴾

يأتي في الحية.

﴿حي بني كلاب﴾

تقدم في (بنو كلاب).

﴿الحيران﴾

(في كنز العمال ج ١٤ ص ٢١٤ الحديث (٣٨٤٤٣) يخرج في آخر الزمان رجال يختلجون الدنيا بالدين - إلى أن قال - فبي حلفت لابعثن على أولئك منهم فتنة تدع الحلیم منهم حيران) ويأتي في الزمان.

في الكافي ج ١ ص ١٠٥ الحديث ٥ قال: كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام أسأله عما قال هشام بن الحكم في الجسم وهشام بن سالم في الصورة فكتب: دع عنك حيرة الحيران واستعد بالله من الشيطان، ليس القول ما قال الهشامان.

﴿الحيرة﴾

يأتي في الغيبة والحيرة.



﴿ الحيرة ﴾

في التهذيب ج ٣ ص ٢٥٣ باسناده عن حبة العرني قال: خرج امير المؤمنين عليه السلام الى الحيرة فقال: لتصلن هذه بهذه واومي بيده الكوفة والحيرة حتى يباع الذراع فيما بينها بدنانير وليبينن بالحيرة مسجد له خمسمائة باب يصلّي فيه خليفة القائم عجل الله عجله تعالى فرجه الخ.

في ارشاد المفيد ص ٣٦٠ باسناده عن جابر قال: قلت لابي جعفر عليه السلام متى يكون هذا الامر؟ فقال: اني يكون ذلك يا جابر ولما يكثر القتل بين الحيرة والكوفة.

﴿ الحية والحيات ﴾

في تفسير روح البيان ج ١ ص ١٠٧ ذيل آية ﴿ واسكن انت وزوجك الجنة ﴾ وأن تلد المرأة حية خيرة من أن تلد الولد.

في غيبة النعماني ص ١٦٠ الحديث (٨) عن ابي عبدالله عليه السلام أنه قال: يا ابا ناصب العالم سبطة، يأزر العلم بين المسجدين كما تأزر الحية في جحرها الخ ويأتي في الفتنة.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٩٥ وتنزع حمة كل ذات حمة حتى يدخل الوليد يده في الحية فلا تضربه الخ.

في الملاحم ص ٩٧ الباب (٢٠٤) والحيات والعقارب ظاهرة لا تؤذي أحد ولا يؤذيها أحد الخ.

في البحار ج ٦٠ ص ٢١٣ الحديث ٢٣ عن الصادق عليه السلام أنه ذكر كوفة وقال: ستخلو كوفة من المؤمنين ويأزر عنها العلم كما تأزر الحية في جحرها الخ ويأتي في قم.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٣٦ وتلعب الصبيان بالحيات فلا تضربهم.

وفي حديث آخر: ويلعب الصبيان بالحيات لا تضربهم.

وفي ص ٣٣ و ٣٣٧: يمر الرجل على الأسد فلا يضربه ويطأ على الحية فلا تضربه.

(باب الخاء)

﴿الخائب﴾

في عقد الدرر ص ٨٤ عن حذيفة عن رسول الله ﷺ قال: فالخائب من خاب يوم كلب ولو بعقال. وفي ص ٨٥ في الخائب من خاب يوم نهب كلب. وفي ص ٨٦ فالخائب من خاب من غنيمة كلب. وفي ص ٩٩ والخائب من خاب من سبي كلب. وفي ص ٧٠ ان الخائب يومئذ من خاب من غنيمة كلب. في عقد الدرر ص ٧٩ فالخائب يومئذ من خاب من غنيمة كلب ولو بعقال.

﴿الخائف﴾

يخرج المهدي منها على سنة موسى خائفاً يترقب الخ يأتي في المهدي تحت عنوانه.

﴿الخائن﴾

ويؤتمن فيها الخائن الخ يأتي في الروبيضة ح ١ و ٢.

﴿الخاتم﴾

في غيبة النعماني ص ٢٣٨ الحديث (٢٨) قال ابو جعفر محمد بن علي عليه السلام: اذا ظهر القائم عليه السلام ظهر براية رسول الله ﷺ وخاتم سليمان الخ ويأتي في القائم.

في البحار ج (٥٣) ص ١٥ ويخرج الحسني فيقول: إن كنت مهدي آل محمد فأين هراوة جدك رسول الله ﷺ وخاتمه الخ. وتقدم في الحسني.

﴿ خاتم سليمان ﴾

يأتي في دابة الارض ح ٤ و ١٦.

﴿ الخارط ﴾

في الكافي ج ١ ص ٣٣٥ عن يمان التمار قال: كنا عند ابي عبدالله عليه السلام جلوسا فقال لنا: لصاحب هذا الامر غيبة المتمسك فيها بدينه كالخارط للقتاد - ثم قال هكذا بيده فأيتكم يمك شوك القتاد بيده؟ الخ ويأتي في صاحب الأمر والغيبة.

﴿ الخاشع ﴾

المهدي خاشع لله الخ يأتي في شمائل الحجّة عليه السلام الحديث ٢١ و ٢٢.

﴿ خاصف النعل ﴾

في الملاحم ص ١٦٩ الباب (٣١) قال رسول الله ﷺ: ان منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله قال فقالوا: من هو يا رسول الله؟ قال: خاصف النعل. وكان قد اعطاه علياً عليه السلام يصلحها الخ.

﴿ الخاصة ﴾

قال رسول الله ﷺ بعد ذكر الفتن: أمرك بتقوى الله وعليك بنفسك وإياك وعامة الأمور. كما في الكنز ج ١١ ص ٢١٠.
بينان حول رسول الله ﷺ اذ ذكر الفتنة - الى أن قال - وعليك بخاصة نفسك وذرعك امر العامة. كما في الكنز ج ١١ ص ٢١٢.



- قال رسول الله ﷺ: لن تفتى أمتي حتى يظهر فيهم التمايز - الى أن قال -
طوبى لامرئ أصلح الله خاصته. كما في الكنز ج ١١ ص ٢١٥.
- قال رسول الله ﷺ: اذا رأيتم الناس قد مرجت عهدهم - الى أن قال -
وعليك بامر الخاصة اي امر نفسك. كما في الكنز ج ١١ ص ٢١٤.
- طوبى لامرئ أصلح الله خاصته. كما في الكنز ج ١١ ص ٢١٥.
- تقبلون على امر خاصتكم وتدعون امر عامتكم. كما في المستدرک ج ٤
ص ٤٣٥.

﴿ الخاطب ﴾

في غيبة النعماني ص ١٩٥ الحديث ٤ قال امير المؤمنين عليه السلام على المنبر: اذا هلك
الخطب وزاغ صاحب العصر الخ تقدم في الامتحان ح ٣٣.

﴿ الخافقين ﴾

يأتي في الخوف ح ٢ و ٣.

﴿ الخال ﴾

في برهان المتقي ص ٩٣ و ١٢٩ في خده الايمن خال اسود.
وفي ص ٩٤ الحديث ١٦ على خده الايمن خال كأنه كوكب دري.
وفي ص ١٠٠ الحديث (٦) في وجهه خال.
وفي غيبة النعماني ص ٢١٦ شامة في رأسه وشامة بين كتفيه.
في الملاحم ص ٧٣ الباب (١٦٠) في وجهه خال.
في الوافي ج ٢ ص ١١٢ بظهره شامتان شامة على لون جلده وشامة شبيهة على
شامة النبي ﷺ.
وفي ينابيع المودة ص ٤٦٩ على خده الايمن خال وعلى يده اليمنى خال.

﴿ خالد بن سنان العبسي ﴾

في اكمال الدين ص ٦١٨ خالد بن سنان نبي لا يدفعه دافع ولا ينكره منكر لتواطىء الاخبار بذلك عن الخاصّ والعام وشهرته عندهم وان ابنته ادركت رسول الله ﷺ ودخلت عليه فقال النبي: هذه ابنة نبيّ ضيّعه قومه خالد بن سنان العبسي، وكان بين مبعثه ومبعث نبيّنا محمد خمسون سنة.

وفي روضة الكافي الحديث (٥٤٠) باسناده عن بشير النبال عن ابي عبد الله عليه السلام قال: بينا رسول الله ﷺ جالسا اذ جاءته امرأة فترحّب بها وأخذ بيدها واقعدتها ثمّ قال: ابنة نبيّ ضيّعه قومه، خالد بن سنان دعاهم فأبوا أن يؤمنوا وكانت نار يقال لها: نار الحدّثان^(١) تأتيهم كلّ سنة فتأكل بعضهم وكانت تخرج في وقت معلوم فقال لهم: ان رددتها عنكم تؤمنون؟ قالوا: نعم قال: فجاءت فاستقبلها بثوبه فردّها ثمّ تبعها حتّى دخلت كهفها ودخل معها وجلسوا على باب الكهف وهم يرون الأيخرج أبداً فخرج وهو يقول: هذا هذا وكل هذا من ذا^(٢) زعمت بنو عبس أنّي لا أخرج وجبيني يندى (اي يبتلّ من العرق)، ثمّ قال: تؤمنون بي؟ قالوا: لا، قال: فاني ميّت يوم كذا وكذا فاذا أنا متّ فادفنوني فانها ستجيء عانة^(٣) من حمر يقدمها غير (الحمار) ابتر حتّى يقف على قبري فانبشوني وسلوني عمّا شئتم، فلمّا مات دفنوه وكان ذلك اليوم اذ جاءت العانة اجتمعوا وجاءوا يريدون نبشه فقالوا: ما آمنتم به في حياته فكيف تؤمنون به بعد موته ولئن نبشتموه ليكوننّ سبّة (اي عاراً) عليكم فاتركوه فتركوه.

(١) عن المرآت لعلّ الحدّثان تصحيف الحرّتين.

وعن السيوطي في شرح شواهد المغني ناقلا عن العسكري في ذكر اقسام النار: نار الحرّتين كانت في بلاد عبس، تخرج من الارض فتؤذي من مرّ بها وهي التي دفنها خالد بن سنان النبي ﷺ.

(٢) اي هذا شأني واعجازي وكلّ هذا من ذا اي من الله تعالى كما في هامش الروضة.

(٣) عن المرآت العانة قطيع من حمر الوحش.

﴿ خالد بن عرفطة ﴾

في المستدرک ج ٤ ص ٥١٧ باسناده عن خالد بن عرفطة قال: قال لي رسول الله ﷺ: يا خالد انه سيكون بعدي احداث وقتن واختلاف زمان فان استطعت أن تكون عبدا لله المقتول لا القاتل فافعل.

﴿ الخالص ﴾

في روضة الكافي ذيل ح ٢١ قال امير المؤمنين عليه السلام: ألا ان الحق لو خالص لم يكن اختلاف ولو أن الباطل خالص لم يخف على ذي حجبى لكنه يؤخذ من هذا ضعف ومن هذا ضعف فيمزجان فيجللان معاً فهناك يستولى الشيطان على اوليائه ونجا الذين سبقت لهم من الله الحسنى.

﴿ الخامس ﴾

في الملاحم ص ١٨٥ عن موسى بن جعفر عليه السلام اذا فقد الخامس من ولدي سلبت الرحمة من قلوب شيعتنا حتى يظهر القائم، الله الله في اديانكم لا يزيلنكم عنها احد فانه لا بد لصاحب هذا الامر من غيبة يرجع فيها كثيرون ممن يقولون بهذا الأمر.

﴿ الخانقين ﴾

في كشف الغمة ج ٢ ص ٤٥٧ ذكر من العلامات إحراق رجل عظيم القدر من شيعة بني العباس بين جلولا و خانقين.

﴿ ختن ﴾

في الامام المهدي ج ١ ص ٥٥ نقل عن كتاب البدء والتاريخ لابي زيد ج ١

ص ١٧٤ قال وروي عن ابن عباس أنه قال اذا اقبلت الرايات السود من المشرق - الى أن قال - واوّل انبعاث ذلك من قبل الصين من ناحية يقال لها ختن بها طائفة من ولد فاطمة عليها السلام من ظهر الحسين بن علي عليه السلام ويكون عليّ مقدّمته رجل كوسج من تميم يقال له شعيب بن صالح مولده بالطالقان.

﴿الخداعة﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٣٩ الحديث (٣٨٥١٠) أنّ أمام الدجال سنين خدّاعة يكذب فيها الصادق ويصدق فيها الكاذب ويخون فيها الامين ويؤتمن فيها الخائن، ويتكلم فيها الروبيضة، قيل: وما الروبيضة؟ قال: الفاسق يتكلم في امر العامة.

وفي حديث (٣٨٥١١) أنّ بين يدي الساعة سنين خداعة، يتهم فيها الامين ويؤتمن الخائن ويصدق فيها الكاذب ويكذب فيها الصادق ويتكلم فيها الروبيضة، قال: يا رسول الله وما الروبيضة؟ قال: السفية ينطق في امر العامة.

وفي غيبة نعماني ص ٢٧٨ الحديث (٦٢) عن الاصبع بن نباتة قال: سمعت علياً عليه السلام يقول: انّ بين يدي القائم عليه السلام سنين خدّاعة، يكذب فيها الصادق، ويصدق فيها الكاذب، ويقرب فيها الماحل (اي المكّار) - وفي حديث «وينطق فيها الروبيضة» قلت: وما الروبيضة وما الماحل؟^(١) قال او ما تقرؤون القرآن قوله ﴿وهو شديد المحال﴾ قال: يريد المكر فقلت: وما الماحل؟ قال: يريد المكّار.

﴿الخدّام﴾

خدامنّا شرار خلق الله الخ تقدم في التوقيعات ح (٢٥).

(١) قيل في الخبر هنا سقط، سقط جوابه عليه السلام عن معنى الروبيضة الخ.

﴿الخدع﴾

قلت وما الخدع؟ قال: القلف الخ يأتي في الراية ح ٤.

﴿الخدمة﴾

في غيبة النعماني ص ٢٤٥ الحديث (٤٦) سُئِلَ ابو عبدالله عليه السلام: هل ولد القائم عليه السلام؟ فقال: لا، ولو ادركنه لخدمته ايام حياتي.

في البحار ج ١٨ ص ١٤٥ الحديث (٣) قال رسول الله صلى الله عليه وآله: اذا مشت اُمّتي المطيطاء وخدمتهم فارس والروم كان بأسهم بينهم والمطيطاء: التبخترو ومدّ اليدين في المشي.

في كنز العمال ج ١٦ ص ٤٠١ الحديث (٤٥١٠٥) سيكون في آخر الزمان نساء يركبن على سروج كأشباه الرجال ينزلون على باب المسجد، كاسيات عاريات، رؤوسهن كأسنمة البخت العجاف، فالعنوهنّ فأنهنّ ملعونات، لو كانت وراءكم أمة من الامم خدمتهم كما يخدمكم نساء الامم قبلكم.

وفي الحديث (٤٥١٠٦) يكون في آخر هذه الأمة رجال يركبون على الميائثر (زين) حتى يأتوا ابواب المساجد، نساءهم كاسيات عاريات، على رؤوسهنّ كأسنمة البخت العجاف، العنوهنّ فأنهنّ ملعونات، لو كانت وراءكم أمة من الامم لخدمتهم كما خدمكم نساء الامم قبلكم.

في الملاحم ص ١٣٢ الباب (٥٢) قال رسول الله صلى الله عليه وآله: فذكر الملاحم وقال في آخرها، ويبيع الأحرار للجهد الذي يحلّ بهم يقرّون بالعبودية الرجال والنساء ويستخدمهم المشكرون المسلمون ويبيعونهم في الامصار لا يتحاشى لذلك برّ ولا فاجر الخ.

﴿الخراب﴾

في المستدرك ج ٤ ص ٤٦٢ عن كعب قال: الجزيرة آمنة من الخراب حتى تخرب ارمينية ومصر آمنة من الخراب حتى تخرب الجزيرة والكوفة آمنة من الخراب حتى تخرب مصر، ولا تكون الملحمة حتى تخرب الكوفة الخ.
في البحار ج ٥٢ ص ٢٢٦ وخراب الزوراء وهي الرّي الخ.
في غيبة النعماني ص ١٤٨ وخراب دار الفراعنة ومسكن الجبابة الخ وتقدم في بغداد الحديث (٥).

في نوائب الدهور ج ١ ص ٣٠٣ عن حذيفة عن رسول الله ﷺ قال: انّ مصر امنت من الخراب حتى تخرب البصرة ثم ذكر رسول الله ﷺ انّ خراب البصرة من العراق وخراب مصر جفاف النيل، وخراب مكة من الحبشة، وخراب المدينة من السيل، وخراب اليمن من الجراد، وخراب الأبله (اي البصرة) من المحاصر، وخراب فارس من الصعاليك، من الديلم، وخراب الديلم من الارمن، وخراب الارمن من الجزر، وخراب الجزر من الترك، وخراب الترك من الصواعق، وخراب السند من الهند، وخراب الهند من الصين، وخراب الصين من الرمل، وخراب الحبشة من الرجفة، وخراب الزوراء من السفينان، وخراب الروحاء من الخسف، وخراب العراق من القحط.

﴿الخراسان والخراساني﴾

ويقبل راية من خراسان الخ تقدم في الاحلاس ح ١٤.
يخرج الدجال من ارض يقال لها خراسان يتبعه قوم كأنّ وجوههم المجان المطرقة. كما في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٢٦ ويأتي في الدجال ومكان خروجه ح ٦ و ٧ و ٩ و ١٠ و ١٣.

في غيبة النعماني ص ٢٧٣ الحديث (٥١) عن معروف بن خربوذ قال: ما



دخلنا على أبي جعفر الباقر عليه السلام قط إلا قال: خراسان خراسان، سجستان سجستان، كآته يُبشّرنا بذلك.

في غيبة النعماني ص ٢٧٥ اذا قام القائم بخراسان، وغلب على ارض كوفان (كرمان) وملتان، وجاز جزيرة بني كاوان الخ يأتي في علائم الظهور.

في البحار ج ٥٢ ص ٢٣١ ذيل ح (٩٦) قال ابو جعفر عليه السلام: لا بدّ لني فلان أن يملكوا، فاذا ملكوا ثمّ اختلفوا تفرّق كلّهم (ملكهم، كلمتهم) وتشتّت أمرهم حتّى يخرج عليهم الخراساني والسفياني، هذا من المشرق وهذا من المغرب، يستبقان الى الكوفة كفرسي رهان: هذا من هنا وهذا من هنا حتّى يكون هلاك بني فلان على ايديهما، اما أنّهما لا يبقون منهم احداً.

بلغني أنّ الرايات السود تخرج من خراسان الخ يأتي في الراية ح ٦.

خروج الثلاثة السفياني والخراساني واليماني الخ يأتي في الخروج واليماني.

لتخرجنّ من خراسان راية الخ يأتي في الراية ح ٣٨.

تنزل الرايات السود التي تخرج من خراسان الخ يأتي في الراية ح ٤٠.

في الملاحم ص ٣٢ الباب (٢٨) لما فتحت خراسان بكى عمر بن الخطاب

فدخل عليه عبدالرحمان بن عوف فقال: أتبكي يا امير المؤمنين وقد فتح عليك هذا

الفتح؟ فقال ومالي لا ابكي لوددت انّ بيننا وبينهم بحراً من نار، سمعت رسول

الله صلى الله عليه وآله يقول: اذا اقبلت رايات ولد العباس من عقبات خراسان جاؤوا بنعي

الاسلام فن سار تحت لوائهم لم تنلهم شفاعتي يوم القيامة.

في البحار ج (٦٠) ص ٢١٤ الحديث (٣٠) عن الصادق عليه السلام قال: اهل

خراسان أعلمنا، واهل قم انصارنا، واهل كوفة اوتادنا، واهل هذا السواد متنا

ونحن منهم.

من العلامات خروج الخراساني الخ كما في غيبة النعماني ص ٢٩٠ ذيل ح ٦.



﴿الخربة﴾

(وادخلني الخربة الخ) تقدم في التوقيعات ح ٣٨.
ويمر بالخربة فيقول لها: اخرجي كنوزك الخ يأتي في (الدجال وسحره الخ).

﴿الخروج﴾^(١)

في غيبة النعماني ص ١٩٨ ذيل حديث (٩) عن الصادق عليه السلام قال:
وخروجه عليه السلام كخروج رسول الله ﷺ وذلك قوله تعالى: ﴿كما أخرجك ربك من
بيتك بالحق﴾.

فما من خروج وما من قيام الخ يأتي في الخوارج قبل قيام القائم عليه السلام ح (١٧).
فما من قائم وما من خروج الخ يأتي في الخوارج قبل قيام القائم عليه السلام ح (١٦).
في الارشاد ص ٣٦٠ عن ابي عبدالله عليه السلام قال: خروج الثلاثة السفياي
واليماي في سنة واحدة في شهر واحد، في يوم واحد وليس فيها راية اهدى من راية
اليماي لانه يدعو الى الحق.

﴿الخسف﴾

١- في المستدرک ج ٤ ص ٤٢٨ عن واثلة بن الاسقع قال: سمعت رسول الله
صلی الله عليه (وآله) وسلم يقول: لا تقوم الساعة حتى تكون عشر آيات، خسف
بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف في جزيرة العرب الخ.

٢- في المستدرک ج ٤ ص ٤٤٥ عن عبدالله بن عمر قال قال رسول الله ﷺ:
في أمّتي خسف ومسح وقذف.

٣- في الملاحم ص ٦٦ الباب (١٣٢) عن علي عليه السلام يقول: اذا بعث السفياي

(١) ويأتي في الخوارج قبل قيام القائم عليه السلام ما يناسب المقام.



الى المهدي جيشا يخسف به بالبيداء وبلغ اهل الشام قالوا لخليفتهم قد خرج المهدي فبايعه وادخل في طاعته وإلا قتلناك فيرسل اليه بالبيعة ويسير المهدي حتى ينزل بيت المقدس وتقبل إليه الخزائن وتدخل العرب والعجم وأهل الحرب والروم وغيرهم في طاعته من غير قتال حتى يبنى المساجد بالقسطنطينية وما دونها ويخرج قبله رجل من أهل بيته بأهل الشرق ويحمل السيف على عاتقه ثمانية اشهر يقتل ويمثل ويتوجه الى بيت المقدس فلا يبلغه حتى يموت.

قال سيد بن طاووس: هكذا رأيت الحديث وفيه نظر.

٤- في الملاحم ص ١٢٥ ذيل باب (٣٩) وعند هلال مصر خسف بالبصرة خسف بكلاها وبأرجاها وخسفان آخران بسوقها ومسجدها - الى أن قال - وبمصر ثلاث خسوف وست زلازل وقذف من السماء الخ.

٥- في المستدرک ج ٤ ص ٤٢٩ عن حفصة ان رسول الله ﷺ قال: ليؤمن هذا البيت جيش يغزونه حتى اذا كانوا بببداء من الارض خسف باوسطهم فينادوا اولهم آخرهم فيخسف بهم خسفا لا ينجو الا الشريد الذي يخبر عنهم الخ.

٦- في الملاحم ص ٧٥ الباب (١٦٣) عن ابي رومان قال: اذا بلغ السفياي الذي بمصر بعث جيشا الى الذي بمكة فيخربون المدينة أشد من الحرة حتى اذا بلغوا البيداء خسف بهم.

٧- وفي الباب (١٦٤) عن قتادة قال رسول الله ﷺ يبعث الى مكة بجيش من الشام حتى اذا كانوا بالبيداء خسف بهم.

٨- وفي الباب (١٦٥) عن ابي رومان عن علي بن ابي طالب اذا نزل جيش في طلب الذين خرجوا الى مكة فنزلوا البيداء خسف بهم ويناديهم وهو قوله ﴿ولو ترى إذ فرعوا فلا فوت واخذوا من مكان قريب﴾ من تحت اقدامهم، ويخرج رجل من الجيش في طلب ناقة ثم يرجع الى الناس فلا يجد منهم أحداً ولا يحس بهم وهو الذي يحدث الناس بخبرهم.

٩- في الملاحم ص ٧٦ الباب (١٦٦) عن ابن مسعود قال: يبعث جيش الى



المدينة فيخسف بهم بين الحرم ومر .

وفي نسخة (بين الحما ومر).

١٠ - وعن تبيع عن كعب قال: يوجه جيش الى المدينة في اثنى عشر ألفاً

فيخسف بهم البيداء .

١١ - في الملاحم ص ٧٧ الباب (١٦٧) عن عبدالله بن عمر يقول اذا خسف

بجيش البيداء فهو علامة خروج المهدي عجل الله فرجه .

١٢ - في غيبة النعماني ص ٣٠٥ ذيل ح ١٤ ويأتي المدينة بجيش جرّار حتى اذا

انتهى الى بيداء المدينة خسف الله به وذلك قول الله عزّ وجلّ في كتابه ﴿ولو ترى إذ

فزعوا فلا فوت واخذوا من مكان قريب﴾ .

١٣ - في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٧٦ في الحديث (٣٨٧١٠) في أمّتي خسف

ومسخ وقذف .

١٤ - وفي آخر: ان في أمّتي خسفا وقذفا ومسحاً .

١٥ - وفي ثالث: بين يدي الساعة مسخ وخسف وقذف .

١٦ - وفي ص ٢٧٧ الحديث (٣٨٧١٥) يكون في أمّتي خسف ومسح وقذف .

١٧ - يكون في آخر أمّتي الخسف والقذف والمسح .

١٨ - يكون في آخر هذه الأمة خسف ومسح وقذف، قيل يا رسول الله

أنهلك وفينا الصالحون؟ قال: نعم اذا كثرت الخبث .

١٩ - في هذه الأمة خسف ومسح وقذف في اهل القدر .

٢٠ - في هذه الأمة خسف ومسح وقذف اذا ظهرت القينات والمعازف

وشربت الخمر .

٢١ - وفي ص ٢٧٨ سيكون في آخر الزمان خسف ومسح وقذف اذا ظهرت

المعازف والقينات واستحلّت الخمر .

٢٢ - لا تقوم الساعة حتى يخسف بقبائل حتى يقال: من بقي من بني فلان .

٢٣ - لا تقوم الساعة حتى يخسف برجل كثير المال والولد .



٢٤- وفي ص ٢٨٠ سيكون بعدي خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف في جزيرة العرب، قيل يخسف الارض وفيهم الصالحون؟ قال: نعم، اذا اكثر اهلها الخبث.

٢٥- في هذه الأمة خسف ومسخ وقذف، قيل يا رسول الله ومتى ذلك؟ قال: اذا ظهرت القينات والمعازف وشربت الخمر.

٢٦- والذي بعثني بالحق لا تنقضي هذه الدنيا حتى يقع بهم الخسف والمسخ والقذف، قالوا: ومتى ذلك يا نبي الله؟ قال: اذا رأيت النساء قد ركن السروج وكثرت القينات، وشهد شهادات الزور، وشرب الخمر لا يستخفي بها، وشرب المصلون في آنية اهل الشرك من الذهب والفضة، واستغنى الرجال بالرجال، والنساء بالنساء، فاستذفروا واستعدوا واتقوا القذف من السماء.

٢٧- لا بد من خسف ومسخ ورجف، قالوا: يا رسول الله في هذه الأمة؟ قال: نعم، اذا اتخذوا القيان، واستحلوا الزنا، واكلوا الربا، واستحلوا الصيد في الحرم، ولبسوا الحرير، واكتفى الرجال بالرجال، والنساء بالنساء.

٢٨- وفي ص ٢٨١ يكون في أمتي الخسف والمسخ والقذف باتخاذهم القينات (اي المغنيات) وشربهم الخمر.

٢٩- وفي ارشاد المفيد ص ٣٦١ عن منذر الجوزي عن ابي عبد الله عليه السلام سمعته يقول: يزجر الناس قبل قيام القائم عليه السلام عن معاصيهم بنار تظهر في السماء وحمرة تجل السماء وخسف ببغداد وخسف ببلدة البصرة ودماء تسفك بها وخراب دورها وفناء يقع في أهلها وشمول اهل العراق خوفا لا يكون لهم معه قرار.

٣٠- في البحار ج ٥١ ص ٧٠ وعند ذلك ثلاثة خسوف: خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب الخ.

﴿ الخسوف ﴾

يأتي في الشمس والقمر.

خسوف القمر في آخره الخ يأتي في علامات الظهور ح ٤٢.



﴿ الخشن ﴾

في غيبة النعماني ص ٢٨٧ ذيل ج ٧ يا مفضل امّا لو كان ذلك لم يكن إلا سياسة الليل وسباحة النهار، وأكل الجشب ولبس الخشن شبه امير المؤمنين عليه السلام وإلا فالنار الخ وتقدم في بنو العباس تحت عنوان كنت عند ابي عبدالله بالطواف الخ. وفي ص ٢٨٨ ذيل ح ٨ ولو كان الذي تقول لم يكن الا اكل الجشب ولبس الخشن الخ وتقدم ايضاً.

﴿ الخصال ﴾

في دلائل الامامة ص ٢٤٨ باسناده عن مقاتل عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي عشر خصال قبل يوم القيامة ألا تسألني عنها قلت: بلى يا رسول الله قال: اختلاف وقتل اهل الحرمين والرايات السود وخروج السفياي وافتتاح الكوفة وخسف بالبيداء ورجل منّا اهل البيت يبايع له بين زمزم والمقام يركب اليه عصائب اهل العراق وابدال الشام ونجباء اهل مصر ونصير اهل اليمن عدتهم عدّة اهل بدر فيتبعه بنو كلب يوم الاعباق، قلت: يا رسول الله ما بنو كلب قال: هم انصار السفياي يريد قتل الرجل الذي يبايع له بين زمزم والمقام ويسير بهم فيقتلون وتباع ذراريهم على باب مسجد دمشق والغائب من غاب عن غنيمة كانت (كلب) ولو بعقال.

﴿ الخصلة ﴾

تجتمع في أمّتي مائة خصلة الخ تقدم في الأمة ح (١٧).
اذا فعلت أمّتي خمس عشرة خصلة حلّ بها البلاء الخ تقدم في الأمة ح (٢٠).
اذا عملت أمّتي خمسة عشر خصلة حلّ بهم البلاء الخ يأتي في خمسة عشر.



﴿الخصلتان﴾

في روضة الكافي ج ٨ ص ٥٨ الحديث (٢١) قال امير المؤمنين عليه السلام: ألا انّ اخوف ما اخاف عليكم خلتان (اي الخصلتان): اتباع الهوى وطول الأمل، أمّا اتباع الهوى فيصدّ عن الحقّ وأمّا طول الأمل فينسى الآخرة.

اختبروا إخوانكم بخصلتين فان كانتا فيهم وإلا فازب ثمّ اعزب (اي ابعد) محافظة على الصلوات في مواقيتها، والبر بالإخوان في العسر واليسر. كما في الكافي ج ٢ ص ٦٧٢ ح (٧) عن الصادق عليه السلام.

امر الناس بخصلتين فضيّعوهما فصاروا منها على غير شيء الصبر والكتان: كما في الكافي ج ٢ ص ٢٢٢ عن الصادق عليه السلام.

أنّه ليكون للعبد منزلة عند الله فما يناها إلا باحدى خصلتين، إمّا بذهاب ماله او ببلية في جسده. كما في الكافي ج ٢ ص ٢٥٧ عن الصادق عليه السلام.

انهاك عن خصلتين فيها هلاك الرجال: انهاك أن تدين الله بالباطل وتفتي الناس بما لا تعلم. كما في الكافي ج ٢ ص ٤٢ عن الصادق عليه السلام.

اياك وخصلتين ففيهما هلك من هلك: اياك أن تفتي الناس برأيك او تدين بما لا تعلم. كما في الكافي ج ١ ص ٤٢ عن الصادق عليه السلام.

لا والله ما اراد الله تعالى من الناس إلا خصلتين أن يقرّوا له بالنعم فيزيدهم وبالذنوب فيغفرها لهم. كما في الكافي ج ٢ ص ٤٢٦ عن الباقر عليه السلام.

وددت والله اني افتديت خصلتين في الشيعة لنا ببعض لحم ساعدي: الزرق (وهو الخفة والطيش) وقلة الكتان. كما في الكافي ج ٢ ص ٢٢١ عن الامام زين العابدين عليه السلام.

﴿الخصماء﴾

ونحن خصمائه الخ تقدم في التوقيعات ح (٢١).

﴿ الخصومات ﴾

ورفعت الصلاة من المساجد بالخصومات وجعلوها مجالس الطعامات. كما في الزام الناصب ج ٢ ص ١٨٤ عن امير المؤمنين عليه السلام.

﴿ الخصيان ﴾

في الزام الناصب ج ٢ ص ١٢٥ سئل الصادق عليه السلام عن ظهوره فقال: اذا حكمت في الدولة الخصيان والنسوان واخذت الامارة الشبان والخصيان الخ.

﴿ خضر عليه السلام ﴾

في البحار ج ٥٢ ص ١٥٢ عن الرضا عليه السلام قال: انَّ الخضر شرب من ماء الحياة فهو حي لا يموت حتى ينفخ في الصور، والله ليأتينا فيسلم علينا فنسمع صوته ولا نرى شخصه، والله ليحضر حيث ذكر، فمن ذكره منكم فليسلم عليه، والله ليحضر المواسم فيقضي جميع المناسك ويقف بعرفة فيؤمن على دعاء المؤمنين وسيؤنس الله به وحشة قائمنا عليه السلام في غيبته ويصل به وحدثه.

في اكمال الدين ص ٤٤٩ انَّ وجه الحكمة في ذلك لا ينكشف إلا بعد ظهوره، كما لا ينكشف وجه الحكمة لما آتاه الخضر عليه السلام من خرق السفينة، وقتل الغلام، وإقامة الجدار لموسى عليه السلام إلا وقت افتراقها الخ ويأتي في (سبب الغيبة).
وجعل له من بعد ذلك عمر العبد الصالح - اعني الخضر عليه السلام - الخ يأتي في الغيبة
ذيل ح ٣٤.

﴿ الخضر بن محمد ﴾

تقدم في التوقيعات ح (١٩).



﴿الخط﴾^(١)

في الزام الناصب ج ٢ ص ١٩٠ في ذيل خطبة البيان ألا يا ويل لأهل الخط من وقعات مختلفات يتبع بعضها بعضاً فأولها وقعة بالبطحاء ووقعة بالديورة ووقعة بالصنصف ووقعة على الساحل ووقعة بدارين ووقعة بسوق الجزارين ووقعة بين السكك ووقعة بين الزراقة ووقعة بالجرار ووقعة بالمدارس ووقعة بتاروت.

﴿الخطباء﴾

في المستدرک ج ٤ ص ٤٨٢ عن عبدالله بن مسعود أنه قال: أنکم في زمان كثير علمائه قليل خطبائه، كثير معطوه، الصلاة فيها قصيرة والخطبة فيها طويلة فاقصروا الخطبة واطيلوا الصلاة الخ.
في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٤١ الحديث (٣٨٥٦٣) من اقتراب الساعة اذا كثر خطباء منابركم الخ.
وفي ص ٢٤٥ ذيل حديث (٣٨٥٧٦) ويقوم الخطباء بالكذب فيجعلون حقي لشرار أمتي الخ.
في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٥٤ الحديث (٣٨٦٢٨) أنکم قد اصبحتم في زمان

(١) الخط: ارض تنسب اليها الرماح وهو خط عمان في سيف البحرين والسيف كله الخط وفيه القطيف والعقير وقطر. (المراصد)



كثير فقهاؤه، قليل خطباؤه قليل سؤاله كثير معطوه، العمل فيه خير من العلم، وسيأتي عليكم زمان قليل فقهاؤه كثير خطباؤه، كثير سؤال قليل معطوه، العلم فيه خير من العمل.

وفي ص ٢٥٥ الحديث (٣٨٦٢٩) أنكم في زمان علماءه كثير خطباؤه قليل، من ترك فيه عُشيرَ ما يعلم هوى، وسيأتي على الناس زمان يقل علماءه ويكثر خطباؤه، من تمسك فيه بعشير ما يعلم نجا.

﴿خطبة البيان﴾

عن الزام الناصب ج ٢ ص ١٧٨ في خطب عليؑ في علائم الظهور وحديث مفضل بن عمر في علائم الظهور والرجعة وهو مشتمل على رياحين الريحان الاول في الخطبة التي خطبها في البصرة المعروفة بخطبة البيان^(١) ولما

(١) قال شيخنا في الذريعة الى تصانيف الشيعة ج ٧ ص ٢٠٠ خطبة البيان من الخطب المشهورة نسبتها الى امير المؤمنينؑ ولها نسخ مختلفة بالزيادة والنقصان، والاثم منها يقرب من الخمسمائة بيت انشأها بالكوفة كما في بعض رواياتها او بالبصرة كما في أخرى، - الى أن قال - وقد اورد الشيخ علي البارجيني اليزدي الحائري في كتابه (الزام الناصب) ثلاث نسخ من هذا الخطبة، ذكرت في إحديها اسماء اصحاب الحجّة المهديؑ وذكرت في الأخرى اسماء ولاة الحجّة على البلاد، ونقل احدى تلك النسخ عن الدرر المنظم في السر الأعظم تأليف محمد بن طلحة الشافعي المتوفى (٦٥٢) ونقل الشيخ سراج الدين حسن بعضها عن الدرر المنظم ايضاً، يوجد نسخة منها في الرضوية مع خطبة الاقاليم كما مرّ، ونسخة أخرى بخط درويش علي بن جمال الدين المقرئ كتبت في (٩٢٣) ٥٥ ورقة من وقف ابن خاتون في (١٠٦٧) في الرضوية ايضاً،

واورد السيّد الشبرّ تمام هذه الخطبة في رسالته (علامات الظهور) وجملة من فقراتها مذكورة في (مشارك الانوار) للبرسي لكن من غير أن يسميها بخطبة البيان، واورد القاضي سعيد القمي المتوفى بعد (١١٠٣) نسخة مختصرة من هذه الخطبة في شرحه لحديث الغمامة،



كانت نسختها مختلفة ذكرنا نسختين منها نسخة ذكر فيها أصحاب القائم ونسخة ذكر فيها أصحاب الولاية منسوبة منه الى البلاد .

النسخة الاولى في نسخة حدثنا محمد بن احمد الانباري قال حدثنا محمد بن احمد الجرجاني قاضي الري قال حدثنا طوق بن مالك عن أبيه عن جدّه عن عبدالله

➤ وشرح المحقق القمي المتوفى (١٢٣١) بعض فقرات هذه الخطبة التي نقلها القاضي سعيد فيما يقرب من ثلاثة آلاف بيت بالفارسية ، وطبع الشرح في آخر (جامع الشتات) - الى أن قال - ولها شروح آخر يأتي بعضها في الشين ، ومنها شرحها الموسوم بملخص الترجمان ، والآخري الموسوم بعالم التنزيل - وترجمة هذه الخطبة بالفارسية لنور عليشاه المتوفى (١٢١٢) .

اقول : ونقل في ينابيع المودة ص ٤٠٤

ونقل حاج ملا عبد الصمد الهمداني في بحر المعارف ،

ونقل بتامها صاحب كتاب عجائب الاخبار السيد حسين بن السيد عبد الجبار توبلي كتافي البحراني كما في (نوائب الدهور ج ٢ ص ٢٨ و ص ٢٩)

وروى شيخ المفيد في الاختصاص ص ١٥٧ كتاب محنة امير المؤمنين عليه السلام ان امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه كان قاعداً في المسجد وعنده جماعة ، فقالوا له : حدثنا يا امير المؤمنين فقال لهم ، ويحكم ان كلامي صعب مستصعب لا يعقله إلا العالمون ، قالوا : لا بد من أن تحدثنا ، قال : قوموا بنا فدخل الدار ، فقال : انا الذي علوت فقهرت ، انا الذي احبب و اميت ، انا الاول والآخري والظاهر والباطن ، فغضبوا وقالوا كفر وقاموا ، فقال علي صلوات الله عليه وآله للباب : يا باب استمسك عليهم ، فاستمسك عليهم الباب ، فقال : ألم اقل لكم ان كلامي صعب مستصعب لا يعقله إلا العالمون ؟ تعالوا افسر لكم .

أمّا قولي انا الذي علوت فقهرت ، فانا الذي علوتكم بهذا السيف فقهرتكم حتى آمنتم بالله وبرسوله ،

وأمّا قولي انا احبب و اميت ، فأنا احبب السنته و اميت البدعة ،

وأمّا قولي : انا الاول فأنا اول من آمن بالله واسلم ،

وأمّا قولي : انا الآخري ، فأنا آخر من سجد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثوبه ودفنه ،

وأمّا قولي : انا الظاهر والباطن ، فأنا عندي علم الظاهر والباطن ،

قالوا : فرجت عنّا فرج الله عليك .

وعلى هذا فاذا قرأت خطبة البيان وشاهدت بعض كلماتها الغريبة لا تستوحش منها ولا تقل ضعيف او مجعول لان كلماتهم ذو وجوه الى سبعين وجها . فاذا ثقل عليك فهمه فرد الى اهله .



بن مسعود رفعه الى علي بن ابي طالب عليه السلام

لما تولّى الخلافة بعد الثلاثة أتى الى البصرة فرقى جامعها وخطب الناس خطبة تذهل منها العقول وتقشعر منها الجلود فلما سمعوا منه ذلك أكثروا البكاء والنحيب وعلا الصراخ قال وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد اسرّ اليه السرّ الخفي الذي بينه وبين الله عزّوجلّ فلاجل ذلك انتقل النور الذي كان في وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى وجه علي بن ابي طالب عليه السلام قال ومات النبي صلى الله عليه وآله وسلم في مرضه الذي أوصى فيه لعليّ امير المؤمنين عليه السلام وكان قد أوصى امير المؤمنين عليه السلام أن يخطب الناس خطبة البيان فيها علم ما كان وما يكون الى يوم القيامة قال فأقام امير المؤمنين عليه السلام بعد موت النبي صلى الله عليه وآله وسلم صابراً على ظلم الأمة الى أن قرب أجله وحن وصاية النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالخطبة التي تسمّى خطبة البيان فقام امير المؤمنين عليه السلام بالبصرة ورق المنبر وهي آخر خطبة خطبها فحمد الله وأثنى عليه وذكر النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال:

أيها الناس أنا وحيبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم كهاتين وأشار بسبابته والوسطى ولولا آية في كتاب الله لنبأكم بما في السماوات والارض وما في قعر هذا فما يخفى عليّ منه شيء ولا تعزب كلمة منه وما اوحى اليّ بل هو علم علّمنيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

لقد أسرّ لي الف مسألة في كلّ مسألة الف باب وفي كلّ باب الف نوع.

فأسألوني قبل أن تفقدوني أسألوني عمّا دون العرش أخبركم.

ولولا أن يقول قائلكم انّ عليّ بن ابي طالب عليه السلام ساحر كما قيل في ابن عمّي

لاخبرتكم بمواضع أحلامكم وبما في غوامض الخزائن (المسائل) ولاخبرتكم بما في

قرار الارض وهذه هي خطبته التي خطب وهي خطبة البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله بديع السماوات وفاطرها وساطح المدحيات

وقادرها ومؤيد الجبال وساغرها ومفجر العيون وباقرها ومرسل الرياح وزاجرها

وناهي القواصف وآمرها ومزيّن السماء وزاهرها ومدبر الافلاك ومسيرها ومظهر

البدور ونائرها ومسخر السحاب وماطرها ومقسم المنازل ومقدرها مدج الحنادس

(الليالي المظلمة) وعاكرها ومحدث الاجسام وقاهرها ومنشئ السحاب ومسخرها



ومكور الدهور ومكررها ومورد الامور ومصدرها وضامن الارزاق ومدبرها ومنشى الرفات (الرفات العظام البالية المتفرقة) ومنشرها احمده على آلائه وتوافرها واشكره على نعمائه وتواترها وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة يؤدي الاسلام ذاكرها ويؤمن من العذاب يوم الحساب ذاخرها واشهد أنّ محمدا عبده الخاتم لما سبق من الرسالة وفاخرها .

ورسوله الفاتح لما استقبل من الدعوة وناشرها أرسله الى امة قد شغل بعبادة الاوثان سايرها واغتلطس بصلالة دعاة الصليان ماهرها وفخر بعمل الشيطان فاخرها وهداها عن لسان قول العصان طائرها وألم بزخرف الجهالات والضلالات سوء ماكرها فأبلغ رسول الله في النصيحة وساحرها ومحا بالقرآن دعوة الشيطان ودامرها وأرغم معاطس جهال العرب وأكابرها حتى اصبحت دعوته بالحق ينطق ثامرها واستقامت به دعوة العليا وطابت عناصرها .

أيها الناس سار المثل وحقق العمل وكثر الوجل وقرب الاجل ودنا الرحيل ولم يبق من عمري الا القليل فاسألوني قبل أن تفقدوني .

أيها الناس أنا المخبر عن الكائنات أنا مبين الآيات أنا سفينة النجاة أنا سرّ الخفيّات أنا صاحب البيّنات أنا مفيض الفرات أنا معرب التوراة أنا المؤلف للشنتات أنا مظهر المعجزات أنا مكلم الاموات أنا مفرج الكربات أنا محلل المشكلات أنا مزيل الشبهات أنا ضيغم الغزوات أنا مزيل المهفات أنا آية المختار أنا حقيقة الاسرار أنا الظاهر علي حيد الكرار أنا الوارث علم المختار أنا مبيد الكفار أنا ابو الائمة الاطهار أنا قمر السرطان أنا شعر الزبرقان أنا أسد الشرة أنا سعد الزهرة أنا المشتري الكواكب أنا زحل الثواقب أنا عين الشرطين أنا عنق السبطين أنا حمل الاكليل أنا عطارد التعطيل أنا قوس العراك أنا فرقد السماء أنا مريخ الفرقان أنا عيون الميزان أنا ذخيرة الشكور أنا مصصح (قيل مفسح) الزبور أنا مؤل التأويل أنا مصحف الانجيل أنا فصل الخطاب أنا ام الكتاب أنا منجد البررة أنا صاحب البقرة أنا مثقل الميزان أنا صفوة آل عمران أنا علم الاعلام وأنا جملة الانعام أنا خامس الكساء أنا



تبيان النساء أنا صاحب الاعراف أنا مبيد الاسلاف أنا مدير الكرام أنا توبة
(تابوت) الندم أنا الصاد والميم .

أنا سرّ ابراهيم أنا محكم الرعد أنا سعادة الجد أنا علانية المعبود أنا مستنبط
هود أنا نحلة الخليل أنا آية بني اسرائيل أنا مخاطب الكهف أنا محبوب الصحف أنا
الطريق الاقوم أنا موضح مريم أنا السورة لمن تلاها أنا تذكرة آل طه أنا وليّ
الاصفياء أنا الظاهر مع الانبياء أنا مكرر الفرقان أنا آلاء الرحمن أنا محكم الطواسين
أنا امام آل ياسين أنا حاء الحواميم أنا قسم الم أنا سائق الزمر أنا آية القمر أنا راقب
المرصاد أنا ترجمة صاد أنا صاحب الطور أنا بطن السرور أنا عتيد قاف أنا قارع
الاحقاف أنا مرتب الصافات أنا ساهم الذاريات أنا سورة الواقعة أنا العاديات
والقارعة أنا نون والقلم أنا مصباح الظلم أنا مؤلف أنا مؤل القرآن أنا مبين البيان أنا
صاحب الاديان أنا ساقى العطشان أنا عقد الايمان أنا قسيم الجنان أنا كيان
الامكان أنا تبيان الامتحان أنا الامان من النيران أنا حجة الله على الانس والجان
أنا ابو الائمة الاطهار .

أنا ابو المهدي عليه السلام القائم في آخر الزمان .

قال : فقام اليه مالك الاشر فقال : متى يقوم هذا القائم من ولدك يا

امير المؤمنين ؟ فقال عليه السلام :

اذا زهق الزاهق وخفت الحقائق ولحق اللاحق وثقلت الظهور وتقاربت
الامور وحجب النشور وارغم المالك وسلك السالك ودهش العدد وهاجت
الوساوس وغيطل العساعس (الفسارس) وماجت الامواج .

وضعف الحاج واشتد الغرام وازدلف الخصام واختلفت العرب واشتد الطلب
ونكص الهرب وطلبت الديون وذرفت العيون واغبن المغبون وشاط النشاط وحاط
الهباط وعجز المطاع واظلم اشعاع وصمت الاسماع وذهب العفاف وسجسج
الانصاف واستحوذ الشيطان وعظم العصيان وحكمت النسوان وفدحت الحوادث
ونفتت النوافث وهجم الواثب واختلفت الاهواء وعظمت البلوى واشتدت



الشكوى واستمرت الدعوى وقرض القارض ولمض اللامض وتلاحم الشداد
ونقل الملحاد.

وعجت الفلاة وخجج [وعجج] الولاة ونضل البارخ (البارح) وعمل
الناسخ (الناسح) وزلزلت الارض وعطل الفرض وكبتت الامانة وبدت الحيانة
وخشيت الصيانة واشتد الغيظ (الغيظ) واراغ الفيض (الفيظ) وقاموا الادعياء
وقعدوا الاولياء وخبتت الاغنياء ونالوا الاشقياء ومالت الجبال واشكل الاشكال
وشيع الكربال ومنع الكمال.

وساهم المستحجج (الشحيح) ومنع الفليح وكفكف الترويح وخذخد (خذخذ)
البلوع وتكلكل الهلوع وفدقد المذعور وندندالديجور ونكس المنشور وعبس العبوس.
وكسكس الهموس.

واجلب الناموس ودعدع الشقيق وجرثم الانيق.

ونور الافيق واذاذ (وذاذ) الزائد وزاد (راد) الرايد وجد الجدود ومد المدود
(الممدود) وكد الكدود وحد الحدود ونطل (وطل) الطليل وعلعل (وغلغل الغليل)
وفضل الفضيل وشتت الشتات وشمتم الثمات وكد الهرم وقضم القضم (وقضم
القضم) وسدم السدم وبال (ونال) الزاهب وذاب الذائب (وداب الدائب) ونجم
ثاقب وورور (زور) القرآن واحمر الدبران (الديران) وسدس الشيطان (الشرطان)
وربع الزبرقان وثلت الحمل.

وساهم زحل واقل العرا والزخار وانبت الاقدار (واقل الغرار ومنع الوجار
واثبت الاقدار) وكملت العشرة وسدس الزهرة.

وغمرت الغمرة وطهرت (ظهرت) الافاطس وتوهم الكساكس وتقدمتهم
النفائس فيكدحون الجزائر ويملكون الجزائر ويحدثون كيسان.

ويخربون خراسان ويصرفون الحلسان ويهدمون الحصون ويظهرون المصون
ويقتطفون الغصون ويفتحون العراق ويحجمون الشقاق بدم يراق فعند ذلك ترقبوا
خروج صاحب الزمان.



ثمّ أنه جلس على اعلأ مرقة من المنبر

وقال: آه ثمّ آه لتعريض الشفاء وذبول الافواه.

قال عليه السلام فالتفت يميناً وشمالاً ونظر الى بطون العرب وساداتهم ووجوه أهل الكوفة وكبار القبائل بين يديه وهم صموت كأنّ على رؤسهم الطير فتنفّس الصعداء وأنّ كمداً وتملل حزيناّ وسكت هنيئة.

فقام اليه سويد بن نوفل وهو كالمستهزىء وهو من سادات الخوارج فقال: يا امير المؤمنين عليه السلام انت حاضر ما ذكرت وعالم بما أخبرت؟ قال: فالتفت اليه الامام عليه السلام ورمقه بعينه رمقة الغضب.

فصاح سويد بن نوفل صيحة عظيمة من عظم نازلة نزلت به فمات من وقته وساعته فأخرجوه من المسجد. وقد تقطع ارباً ارباً.

فقال عليه السلام: امثلي يستهزىء المستهزئون ام عليّ يتعرض المتعرضون او يليق لئلي أن يتكلم بما لا يعلم ويدّعي ما ليس له بحق.

هلك والله المبطلون وايم الله لو شئت ما تركت عليها من كافر بالله ولا منافق برسوله ولا مكذب بوصيّه وانما أشكو بيّتي وحزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون.

قال: فقام اليه صعصعة ابن صوحان وميثم وابراهيم بن مالك الاشتهر وعمرو بن صالح

فقالوا: يا امير المؤمنين! قل لنا بما يجري في آخر الزمان فانّ قولك يحيي قلوبنا ويزيد في ايماننا.

فقال: حباً وكرامة ثمّ نهض عليه السلام قائماً وخطب خطبة بليغة تشوق الى الجنة ونعيمها وتحذر من النار وجحيمها.

ثمّ قال عليه السلام: أيها الناس اني سمعت أخي رسول الله ﷺ يقول: تجتمع أمّتي مائة خصلة لم تجتمع في غيرها فقامت العلماء والفضلاء يقبلون بواطن قدميه وقالوا:



يا امير المؤمنين نقسم عليك يا ابن عمك رسول الله ﷺ أن تبين لنا ما يجري في طول الزمان بكلام يفهمه العاقل والجاهل .

قال عليه السلام: ثم انه حمد الله واثني عليه وذكر النبي ﷺ فصلى عليه .

وقال: أنا مخبركم بما يجري من بعد موتي وما يكون الى خروج صاحب الزمان القائم بالامر من ذرية ولد الحسين والى ما يكون في آخر الزمان حتى تكونوا على حقيقة من البيان . فقالوا: متى يكون ذلك يا امير المؤمنين ؟ فقال عليه السلام:

إذا وقع الموت في الفقهاء وضيعت امة محمد المصطفى الصلاة واتبعوا الشهوات وقلت الامانات وكثرت الخيانات وشربوا القهوات واستشعروا شتم الآباء والأمهات ورفعت الصلاة من المساجد بالخصومات وجعلوها مجالس الطعامات . وأكثروا من السيئات وقللوا من الحسنات وعوصرت السماوات فحينئذ تكون السنة كالشهر والشهر كالاسبوع والاسبوع كالיום واليوم كالساعة . ويكون المطر قيظا والولد غيضا .

ويكون أهل ذلك الزمان لهم وجوه جميلة وضمائر ردية من رأهم اعجبوه ومن عاملهم ظلموه وجوه الآدميين وقلوبهم قلوب الشياطين فهم أمرٌ من الصبر وانتن من الجيفة وانجس من الكلب وأروغ من الثعلب واطمع من الاشعب والزق من الجرب لا يتناهون عن منكر فعلوه إن حدثتهم كذبوك وإن امنتهم خانوك وإن وليت عنهم اغتابوك وإن كان لك مال حسدوك وإن بخلت عنهم بغضوك وإن وضعتهم (وإن وعظمت - خ) شتموك .

سماعون للكذب أكالون للسحت يستحلون الزنا والخمر والمقاتلات والطرب والغناء .

والفقير بينهم ذليل حقير والمؤمن ضعيف صغير والعالم عندهم وضعيع والفاسق عندهم مكرم .

والظالم عندهم معظم والضعيف عندهم هالك والقوي عندهم مالك لا



يأمرون بالمعروف ولا ينهاون عن المنكر الغنى عندهم دولة والامانة مغنمة والزكاة مغرمة .

ويطبع الرجل زوجته ويعصي والديه ويجفوهما ويسعى في هلاك أخيه وترفع أصوات الفجار ويحبون الفساد والغناء والزنا ويتعاملون بالسحت والربا . ويعار على العلماء (ويغار على الغلبان - خ) ويكثر ما بينهم سفك الدماء وقضاتهم يقبلون الرشوة .

وتتزوج الامرأة بالامرأة وتزفّ كما تزفّ العروس الى زوجها وتظهر دولة الصبيان في كلّ مكان ويستحلّ الفتيان المغاني وشرب الخمر وتكتفي الرجال بالرجال والنساء بالنساء وتركب السروج الفروج .

فتكون الامرأة مستولية على زوجها في جميع الاشياء وتحجّ الناس ثلاثة وجوه الاغنياء للنزهة والاوساط للتجارة والفقراء للمسألة وتبطل الاحكام وتحبط الاسلام وتظهر دولة الاشرار ويجلّ الظلم في جميع الامصار .

فعند ذلك يكذب التاجر في تجارته والصايغ في صياغته وصاحب كلّ صنعة في صناعته فتقلّ المكاسب وتضيق المطالب وتختلف المذاهب ويكثر الفساد ويقلّ الرشاد فعندها تسود الضمائر ويحكم عليهم سلطان جائر .

وكلامهم أمرّ من الصبر وقلوبهم انتن من الجيفة فاذا كان كذلك ماتت العلماء وفسدت القلوب وكثرت الذنوب وتهجر المصاحف وتخرب المساجد وتطول الآمال وتقلّ الاعمال .

وتبني الاسوار في البلدان مخصوصة لوقع العظام النازلات . فعندها لو صلى أحدهم يومه وليلته فلا يكت له منها شيء ولا تقبل صلته لان نبيته وهو قائم يصليّ يفكر في نفسه كيف يظلم الناس وكيف يجتال على المسلمين . ويطلبون الرياسة للتفاخر والمظالم وتضيق على مساجدهم الاماكن ويحكم فيهم المتألف ويجور بعضهم على بعض ويقتل بعضهم بعضا عداوة وبغضا ويفتخرون بشرب الخمر ويضربون في المساجد العيدان والزمر فلا ينكر عليهم أحد .



وأولاد العلوج يكونون في ذلك الزمان الأكابر ويرعى القوم سفهاؤهم ويملك المال من لا يملكه ولا كان له بأهل .

لكع من أولاد اللكوع وتضع الرؤساء رؤساء لمن لا يستحقها ويضيق الذرع ويفسد الزرع وتفشو البدع وتظهر الفتن كلامهم فحش وعملهم وحش وفعلهم خبث وهم ظلمة غشمة وكبراًؤهم بخلة عدمة .

وفقهاؤهم يفتنون بما يشتهون وقضاتهم بما لا يعلمون يحكمون وأكثرهم بالزور يشهدون من كان عنده درهم كان عندهم مرفوعاً ومن علموا أنه مقل فهو عندهم موضوع والفقير مهجور ومبغوض والغني محبوب ومخصوص .

ويكون الصالح فيها مدلول الشوارب يكبرون قدر كل نمام كاذب وينكس الله منهم الرأس ويعمي منهم القلوب التي في الصدور أكلهم سمان الطيور والطياهيح ولبسهم الخز اليماني والحريير يستحلون الربا والشبهات ويتعارضون للشهادات يراءون بالأعمال قصراء الآجال لا يمضي عندهم إلا من كان نماماً يجعلون الحلال حراماً أفعالهم منكرات وقلوبهم مختلفات .

يتدارسون فيما بينهم بالباطل ولا يتناهون عن منكر فعلوه يخاف أختيارهم أشرارهم يتوازرون في غير ذكر الله تعالى يهتكون فيما بينهم بالمحارم ولا يتعاطفون بل يتدابرون إن رأوا صالحاً ردّوه وإن رأوا نماماً (آثماً) استقبلوه ومن أساءهم يعظموه وتكثر أولاد الزنا والآباء فرحون بما يرون من أولادهم القبيح فلا ينهونهم ولا يردّونهم عنه .

ويرى الرجل من زوجته القبيح فلا ينهاها ولا يردّها عنه ويأخذ ما تأتي به من كدّ فرجها ومن مفسد خدرها حتى لو نكحت طولاً وعرضاً لم تهّمه .

ولا يسمع ما قيل فيها من الكلام الرديء فذاك هو

الديوث الذي لا يقبل الله له قولاً ولا عدلاً ولا عذراً فأكله حرام ومنكحه حرام فالواجب قتله في شرع الاسلام وفضيحته بين الانام ويصلي سعيراً في يوم القيام وفي ذلك يعلنون بشتم الآباء والأمهات .



وتذلّ السادات وتعلو الانباط وتكثر الاختباط فما أقلّ الاخوة في الله تعالى
وتقلّ الدراهم الحلال وترجع الناس الى أشرّ حال فعندها تدور دول الشياطين
وتتواثب على اضعف المساكين.

وثوبّ الفهد الى فريسته ويشحّ الغنيّ بما في يديه ويبيع الفقير آخرته بدنياه
فيا ويل للقيرو وما يحلّ به من الخسران والذلّ والهوان في ذلك الزمان المستضعف
بأهله وسيطلبون ما لا يحلّ لهم فاذا كان كذلك أقبلت عليهم فتن لا قبل لهم بها.
ألا وانّ أوّلها الهجري القطير في (الهجري والرقطي) وآخرها السفياي
والشامي.

وانتم سبع طبقات

فالطبقة الاولى (وفيها مزيد التقوى الى سبعين سنة من الهجرة) أهل تنكيد
وقسوة الى السبعين سنة من الهجرة.

والطبقة الثانية أهل تباذل وتعاطف الى المأتين والثلاثين سنة من الهجرة.
والطبقة الثالثة أهل تزاور وتقاطع الى الخمس مائة وخمسين سنة من الهجرة.
والطبقة الرابعة أهل تكالب وتحاسد الى السبعمأة سنة من الهجرة.
والطبقة الخامسة أهل تشاخ وبهتان الى الثمانمأة وعشرين سنة من الهجرة.
والطبقة السادسة أهل الهرج والمرج وتكالب الاعداء وظهور أهل الفسوق
والخيانة الى التسعمأه والاربعين سنة من الهجرة.

والطبقة السابعة فهم أهل حيل وغدر وحرب ومكر وخدع وفسوق وتدابر
وتقاطع وتباغض والملاهي العظام والمغاني الحرام والامور المشكلات،
في ارتكاب الشهوات وخراب المدائن والدور وانهدام العمارات والقصور،
وفيها يظهر الملعون من الواد المشوم وفيها انكشاف الستر والبروج وهي
على ذلك الى أن يظهر قائمنا المهدي صلوات الله وسلامه عليه.

قال: فقامت اليه سادات أهل الكوفة وأكابر العرب وقالوا: يا امير المؤمنين
بين لنا أوان هذه الفتن والعظائم التي ذكرتها لنا لقد كادت قلوبنا أن تنفطر وأرواحنا



أن تفارق أبداننا من قولك هذا فوا أسفاه على فراقنا إياك فلا ارانا الله فيك سوءاً ولا مكروها.

فقال عليؑ: قضى الامر الذي فيه تستفتيان كل نفس ذائقة الموت. قال: فلم يبق أحد الا وبكى لذلك، قال:

ثم ان علي وقال: ألا وان تدارك الفتن بعد ما انبئكم به من أمر مكة والحرمين من جوع أغبر وموت احمر.

ألا يا ويل لاهل بيت نبيكم وشرفائكم من غلاء وجوع وفقر ووجل حتى يكونوا في أسوأ حال بين الناس.

ألا وان مساجدكم في ذلك الزمان لا يسمع لهم صوت فيها ولا تلبى فيها دعوة ثم لا خير في الحياة بعد ذلك والله يتولى عليهم ملوك كفره من عصاهم قتلوه ومن أطاعهم أحبوه.

ألا ان أول من يلي امركم بنو امية ثم تملك من بعدهم ملوك بني العباس فكم فيهم من مقتول ومسلوب.

ثم انهؑ قال: هاي هاي ألا يا ويل لكوفانكم هذه وما يحل فيها من السفيفاني في ذلك الزمان يأتي اليها من ناحية

هجر نخيل (بخيل) سباق تقودها اسود ضراغمة وليوث قشاعمة أول اسمه ش (اذا جرح (خرج) الغلام الاشر) اذ جلوج الغلام وعالم باسمه فيأتي الى البصرة (وال باسمه على البصرة) فيقتل ساداتها

ويسبي حريمها فاني لا عرف بها كم وقعة تحدث بها وبغيرها وتكون بها وقعات بين تلول واكام فيقتل بها

اسم (الاسمر) ويستعبد بها صنم

ثم يسير فلا يرجع ألا بالجرم فعندها يعلو الصياح ويقتحم بعضها بعضا فيا ويل لكوفانكم من نزوله بداركم يملك حريمكم ويذبح أطفالكم ويهتك نساءكم عمره طويل وشره غزير ورجاله ضراغمة وتكون له وقعة عظيمة.



ألا وإنما فتن بهلك فيها المنافقون والقاسطون والذين فسقوا في دين الله تعالى وبلاده ولبسوا الباطل على جادة عباده.

فكأنني بهم قد قتلوا أقواما تخاف الناس أصواتهم وتخاف شرهم.
فكم من رجل مقتول وبطل مجدول يهابهم الناظر اليهم قد تظهر الطامة الكبرى فيلحقوا أولها آخرها.

ألا وإن لكوفانكم هذه آيات وعلامات وعبرة لمن اعتبر.
ألا وإن السفيا في يدخل البصرة ثلاثة دخلات يذلّ العزيز ويسبي فيها الحرّيم.
ألا يا ويل المتنفكة وما يحلّ بها من سيف مسلول وقتيل مجدول وحرمة مهتوكة.
ثم يأتي إلى الزوراء الظالم أهلها فيحول الله بينها وبين أهلها فما أشدّ أهلها بنيه وبنيتها وأكثر طغيانها واغلب سلطانها.

ثم قال: الويل للديلم وأهل شاهون،
وعجم لا يفقهون تراهم بيض الوجوه سود القلوب نائرة الحروب قاسية قلوبهم سود ضمائرهم.

الويل ثم الويل لبلد يدخلونها وأرض يسكنونها خيرهم طامس وشرهم لامس صغيرهم أكثر همماً من كبيرهم تلنقيهم الأحزاب ويكثر فيما بينهم الضراب وتصحبهم

الأكراد أهل الجبال وسائر البلدان وتضاف اليهم (أكراد همدان) الكرد وهمدان وهمزة وعدوان حتى يلحقوا بأرض الأعجام من ناحية خراسان فيحلّون قريبا من قزوين وسمرقند وكاشان،
فيقتلون فيها السادات من أهل بيت نبيكم،
ثم ينزل بأرض شيراز،

ألا يا ويل لأهل الجبال وما يحلّ فيها من الأعراب ألا يا ويل لأهل هرموز،
وقلهاث وما يحلّ بها من (الآفات) الآفاق من أهل الطراطر المذهبات،
ويا ويل لأهل عمان وما يحلّ بها من الذلّ والهوان وكم وقعة فيها من



الاعراب فتنقطع منهم الاسباب فيقتل فيها الرجال وتسبى فيها الحرير،
ويا ويل لاهل اوال مع صابون من الكافور (الكافر) الملعون يذبح رجالهم
ويستحيي نساءهم واني لاعرف بها ثلاثة عشر وقعة

الاولى بين القلعتين

والثانية في الصليب

والثالثة في الجنينة

والرابعة عند نوبيا (توبا)

والخامسة عند اهل عراد وأكراد

والسادسة في اوكرخا رقان والكلية وفي ساروبين الجبلين وبئر حنين ويمين

الكتيب وذروة الجبل ويمين شجرات النبق،

ألا يا ويل

للكنيس وذكوان وما يحلّ بها من الذلّ والهوان من الجوع والغلاء،

والويل لاهل خراسان وما يحلّ بها من الذلّ الذي لا يطاق،

ويا ويل للري وما يحلّ بها من القتل العظيم وسبي الحرير وذبح الاطفال

وعدم الرجال،

ويا ويل لبلدان الافرنج وما يحلّ بها من الاعراب،

ويا ويل لبلدان السند والهند وما يحلّ بها من القتل والذبح والخراب في ذلك

الزمان،

فيا ويل لجزيرة قيس من رجل مخيف ينزل بها هو ومن معه فيقتل جميع من

فيها ويفتك بأهلها واني لاعرف بها خمس وقعات عظام

فأول وقعة منها على ساحل بحرها قريب من برّها

والثانية مقابلة كوشا

والثالثة من قرنبا الغربي

والرابعة بين الزولتين



والخامسة مقابلة برّها

ألا يا ويل

لاهل البحرين من وقعات تترادف عليها من كلّ ناحية ومكان فتؤخذ
كبارها وتسبى صغارها ولائي لا عرف بها سبعة وقعات عظام
فأول وقعة فيها في الجزيرة المنفردة عنها من قرنها الشمالي تسمّى سماهيج
والوقعة الثانية تكون في القاطع وبين النهر عن عين البلد وقرنها الشمالي
الغربي وبين الأبله والمسجد وبين الجبل العالي وبين التلتين المعروف بجبل حبوة،
ثمّ يقبل الكرخ بين التل والمجادة وبين شجرات النيق المعروفة بالبديرات
(بالسديرات) بجانب سطر الماجي ثمّ الحورتين،
وهي سابعة الطامة الكبرى،

وعلامة ذلك يقتل فيها رجل من أكابر العرب في بيته وهو قريب من ساحل
البحر فيقطع راسه بأمر حاكمها فتغير العرب عليه فتقتل الرجال وتنهب الاموال
فتخرج بعد ذلك

العجم على العرب ويتبعونهم الى بلاد الخط،

ألا يا ويل لاهل

الخط من وقعات مختلفات يتبع بعضها بعضا

فأولها وقعة بالبطحاء

ووقعة بالديورة

ووقعة بالصفص

ووقعة على الساحل

ووقعة بدارين

ووقعة بسوق الجزارين

ووقعة بين السكك

ووقعة بين الزراقة



ووقعة بالجرار

ووقعة بالمدارس

ووقعة بتاروت

ألا يا ويل لهجر وما يحلّ بها ممّا يلي سورها من ناحية الكرخ ووقعة عظيمة
بالعطر تحت التليل المعروف بالحسيني،

ثمّ بالفرحة،

ثمّ بالقزوين ثمّ بالاراکة ثمّ بأمّ خنور،

ألا يا ويل نجد وما يحلّ بها من القحط والغلاء ولانيّ لاعرف بها وقعات
عظام بين المسلمين،

ألا يا ويل البصرة وما يحلّ بها من الطاعون ومن الفتن يتبع بعضها بعضا
وانيّ لاعرف وقعات عظام بواسطة وقعات مختلفات بين الشط والمجينة ووقعات
بين العوينات،

ألا يا ويل بغداد من الري من موت وقتل وخوف يشمل أهل العراق اذا حلّ
فيما بينهم السيف فيقتل ما شاء الله،

وعلامه ذلك اذا ضعف سلطان الروم وتسلّطت العرب ودبت الناس الى
الفتن كدييب النمل،

فعند ذلك تخرج العجم على العرب ويملكون البصرة،

ألا يا ويل لقسطنطين (لفلسطين) وما يحلّ بها من الفتن التي لا تطاق،

ألا يا ويل لاهل الدنيا وما يحلّ بها من الفتن في ذلك الزمان وجميع البلدان

الغرب والشرق والجنوب والشمال،

ألا والله تركب الناس بعضهم على بعض وتتواثب عليهم الحروب الدائمة،

وذلك بما قدّمت أيديهم وما ربك بظلام للعبيد.

ثمّ أنّه ﷺ قال:

لا تفرحوا بالخلوع من ولد العباس يعني المقتدر فانه أول علامة التغير،



ألا وائي أعرف ملوكهم من هذا الوقت الى ذلك الزمان .

قال : فقام اليه رجل اسمه القعقاء وجماعة من سادات العرب وقالوا له : يا امير المؤمنين بين لنا اسمائهم .

فقال عليه السلام :

أولهم الشامخ فهو الشيخ والسهم المارد والمثير العجاج والصفور والفجور والمقتول بين الستور وصاحب الجيش العظيم والمشهور بياسه والمحشور من بطن السباع والمقتول مع الحرم والهارب الى بلاد الروم وصاحب الفتنة الدهماء والمكبوب على رأسه بالسوق والملاحق المؤمن والشيخ المكتوف الذي ينهزم الى نينوى وفي رجعتة يقتل رجل من ولد العباس ومالك الارض بمصر وماحي الاسم والسباع الفتان والدناح الاملح .

والثاني الشيخ الكبير الاصلع الرأس والنفاض المرتعد والمدل بالفروسة واللسين الهجين والطويل العمر والرضاع لاهله والمارق للزور والابرش الاثلم وبناء القصور ورميم الامور والشيخ الرهيج والمنتقل من بلد الى بلد والكافر المالك ارباب (لرقاب) المسلمين وضعيف البصر وقليل العمر .

ألا وان بعده تحل المصائب وكأني بالفتن وقد اقبلت من كل مكان كقطع الليل المظلم .

ثم قال عليه السلام : معاشر الناس لا تشكوا في قولي هذا فاني ما ادعيت ولا تكلمت زوراً ولا أنبتكم الا بما علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ولقد اودعني الف مسألة يتفرع من كل مسألة الف باب من العلم ويتفرع من كل باب مائة الف باب وانما احصيت لكم هذه لتعرفوا مواقيتها اذا وقعت في الفتن مع قلة اعتصابكم فياكثره فتنكم وخبث زمانكم وخيانة حكامكم وظلم قضاةكم وكلاية تجاركم وشحة ملوككم وفشى اسراركم وما تنحل اجسامكم وتطول آمالكم وكثرة شكواكم .

ويا قلة معرفتكم وذلة فقيركم وتكبر اغنياءكم وقلة وقاكم .



أنا لله وأنا إليه راجعون من أهل ذلك الزمان تحلّ فيهم المصائب ولا يتعظون
بالتوائب ولقد خالط الشيطان أبدانهم وربح في أبدانهم وولج في دمائهم ويوسوس
لهم بالافك حتى تركب الفتن الامصار.

ويقول المؤمن المسكين المحبّ لنا: اني من المستضعفين.

وخير الناس يومئذ من يلزم نفسه ويحتفي في بيته عن مخالطة الناس نفسه
والذي يسكن قريبا من بيت المقدس طالبا لثار (لا تار) الانبياء عليهم السلام.

معاشر الناس لا يستوي الظالم والمظلوم ولا الجاهل والعالم ولا الحق
والباطل ولا العدل والجور.

ألا وانّ له شرايع معلومة غير مجهولة ولا يكون نبيّ الا وله أهل بيت ولا
يعيش أهل بيت نبيّ الا وهم أضداد يريدون اطفاء نورهم ونحن أهل نبيّكم.

ألا وإن دعوكم الى سبنا فسبونا وإن دعوكم الى شتمنا فاشتمونا وإن دعوكم
الى لعننا فالعنونا وإن دعوكم الى البراءة منّا فلا تتبرأوا منّا ومدّوا أعناقكم للسيف
واحفظوا يقينكم فأنه من تبرأ منّا بقلبه تبرأ الله منه ورسوله.

ألا وأنه لا يلحقنا سب ولا شتم ولا لعن.

ثمّ قال: فيا ويل مساكين هذه الأمة وهم شيعتنا ومحبّونا وهم عند الناس كفّار
وعند الله أبرار وعند الناس كاذبين وعند الله صادقين وعند الناس ظالمين وعند الله
مظلومين وعند الناس جائرين وعند الله عادلين وعند الناس خاسرين وعند الله
راجحين فازوا والله بالايان وخسر المنافقون.

معاشر الناس ﴿أنا وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة
ويؤتون الزكاة وهم راعون﴾.

معاشر الناس كأنّي بطائفة منهم يقولون انّ عليّ بن ابي طالب يعلم الغيب
وهو الربّ الذي يحيي الموتى ويميت الاحياء وهو على كلّ شيء قدير كذبوا وربّ
الكعبة.

أيها الناس قولوا فينا ما شئتم واجعلونا مربوبين.

ألا وأنكم ستختلفون وتتفرقون .
الا وانّ أوّل السنين اذا انقضت سنة مائة وثلاثة وستون سنة توقعوا
أوّل الفتن فانّها نازلة عليكم ثمّ يأتيكم في عقبها
الدهماء تدهم الفتن فيها
والغزو تغزو بأهلها والسقطا تسقط الاولاد من بطون امّهم
والكسحاء تكسح فيها الناس من القحط والمحن
والفتناء تفتن بها من أهل الارض
والنازحة تنزح بأهلها الى الظلم
والغمراء تغمر فيها الظلم
والمنفية نفت منهم الايمان
والكراء كرت عليهم الخيل من كلّ جهة
والبرشاء يخرج فيها الابرش من خراسان
والسؤلاء يخرج فيها ملك الجبال الى جزائر البحر يقهرهم ثمّ يؤيّدهم الله
بالنصر عليه
ثمّ تخرج بعد ذلك العرب ويخرج صاحب علم اسود على البصرة فتقصده
الفتيان الى الشام ثمّ
العناء عنت الخيل بأعتها في ديار البصرة
والطحناء الاقوات من كلّ مكان
والفاتنة تفتن أهل العراق
والمرحاء تمرح الناس الى اليمن
والسكتا تسكت الفتن بالشام
والحدراء انحدرت الفتن الى الجزيرة المعروفة اوال قبائل البحرين
والطومح تطمح الفتن في خراسان
والجوراء جارت الفتن بأرض فارس



والهوجاء هاجت الفتن بأرض الخط
والطولاء طالت الخيل على الشام
والمنزلة نزلت الفتن بأرض العراق
والطائرة تطايرت الفتن بأرض الروم
والمتصلة اتصلت الفتن بأرض الروم
والمحربة (والمهيجة) هاجت الاكراد من شهرزور
والمرملة ارملت النساء من العراق
والكاسرة تكسرت الخيل على أهل الجزيرة
والناحرة نحرت الناس بالشام
والطامحة طمحت الفتنة بالبصرة
والقتالة قتلت الناس على القنطرة برأس العين
والمقبلة أقبلت الفتنة الى أرض اليمن والحجاز
والصروخ مصرخة أهل العراق فلا تأمن لهم
والمستمعة اسمعت أهل الايمان في منامهم
والسابحة سبحت الخيل في القتل الى أرض الجزيرة
والاكراد يقتل فيها رجل من ولد العباس على فراشه
والكرباء اماتت المؤمنين بكربهم وحسراتهم
والغامرة غمرت الناس بالقحط
والسائلة سال النفاق في قلوبهم
والغرقاء تغرقت أهل الخط
والحرباء نزل القحط بأرض الخط وهجر كل ناحية حتى أن السائل يدور
ويسأل فلا أحد يعطيه ولا يرجمه أحد
والغالية تغلو طائفة من شيعتي حتى يتخذوني رباً واني بريء مما يقولون
والمكثاء تمكث الناس فرّبما

ينادي فيها الصارخ مرّتين ألا وانّ الملك في آل عليّ بن ابي طالب فيكون ذلك الصوت من جبرئيل

ويصرخ ابليس لعنه الله ألا وانّ الملك في آل ابي سفيان فعند ذلك يخرج السفياي فتتبعه مائة الف رجل ثمّ ينزل بأرض العراق فيقطع ما بين جلولا و خانقين فيقتل فيها الفجفاج فيذبح كما يذبح الكبش ثمّ يخرج شعيب بن صالح من بين قصب واجام فهو اعور المخلد فالعجب كلّ العجب ما بين جمادي ورجب ممّا يحلّ بأرض الجزائر وعندها يظهر المفقود بين التلّ يكون صاحب النصر فيواقعه في ذلك اليوم ثمّ يظهر برأس العين رجل اصفر اللون على رأس القنطرة فيقتل عليها سبعين الف صاحب محلا وترجع الفتنة الى العراق ويظهر فتنة شهرزور وهي الفتنة الصماء والداهية العظمى والطامة الدهماء المسماة بالهلهم.

قال الراوي: فقامت جماعة وقالوا: يا امير المؤمنين بين لنا من أين يخرج هذا الاصفر وصف لنا صفته. فقال عليه السلام: اصفه لكم مديد الظهر قصير الساقين سريع الغضب يواقع اثنتين وعشرين (اثني عشرة) وقعة وهو شيخ كردي بهي طويل العمر تدين له ملوك الروم ويجعلون خدودهم وطاءهم على سلامة من دينه وحسن يقينه وعلامة خروجه بنيان مدينة الروم على ثلاثة من الثغور تجدد على يده ثمّ يخرب ذلك الوادي الشيخ صاحب السراق المستولي على الثغور ثمّ يملك رقاب المسلمين وتتضاف اليه رجال الزوراء وتقع الواقعة ببابل فيهلك فيها خلق كثير ويكون خسف كثير.

وتقع الفتنة بالزوراء ويصبح صائح الحقوا باخوانكم بشاطئ الفرات وتخرج أهل الزوراء كدبيب النمل فيقتل بينهم خمسون الف قتيل.

وتقع الهزيمة عليهم فيلحقون الجبال ويقع باقيهم الى الزوراء.

ثمّ يصبح صيحة ثانية فيخرجون فيقتل منهم كذلك فيصل الخبر الى أرض الجزائر فيقولون الحقوا باخوانكم فيخرج منهم رجل اصفر اللون ويسير في



عصائب الى أرض الخط وتلحقه أهل هجر واهل نجد ثم يدخلون البصرة فتعلق بها
رجالها

ولم يزل يدخل من بلد الى بلد حتى يدخل مدينة حلب وتكون بها وقعة
عظيمة فيمكتون فيها مائة يوم ثم انه يدخل الاصفر الجزيرة ويطلب الشام فيواقعه
وقعة عظيمة خمسة وعشرون يوما ويقتل فيما بينهم خلق كثير ويصعد جيش العراق
الى بلاد الجبل وينحدر الاصفر الى الكوفة فيبقى فيها فيأتي خبر من الشام انه قد
قطع على الحاج فعند ذلك يمنع الحاج جانبه فلا يحج أحد من الشام ولا من العراق.
ويكون الحج من مصر ثم ينقطع بعد ذلك ويصرخ صارخ من بلد الروم انه
قد قتل الاصفر فيخرج الى الجيش بالروم في الف سلطان وتحت كل سلطان مائة الف
مقاتل صاحب سيف محلا وينزلون بأرض ارجون قريب مدينة السوداء ثم ينتهي
الى جيش المدينة الهالكة المعروفة بام الثغور الذي

نزلها سام بن نوح فتقع الواقعة على بابها فلا يرحل جيش الروم عنها حتى
يخرج عليهم رجل من حيث لا يعلمون
ومعه جيش فيقتل منهم مقتلة عظيمة وترجع الفتنة الى الزوراء فيقتل بعضهم
بعضاً ثم تنتهي الفتنة فلا يبقى غير

خليفتين يهلكان في يوم واحد فيقتل أحدها في الجانب الغربي والآخر في
الجانب الشرقي فيكون ذلك فيما يسمعونه أهل الطبقة السابعة فيكون في ذلك خسف
كثير وكسوف واضح فلا ينهيم ذلك عما يفعلون من المعاصي.

قال: فقام اليه ابن يقطين وجماعة من وجوه اصحابه وقالوا: يا امير المؤمنين عليه السلام
انك ذكرت لنا السفيناني الشامي ونريد أن تبين لنا أمره. قال: قد ذكرت خروجه
لكم آخر السنة الكائنة. فقالوا: اشرحه لنا فان قلوبنا قد ارتاعت حتى نكون على
بصيرة من البيان.

قال عليه السلام:

علامة خروجه تختلف ثلاث رايات



راية من العرب فياويل لمصر وما يحلّ بها منهم

وراية من البحرين من جزيرة أوال من أرض فارس

وراية من الشام فتدوم الفتنة بينهم سنة ثم يخرج رجل من ولد العباس فيقولون أهل العراق قد جاءكم قوم حفات اصحاب أهواء مختلفة فتضطرب أهل الشام وفلسطين ويرجعون الى رؤساء الشام ومصر فيقولون اطلبوا ولد الملك فيطلبوه ثم يوافقوه بغوطة دمشق بموضع يقال له صرتا (حريستا) فاذا حلّ بهم اخرج اخواله بني كلاب وبني دهانة .

ويكون له بالواد اليابس عدة عديد فيقولون له يا هذا ما يحلّ لك أن تضع الاسلام أما ترى الى الناس فيه من الاهوال والفتن فاتق الله واخرج لنصر دينك فيقول أنا لست بصاحبكم فيقولون له الست من قريش ومن أهل بيت الملك القائم أما تتعصب لاهل بيت نبيك وما قد نزل بهم من الذلّ والهوان منذ زمان طويل فانك ما تخرج راغبا بالاموال ورغيد العيش بل محاميا لدينك .

فلا يزال القوم يختلفون إليه واحداً بعد واحد فعندها يقول اذهبوا الى خلفائكم الذين كنتم لهم هذه المدة ثم انه يجيبهم ويخرج معهم في يوم الجمعة فيصعد منبر دمشق

وهو أوّل منبر يصعده ثم يخطب ويأمرهم بالجهاد ويبايعهم على أنهم لا يخالفون أمره رضوه ام كرهوه ثم يخرج الى القوطة ولا يلج بها حتى تجتمع الناس عليه ويتلاحقون أهل الصقائر فيكون في خمسين الف مقاتل فيبعث اخواله الى بني كلاب فيأتونه مثل السيل السائل فيأبون عن ذلك رجال بريين يقاتلون رجال الملك ابن العباس .

فعند ذلك يخرج السفياي في عصائب أهل الشام فتختلف ثلاث رايات

فراية للترك والعجم وهي سوداء

وراية للبريين لابن العباس أوّل صفراء

وراية للسفياي فيقتتلون بطن الازرق قتالا شديداً فيقتل منهم ستين الف ثم



يغلبهم السفياياني فيقتل منهم خلق كثير.

ويملك بطونهم ويعدل فيهم حتى يقال فيه والله ما كان يقال عليه الا كذبا والله انهم لكاذبون ولا يعلمون ما تلقى امة محمد ﷺ منه ما قالوا ذلك ولا زال يعدل فيهم حتى يسير.

فأول سيره الى حمص وان أهلها بأسوء حال ثم يعبر الفرات من باب مصر وينزع الله عن قلبه الرحمة.

ويسير الى موضع يقال له قرية سبأ فيكون له بها وقعة عظيمة فلا تبقى بلد الا وبلغهم خبره فيدخلهم من ذلك خوف وجزع فلا يزال يدخل بلدا بعد بلد الا واقع أهلها.

فأول وقعة تكون بحمص ثم بالرقعة ثم بقرية سبأ وهي أعظم وقعة يواقعها بحمص ثم ترجع الى دمشق وقد دانت له الخلق فيجيش جيشا الى المدينة وجيشا الى المشرق فيقتل بالزوراء سبعين الفا ويقتربون ثلاثا امرأة حامل ويخرج الجيش الى كوفانكم هذه فكم من باك وباكية فيقتل بها خلق كثير.

واما جيش المدينة فانه اذا توسط بالبيداء صاح به جبرائيل صيحة عظيمة فلا يبقى منهم احد الا وخسف الله به الارض ويكون في أثر الجيش رجلان أحدهما بشير والآخر نذير فينظرون الى ما نزل بهم فلا يرون الا رؤسا خارجة من الارض فيقولان بما أصاب الجيش فيصيح بها جبرائيل فيحوّل الله وجوههما الى قهقري فيمضي أحدهما الى المدينة

وهو البشير فيبشّرهم بما سلّمهم الله تعالى والآخر نذير فيرجع الى السفياياني ويخبره بما أصاب الجيش.

قال: وعند جهينة الخبر الصحيح لانهما من جهينة بشير ونذير فيهرب قوم من اولاد رسول الله ﷺ وهم أشراف الى بلد الروم.

فيقول السفياياني لملك الروم ترد عليّ عبيدي فيردّهم اليه فيضرب أعناقهم على الدرج الشرقي لجامع بدمشق فلا ينكر ذلك عليه أحد.



ألا وإن علامة ذلك تجديد الاسوار (سور) بالمدائن .

فقيل : يا امير المؤمنين عليه السلام اذكر لنا الاسوار . فقال : تجدد سور بالشام والعجوز والحران يبني عليهما سوران وعلي' واسط سور والبيضاء يبني عليها سور والكوفة يبني عليها سوران وعلي' شوشتر سور وعلي' أرمنية سور وعلي' موصل سور وعلي' همدان سور وعلي' ورقة سور وعلي' ديار يونس سور وعلي' حمص سور وعلي' مطردين سور وعلي' الرقطاء سور وعلي' الرهبة سور وعلي' دير هند سور وعلي' القلعة سور .

معاشر الناس ألا وأنه اذا ظهر السفياي تكون له وقايح عظام فأول وقعة بحمص ثم بحلب ثم بالرقعة ثم بقرية سبأ ثم برأس العين ثم بنصيبين ثم بالموصل وهي وقعة عظيمة .

ثم تجتمع الى الموصل رجال الزوراء ومن ديار يونس الى اللخمة وتكون وقعة عظيمة يقتل فيها سبعين الفا ويجري على الموصل قتال شديد يحل بها ثم ينزل الى السفياي ويقتل منهم ستين الفا وان فيها كنوز قارون ولها أحوال عظيمة بعد الحسف والقذف والمسوخ وتكون أسرع ذهابا في الارض من الوتد الحديد في أرض الرجب . قال :

ولا يزال السفياي يقتل كل من اسمه محمد وعلي وحسن وحسين وفاطمة وجعفر وموسى وزينب وخديجة ورقية بغضا وحنقا لآل محمد عليهم السلام .

ثم يبعث في جميع البلدان فيجمع له الاطفال ويغلي لهم الزيت فيقول له الاطفال : إن كان آباؤنا عصوك نحن فما ذنبنا فيأخذ كل من اسمه علي ما ذكرت فيغليهم في الزيت .

ثم يسير الى كوفانكم هذه فيدور فيها كما تدور الدوامة فيفعل بالرجال كما يفعل بالاطفال ويصلب علي' بابها كل من اسمه حسن وحسين .

ثم يسير الى المدينة فينهبها في ثلاثة أيام ويقتل فيها خلق كثير ويصلب علي' مسجدها كل من اسمه حسن وحسين فعند ذلك يغلي دمائهم كما غلي' دم يحيى بن



زكريا .

فاذا رأى ذلك الامر أيقن بالهلاك فيولّي هاربا ويرجع منهزما الى الشام فلا يرى في طريقه أحد يخالف عليه اذا دخل عليه فاذا دخل الى بلده اعتكف على شرب الخمر والمعاصي ويأمر أصحابه بذلك .

فيخرج السفيناني وييده حربة ويأمر بالامراة فيدفعها الى بعض أصحابه فيقول له افجر بها في وسط الطريق فيفعل بها ثم يبقر بطنها ويسقط الجنين من بطن امه فلا يقدر أحد ينكر عليه ذلك .

قال : فعندها تضطرب الملائكة في السماوات ويأذن الله بخروج القائم من ذريتي وهو صاحب الزمان ثم يشيع خبره في كل مكان فينزل حينئذ جبرائيل على صخرة بيت المقدس فيصيح في أهل الدنيا ﴿قد جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا﴾ . ثم انه ﷺ تنفس الصعداء فأن كمدوا وجعل يقول :

بني اذا ما جاشت الترك فانتظر ولاية مهدي يقوم ويعدل
وذلل ملوك (الارض) الظلم من آل هاشم وبويع منهم من يذل ويهزل
صبي من الصبيان لا رأي عنده ولا عنده حد ولا هو يعقل
وتم يقوم القائم الحق منكم وبالحق يأتيكم وبالحق يعمل
سمي رسول الله نفسي فداؤه فلا تخذلوه يا بني وعجلوا
قال : فيقول جبرائيل في صيحته : يا عباد الله اسمعوا ما أقول ان هذا مهدي
آل محمد ﷺ خارج من أرض مكة فأجيبوه . قال : فقامت اليه الفضلاء والعلماء
ووجوه الصحابة وقالوا :

يا امير المؤمنين صف لنا هذا المهدي فان قلوبنا اشتاقت الى ذكره . فقال ﷺ :
هو صاحب الوجه الاقمر والجبين الازهر وصاحب العلامة والشامة العالم غير المعلم
والخبر بالكائنات قبل أن تعلم .

معاشر الناس ألا وان الدين فينا قد قامت حدوده وأخذ علينا عهوده ألا
وان المهدي يطلب القصاص ممن لا يعرف حقنا وهو الشاهد بالحق وخليفة الله على



خلقه اسمه كاسم جدّه رسول الله ابن الحسن بن علي من ولد فاطمة من ذرية الحسين ولدي فنحن الكرسي وأصل العلم والعمل فحبّونا هم الاخيار.

وولايتنا فصل الخطاب ونحن حجة الحجاب ألا وان المهدي أحسن الناس خلقا وخلقة ثمّ اذا قام تجتمع اليه اصحابه على عدّة أهل بدر واصحاب طالوت وهم ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا كلّهم ليوث قد خرجوا من غاباتهم مثل زبر الحديد لو أنّهم همّوا بازالة الجبال الرواسي لازالوها عن مواضعها فهم الذين وحّدوا الله تعالى حقّ توحيده لهم بالليل أصوات كأصوات الثواكل حزنا (خوفا) من خشية الله تعالى قوام الليل صوام النهار كأنما ربّاهم أب واحد وامّ واحدة قلوبهم مجتمعة بالمحبّة والنصيحة ألا واني لاعرف أسمائهم وأمصارهم.

فقاموا اليه جماعة من الاصحاب وقالوا: يا امير المؤمنين نسألك بالله وبابن عمك رسول الله ﷺ أن تسمّيهم بأسمائهم وأمصارهم فلقد ذابت قلوبنا من كلامك.

فقال: اسمعوا ايّين لكم أسماء أنصار القائم
ان أوّلهم من البصرة وآخرهم من الابدال فالذين من أهل البصرة
رجلان اسم أحدهما علي والآخر محارب
ورجلان من قاشان عبدالله وعبيدالله
وثلاثة رجال من المهجمة محمّد وعمر ومالك
ورجل من السند عبدالرحمن
ورجلان من حجر (هجر) موسى وعباس
ورجل من الكورة ابراهيم
ورجل من شيراز عبدالوهاب
وثلاثة رجال من سعداوة أحمد ويحيى وفلاح
وثلاثة رجال من زين (زيد) محمّد وحسن وفهد
ورجلان من حمير مالك وناصر



وأربعة رجال من شيران (شيراز) وهم عبدالله وصالح وجعفر وابراهيم
ورجل من عقر احمد
ورجلان من المنصورية عبدالرحمن وملاعب
وأربعة رجال من سيراف خالد ومالك وحوقل وابراهيم
ورجلان من خونج (خونج) محروز ونوح
ورجل من المثقة هارون
ورجلان من السنن مقداد وهود
وثلاثة رجال من الهويقين عبدالسلام وفارس وكليب
ورجل من الزناط جعفر
وستة رجال من عمان محمد وصالح وداود وهواشب وكوش ويونس
ورجل من العارة مالك
ورجلان من صغار (جعارة) يحيى واحمد
ورجل من كرمان عبدالله
وأربعة رجال من صنعا جبرئيل وحمزة ويحيى وسميع
ورجلان من عدن عون وموسى
ورجل من لونه (لنجوية) كوثر
ورجلان من ممد (همدان) علي وصالح
وثلاثة رجال من الطائف علي وسبا وزكريا
ورجل من هجر عبدالقدوس
ورجلان من الحنظ عزيز ومبارك
وخمسة رجال من جزيرة اوال وهي البحرين عامر وجعفر ونصير وبكير وليث
ورجل من الكيش فهد (محمد)
ورجل من الجدة ابراهيم
وأربعة رجال من مكة عمر وابراهيم ومحمد وعبدالله



وعشرة من المدينة على أسماء أهل البيت علي وحزمة وجعفر وعباس وطاهر
وحسن وحسين وقاسم وابراهيم ومحمد
وأربعة رجال من الكوفة محمد وغيث وهود وعتاب
ورجل من مرو حذيفة
ورجلان من نيشابور علي ومهاجر
ورجلان من سمرقند علي ومجاهد
وثلاثة رجال من كازرون عمر ومعمرو ويونس
ورجلان من الاسوس شيبان وعبدالوهاب
ورجلان من دستر (شوشتر) احمد وهلال
ورجلان من الضيف (الضيق) عالم وسهيل
ورجل من طائف اليمن هلال
ورجلان من مرقون (مرقية) بشر وشعيب
وثلاثة رجال من بروعة (برعة) يوسف وداود وعبدالله
ورجلان من عسكر مكرم الطيب وميمون
ورجل من واسط عقيل
وثلاثة رجال من الزوراء عبدالمطلب وأحمد وعبدالله
ورجلان من سرّ من رأى مرّائي وعامر
ورجل من السهم جعفر
وثلاثة رجال من سيلان نوح وحسن وجعفر
ورجل من كرخا بغداد قاسم
ورجلان من نوبة واصل وفاضل
وثمانية رجال من قزوين هارون وعبدالله وجعفر وصالح وعمر وليث وعلي

ومحمد

ورجل من البلخ حسن



ورجل من المداغة (المراغة) صدقه

ورجل من قم يعقوب

وأربعة وعشرون من الطالقان وهم الذين ذكرهم رسول الله فقال: اني أجد بالطالقان كنزا ليس من الذهب ولا فضة فهم هؤلاء كنزهم الله فيها وهم صالح وجعفر ويحيى وهود وفالح وداود وجميل وفضيل وعيسى وجابر وخالد وعلوان وعبدالله وأيوب وملاعب وعمر وعبدالعزیز ولقمان وسعد وقبضة ومهاجر وعبدون وعبدالرحمن وعلي

ورجلان من سحار (سجار) ابان وعلي

ورجلان من شرخيس ناحية وحفص

ورجل من الانبار علوان

ورجل من القادسية حصين

ورجل من الدورق عبدالغفور

وستة رجال من الحبشة ابراهيم وعيسى ومحمد وحمدان واحمد وسالم

ورجلان من الموصل هارون وفهد

ورجل من بقاء صادق

ورجلان من نصيبين أحمد وعلي

ورجل من سنجار محمد

ورجلان من خرسان (خرشان) تكية ومسنون

ورجلان من ارمنية احمد وحسين

ورجل من اصفهان يونس

ورجل من وهان (ذهاب) حسين

ورجل من الري مجمع

ورجل من دنيا (يار) شعيب

ورجل من هراش (هرات) نهروش



ورجل من سلماس هارون

ورجل من بلقيس محمّد

ورجل من الكرد عون

ورجل من الحبش كثير

ورجلان من الخلاط محمّد وجعفر

ورجل من الشوبا (شوبك) عمير

ورجلان من البيضا سعد وسعيد

وثلاثة رجال من الضيعة زيد وعلي وموسى

ورجل من أوس محمّد

ورجل من الانطاكية عبدالرحمن

ورجلان من حلب صبيح ومحمّد

ورجل من حمص جعفر

ورجلان من دمشق داود وعبدالرحمن

ورجلان من الرملية طليق وموسى

وثلاثة رجال من بيت المقدس بشر وداود وعمران

وخمسة رجال من عسقلان محمّد ويوسف وعمر وفهد وهارون

ورجل من عنزة عمير

ورجلان من عكة مروان وسعد

ورجل من عرفة فرخ

ورجل من الطبرية فليح

ورجل من البلسان عبدالوارث

وأربعة رجال من القسقاط (القساط) من مدينة فرعون لعنه الله أحمد

وعبدالله ويونس وظاهر

ورجل من بالس نصير



وأربعة رجال من الاسكندرية حسن ومحسن وشييل وشييان
وخمسة رجال من جبل اللكام عبدالله وعبيدالله وقادم وبجر وطالوت
وثلاثة رجال من السادة صليب وسعدان وشييب
ورجلان من الافرنج علي وأحمد
ورجلان من اليمامة ظافر وجميل
وأربعة عشر رجلا من المعادة سويد واحمد ومحمد وحسن ويعقوب وحسين
وعبدالله وعبدالقديم ونعيم وعلي وحيان وظاهر وتغلب وكثير
ورجل من الموطة معشر
وعشرة رجال من عبادان حمزة وشييان وقاسم وجعفر وعمر وعامر
وعبدالمهيمن وعبدالوارث ومحمد واحمد
وأربعة عشر من اليمن جبير وحويش ومالك وكعب وأحمد وشييان وعامر
وعمار وفهد وعاصم وحجرش وكلثوم وجابر ومحمد
ورجلان من بدو مصر عجلان ودراج
وثلاثة رجال من بدو اعقيل منبه وضابط وعريان (غربان)
ورجل من بدو اغير عمر
ورجل من بدو شييان نهراش
ورجل من تميم ريان
ورجل من بدو قسين جابر
ورجل من بدو كلاب مطر
وثلاثة رجال من موالي أهل البيت عبدالله ومخنف وبراك
وأربعة رجال من موالي الانبياء صباح وصياح وميمون وهود
ورجلان مملوكان عبدالله وناصر
ورجلان من الحلة محمد وعلي
وثلاثة رجال من كربلاء حسين وحسين وحسن



ورجلان من النجف جعفر ومحمد

وستة رجال من الابدال كلهم أسمائهم عبدالله.

فقال علي عليه السلام: انهم هؤلاء يجتمعون كلهم من مطلع الشمس ومغربها وسهلها وجبلها يجتمعهم الله تعالى في أقل من نصف ليلة فيأتون الى مكة فلا يعرفونهم أهل مكة فيقولون: كبستنا أصحاب السفيناني فاذا تجلّى لهم الصبح يرونهم طائفين وقائمين ومصليين فينكرونهم أهل مكة.

ثم انهم يمشون الى المهدي وهو مختف تحت المنارة فيقولون له: أنت المهدي؟ فيقول لهم: نعم يا أنصاري، ثم انه يخفي نفسه عنهم لينظرهم كيف هم في طاعته فيمضي الى المدينة فيخبرونهم انه لاحق بقبر جده رسول الله صلى الله عليه وآله فيلحقونه بالمدينة فاذا أحس بهم يرجع الى مكة فلا يزالون على ذلك ثلاثا.

ثم يتراءى لهم بعد ذلك بين الصفا والمروة فيقول: اني لست قاطعاً أمراً حتى تبايعوني على ثلاثين خصلة تلزمكم لا تغيرون منها شيئاً.

ولكم عليّ ثمان خصال. فقالوا: سمعنا وأطعنا فاذا ذكر لنا ما أنت ذاكره يا ابن

رسول الله فيخرج الى الصفا فيخرجون معه فيقول:

أبايعكم على أن لا تولّون دابرا ولا تسرقون ولا تزنون ولا تفعلون محرماً ولا تأتون فاحشة ولا تضربون أحداً الاّ بحق ولا تكنزون ذهباً ولا فضة ولا برّاً ولا شعيراً ولا تخربون مسجداً ولا تشهدون زوراً ولا تقبحون عليّ مؤمناً ولا تأكلون ربا وأن تصبروا على الضراء ولا تلعنون موحداً ولا تشربون مسكراً ولا تلبسون الذهب ولا الحرير ولا الديباج ولا تتبعون هزيماً ولا تسفكون دماً حراماً ولا تغدرون بمسلم.

ولا تبقون (ولا تبغون) على كافر ولا منافق ولا تلبسون الخبز من الشيايب

وتتوسدون التراب وتكرهون الفاحشة وتأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر.

فاذا فعلتم ذلك فلکم عليّ أن لا اتخذ صاحباً سواكم ولا البس الاّ مثل ما تلبسون ولا آكل الاّ مثل ما تأكلون ولا أركب الاّ ما تركبون ولا أكون الاّ حيث



تكونون وامشي حيث ما تمشون وارضى بالقليل واملا الارض قسطاً وعدلا كما ملئت ظلماً وجوراً ونعبد الله حقّ عبادته واوف لكم اوفوا اليّ.

فقالوا: رضينا وبايعناك على ذلك فيصافحهم رجلا رجلا ثمّ أنّه بعد ذلك يظهر بين الناس فتخضع له العباد وتنقاد له البلاد ويكون الخضر ربيب دولته.

وأهل همدان وزراءه وخولان جنوده وحمير اعوانه ومضر قواده ويكثر الله جمعه ويشتدّ ظهره ثمّ يسير بالجيوش حتّى يصير الى العراق والناس خلفه وأمامه على مقدّمته رجل اسمه عقيل وعلى ساقته رجل اسمه الحارث.

فيلحقه رجل من اولاد الحسن في اثني عشر الف فارس ويقول: يا ابن العم أنا أحقّ منك بهذا الأمر لأنّي من ولد الحسن وهو أكبر من الحسين.

فيقول المهدي: انّي أنا المهدي. فيقول له: هل عندك آية أو معجزة أو علامة؟ فينظر المهدي الى طير في الهواء فيؤمي اليه فيسقط في كفّه فينطق بقدره الله تعالى ويشهد له بالامامة ثمّ يغرس قضييا يابساً في بقعة من الارض ليس فيها ماء فيخضّر ويورق ويأخذ جلموداً كان في الارض من الصخر فيفركه بيده ويعجنه مثل الشمع. فيقول الحسيني: الامر لك فيسلم وتسلم جنوده ويكون على مقدّمته رجل اسمه كاسمه.

ثمّ يسير حتّى يفتح خريسان (خراسان) ثمّ يرجع الى مدينة رسول الله ﷺ فيسمع بخبره جميع الناس فتطيعه أهل اليمن وأهل الحجاز وتخالقه ثقيف. ثمّ أنّه يسير الى الشام الى حرب السفياي فتقع صيحة بالشام ألا وانّ الاعراب اعراب الحجاز قد خرجت اليكم. فيقول السفياي لاصحابه: ما تقولون في هؤلاء؟ فيقولون: نحن أصحاب حرب ونبل وعدة وسلاح.

ثمّ أنّهم يشجّونه وهو عالم بما يراد به.

فقامت اليه جماعة من أهل الكوفة وقالوا: يا امير المؤمنين

ما اسم هذا السفياي؟ فقال عليه السلام: اسمه حرب بن عنبسة بن مرة بن كليب بن ساهمة بن زيد بن عثمان بن خالد وهو من نسل يزيد بن معاوية بن ابي سفياي



ملعون في السماء والارض أشد خلق الله تعالى والعنهم جدا وأكثرهم ظلما .
ثم أنه يخرج بجيشه ورجاله وخيله في مأتي الف مقاتل فيسير حتى ينزل
الحيرة .

ثم إن المهدي (عج) يقدم بخيله ورجاله وجيشه وكتائبه وجبرائيل عن يمينه
وميكائيل عن شماله والنصر بين يديه والناس يلحقونه في جميع الآفاق حتى يأتي
أول الحيرة قريبا من السفياي ويغضب لغضب الله سايرا من خلقه حتى
الطيور من السماء ترميهم بأجنحتها وأن الجبال ترميهم بصخورها .
وجرى بين السفياي وبين المهدي (عج) حرب عظيم حتى يهلك جميع عسكر
السفياي فينهزم ومعه شردمة قليلة من أصحابه .

فيلحق رجل من أنصار القائم اسمه صياح ومعه جيش فيستأسره فيأتي به
الى المهدي وهو يصلي العشاء الآخرة فيخفف صلته .

فيقول السفياي: يا ابن العم استبقني أكون لك عوناً . فيقول لأصحابه: ما
تقولون فيما يقول؟ فاني آليت على نفسي لا أفعل شيئا حتى ترضوه . فيقولون: والله
ما نرضى حتى تقتله لأنه سفك الدماء التي حرّم الله سفكها وأنت تريد أن تمنّ عليه
بالحياة .

فيقول لهم المهدي: شأنكم وإياه، فيأخذه جماعة منهم فيضجعونه على
شاطيء الهجير تحت شجرة مدلاة بأغصانها فيذبحونه كما يذبح الكبش وعجل الله
بروحه الى النار .

قال: فيتصل خبره الى بني كلاب إن حرب بن عنبسة قتل قتله رجل من ولد
علي بن ابي طالب عليه السلام .

فيرجعون بني كلاب الى رجل من أولاد ملك الروم فيبايعونه على قتال
المهدي والاختذ بثار حرب بن عنبسة فتضمّ اليه بنو ثقيف .

فيخرج ملك الروم في الف سلطان وتحت كل سلطان الف مقاتل فينزل على
بلد من بلدان القائم تسمى طرشوس فينهب أموالهم وأنعامهم وحرّيمهم ويقتلون



رجاهم وينقض حجارها حجرا على حجر وكأني بالنساء وهن مردفات على ظهور الخيل خلف العلوج خيلهن تلوح في الشمس والقمر.

فينتهي الخبر الى القائم فيسير الى ملك الروم في جيوشه فيواقعه في أسفل الرقة بعشر فراسخ فتصبح بها الوقعة حتى يتغير ماء الشط بالدم وينتن جانبها بالجيف الشديدة فينهزم ملك الروم الى الانطاكية فيتبعه المهدي الى فئة العباس تحت القطوار فيبعث ملك الروم الى المهدي ويؤدي له الخراج فيجيبه الى ذلك حتى على أن لا يروح من بلد الروم ولا يبق أسير عنده الا أخرجه الى أهله فيفعل ذلك ويبقى تحت الطاعة.

ثم ان المهدي يسير الى حي بني كلاب من جانب البحيرة حتى ينتهي الى دمشق ويرسل جيشا الى أحياء بني كلاب ويسبي نساءهم ويقتل أغلب رجاهم فيأتون بالاسارى فيؤمنون به فيبايعونه على درج دمشق بمسمومات البخس والنقض. ثم ان المهدي يسير هو ومن معه من المؤمنين بعد قتل السفياي فينزلون على بلد من بلاد الروم فيقولون لا اله الا الله محمد رسول الله فيتساقط حيطانها.

ثم ان المهدي (عج) يسير هو ومن معه فينزل قسطنطينية في محل ملك الروم فيخرج منها ثلاث كنوز كنز من الجواهر وكنز من الذهب وكنز من الفضة ثم يقسم المال على عساكره بالقفافيز.

ثم ان المهدي (عج) يسير حتى ينزل أرمينية الكبرى فاذا رأوه أهل أرمينية أنزلوا له راهبا من رهبانهم كثير العلم فيقولون انظر ماذا يريدون هؤلاء، فاذا أشرف الراهب على المهدي (عج) فيقول الراهب: أنت المهدي؟ فيقول: نعم، أنا المذكور في انجيلكم أنا اخرج في آخر الزمان فيسأله الراهب عن مسائل كثيرة فيجيبه عنها فيسلم الراهب ويمتنع أهل أرمينية فيدخلونها أصحاب المهدي فيقتلون فيها خمسمائة مقاتل من النصارى.

ثم يعلق مدينتهم بين السماء والارض بقدرة الله تعالى فينظر الملك ومن معه الى مدينتهم وهي معلقة عليهم وهو يومئذ خارج عنها بجميع جنوده الى قتال



المهدي فاذا نظر الى ذلك ينهزم ويقول لاصحابه: خذوا لكم مهربا فيهرب أولهم وآخرهم.

فيخرج عليهم أسد عظيم فيزعق في وجوههم فيلقون ما في أيديهم من السلاح والمال وتتبعهم جنود المهدي فيأخذون أموالهم ويقسمونها فيكون لكل واحد من تلك الالوف مائة الف دينار ومائة جارية ومائة غلام.

ثم إن المهدي سار الى بيت المقدس واستخرج تابوت السكينة وخاتم سليمان بن داود (عليه السلام) والالواح التي نزلت على موسى.

ثم يسير المهدي الى مدينة الزنج الكبرى وفيها الف سوق وفي كل سوق الف دكان فيفتحها.

ثم يأتي الى مدينة يقال لها قاطع وهي على البحر الاخضر المحيط بالدنيا وطول المدينة الف ميل وعرضها الف ميل فيكبرون عليها ثلاث تكبيرات فتساقط حيطانها وتنقطع حدرائها فيقتلون فيها مائة الف مقاتل.

ويقيم المهدي فيها سبع سنين فيبلغ سهم الرجل من تلك المدينة مثل ما أخذوه من الروم عشر مرات.

ثم يخرج منها ومعه مائة الف موكب وكل موكب يزيد على خمسين مقاتل فينزل على ساحل فلسطين بين عكة وسور غزة وعسقلان.

فيأتيه خبر الاعور الدجال بأنه قد اهلك الحرق والنسل وذلك أن الاعور الدجال يخرج من بلدة يقال لها يهوداء وهي قرية من قرى اصفهان وهي بلدة من بلدان الاكاسرة له عين واحدة في جبهته كأنها الكوكب الزاهر،

راكب على حمار خطوته مدّ البصر وطوله سبعون ذراعا ويمشي على الماء مثل ما يمشي على الارض ثم ينادي بصوته يبلغ ما يشاء الله وهو يقول: اليّ يا معاشر اوليائي فأنا ربكم الاعلى الذي خلق فسوّى والذي قدّر فهدى والذي أخرج المرعى.

فتتبعه يومئذ اولاد الزنا وأسوأ الناس من اولاد اليهود والنصارى وتجتمع



معه الوف كثيرة لا يحصى عددهم إلا الله تعالى.

ثم يسير وبين يديه جبلان جبل من اللحم وجبل من الخبز الثريد فيكون خروجه في زمان قحط شديد ثم يسير الجبلان بين يديه ولا ينقص منه شيء فيعطي كل من أقر له بالربوبية .

فقال ﷺ: معاشر الناس ألا والله كذاب وملعون ألا فاعلموا ان ربكم ليس بأعور ولا يأكل الطعام ولا يشرب الشراب وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير .

قال الراوي: فقامت اليه اشراف أهل الكوفة وقالوا: يا مولانا وما بعد ذلك؟

قال ﷺ:

ثم ان المهدي يرجع الى بيت المقدس فيصلي بالناس أياما فاذا كان يوم الجمعة وقد اقيمت الصلاة فينزل عيسى بن مريم في تلك الساعة من السماء عليه ثوبان احمران وكأنا يقطر من رأسه الدهن وهو رجل صبيح المنظر والوجه أشبه الخلق بأبيكم ابراهيم فيأتي الى المهدي ويصافحه ويبشّره بالنصر فعند ذلك يقول له المهدي:

تقدّم يا روح الله وصلّ بالناس . فيقول عيسى: بل الصلاة لك يا ابن بنت رسول الله، فعند ذلك يؤدّن عيسى ويصلي خلف المهدي (عج).

فعند ذلك يجعل عيسى خليفة على قتال الاعور الدجال ثم يخرج اميرا على جيش المهدي وانّ الدجال قد اهلك الحرث والنسل وصاح على أغلب أهل الدنيا ويدعو الناس لنفسه بالربوبية فمن اطاعه أنعم عليه ومن أبى قتله وقد وطأ الارض كلّها إلا مكة والمدينة وبيت المقدس وقد اطاعته جميع أولاد الزنا من مشارق الارض ومغاربها .

ثم يتوجه الى أرض الحجاز فيلحقه عيسى ﷺ على عقبه هرشا فيزعق عليه عيسى زعقة ويتبعها بضربة فيذوب الدجال كما يذوب الرصاص والنحاس في النار .



ثمَّ انَّ جيش المهدي يقتلون جيش الاعور الدجال في مدة أربعين يوما من طلوع الشمس الى غروبها ثمَّ يطهرون الارض منهم.

وبعد ذلك يملك المهدي مشارق الارض ومغارها ويفتحها من جابرقا الى جابرصا (جابر سا) ويستتمَّ أمره ويعدل بين الناس حتى ترعى الشاة مع الذئب في موضع واحد.

وتلعب الصبيان بالحية والعقرب ولا يضربهم.

ويذهب الشرُّ ويبقى الخير ويزرع الرجل الشعير والحنطة فيخرج من كلِّ مَنْ مائة مَنْ كما قال الله تعالى ﴿ في كلِّ سنبله مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء ﴾.

ويرتفع الزنا والربا وشرب الخمر والغناء ولا يعمله أحد الا وقتله المهدي وكذا تارك الصلاة ويعتكفون الناس على العبادة والطاعة والخشوع والديانة.

وكذا تطول الاعمار وتحمل الاشجار الاثمار في كلِّ سنة مرتين ولا يبقى أحد من أعداء آل محمد المصطفى ﷺ الا وهلك.

ثمَّ انه تلا قوله تعالى ﴿ شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى أن اقيموا الدين ولا تفرقوا فيه كبر على المشركين ﴾.

قال: ثمَّ انَّ المهدي يفرق اصحابه وهم الذين عاهدوه في أوّل خروجه فيوجههم الى جميع البلدان ويأمرهم بالعدل والاحسان وكلَّ رجل منهم يحكم على اقليم من الارض ويعمرون جميع مدائن الدنيا بالعدل والاحسان.

ثمَّ انَّ المهدي يعيش أربعين سنة في الحكم حتى يطهر الارض من الدنس.

قال: فقامت الى امير المؤمنين عليه السلام السادات من أولاد الاكابر وقالوا: وما بعد ذلك يا امير المؤمنين؟ قال عليه السلام:

بعد ذلك يموت المهدي ويدفنه عيسى بن مريم في المدينة بقرب قبر جدّه رسول الله ﷺ يقبض الملك روحه من الحرمين.

وكذلك يموت عيسى ويموت أبو محمد الخضر ويموت جميع أنصار المهدي



ووزرائه وتبقى الدنيا الى حيث ما كانوا عليه من الجهالات والضلالات وترجع
الناس الى الكفر فعند ذلك يبدأ الله بخراب المدن والبلدان .

فأما المؤتفكة فيطمي عليها الفرات وأما الزوراء فتخرب من الوقايح والفتن .
وأما واسط فيطمي عليها الماء وأذربيجان يهلك أهلها بالطاعون .

وأما موصل فتهلك أهلها من الجوع والغلاء .

وأما الهرات يخربها المصري .

وأما القرية تخرب من الرياح .

وأما حلب تخرب من الصواعق .

وتخرب الانطاكية من الجوع والغلاء والخوف .

وتخرب الصعالية (الصقالبة) من الحوادث .

وتخرب الحظ من القتل والنهب .

وتخرب دمشق من شدة القتل .

وتخرب حمص من الجوع والغلاء .

وأما بيت المقدس فإنه محفوظ الى ياجوج ومأجوج لأن بيت المقدس فيه

آثار الانبياء .

وتخرب مدينة رسول الله من كثرة الحرب .

وتخرب الهجر بالرياح والرمل .

وتخرب جزيرة أوال من البحرين .

وتخرب قيس بالسيف وتخرب كبش بالجوع .

ثم يخرج ياجوج ومأجوج وهم صنفان :

الصنف الاول طول أحدهم مائة ذراع وعرضه سبعون ذراعا والصنف الثاني

طول أحدهم ذراع وعرضه ذراع يفترش أحدهم اذنيه ويلتحف بالآخرى .

وهم أكثر عددا من النجوم فيسيحون في الارض فلا يمرّون بنهر الا وشربوه

ولا جبل الا لحسوه ولا وردوا على شط الا نشفوه .



ثمّ بعد ذلك تخرج دابة من الارض لها رأس كرأس الفيل ولها وبر وصوف وشعر وریش من كل لون ومعها عصا موسى وخاتم سليمان فتنتك وجه المؤمن بالعصا فتجعله أبيض وتنكت وجه الكافر بالخاتم فتجعله أسود ويبقى المؤمن مؤمنا والكافر كافرا.

ثمّ ترفع بعد ذلك التوبة فلا تنفع نفس ايمانها إن لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا.

قال الراوي: فقامت اليه أشراف العراق وقالوا له: يا مولانا يا امير المؤمنين نفديك بالآباء والأمهات بين لنا كيف تقوم الساعة واخبرنا بدلالاتها وعلاماتها. فقال عليه السلام:

من علامات الساعة يظهر صائح في السماء ونجم في السماء له ذنب في ناحية المغرب ويظهر كوكبان في السماء في المشرق.

ثمّ يظهر خيط أبيض في وسط السماء وينزل من السماء عمود من نور. ثمّ ينخسف القمر ثمّ تطلع الشمس من المغرب فيحرق حرّها شجر البراري والجبال.

ثمّ تظهر من السماء فتحرق أعداء آل محمد حتى تشوي وجوههم وأبدانهم. ثمّ يظهر كفّ بلا زند وفيها قلم يكتب في الهواء والناس يسمعون صرير القلم وهو يقول: ﴿واقرب الوعد الحق فاذا هي شاخصة أبصار الذين كفروا﴾ فتخرج يومئذ الشمس والقمر وهما منكسفتا النور فتأخذ الناس الصيحة التاجر في بيعه والمسافر في متاعه والثوب في مسداته والمرأة في غزلها (نسجها).

واذا كان الرجل بيده فلا يقدر بأكلها ويطلع الشمس والقمر وهما اسودا اللون وقد وقعا في زوال (زلازل) خوفا من الله تعالى.

وهما يقولان: الهما وخالقنا وسيّدنا لا تعذبنا بعذاب عبادك المشركين وأنت تعلم طاعتنا والجهد فينا وسرعتنا لمضي أمرك وأنت علام الغيوب. فيقول الله تعالى: صدقتما ولكني قضيت في نفسي اني أبدأ وأعيد واني



خلقتكما من نور عزّي فيرجعان اليه فيبرق كلّ واحد منهما برقة تكاد تخطف الابصار ويختلطان بنور العرش فينفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا ما شاء الله تعالى ثمّ ينفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون فانّا لله وانّا اليه راجعون.

قال الراوي: فبكى عليّ بكاءً شديداً حتىّ بلّ لحيته بالدموع ثمّ انحدر عن المنبر وقد اشرفت الناس على الهلاك من هول ما سمعوه.

قال الراوي: فتفرّقت الى منازلهم وبلدانهم وأوطانهم وهم متعجبون من كثرة فهمه وغزارة علمه وقد اختلفوا في معناه اختلافاً عظيماً وهذا ما انتهى الينا من خطبة البيان والحمد لله ربّ العالمين.

النسخة الثانية من خطبة البيان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله بديع السماوات وفاطرها وساطح المدحيات وقادرها وموطد الجبال وثارها ومفجر العيون وبارقها ومرسل الرياح وزاجرها وناهي القواصف وآمرها ومزيّن السماء وزاهرها ومدبر الافلاك ومسيرها ومقسم المنازل ومقدرها ومولج الحنادس ومنورها ومحدث الاجسام ومقررها بارىء النسم ومصورها ومنشىء السحاب ومسخرها ومكور الدهور ومكررها ومورد الامور ومصدرها وضامن الارزاق ومدبرها ومنشىء الرفات ومنشرها احمده على آلائه وتوافرها وأشكره على نعمائه وتواترها وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تؤدى الى الاسلام ذاكرها ويؤمن من العذاب ذاخرها وأشهد أن محمداً عبده الخاتم لما سبق من الرسالة وفاخرها ورسوله الفاتح لما استقبل من الدعوة وناشرها صلى الله عليه وآله أرسله الى أمة قد شغل (شغراً) بعبادة الاوثان سايرها (شاغرها)،

واعلنكس (واغلنطس) بضلالة دعاة الصلبان ظاهرها وتفحم لحج (ويفخم بحجج) في الجهالة سايرها وفجر بعمل الشبهات (وفجر نعماء الشبهات فجور) فاجرها وان بعيان ذلّ الخسران متجر تاجرها وهدر (هدأ على) عن لسان الشيطان بقبول (العصيان) نقم طائرها،



والتم اكام لجام الاحجام (وقسم اكام الاحكام) بزخرف الشقايق مكرما
كرها فابلى على الله عليه وآله في النصيحة وافرها وأغاص بحار (وغاص لجج بحار)
الضلالة وغامرها وأثار من منار أعلام الهداية دوائرها (ومنابرها) ومحا (ومحق)
بمعجزات القرآن دعوة الشيطان ومكائرها وأرغم معاطس غواة العرب وكافرها حتى
اصبحت دعوته بالحق ينطق ناصرها (دعوته بالحق بأول ظاهرها ومجيبه بقبول
الصدق شاعرها بنطق ناصرها) والشريعة المطهرة للعباد (الى المعاد) يفخر فاخرها
(وشريعته المطهرة الى المعاد بمفخر فاخرها) ﷺ درجة العليا (له الدرجة العليا)
وطيب عناصرها.

أيها الناس سار المثل وحقق العمل وكثر الوجل واقترب الاجل وصمت
الناطق وزهق الزاهق وحقق الحقايق ولحق اللاحق وثقلت الظهور وتفاقت الامور
وحجب المستور واحجم المغرور وارغم المالك ومنعت المسالك وسلك المالك وهلك
الهالك وعمت الفترات ووكدت الحسرات وبغت العثرات وكثرت الغمرات وقصر
الامد وتاود الاود ودهشق العدد واوجس الفند وهيجت الوسوس وذهبت
الهواجس وعيطل العساعس وخذل الناقس ومجت الامواج وخفت العجاج
وضغفت الحجاج واطرح المنهاج واشتد الغرام والحق العوام ودلف القيام وازدلف
الخصام وتفرقت (واختلفت) العرب وامتد الطلب وصحب الوصب ونكص الهرب
وطلبت الديون وبكت العيون وغبن المغبون واردرحت (وارتجت) المنون وشاط
الشطاط وهاط الهياط وامتط العلاط وعجز المطاع ولظد الدفاع واطلم الشعاع
وصمت الاسماع وذهب العفاف ووعد الخلاف وسمح الانصاف
وامتزج النفاق واستحوذ الشيطان وعظم العصيان وتلقب (وتلهب -
وتهيب) الحصيان وحكمت النسوان.

وفدحت الحوادث ونفت النافث وعبت العابث وعجم (هجم) الوابث
ووهدت الاصرار ومجست الافكار وعطل اللزار ونافر الاعجاز واختلفت الاهواء
وعظمت البلوى واشتدت الشكوى واستمرت الدعوى وقرض القارض ولحظ



اللا حظ ولمظ اللامظ وعض الشا قظ وتلاحم الشداد ونفذ الاحاد وعز النفاذ وبل الرذاذ وعجت الفلاة وسبب الغلاة وجعجع الولاة وبخست المقلاة (القلاة) ونصال الباذخ ووهم الناسخ وتهجرم الساينخ ولعج النافخ وزلزلت الارض واجتلى الغض وضضب الغرض وكثر المحض وكبتت الامانة وبدت الخيانة وعزت الديانة .

وخبتت الصيانة وانجد العيص واراغ القنيص وكثر القميص وكثكت المحيص وقام الادعياء وقعد الاولياء واخسبت الاغنياء ونالت الاشقياء ومالت الجبال واشكل الاشكال وشبع الكربال ومنع الكمال وساهم الشحيح وقهقر الجريج وأمعن الفصيخ واخر نظم الصحيح وكفكف التروع وحدحد البلوع وتففق المربوع وتكتك المولوع وفدقد الموعور وندند الديجور وازر المازور وانكب المستور وعبس العبوس وكسكس الهموس .

ونافس المفلوس واجلب الناموس وزعزع الشقيق وجرسم الايق وصحب الطريق وثور الفريق وزاد الزائد وماد المائد وقاد القائد وغاد الغايد وحد الحدود ومد المددود وسد السدود وكد الكدود واظل الظليل ونال المنيل وغل الغليل وفصل الفصيل وشت الشتات ونصح النيات وشمتم الثمات وأصر الديات ووكد الهرام وقصم القصم وسبب الوصم وسدم الندم وارب الذاهب وذاب الذائب ونجم الثاقب ووصب الواصب وازور القران واحمر الدبران وسدس السرطان .

وربع الزبرقان وثلت الحمل وساهم الزحل وينبه الثول وأقل الفرار ومنع الوخار وابت الاقدار ومنع الوجار وكملت الفترة وسدت الهجرة وعذت (عزت) الكسرة وغمرت الغمرة وظهت الافاطس وفحم الملابس ويؤمهم الكساكس ويقدمهم العبابس فيكدحون الجزائر ويقدحون العشائر ويملكون السرائر ويهتكون الحرائر ويحدثون (ويجيئون) الكيسان ويخربون خراسان ويفرقون الحليسان ويلحون الرويسان ويهدمون الحصون ويظهرون المصون ويقطفون (يعيضون) الغصون ويفرأون الحصون ويفتحون العراق ويمتحون (يهجمون) الشقاق ويسيرون (يشيرون) النفاق بدم يراق فآه ثم آه لتعريض الافواه وذبول الشفاه .



قال سلمان: ثم انّ مولانا عليّ بن ابي طالب عليه السلام التفت يمينا وشمالا وتنفس الصعداء وتأوّه أنينا وتململ حزينا.

فقام اليه سويد بن نوفل الهلالي وكان من لفيف الخوارج وقال: يا امير المؤمنين أنت حاضر بما تقول وعالم بما أخبرت. فالتفت اليه فرمقه بعين الغضب فظننا أنّ السماء قد انفطرت والارض قد زلزلت.

ثمّ قال له: ثكلتك الثواكل ونزلت بك النوازل يا ابن الجبال الجابث والمكذب الناكث عقرك الفشل ولاح لك الهبل.

اما والله ما آمنت بالرسول ولن تؤمن بوصيّه بك تصدر عن الدخول سيقصر بك الطول ويغلبك الغول فلتعتبر العقول تأويل ما أقول.

أنا آية الجبار أنا حقيقة الاسرار أنا دليل السماوات أنا أنيست المسبحات أنا خليل جبرئيل أنا صفيّ ميكائيل أنا قائد الاملاك أنا سمندل الافلاك أنا سائق الرعد أنا شاهد العهد أنا شين الصراح.

أنا حفيظ الالواح أنا قطب الديجور أنا بقيب بيت المعمور أنا رمية القواصف أنا مفتاح العواصف أنا منزل الكرامة أنا أصل الامامة أنا شرف الدوائر أنا مؤثر المآثر أنا كيوان المكان أنا شأن الامتحان أنا شهاب الاحراق أنا موثق الميثاق أنا عصام الشواهد أنا عتيد الفراقد أنا شعاع العساعس أنا جون الشوامس أنا فلك اللجج وأنا حجة الحجج أنا سماك البهو أنا مطية العفو أنا خير الامم أنا فضل ذي الهمم أنا باب الابواب أنا مسبب الاسباب أنا ميزان الحساب أنا المخبر عن الذات أنا المبرهن بالآيات أنا الاول في الدين أنا الآخر في اليقين أنا الباطن على الكفار أنا الظاهر في الاسرار أنا البرق للموع أنا السقف المرفوع أنا مقبل الحساب أنا مسدد الخلائق أنا محقق الحقايق أنا جوهر القدم أنا مرتب الحكم أنا نصب الامل أنا عامل العوامل أنا موج اللذات أنا مجمع الشتات أنا الاول والآخر أنا الباطن والظاهر.

أنا قر السرطان أنا شعر الذبرقان أنا أسد النثرة أنا سعد الزهرة أنا مشتري الكواكب أنا زحل الثواقب أنا غفران الشرطين أنا ميزان البطين أنا حمل الاكليل



(الايكيل) أنا عطار التفضيل أنا قوس العراك أنا فرقد السماك أنا مريخ القرآن أنا
عيون الميزان أنا حارس الاشرار أنا جناح البراق أنا جامع الآيات أنا سرّ
المخفّيات أنا زاجر (ساجر) البحر أنا قسطاس القطر أنا صاحب المجديدين أنا امير
النيرين أنا آية النصر أنا خلاصة العصرة أنا عروة المجديدين أنا خيرة النيرين أنا
مخط القصاص أنا جوهر الاخلاص أنا سماك الجبال أنا معدم الآمال أنا مفجر الانهار
أنا معذب الثمار.

أنا حام الانف أنا شارف الشرف أنا مفيض الفرات أنا معرب التوراة أنا
هداية الملك أنا عذوبة الانهار أنا لذيق الثمار أنا عفيف الطوية أنا نمحك البرية أنا نجاة
الفلك أنا غياث الملك أنا مبين الصحف أنا يافت الكتف أنا ثاقب الكسف أنا ذخيرة
الشكور أنا مفصح الزبور أنا مأول التأويل أنا مفسر الانجيل أنا امّ الكتاب أنا فصل
المخطاب أنا صراط الحمد أنا اساس المجد أنا محيي البررة أنا فصول البقرة أنا مثقل
الميزان أنا صفوة آل عمران أنا علم الاعلام أنا جملة الانعام أنا خامس الكساء أنا
تبيان النساء أنا صاحب الايلاف أنا رجال الاعراف أنا محجة الفال (الانفال) أنا
صاحب الانفال أنا مدير مائدة الكرم أنا توبة الندم أنا الصاد والميم أنا ثعبان الكليم
أنا سرّ ابراهيم أنا محكم الرعد أنا سعادة المجد أنا علانية المعبود أنا مستنبت هود أنا
نخلة الجليل أنا آية بني اسرائيل أنا مخاطب أهل الكهف أنا محبوب الصف أنا الطريق
الاقوم أنا موضع مريم أنا سورة لمن تلاها أنا تذكرة اولّ طه.

أنا وليّ الاولياء أنا الظاهر مع الانبياء أنا (ورثة - وارث الانبياء) وليّ
الانبياء أنا مفضل ولد الانبياء أنا صاحب النهج أنا عصمة المحجج أنا موصوف النون
أنا نور المسجون أنا مكر الفرقان أنا آلاء الرحمن أنا محكم الطواسين أنا امام الياسين
أنا حاء الحواميم أنا قسم الم أنا سابق الزمر أنا آية القمر أنا راقب المرصاد أنا ترجمة
الصاد أنا صاحب النجم أنا راصد الرجم أنا جانب الطور أنا باطن الصور أنا عتيد
قاف أنا واضع الاحقاف أنا مؤيد الصافات أنا مساهم الذاريات أنا متلو سبأ
والواقعة أنا امان الاحزاب أنا مكنون الحجاب أنا برّ القسم أنا كهيعص أنا فاطر



النافعة أنا الرحمة النافعة أنا باب الحجرات أنا حاوي المفصلات أنا وعد الوعيد أنا
 مثال الحديد أنا وفق الاوافق أنا علامة الطلاق أنا ضياع البراق أنا ن والقلم أنا
 مصباح الظلم أنا سؤال متى أنا الممدوح بهل أتى أنا النبأ العظيم أنا الصراط المستقيم
 أنا زمان المطول أنا محكم الفصل أنا عذوبة القطر أنا مأمون السور أنا جامع الآيات
 أنا مؤلف الشتات أنا حافظ القرآن أنا تبيان البيان أنا شقيق الرسول.

أنا بعل البتول أنا سيف الله المسلول أنا عمود الاسلام أنا منكس الاصنام أنا
 صاحب الاذن أنا قاتل الجن أنا ساقى العطاش أنا النائم على الفراش أنا شيث
 البراهمة أنا يافت الراكمة أنا كون المفارق أنا سروخ الجاهرة أنا (موهن) ازهور
 البطارق.

أنا سندس الروم أنا هرقل الكرامة أنا سيد الاشموس أنا حقيق الارى أنا
 عرعدن الكرهى أنا شبير الترك أنا شملاس الشرك أنا اجثياء الزنج أنا جرجيس
 الفرنج أنا بتريك الحبش أنا كلوع الوحش أنا مورق العود أنا كمرد الهنود أنا عقد
 الايمان أنا قسيم الجنان أنا زبركم الغيلان أنا شبشباب رزكم العلان أنا برسوم الروس
 أنا كركس السدوس أنا شملة الحطاء أنا بدر البروج أنا شبشباب الكروج أنا كبور
 الفارق أنا ذرييس الخطاء أنا خاتم الاعاجم أنا دوسار البراجم أنا ابرياء الزبور أنا
 وسيم حجاب الغفور أنا صفوة الجليل أنا ايليا انجيل أنا استمسك العرات أنا ابرياء
 التوراة أنا سهل الطباع أنا منون الرضاع أنا سر الاسرار أنا خيرة الاخيار.

أنا حيدر الاصلع أنا مواخي اليوشع أنا مؤمن رضاع عيسى أنا در فلاح
 الفرس أنا ظهر قبائل الانس أنا سمير المحراب أنا سؤال الطلاب أنا ذرمج العرش
 أنا ظهير الفرش أنا شديد القوى أنا حامل اللواء أنا سابق المحشر.

أنا ساقى الكوثر أنا قسيم الجنان أنا مشاطير النيران أنا مغيث الدين أنا امام
 المتقين أنا طهر الاطهار أنا وارث المختار أنا مييد الكفرة أنا أب الائمة البررة أنا قالع
 الباب أنا عبد أواب أنا صاحب اليقين أنا سيد بدر وحنين أنا حافظ الآيات أنا
 مخاطب الاموات أنا مكلم الثعبان أنا حاطم الاديان أنا ليث الزحام أنا أنيس الهوام



أنا رحيب الباع أنا أوفر الاسماع .

أنا مهلك الحجاب أنا مفرق الاحزاب أنا وارث العلوم أنا هيولى النجوم أنا
النقطة والخطة .

أنا باب الحطة أنا أول الصديقين أنا صالح المؤمنين أنا عقاب الكفور أنا
مشكاة النور أنا دافع الشقاء أنا مبلغ الانباء أنا وجه الله أنا مفرج الكرب أنا
سيد العرب أنا كاشف الكربات أنا صاحب المعجزات أنا غياث الضنك أنا صريع
الفتك أنا موضح القضايا أنا مستودع الوصايا أنا حقيقة الاديان أنا عين الاعيان أنا
منحة المانح أنا صلاح الصالح أنا سور المعارف أنا معارف العوارف أنا كاشف الرى
أنا بعيد المدى أنا محلل المشكلات أنا مزيل الشبهات أنا عصمة العوامظ أنا لحظ
اللواظ أنا غرام الغليل أنا شفاء العليل أنا صلة الآصال أنا امر الصلصال أنا
تكسير الغسق أنا بشير الفلق أنا معطل القياس أنا طبأ الارماس أنا حبل الله المتين
أنا دعائم الدين أنا ناسخ المرى أنا عصمة الورى أنا دوحة الاصيلة أنا مفضال
الفضيلة أنا طود الاطواد أنا جود الاجواد أنا عيبة العلم أنا آية الحلم أنا حلية الخلد
أنا بيضة البلد أنا محل العفاف أنا معدن الانصاف أنا فخار الافخر أنا الصديق الاكبر
أنا الطريق الاقوم أنا زهرة النور أنا حكمة الامور .

أنا الشاهد المشهود أنا العهد المعهود أنا بصيرة البصائر أنا ذخيرة الذخاير أنا
عصام العصمة أنا حكمة الحكمة أنا صمصام الجهاد أنا جلسة الاساد أنا زكي الوغاء
أنا قاتل من بغى أنا قرن الاقران أنا مذل الشجعان أنا فارس الفوارس أنا نفيس
النفائس أنا ضيغم الغزوات أنا بريد المهفات أنا سؤال المسائل أنا أول الاسباط أنا
نجحة الوسائل أنا جواز الصراط أنا صواب الخلاف أنا رجال الاعراف أنا صحيفة
المؤمن أنا خيرة المهيمن أنا ممجد الاحساب .

أنا جدول الحساب أنا لواء الراكز أنا أمن المفاوز أنا سميع البسالة أنا خليفة
الرسالة أنا مرهوب الشذى أنا اسمل القدى أنا صفوة الصفا أنا كفو الوفاء أنا ارث
الموارث أنا انفت النافت أنا الامام المبين أنا الدرع الحصين أنا موضح الحقيقة أنا



حافظ الطريقة أنا واضع الشريعة أنا مظنة الوديعه أنا بشاره البشير أنا ابرعم النذير
أنا الشفيح بالمحشر أنا الصادع بالحق أنا الباطن بالصدق أنا مبطل الابطال أنا مدلّ
الاقبال أنا الضارب بذي الفقار.

أنا النقم على الكفار أنا محمد الفتن أنا مصدر المحن.

فعندها صاح سويد بن نوفل الهلالي صيحة عظيمة وجلت منه القلوب
واقشعرت منه الاجساد من نازلة نزلت به فهلك في وقته.

فأعقب عليه السلام في كلامه قال: حمدا مؤيدا وشكراً سرمداً الخالق الامم وبارىء

النسم وجعل يكرر ذلك مرارا.

فقام اليه الفضلاء واحدق به العلماء يقبلون مواطىء قدميه ويكررون القسم

الاعظم عليه باتمام كلامه الذي انتهى اليه. فقال عليه السلام:

معاشر المؤمنين امثلي يستهزىء المستهزؤون أم عليّ يتعرّض المتعرّضون ايليق

لعلي أن يتكلم بما لا يعلم أو يدّعي ما ليس له بحق وايم الله لو شئت لما تركت عليها

كافرا بالله ولا منافقا برسول الله ولا مكذّبا بوصيّه انما اشكو بئّي وحزني الى الله

واعلم والله ما لا تعلمون.

قال: فقام اليه المقداد ابن الاسود الكندي وقال: يا مولاي أقسمت عليك

باهيكل العاصم وبنور ابي القاسم عليه السلام الا اتممت لنا باقي كلامك الذي انتهيت بنا

اليه. فقال عليه السلام بعد حمد الجبال والصلاة على النبي المختار: ما (ابتر) أبت العطار قد

سبق المضمار وجرت الاقدار ونفت القلم ووعدت الامم واستنشق الادم.

وعصت الكظم وحكم الخالق ورشق الراشق ووقب الواقب الغاسق وبرق

البارق وحققت الظنون وفتن المفتون المغبون وذهب المنون وشجت الشجون بما أن

سيكون.

الا انّ في المقادير من القرن العاشر سيحبط علج بالزوراء من بني قنطور

باشرار وأيّ أشرار وكفّار.

أيّ كفار وقد سلبت الرحمة من قلوبهم وكلفهم (كفلهم) الامل الى مطلوبهم



فيقتلون الايكة ويأسرون الاكمه ويزجحون الابناء ويستحيون النساء ويطلبون
شذاذ بني هاشم ليساقوا معهم في الغنائم وتستضعف فتنهم الاسلام وتحرق نارهم
الشام.

فآها لحلب بعد حصارهم وآها لخرابها بعد دمارهم وستروى الظباء من
دمائهم اياما وتساق سباياهم فلا يجدون لهم عصاما.

ثم تسير منهم جبابرة مارقين وتحل البلاء بقرية فارقين وستهدم حصون
الشامات وتطوف ببلادها الآفات فلا يسلم الا دمشق ونواحيها ويراق الدماء
بمشارقتها واعاليها.

ثم يدخلون بعلبك بالامان وتحل البلايات البلية في نواحي لبنان.
فكم من قتيل يقطر الاغوار وكم من أسير ذليل من قرى الطومار فهناك
تسمح الاعوال وتصحب الاهوال فاذا لا تطول لهم أنا مفضال الفضيلة أنا طود
الاطواد أنا جود الاجواد أنا عيبة العلم أنا آية المدة حتى تخلق من أمرهم الجدة
فاذا أتاهم الحين الاوجر وثبت عليهم التعدد الاقطر (العقد والافطر) بجيشه الململم
المكرر وهو رابع العلوج المستقر بكنية المظفر (عليه كتابة المظفر بكنيته) ونوايب
القدر بجشى يللمه الطمع ويلهبه فيسوقهم سوق الهيمان ويمكث شياطينهم بأرض
كنعان ويقتل جيوشهم العفف ويحل بجمعهم التلف فيتلايم منهم عقيب الشتات من
ملك (فلك) النجاة الى الفرات فيثيرون الواقعة الثانية اذ لا مناص وهي الفاصلة
المهولة قبل المعاص فيعذبهم على الاسلام الكثرة فهناك تحل بهم الكرة (الكسرة)
فيقصدون الجزيرة والنخسبا ويخربون بعد عودهم الحدباء ثم يظهر الجري الحالك
(الحالكة شديدة السواد في المجمع) من البصرة في شردمة من بني غمرة يقدمهم الى
الشام وهو مدحش فيتابعه على الخديعة الارعش ثم يصحبه بالجيش العرمم الى
عرصه فما أسرع ما يسلمه بعد فتنته فيروم الجري الى العراق ليتبدل غليله من
الاشراق.

فيهلكه الهلاك بالانبار قبل مرامه ويغيض على أهلها السقام من فضول



سقامه وستنظر العيون الى الغلام الاسمر الدعاب حين تجنح به جنوح الارتياب
يلقب بالحاكم ويسجن بالعلائم بعد الفه العرب وارسال حثيث الطلب مقارنة الدمار
من بين صحاري الانبار وكأني اشاهد الارعش وقد قلده الامر واطال حجته ليلة
الدهر بعد اختلاف ارباب الوعود وذلك خلف موافق المقصود وعلق علايق
ناكثات (باقيات) ليشوبها الكدر ويواتيها القدر فيا شراه من بلية في برهته وزهو
امانيه بزهو نزهته فهناك الظواهر و آخر القرن العاشر اذ هام بنو قنطور كل الهيام
وجمعهم في المرة الثالثة شهر الصيام فاذا قاتلهم أبو الشواص (أبو النوامس) وهو أبو
الفوارس فظهر ما بينهم الخابس انتقل ملك الهند من بيت الى بيت وقال البيت في
حياته الا ليت وقل امر الدولة من وشملت أهل الجزورات الذلة ولعبت السيوف في
سحروت وساحت الدماء في اقاليم صيصموت.

واختلفت على الملك الجيوش وصال عليهم بحوزة المشوس ولجت النار
الولجة واشتدت الحروب بين الذبحة ووافق الكمد الصعوبة وخربت طرق النوبة
ولمس البرايد اللمس.

واختلف ملك اندلس ودهش العرب الداهش.

واقنتل اهل مراکش ووقعت الوقايع في القفحات وقام الحرب لهم على ساق
وسارت الطلائع للسراف وعصفت بالسفن الرياح واشرعت بالجزاير ارماح
فظهرت الزخارخ المدفية.

وهلك رب قسطنطينية وهدم سواحل الروم البرح وسال على الافاطيس

الترح

واشتدت الفتن في خراسان وكان الظفر لآل حسان وافترق بنو قنطور على
اختلاف وال بهم الرجل الى المصاف امتحق في الزجف أكثرهم وانكشف الانام
مظهرهم وخسف المدينة بالخطا.

وخربت متاخر اقيعان (العقيان) الوسطى وأكثرت الزلازل بالشجرات
وطالت باقاليم الجاوة المشاجرات وظهر العلج بين الدسايس وتلاحم عليه القتال



بارض فارس .

وتلهب الضرام المشرق فالحذر كل الحذر من المشفق اذا ظهرت بخراسان
الزلازل

ونزلت بهمدان النوازل فرجفت الاراجف بالعراق وتاحم الكفر عند العناق
وشمل الشام الخلاف وحجب عن اهله الانصاف وصال دحداح السواحل
على الثغور وضعف عن دحصه اهل الغرور

واشتهر الكذب بمصر ووقع بين اهلها الكرب والهرب واختلف العساكر على
العلاج وكثر بينها الشح وتمادت المبنيات بالحجاز

وخيف على الحرم من المكذاد واختلف العساكر واهل اليمن على الملك ونجا
منهم اناس الى الفلك وسار التلاطم والحرب وازعج هجر العرب وتأجج كرب
الجزائر وملاً نواحي البر ووقع الخلف ما بين عساكر الروم وشاع ما كان مكتوم
وارتحل الافاضل من العالم وولّى الاسافل المضالم وغلب على الناس الفجور
وملكتهم بقية الغرور واثم باللص الآثم ونبذ بذنبهم العالم ومنع اصحاب الحقيقة
الحقوق واصاب لبعضهم البروق البروج قفاذا اقبل القرن الحادي عشر .

فأنا لله وأنا اليه راجعون عمّ البلاء وقلّ الرجاء ومنع الدعاء ونزل البلاء
وعدم الدواء وضاق دين الاسلام وهلكه علاج بالشام فاذا قام العلاج الأصهب
وعصر عليه القلب لم يلبث حتى يقتل ويطلب بدمه الاكحل فهناك يرد الملك الى
الشرك ويقتل السابع من الترك وتفترق في البيداء الاعراب ويقطع المسالك
والاسباب ويحجب القصر ويسعد العسر ويلج الهالغ وتحل البليات بارض بابل .

وتشتد وتفترش المحن ويكدر الصفاء ويدحض الخور وترجف من البؤس
الاقليم وتظلم بالشقاق الاظالم ويملك الخير القهر وتنشر راية الشر ويشمل الناس
البلاء .

ويحل الشام الغلاء وتكثر الوقايح في الآفاق ويقوم الحرب على ساق
ويدعن لحرابها الاعمال وتأذن بعمارتها الجبال فياها من قتلة وكوز لابي المارم



الحبيب المستغنى ثم يقتل بالعمد بسيف مولد ابي سند ثم خاتم الاربعين وهو عبد الله
المكين فلم يلبث حتى يدرك بجيش يقدمه لشرك وفيه سعيير فيقتله ويدمع الهارب
فيعجله ويهدم الجوامع واعلامها يكثكث الزها وأغضائها ويستصغر الكباير ويبيد
العشاير ويرفع الفاجر ويضع الاخير (الآصار) ويستعبد الممالك.
ويهلك السالك ويحتفل بالاراذل ونقد الافاضل ويذهب العوارف ويحرق
المصاحف.

ويشير الشقاق ويجالس الفساق فلن يحف الفضة ولن يصيب السفلة حتى
يدركها فلبسه ابن حرب في ذلك العام حتى يثيب من السام ومعه جهينة بن وهب
المتفرد بحماره المههدد بخروجه من جزيرة القشيمر ومعه شياطين الغير فيقتل احدهما
سعيد ويستأثر ابنتها وليدة.

ثم يروم قصد الحجاز وقتل بيدهم بيوتات الاحراز.
فآها لكوفة وجامعها وآها لذوي الحقايق وآها للمستضعفين في المضايق
واين المقر عند ظهور العلج شلعين الميل الكالخ الزيج بجيش لا يرام عبدهم ولا
يحصى سبيلهم ولا يفدى ولا ينصر اسيرهم،

ومعهم الكركدن والفيل ويثبطون الظهور ويفزعون الثعور الجزيل ويسبحون
ويكسحون السعيد وسيحبط ببلاد الارم في احد الاشهر الحرم اشد العذاب من بني
حاكم فكم من دم يراق بارض العلايم واسير يساق من الغنائم حتى يقال اروى
بمصر الفساد وافترت الضبع الاساد.

فيا لله من تلك الآفات والتجلب بالبليات واحصنت الربع المساحل حتى
يصمم الساحل فهناك يامر العلج الكسكس أن يخرب بيت المقدس فاذا اذعن
لاوامره وسار بمعسكره واهال بهم الزمان بالرملة وشملهم الشمال بالذلة فيهلكون
عن آخرهم هلعا فيدرك اسارهم طمعا.

فيا لله من تلك الايام وتواتر شر ذلك العام وهو العام المظلم المقهر
ويستعكم هولاء في تسعة اشهر الا وانه ليمنع البر جانبه والبحر راكبه وينكر الاخ



أخاه ويعق الولد اباه.

ويذمن النساء بعولتهنّ وتستحسن الأمّهات فجور بناتهنّ.

وتميل الفقهاء الى الكذب وتميل العلماء الى الريب فهناك تنكشف الغطاء من

الحجب وتطلع الشمس من الغرب هنالك ينادي مناد من السماء اظهر.

يا وليّ الله الى الاحياء وسمعه أهل المشرق والمغرب فيظهر قائمنا المتغيّب

يتلأأ نوره يقدمه الروح الامين وبيده الكتاب المستبين ثمّ موارد النبيّين

والشهداء الصالحين يقدمهم عيسى بن مريم فيبايعونه في البيت الحرام ويجمع الله له

اصحاب مشورته فيفتقون على بيعته تأتيم الملائكة ولواء الاطراف في ليلة واحدة

وإن كانوا في مفارق الاطراف فيحوّل وجهه شطر المسجد الحرام ويبين للناس

الامور العظام ويخبر عن الذات ويبرهن على الصفات.

ثمّ يولّي بمكة جابر بن الاصلح ويقبله العوام بالابطح فيرجع من العيلم

ويقتل من المشركين في الحرم ثمّ يولّي رماع بن مصعب ويقصد المسير نحو يثرب

فيعقد لزعماء جيوشه رايته ويقلد اصفياء اصحابه مقاليد ولايته.

ويولّي شبابة بن وافر والحسين بن ثميله وغيلان بن احمد وسلامة بن زيد

اعمال الحجاز وارض نجد وهم من المدينة.

ويولّي حبيب ابن تغلب وعمارة بن قاسم وخليل بن احمد وعبدالله بن نصر

وجابر بن فلاح اقاليم اليمن والاكامل وهم من اعراب العراق.

ويولّي محمّد بن عاصم وجعفر ابن مطلوب وحمزة بن صفوان وراشد بن

عقيل ومسعود بن منصور واحمد ابن حسان اعمال البحرين وسواحلها وعمان

وجزايرها وهم من جزايرهنّ.

ويولّي راشد بن رشيد وحمزة بن عوام وهلال بن همام وعبدالواحد بن

يحيى والفضل بن رضوان والصلاح بن جعفر والحسين بن مالك الحبشة، وجزائر

الكراديس وهم من شارق العراق.

ويولّي احمد بن سعيد وطاهر بن يحيى واسماعيل بن جعفر ويعقوب بن مشرف



وغيلان بن الحسين وموسى بن حارث حبشة واقاليم المراقش وهم من الكوفة .
ويوليّ ابراهيم بن اعطى والحسين بن علاب واحمد بن موسى وموسى بن
رميح ويميز بن صالح ويحيى ابن غانم وسليمان بن قيس مصادر الجذلان واعمال
الدفولة وهم من ارض قوشان .
ويوليّ طالب بن العالي وعبدالعزیز بن سهل بن مرة وهشام بن خولان
وعمر بن شهاب وجيار بن اعين وصبيح بن مسلم اقاليم الادنى وجزاير الكتابيب
وهم من نواحي شيراز .
ويوليّ احمد بن سعدان ويوسف بن مغانم وعلي بن مفضل وزيد بن نصر
والجراد بن ابي العلا وكريم بن ليث وحامد ابن منصور اقاليم الحمير وجزاير
الرسلات وهم من بلاد فارس .
ويوليّ العمار ابن الحارث ومحمد بن عطف وجمعة بن سعد وهلال بن داود
وعمر بن الاسعد جزاير مليبار واعمال العمائر وهم من عرى العراق الاعلا .
ويوليّ الحسن بن هشام والحسين بن غامر وعلي بن الرضوان وسماحة بن
بهيج الشام الأردن وهم من مشارق لبنان .
ويوليّ الجيش بن احمد ومحمد بن صالح وعزیز بن يحيى والفضل بن اسماعيل
الشام الاقصى والسواحل من قرى الشام الاوسط .
ويوليّ محمد بن ابي الفضل وتيم بن حمزة والمرضى ابن عماد وعلي بن طاهر
واحمد بن شعبان باقاليم مصر وجزاير النوبة وهم من ارض مصر .
ويوليّ الحسن بن فاخر وفاضل بن حامد ومنصور بن خليل وحمزة بن
حريم وعطاء الله بن حباة وواهب بن حيار ووهب بن نصر وجعفر بن وثاب
ومحمد بن عيسى ثغور وسائط النوبة واعمال الكرد وهم من بلاد حلوان .
ويوليّ احمد بن سلام وعيسى بن جميل وابراهيم بن سلمان وعلي بن يوسف
اعمال نواحي جابلقا وسواحلها واعمال مفاوزوهم من الازد .
ويوليّ وثاب بن حبيب وموسى بن نعمان وعباس بن محفوظ ومحمد بن



حسان والحسين بن شعبان جزاير الاندلس وافريقية وهم من نواحي الموصل .
ويوليّ يحيى بن حامد وبنهان (بنهان) بن عبيد وعلي بن محمود وسلمان بن
علي واحمد بن سامر وعلي بن ترخان نواحي المراكش وثغور المصاعد ومروجة
النخيل وهم من ارض خراسان .

ويوليّ داود بن المخبر ويعيش بن احمد وابي طالب بن اسماعيل وابراهيم بن
سهل ديار بكر ومشارك الروم وهم من نصيبين وفارقين .
ويوليّ حمّام بن جرير وشعبان بن قيس وسهل بن نافع وحمزة بن جعفر
اقاليم الروم وسواحلها وهم من فارس .

ويوليّ علقمة بن ابراهيم وعمران بن شبيب والفتح بن معلا وسند ابن المبارك
وقايد بن الوفاء ومصفون بن عبدالله بن مفارق قسطنطينية وسواحل القفجاق وهم
من اصفهان .

ويوليّ الآخوين محمّد واحمد بني ميمون العراق الايمن وهما من المكين .
ويوليّ عروة بن مطلوب وابراهيم بن معروف العراق الايسر وهما من اهواز .
ويوليّ سعيد بن نزار ونزار بن سلمان ومعد بن كامل بلاد فارس وسواحل
هرمز وهم من همدان .

ويوليّ عيسى بن عطف والحسين ابن فضال عراق سواحل الري والجبال
وهم من قم .

ويوليّ نصير بن احمد وعباس بن نفيل وطايح بن مسعود اعمال الموصل
ومصادر الارمن وهم من قرى فرهان .

ويوليّ الامجد بن عبدالله واسامة بن ابي تراب ومحمّد بن حامد وسفيان ابن
عمران والضحاك بن عبدالجبار والمنيع بن المكرم بلاد خراسان واعمال النهرين
وهم من مازندران .

ويوليّ المفيد بن ارقم وعون بن الضحاك ويحيى ابن يرحم واسماعيل بن ظلوم
وعبدالرحمن بن محمّد وكثار بن موسى جبال الكرخ واقاليم العلان والروس وهم



من بخارا.

ويولِّي عبدالله بن حاتم وبركة ابن الاصيل وابو جعفر بن الزرارة وهارون بن سلطان وسامير بن معلا المالق ونواحي چين والصحاري وهم من مرو. ويولِّي رهبان بن صالح وعمارة بن حازم وعطاف بن صفوان والبطال بن حمدون وعبدالرزاق بن عيشام وحامد ابن عبادة ويوسف بن داود والعباس بن ابي الحسن اقاليم الديلم والقماقم وثغور القشاقش والغيلان وهم من سمرقند. ويولِّي مطاع بن حابس ومحمود بن قدامة وعلي بن قينن وضييف بن اسماعيل والفصيح بن غيث بن النفيس وماجد ابن حبيب والفضل بن ظهر وغيث بن كامل وعلي بن زيد مداين الخطا وجبال الزوابق واعمال الشجارات وهم من قم. ويولِّي يعقوب بن حمزة ومحمد بن مسلم وثابت بن عبدالعزيز والحسين بن موهوب واحمد بن جعفر واما اسحاق ابن نضيع مغاليق الضوب وقرى القواريق وهم من نيشابور.

ويولِّي الحسن ابن العباس ومريد بن قحطان ومعلّى بن ابراهيم وسلامة بن داود ومفرج بن مسلم ومعد بن كامل بلاد الكلب ونواحي الظلمات وهم من القرى. ويولِّي فضيل بن احمد وفارس بن ابي الخير واسد بن مراحات وباقي بن رشيد ورضي ابن فهد وعباس بن الحسين والقاسم بن ابي المحسن والحسين بن عتيق السدور وحيالها وهم من نواحي خوارزم.

ويولِّي فضلان بن عقيل وعبدالله بن غياث وبشار بن حبيب وسعدالله بن واثق وفصيح بن ابي عفيف والمرقد بن مرزوق وسالم ابن ابي الفتح وعيسى بن المثني اقاليم الضحاضح ومناخر القيعان وهم من قلعة النهر.

ويولِّي الزاهد بن يونس وعصام بن ابي الفتح وعبدالكريم بن هلال ومؤيد بن القاسم وموسى ابن معصوم والمبارك بن سعيد وعزوان بن شفيح وعلامة بن جواد اقاليم الغريين (الغزنيين) واعمال العراعرز وهم من الجبل. ويولِّي محمد بن قوام وجعفر بن عبد الحميد وعلي بن ثابت وعطاء الله بن



احمد وعبدالله بن هشام وابراهيم بن شريف وناصر بن سليمان ويحيى بن داود وعلي ابن ابي الحسين اقاليم المعابد وجبال الملابس وهم من قرى العجم .
ويختار الاكابر من السادات الاعمال العارفين لاقامة الدعائم منهم اثني عشر رجلا وهم محمد ابن ابي الفضل وعلي ابن ابي غابر والحسين بن علي وداود بن المرتضى واسماعيل بن حنيفة ويوسف بن حمزة وعقيل بن حمزة وعقيل بن علي وزيد بن علي وجابر بن المصاعد .

ويوليهم جابر ساو اقليم المشرق ويأمرهم باقامة الحدود ومراعاة العهود .
ثم يختار رجالا كراماً احرارا اتقياء ابرار وهم معصوم بن علي وطالب ابن محمد وادريس بن عبيد وابراهيم بن مسلم وحمزة بن تمام وعلي بن الحسين ونزار بن حسن والاشرف بن قاسم ومنصور بن تقي وعبدالكريم بن فاضل واسحاق بن المؤيد وثواب بن احمد .

ويوليهم جابر قاو بلاد المغرب يأمرهم بما أمر به أصحابهم .
ثم يختار اثني عشر رجلا وهم طاهر ابن ابي الفرو وابن الكامل ولوي بن حرث ومحمد بن ماجد ورضي بن اسماعيل وظهير بن ابي الفجر واحمد بن الفضل والركن بن الحسين .

ويوليهم الشمال وأعمال الروم ويأمرهم بما أمر به من يقدمهم من الصديقين .
ثم يختار اثني عشر رجلا نقييا من العيوب وهم اسماعيل بن ابراهيم ومحمد ابن ابي القاسم ويوسف بن يعقوب وفيروز بن موسى والحسين بن محمد وعلي بن ابي طالب وعقيل بن منصور وعبدالقادر بن حبيب وسعد الله بن سعيد وسليمان بن مرزوق وعبدالرحمن بن عبدالمنذر ومحمد بن عبدالكريم .

ويوليهم جهة الجنوب واقاليمها ويأمرهم بما امر به من يقدمهم .
ثم بعد ذلك يقيم الرايات ويظهر المعجزات ويسير نحو الكوفة وينزل على سرير النبي سليمان ويخلق الطير على رأسه ويتختم بخاتمه الاعظم فيه وييمينه عصا موسى وجليسه روح الامين وعيسى بن مريم متشحا ببرد النبي متقلدا بذى الفقار



ووجهه كدائرة القمر في ليالي كماله يخرج من بين ثناياه نور كالبرق الساطع على رأسه تاج من نور راكب على أسد من نور.

إن يقول للشيء كن فيكون بقدره الله تعالى ويبرىء الأكمه والابرص ويحيي الموتى ويميت الأحياء وتسفر الأرض له عن كنوزها حوى حكمة آدم ووفاء إبراهيم وحسن يوسف وملاحة محمد ﷺ وجبرئيل عن يمينه وميكائيل عن شماله واسرافيل من ورائه والغمام من فوق رأسه والنصر من بين يديه والعدل تحت أقدامه. ويظهر للناس كتابا جديدا وهو على الكافرين صعب شديد يدعو الناس إلى أمر من أقرّ به هدى ومن أنكره غوى فالويل كلّ الويل لمن أنكره رؤوف بالمؤمنين شديد الانتقام على الكافرين ويستدعى إلى بين يديه كبار اليهود وأخبارهم ورؤساء دين النصارى وعلماءهم ويحضر التوراة والانجيل والزبور والفرقان ويجادلهم على كلّ كتاب بفرده.

يطلب منهم تأويله ويعرفهم بتديله ويحكم بينهم كما أمر الله ورسوله. ثم يرجع بعد ذلك إلى هذه الأمة شديدة الخلاف قليلة الائتلاف وسيدعي إليه من ساير البلاد الذين ظنّوا أنّهم من علماء الدين وفقهاء اليقين والحكماء والمنجمين والمتفلسفين والأطباء الضالين والشيعية المذعنين فيحكم بينهم بالحق فيما كانوا فيه يختلفون ويتلو عليهم بعد إقامة العدل بين الأنام ﴿وما ظلمناهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون﴾.

يتضح للناس الحق وينجلي الصدق وينكشف المستور ويحصل ما في الصدور ويعلم الدار والمصير ويظهر الحكمة الإلهية بعد اخفائها ويشرق شريعة المختار بعد ظلماتها ويظهر تأويل التنزيل كما أراد الأزل القديم يهدي إلى صراط مستقيم وتكشف الغطاء عن أعين الأثماء ويشيد (ويسدّ) القياس ويخمد نار الخناس ويقرض الدولة الباطلة ويعطل العاقل ويفرق بين المفضول والفاضل ويعرف للناس المقتول والقاتل ويترحم عن الذبيح ويصحّ الصحيح ويتكلم عن المسموم وينبه الندم ويظهر إليه المصون.



ويفتضح الخئون

وينتقم من أهل الفتوى في الدين لما لا يعلمون فتعسا لهم ولا تبعاهم
أكان الدين ناقصا فتمموه أم كان به عوج فقوموه أم الناس هموا بالخلاف
فأطاعوه أم أمرهم بالصواب فعصوه

أم وهم المختار فيما أوحى إليه فذكروه أم الدين لم يكمل على عهده فكمّلوه
وتمموه أم جاء نبي بعده فاتبعوه أم القوم كانوا صوامت على عهده فلما قضى نحبه
قاموا تصاغروا بما كان عندهم

فهيهات وإيم الله لم يبق أمرا مبهما ولا مفصلا إلا أوضحه وبيّنه حتى لا تكون
فتنة للذين آمنوا إنما يتذكر أولوا الألباب فكم من وليّ جحدوه.

وكم وصيّ ضيعوه وحق أنكروه ومؤمن شردوه وكم من حديث باطل عن
الرسول ﷺ وأهل بيته نقلوه وكم من قبيح منّا جوزوه.

وخبّر عن رأيهم تأولوه وكم من آية ومعجزة أجراها الله تعالى عن يده
أنكروها وصدوا عن سماعها ووضعوها وسنقف ويقفون ونسأل ويسألون وسيعلم
الذين كفروا أيّ منقلب ينقلبون.

طلبت بدم عثمان وظنّوا أنّي منهم الآن حاربتني عائشة ومعاوية وكأني بعد
قليل وهم يقولون القاتل والمقتول في جنّة عالية ونسوا ما قال الله تعالى ﴿وكتبتنا
عليهم فيها أنّ النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسنن
بالسنن والجروح قصاص﴾

وقوله تعالى ﴿من قتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها﴾
وكأني بعد قليل ينقلون عني أنّي بايعت أبابكر في خلافته فقد قالوا بهتانا
عظيماً.

فيا الله العجب وكلّ العجب من قوم يزعمون أنّ ابن ابي طالب يطلب ما ليس
له بحقّ ويمنى ويتداول الامر جزعا ويتابعهم هلعا.

وايم الله أنّ عليّاً لأنس بالموت من سنة الكرى بل عند الصباح تحمد القوم

السرى.



الا انّ في قائمنا أهل البيت كفاية للمستبصرين وعبرة المعتبرين ومحنة للمتكبرين .

لقوله تعالى ﴿وانذر الناس يوم يأتيهم العذاب﴾ هو ظهور قائمنا المغيب لانه عذاب على الكافرين وشفاء ورحمة للمؤمنين يظهر وله من العمر أربعين عاما فيمكث في قومه ثمانين سنة وقيل لهم سلاما وصلى الله على محمد وآله أجمعين .

في خطبة خطبها في الكوفة المعروفة بخطبة البيان ايضاً

عن در المنتظم في السرّ الاعظم لمحمد بن طلحة الشافعي وهو من أكابر علماء أهل السنة وقد ثبت عند علماء الطريقة ومشايخ الحقيقة بالنقل الصحيح والكشف الصريح انّ امير المؤمنين عليّ بن ابي طالب كرّم الله وجهه قال على المنبر بالكوفة وهو يخطب:

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله بديع السماوات وفاطرها وساطح المدحيات ووازرها وموطد الجبال وقافرها ومفجر العيون ونافرها ومرسل الرياح وزاجرها وناهي القواصف وآمرها ومزيّن السماء وزاهرها ومدبر الافلاك ومسيرها ومقسم المنازل ومقدرها ومنشئ السحاب ومسخرها (ومدلج) موج الحنادس ومنورها ومحدث الاجسام ومقررها ومكور الدهور ومكدرها ومورد الامور ومصدرها وضامن الارزاق ومدبرها ومحبي الرفات وناشرها أحمده على آلائه وتكاثرها (وتوافرها) اشكره على نعمائه وتواترها وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تؤدي الى السلامة ذاكرها وتؤمن من العذاب ذاخرها وأشهد أن محمّدا عبده ورسوله الخاتم لما سبق من الرسالة وفاخرها ورسوله الفاتح لما استقبل من الدعوة وناشرها أرسله الى أمة قد شفر بعبادة الاوثان شاعرها واغلنطس بضلالة عبادة الاصنام ماهرها ويفحم بحجج عن الجهالة سادرها وفجر نعماء الشبهات فجور فاجرها .



وهدى على لسان الشيطان بقبول العصيان طايرها وقسم اكام الاحكام
بزخرف الشقاشق ماكرها فابلق في النصيحة ووافرها وغاض لجم بحار الضلال
وعامرها واناار منار اعلام الهداية ومنابرها ومحق بمعجزات القرآن دعوة الشيطان
ومكائرها وارغم معاطس الغواة وكافرها.

حتى اصبحت دعوته بالحق بأول ظاهر يرها ومجيبه بقبول الصدق شاعرها
بنطق ناصرها وشريعته المطهرة الى المعاد بمفخر فاخرها صلى الله عليه وآله وسلم
له الدرجة العليا وطيب عناصرها.

أيها الناس سار المثل وحقق العمل واقدم الوجل واقترب الاجل وصمت
الناطق وبصق الزاهق وحقت الحقايق والتحق اللاحق وثقلت الظهور وتفانقت
الامور وحجب السرور واحجم المغرور وارغم المالك ومنعت المسالك وسلك
الحالك وهلك الهالك وعمر الفرات وكثرت الحسرات واكدت الغمرات وكفت
العثرات وقصر الامد وقاود الاود ودهش العدد واوحش المقند وهيجت
الوساوس ودهشت الهواجس وعطل العساعس وخذل المنافس (ومجت) ولجت
الامواج (وخيفت العجاج) وخيف الفجاج وضعت الحجاج واطرح المهاج واشتد
الغرام واتحف الاوام

ودلف القتام وازدلف الخصام واختلف العرب واشتد الطلب وصحب
الوصب ونكض الهرب

وطلبت الديون وبكت العيون وفتن المفتون وسكت الماغبون وشاط
الشطاط وشط النشاط وهاط الهياط ومط القلاط وعجز المطاع وصلت الدفاع
واظلم الشعاع وصمت الاسماع وذهب العفاف ورغب الخلاف وسمح الانصاف
واخرج العفاف واستحوذ الشيطان وعظم العصيان وتسلمت الحصيان

وحكمت النسوان وقدحت الحوادث ونفت النافث وعبث العابث واهجم
الرايث وهدت الاحراز وخافت الاعجاز وظهر الايجاز وبهر الرجاز واختلفت
الاهواء وعظمت البلوى واشتدت الشكوى واستمرت الدعوى وقرض القارض



ورفض الراض وقعد الناهض وسعد الفارض ولحظ اللاحظ ولمظ اللامظ وعض
الشاظظ ورد الفاظظ وتلاحم الشذاذ وثقل الاحاذ وعز النفاذ ووبل الرذاذ وعجت
الفلاة ونجت المقلاة وشنشت الفلاة وعجعت الولاة وتضاءل الباذخ ووهم
التاسخ وتجهرم الشاخ ونفخ النافخ وزلزلت الارض وضيعت الفرض وحكم
الرفض ونجم القرض وكتمت الامانة وبدت الحيانة وخبت الصيانة وعرت الدهانة
واتحد العيص وزاغ القبيص وكرثم القميص وكثكت المحيص وقام الادعياء ونال
الاشقياء وتقدمت السفهاء وتأخرت الصلحاء

ومادت الجبال واشكل الاشكال وسبع الهكالك وشعشع الوبال وساهم
الشحيح وانغر الفصيح وقهقهه الجريج واخر نظم الفحيح وكفكف اليروع وخدخد
البلوع ونصف المرتوع وتكتك المولوع وفدقد الموعور وقدقد الديجور وافرد المأثور
ونكب الماتور (الموتور) وعبس العبوس وكسكس الهموس ونافس المعكوس
واجلب الناموس ودعدع الشفيق وحرثم (جرسم) الانيق واحتجب الطريق وثور
الفريق ودار الرايد وزاد الزايد وماد المائد وقاد القايد وجد الجد وكد الكد وسد
السد (وحد الحد) وعرض العارض وفرض الفارض وسار الرابض
ووقف الراكض وضال الضل وغال الغل وفضل الفضل ونال المثل وشت
الشتات وتصوح النبات وسمت السمات واخرت الديات وكد الهرم وقسم الوصم
وسلب الوهم وسدم الندم

وآب الذاهب وذاب الذائب ونجم الثاقب ووصب الواصب وازور القران
واحمر الدبران وسدس السرطان وربع الزبرقان وثلت الحمل وساهم الزحل وتنبه
الثول وعنقبت النيل

واقل الفرار ونصبت الجفار ومنع الوجار وآب الاقرار وكملت الفترة وبدئت
الهجرة وغرت الكثرة وغمرت الغمرة وظهرت الافاطس فحسمت الملابس يؤمهم
الكساكس ويقدمهم العبابس فيكدحون الجزائر ويقدحون العشايير ويملكون
السراير ويهتكون الحراير ويحيون كيسان



ويخربون خراسان ويفرقون الجلسان ويلجون الاويسان (فيهدمون)
فيهدون الحصون ويظهرون المصون ويعيضون الغصون ويفردون الحصون
ويفتحون العراق ويهجمون الشقاق ويثيرون النفاق بدم يهراق فآه ثم آه آه
لعريش الافواه وذبول الشفاه.

ثم التفت يميناً وشمالاً وتنفس الصعداء املاً وتأوهً أنينا وتأفف حزينا
وتملل دنفاً وتوجل أسفاً وتنفس خشوعاً وتغير خضوعاً.

فقام اليه سويد بن نوفل الهلالي فقال: يا امير المؤمنين أنت حاضر ما ذكرت
وعالم به وبتأويل ما أخبرت. فالتفت اليه عن كتب ورمقه بعين الغضب

ثم قال له: ثكلتك الثواكل ونزلت بك النوازل يا ابن الجبان المجابث والمكذب
الناكث سيقصر بك الطول ويغلبك الغول

أنا سرّ الاسرار أنا شجرة الانوار أنا دليل السماوات أنا رئيس المسبحات أنا
خليل جبرئيل أنا صفيّ ميكائيل أنا قايد الاملاك أنا سمندل الافلاك

أنا سابق الرعد أنا شاهد العهد أنا سليل الصراح أنا حفيظ الالواح أنا قطب
الديجور أنا البيت المعمور أنا زاجر القواصف أنا محرك العواصف أنا مزن السحاب

أنا نور الغياهب أنا شرب الدواير أنا مآثر المآثر

أنا كيوان الكيهان أنا شان الامتحان أنا شهاب الاحراق أنا موثق الميثاق أنا
عصام الشواهد أنا سهام الفراقد أنا شعاع العساعس أنا جون الشوامس أنا فلك

الللجج أنا حجة الحجج أنا مهيمن الامم أنا فصيل الذمم أنا سماك البهو أنا امام العفو
أنا سبب الاسباب أنا امين السحاب أنا مسدد الخلائق أنا محقق الحقايق أنا جوهر

القدم أنا مرتب الحكم أنا منية الامل أنا عامل العمل أنا شريف الذات أنا محدث الشتات
أنا الاوّل والآخر أنا الباطن والظاهر أنا البرق للموع أنا السقف المرفوع أنا

الشعري والزبرقان أنا قمر السرطان أنا أسد النثرة أنا سعد الزهرة أنا مشتري
الكواكب أنا زحل الثواقب أنا غفر الشرطين أنا ميزان البطين أنا حمل الاكليل أنا

عطارد التفضيل أنا قوس العراك أنا فرقد السماك أنا مريخ القرآن أنا عيون الميزان أنا



حارس الاستراق أنا جناح البراق أنا جامع الآيات أنا سريرة الخفّيات أنا ساجر
البحر أنا قسطاط القطر أنا مصاحب الجديدين أنا امير النيرين أنا محط القصاص أنا
خلاصة الاخلاص أنا شمالال الجبال أنا مقدم الآمال أنا مفجر الانهار أنا معذب الثمار
أنا مفيض الفرات أنا معرب التوراة أنا ملك بن ملك أنا هدية الملك أنا مبين
الصحف أنا يافث الكثف أنا ثاقب الكسف أنا ذخيرة الشكور أنا مفصح الزبور أنا
مؤل التأويل أنا مفسر الانجيل أنا ام الكتاب أنا فصل الخطاب أنا صراط الحمد أنا
أساس المجد أنا منجد البررة أنا سورة البقرة أنا منقل الميزان أنا صفوة آل عمران أنا
اعلم الاعلام أنا جملة الانعام أنا تبيان النساء أنا خامس أهل الكساء أنا الفة
الايلاف أنا رجال الاعراف أنا محجة المقال أنا صاحب الانفال
أنا مائدة الكشف أنا توبة العنف أنا صادق المثل أنا راسخ الجبل أنا سرّ
ابراهيم أنا ثعبان الكلم أنا علانية المعبود أنا اصف هود أنا نحلة الجليل أنا خلة
الخليل أنا مبعوث بني اسرائيل أنا مخاطب الكهف أنا محبوب الصف أنا وليّ الاولياء
أنا وارث الانبياء أنا لاهج النهج أنا حجة الحجج أنا موصوف المؤمنين أنا بدر
المسبحين أنا الفرقان أنا البرهان أنا عقود الكرمين أنا عماد الركن أنا ثبير الترك أنا
شمالص الشرك أنا جنبنتنا (اجيئنا) الزنج أنا جرجس الفرنج أنا عقد الايمان
أنا زبركم الغيلان أنا برسم الروس أنا لوش السدوس أنا سلمه المطا أنا
دودين الخطا أنا بدر البروج أنا شنشار الكروج أنا حاتم الاعاجم أنا روثيان
التراجم أنا اوريا البور أنا حجاب الغفور أنا صفوة الجليل
أنا ايليا الانجيل أنا خبة القراءة أنا كاسي العراة أنا مواخي يوشع وموسى أنا
ميمون وصيّ عيسى أنا زرملاح الفرس أنا عماد الانس أنا شديد القوى أنا حامل
اللواء أنا امام المحشر أنا ساقى الكوثر أنا قسيم الجنان أنا مساطير النيران أنا
يعسوب الدين أنا امام المتقين أنا وارث المختار أنا ظهير الاطهار أنا مبيد الكفرة أنا
أبو الائمة البررة أنا قالع الباب أنا مفرق الاحزاب أنا صاحب البيعتين أنا ضارب بيدر



أنا حافظ الكلمات أنا مخاطب الاموات أنا مكلم الثعبان أنا آلاء الرحمن أنا الضارب بالسيفين أنا الطاعن بالرمحين أنا ليث الرخام أنا أنيس الهوام أنا الجوهرة الثمينة

أنا باب المدينة أنا وارث العلوم أنا هيولى النجوم أنا مفسر البيئات أنا مبين المشكلات أنا اول المصدقين أنا امام المفسرين أنا محكم الطواسين أنا أمانة يس أنا حياء الحواميم أنا الم أنا سابق الزمر أنا آية القمر أنا صاحب النجم أنا صدر الترجم (رصد الرحم) أنا جانب الطور أنا باطن الصور أنا عتيد قاف أنا وزاغ الاحقاف أنا منازل الصافيات أنا سهام الذاريات أنا فاطر النافعة

أنا متلو سبأ والواقعة أنا أمانة الاحزاب أنا مكنون الحجاب أنا وعد الوعيد أنا مثال الحديد أنا وفاق الآفاق أنا علامة الطلاق أنا ن والقلم أنا مصباح الظلم أنا سؤال متى أنا ممدوح هل أتى أنا النبا العظيم أنا الصراط المستقيم أنا زمام الطول أنا محكم الفضل أنا عدوبة القطر أنا هلال الشهر أنا لؤلؤ الاصداف أنا جبل قاف أنا سرّ الحروف أنا نور الظروف أنا الجبل الشاخ أنا الجبل الراسخ أنا مفتاح الغيوب أنا مصباح القلوب

أنا نور الارواح أنا روح الاشباح أنا الفارس الكرار أنا نصره الانصار أنا السيف المسلول أنا الشهيد المقتول أنا جامع القرآن أنا تبيان البيان أنا شقيق الرسول أنا بعل البتول أنا عمود الاسلام أنا مكسر الاصنام أنا صاحب الاذن أنا قاتل الجن أنا ساقى العطاش أنا نايم الفراش أنا شيث البراهمة أنا سعد العياقمة أنا موهن البطارق أنا كون المفارق أنا بطرس الروم أنا سيدس الاشعوم أنا حقيق الارمن أنا امين المؤمن أنا صالح المؤمنين أنا امام المفلحين أنا امام ارباب الفتوة

أنا كنز أسرار النبوة أنا المطلع على أخبار الاولين أنا المخبر عن وقايح الآخرين أنا حامل الراية أنا صاحب الآية أنا قطب الاقطاب أنا حبيب الاحباب أنا مهدي الاوان أنا عيسى الزمان أنا والله وجه الله أنا وألله اسد الله أنا سيد العرب أنا كاشف الكرب أنا الذي قيل في حقه لافى الآلى أنا الذي قيل في شأنه أنت منى



بمنزلة هارون من موسى من النبي أنا ليث بني غالب أنا علي بن ابي طاب صلوات
الله وسلامه عليه .

فصاح السائل صيحة عظيمة وخرّ ميتاً، فعقب امير المؤمنين عليه السلام علي كرم الله
وجهه بأن قال: الحمد لله باريء النسم وذاريء الامم والصلاة على الاسم الاعظم
والنور الاقوم .

ثم قال: سلوني عن طرق السماء فاني أعلم بها من طرق الارض سلوني قبل
أن تفقدوني فان بين جنبي علوما كثيرة كالبحار الزواخر فنهض اليه الرسخة من
العلماء والمهرة من الحكماء واحدق به الكمل من الاولياء والندر من الاصفياء
يقبلون مواطىء قدميه ويقسمون بالاسم الاعظم عليه بأن يتمم كلامه ويكمل نظامه .
فقال عزّ الراسخين ونور العارفين الامام الهمام الغالب علي بن ابي طاب كرم
الله وجهه: ابتر المضمار وجرت الاقدار ونفت القلم ووعدت الامم وحكم الخالق
ورشق الراشق وحققت الظنون وفتن المفتون بما أن سيكون

الا وانه سيحبط بالزوراء عليج من بني قنطور باشرار وأبي اشرار وكفار وأبي
كفار قد سلبت الرحمة من قلوبهم وكلفهم الامل الى مطلوبهم فيقتلون الايلة
ويشربون الاكمه ويذبحون الابناء ويستحلون النساء ويطلبون بني شداد وبني
هاشم ليسوق (ليساقوا) معهم سوق الغنائم وتستضعف فتنتهم الاسلام وتحرق
نارهم الشام فواها لحلب من حصاهم وواها لخرايها بعد ديارهم وسترد الظباء
(وستروى والظباء) من دمائهم اياما وتساق سباياهم فلن يجدوا لهن عصاما
وسيهدون حصون الشامات ويطيّفون ببلادها الآفات فلم يبق الا دمشق ونواحيها
وتراق الدماء بمشارقتها وأعاليتها ثم يدخلونها وعلبك بالامان وتحلّ بالبدايات
بنواحي لبنان

فكم من قتيل بالقفر وأسير بجانب النهر فهناك تسمع الاعوال وتصحب
الاهوال فاذا لا تطول لهم المدة حتى يخلق من أمرهم الجدة فاذا هزمهم الجنين
الاجر وثب عليهم التعدد الاقطر وهو رابع العلوج المنفر عليه كتابة المظفر تحس



بالهمة الطمع ويغلقه المبلغ فيسوقهم سوق الهجان وينكص شياطينهم بأرض كنعان
ويقتل عبوسهم الفقف ويحل بجميعهم العلف فيجتمعون عقيب الشتات من
فلك النجاة الى الفرات فيسيرون الواقعة اذ لا مناص وهي الفاصلة المهولة قبل
العاص فيغيوهم على الاسلام الكثرة فهناك يحل لهم الكسرة فيقصدون الجزيرة
والخصباء ويخربون بعد فتكهم الجدباء

ثم يظهر المجري الهالك من البصرة بشرذمة عرب من بني عمرة يقدمهم الى
الشام وهو مدهش فيبايعه على الخديعة الارعش وسيصحبه في المسير الى غوطته
فما أسرع ما يسلمه بعد ورطته

ثم يأمر المجري أن يروم الى العراق مرأماً ليليل من علته بها أواما فيدركه
الهلاك بلاسار دون مرامه ويحل بأهله التلف دون سقامه وستنظر العيون الى الغلاب
الاسمر اللعاب حين ينجح به جنوح الارتياب يلقب بالحكم سيحيء بالعلم بعد الفة
العرب وحثيث الطلب فكأني أنظر الى الارعش وقد هلك وولده الحدث الابرص
وقد ملك فلا تطول مدته (مدة ملكه) أكثر من ساعة فما هذه الشناعة

ويقتل مدرب الجميل الاحمر بعد أن يسجن الاسمر عند وصول رسل المغاربة
اليه ومثولهم بين يديه

ثم يخرج الهمام فيصلّي بالناس امام

ثم يقتل بعد برهة من الزمان بين الخدام والخلان فعندها يخرج من المغرب
اناس على شهب الخيول بالمزامير والاعلام والطبول فيملكون البلاد ويقتلون العباد
ثم يخرج من السجن غلام يفنى عددهم ويأسر حددهم ويهزمهم الى البيت
المقدس ويرجع منصورا مريدا محبورا فيوافي مصر وقد نقص نيلها وقل نيلها
وييست اشجارها وعدمت ثمارها

فيظهر عند ذلك صاحب الراية المحمدية والدولة الاحمدية

القائم بالسيف الحال الصادق في المقال يمهد الارض

ويحيي السنة والفرض سيكون ذلك بعد الف ومائة وأربع وثمانين سنة من سني

الفترة بعد الهجرة

ثمّ قال: أيها المحجوب عن شأني والغافل عن حالي إنّ العجائب آثار
خواطري والغرائب اسرار ضمائري لانيّ قد خرقت الحجاب وأظهرت العجائب
واتيت باللباب ونطقت بالصواب وفتحت خزائن الغيوب وفتقت دفائن القلوب
وكرثت لطايف المعارف ودمرت عوارف اللطائف فطوبى لمن استمسك بعروة هذا
الكلام وصلّى خلف هذا الامام فانه يقف على معاني الكتاب المسطور والرقّ
المنشور

ثمّ يدخل الى البيت المعمور والبحر المسجور
ثمّ أنشد شعرا:

لقد حزت علم الاولين وأنني ضنين بعلم الآخرين كتوم
وكاشف أسرار الغيوب بأسرها وعندي حديث حادث وقديم
وانيّ لقيوم على كلّ قيمّ محيط بكلّ العالمين عليم

ثمّ قال: لو شئت لاوقرت من تفسير فاتحة الكتاب سبعين بعيرق و القرآن
المجيد كلمات خفيّات الاسرار وعبارات جليّات الآثار وينابيع عوارف القلوب من
مشكاة لطايف الغيوب لمحات العواقب كالنجوم الثواقب نهاية الفهوم بداية العلوم
الحكمة ضالة كلّ حكيم سبحان من يحيي الارض بعد موتها وترد الولايات
الى بيوتها يا منصور تقدم الى بناء الصور ذلك تقدير العزيز العليم
هذا آخر ما سمع من لفظه النوراني وضبط من كلامه الروحاني في هذا الباب
والصلاة على قطب الاقطاب ورسول الملك الوهاب وعلى آله المنتجبين الاطياب ما
أشرقت شمس الغيوب من غياهب القلوب.

في خطبة التي خطبها وفيها من علائم الظهور المعروفة بتطنجية

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي فتق الاجواء وخرق الهواء (الفضاء)



وعلق (شق) الارحاء وأضاء الضياء وأحى الموتى وأمات الاحياء أحمدة حمدا
سطع فارتفع وأينع ولمع وابتدع فانفزع وهاع ولواع وشعشع فلمع يتصاعد في السماء
ارسالا ويذهب في الجواعدتدالا خلق السماوات (بلا عمد تحتها ولا علايق فوقها) بلا
دعائم وأقامها بغير قوائم وزينها بالكواكب المضيئات وحبس في الجو سحاب
مكفهرات وخلق (خول) الجبال والبحار على تلاطم تيار رقيق فتق ولجاها
فتغظمت أمواجها (وأجراها بعرفته وعلمه وأحمده على نعمه وأشكره على قسمه
واستهديه الى هدايته) احمده وله الحمد واشهد أن لا اله الا الله لا شريك له
وأشهد أن محمدا عبده ورسوله (وخيرته من خلقه أرسله خير البشر وأكرم
به النذر والبحر العليا من مضر أهل الوفاء والكرم والسخاء والحرم والمآثر والقدم
والسطوات والنعم) انتخبه من البجوحة العليا وأرسله في العرب العرباء (بعثه)
ابتعثه هاديا مهديا وحلا حلاً راضيا مرضيا طلسميا فأقام به الدلائل وختم به
الرسائل ونصر به المسلمين وأظهر به الدين صلى الله عليه وآله الطاهرين
أيها الناس (هلموا الى بيعتي بحسن اليقين والمواظبة على الدين والاقرار
بوصية نبيكم الذي نجيتم بولايته وأفلحتم بحسن منقلبكم ومثواكم) أنبيوا الى
شريعتي والتزموا ببيعتي وواظبوا على الدين بحسن اليقين وتمسكوا بوصية نبيكم
الذي به نجاتكم

وبجبه يوم المحنة منجاتكم

فأنا الامل والمأمول والفاضل ووصي الرسول

أنا قاسم الجنة والنار

أنا الواقف على التنجيين أنا الناظر في المشرقين والمغربين رأيت والله
الافرودوس من رأي العين وهو في البحر السابع الذي يجري فيه الفلك في
ذخاخيرة النجوم والفلك والحبك ورأيت الارض ملتفة كالتفاف الثوب المقصور
وهي خرق من التنجج الايمن من الجانب مما يلي المشرق
والتنجان خليجان من ماء كآتهما أيسار تنججين وأنا المتولي دايرتها وما



افرودوس وما هم فيه الا كالحاتم في الاصبع ولقد رأيت الشمس عند غروبها وهي كالطير المنصرف الى وكره ولولا اصطكاك رأس افرودوس واختلاط التنطنجين وصرير الفلك لسمع من في السماوات ومن في الارض رميم حميم دخولها في الماء الاسود في العين الحمئة ولقد علمت (رأيت من) عجائب خلق الله ما لا يعلم الا الله (وعلم ما كان وما يكون وما أنا الى الزمن الاول مع من تقدم مع آدم الاول) ولقد كيف لي فعرفت وعلمني ربي فتعلمت ألا فعوا ولا تضحجوا ولا ترججوا فلولاً خوفي عليكم أن تقولوا جنّ أو ارتدّ لاخبرتكم (بما كان وما يكون الى يوم القيامة وما يلقونه وقتا بوقت ويوما بيوم وعصرا بعد عصر واما بعد عام ولقد علمت علم اليقين الى صاحب شريعتكم هذه) بما كانوا عليه وأنتم فيه وما تلقونه الى يوم القيامة علم اوعى الي فعلمت

ولقد ستر علمه عن جميع النبيين الا صاحب شريعتكم هذه صلى الله عليه وآله فعلمني علمه وعلمته علمي

الا انا نحن النذر الاولى ونحن النذر الآخرة والاولى ونذر كل وقت واوان بنا هلك من هلك وبننا نجى من نجى فلا (يعظم ذلك في أعينكم فوحق من سطح الارض ودحاها ورفع السماء وبنها) تستعظمو ذلك فينا فوالذي فلق الحبة وبرىء النسمة وتفرد بالجبروت والعظمة لقد سخرت لي الشمس والرياح والجنّ والهوام والطيور والاشجار والبحار وأنكم تستعظمون ملك سليمان وما سليمان لو عرفتموه

وكشف لكم رأيتموه سلكتم في أنفسكم نحن كئنا مع آدم وكئنا مع نوح وكئنا مع موسى وكئنا مع عيسى وداود وسليمان وما بينهم وبين النبيين فكلّ الينا وفينا وبننا .

فقال له رجل: يا امير المؤمنين الا فاديل ونقلناها عنك وتحدث فيها بعدك ونسأل عن معانيها فلا ندري ما هي . فقال: هيها هيهات لنسب لا سبب وعدل عادل هذا علم لا حدّ له جاش تباره فبعذر يجري فيقذف ما فيه لم يسعني السكوت عنه والا ما سأل عما اعطيت واحاط به علمي الا وفوق ذلك والذي فلق الحبة وبرىء النسمة عرضت لي واعرضت عنها أنا سحاب الدنيا لوجهها فحتي متى



يلحق بي اللاحق لقد علمت ما فوق الفردوس الاولى وما تحت السابعة السفلى وما في السماوات العلى وما بينها وما تحت الثرى

كل ذلك علم الاحاطة لا علم اخبار اقسام برب العرش العظيم لو شئت اخبرتكم بأبائكم وأسلافكم أين كانوا وممن كانوا وأين هم وما صاروا اليه فكم من آكل منكم أكل لحم أخيه وشارب برأس أبيه وهو يشتاقه ويرتجيه غدا هيهات هيهات اذا انكشف المسطور ويحصل ما في الصدور وعلم واردات الضمير وتعلمون المصير وايم الله قد كورت كورات وكررت كرات وكم من بين كرة وكرات وكم من آية وآيات وما بين مقتول وميت وبعض في حواصل الطيور (ابن امل فوق ما املتموه وملك اضعاف ما ملكتموه والناس كذلك بين راجح وغاد لو كشف) وبعض في بطون الوحوش والناس ما بين ماض وراج وراجح وغاد لو كشف لكم ما كان مني في القديم الاول وما يكون مني في الآخر لرأيتم (عظيما ودلائل بينات) عجائب مستعظمت وامور مستعجبات وصنایع واطات أنا صاحب الخلق الاول قبل نوح الاول ولو علمتم ما بين آدم ونوح من عجائب اصطنعتها وامم اهلكتها فحق عليهم القول فبئس ما كانوا يفعلون أنا صاحب الطوفان الاول (انا صاحب بابل والكارات أنا صاحب الحيتان) أنا صاحب الطوفان الثاني أنا صاحب السيل العرم أنا صاحب الاسرار المكتومات أنا صاحب العاد والجئات أنا صاحب ثمود والآيات أنا مدبرها أنا مزلزها أنا مرجفها أنا مهلكها أنا مدبرها أنا بانيتها أنا داحيها أنا مميتها أنا محييها أنا الاول وأنا الآخر وأنا الباطن وأنا الظاهر أنا مع الكون وقبل الكون أنا في الذر وقبل الذر أنا مع الدور وقبل الدور أنا مع القلم قبل القلم انا مع اللوح قبل اللوح أنا صاحب الازلية الاولى (أنا مترك الترك ومدلس الادلس أنا صاحب الوقوف وبهران) أنا صاحب جابلقا وجابرسا أنا صاحب الرفرف وبهام أنا مدبر العالم الاول حين لا سماؤكم هذه ولا غبراكم.

فقام اليه فقال له رضيعه عرصه

ابن كنت يا امير المؤمنين عليه السلام ابن صويرة فقال: أنت أنت يا امير المؤمنين



فقال ﷺ: أنا أنا (سوى ربِّي وربِّ الخلائق اجمعين خلق الاشياء بغير معين ودبّر الاشياء بقدرته وخضع كلُّ شيء لهيبته) لا اله الا الله ربِّي وربِّ الخلائق اجمعين له الخلق والامر الذي دبّر الامور بحكمته وقامت السماوات والارضون بقدرته
 كأتّي بضعيفكم يقول الا تسمعون ما يدعيه ابن ابي طالب في نفسه وبالامس مكفهر عليه عساكر أهل الشام فلا يخرج اليها والذي بعث محمّد ﷺ وابراهيم لاقتلنّ الشام بكم قتلات وأميّ قتلات وحقّي وعظمتي لاقتلنّ بكم أهل الصفيين سبعين قتلة ولاردن الى كلّ مسلم حياة جديدة ولاسلمنّ اليه صاحبه وقاتله الى أن يشفي غليل صدره منه

ولاقتلنّ بعمار بن ياسر واويس القرني الف قتيل فسحقا للقوم الظالمين أو لا يقال لولا وكيف واتيّ ومتيّ وأين وحتيّ فكيف بكم اذا رأيتم صاحب الشام ينشر بالمنشير ويقطع بالمساطر ثمّ لاذيقته اليم العذاب ألا فابشروا (واليّ يرجع أمر الخلائق اجمعين أهلك من أريده وانجي من أريده) فاليّ يرد أمر الخلق غدا فلا تستعظم بما قلت فانا اعطينا علم المنايا والبلايا والتأويل والتنزيل وفصل الخطاب وعلم النوازل والوقايح فلا يعزب عنّا شيء وكأني بهذا

(واومى بيده الى ولده يأتي من المدينة الى كربلاء ويقتل عطشانا وتقتل بين يديه رجال بايعوه على الحقّ واتيّ أراهم يفعل بهم كالابل تكاد الارض تخسف بمن يفعل بهم لو شئت سميت المقتولين رجلا رجلا ومن يقتلهم بأسمائهم وأسماء أمهاتهم وآبائهم وهاهم قريب منيّ واومى بيده اليهم فرأينا قبيله رجالا وجوههم أنور من القمر متغيرين الالوان نحاف الاجسام لم ير احسن من وجوههم لم تدر من اين أقبولوا هؤلاء الانصار للحقّ لم يبدل كذا قال جابر يا مولاي أين يكون هؤلاء؟

قال: يا جابر في ظهور آبائهم الى الوقت المعلوم فينتقلون من الاصلاب الطاهرة الى الارحام الزاكية ثمّ قال ﷺ: أنا اخلق وارزق واحيي واميت تبارك الله وتقدّست اسماؤه.

قال جابر: يا مولاي فنحن على الحقّ؟ قال: نعم وأنتم على الحقّ ومعه تكونون.



يا جابر كيف بكم اذا صاح الناقوس) و اشار الى الحسين عليه السلام وقد نار نوره بين عينيه فاحضره بوقته بجنين طويل يزلزلها ويخسفها وصار معه المؤمنون من كل مكان وأيم الله لو شئت سميتهم رجلا رجلا بأسمائهم وأسما آباؤهم فهم يتناسلون من أصلاب الرجال وأرحام النساء الى يوم الوقت المعلوم ثم قال:

يا جابر أنتم مع الحق ومعته تكونون وفيه تموتون يا جابر اذا صاح الناقوس وكبس الكابوس وتكلم الجاموس فعند ذلك عجائب وأيّ عجائب اذا انار النار بأرض نصيبين وظهرت راية العثمانية بوادي سود واضطربت البصرة وغلب بعضهم بعضا وصبا كل قوم الى قوم واختلفت المقالات وحركت عساكر خراسان (وبويع لشعيب)

وتبع شعيب بن صالح التيمي من بطن طالقان وبويع لسعيد السقوسي بخوزستان وعقدت الراية لعمالق كردان وتغلبت العرب على بلاد الارمن والسقلاب واذعن هرقل بقسطنطينية لبطارقة سفيان فتوقعوا ظهور مكلم موسى من الشجرة على الطور فيظهر هذا ظاهر مكشوف ومعين موصوف الا وكم عجائب تركتها ودلائل كتبتها لا أجد لها حملة .

أنا صاحب ابليس بالسجود ومعذبه وأنا معذب جنوده عند التكبر من السجود وأنا رافع ادريس مكانا علياً أنا منطق عيسى في المهد صبيّاً أنا مؤذن الميادين وواضع الارض أنا قاسمها اخماسا فجعلت خمسا برا وخمسا بحرا وخمسا جبالا وخمسا عامرا وخمسا خرابا أنا خرقت القلزم من الرحيم وخرقت العقيم من الحميم وخرقت كلا من كل وخرقت بعضا من بعض أنا طيبوثا أنا جايوثا أنا البارجلون أنا عليوثوتا أنا المشرف على البحار في قواليم أقاليم الزخار عند التيار حتى يخرج لي ما اعد لي فيه من الخيل والرجل فاتخذ ما احببت واترك ما أردت .

ثم اسم الى عمار بن ياسر اثني عشر الف ادهم على كل ادهم منها محب لله ولرسوله مع كل واحد اثني عشر الف كتيبة لا يعلم عددها (لا يعدها) الا الله الذي خلقها واعلم عددها الا فابشروا فأنتم نعم الاخوان ألا وان لكم بعد الحين طريقة



تعلمون بها بعض البيان وينكشف لكم صنایع البرهان عند طلوع بهرام وكيوان
على دقايق الاقتران فعندها تتواتر الهدات (الفترة) الزلازل وتقبل الرايات من
شاطيء جيحون الى بلاد بابل أنا مبرج الابراج وعاقد الرتاج ومفتح الافراج
وباسط الفجاج أنا صاحب الطور يوم التجلي لموسى بن عمران

أنا كاشف لما خر موسى صعقا أنا ذلك النور الظاهر أنا صاحب موسى أنا
صاحب المأوى أنا ذلك البرهان الباهر وأما كشف لموسى شقص من شقص الذر من
المنقال وكل ذلك بعلم الله ذي الجلال أنا صاحب جنات عدن والخلود أنا مجري
الانهار من ماء تيار وأنهار من لبن وانهار من عسل مصفى وانهار من خمر لذة
للشاربين أنا قاسم الجنان أنا دارس الاسلام أنا اخر الوقت أنا حميت جهنم وسميتها
جحيم وسجيل وجعلتها طبقات فمنها السعير والثبور أعددتها للمنافقين واخرى
عميوس أعددتها للظالمين أنا اودعت ذلك كله وادي برهوت وهو الفلق ورب ما
فلق ويخلد فيها الجبت والطاغوت ومن عبدهما ومن كفر بذى العز والجبروت المحي
الذي لا يموت أنا الجنان الموصوفات

بوادي السلام والدار الخلد أنا صانع الاقاليم والمنزل البركات من الله الحكيم
العليم أنا الكلمة التي بها تمت الامور ودهرت الدهور أنا جعلت الاقاليم ارباعا
والجزاير سبعا

فاقليم الجنوب معدن البركات واقليم الشمال معدن السطوات واقليم الصبا
معدن الزلازل واقليم الدبور معدن الهلكات فاستعيذوا من مهب الدبور فمن هناك
الصرصر الدبور بها اهلكت المتمردين حتى جعلتهم كالريم وأفنيت الاولين الذين
تمردوا بالطغيان الأول لمداينكم وأمصاركم من طغاة يظهرن فيعذبونكم اذا قضى
من مضى من الجبابرة الذين لم يحسنوا سياسة المسلمين اذا مضى الكهب والكهيب
والكشير والقنير والنعمان والشضييان والمكسور والكرشون والشفصبان
والحوصبان والهولب والاقتم والشهيط والنخيظ هو تولى قاتل الاقران ومفتى
الشجعان ويأتي بعده الاديل والاميل والصعلوك والصبي الدعوك يملك ويستوعب



ويسير الاجال ويكثر الشدائد في دولة السلطان والنسوان
ثم يأتي بعد ذلك البهلول الايدح الانددي الارجح المشوم يومه يظهر من بعده
النوش وينشو العبوس اذ الامر الى العبد المعروف بالارحب ومثله لما في الارعب
واسترعاها الديار واسلمها العصيان وصارت الى الصبيان فعند ذلك يتوقع سناها
ويكثر نفاها وترتج الاقطار والدعاة الى كل باطل هيئات توقعوا حلول
الفرج العظيم واقباله فرجا فرجا اذا جعل الله

حصيات النجف جواهر وجعلها تحت اقدام المؤمنين (ويسابع للخلاف
والمناققين ويبطل معه الياقوت الاحمر) ويهلك أهل النفاق والمارقين ويظهر معدن
الياقوت الاحمر وخالص الدر والجوهر ألا وان ذلك من ايين العلامات فاذا كان
ذلك لاح ضياؤه وسطع نوره وكان ما تريدون فكم هنالك من عجائب جمّة وامور
لمة وكيف يلم اذا دهمتكم رايات بني كندة مع عمال من عقبة من الشام يريد بها
الاموية هيئات أن يكون الحق في تيمي أو عدوي أو اموي

ثم بكى وقال: آه آه للامم المشاهدة بني عتبة مع بني كنانة السايرون الى اللا
يلا اللا يا اللا تكون حلا حلا ليصلوا الى جنب الجزيرة من مفارقة الاوبر خلق
عظيم فاحضر المعطد وادعان شمخر البيض الاضك الابيض والابقع ويستنقص
الاموال والانفس والثرات مع خوف شديد وبؤس وبشر الصابرين (يرتعون)
يريعون في النعيم والسعور المقيم يحملكم نحايب ويحملكم الاملاك.

فقال رجل: نحن منهم؟ فقال عليه السلام: فيكم منهم. قال: قالوا: بين لنا السعيد
والشقي. فقال: فتشوا سرائركم واسألوا أحباركم واستدلوا بذلك على الطريق
تفوزوا الفوز العظيم والنعيم المقيم وكم يجري في العالم العجوبات وكم فيه آيات لا
لمزية وأكثر العلامات بني قنطور (قنطورا من بنات نوح فولدت منها الترك
والصين) وملكهم العراق وأطراف الشام

تفتيكم ضوية تفتيكم النساء المخدرات أنا أكثرهم علما واعظهم حلما
وذلك تقدير العزيز الحكيم ثم يملك الاناباط الافكة والاعراب المناسبة في فلك



البصرة حتى واسط واعماها الى الاهواز واطلاها

واوّل خراب العراق في أيامهم يكثر البلاء العظيم والقحط الشديد ثم يجري في عدد ذلك عجائب وأيّ عجائب اذا رحل العاشر على ديارهم وصالحوهم خوفا من شرهم كلّ ذلك يكون في القرن الحادي عشر من الثلثين يكون الفتك من فتك المجحم واستيصال بيت الله الحرام وقتلهم الخاص والعام وذلك اذا دهم البلاء الزوراء وتتصل البلايا والرزايا بالعالم فيقتل الانباط وجبايرتها ويملكون ديارها وذراريها وكم يكون الثاني عشر في عشرها الاول ظهور الديلم واجبا وجيلان وقوم من خراسان يملكون التبريز ويؤمرون الامير ويضطرب العراق بهم

والعجب كل العجب من الاربعين الى الخمسين من نوازل وزلازل وبراهين ودلائل اذا وقعت الواقعة بين همدان وحلوان ويقتل خلق في حلوان الى النهروان ويزول ملك يملكها اعرابي وهو عجمي اللسان

يقتل صالحه ذلك العصر وهو أول الشاهد ثم في العشر الثالث من الثلثين يقبل الرايات من شاطيء جيحون لفارس ونصيبين تترادف اليهم رايات العرب فينادي نسانهم بقدر مجرى السحاب ونقضا من الكواكب وطلوع القطر التالي الجنوب كغراب الابنور وزلازل وهبات وآيات

هنالك يوضح الحق ويزول البلاء ويعز المؤمن ويذل الكافر المخالف ويملك بحار الكوفة البرى منهم لا المتغلبين في الا انهم طغاة مرده فراعة

وتكون بنواحي البصرة حركة لست اذكرها

ويظهر العرب على العجم ويعدلون بالاهواز من دون الناس وكم أشياء اخفيها لا يطيقها الوعي ولا يصبر على حملها وامور قد اهملتها خوفا أن يقال متى علمتها وانّي قد بلغت الغاية القصوى التي انتهيت وعلى ما امرت ابنت فلا يتهمني المتهمون النار مثوهم لا يقضي عليهم فيموتوا ولا يخفف من عذابها كذلك نجزي كلّ كفور.

وشرط القيامة في الكور اذا بلغ الزور وجار الجور وحققت الكر وكانت



الرجعة وأتت الساعة بقائم يقوم في الناس يذهب البلاء عن المؤمنين وينجلي عنهم الخوف والرعب لا يتكلم نفس الا باذنه منهم شقيّ وسعيد.

أنا الدابة التي توسم الناس أنا العارف بين الكفر والايان ولو شئت أن اطلع الشمس من مغربها وأغيبها من مشرقها باذن الله وأريكم آيات وأنتم تضحكون أنا مقدر الافلاك ومكوكب النجوم في السماوات ومن بينها باذن الله تعالى وعليتها بقدرته وسميتها الراقصات ولقبتها الساعات وكورت الشمس وأطلعتها ونورتها وجعلت البحار تجري بقدرة الله وأنا لها أهلا.

فقال له ابن قدامة: يا امير المؤمنين لولا أنك اتممت الكلام لقلنا لا اله الا أنت. فقال امير المؤمنين عليه السلام: يا ابن قدامة لا تعجب تهلك بما تسمع نحن مربوبون لا أرباب نكحنا النساء وحممتنا الارحام وحملتنا الاصلاب وعلمنا ما كان وما يكون وما في السماوات والارضين بعلم ربنا نحن المدبرون فنحن بذلك اختصاصا نحن مخصوصون ونحن عالمون.

فقال ابن قدامة: ما سمعنا هذا الكلام الا منك. فقال عليه السلام: يا ابن قدامة أنا وابناى شبرا وشبيرا واثمها الزهراء بنت خديجة الكبرى الائمة فيها واحدا واحدا الى القائم اثنا عشر اماما من عين شربنا واليها رددنا.

قال ابن قدامة: قد عرفنا شبرا وشبيرا والزهراء والكبرى فما أسماء الباقي؟ قال: تسع آيات بينات كما اعطى الله موسى تسع آيات

الاول علموثا علي بن الحسين

والثاني طيموثا الباقر

والثالث دينوثا الصادق

والرابع مجبوثا الكاظم

والخامس هيملوثا الرضا

والسادس اعلوثا التقي

والسابع رييوثا النقي

والثامن عليوثا العسكري

والتاسع ريبوثا وهو النذير الاكبر.

قال ابن قدامة: ما هذه اللغة يا امير المؤمنين؟ فقال عليه السلام: اسماء الائمة بالسريانية واليونانية التي نطق بها عيسى واحيي بها الموتى والروح وابراً الاكمله والابرص.

فسجد ابن قدامة شكراً لله رب العالمين نتوسل به الى الله تعالى نكن من المقربين أيها الناس قد سمعتم خيراً فقولوا خيراً واسألوا تعلموا وكونوا للعلم حملة ولا تخرجوه الى غير أهله فتهلكوا.

فقال جابر: فقلت: يا امير المؤمنين فما وجه استكشاف؟ فقال: اسألوني واسألوا الائمة من بعدي الائمة الذين سميتهم فلم يخل منهم عصر من الاعصار حتى قيام القائم فاسألوا من وجدتم منهم وانقلوا عنهم كتابي والمنافقون يقولون علي نصّ على نفسه بالربوبية فاشهدوا شهادة اسألكم عند الحاجة انّ علي بن ابي طالب نور مخلوق وعبد مرزوق من قال غير هذا لعنه الله من كذب علي ونزل المنبر وهو يقول: تحصنت بالحبي الذين لا يموت ذي العز والجبروت والقدرة والملكوت من كل ما اخاف واحذر فايما عبد (أيها الناس ما ذكر أحدكم هذه الكلمات عند نازلة وشدة الآ وازاحها الله عنه فقال جابر وحدها يا امير المؤمنين؟ قال: واضف الثلاثة عشر اسما وضممني ثم ركب ومضى) قالها عند نازلة به الآ وكشفها عنه. قال ابن قدامة: نقول هذه الكلمات وحدها؟ فقال عليه السلام: تضيف اليها الاثني عشر اماما وتدعو بما أردت واحببت يستجيب الله دعاك.

﴿ خطبة ذي قار لامير المؤمنين عليه السلام ﴾

في روضة الكافي الحديث (٥٨٦) ذكر انه خطب بذي قار (وهو موضع بين الكوفة وواسط) فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: اما بعد فان الله تبارك وتعالى بعث محمداً صلى الله عليه وآله بالحق ليخرج عباده من عبادة عباده الى عبادته، ومن



عهود عباده الى عهوده، ومن طاعة عباده الى طاعته، ومن ولاية عباده الى ولايته، بشيراً ونذيراً وداعياً الى الله بإذنه وسراجاً منيراً، عوداً وبدءاً وعذراً، ونذراً، بحكم قد فصله، وتفصيل قد أحكمه، وفرقان قد فرقته، وقرآن قد بينه ليعلم العباد ربهم اذ جهلوه، وليقرّوا به إذ جحدوه، بعد إذ انكروه، فتجلّى لهم سبحانه في كتابه، من غير أن يكونوا رأوه، فأراهم قدرته كيف قدر، وخوفهم من سطوته، وكيف خلق ما خلق من الآيات، وكيف محق من محق من العصاة بالمثلات، واحتصد من احتصد بالثقتات، وكيف رزق وهدى واعطا، وأراهم حكمه كيف حكم، وصبر حتى يسمع ما يسمع ويرى.

فبعث الله عزّ وجلّ محمّداً صلى الله عليه وآله بذلك، ثمّ أتته سيأتي عليكم من بعدي زمان ليس في ذلك الزمان شيء أخفى من الحق ولا اظهر من الباطل، ولا اكثر من الكذب على الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وآله، وليس عند أهل ذلك الزمان سلعة أبور من الكتاب اذا تلى حقّ تلاوته، ولا سلعة انفق بيعاً ولا أغلى ثمناً من الكتاب اذا صرف عن مواضعه، وليس في العباد ولا في البلاد شيء هو انكر من المعروف ولا اعرف من المنكر، وليس فيها فاحشة انكر ولا عقوبة انكى من الهدى عند الضلال في ذلك الزمان، فقد نبذ الكتاب حملته، وتناساه حفظته حتى تالت بهم الاهواء، وتوارثوا ذلك من الآباء، وعملوا بتحريف الكتاب كذباً، وتكذيباً فباعوه بالبخس وكانوا فيه من الزاهدين، فالكتاب واهل الكتاب في ذلك الزمان طريدان منفيان وصاحبان مصطحبان في طريق واحد لا يأويهما مؤو، فحبذا ذاك الصاحبان، واهلاً لها ولما يعملان له [لما يعملان له]، فالكتاب واهل الكتاب في ذلك الزمان في الناس وليسوا فيهم ومعهم وليسوا معهم، وذلك لانّ الضلالة لا توافق الهدى وان اجتمعا، وقد اجتمع القوم على الفرقة وافترقوا عن الجماعة، وقد ولّوا امرهم وامر دينهم من يعمل فيه بالمكر والمنكر والرشا والقتل كأنهم أئمة الكتاب وليس الكتاب امامهم، لم يبق عندهم من الحق الا اسمه ولم يعرفوا من الكتاب إلا خطه وزبره (اي كتابته) يدخل الداخل لما يسمع من حكم القرآن فلا



يطمئن جالساً حتى يخرج من الدين، ينتقل من دين ملك إلى دين ملك، ومن ولاية ملك إلى ولاية ملك، ومن طاعة ملك إلى طاعة ملك، ومن عهد ملك إلى عهد ملك، فاستدرجهم الله تعالى من حيث لا يعلمون، وإن كيده متين بالامل والرجاء حتى توالدوا في المعصية ودانوا بالجور، والكتاب لم يضرب عن شيء منه صفحاً ضلالاً تائبين، فقد دانوا بغير دين الله عز وجلّ وادانوا لغير الله.

مساجدهم في ذلك الزمان عامرة من الضلالة، خربة من الهدى [قد بُدِّل فيها من الهدى] فقرّأوها وعمارها أخائب خلق الله وخليقته، من عندهم جرت الضلالة واليهم تعود.

فحضور مساجدهم والمشي إليها كفر بالله العظيم إلا من مشى إليها وهو عارف بضلاتهم، فصارت مساجدهم من فعالمهم على ذلك النحو خربة من الهدى عامرة من الضلالة قد بدلت سنة الله وتعديت حدوده ولا يدعون إلى الهدى ولا يقسمون الفيء ولا يوفون بذمة، يدعون القتل منهم على ذلك شهيداً، قد أتوا الله بالافتراء والمجود، واستغنوا بالجهل عن العلم، ومن قبل ما مثلوا بالصالحين كل مثله وسموا صدقهم على الله فرية وجعلوا في الحسنة العقوبة السيئة وقد بعث الله عز وجلّ اليكم رسولا من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم صلى الله عليه وآله، وانزل عليه كتابا عزيزا لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد، قرآنا عربيا غير ذي عوج لينذر من كان حيا، ويحقّ القول على الكافرين فلا يكهنكم الأمل ولا يطولنّ عليكم الأجل، فأنما اهلك من كان قبلكم امد أملمهم وتغطية الآجال عنهم حتى نزل بهم الموعود الذي تردّ عنه المعذرة وترفع عنه التوبة وتحلّ معه القارعة والنقمة وقد ابلى الله عز وجلّ اليكم بالوعد وفصل لكم القول وعلمكم السنة، وشرح لكم المناهج ليزيح العلة وحثّ على الذكر ودلّ على النجاة وإنه من انتصح لله واتخذ قوله دليلا هدها للتي هي اقوم ووقفه للرشاد وسدّده ويسره للحسن، فإن جار الله آمن، محفوظ، وعدوه خائف مغرور، فاحترسوا من الله عز وجلّ بكثرة الذكر واخشوا منه بالتقى، وتقرّبوا



إليه بالطاعة، فإنه قريب مجيب، قال الله عزّ وجلّ: ﴿وإذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا لي واليؤمنوا بي لعلهم يرشدون﴾ فاستجيبوا لله وآمنوا به وعظّموا الله الذي لا ينبغي لمن عرف عظمة الله أن يتعظّم فإن رفعة الذين يعلمون ما عظمة الله أن يتواضعوا له وعزّ الذين يعلمون ما جلال الله أن يذلّوا له وسلامة الذين يعلمون ما قدرة الله أن يستسلموا له، فلا ينكرون انفسهم بعد حدّ المعرفة ولا يضلّون بعد الهدى، فلا تنفروا من الحقّ نفار الصحيح من الأجرى والبارىء من ذي السقم، واعلموا أنّكم لن تعرفوا الرشد حتّى تعرفوا الذي تركه، ولم تأخذوا بميثاق الكتاب حتّى تعرفوا الذي نقضه، ولن تمسكوا به حتّى تعرفوا الذي نبذه، ولن تتلوا الكتاب حقّ تلاوته حتّى تعرفوا الذي حرّفه، ولن تعرفوا الضلالة حتّى تعرفوا الهدى، ولن تعرفوا التقوى حتّى تعرفوا الذي تعدّى، فاذا عرفتم ذلك عرفتم البدع والتكلف ورأيتم الفرية على الله وعلى رسوله والتحريف لكتابه ورأيتم كيف هدى الله من هدى، فلا يجهلنكم الذين لا يعلمون، انّ علم القرآن ليس يعلم ما هو إلاّ ذاق طعمه، فعلم بالعلم جهله وبصر به عماء، وسمع به صممه وادرك به علم ما فات وحيي به بعد اذ مات، واثبت عند الله عزّ ذكره الحسنات ومحى به السيئات وادرك به رضوانا من الله تبارك وتعالى، فاطلبوا ذلك من عند أهله خاصة فانهم خاصة نور يستضاء به وأئمة يقتدى بهم وهم عيش العلم وموت الجهل هم الذين يخبركم حكمهم عن علمهم وصمتهم عن منطقهم وظاهرهم عن باطنهم لا يخالفون الدين ولا يختلفون فيه فهو بينهم شاهد صادق وصامت ناطق، فهم من شأنهم شهداء بالحق ومخبر صادق لا يخالفون الحق ولا يختلفون فيه، قد خلت لهم من الله السابقة ومضى فيهم من الله عزّ وجلّ حكم صادق وفي ذلك ذكرى للذاكرين فاعقلوا الحق اذا سمعتموه عقل رعاية ولا تعقلوه عقل رواية، فانّ رواة الكتاب كثير ورعاته قليل والله المستعان.

﴿الخطيب﴾

في الكنز ج ١١ ص ٢١٣ شرّ الناس فيها كلّ راكب موضع وكلّ خطيب مصقع.
في الكنز ج ١١ ص ٢٢٥ اتتكم الفتن مثل قطع الليل المظلم يهلك فيها كلّ
شجاع بطل، وكل راكب موضع، وكل خطيب مصقع.

﴿الخفاء﴾

فأنها كالصبح ليس به خفاء. يأتي في الخوارج قبل قيام القائم عليه السلام ح ١٩.

﴿الخلافة﴾

في الملاحم ص ١٣٠ الباب (٤٧) باسناده عن الاسود قال: قلت لعائشة يا أم
المؤمنين ألا تعجبين من رجل من الطلقاء ينازع رجلا من اهل بدر الخلافة؟ فقالت:
لا تعجب أنّ فرعون قدمك بني اسرائيل اربعمائة سنة والملك يعطيه الله البرّ والفاجر.
في الكافي ج ٢ ص ٦٠٠ ح ٧ عن الصادق عليه السلام قال: لا والله لا يرجع الأمر
والخلافة الى آل ابي بكر وعمر ابدأ ولا الى بني أمية ابدأ ولا في ولد طلحة والزبير
أبدأ، وذلك أنّهم نبذوا القرآن وابطلوا السنن وعطلوا الاحكام الخ.
في روضة الكافي ج ٨ ص ٢٩٥ الحديث (٤٥٣) عن الصادق عليه السلام قال: يا
شهاب يكثر القتل في اهل بيت من قريش حيّ تدعى الرجل منهم الى الخلافة
فيأباها، ثمّ قال: يا شهاب ولا تقل: انّي عنيت بني عمّي هؤلاء، قال شهاب: اشهد
أنّه قد عناهم.

﴿الخلف﴾

في غيبة النعماني ص ١٨٥ عن أمية بن علي القيسي قال: قلت لأبي جعفر محمّد
بن عليّ الرضا عليه السلام: من الخلف بعدك؟ فقال: ابني علي وابنا علي، ثمّ أطرق مليّاً، ثمّ



رفع رأسه، ثم قال: أنها ستكون حيرة، قلت: فاذا كان ذلك فإلى أين؟ فسكت، ثم قال: لا أين - حتى قالها ثلاثاً - فأعدت عليه، فقال: إلى المدينة، فقلت: أيّ المدن؟ فقال: مدينتنا هذه، وهل مدينة غيرها؟

في اكمال الدين ص ٣٨٦ عن العسكري عليه السلام يقول: الحمد لله الذي لم يخرجني من الدنيا حتى أراني الخلف من بعدي، أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خلقاً وخلُقاً، يحفظه الله تعالى في غيبته ثم يظهره فيملاً الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً. وعنه عليه السلام يقول: كأني بكم وقد اختلفتم بعدي فالخلف مني أما ان المقر بالأمّة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المنكر لولدي كمن أقرّ بجميع انبياء الله ورسله ثم انكر نبوة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، والمنكر لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كمن انكر جميع انبياء الله، لانّ طاعة آخرنا كطاعة اولنا، والمنكر لآخرنا كالمنكر لاولنا، اما ان لولدي غيبة يرتاب فيها الناس إلا من عصمه الله.

في اكمال الدين ص ٦٠٧ عن ابي هاشم الجعفري قال: سمعت ابا الحسن العسكري عليه السلام يقول: الخلف من بعدي ابني الحسن فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف؟ قلت: ولم جعلني الله فداك؟ قال: لانكم لا ترون شخصه ولا يحلّ لكم ذكره باسمه، قلت: فكيف تذكره؟ قال: الحجة من آل محمد (صلوات الله عليه وسلامه عليه) وعلى آباءه الطاهرين المعصومين.

في البحار ج ٥٢ ص ٤٣ الحديث (٣١) عن الرضا عليه السلام قال: الخلف الصالح من ولد ابي محمد الحسن بن علي وهو صاحب الزمان وهو المهدي.

﴿الخلفاء﴾

١ - في البحار ج ٥١ ص ٦٦ الحديث (٤) عن كعب الاحبار قال في الخلفاء: هم اثني عشر فاذا كان عند انتقضائهم وأتى طبقة صالحة مدّ الله لهم في العمر كذلك وعد الله هذه الأمّة ثم قرأ ﴿وعد الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم﴾ قال: وكذلك فعل الله عزّ وجلّ ببني



اسرائيل وليس بعزيز أن يجمع هذه الأمة يوماً أو نصف يوم وإن يوماً عند ربك كألف سنة مما تعدون.

٢- في ينابيع المودة ص ٤٤٤ الباب (٧٧) ذكر يحيى بن الحسن في كتاب العمدة من عشرين طريقاً في أن الخلفاء بعد النبي ﷺ اثنا عشر خليفة كلهم من قريش.

٣- في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٦٥ الحديث (٣٨٦٦٧) سيكون بعدي خلفاء، ومن بعد الخلفاء امراء، ومن بعد الامراء ملوك، ومن بعد الملوك جبابرة، ثم يخرج رجل من أهل بيتي يملأ الارض عدلاً كما ملئت جوراً، ثم يؤمر بعده القحطاني، فوالذي بعثني بالحق ما هو بدونه.

٤- في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٧٤ الحديث (٣٨٧٠٤) يكون بعدي خلفاء، وبعد الخلفاء الامراء، وبعد الامراء الملوك، وبعد الملوك الجبابرة، وبعد الجبابرة رجل من اهل بيتي يملأ الارض عدلاً، ومن بعده القحطاني، والذي بعثني بالحق ما هو دونه.

٥- في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٦٦ الحديث (٣٨٦٧٢) من خلفائكم خليفة يجيئ المال حثياً ولا يعده عداً.

٦- في الكافي ج ١ ص ١٩٣ الحديث (١) عن الجعفري قال: سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول: الأئمة خلفاء الله عز وجل في ارضه.

٧- في الفقيه ج ٤ ص ٣٠٢ قال امير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله ﷺ: اللهم ارحم خلفائي، قيل: يا رسول الله ومن خلفائك؟ قال: الذين يأتون من بعدي يروون حديثي وسنتي.

٨- في روضة الكافي ج ٨ ص ٣٩٥ الحديث (٥٩٤) عن معلى بن خنيس قال: كنت عند ابي عبد الله عليه السلام اذ اقبل محمد بن عبد الله فسلم ثم ذهب فرق له ابو عبد الله عليه السلام ودمعت عيناه فقلت له: لقد رأيتك صنعت به ما لم تكن تصنع؟ فقال: رقت له لانه ينسب الى امر ليس له، لم اجد في كتاب علي عليه السلام من خلفاء هذه الأمة ولا من ملوكها.



٩- وفي منتخب الاثر ص ١٤ ذيل ح ١٤ عن النبي ﷺ قال: الخلفاء بعدي اثنا عشر كعدد نقيب بني اسرائيل.

١٠- في كفاية الاثر ص ٢٧ عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال: الخلفاء بعدي اثنا عشر كعدة نقيب بني اسرائيل.

١١- في كفاية الاثر ص ٤٢ في ذيل حديث سلمان قال ﷺ: انهم الاوصياء والخلفاء بعدي، ائمة ابرار عدد اسباط يعقوب وحواري عيسى، قلت: فسّمهم لي يا رسول الله قال: اولهم علي بن ابيطالب وبعده سبطاي وبعدهما علي زين العابدين، وبعده محمد بن علي الباقر علم النبيين، والصادق جعفر بن محمد وابنه الكاظم سمّي موسى بن عمران والذي يقتل بارض الغربية ابنه علي ثم ابنه محمد والصادقان علي والحسن والحجة القائم المنتظر في غيبته، فانهم عترتي من دمي ولحمي، علمهم علمي وحكمهم حكمي، من آذاني فيهم فلا اناله الله شفاعتي.

﴿الخليج﴾

في غيبة النعماني ص ٣١٩ الحديث (٨) اذا قام القائم بعث في اقاليم الارض - الى أن قال - فاذا بلغوا الخليج كتبوا على اقدمهم شيئاً ومشوا على الماء، فاذا نظر اليهم الروم يمشون على الماء، قالوا: هؤلاء أصحابه يمشون على الماء فكيف هو؟ فعند ذلك يفتحون لهم ابواب المدينة فيدخلونها، فيحكمون فيها ما يشاؤون.

﴿الخليفة﴾

في ينابيع المودة ص ٤٤٤ ذكر يحيى بن الحسن في كتاب العمدة من عشرين طريقاً في أن الخلفاء بعد النبي ﷺ اثنا عشر خليفة كلهم من قريش.

في غيبة النعماني ص ٢٦٧ الحديث (٣٧) عن ابي عبد الله ﷺ قال: بينا الناس وقوف بعرفات اذ اتاهم راكب على ناقه ذُعَلبة يخبرهم بموت خليفة يكون عند موته فرج آل محمد ﷺ وفرج الناس جميعاً.



وفي ص ٢٦٨ الحديث (٣٩) عن حذيفة بن اليمان، قال: يقتل خليفة ماله في السماء عاذر، ولا في الارض ناصر، ويخلع خليفة حتى يمشي على وجه الارض ليس له من الارض شيء، ويستخلف ابن السبية الخ.

وفي كنز العمال ج ١٤ ص ٢٦٣ الحديث (٣٨٦٥٩) ويكون في آخر أمّتي خليفة يحثي المال حثيا ولا يعدّه عدداً.

في الملاحم ص ٨٠ الباب (١٨٢) ينزل خليفة من بني هاشم بيت المقدس ميلاً الارض عدلاً الخ تقدم في بيت المقدس ح ٤.

وفي كنز العمال ج ١٤ ص ٢٦٤ الحديث (٣٨٦٦٠) يكون في آخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعدّه.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٥٩٥ ذيل حديث (٣٩٦٧٩) قال امير المؤمنين عليه السلام: ليستخلفن الله خليفة يثبت على الهدى ولا يأخذ على حكمه الرشي الخ.

في المنتخب الاثر ص ١٥ الحديث (١٥) قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا يزال هذه الأمة مستقيماً أمرها ظاهرة على عددها حتى يمضي منها اثنا عشر خليفة.

وفي ص ٢٠ الحديث (١٨) ان النبي صلى الله عليه وآله قال: لا يزال اهل هذا الدين ينصرون على من ناوهم الى اثنا عشر خليفة.

وفي ص ٢٢ عن النبي صلى الله عليه وآله قال: ان هذا الأمر لن ينقضي حتى يملك اثني عشر خليفة.

وفي ص ٣٥ عن ابي الطفيل قال قال لي عبدالله بن عمر: يا ابا الطفيل اعدد اثني عشر خليفة بعد النبي صلى الله عليه وآله ثم يكون النفت والنفات.

في الملاحم ص ١٧٨ الباب (٤٥) قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا يزال هذا الدين عزيزاً منيعاً الى اثني عشر خليفة ينصرون على من ناوهم - كلهم من قريش.

وفي ص ١٧٩ الباب (٤٦) قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا يزال الاسلام عزيزاً الى اثني عشر خليفة - كلهم من قريش.



﴿خليفةتان﴾

في خطبة البيان ثم تنتهي الفتنة فلا يبقى غير خليفةين يهلكان في يوم واحد فيقتل احدهما في الجانب الغربي والاخرى في الجانب الشرقي فيكون ذلك فيما يسمونه أهل الطبقة السابعة، فيكون في ذلك خسف كثير وكسوف واضح فلا ينهيم ذلك عمّا يفعلون من المعاصي.

﴿الخليل﴾

في غيبة النعماني ص ١٨٩ الحديث (٤٤) عن الصادق عليه السلام أنه قال: القائم من ولدي يعمر عمر الخليل عشرين ومائة سنة يُدرى به ثم يغيب غيبة الدهر الخ.

﴿الخمير﴾

١- في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٢٦ الحديث (٣٨٤٩٧) اذا استحلت هذه الأمة الخمير بالنبيذ والربا بالبيع والسحت بالهدية واتجروا بالزكاة فعند ذلك هلاكهم ليزدادوا إثماً.

٢- وفي حديث (٣٨٤٩٨) اذا استحلت أمّتي خمساً فعليهم الدمار - الى أن قال - وشربوا الخمر الخ.

٣- وفي برهان المتقي ص ١٢٩ في ذيل حديث حذيفة قال حذيفة: يا رسول الله كيف يحلّ قتالهم وهم موحدون؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا حذيفة هم يومئذ على ردة يزعمون أن الخمر حلال ولا يصلّون.

٤- أمّا الخمير فإنه حرّمها لفعالها ولفسادها وقال مدمن الخمير كعابد وثن. كما في الكافي ج ٦ ص ٢٤٣ عن الصادق عليه السلام.

٥- انّ الخمير رأس كلّ اثم. كما في الكافي ج ٦ ص ٤٠٢ عن الصادق والباقر عليهما السلام.



- ٦- انّ شارب الخمر لا يزوّج اذا خطب ولا يشفع اذا شفع ولا يؤتمن على امانة الخ. كما في الكافي ج ٥ ص ٣٠٠ وج ٦ ص ٣٩٧ عن الصادق عليه السلام.
- ٧- انّ الله جعل للمعصية بيتاً ثمّ جعل للبيت باباً، ثمّ جعل للباب غلقاً، ثمّ جعل للغلق مفتاحاً ففتاح المعصية الخمر. كما في الكافي ج ٦ ص ٤٠٣ ح ٦ عن الباقر عليه السلام والصادق عليه السلام.
- ٨- انا روينا عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال: من شرب الخمر لم تحسب له صلواته اربعين يوماً قال: فقال صدقوا الخ. كما في الكافي ج ٦ ص ٤٠٢ ح ١٢ عن الرضا عليه السلام.
- ٩- ثمن الخمر سحت. كما في الفقيه ج ٣ ص ١٠٥ ذيل ح ٨٣.
- ١٠- ثمن الخمر ومهر البغي وثن الكلب الذي لا يصاد من السحت. كما في التهذيب ج ٧ ص ١٣٥ ذيل ح ٧٠ عن الصادق عليه السلام.
- ١١- الخمر جماع الآتام. كما في الفقيه ج ٤ ص ٢٧٢.
- ١٢- الخمر لا يزداد شاربها إلا كلّ سوء. كما في الكافي ج ٦ ص ٢٤٣ عن الصادق عليه السلام.
- ١٣- الخمر لا يزيد شاربها إلا كلّ شرّ. كما في الفقيه ج ٣ ص ٢١٩ عن الباقر عليه السلام.
- ١٤- شارب الخمر إن مرض فلا تعود له وإن مات فلا تحضروه، وإن شهد فلا تزكّوه، وإن خطب فلا تزوّجوه، وإن سألكم امانة فلا تأتمنوه. كما في الكافي ج ٦ ص ٣٩٧ عن الصادق عن النبي صلوات الله عليها.
- ١٥- شارب الخمر لا يعاد اذا مرض، ولا يشهد له جنازة، ولا تزكّوه اذا شهد، ولا تزوّجوه اذا خطب، ولا تأتمنوه على امانة. كما في الكافي ج ٦ ص ٣٩٦ ح ٤ عن الصادق عن النبي صلوات الله عليها.
- ١٦- شارب الخمر لا يقبل الله عزّ وجلّ صلواته اربعين يوماً فإن مات في الاربعين مات كافراً. كما في الفقيه ج ٤ ص ٢٥٥ عن الصادق عن النبي صلوات الله عليها.



- ١٧- شارب الخمر يوم القيامة يأتي مسوداً وجهه مائلاً شقّه، مدلماً لسانه ينادي العطش العطش. كما في الكافي ج ٦ ص ٣٩٧ ح ٨ عن الصادق عليه السلام.
- ١٨- شرب الخمر شرّاً أم ترك الصلاة؟ فقال: شرب الخمر، (ثم) قال: أو تدري لم ذاك؟ قال: لا، قال: لأنه يصير في حال لا يعرف معها ربّه. كما في الكافي ج ٦ ص ٤٠٢ عن الصادق عليه السلام.
- ١٩- شرب الخمر مفتاح كل شرّ. كما في الكافي ج ٦ ص ٤٠٣ عن الصادق عليه السلام.
- ٢٠- الشرب مفتاح كل شرّ ومدمن الخمر كعابد وثن، وإن الخمر رأس كل إثم وشاربها مكذب بكتاب الله تعالى، لو صدق كتاب الله حرّم حرامه. كما في الكافي ج ٦ ص ٤٠٣ عن الصادق عليه السلام.
- ٢١- عن دواء يعجن بخمر فقال: ما أحبّ أن انظر إليه ولا اسمّه فكيف أتداوى به؟ كما في الكافي ج ٦ ص ٤١٤ عن الصادق عليه السلام.
- ٢٢- قيل لامير المؤمنين عليه السلام أنك تزعم أن شرب الخمر أشدّ من الزنا والسرقة؟ فقال عليه السلام: نعم إن صاحب الزنا لعلّه لا يعدوه إلى غيره وإن شارب الخمر إذا شرب الخمر زنى وسرق وقتل النفس التي حرّم الله عزّ وجلّ وترك الصلاة. كما في الكافي ج ٦ ص ٤٠٣.
- ٢٣- لا تجالسوا شرّاب الخمر فإن اللعنة إذا نزلت عمّت من في المجلس. كما في الفقيه ج ٤ ص ٤١ عن الصادق عليه السلام.
- ٢٤- لا يزال العبد في فسحة من الله عزّ وجلّ حتى يشرب الخمر فإذا شربها خرق الله عزّ وجلّ عنه سرباله وكان وليّه واخوه ابليس لعنه الله وسمعه وبصره ورجله يسوقه إلى كل ضلال ويصرفه عن كل خير. كما في الكافي ج ٦ ص ٣٩٨ عن الصادق عليه السلام.
- ٢٥- لا يشرب الشارب حين يشرب وهو مؤمن. كما في الفقيه ج ٤ ص ١٤ عن الصادق عليه السلام.
- ٢٦- لعن رسول الله صلى الله عليه وآله الخمر وعاصرها ومعتصرها وباعها ومشترها، وساقها، وأكل ثمنها، وشاربها، وحاملها، والمحمولة إليه. كما في الكافي ج ٦

ص ٣٩٨ والتهذيب ج ٩ ص ٤١ ح ١٨٦.

٢٧- لعن رسول الله ﷺ عشرة، غارسها، وحارسها، وباعها، ومشتريها، وشاربها، وآكل ثمنها، وعاصرها، وحاملها، والمحمولة اليه، وساقياها. كما في الكافي ج ٦ ص ٤٢٩ عن الامام الباقر عليه السلام.

٢٨- لعن الله الخمر، وغارسها، وعاصرها، وشاربها، وساقياها، وباعها، ومشتريها، وآكل ثمنها، وحاملها، والمحمولة اليه. كما في الفقيه ج ٤ ص ٤ عن الصادق عليه السلام.

٢٩- ما بعث الله نبياً قط إلاّ بتحریم الخمر. كما في الكافي ج ١ ص ١٤٨ عن الامام الرضا عليه السلام.

٣٠- ما عصي الله عزّوجلّ بشيء أشد من شرب الخمر انّ أحدهم ليدع الصلاة الفريضة ويثب على أمّه، وأخته وابنته وهو لا يعقل. كما في الكافي ج ٦ ص ٤٠٣ عن الباقر او الصادق عليه السلام.

٣١- مدمن الخمر الذي اذا وجدته شربه. كما في الكافي ج ٤ ص ٥٤٢ وج ٦ ص ٤٠٥ عن الباقر او الصادق عليه السلام.

٣٢- مدمن الخمر كعابد وثن. كما في الكافي ج ٦ ص ٢٤٣ وص ٤٠٣ و ص ٤٠٥ عن الباقر والصادق عليه السلام.

٣٣- مدمن الخمر يلقى الله عزّوجلّ يوم يلقاه كافراً. كما في الكافي ج ٦ ص ٤٠٤ والتهذيب ج ٩ ص ١٠٩ عن الصادق عليه السلام.

٣٤- من ترك الخمر صيانة لنفسه سقاه الله عزّوجلّ من الرحيق المختوم. كما في الكافي ج ٦ ص ٤٣٠ عن الصادق عليه السلام.

٣٥- من ترك الخمر لغير الله عزّوجلّ سقاه الله من الرحيق المختوم. كما في الكافي ج ٦ ص ٤٣٠.

٣٦- من شرب الخمر لم يقبل الله له صلاة اربعين يوماً. كما في الكافي ج ٦ ص ٤٠١ عن الصادق عليه السلام.



٣٧- يأتي على شارب الخمر ساعة لا يعرف فيها ربّه عزّوجلّ. كما في الفقيه ج ٤ ص ٢٥٥ عن الصادق عليه السلام .

٣٨- يؤتى شارب الخمر يوم القيامة مسوداً وجهه مدلعا لسانه يسيل لعابه على صدره، وحقّ على الله أن يسقيه من طينة خبال او قال: من بئر خبال قال قلت: ما بئر خبال؟ قال: بئر يسيل فيها صديد الزناة. كما في الكافي ج ٦ ص ٣٩٦. والتهديب ج ٩ ص ١٠٣ ح ١٨٣.

﴿الخمس﴾

في المستدرک ج ٤ ص ٥٤٠ عن النبي ﷺ فقال يا معشر المهاجرين خمس ان ابتليتم بهنّ ونزل فيكم اعوذ بالله أن تدركوهنّ، لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعملوا بها إلاّ ظهر فيهم الطاعون والابواب التي لم تكن مضت في اسلافهم، ولم ينقصوا المكيال والميزان إلاّ اخذوا بالسنين وشدة المؤنة وجور السلطان عليهم،

ولم يمنعوا الزكاة إلاّ منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا، ولم ينقصوا عهد الله وعهد رسوله إلاّ سلط عليهم عدوهم من غيرهم واخذوا بعض ما كان في ايديهم، وما لم يحكم أمّتهم بكتاب الله إلاّ ألقى الله بأسهم بينهم.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٢٦ الحديث (٣٨٤٩٨) اذا استحلّت أمّتي خمسا فعليهم الدمار: اذا ظهر فيهم التلاعن، ولبسوا الحرير، واخذوا القينات، وشربوا الخمر، واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء.

في الكافي ج ٢ ص ٣٧٣ عن ابي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: خمس ان ادركتموهنّ فتعوذوا بالله منهنّ: لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوها إلاّ ظهر فيهم الطاعون والابواب التي لم تكن في اسلافهم الذين مضوا، ولم ينقصوا المكيال والميزان إلاّ أخذوا بالسنين وشدة المؤنة وجور السلطان،



ولم يمنعوا الزكاة إلا منعوا القطر من السماء، ولولا البهائم لم يمطروا،
ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله إلا سلط الله عليهم عدوهم وَاخذوا بعض
ما في أيديهم،

ولم يحكموا بغير ما أنزل الله عز وجل إلا جعل الله عز وجل بأسهم بينهم.
في الفقيه ج ٤ ص ٤١ قال الصادق عليه السلام: خمسة من خمسة محال،
الحرمة من الفاسق محال،
والشفقة من العدو محال،
والنصيحة من الحاسد محال،
والوفاء من المرأة محال،
والهيبة من الفقير محال.

في روضة الكافي الحديث (٨٢) عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لله عز وجل في بلاده
خمسة حرم: حرمة رسول الله صلى الله عليه وآله، وحرمة آل رسول الله صلى الله عليه وآله، وحرمة كتاب الله
عز وجل، وحرمة كعبة الله وحرمة المؤمن.

في التهذيب ج ٦ ص ٥٢ الحديث (٣٧) وروى عن أبي محمد الحسن
العسكري عليه السلام أنه قال: علامات المؤمن خمس: صلاة الخمسين، وزيارة الأربعين،
والتختم في اليمين، وتعفير الجبين، والجهر بسم الله الرحمن الرحيم.

﴿خمس علامات﴾

في غيبة النعماني ص ٢٩٠ ذيل ح ٦ قال الصادق عليه السلام: يا ابا محمد انّ قدام هذا
الأمر خمس علامات، أوْهَنْ النداء في شهر رمضان، وخروج السفيناني، وخروج
الخراساني، وقتل النفس الزكية، وخسف بالبيداء.

﴿خمس﴾

تقدم في الخمس.



﴿ خمسة آلاف ﴾

كأني بالقائم عليه السلام على 'نجف الكوفة قد سار إليها من مكة في خمسة آلاف من الملائكة جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن شماله والمؤمنون بين يديه وهو يفرق الجنود في البلاد. كما في الوافي ج ٢ ص ١١٢ ذيل ح ١١ عن الباقر عليه السلام.

﴿ خمسة عشر ﴾

في نوائب الدهور ج ١ ص ٢٥٨ عن رسول الله ﷺ اذا عملت أمّتي خمسة عشر خصلة حلّ بهم البلاء، اذا كان النفيء دولاً، والامانة مغنماً، والصدقة مغرماً، واطاع الرجل امرأته، وعصى أمّه وبرّ صديقه وجفا اباها، وارتفعت الاصوات في المساجد، واکرم الرجل مخافة شرّه، وكان زعيم القوم اردلهم، ولبسوا الحرير، واتخذوا المغنيات (القينات) والمعازف، وشربوا الخمر، واكثروا الزنا، فارتقبوا عند ذلك رجماً حمرأً أو خسفاً، أو مسخاً، أو ظهور العدو عليكم ثم لا ينصرون.

﴿ خمسة نداءات ﴾

اذا قام القائم عليه السلام قام بين الركن والمقام وينادي بنداات خمسة الخ يأتي في النداء الحديث ٣٣.

﴿ الخمسون ﴾

- ١- في المستدرک ج ٤ ص ٤٩٥ قال رسول الله ﷺ: لا تقوم الساعة حتّى لا يقال في الارض الله الله - وحتّى يكون الرجل قيمّ خمسين امرأة الخ.
- ٢- وفي حديث آخر: حتّى يكون في خمسين امرأة القيم الواحد الخ.
- ٣- في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٤٨ الحديث (٣٨٦٩٢) لا تقوم الساعة حتّى يدبر الرجل خمسين امرأة.



- ٤- في كنز العمال ج ١٤ ص ٢١٠ الحديث (٣٨٤٢٤) ان من اشراط الساعة أن يرفع العلم - ويبقى النساء حتى يكون لخمسين امرأة قيم واحد.
- ٥- في كنز العمال ج ١٤ ص ٢١١ الحديث (٣٨٤٢٧) ان من اقتراب الساعة أن يصلّي خمسون نفساً لا تقبل لاحدهم صلاة.
- ٦- في البحار ج ٥٢ ص ٢٢٥ الحديث (٨٨) عن حذيفة اليمان قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: يميز الله اوليائه وأصفيائه حتى يطهر الارض من المنافقين والضالين وابناء الضالين وحتى تلتقى بالرجل يومئذ خمسون امرأة هذه تقول: يا عبدالله اشترني وهذه تقول يا عبدالله آوني.
- ٧- ويحيىء والله ثلاث مائة وبضعة عشر رجلا فيهم خمسون امرأة يجتمعون بمكة على غير ميعاد الخ. كما في البحار ج ٥٢ ص ٢٢٣ ذيل ح (٨٧).
كتب في انفاذ خمسين ديناراً الخ تقدم في التوقعات ح ٣٦.
فيهم خمسون امرأة الخ تقدم في الاحلاس ح ١٣ و ١٤.

﴿الخنازير﴾

في الكافي ج ١ ص ٣٣٦ الحديث (٤) عن سدير الصيرفي قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: ان في صاحب هذا الأمر شهما من يوسف - الى أن قال - وما ينكر من ذلك هذه الأمة اشباه الخنازير، ان إخوة يوسف عليه السلام كانوا اسباطاً اولاد الانبياء تاجروا يوسف الخ ويأتي في صاحب الأمر تمام الحديث.

﴿الخنزير﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٣٧ الحديث (٣٨٨٦٠) ويقتل الخنزير.
في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٩٥ الحديث ذيل ح (٣٨٧٤٢) قال رسول الله ﷺ: فيكون عيسى بن مريم عليه السلام في أممي حكماً عدلاً وإماماً مقسطاً يدق الصليب ويقتل الخنزير الخ.



في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٣٢ الحديث (٣٨٨٤١) والله لينزلن عيسى بن مريم حكماً عدلاً فليكسرن الصليب وليقتلن الخنزير الخ ويأتي في عيسى ﷺ .
في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٣٢ الحديث (٣٨٨٤٢) والذي نفسي بيده - الى أن قال - فيكسر الصليب ويقتل الخنزير الخ .
في الحديث (٣٨٨٤٣) ليس بيني وبين عيسى نبي - فيدق الصليب ويقتل الخنزير الخ .

وفي الحديث (٣٨٨٥٥) انّ روح الله عيسى ابن مريم نازل فيكم - فيدق الصليب ويقتل الخنزير الخ .

وفي الحديث (٣٨٨٥٦) الانبياء اخوة - فيدق الصليب ويقتل الخنزير الخ .
وفي الحديث (٣٨٨٦٠) لا تقوم الساعة حتى ينزل عيسى - فيكسر الصليب ويقتل الخنزير الخ .

وفي الحديث (٣٨٨٦٢) ينزل عيسى بن مريم قبل القيامة، فيكسر الصليب ويقتل الخنزير الخ .

﴿الخواارج﴾

في كنز العمال ج ١ ص ٣٦٢ عن النبي ﷺ انّ الخواارج مرقوا من الدين كما يمرق السهم من الرمية وهم يمسخون في قبورهم كلاباً ويحشرون يوم القيامة على صور الكلاب وهم كلاب النار .

في الكافي ج ٢ ص ٤٠٩ عن الصادق ﷺ قال: لعن الله القدرية لعن الله الخواارج الخ .

﴿الخواارج قبل قيام القائم ﷺ﴾

١ - في مقدمة الصحيفة السجادية قال ابو عبدالله ﷺ: ما خرج ولا يخرج منّا اهل البيت الى قيام قائمنا احد ليدفع ظلماً، او ينعش حقاً إلا اصطلمته البلية (اي

استأصلته) وكان قيامه زيادة في مكر وهنا وشيعتنا.

٢- في البحار ج ٥٢ ص ١٣٦ ذيل ح (٤١) وغيبة النعماني ص ١٩٥ في وصية

ابي جعفر عليه السلام لابي الجارود

واعلم انه لا تقوم عصابة تدفع ضيماً او تعزّ دينا إلا صرعتهم البلية حتى تقوم عصابة شهدوا بداراً مع رسول الله، لا يوارى قتيْلهم ولا يرفع صريعهم، ولا يداوى جريحهم، قلت: من هم؟ قال: الملائكة.

٣- وفي هامش البحار ج ٥٢ ص ١٣٦ نقلاً عن ابن ابي الحديد عن علي عليه السلام

قال: والذي نفس علي بيده لا تقوم عصابة تطلب لي او لغيري حقاً او تدفع عناً ضيماً إلا صرعتهم البلية، حتى تقوم عصابة شهدت مع محمد صلى الله عليه وآله بداراً، لا يوارى قتيْلهم ولا يداوى جريحهم ولا ينعش صريعهم.

٤- وفي الملاحم ص ١٢٢ الباب (٣٦) عن عبدالله بن عبدالعزيز قال: قال لي

علي بن ابيطالب عليه السلام وخطب بالكوفة فقال: ايها الناس الزموا الارض من بعدي واياكم والشذاذ من آل محمد فانه يخرج شذاذ آل محمد فلا يرون ما يحبون، لعصيانهم أمري ونبذهم عهدي وتخرج راية من ولد الحسين تظهر بالكوفة بدعامة أمية ويشمل الناس البلاء ويبتلى الله خير الخلق حتى يميز الخبيث من الطيب ويتبرأ الناس بعضهم من بعض ويطول ذلك حتى يفرج الله عنهم برجل من آل محمد صلى الله عليه وآله، ومن خرج من ولدي فعمل بغير عملي جزور وايام [وايالك] والدجالين من ولد فاطمة فان من ولد فاطمة دجالين، ويخرج دجال من دجلة البصرة وليس مني وهو مقدمة الدجالين كلهم. قال ابن طاوس: أقول: هذا صريح بنهي مولانا علي عليه السلام ولده أن يخرج أحد منهم قبل المهدي عليه السلام.

٥- وفي الملاحم ص ١٢٣ الباب (٣٧) عن عبدالله بن الحرث ابن نوفل عن

علي بن ابيطالب عليه السلام انه قال لولده: لا تطلبوا هذا الأمر فانه لا يطلبه منكم أحد إلا قُتل دونه.

٦- في غيبة النعماني ص ١٦٧ الحديث (٧) عن عبدالله بن عطاء المكي قال:



قلت لأبي جعفر عليه السلام: إن شيعتك بالعراق كثيرة ووالله ما في اهل بيتك مثلك، فكيف لا تخرج؟ فقال: يا عبدالله بن عطاء قد أخذت تفرش أذنيك للنوكي (أي الحمقى) أي والله ما أنا بصاحبكم قلت: فمن صاحبنا؟ فقال: انظروا من غيبت عن الناس ولادته، فذلك صاحبكم، أنه ليس منّا أحد يشار إليه بالأصابع ويمضغ بالألسن إلا مات غيظاً أو حنط أنفه.

٧- وفي غيبة النعماني ص ١٦٨ الحديث (٨) عن عبدالله بن عطاء المكي قال: خرجت حاجاً من واسط، فدخلت على أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام فسألني عن الناس والاسعار، فقلت: تركت الناس ما دّين اعناقهم إليك لو خرجت لاتبعك الخلق، فقال: يا ابن عطا قد أخذت تفرش اذنيك للنوكي (أي الحمقى)، لا والله ما أنا بصاحبكم ولا يشار إلى رجل منّا بالأصابع ويمطّ (أي يمدّ) إليه بالحواجب إلا مات قتيلاً أو حنط أنفه، قلت: وما حنط أنفه؟ قال: يموت بغيظه على فراشه، حتى يبعث الله من لا يؤبه لولادته؟ فقال: انظر من لا يدري الناس أنه ولد أم لا، فذاك صاحبكم.

٨- وفي غيبة النعماني ص ١٩٥ الحديث (٣) عن أبي الجارود قال: سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول: ليس منّا اهل البيت أحد يدفع ضيماً ولا يدعو الى الحق إلا صرعته البلية حتى تقوم عصاة شهدت بداراً، لا يوارى قتيلاً، ولا يداوى جريحاً - قلت: من عنى بذلك؟ قال: الملائكة.

٩- في غيبة النعماني ص ١٩٩ الحديث (١٢) باسناده عن علي بن الحسين عليه السلام، ان ابن عباس بعث إليه فسأله عن هذه الآية: ﴿يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا﴾ فغضب علي بن الحسين عليه السلام وقال للسائل: وددت ان الذي أمرك بهذا واجهني به، ثم قال: نزلت في أبي وفينا ولم يكن الرباط الذي أمرنا به بعد، وسيكون ذلك ذرية من نسلنا المرابط، ثم قال: أما ان في صلبه - يعني ابن عباس - وديعة ذرئت لنار جهنم، سيخرجون اقواما من دين الله أفواجا، وستصنع الارض بدماء فراخ من فراخ آل محمد عليه السلام تنهض تلك الفراخ في غير وقت، وتطلب غير مدرك، ويرابط الذين آمنوا ويصبرون ويصابرون حتى يحكم الله،



وهو خير الحاكمين.

١٠- في غيبة النعماني ص ١٩٩ الحديث (١٤) عن جابر، عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال: مثل خروج القائم منّا اهل البيت كخروج رسول الله صلى الله عليه وآله، ومثل من خرج منّا اهل البيت قبل قيام القائم مثل فرخ طار فوق من وكره فتلاعبت به الصبيان.

١١- في روضة الكافي الحديث (٣٨١) عن عيص بن القاسم قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: عليكم بتقوى الله وحده لا شريك له، وانظروا لانفسكم فوالله ان الرجل ليكون له الغنم فيها الراعي فاذا وجد رجلا هو اعلم بغنمه من الذي هو فيها يخرجها ويحييها، وبذلك الرجل الذي هو اعلم بغنمه من الذي كان فيها. والله لو كانت لاحدكم نفسان يقاتل بواحدة يجرب بها ثم كانت الأخرى باقية فعمل على ما قد استبان لها، ولكن له نفس واحدة إذا ذهبت، فقد والله ذهبت التوبة فأنتم أحق أن تختاروا لأنفسكم، ان اتاكم آت منّا فانظروا على أي شيء تخرجون،

ولا تقولوا خرج زيد فانّ زيدا كان عالماً وكان صدوقاً ولم يدعكم الى نفسه انما دعاكم الى الرضا من آل محمد عليهم السلام ولو ظهر لوفى بما دعاكم إليه انما خرج الى سلطان مجتمع لينقضه^(١) فالخارج منّا اليوم الى أي شيء يدعوكم الى الرضا من آل محمد عليهم السلام، فنحن نشهدكم اننا لسنا نرضى به وهو يعصينا اليوم وليس معه أحد، وهو اذا كانت الرايات والألوية أجدر أن لا يسمع منّا، إلا مع من اجتمعت بنو فاطمة معه، فوالله ما صاحبكم إلا من اجتمعوا عليه، اذا كان رجب فاقبلوا على اسم الله عز وجل وان احببتم أن تتأخروا الى شعبان فلا ضير، وإن احببتم أن تصوموا في أهاليكم فلعل ذلك أن يكون أقوى لكم وكفاكم بالسفياني علامة.

١٢- وفي روضة الكافي الحديث (٣٨٢) عن علي بن الحسين عليه السلام قال: والله

(١) اقول: قوله عليه السلام ولا تقولوا خرج زيد فانّ زيدا الى هنا خرج تقية من الزيدية وشاهدها قوله عليه السلام فالخارج منّا اليوم الخ.



لا يخرج واحد منّا قبل خروج القائم عليه السلام إلا كان مثله مثل فرخ طار من وكره قبل أن يستوي جناحاه فأخذه الصبيان فعبثوا به .

١٣- في الكافي ج ١ ص ١٧٤ الحديث (٥) عن أبان قال: اخبرني الاحول انّ زيد بن عليّ بن الحسين عليه السلام بعث إليه وهو مستخف قال: فأتيته فقال لي: يا ابا جعفر ما تقول ان طارق منّا أخرج معه؟ قال: قلت له: إن كان أباك أو أخاك، خرجت معه، قال: فقال لي: فأنا أريد أن أخرج أجاهد هؤلاء القوم فاخرج معي، قال: قلت: لا ما أفعل جعلت فداك، قال: فقال لي: أترغب بنفسك عني؟ قال: قلت له: إنما هي نفس واحدة، فإن كان الله في الارض حجة فالتخلف عنك ناج، والخارج معك هالك، وإن لا تكن لله حجة في الارض فالتخلف عنك والخارج معك سواء. قال: فقال لي: يا ابا جعفر كنت أجلس مع أبي عليّ الخوان فيلقمني البضعة السمينة ويبرّد لي اللقمة الحارة حتى تبرّد، شفقة عليّ، ولم يشفق عليّ من حرّ النار، إذا أخبرك بالدين ولم يخبرني به؟ فقلت له: جعلت فداك من شفقتك عليك من حرّ النار لم يخبرك، خاف عليك أن لا تقبله فتدخل النار، وأخبرني أنا، فإن قبلت نجوت، وإن لم أقبل لم يبال أن أدخل النار، ثمّ قلت له: جعلت فداك أنتم افضل ام الانبياء؟ قال: بل الانبياء قلت: يقول يعقوب ليوسف: يا بني لا تقصص رؤياك على إخوتك فيكيدوا لك كيداً، لمّ لم يخبرهم حتى كانوا لا يكيدونه ولكن كنتمهم ذلك فكذا أبوك كتمك لأنّه خاف عليك، قال: فقال: اما والله لأن قلت ذلك لقد حدّثني صاحبك بالمدينة أنّي أقتل واصلب بالكناسة وانّ عنده لصحيفة فيها قتلي وصلبي.

فحججت فحدّثت ابا عبد الله عليه السلام بمقالة زيد وما قلت له، فقال لي: اخذته من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوق رأسه ومن تحت قدميه، ولم تترك له مسلكا يسلكه.

١٤- في الكافي ج ١ ص ٣٥٦ الباب (٨٠) من كتاب الحجّة الحديث (١٦) باسناده عن ابي جعفر عليه السلام انّ زيد بن عليّ بن الحسين عليه السلام دخل على ابي جعفر محمّد



بن علي ومعه كتب من اهل الكوفة يدعونه فيها الى انفسهم ويخبرونه باجتماعهم ويأمرونه بالخروج، فقال له ابو جعفر عليه السلام: هذه الكتب ابتداء منهم، او جواب ما كتبت به اليهم ودعوتهم اليه؟

فقال: بل ابتداء من القوم لمعرفتهم بحقنا وبقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وآله، ولما يجدون في كتاب الله عزوجل من وجوب مودتنا وفرض طاعتنا، ولما نحن فيه من الضيق والظنك والبلاء، فقال له ابو جعفر عليه السلام: ان الطاعة مفروضة من الله عزوجل وسنة أمضاها في الاولين وكذلك يجريها في الآخرين والطاعة لواحد منا والمودة للجميع، وامر الله يجري لاوليائه بحكم موصول، وقضاء مفصول، وحتم مقضي وقدر مقدور، وأجل مسمى لوقت معلوم، فلا يستخفّنك الذين لا يوقنون، انهم لن يغنوا عنك من الله شيئاً، فلا تعجل، فان الله لا يعجل لعجلة العباد ولا تسبقن الله فتعجزك البلية فتصرعك، فغضب زيد عند ذلك، ثم قال: ليس الامام منا من جلس في بيته وأرخص ستره وتبطل عن الجهاد ولكن الامام منا من منع حوزته، وجاهد في سبيل الله حق جهاده ودفع عن رعيته وذبح عن حريمه،

قال ابو جعفر عليه السلام: هل تعرف يا أخي من نفسك شيئاً مما نسبتها إليه فتجيء عليه بشاهد من كتاب الله او حجة من رسول الله صلى الله عليه وآله او تضرب به مثلاً، فان الله عزوجل أحلّ حلالاً وحرّم حراماً وفرض الفرائض وضرب أمثالا وسنّ سننا ولم يجعل الامام القائم بأمره شبهة فيما فرض له من الطاعة ان يسبقه بأمر قبل محله، او يجاهد فيه قبل حلوله، وقد قال الله عزوجل في الصيد: ﴿ لا تقتلوا الصيد وانتم حرم ﴾ أفقتل الصيد أعظم ام قتل النفس التي حرّم الله، وجعل لكل شيء محلا وقال الله عزوجل: ﴿ لا تحلّوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ﴾ فجعل الشهور عدة معلومة فجعل منها اربعة حرماً، وقال: ﴿ فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله ﴾ ثم قال تبارك وتعالى: ﴿ فاذا انسلك الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم ﴾ فجعل لذلك محلا، وقال: ﴿ ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب أجله ﴾ فجعل لكل شيء أجلاً ولكل اجلا كتاباً، فإن كنت على



بيّنة من ربك ويقين من امرك وتبيان من شأنك، فشأنك، وإلا فلا ترومنّ أمراً أنت منه في شك وشبهة، ولا تتعاط زوال ملك لم تنقض أكله، ولم ينقطع مداه، ولم يبلغ الكتاب أجله، فلو قد بلغ مداه وانقطع أكله وبلغ الكتاب أجله، لانقطع الفصل وتتابع النظام ولأعقب الله في التابع والمتبوع الذلّ والصغار، أعوذ بالله من إمام ضلّ عن وقته، فكان التابع فيه أعلم من المتبوع، اتريد يا أخي أن تحيي مله قوم قد كفروا بآيات الله وعصوا رسوله واتبعوا أهوائهم بغير هدى من الله وادّعوا الخلافة بلا برهان من الله، ولا عهد من رسوله؟! أعيذك بالله يا أخي أن تكون غداً المصلوب بالكناسة، ثم ارفضت عيناه وسالت دموعه، ثم قال: الله بيننا وبين من هتك سترنا وجحدنا حقنا وأفشى سرنا ونسبنا إلى غير جدنا وقال فينا ما لم نقله في انفسنا.

١٥ - في البحار ج ٥٢ ص ٢٢٤ ذيل حديث (٨٧) عن جابر الجعفي عن الباقر ﷺ، أيك وشذاذ من آل محمد ﷺ فإن لآل محمد وعلي راية ولغيرهم رايات فالزم الارض ولا تتبع منهم رجلاً أبداً حتى ترى رجلاً من ولد الحسين، معه عهد نبي الله ورايته وسلاحه الخ.

١٦ - في البحار ج ٥٢ ص ١٨٨ عن الحسين بن خالد قال: قلت لأبي الحسن الرضا ﷺ: إنّ عبد الله بن بكير، يروي حديثنا ويتأوله وأنا أحبّ أن أعرضه عليك، فقال: ما ذاك الحديث؟ قال: قال ابن بكير: حدّثني عبيد بن زرارة قال: كنت عند أبي عبد الله ﷺ أيام خرج محمد بن عبد الله بن الحسن إذ دخل عليه رجل من أصحابنا فقال له: جعلت فداك إنّ محمد بن عبد الله قد خرج وأجاباه الناس^(١) فما تقول في الخروج معه؟ فقال أبو عبد الله ﷺ: اسكن ما سكنت السماء والارض، فقال عبد الله بن بكير: فاذا كان الأمر هكذا فلم يكن خروج ما سكنت السماء والارض، فما من قائم وما من خروج، فقال أبو الحسن: صدق أبو عبد الله ﷺ وليس الأمر على

(١) خرج في أيام المنصور وبعد ما قتل لقبوه بالنفس الزكية (كذا في هامش البحار).

ما تأوَّله ابن بكير، أمَّا قول ابو عبدالله عليه السلام: اسكن ما سكنت السماء من النداء والارض من الخسف بالجيش.

١٧- في البحار ج ٥٢ ص ١٨٩ الحديث ١٧ عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال: قلت جعلت فداك: حديث كان يرويه عبدالله بن بكير، عن عبيد بن زرارة قال: فقال لي: وما هو؟ قلت له: روى عن عبيد بن زرارة أنه لقي ابا عبدالله عليه السلام في السنة التي خرج فيها ابراهيم بن عبدالله بن الحسن ^(١) فقال له: جعلت فداك ان هذا قد آلف الكلام وسارع الناس إليه، فما الذي تأمر به؟ فقال: اتقوا الله واسكنوا ما سكنت السماء والارض. قال: وكان عبدالله بن بكير يقول: والله لئن كان عبيدالله بن زرارة صادقاً فما من خروج وما من قيام. قال: فقال لي ابو الحسن عليه السلام: الحديث على ما رواه عبيد، وليس على ما تأوَّله عبدالله بن بكير، أمَّا عنى ابو عبدالله عليه السلام بقوله: ما سكنت السماء من النداء باسم صاحبك وما سكنت الارض من الخسف بالجيش.

١٨- في غيبة النعماني ص ١٩٧ الحديث (٦) عن ابي بكر الحضرمي قال: دخلت أنا وابان على ابي عبدالله عليه السلام وذلك حين ظهرت الرايات بخراسان، فقلنا: ما ترى؟ فقال: اجلسوا في بيوتكم، فاذا رأيتمونا قد اجتمعنا على رجل فانهدوا (اي انهضوا) إلينا بالسلاح.

١٩- في غيبة النعماني ص ٢٠٠ الحديث (١٧) عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر الباقر عليه السلام أنه قال: اسكنوا ما سكنت السماوات والارض - اي لا تخرجوا على احد - فان امركم ليس به خفاء إلا إنها آية من الله عزوجل ليست من الناس، [آية من الله عزوجل جعلها بين الناس] ألا أيتها أضوء من الشمس لا تخفي على بر ولا فاجر، اتعرفون الصبح؟ فاتها كالصبح ليس به خفاء.

٢٠- في غيبة النعماني ص ١٩٤ الحديث (٢) عن ابي الجارود عن ابي

(١) هو أخو محمد الملقب بالنفس الزكية خرج بعد أخيه وقتل بباخرى (كذا في هامش البحار).



جعفر عليه السلام قال: قلت له عليه السلام: اوصني، فقال: اوصيك بتقوى الله، وأن تلزم بيتك وتقعدي في دهماء هؤلاء الناس، واياك والخوارج منّا فانهم ليسوا على شيء ولا الى شيء، واعلم انّ لبني أمية ملكا لا يستطيع الناس أن تردعه (نزعته) وانّ لاهل الحق دولة اذا جاءت ولأها الله لمن يشاء منّا أهل البيت، فمن ادركها منكم كان عندنا في السنام الأعلى، وإن قبضه الله قبل ذلك خار له، واعلم أنّه لا تقوم عصابة تدفع ضياءً او تعز ديناً إلاّ صرعتهم المنية والبلية حتىّ تقوم عصابة شهدوا بدرّاً مع رسول الله صلى الله عليه وآله لا يوارى قتيْلهم، ولا يرفع صريْعهم ولا يداوى جريحهم، قلت: من هم؟ قال: الملائكة.

في الملاحم يخرج رجل من قبل المشرق يدعو الى آل محمد صلى الله عليه وآله وهو أبعد الناس منهم الخ ويأتي في الراية ح ٤.

٢١- في البحار ج ٥١ ص ٤٢ الحديث (٢٥) عن ابي الصباح قال: دخلت على ابي عبدالله عليه السلام فقال: ما وراءك؟ فقلت: سرور من عمك زيد خرج يزعم أنّه ابن ستة وأنه قائم هذه الأمة وأنه ابن خيرة الاماء فقال: كذب ليس هو كما قال إن خرج قتل.

٢٢- في روضة الكافي ذيل ح (٤٨٣) عن عمر بن حنظلة - الى أن قال - إن خرج احد من اهل بيتك قبل هذه العلامات أنخرج معه؟ قال: لا، ويأتي تمام الحديث في علامات الظهور الحديث (٤٩)

﴿الخوز﴾

في المستدرك ج ٤ ص ٤٧٦ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا تقوم الساعة حتىّ تقاتلوا خوزاً وكرمان قوم من الاعاجم حمرالوجوه فطس الأنوف صغار الاعين كأنّ وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر.

﴿ الخوف والرعب ﴾

- ١- في غيبة النعماني ص ١٩٨ الحديث (٩) عن الصادق عليه السلام اتي أمر الله - الى أن قال - حتى يؤيده [الله] بثلاثة [اجناد] الملائكة والمؤمنين والرعب الخ.
 - ٢- وفي ص ٢٣٩ الحديث (٣٢) عن الصادق عليه السلام بينا الرجل على رأس القائم يأمره وينهاه اذ قال: اديروه فيديرونه الى قدمه فيأمر بضرب عنقه، فلا يبقى في الخافقين شيء إلا خافه.
 - ٣- وفي ص ٢٤٠ الحديث (٣٣) بينا الرجل على رأس القائم يأمر وينهى اذ امر بضرب عنقه، فلا يبقى بين الخافقين [شيء] إلا خافه.
 - ٤- في اكمال الدين ص ٣٢١ عن محمد بن مسلم الثقفى قال: سمعت ابا جعفر محمد بن علي عليه السلام يقول: القائم منا منصور بالرعب مؤيد بالنصر الخ ويأتي في القائم عليه السلام.
 - ٥- في الكافي ج ١ ص ٣٣٨ الحديث (٩) عن زرارة قال: سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول: ان للقائم عليه السلام غيبة قبل أن يقوم، قلت: ولم؟ قال: انه يخاف - واوما بيده الى بطنه - يعني القتل.
 - ٦- في ارشاد المفيد ص ٣٦١ عن الصادق عليه السلام يزجر الناس قبل قيام القائم عليه السلام عن معاصيهم بنار تظهر في السماء وحمرة تجلج السماء وخسف ببغداد وخسف ببلدة البصرة ودماء تسفك بها وخراب دورها وفناء يقع في اهلها وشمول اهل العراق خوفا لا يكون لهم معه قرار.
 - ٧- في غيبة النعماني ص ٢٣٥ ذيل ح ٢٢ عن الباقر عليه السلام لا يقوم القائم عليه السلام إلا على خوف شديد، وزلازل وفتنة وبلاء يصيب الناس وطاعون قبل ذلك الخ.
- ﴿ ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ﴾ الخ يأتي في علامات الظهور ح (٤) و (٥) وتقدم في الجوع فراجع.



﴿الخير﴾

ما عند ذلك من خير قال: الخير كله عند ذلك الخ تقدم في التفلح (١) و(٢) أخذ ابي بيدي - الى أن قال - افعَل الخير الى كلِّ من طلبه منك فإن كان من أهله فقد اصبت موضعه وإن لم يكن من أهله كنت انت من أهله، كما في روضة الكافي ذيل ح (١٤١) عن الكاظم عليه السلام.

إذا اراد الله عزَّوجلَّ بأهل بيت خيراً رزقهم الرفق في المعيشة. كما في الكافي ج ٥ ص ٨٨ عن الصادق عليه السلام.

إذا اراد الله بعبد خيراً زهَّده في الدنيا وفقَّهه في الدين وبصَّره عيوبها ومن أوتيهنَّ فقد أوتي خير الدنيا والآخرة. كما في الكافي ج ٢ ص ١٣٠ عن الصادق عليه السلام. إذا اراد الله عزَّوجلَّ بعبد خيراً عَجَّلَ به عقوبته في الدنيا. كما في الكافي ج ٢ ص ٤٤٥ عن الصادق عليه السلام.

إذا اراد الله بعبد خيراً فقَّهه في الدين. كما في الكافي ج ١ ص ٣٢ عن الصادق عليه السلام. إذا اردت أن اجمع للمسلم خير الدنيا والآخرة جعلت له قلباً خاشعاً ولساناً ذاكراً وجسداً على البلاء صابراً وزوجة مؤمنة تسرَّه إذا نظر اليها وتحفظه إذا غاب عنها في نفسها وماله. كما في الكافي ج ٥ ص ٣٢٧ عن الباقر عليه السلام.

إذا اردت أن تعلم انَّ فيك خيراً فانظر الى قلبك، فإن كان يحبَّ اهل طاعة الله ويبغض اهل معصيته فبيك خير والله يحبُّك الخ كما في الكافي ج ٢ ص ١٢٦ عن الباقر عليه السلام.

إذا اردت شيئاً من الخير فلا تؤخِّره الخ كما في الكافي ج ٢ ص ١٤٢ ذيل ح ٥ عن الصادق عليه السلام.

إذا همَّ احدكم بخير او صلة فإنَّ عن يمينه وشماله شيطانين فليبادر لا يكفَّاه عن ذلك. كما في الكافي ج ٢ ص ١٤٣ ح ٨ عن الصادق عليه السلام.

إذا همَّ احدكم بخير فلا يؤخِّره فإنَّ العبد ربَّما صلَّى الصلاة او صام اليوم فيقال



له اعمل ما شئت بعدها فقد غفر [الله] لك. كما في الكافي ج ٢ ص ١٤٢ ح ١ عن الصادق عليه السلام.

اذا هممت بخير فبادر، فانك لا تدري ما يحدث. كما في الكافي ج ٢ ص ١٤٢ عن الصادق عليه السلام.

اذا هممت بشيء من الخير فلا تؤخره الخ كما في الكافي ج ٢ ص ١٤٣ عن الصادق عليه السلام.

افتتحوا نهاركم بخير وأملوا على حفظتكم في أوّله خيراً وفي آخره خيراً، يغفر لكم ما بين ذلك ان شاء الله. كما في الكافي ج ٢ ص ١٤٢ عن الصادق عليه السلام.
ألا وقلوا خيراً تعرفوا به واعملوا به تكونوا من أهله الخ كما في الفقيه ج ١ ص ١٣٢ عن امير المؤمنين عليه السلام.

ان الله خلق الخير يوم الأحد وما كان ليخلق الشرّ قبل الخير الخ كما في روضة الكافي ذيل ح ١١٧ عن الصادق عليه السلام.

ان الله يحبّ من الخير ما يعجل. كما في الكافي ج ٢ ص ١٤٢ ح ٣ ص ٢٧٤ عن الباقر عليه السلام.

انّ لكم في حياتي خيراً وفي مماتي خيراً، قال: فقيل: يا رسول الله اما حياتك فقد علمنا فمالنا في وفاتك؟ فقال: اما في حياتي فان الله عزّ وجلّ قال: ﴿وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم﴾ واما في مماتي فتعرض عليّ اعمالكم فاستغفر لكم. كما في روضة الكافي ح (٣٦١)

تعجلّ الخير ما استطعت. كما في التهذيب ج ٢ ص ٤١ والكافي ج ٣ ص ٢٧٤.
جالس اهل الخير تكن منهم الخ كما في الفقيه ج ٤ ص ٢٧٥ عن امير المؤمنين عليه السلام.
جعل الخير كلّ في بيت وجعل مفتاحه الزهد في الدنيا. كما في الكافي ج ٢ ص ١٢٨ عن الصادق عليه السلام.

خير الامور اوسطها. كما في الكافي ج ٦ ص ٥٤٠ عن الكاظم عليه السلام.

خير الامور خيرا عاقبة. كما في الفقيه ج ٤ ص ٢٨٨ عن الصادق عليه السلام.



- خير العمل ما نفع . كما في الفقيه ج ٤ ص ٢٨٨ عن الصادق عليه السلام .
- خير الغنى غنى النفس . كما في الفقيه ج ٤ ص ٢٨٨ عن الصادق عليه السلام .
- خير القول ما نفع . كما في الفقيه ج ٤ ص ٢٧٨ عن امير المؤمنين عليه السلام .
- خيركم في المائتين كلّ خفيف الحاذ، قيل : يا رسول الله وما الخفيف الحاذ؟
قال: الذي لا اهل له ولا ولد . كما في الكنز ج ١١ ص ٢٢٢ .
- خير المال الثقة بالله واليأس عمّا في ايدي الناس . كما في التهذيب ج ٦
ص ٣٨٧ عن الباقر عليه السلام .
- خير الناس اهل نصرته وبيعته من اهل كوفان واليمن ، وابدال الشام الخ كما
في الملاحم ص ٦٨ الباب (١٤٣) .
- خير الناس في الفتن رجل آخذ بعنان فرسه او قال برسن فرسه خلف اعداء
الله يخيفهم ويخيفونه او رجل معتزل في باديته يؤدي حقّ الله الذي عليه . كما في
المستدرك ج ٤ ص ٤٤٦ و ٤٦٤ عن رسول الله صلى الله عليه وآله .
- خير الناس فيها (اي في الفتنة) الجند الغربي الخ كما في المستدرك ج ٤ ص ٤٤٨
عن رسول الله صلى الله عليه وآله .
- خير الناس في الفتنة اهل شاهِ سود يرعِينَ في شعف الجبال ومواقع القطر ،
وشرّ الناس فيها كلّ راكب موضع وكلّ خطيب مصقع . الكنز ج ١١ ص ٢١٣
الحديث (٣١٢٧١)
- خير الناس من انتفع به الناس . كما في الفقيه ج ٤ ص ٢٨٢ عن الصادق عليه السلام .
- خير الناس يومئذ من يلزم نفسه ويختفي في بيته عن مخالطة الناس نفسه
والذي يسكن قريبا من بيت المقدس طالبا لثار [لآثار] الانبياء . كما في الزام
الناصب ج ٢ ص ١٩٢ .
- خير الهدى ما اتبع . كما في الفقيه ج ٤ ص ٢٨٨ عن الصادق عليه السلام .
- الخير كلّ عند ذلك . تقدم في النفل ح ١ و ٢ .
- الخير كلّ في السيف وتحت ظلّ السيف ولا يقيم الناس إلا بالسيف والسيوف



مقاليد الجنة والنار. كما في الكافي ج ٥ ص ٢ والتهذيب ج ٦ ص ١٢٢ عن الصادق عليه السلام.
الدال على الخير كفاعله. كما في الكافي ج ٤ ص ٢٧ والفقيه ج ٢ ص ٣٠ وج ٤
ص ٢٧٢ عن النبي صلى الله عليه وآله.

ربّ طاب خير تنزل قدمه. كما في الكافي ج ٤ ص ٣٢٢ عن الصادق عليه السلام.
زيادة الخير خير. كما في التهذيب ج ٥ ص ٤٣٠ عن الكاظم عليه السلام.
عجل بالخير ما استطعت. كما في التهذيب ج ٢ ص ٤١ والكافي ج ٣ ص ٢٧٤
عن الباقر عليه السلام.

عن قول الرجل للرجل جزاك الله خيراً ما يعني به؟ فقال ابو عبدالله عليه السلام: انّ
خيراً نهر في الجنة مخرجه من الكوثر والكوثر مخرجه من ساق العرش الخ كما في
روضة الكافي ص ٢٣٠ الحديث (٢٩٨) عن الصادق عليه السلام.

لا تستكثروا كثير الخير الخ كما في الكافي ج ٢ ص ٤٥٧ عن الكاظم عليه السلام.
لا خير في الدنيا الا لأحد رجلين: رجل يزداد فيها كلّ يوم احساناً، ورجل
يتدارك منيته بالتوبة وأنّى له بالتوبة. كما في روضة الكافي ذيل حديث ٩٨.
لا خير في العيش الا لرجلين عالم مطاع او مستمع واع. كما في الكافي ج ١
ص ٣٣ عن الصادق عليه السلام.

لا خير في قول الا مع الفعل ولا في المنظر الا مع المخبر، ولا في المال الا مع
الجود، ولا في الصدق الا مع الوفاء، ولا في الفقه الا مع الورع، ولا في الصدقة الا مع
النية، ولا في الحياة الا مع الصحة ولا في الوطن الا مع الامن والسرور. كما في الفقيه
ج ٤ ص ٢٦٧ عن النبي صلى الله عليه وآله.

لا خير في لذة بعدها النار وما خير بخير بعده النار. كما في الفقيه ج ٤ ص ٢٧٩
عن امير المؤمنين عليه السلام.

لا خير فيمن لا يتفقه من اصحابنا. كما في الكافي ج ١ ص ٣٣ عن الصادق عليه السلام.
لا خير فيمن لا يعاشر بالمعروف من لا بدّ من معاشرته حتى يجعل الله الى
الخلاص منه سبيلاً الخ كما في الفقيه ج ٤ ص ٢٧٧ عن امير المؤمنين عليه السلام.



لا خير لمن دخل في السن أن يبيت خفيفاً بل يبيت ممتلياً خيراً له . كما في الكافي ج ٦ ص ٢٨٩ عن الصادق عليه السلام .

لا يزال المؤمن بخير ورجاء رحمة من الله عزوجلّ ما لم يستعجل فيقنط ويترك الدعاء قلت له : كيف يستعجل ؟ قال : يقول : قد دعوت منذ كذا وكذا وما أرى الاجابة . كما في الكافي ج ٢ ص ٤٩٠ عن الصادق عليه السلام .

لما اقام العالم الجدار اوحى الله تبارك وتعالى الى موسى عليه السلام اني مجازي الابناء بسعي الآباء إن خيراً فخييراً وإن شراً فشرّاً ، لا تزونا فتزني نساؤكم ومن وطىء فراش امرء مسلم وطىء فراشه كما تدين تدان . كما في الكافي ج ٥ ص ٥٥٣ عن الصادق عليه السلام .

لن تنفكوا بخير ما استغنى أهل بدوكم عن أهل حضركم قال : ولتسوقهم السنين والسنات حتى يكونوا معكم في الديار ولا تمنعوا منهم لكثرة من يستر عليكم منهم قال : يقولون طال ما جعنا وشبعتم وطال ما شقينا (الشقا : اي المشقة) ونعمتم فواسونا اليوم ، ولتستصعبنّ بكم الارض حتى يغبط حتى أهل حضركم اهل بدوكم من استصعاب الارض قال : ولتميلنّ بكم الارض ميلاً يهلك منها من هلك ويبقى من بقي حتى تعتق الرقاب ثم تهدأ بكم الارض بعد ذلك حتى يندم المعتقون قال : ثم تميل بكم الارض من بعد ذلك ميلاً أخرى فيهلك فيها من هلك ويبقى من بقي حتى تعتق الرقاب ثم تهدأ بكم الارض فيقولون ربنا نعتق ربنا نعتق فيكذبهم الله كذبتهم كذبتهم ، انا أعتق قال : وليبتلين آخريات هذه الأمة بالرجف فإن تابوا تاب الله عليهم قال : وإن عادوا اعاد الله عليهم بالرجف والقذف والحذف والخسف والمسح والصواعق فاذا قيل هلك الناس فقد هلكوا ولن يعدب الله تعالى أمة حتى يعُذّر ، قالوا وما عُذرها ؟ قال : يعترفون ولتطمئن القلوب بما فيها من برّها وفجورها كما تطمئن الشجرة بما فيها حتى لا يستطيع محسن أن يزداد إحساناً ولا يستطيع مسيء استعتاباً وذلك بأن الله عزوجلّ قال : ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ . مستدرك الحاكم ج ٤ ص ٥٠٧ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم .



ما برء الله نسمة خيراً من محمد ﷺ. كما في الكافي ج ١ ص ٤٤٠ عن الصادق عليه السلام.
ما خير بخير بعده النار. كما في روضة الكافي ذيل خطبة الوسيلة والفقير ج ٤
ص ٢٩١ عن امير المؤمنين عليه السلام.

ما خير في رجل لا يقتصد في معيشته ما يصلح لا لدنياه ولا لآخريته. كما في
التهديب ج ٧ ص ٢٣٦ عن الباقر عليه السلام.

ما قلّ وكفى خير مما كثر والهوى. كما في الكافي ج ٢ ص ١٤١ والفقير ج ٤
ص ٢٧١ و ٢٨٨ عن النبي ﷺ.

ما من عبد يسرّ خيراً إلا لم تذهب الايام حتى يظهر الله له خيراً الخ كما في
الكافي ج ٢ ص ٢٩٥ عن الصادق عليه السلام.

من توضأ فأحسن الوضوء وصلى ركعتين فاتم ركوعها وسجودها ثم جلس
فاتنى على الله عزوجل وصلى على رسول الله ﷺ ثم سئل الله حاجته فقد طلب
الخير في مظانه، ومن طلب الخير في مظانه لم يجب (اي لم يخسر). كما في الكافي ج ٣
ص ٤٧٨.

من خلف حاجاً في أهله بخير كان له كأجره حتى كأنه يستلم الاحجار. كما
في الفقير ج ٢ ص ١٤٧.

من سرّه أن يكثر خير بيته فليتوضأ عند حضور طعامه. كما في الكافي ج ٦
ص ٢٩٠ والفقير ج ٣ ص ٢٢٦ عن الصادق عليه السلام.

من علم خيراً فله مثل أجر من عمل به الخ كما في الكافي ج ١ ص ٣٥ عن
الصادق عليه السلام.

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليسكت. كما في الكافي ج ٢
ص ٦٦٧ عن الصادق عليه السلام.

من لم يعرف الخير من الشرّ فهو بمنزلة البهيمة. كما في روضة الكافي ج ٨
ص ٢٤ ذيل ج ٤ الفقير ج ٤ ص ٢٩١ عن امير المؤمنين عليه السلام.

من همّ بخير فليعجله ولا يؤخره الخ كما في الكافي ج ٢ ص ١٤٢ عن الصادق عليه السلام.



من همّ بشيء من الخير فليعجله فإنّ كلّ شيء فيه تأخير فإنّ للشيطان فيه نظرة. كما في الكافي ج ٢ ص ١٤٣ عن الباقر عليه السلام.

نحن اصل كلّ خير ومن فروعنا كلّ برّ الخ كما في روضة الكافي ج ٨ ص ٢٤٢ ذيل ح ٣٣٦ عن الصادق عليه السلام.

ومن خير حظّ المرء قرين صالح الخ كما في الفقيه ج ٤ ص ٢٧٥ عن امير المؤمنين عليه السلام.

يا عيسى لا خير في لذاذة لا تدوم وعيش من صاحبه يزول. كما في روضة الكافي ذيل ح ١٠٣.

يا موسى نافس في الخير أهله واستبقهم اليه فإنّ الخير كأسمه الخ كما في الكافي ج ٢ ص ١٣٥.

اليد العليا خير من اليد السفلى وابدء بمن تعول. كما في الكافي ج ٤ ص ١١ عن الصادق عليه السلام.

﴿الخيرات﴾

الخيرات الولاية لنا الخ تقدم في الثلاثمائة وثلاثة عشر ح ٥.

﴿الخيل﴾

في المستدرک ج ٤ ص ٥٢٤ لا تقوم الساعة حتّى تتخذ المساجد طرقاتاً - الى أن قال - وحتّى تغلو الخيل والنساء ثمّ ترخص فلا تغلو الى يوم القيامة.

﴿الخيمة والفسطاط﴾

في اكمال الدين ص ٦٠٩ عن ميمون البار (البان) قال: كنت عند ابي جعفر عليه السلام في فسطاطه فرفع جانب الفسطاط فقال: انّ امرنا قد كان أبين من الشمس الخ.



في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٣٦ فسطاط المسلمين يومئذ في ارض يقال لها الغوطة في مدينة يقال لها دمشق .

في غيبة النعماني ص ٣١٨ قال امير المؤمنين عليه السلام: كأني انظر الى شيعتنا بمسجد الكوفة قد ضربوا الفساطيط يعلمون الناس القرآن كما انزل الخ .
وفي حديث آخر كأني بالعجم فساطيطهم في مسجد الكوفة يعلمون الناس القرآن كما انزل الخ .

وفي ص ٣١٩ عن الباقر او الصادق عليه السلام قال: كيف انتم لو ضرب اصحاب القائم عليه السلام الفساطيط في مسجد كوفان، ثم يخرج اليهم المثال المستأنف، امر جديد، على العرب شديد .

في البحار ج ٥٢ ص ١٢٥ الحديث ١٤ السندي عن جده قال: قلت لابي عبدالله عليه السلام ما تقول فيمن مات على هذا الأمر منتظراً له؟ قال: هو بمنزلة من كان مع القائم في فسطاطه الخ .

وفي حديث آخر قال ابو عبدالله عليه السلام: من مات منكم على هذا الامر منتظراً له كان كمن كان في فسطاط القائم عليه السلام .

(باب الدال)

﴿دابة الارض﴾^(١)

١- في الملاحم ص ١٠١ (٢١١) عن النبي ﷺ قال: خروج الدابة بعد طلوع الشمس فاذا خرجت قتلت الدابة ابليس وهو ساجد ويتمتع المؤمنون في الارض بعد ذلك اربعين سنة لا يتمنون شيئاً إلا اعطوه ووجدوه فلا جور ولا ظلم، وقد اسلمت الاشياء لرب العالمين طوعاً وكرهاً، والمؤمنون طوعاً والكفار كرهاً، والسبع والطير كرها حتى السبع لا يؤذي دابة ولا طيراً، ويولد المؤمن فلا يموت حتى يتم اربعين سنة بعد خروج دابة الارض ثم يعود فيهم الموت فيمكثون بذلك ما شاء الله ثم يسرع الموت في المؤمنين فلا يبقى مؤمن فيقول الكافر قد كنا مرعوبين من المؤمنين فلم يبق منهم احد وليس يفقد منا ميت فما كنا لا نتهارج؟ فيتهارجون في الطريق تهارج البهائم، ثم يقوم احدهم بأمه وأخته وابنته فينكحها في وسط الطريق فيقوم عنها واحد وينزوا عليها آخر لا ينكر ولا يغير فأفضلهم يومئذ من يقول لو تنحيتهم عن الطريق كان أحسن، فيكون بذلك لا يبقى أحد من اولاد النكاح ويكون جميع اهل الارض اولاد السفاح فيمكثون بذلك ما شاء الله ثم يعقم الله ارحام النساء ثلاثين سنة فلا تلد امرأة ولا يكون في الارض طفل يكونون كلهم اولاد الزنا شرار الناس وعليهم تقوم الساعة.

(١) وفي نوابغ الدهور ج ٢ ص ١٥٣ قال: خروج دابة الارض يكون بعد خروج يأجوج ومأجوج وكان من علامات القيامة الكبرى.



٢- في الملاحم ص ٩٩ الباب (٢٠٦) عن ابي شريحة قال: قال رسول الله ﷺ: للدابة ثلاث خرجات من الدهر، تخرج خرجة من اقصى اليمن فيفشو ذكرها زمانا طويلاً من اهل البادية فلا يدخل ذكرها القرية - يعني مكة - تمكث زمانا طويلا بعد ذلك،

ثم تخرج خرجة أخرى قريبا من مكة فيفشو ذكرها بالبادية ثم تمكث زمانا طويلا، ثم بينا الناس ذات يوم في اعظم المساجد عند الله حرمة وخيرها واکرمها على الله مسجداً، مسجد الحرام لم يرعهم إلا ناحية المسجد ترسوا بين الركن الاسود الى باب بني مخزوم يمين الخارج الى المسجد فانفض الناس لها شتى' دفعا وينبت لها عصابة من المسلمين حتى اذا عرفوا أنهم لن يعجزوا الله خرجت عليهم تنفض عن رأسها التراب ومدت لهم فجلت وجوههم حتى تركها كأنها الكواكب الدرية، ثم ولت في الارض لا يدركها طالب ولا يعجزها هارب حتى ان الرجل ليتعوذ منها بالصلاة فتأتيه من خلفه فتقول اي فلان الآن تصلي فتقبل عليها بوجهه فتسمه في وجهه ثم تذهب فيتجاور الناس في ديارهم، ويصطحبون في اسفارهم ويشتركون في الاموال ويعرف الكافر من المؤمن، حتى ان الكافر ليقول يا مؤمن اقضي حقي، ويقول المؤمن للكافر يا كافر اقضي حقي.

٣- في الملاحم ص ٩٩ الباب (٢٠٧) عن حذيفة قال: ان للدابة ثلاث خرجات تخرج في بعض البوادي، ثم تكمن - يعني تمكث - وخرجة في بعض القرى، حتى تذكر فيهريق الامراء فيها الدماء ثم تكمن، فبينما الناس عند اشرف المساجد وأعظمها وافضلها حتى ظننا انه يسمى المسجد الحرام، وما سمأ اذ رفعت لهم الارض فانطلق الناس هراباً وتبقى عصابة من المسلمين فيقولون انه لا ينجينا من امر الله شيء فتخرج عليهم الدابة فتجلوا وجوههم مثل الكوكب الدري، ثم تنطلق فلا يدركها طالب ولا يفوتها هارب، وتأتي الرجل وهو يصلي فتقول: والله ما كنت من اهل الصلاة فيفلت منها فتحطمه، قال: وتجلو وجه المؤمن وتحطم الكافر، قال: فقيل له ما الناس يومئذ يا حذيفة؟ قال:



- جيران الرباع (اي الدور) شركاء الأموال اصحاب في الاسفار.
- ٤- في الملاحم ص ١٠٠ الباب (٢٠٨) عن النبي ﷺ قال: تخرج الدابة ومعها عصى موسى وخاتم سليمان فتجلو وجه المؤمن بالعصا وتختم أنف الكافر بالخاتم. وذكر نعيم في حديث: ان الدابة زباء ذات زغب وريش لها اربع قوائم تخرج في بعض اودية تهامة.
- وذكر نعيم في حديث آخر عن الشعبي قال: دابة الارض زباء ذات وبر ينال رأسها السماء.
- وفي حديث آخر تخرج الدابة من صدع في الصفا، حضر الفرس (اي عدو الفرس) ثلاثة ايام لا تخرج تُلتها.
- ٥- وفي مجمع البحرين في مادة (دب) قوله تعالى ﴿أخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم﴾ (النمل آية ٨١) روي أنّها تخرج من بين الصفا والمروة فتخبر المؤمن بأنه مؤمن والكافر بأنه كافر.
- ٦- وفي الخبر عنه ﷺ: دابة الارض طولها ستون ذراعاً لا يدركها طالب ولا يفوتها هارب فتسم المؤمن بين عينيه، وتسم الكافر بين عينيه، حتى يقال يا مؤمن يا كافر، وتكلمهم وقيل ببطلان الاديان.
- ٧- وعن ابي عبد الله عليه السلام انتهى رسول الله ﷺ الى امير المؤمنين (عليه السلام) وهو نائم في المسجد قد جمع رملا ووضع رأسه عليه فحرّكه برجله ثم قال: قم يا دابة الله (١) فقال رجل من اصحابه أيسمى بعضها بعضاً بهذا الاسم؟ فقال: لا والله ما هو إلا له خاصة، وهو الدابة التي ذكرها الله تعالى في كتابه: ﴿فاذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض﴾ الآية.
- ثم قال ﷺ: يا علي اذا كان [يوم] آخر الزمان اخرجك الله في أحسن

(١) في الصافي (يا دابة الارض).



صورة ومعك ميسم^(١) تسم به اعدائك. انتهى ما في المجمع.

٨- في الكافي ج ١ ص ١٩٧ عن ابي جعفر عليه السلام - الى أن قال - وقال امير المؤمنين عليه السلام: انا قسيم الله بين الجنة والنار - الى أن قال - واني لصاحب العصا والميسم والدابة التي تكلم الناس.

٩- في غيبة النعماني ص ٢٥٨ عن عباية بن ربيعي الاسدي قال: دخلت على امير المؤمنين علي عليه السلام وأنا خامس خمسة واصغر القوم سنًا، فسمعتة يقول: حدّثني أخي رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: «اني خاتم ألف نبي وانك خاتم ألف وصي» وكُلفتُ ما لم يكلفوا فقلت: ما انصفك القوم يا امير المؤمنين، فقال: ليس حيث تذهب بك المذاهب يا ابن أخي، والله اني لأعلم ألف كلمة لا يعلمها غيري وغير محمد صلى الله عليه وآله وأتهم ليقروون منها آية في كتاب الله عزّوجلّ، وهي ﴿واذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم أنّ الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون﴾ وما يتدبّرونها حقّ تدبّرها. ألا اخبركم بأخر ملك بني فلان؟ قلنا: بلى يا امير المؤمنين، قال: قتل نفس حرام في يوم حرام في بلد حرام، عن قوم من قريش، والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما له ملك بعده غير خمس عشرة ليلة، قلنا: هل قبل هذا او بعده من شيء؟ فقال: صيحة في شهر رمضان تنزع اليقظان وتوقظ النائم وتخرج الفئاة من خدرها.

١٠- في تفسير البرهان ج ٣ ص ٢١٠ ذيل ح ٥ عن الصادق عليه السلام قال رجل لعمار بن ياسر يا ابا اليقظان آية في كتاب الله قد افسدت قلبي وشككتني، قال عمار: آية آية هي؟ قال: قوله: ﴿واذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم أنّ الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون﴾ فأية دابة هذه؟ قال عمار: والله ما اجلس ولا آكل ولا اشرب حتى اريكها فجاء عمار مع الرجل الى امير المؤمنين عليه السلام وهو يأكل تمرًا وزبدًا فقال: يا ابا اليقظان هلّم، فجلس عمار وأقبل يأكل معه،

(١) الميسم: الحديدية او الآلة التي يُوسم بها. (المنجد الاجدي)



فتعجب الرجل منه، فلما قام قال له الرجل سبحان الله يا ابا اليقظان حلفت أنك لا تأكل ولا تشرب ولا تجلس حتى ترينها، قال عمار: قد اريتكها إن كنت تعقل.

١١- في تفسير البرهان ج ٣ ص ٢١٠ ح ٦ عن ابي عبدالله الجدي، قال: دخلت على عليؑ فقال: انا دابة الارض.

١٢- وفي الحديث (٧) عنه قال: دخلت على علي بن ابي طالبؑ، فقال: ألا احدثك ثلاثاً قبل أن يدخل عليّ وعليك داخل؟ قلت: بلى، قال: انا عبدالله وانا دابة الارض صدقتها وعدلها واخو نبيها، الخ.

١٣- وفي الحديث (٨) عن الاصمغ بن نباتة، قال: دخلت على امير المؤمنينؑ وهو يأكل خبزاً وخلا وزيتاً فقلت: يا امير المؤمنين قال الله عزّ وجلّ: ﴿واذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم أن الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون﴾ فما هذه الدابة؟ قال: هي دابة تأكل خبزاً وخلا وزيتاً.

١٤- وفي الحديث (٩) عن الاصمغ بن نباتة، قال: قال لي معاوية: يا معاشر الشيعة تزعمون أنّ علياً دابة الارض؟ فقلت: فقلوه واليهود يقولون، قال: فأرسل الى رأس الجالوت فقال له: ويحك تجدون دابة الارض عندكم مكتوبة؟ فقال: نعم فقال: ما هي أتدري ما اسمها؟ قال: نعم اسمها ايليا قال: فالتفت اليّ فقال: ويحك يا اصمغ ما أقرب ايليا من علي.

١٥- وفي الحديث (١٠) أنّ عباية حدّثه أنّه كان عند امير المؤمنينؑ يقول: حدّثني اخي أنّه ختم الف نبيّ، وانيّ ختمت الف وصيّ، وانيّ كلفت ما لم يكلفوا، وانيّ لأعلم الف كلمة لا يعلمها غيري وغير محمّدؐ ما منها كلمة الا مفتاح الف باب بعد ما يعلمون منها كلمة واحدة غير أنّكم تقرؤون منها آية واحدة في القرآن: ﴿واذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم أن الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون﴾.

١٦- وفي ص ٢١١ الحديث (١١) قال رسول الله ﷺ: أنّه تخرج دابة الارض ومعها عصا موسى، وخاتم سليمان بن داود تجلو وجه المؤمن بعصا موسى، وتسم

وجه الكافر بخاتم سليمان ﷺ .

١٧ - في البحار ج ٥٢ ص ١٩٤ عن امير المؤمنين ﷺ: ألا ان بعد ذلك (اي خروج الدجال) الطامة الكبرى، قلنا: وما ذلك يا امير المؤمنين؟ قال: خروج دابة الارض، من عند الصفا معها خاتم سليمان، وعصى موسى تضع الخاتم على وجه كل مؤمن، فيطبع فيه «هذا مؤمن حقاً» وتضعه على وجه كل كافر فيكتب فيه «هذا كافر حقاً» حتى أن المؤمن لينادي: الويل لك يا كافر وان الكافر ينادي طوبى لك يا مؤمن، ووددت اني اليوم مثلك فافوز فوزاً ثم ترفع الدابة رأسها، فيراها من بين الخافقين باذن الله عزوجل، بعد طلوع الشمس من مغربها فعند ذلك ترفع التوبة فلا توبة تقبل، ولا عمل يرفع ﴿ولا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيراً﴾ ثم قال ﷺ: لا تسألوني عما يكون بعد ذلك فإنه عهد إلي حبيبي ﷺ أن لا اخبر به غير عترتي.

فقال الزبال بن سبرة لصعصعة ما عنى امير المؤمنين بهذا القول؟ فقال صعصعة: يا ابن سبرة ان الذي يصلي خلفه عيسى بن مريم^(١) هو الثاني عشر من العترة، التاسع من ولد الحسين بن علي، وهو الشمس الطالعة من مغربها، يظهر عند الركن والمقام يظهر الارض ويضع ميزان العدل فلا يظلم أحد أحداً الخ.

١٨ - في الزام الناصب ج ٢ ص ٢٥١ قال امير المؤمنين ﷺ: انا دابة التي توسم الناس، انا العارف بين الكافر والايمان الخ.

﴿دار الفاسقين﴾

يأتي في الفاسقون.

(١) هذه الجملة تأتي في الدجال واوصافه ح ٣٣.



﴿ دانيال عليه السلام ﴾

في اكمال الدين ص ١٥٦ فاشتدت البلوى على بني اسرائيل بغيته وتسلبت عليهم بخت نصر (وكان من الجوس) فجعل يقتل من يظفر به منهم ويطلب من يهرب ويسبي ذرارهم، فاصطفى من السبي من اهل بيت يهودا اربعة نفر فيهم دانيال، واصطفى من ولد هارون عزيزاً وهم يومئذ صبية صغار فكتوا في يده وبنو اسرائيل في العذاب المهين والحجة دانيال عليه السلام اسير في يد بخت نصر تسعين سنة فلما عرف فضله وسمع ان بني اسرائيل ينتظرون خروجه ويرجون الفرج في ظهوره وعلى يده امر ان يجعله في جب عظيم واسع، ويجعل معه الاسد ليأكله فلم يقربه وأمر ان لا يطعم، فكان الله تبارك وتعالى يأتيه بطعامه وشرابه على يد نبي من انبيائه، فكان دانيال يصوم النهار ويفطر بالليل على ما يدلي إليه من الطعام فاشتدت البلوى على شيعته وقومه والمنتظرين له ولظهوره، وشك اكثرهم في الدين لطول الأمد فلما تناهى البلاء بدانيال عليه السلام وقومه رأى بخت نصر في المنام كأن الملائكة من السماء قد هبطت الى الارض افواجاً الى الجب الذي فيه دانيال مسلمين عليه يبشرونه بالفرج، فلما اصبح ندم على ما اتى الى دانيال فأمر بأن يخرج من الجب فلما اخرج اعتذر إليه مما ارتكب منه من التعذيب، ثم فوض إليه النظر في امور مماليكه والقضاء بين الناس فظهر من كان مستتراً من بني اسرائيل ورفعوا رؤوسهم واجتمعوا الى دانيال عليه السلام موقنين بالفرج، فلم يلبث الا القليل على تلك الحال حتى مات. وافضى الامر الى عزيز عليه السلام فكانوا يجتمعون إليه ويأمنون به، ويأخذون من معالم دينهم فغيب الله عنهم شخصه مائة عام ثم بعثه وغابت الحجج بعده واشتدت البلوى على بني اسرائيل.

حتى ولد يحيى بن زكريا عليه السلام وترعرع وظهر له سبع سنين فقام في الناس خطيباً فحمد الله واثنى عليه وذكرهم بأيام الله واخبرهم ان محن الصالحين انما كانت لذنوب بني اسرائيل، وان العاقبة للمتقين، ووعدهم الفرج بقيام المسيح عليه السلام بعد نيف



وعشرين سنة من هذا القول فلما ولد المسيح ﷺ اخفى الله عزّ وجلّ ولادته وغيّب شخصه الخ.

ويأتي في عيسى بن مريم ﷺ .

﴿ داود ﷺ ﴾

في اكمال الدين ص ١٥٢ قال: فاستتر الأئمة بعد يوشع الى زمان داود ﷺ اربعائة سنة، وكانوا أحد عشر، وكان قوم كل واحد منهم يختلفون إليه في وقته ويأخذون عنه معالم دينهم، حتى انتهى الامر الى آخرهم فغاب عنهم ثم ظهر لهم فبشّرهم بداود ﷺ وأخبرهم أنّ داود ﷺ هو الذي يطهر الارض من جالوت وجنوده، ويكون فرجهم في ظهوره، فكانوا ينتظرونه، فلما كان زمان داود ﷺ كان له اربعة إخوة ولهم أب شيخ كبير، وكان داود ﷺ من بينهم حامل الذكر، وكان اصغر إخوته لا يعلمون أنّه داود المنتظر يطهر الارض من جالوت وجنوده، وكانت الشيعة تعلم أنّه قد ولد وبلغ أشده، وكانوا يرونه ويشاهدونه ولا يعلمون أنّه هو، فخرج داود وإخوته وابوهم لما فصل طالوت بالجنود، وتخلف عنهم داود وقال: ما يصنع بي في هذا الوجه فاستهان به اخوته وابوه واقام في غم أبيه يرعاها، فاشتدّ الخوف وأصاب الناس جهد فرجع ابوه وقال لداود: احمل الى اخوتك طعاماً يتقون به على العدو، وكان ﷺ رجلاً قصيراً قليل الشعر طاهر القلب، اخلاقه نقيه فخرج والقوم متقاربون بعضهم من بعض قد رجع كل واحد منهم الى مركزه، فرّ داود ﷺ على حجر فقال الحجر له بنداء رفيع: يا داود خذني فاقتل بي جالوت فاني انما خلقت لقتله، فأخذه ووضع في مخلاته التي كانت يكون فيها حجارته التي كان يرمي بها غنمه، فلما دخل العسكر سمعهم يعظمون أمر جالوت فقال لهم: ما تعظمون من أمره، فوالله لئن عاينته لأقتلنّه، فتحدّثوا بخبره حتى ادخل على طالوت، فقال له: يا فتى ما عندك من القوّة وما جرّبت من نفسك؟ قال: قد كان



الأسد بعيد وعلّي الشاة من غنمي^(١) فادركه فأخذ برأسه وافك لحية عنها فأخذها من فيه، وكان الله تبارك وتعالى أوحى إلى طالوت أنه لا يقتل جالوت إلا من لبس درعك فملأها فدعا بدرعه فلبسها داود عليه السلام فاستوت عليه فراع طالوت ومن حضره من بني إسرائيل فقال عسى الله أن يقتل به جالوت، فلما أصبحوا والتقى الناس قال داود عليه السلام اروني جالوت فلما رآه أخذ الحجر فرماه به فصكّ به بين عينيه فدمعه وتنكّس عن دابته، فقال الناس: قتل داود جالوت وملكه الناس حتى لم يكن يسمع لطالوت ذكراً. واجتمعت عليه بنو إسرائيل وانزل الله تبارك وتعالى عليه الزبور وعلمه صنعة الحديد فليته له، وأمر الجبال والطير أن تسبح معه واعطاه صوتاً لم يسمع بمثله حسناً، واعطى قوة في العبادة واقام في بني إسرائيل نبياً، وهكذا يكون سبيل القائم عليه السلام له علم إذا حان وقت خروجه انتشر ذلك العلم من نفسه وانطقه الله عزّ وجلّ فناده اخرج يا وليّ الله فاقتل اعداء الله وله سيف مغمّد اذا حان وقت خروجه اقتلع ذلك السيف من غمده وانطقه الله عزّ وجلّ فناده السيف اخرج يا وليّ الله فلا يحلّ لك أن تقعد عن اعداء الله فيخرج عليه ويقتل اعداء الله حيث ثقّهم، ويقيم حدود الله ويحكم بحكم الله عزّ وجلّ.

في اكمال الدين ص ٤٨٨ باب الخمسون عن هشام بن سالم عن الصادق عليه السلام انه قال في حديث يذكر فيه قصة داود عليه السلام انه خرج يقرأ الزبور وكان اذا قرأ الزبور لا يبق جبل ولا حجر ولا طائر الا جاوبته فانتهى الى جبل فاذا على ذلك الجبل نبي عابد يقال له حزقيل عليه السلام، فلما سمع دوي الجبال واصوات السباع والطير علم انه داود عليه السلام، فقال داود عليه السلام: يا حزقيل تاذن لي فأصعد اليك؟ قال: لا، فبكى داود عليه السلام فاوحى الله عزّ وجلّ إليه: يا حزقيل لا تعير داود وسلني العافية قال: فأخذ حزقيل بيد داود عليه السلام ورفع اليه، فقال داود: يا حزقيل هل هممت بخطيئة قط؟ قال: لا، قال: فهل دخلك العجب مما انت فيه من عبادة الله؟ قال: لا، قال: فهل ركنت الى

(١) في نسخة: يعد عليّ وعلى الشاة من غنمي.



الدنيا فأحببت أن تأخذ من شهواتها ولذاتها؟ قال: بلى وربما عرض ذلك بقلبي، قال: فما كنت تصنع اذا كان ذلك؟ قال: ادخل الشعب فاعتبر مما فيه، قال: فدخل داود عليه السلام الشعب فاذا سرير من حديد عليه جمجمة بالية وعظام فانية واذا لوح من حديد فيه كتابة فقرأها داود عليه السلام فاذا فيها: أنا اروى بن شلم ملكت الف سنة، وبنيت الف مدينة، وافتضضت ألف بكر فكان آخر عمري أن صارت التراب فراشي، والحجارة وسادتي، والديدان والحيات جيراني، فمن رأني فلا يغترّ بالدنيا.

﴿الدجال﴾^(١)

﴿الدجال وتاريخ ولادته﴾

ولد في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كما في الامام المهدي ج ١ ص ٦٧ عن البدء والتاريخ لأبي زيد. وص ٢٧٦ عن خريدة العجائب لابن الوردي.

﴿الدجال اسمه ونسبه واحوال أبويه﴾

في البحار ج ٥٢ ص ١٩٣ ذيل حديث ٢٦ واكمال الدين ص ٤٩٠ قال اصبغ بن نباتة: يا امير المؤمنين من الدجال؟ فقال: ألا انّ الدجال صائد بن الصيد [صائد بن الصائد] الخ.

وفي كنز العمال ج ١٤ ص ٦١٣ ذيل حديث (٣٩٧٠٩) فقام اليه الاصبغ بن نباتة فقال: يا امير المؤمنين ومن الدجال؟ قال: صافي بن صائد الخ. وفي الامام المهدي عند اهل السنة ج ١ ص ٦٧ عن البدء والتاريخ لابي زيد:

(١) دجل: اذا لبس وموه، ومنه الحديث يكون في آخر الزمان دجالون اي كذابون. (النهاية) وفي الصحاح: الدجال معروف - الى أن قال - والدجال المسيح الكذاب وقد تكرر ذكر الدجال في الاخبار ولكن في اسمه ومحلّ خروجه وزمانه وقاتله خلاف.



قال: خروج الذجال، الاخبار الصحيحة متواترة بخروجه بلا شك وإنما الاختلاف في صفته وهيأته قالوا قوم: هو صائف بن صائد اليهودي عليه اللعنة ولد عهد رسول الله ﷺ - إلى أن قال :-

وروي أن اسمه عبدالله، وهو يلعب مع الصبيان فقال ابن صياد أتشهد أني رسول الله؟ فقال له النبي: اشهد أني رسول الله، فقال ابن صياد: اتشهد أني رسول الله الخ.

في عقد الدرر ص ٢٥٧ أما سمي الذجال دجالاً لتمويهه تقول: دجّلت السيف اذا موّهته ودجّلت البعير اذا طليته بالقطران.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٠٤ الحديث (٣٨٧٧٣) يمكث ابو الذجال وأمه ثلاثين عاماً لا يولد لها ولد، ثم يولد لها غلام أعور الخ ويأتي في اوصافه ح ١٢.

﴿الذجال ووصافه﴾

١- في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٨٢ الحديث (٣٨٧٣٧) أنه أعور وان الله ليس بأعور، مكتوب بين عينيه (كافر) يقرؤه كل مؤمن الخ.

٢- وفي ص ٢٨٤ الحديث (٣٨٧٣٩) ألا ان المسيح الذجال أعور العين اليمنى، كأن عينه عنبة طافئة، واراني الليلة عند الكعبة في المنام فاذا رجل آدم كأحسن ما ترى من آدم الرجال، تضرب لفته بين منكيه، رجل الشعر، يقطر رأسه ماءً، واضعاً يديه على منكبي رجلين وهو بينهما، يطوف بالبيت، فقلت: من هذا؟ فقالوا: المسيح ابن مريم. ثم رأيت رجلاً وراءه جعداً قططا أعور عين اليمنى يطوف بالبيت فقلت: من هذا؟ فقالوا: هذا المسيح الذجال.

٣- وفي حديث (٣٨٧٤٠) أنه شاب قطط (كوتاه موى) احدى عينيه كأنها عنبة طافئة كأنني اشبهه بعبد العزى بن قطن الخ.

٤- وص ٢٩٩ الحديث (٣٨٧٤٦) الذجال عينه خضراء.

وفي حديث آخر الذجال ممسوح العين مكتوب بين عينيه: كافر يقرؤه كل مسلم.



٥- وفي حديث آخر: الدجال اعور العين اليسرى جفال الشعر، معه جنة ونار، فناره جنة وجنته نار.

٦- في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٠٠ الحديث (٣٨٧٥٣) ألا حدّثكم حديثاً عن الدجال ما حدّث به نبيّ قومه، أنّه اعور وأنّه يجيء معه تمثال الجنة والنار فالتى يقولها أنّها الجنة هي نار، الخ.

٧- وفي ص ٣٠١ لقد أكل الدجال الطعام ومشى في الاسواق.
وفي حديث آخر: انّ الدجال ممسوح العين اليسرى، عليها ظفرة، مكتوب بين عينيه: كافر.

٨- وفي حديث آخر: انّ مع الدجال اذا خرج ماءً وناراً فأما الذي يرى الناس أنّها النار فماء بارد، وأما الذي يرى الناس أنّه ماء بارد فنار تحرق فمن ادرك ذلك منكم فليقع في الذي يرى أنّها نار فإنه عذب بارد.

٩- وفي ص ٣٠٢ الحديث (٣٨٧٦٥) اني قد حدّثتكم عن الدجال حتّى خشيت أن لا تعقلوا، انّ المسيح الدجال رجل قصير افحج جعد أعور مطموس العين ليست بناتئة ولا حجراً، فإنّ ألبس عليكم فاعلموا انّ ربّكم ليس بأعور وانّكم لن تروا ربّكم حتّى تموتوا.

١٠- وفي حديث آخر: أنّه اعور وانّ الله ليس بأعور.

١١- وفي ص ٣٠٣ ما بعث الله تعالى من نبيّ الآ وقد انذر أمّته الدجال الاعور الكذاب، ألا أنّه أعور وانّ ربّكم ليس بأعور، مكتوب بين عينيه (كافر) يقرؤه كلّ مؤمن.

١٢- في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٠٤ الحديث (٣٨٧٧٣) يمكث ابو الدجال وأمّه ثلاثين عاماً لا يولد لها ولد، ثمّ يولد لها غلام أعور أضرب شيء وأمله منفعة، تنام عيناه ولا ينام قلبه، ابوه طوال ضرب اللحم كأنّ أنفه منقار، وأمّه امرأة فراضية طويلة الثديين.

١٣- وفي ص ٣٠٥ لانا أعلم بما مع الدجال من الدجال، معه نهران يجريان



أحدهما رأي العين ماء أبيض والآخر رأي العين ناراً تأجج فامّا ادركنّ واحداً منكم فليأت النهر الذي يراه ناراً ثمّ ليغمض ثمّ ليطأطأء رأسه فليشرب فأنه ماءً بارد، وانّ الدجال ممسوح العين اليسرى، عليها ظفرة غليظة، مكتوب بين عينيه (كافر) يقرؤه كلّ مؤمن كاتب وغير كاتب.

١٤ - في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٠٦ الحديث (٣٨٧٧٧) يأتي الدجال وهو محرّم عليه أن يدخل نقاب المدينة فينزل بعض الصّباح التي بالمدينة فيخرج إليه يومئذ رجل هو خير الناس او من خير الناس فيقول له: اشهد أنّك الدجال الذي حدّثنا رسول الله ﷺ حديثه، فيقول الدجال: أرايتم إن قتلت هذا ثمّ أحبيته هل تشكّون في الأمر؟ فيقولون: لا، فيقتله ثمّ يحييه فيقول حين يحييه، والله ما كنت فيك قطّ أشدّ بصيرة منّي اليوم، فيريد الدجال أن يقتله فلا يسلّط عليه.

١٥ - في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٠٦ الحديث (٣٨٧٧٨) إنّ رأس الدجال من ورائه حبك حبك (اي الطريق) وأنّه سيقول: انا ربّكم، فمن قال: انت ربّي افتتن، ومن قال: كذبت، ربّي الله، عليه توكلت وإليه انيب، فلا يضرّه.

١٦ - في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٠٧ ذيل حديث: وسأحكي لكم عن نعته ما لم يحك الانبياء قبلي لقومهم، يكون قبل خروجه سنون خمس جذب حتى يهلك كلّ ذي حافر، قيل: فبم يعيش المؤمنون؟ قال: بما يعيش به الملائكة، ثمّ يخرج وهو اعور وليس الله بأعور، بين عينيه (كافر) يقرؤه كلّ مؤمن كاتب وغير كاتب.

١٧ - وفي ص ٣٠٨ الحديث (٣٨٧٨٢) احدى عينيه عنبة يعني الدجال كأنّها زجاجة خضراء، وتعوّذوا بالله من عذاب القبر.

١٨ - وفي ص ٣٠٩ أنّ من بعدكم الكذاب المضل وأنّ رأسه من بعده حبك حبك - ثلاث مرّات - وأنّه سيقول: انا ربّكم، فمن قال: كذبت لست ربّنا، ولكنّ الله ربّنا عليه توكلنا واليه انبنا ونعوذ بالله منك فلا سبيل اليه.

١٩ - وفي ذيل حديث (٣٨٧٨٤) ألا انّ عينه اليمنى ممسوحة والحدقة



جا حظة^(١) فلا تخفى كأنها نخاعة^(٢) في جنب حائط، واليسرى كأنها كوكب دري، الخ.

٢٠- وفي ص ٣١١ الحديث (٣٨٧٨٥) أنه لم يكن نبيّ إلا وقد وصف الدجال

لأُمته ولأصْفنه صفة لم يصفها أحد كان قبلي: أنه أعور والله تعالى ليس بأعور.

٢١- وفي حديث آخر: أنه لم يكن نبيّ قبلي إلا وقد وصف الدجال لأُمته

ولأصْفنه صفة لم يصفها من كان قبلي، أنه أعور، والله تبارك وتعالى ليس بأعور،

عينه اليمنى كأنها عنبة طافئة.

٢٢- وفي حديث آخر: وهو أعور عينه اليسرى، بعينه اليمنى ظفرة غليظة

بين عينيه مكتوب (كافر) الخ.

٢٣- وفي ص ٣١٤ ألا أنه مطموس العين كأنها عين عبدالعزى ابن قطن

الجزاعي، ألا وأنه مكتوب بين عينيه (كافر) يقرؤه كل مسلم، فمن لقيه منكم فليقرأ

عليه بفاتحة الكهف.

٢٤- في حديث آخر: واعلموا أنه مكتوب بين عينيه (كافر) يقرؤه من

يكتب ومن لا يكتب، وإن أخذى عينيه ممسوحة عليها ظفرة الخ.

٢٥- وفي ص ٣١٨ الحديث: (٣٨٧٩٥) أن الدجال خارج وأنه أعور عين

الشمال، عليها ظفرة غليظة، وأنه يبرء الاكمه (كور مادرزاد) والابرص ويحي الموقى

ويقول للناس انا ربكم، فمن قال: انت ربّي، فقد فتن، ومن قال: الله ربّي، حتى

يموت على ذلك فقد عصم من فتنة الدجال، ولا فتنة بعده عليه ولا عذاب، فيلبث

في الارض ما شاء الله، ثم يجيء عيسى ابن مريم عليه السلام من قبل المغرب مصدقا

بمحمد صلى الله عليه وآله وعلى ملته فيقتل الدجال، ثم انما هو قيام الساعة.

٢٦- وفي حديث آخر: أن الدجال يبلغ كل منهل إلا اربعة مساجد مسجد

الحرام ومسجد المدينة ومسجد طور سيناء ومسجد الأقصى.

(١) جاحظ العين: من عظمت مقلة عينه ونتاجت. (المنجد الابجدي)

(٢) النخاعة: ما يخرج من صدر الانسان او خيشومه من البلغم. (المنجد الابجدي)



٢٧- في كنز العمال ج ١٤ ص ٣١٩ الحديث (٣٨٧٩٩) الدجال جعد هجان أقر^(١) كأن رأسه غصن شجرة، مطموس عينيه اليسرى، والأخرى كأنها عنبة طائفة اشبه الناس به عبدالعزى بن قطن، الخ.

٢٨- وفي ص ٣١٩ الحديث (٣٨٨٠٠) رأيت الدجال أقر هجاناً ضخماً فيلانياً^(٢)، كأن شعر رأسه أغصان شجرة، أعور كأن عينه كوكب الصبح، اشبه بعبد العزى - رجل من خزاعة - .

٢٩- وفي حديث (٣٨٨٠١) الدجال فيلانياً^(٣) أقر هجاناً، احدى غينيه قائمة كأنها كوكب دري، كأن شعرات رأسه اغصان شجرة، الخ.

٣٠- وفي كنز العمال ج ١٤ ص ٣٢١: ما سؤالك عنه؟! أنك لا تدريه أما أنه لا يخرج حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة - يعني الدجال .

٣١- وفي الحديث (٣٨٨١٠) ما شبّه عليكم منه - يعني الدجال - فان الله تعالى ليس بأعور، يخرج فيكون في الارض اربعين صباحاً، يرد منها كل منهل إلا الكعبة وبيت المقدس والمدينة، الشهر كالجمة والجمعة كاليوم، ومعه جنة ونار فانار جنة، وجنته نار، معه جبل من خبز ونهر من ماء، يدعو رجلا لا يسلطه الله عليه فيقول: ما تقول في؟ فيقول: انت عدو الله وانت الدجال الكذاب، فيدعو بمشار فيضعه حدو رأسه فيشقّه حتى يقع على الارض ثم يحبسه فيقول: ما تقول في؟ فيقول: والله ما كنت اشد بصيرة مني فيك الآن، انت عدو الله الذي أخبرنا عنك رسول الله ﷺ فيهوى إليه بسيفه فلا يستطيعه فيقول: اخره عني .

٣٢- في كنز ج ١٤ ص ٣٢٢ لا يخرج الدجال حتى (لا) يكون شيء أحب الى المؤمن من خروج نفسه .

(١) الجعد: من الشعر خلاف المسترسل . والهجان: من كل شيء خياره . (المنجد الابجدي) .
(٢) و(٣) فيلانياً: الفيلم: العظيم الضخم الجثة والفيلاني منسوب اليه بزيادة الالف والنون للمبالغة . (لسان العرب ملخصاً)

٣٣- وفي حديث آخر لا يخرج الدجال يذهل الناس عن ذكره وحتى يترك الأئمة ذكره على المنابر.

٣٤- في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٢٥ الحديث (٣٨٨١٩) يخرج الدجال في خفقة^(١) من الدين وادبار من العلم فله اربعون ليلة يسيحها في الارض، اليوم منها كالسنة واليوم منها كالشهر واليوم منها كالجمعة، ثم سائر ايامه كأيامكم هذه وله حمار يركبه، عرض ما بين اذنيه اربعون ذراعاً، فيقول للناس: انا ربكم وهو أعور وان ربكم ليس بأعور، مكتوب بين عينه (ك ف ر) مهجاة يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب الخ.

٣٥- في البحار ج ٥٢ ص ١٩٣ وكنز العمال ج ١٤ ص ٦١٣ عن اصبح بن نباتة فقال: يا امير المؤمنين من الدجال؟ فقال: ألا ان الدجال صائد بن الصيد^(٢) فالشقي من صدقه، والسعيد من كذبه يخرج من بلدة يقال لها إضبهان من قرية تعرف باليهودية عينه اليمنى ممسوحة والأخرى في جبهته، تضيء كأنها كوكب الصبح، فيها علقه كأنها ممزوجة بالدم بين عينيه مكتوب (كافر) يقرؤه كل كاتب وأممي، يخوض البحار وتسير معه الشمس، بين يديه جبل من دخان وخلفه جبل ابيض يرى الناس أنه طعام، يخرج في قحط شديد، تحته حمار اقر خطوة حماره ميل تطوى الارض منها منها ولا يمر بماء إلا غار الى يوم القيامة، ينادي بأعلى صوته يسمع ما بين الخافقين، من الجن والانس والشياطين يقول: إلي اوليائي انا الذي خلق فسوئى وقدّر فهدى انا ربكم الأعلى، وكذب عدو الله أنه الأعور يطعم الطعام ويمشي في الاسواق، وان ربكم عزوجل ليس بأعور ولا يطعم ولا يمشي ولا يزول [تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً] ألا وإن اكثر اشياعه يومئذ اولاد الزنا واصحاب الطيالسة الخضر، يقتله الله عزوجل بالشام على عقبه تعرف بعقبه أفيق لثلاث

(١) الخفق: الشيء ذهب اكثره.

(٢) في كنز العمال: صافي بن صائد الخ.



ساعات من يوم الجمعة على يدي من يصلي المسيح بن مريم خلفه الخ^(١).

٣٦- في الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٩ سطر آخر:

وانّ الدجال قد اهلك الحرث والنسل وصاح على اهل الدنيا ويدعو الناس لنفسه بالرؤية فمن اطاعه انعم عليه ومن ابي قتله وقد وطأ الارض كلها الا مكة والمدينة وبيت المقدس واطاعته جميع اولاد الزنا من مشارق الارض ومغارها ثم يتوجه الى ارض الحجاز فيلحقه عيسى عليه السلام على عقبه هرشا فيزق عليه عيسى زعقة^(٢) ويتبعها بضربة فيذوب الدجال كما يذوب الرصاص والنحاس في النار ثم ان جيش المهدي يقتلون جيش الاعور الدجال في مدة اربعين يوما من طلوع الشمس الى غروبها ثم يطهر الارض منهم الخ.

٣٧- في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٢٩ ينزل الدجال بهذه السبخة بمرقتاة، فيكون اكثر من يخرج اليه النساء، حتى ان الرجل ليرجع الى حميمه والى امه وابنته واخته وعمته فيوثقها رباطاً مخافة ان تخرج اليه، ثم يسلط الله المسلمين عليه فيقتلونه، ويقتلون شيعته، حتى ان اليهودي ليختبئ تحت الشجرة او الحجر فيقول الحجر او الشجرة: يا مسلم هذا يهودي تحتي فاقتله.

سأصفه لكم صفة لم يصفها اياه نبي قبلي الخ يأتي في (الدجال وانذار الانبياء عنه) ح ٢.

٣٨- في الامام المهدي ص ١٠٩ عن الفتوحات وهو رجل كهل أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية مكتوب بين عينيه كاف - الى أن قال - حذف الألف كما حذفها العرب في خط المصحف في كواضع مثل الف (الرحمن) بين الميم والنون الخ. ٣٩- في البحار ج ٦٠ ص ٢٢٥ ذيل ح ٥٨ عن امير المؤمنين عليه السلام: ومنها أن يستحل بها الدجال الاكبر الأعور المسوح العين اليمنى والأخرى كأنها ممزوجة

(١) للحديث ذيل تقدم في دابة الارض ح ١٧.

(٢) زعق: اي صاح.



بالدم لكأنتها في الحمرة علقه، ناتيء الحدقة كهيئة حبة العنب الطافية على الماء فيتبعه من أهلها عدة من قتل بالأبلة من الشهداء، أنا جيلهم في صدورهم الخ.

٤٠- في مستدرك الحاكم ج ٤ ص ٥٢٨ عن ابن عمر قال: كنت في الحطيم مع حذيفة فذكر حديثاً ثم قال: لتنفضن عرى الاسلام عروة عروة ليكونن أئمة مضلون وليخرجن علياً اثر ذلك الدجالون الثلاثة قلت يا ابا عبدالله قد سمعت هذا الذي تقول من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، سمعته، وسمعته يقول: يخرج الدجال من يهودية اصهبان عينه اليمنى ممسوحة والأخرى كأنها زهرة تشق الشمس شقاً ويتناول الطير من الجو، له ثلاث صيحات يسمعون أهل المشرق وأهل المغرب ومعه جبلان من دخان ونار وجبل من شجر وانهار، ويقول هذه الجنة وهذه النار، وسمعتة يقول: يخرج من قبله كذاب قال: قلت: فما الثالث؟ قال: أنه أكذب الكذابين أنه يخرج من قبل المشرق يتبعه حثارة العرب وسفلة الموالي أو لهم مشبور وآخرهم مشبور هلاكهم علياً قدر سلطانهم عليهم اللعنة من الله دائماً قال: فقلت: العجب كل العجب قال: وأعجب من ذلك سيكون، فاذا سمعت به فالهرب الهرب قال: قلت: كيف اصنع بمن خلفت؟ قال: مرهم فليلحقوا برووس الجبال قال: قلت: فإن لم يتركوا وذاك قال: مرهم أن يكونوا أخلاصاً من أخلاص بيوتهم قال: قلت: فإن لم يتركوا وذاك قال: يا ابن عمر زمان خوف وهرج وسلب قال: قلت يا ابا عبدالله ما لهذا الهرج من فرج قال: بلى أنه ليس من هرج إلا وله فرج ولكن اين ما يبقى لها أنها فتنة يقال لها الجارفة تأتي علياً صريخ العرب وصرخ الموالي وذوي الكنوز وبقية الناس ثم تنجلي عن أقل من القليل.

٤١- في الملاحم ص ٨٧ الباب (١٩٨) قال رسول الله ﷺ لهبطن الدجال حول كرمان في ثمانين ألفاً كأن وجوههم المجان المطرقة يلبسون الطيالسة ويتنقلون الشجر.

٤٢- في عقد الدرر ص ٢٥٨ عن رسول الله ﷺ قال: ما بين خلق آدم الى قيام الساعة امرٌ (خلق) اكبر من الدجال. المراد اكبر فتنة وأعظم شوكة.



﴿ الدجال ومحل تولده وزمانه وكيفيته ﴾

في الامام المهدي ج ١ ص ٦٧ عن البدء والتاريخ لأبي زيد: ولد عهد رسول الله ﷺ. فكان احياناً يربوا في مهده ويتنفخ في بيته حتى يملأ بيته فأخبر النبي ﷺ بذلك فأتاه في نفر من أصحابه فلما نظر إليه عرفه فدعا الله سبحانه وتعالى فرفعه إلى جزيرة من جزائر البحر إلى وقت خروجه.

ورواية أخرى ان المسيح الدجال قد أكل الطعام ومشى في الاسواق. وروي ان اسمه عبدالله وهو يلعب مع الصبيان فقال ابن صياد أتشهد اني رسول الله فقال له النبي ﷺ: أشهد اني رسول الله فقال ابن صياد أتشهد اني رسول الله فقال النبي ﷺ اني قد خبأت لك خبا قال ما هو قال: هو الدخ يعني الدخان فقال النبي ﷺ: اخساً ولن تعدو قدرك قال عمر: ائذن لي فاضرب عنقه، فقال رسول الله ﷺ دعه فان يكنه فلن تسلط عليه، وإلا يكنه فلا خير في قتله ثم دعا النبي ﷺ فاخطف الخ (١).

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٩٩ الحديث (٣٨٧٥١) الدجال تلده أمه وهي منبوذة في قبرها، فاذا ولدتها حملت النساء بالخطأين.

﴿ الدجال وتكلمه مع النبي ﷺ ﴾

في الامام المهدي ج ١ ص ٦٧ عن البدء والتاريخ لأبي زيد: وروي ان اسمه عبدالله وهو يلعب مع الصبيان فقال ابن صياد أتشهد اني رسول الله فقال له النبي ﷺ: أشهد اني رسول الله فقال ابن صياد أتشهد اني رسول الله فقال النبي ﷺ اني قد خبأت لك خبا قال ما هو قال: هو الدخ - يعني الدخان - فقال النبي ﷺ: اخساً ولن تعدو قدرك قال عمر: ائذن لي فاضرب عنقه، فقال رسول

(١) خطف الشيء: استلبه، اجتذبه وانترعه.



الله ﷺ دعه فان يكنه فلن تسلط عليه، وإلا يكنه فلا خير في قتله ثم دعا النبي ﷺ فاخطف.

﴿الدجال وارادة عمر قتله﴾

في الامام المهدي ج ١ ص ٦٨ عن البدء والتاريخ لأبي زيد: قال عمر: إئذن لي فأضرب عنقه؟ فقال رسول الله ﷺ: دعه فإن يكنه فلن تسلط عليه، وإن لا يكنه فلا خير في قتله ثم دعا النبي ﷺ فاخطف.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٣٠ إن يكن هو فلن تسلط عليه، وإن لم يكن هو فلا خير في قتله.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٣٠ الحديث (٣٨٨٣٨) عن جابر ان ابن عمر قال: يا رسول الله إئذن لي فاقتل ابن صياد قال رسول الله ﷺ إن يكن هو فلست صاحبه، أما صاحبه عيسى بن مريم، وإن لم يكن هو فليس لك أن تقتل رجلا من اهل العهد.

وفي الحديث (٣٨٨٣٩) ان عمر استأذن النبي ﷺ في قتل ابن صياد قال: دعه فإن يكن الذي تخاف فلن تستطيع قتله.

﴿الدجال وتوقيفه في الجزيرة﴾

في الامام المهدي ج ١ ص ٦٧ عن البدء والتاريخ لأبي زيد قال خروج الدجال الاخبار الصحيحة متواترة بخروجه بلا شك وأما الاختلاف في صفته وهيأته قالوا قوم هو صائف بن صائد اليهودي عليه اللعنة، ولد عهد النبي ﷺ فكان أحيانا يربوا في مهده وينتفخ في بيته حتى يملأ بيته فأخبر النبي ﷺ بذلك فأتاه في نفر من اصحابه فلما نظر اليه عرفه فدعا الله سبحانه وتعالى فرفعه إلى جزيرة من جزائر البحر الى وقت خروجه الخ.



﴿الدجال واولاده﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٩٩ الحديث (٣٨٧٤٩) الدجال لا يولد له ولا يدخل المدينة ولا مكة.

﴿الدجال وانذار الانبياء عنه﴾

١- في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٨٢ الحديث (٣٨٧٣٧) اما فتنة الدجال فانه لم يكن نبي الا قد حذر امته وسأحذر كموه تحذيراً لم يحذره نبي امته، انه أعور وان الله ليس بأعور، مكتوب بين عينيه (كافر) يقرؤه كل مؤمن الخ.

٢- في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٩٢ الحديث (٣٨٧٤٢) يا ايها الناس: انما لم تكن فتنة على وجه الارض منذ ذرأ الله تعالى ذرية آدم اعظم من فتنة الدجال، وان الله لم يبعث نبياً الا حذر امته الدجال، وأنا آخر الانبياء وانتم آخر الامم وهو خارج فيكم لا محالة، فإن يخرج وأنا بين اظهركم فأنا حجيج لكل مسلم، وإن يخرج من بعدي فكل حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم، وأنه يخرج من خلة بين الشام والعراق فيبعث (اي يفسد) يمينا ويبعث شمالا، يا عباد الله فاثبتوا فاني سأصفه لكم صفة لم يصفها اياه نبي قبلي، انه يبدأ فيقول: انا نبي، ولا نبي بعدي، ثم يثني فيقول: انا ربكم، ولا ترون ربكم حتى تموتوا، والله اعور، وان ربكم ليس بأعور، والله مكتوب بين عينيه «كافر» يقرؤه كل مؤمن كاتب او غير كاتب،

وان فتنته ان معه جنة وناراً فاناره جنة وجنته نار، فمن ابتلي بنار فليستغث بالله وليقرأ فواتح الكهف، فتكون برداً وسلاماً كما كانت النار على ابراهيم، وإن من فتنته ان يقول للاعرابي: رأيت إن بعثت لك أباك وأمك أن تشهد اني ربك؟ فيقول: نعم فيتمثل له شيطانان على صورة ابيه وامه فيقولان: يا بني: اتبعه فانه ربك،

وان من فتنته ان يسلط على نفس واحدة فيقتلها فينشرها بالمنشار حتى يلقى

شقيين، ثم يقول: انظروا إلى عبدي هذا فإني ابعثه ثم يزعم أن له رباً غيري، فيبعثه الله فيقول له الحبيث: من ربك؟ فيقول: ربي الله وانت عدو الله انت الدجال، والله ما كنت قط اشد بصيرة بك مني اليوم،

وان فتنة الدجال أن يأمر السماء ان تمطر فتمطر، ويأمر الارض أن تنبت فتنبت وإن من فتنته أن يمر بالحيي فيكذبونه فلا تبقى لهم سائمة إلا هلكت، وان من فتنته أن يمر بالحيي فيصدقونه فيأمر السماء أن تمطر فتمطر ويأمر الارض أن تنبت فتنبت حتى تروح مواشيهم من يومهم ذلك اسمن ما كانت وأعظمه وامده خواصر وادره ضروعاً، وأنه لا يبقى شيء في الارض إلا وطئه وظهر عليه إلا مكة والمدينة، لا يأتيها من نقب من انقابها إلا لقتها الملائكة بالسيوف صلته حتى ينزل عند الطريب (اي الجبال الصغار) الأحمر، عند منقطع السبحة، فترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات^(١)، فلا يبقى منافق ولا منافقة إلا خرج اليه، فتنفي الخبث منها كما ينفي الكير خبث الحديد،

ويدعى ذلك اليوم يوم الخلاص، قيل: فأين العرب يومئذ؟ قال: هم يومئذ قليل وجلهم بيت المقدس وامامهم رجل صالح، فبينما امامهم قد تقدم يصلي بهم صلاة الصبح اذ نزل عليهم عيسى بن مريم الصبح، فرجع ذلك الامام ينكص يمشي القهقري ليتقدم عيسى فيضع عيسى يده بين كتفيه ثم يقول له: تقدم فصل فأتها لك اقيمت، فيصلي بهم امامهم فاذا انصرف قال عيسى: افتحوا الباب، فيفتحون ووراءه الدجال معه سبعون الف يهودي كلهم ذو سيف محلي وساج (اي رداء واسع)، فاذا نظر إليه الدجال ذاب كما يذوب الملح في الماء وينطلق هارباً،

ويقول عيسى عليه السلام: ان لي فيك ضربة لن تسبقتي بها، فيدركه عند باب اللد الشرقي فيقتله، فيهزم الله اليهود، فلا يبقى شيء مما خلق الله عز وجل يتواقي به اليهودي إلا انطق الله ذلك الشيء، لا حجر ولا شجر ولا حائط ولا دابة إلا الغرقة

(١) الرجفة: اي الزلزلة.



فأنها من شجرهم لا ينطق إلا قال: يا عبدالله المسلم هذا يهودي فتعال اقتله، وان أيامه اربعون سنة، السنة كنصف السنة، والسنة كالشهر، والشهر كالجمعة وآخر أيامه كالشررة، يصبح اخدم على باب المدينة فلا يبلغ بابها الآخر حتى يمسي، قيل: يا رسول الله، كيف نصلي في تلك الايام القصار؟ قال: تقدرون فيها الصلاة كما تقدرون في هذه الايام الطوال ثم صلوا،

قال رسول الله ﷺ: فيكون عيسى بن مريم عليه السلام في أمي حكما عدلا واماماً مقسطا، يدق الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويترك الصدقة فلا تسعى على شاة ولا بعير، وترفع الشحناء والتباغض، وتنزع حمة كل ذات حمة حتى يدخل الوليد يده في الحيّة فلا تضره، وتغر الوليدة الأسد فلا يضرها، ويكون الذئب في الغنم كأنه كلبها، وتملأ الارض من السلم كما يملأ الإناء من الماء، وتكون الكلمة واحدة فلا يعبد إلا الله، وتضع الحرب اوزارها، وتسلب قريش ملكها، وتكون الارض كفاثور الفضة^(١) تنبت نباتها بعهد آدم، حتى يجتمع النفر على القطف من العنب^(٢) فيشبعهم، ويجتمع النفر على الرمانة فتشبعهم، ويكون الثور بكذا وكذا من المال، ويكون الفرس بالدرهيمات، قالوا: يا رسول الله! وما يرخص الفرس؟ قال: لا تركب لحرب أبداً، قيل: فما يغلي الثور؟ (قال) تحرث الارض كلها، وان قبل خروج الدجال ثلاث سنوات شداد، يصيب الناس فيها جوع شديد، يأمر الله السماء السنة الاولى أن تحبس ثلث مطرها ويأمر الارض فتحبس ثلث نباتها، ثم يأمر السماء في السنة الثانية فتحبس ثلثي مطرها ويأمر الارض فتحبس ثلثي نباتها، ثم يأمر الله السماء في السنة الثالثة فتحبس مطرها كله فلا تقطر قطرة ويأمر الارض فتحبس نباتها فلا تنبت خضراء فلا يبقى ذات ظلف إلا هلكت إلا ما شاء الله

(١) قال في النهاية في مادة (فثر) (وتكون الارض كفاثور الفضة) الفاثور: الحوان، قيل هو

طست او جام من فضة او ذهب.

(٢) القطف: النقود. (النهاية)



تعالى، قيل: فما يعيش الناس في ذلك الزمان؟ قال: التهليل والتكبير والتسييح والتحميد ويجري ذلك عليهم مجرى الطعام.

٣- في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٠٠ الحديث (٣٨٧٥٣) ألا احذثكم حديثا عن الدجال ما حدّث به نبيّ قومه؟ انه اعور وانه يجيء معه تمثال الجنّة والنار فالتى يقولها أنّها الجنّة هي النار، وانّي انذركم كما انذر به نوح قومه.

٤- في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٠٢ الحديث (٣٨٧٦٤) انه (لم) يكن نبيّ بعد نوح إلا وقد انذر الدجال قومه، وانّي انذركموه لعله سيدركه بعض قد رأيي وسمع كلامي، قالوا: يا رسول الله! كيف قلوبنا يومئذ؟ قال: مثلها اليوم أو خير.

٥- وفي الحديث (٣٨٧٦٦) انّي لانذركموه - يعني الدجال - وما من نبيّ إلا وقد انذره قومه، ولقد انذره نوح قومه، ولكن سأقول لكم فيه قولاً لم يقله نبيّ قومه انه اعور وانّ الله ليس بأعور.

٦- وفي ص ٣٠٣ الحديث (٣٨٧٦٨) ما بعث الله تعالى من نبيّ إلا وقد انذر أمّته الدجال الأعور الكذاب، ألا وانه أعور وانّ ربّكم ليس بأعور مكتوب بين عينيه (كافر) يقرؤه كلّ مؤمن.

٧- وفي حديث آخر: ما بعث الله من نبيّ إلا انذر أمّته الدجال، انذره نوح والتّيبون من بعده، وانه يخرج فيكم الخ.

٨- في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٠٧ الحديث (٣٨٧٧٩) احذركم المسيح وانذركموه، وكلّ نبيّ قد حدّر قومه وهو فيكم ايّتها الأمّة الخ.

٩- في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٠٨ الحديث (٣٨٧٨١) احذركم الدجالين الثلاثة، قيل: يا رسول الله قد اخبرتنا عن الدجال الأعور وعن اكذب الكذابين فن الثالث؟ قال: رجل يخرج من قوم أوّهم مشبور^(١)، وآخرهم مشبور عليهم اللعنة

(١) مشبور: اي مهلك او ملعون.



دائبة^(١) في فتنة يقال لها الحارقة [الجارقة] وهو الدجال الأكلس^(٢)، يأكل عباد الله، قال محمد: وهو ابعد الناس من شيبه.

١٠- في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٠٩ الحديث (٣٨٧٨٤) ألا ان كل نبي قد انذر أمته الدجال، وأنه يومه هذا قد أكل الطعام، وأني عاهد عهداً لم يعهده نبي لأُمَّته قبلي ألا ان عينه اليمنى ممسوحة الخ.

١١- وفي ص ٣١١ الحديث (٣٨٧٨٧) لم يكن نبي قبلي إلا حذر أمته الدجال، وهو اعور عينه اليسرى، بعينه اليمنى ظفرة غليظة، بين عينيه مكتوب كافر الخ.

١٢- وفي ص ٣١٢ الحديث (٣٨٧٨٨) أنه لم يكن نبي إلا وقد انذر بالدجال أمته وأني انذركموه، أنه اعور ذو حدقة جاحظة الخ.

١٣- وفي كنز العمال ج ١٤ ص ٣١٦ الحديث (٣٨٧٩٢) أني لانذركموه - يعني الدجال - وما من نبي إلا وقد انذره قومه ولقد انذره نوح قومه ولكن سأقول لكم فيه قولاً لم يقله نبي لقومه، تعلمون أنه اعور وان الله عزوجل ليس بأعور.

١٤- وفي ص ٣١٧ الحديث (٣٨٧٩٤) ان الله تعالى لم يبعث نبياً إلا حذر أمته الدجال وأني آخر الانبياء وانتم آخر الأمم، وهو خارج فيكم لا محالة، فإن يخرج وأنا بين اظهركم فأنا حجيج كل مسلم، وإن يخرج فيكم بعدي فكل امرء حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم، وإن يخرج من خلة بين العراق والشام، عاث يمينا وعاث شمالا، يا عباد الله اثبتوا فإنه يبدو فيقول: (انا نبي) ولا نبي بعدي، وأنه مكتوب بين عينيه (كافر) يقرؤه كل مؤمن.

١٥- في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٢٢ الحديث (٣٨٨١٣) ما من نبي إلا وقد انذر قومه الدجال، وأني احذركم امر الدجال، أنه اعور وان ربي ليس بأعور، بين

(١) اي دائمة.

(٢) الكليس: الساروج يبنى به. (المجمع)



عينه مكتوب (كافر) يقرؤه الكاتب وغير الكاتب، معه جنة و نار، فناره جنة وجنته نار.

١٦ - وفي ص ٣٢٣ الحديث (٣٨٨١٥) لا تفعلني فإنه إن يخرج وأنا فيكم يكفيكم الله بي، وإن يخرج بعد أن أموت يكفيكموه بال صالحين، ما من نبي إلا وقد حذر أمته وأنا احذركموه، أنه أعور وان الله ليس بأعور إلا ان المسيح الدجال كأن عينه عنبة طافئة.

١٧ - في صحيح المسلم بشرح النووي ج ١٨ ص ٥٩ قال رسول الله ﷺ: ما من نبي إلا وقد انذر أمته الاعور الكذاب إلا أنه اعور وان ربكم ليس بأعور مكتوب بين عينيه كافر.

١٨ - في مستدرک الحاكم ج ٤ ص ٥٢٩ قلت: فما الثالث؟ قال: أنه اكذب الكذابين أنه يخرج من قبل المشرق يتبعه حشارة العرب وسفلة الموالي أو لهم مشبور وآخرهم مشبور هلاكهم على قدر سلطانهم عليهم اللعنة من الله دائماً الخ.

١٩ - في عقد الدرر ص ٢٥٧ عن انس قال: قال رسول الله ﷺ: ما من نبي إلا انذر أمته الدجال الاعور الكذاب إلا أنه اعور وان ربكم ليس بأعور، مكتوب بين عينيه كافر.

وزاد في صحيح مسلم (يقراه كل مسلم).

﴿الدجال والتميم الداري﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٨٣ الحديث (٣٨٧٣٨) وصحيح مسلم بشرح النووي ج ١٨ ص ٨٠ أني والله ما قتت مقامي هذا لا امر ينفعكم لرغبة ولا لرهبية، ولكن تيماً الداري أتاني فأخبرني خبراً منعني القيلولة من الفرح وقررة العين فأحببت أن انشر عليكم فرح نبيكم، ألا إن تيماً الداري أخبرني أن الريح الجأتهم الى جزيرة



لا يعرفونها، فقعدها في قوارب^(١) السفينة حتى خرجوا الى الجزيرة فاذا هم بشيء أهلب^(٢) كثير الشعر، قالوا له: ما أنت؟ قالت: انا الجساسة، قالوا: أخبرنا قالت: ما أنا بمخبرتكم شيئاً ولا سائلتكم ولكن هذا الدير قد رمقتموه فأتوه فان فيه رجلاً بالأشواق الى أن تخبروه بخبركم، فأتوه فدخلوا عليه فاذا هم بشيخ موثق شديد الوثاق يظهر الحزن شديد التشكي، فقيل لهم، من اين؟ قالوا: من الشام، قال: ما فعلت العرب؟ قالوا: نحن قوم من العرب، عمّا تسأل؟ قال: ما فعل هذا الرجل الذي خرج فيكم؟ قالوا: خيراً، ناوى قوماً فآظهره الله عليهم فأمرهم اليوم جميع إهْلُهُم واحد ودينهم واحد، قال: ما فعلت عين زُغَرَ (قرية الشام)؟ قالوا: خيراً، يسقون منها زروعهم ويستقون منها لسقيهم، قال: ما فعل نخل بين عمان وبيسان؟ قالوا: يطعم ثمره كل عام، قال: ما فعلت بحيرة الطبرية؟ قالوا: تدفق جنباتها من كثرة الماء، فزفر ثلاث زفرات ثم قال: لو انفلت من وثاقي هذا لم ادع أرضاً إلا وطئتها برجلي هاتين إلا طيبة، ليس لي عليها سبيل، فقال رسول الله ﷺ: الى هذا انتهى فرحي، هذه طيبة، والذي نفسي بيده: ما فيها طريق ضيق ولا واسع ولا سهل ولا جبل إلا وعليه ملك شاهر سيفه الى يوم القيامة.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٨٩ الحديث (٣٨٧٤١) يا ايها الناس هل تدرون لم جمعتمكم؟ اني والله ما جمعتمكم لرغبة ولا لرهبة ولكن جمعتمكم لان تيمماً الداري كان رجلاً نصرانياً فجاء فبايع وأسلم وحدثني حديثاً وافق الذي أحدثكم عن المسيح الدجال، حدثني انه ركب في سفينة بحرية مع ثلاثين رجلاً من لحم وجدام، فلعب بهم الريح شهراً في البحر ثم ارفؤا الى جزيرة في البحر حين مغرب الشمس فجلسوا في أقرب السفينة فدخلوا الجزيرة فلقيتهم دابة أهلب (اي كثير الشعر) كثير الشعر لا

(١) القوارب: جمع قارب، السفينة الصغيرة تكون مع الكبيرة كالجنينة يتصرف فيها ركاب السفينة لفضاء حوائجهم.

وقيل المراد آخرياتها وما قرب منها للنزول (شرح النووي) ملخصاً.

(٢) أهلب: اي كثير الشعر. (المنجد)



يدرون ما قبَّله من دبره من كثرة الشعر، فقالوا: ويلك ما أنت؟ قالت: انا الجساسة، قالوا: وما الجساسة؟ قالت: ايها القوم: انطلقوا الى الرجل في الدير فانه الى خبركم بالاشواق، قال: لما سمَّت لنا رجلا فرقنا منها أن تكون شيطانة، فانطلقنا سراعا حتى دخلنا الدير فاذا فيه اعظم إنساناً رأيناه خلقا قط واشده وثاقاً مجموعة يدها الى عنقه ما بين ركبتيه الى كعبه بالحديد، قلنا: ويلك ما انت؟ قال: قد قدرتم على خبري فاخبروني ما انتم؟ قالوا: نحن ناس من العرب ركبنا في سفينة بحرية فصادفنا البحر حين اغتلم (اي هاج) فلعب بنا الموج شهراً ثم ارفأنا الى جزيرتك هذه فجلسنا في اقرها فدخلنا الجزيرة فلقينا دابة أهلب كثير الشعر ما ندري ما قبله من دبره من كثرة الشعر فقلنا: ويلك ما انت؟ قال: انا الجساسة، قلنا: وما الجساسة؟ قالت: اعمدوا الى هذا الرجل في الدير فانه الى خبركم بالاشواق، فأقبلنا اليك سراعا وفرقنا منها ولم نأمن أن تكون شيطانة، فقال: اخبروني عن نخل بيسان، قلنا: عن أي شأنها تستخبر؟ قال: أسألكم عن نخلها هل يُثمر؟ قلنا له: نعم قال: اما أنا يوشك أن لا تثمر، قال: اخبروني عن بحيرة طبرية، قلنا: عن أي شأنها تستخبر؟ قال: هل فيها ماء؟ قلنا: هي كثيرة الماء، قال: ان مائها يوشك أن يذهب، قال: اخبروني عن عين زغر (عين بالشام) قلنا: عن أي شأنها تستخبر؟ قال: هل في العين ماء وهل يزرع اهلها بماء العين؟ قلنا له: نعم، هي كثيرة الماء واهلها يزرعون من مائها، قال: أخبروني عن نبي الأميين ما فعل؟ قالوا: قد خرج من مكة ونزل بيثرب، قال: اقاتله العرب؟ قلنا: نعم، قال: كيف صنع بهم؟ فاخبرناه أنه قد ظهر على من يليه من العرب واطاعوه، قال: قد كان ذلك؟ قلنا: نعم، قال: أما ان ذلك خير لهم أن يطيعوه، واني مخبركم عني، اني انا المسيح الدجال، واني اوشك أن يؤذن لي بالخروج فأخرج فأسير في الارض فلا أدع قرية إلا هبطتها في اربعين ليلة غير مكة وطيبة هما محرّمتان عليّ كلتاها، كلما اردت أن أدخل واحدة منها استقبلني ملك بيده السيف صلنا يصدني عنها، وان على كل نقب منها ملائكة يحرسونها، ألا اخبركم هذه طيبة هذه طيبة هذه طيبة، ألا هل كنت



حدّثكم ذلك؟ فأنه أعجبني حديث تميم، أنه وافق الذي كنت احديثكم عنه وعن المدينة ومكة إلا أنه في بحر الشام او بحر اليمن لا بل من قبل المشرق ما هو من قبل المشرق ما هو من قبل المشرق، ما هو واومى بيده الى المشرق، قالت: فحفظت هذا من رسول الله ﷺ (حم، م عن فاطمة بنت قيس، قلت:

قال الشيخ جلال الدين السيوطي رحمته الله في قسم الافعال: زاد طب في آخر هذا الحديث: بل هو في بحر العراق، يخرج حين يخرج من بلدة يقال لها اصبهان من قرية من قراها يقال لها: رستقباد ويخرج حين يخرج على مقدمته سبعون الفاً عليهم التيجان، معه نهران: نهر من ماء ونهر من نار، فمن ادرك ذلك منكم فليله: ادخل الماء، فلا يدخله فأنه نار، واذا قيل له: ادخل النار، فليدخلها فأنه ماء انتهى.

﴿ الدجال وخروجه قبل عيسى عليه السلام ﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٥٩٩ من مسند حذيفة بن اليمان قلت: يا رسول الله الدجال قبل او عيسى بن مريم؟ قال: الدجال ثم عيسى بن مريم الخ.

﴿ الدجال وزمان خروجه وعلاماته ﴾

١- في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٠٥ و ص ٣٠٨ سمعت بمدينة جانب منها في البر وجانب منها في البحر، لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون ألفاً من بني اسحاق الخ وتقدم في (بنو اسحاق)

٢- وفي اكمال الدين حديث الدجال ص ٤٨٩ باسناده عن النزال بن سبرة قال: خطبنا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فحمد الله عز وجل وأثنى عليه وصلى على محمد وآله، ثم قال: سلوني ايها الناس قبل أن تفقدوني ثلاثاً، فقام إليه صعصعة بن صوحان فقال: يا امير المؤمنين متى يخرج الدجال^(١)؟ فقال له عليه السلام: [علي عليه السلام]

(١) يأتي نظيرها في (الدجال وعلامات خروجه) ح ٦ عن كنز العمال.



اقعد فقد سمع الله كلامك وعلم ما اردت والله ما المسؤل عنه بأعلم من السائل، ولكن لذلك علامات وصيحات [هيئات] يتبع بعضها بعضاً كحذوا النعل، فإن [وإن] شئت أنبأتك بها؟ قال: نعم يا امير المؤمنين.

فقال عليه السلام: احفظ فان علامة ذلك: اذا أمات الناس الصلاة، واضاعوا الأمانة، واستحلوا الكذب، وأكلوا الربا، وأخذوا الرشا، وشيّدوا البنيان، وباعوا الدين بالدنيا، واستعملوا السفهاء، وشاوروا النساء، وقطعوا الارحام، واتبعوا الالهواء، واستخفوا بالدماء، وكان العلم ضعيفاً [وكان الحلم ضعفاً]، والظلم فخرًا، وكانت الامراء فجرة، والوزراء ظلمة، والعرفاء خونة، والقراء فسقة، وظهرت شهادة الزور، [الشهادات الزور] وستعلن الفجور، وقول البهتان والاثم والطغيان، وحليت المصاحف، وزخرفت المساجد، وطوّلت المنارات، واكرم [اكرمت] الاشرار، وازدحمت الصفوف، واختلفت القلوب، ونقضت العهود، واقترب الموعد، وشارك النساء ازواجهن في التجارة، حرصاً على الدنيا، وعلت اصوات الزناديق، [الفساق] واستمع منهم، وكان زعيم القوم اردھم، واتقى الفاجر مخافة شره، وصدّق الكاذب، وائتمن الخائن، واتخذت القينات والمعازف، [القيان والمعازف] ولعن آخر هذه الأمة اولها، وركب ذوات الفروج السروج، وتشبّه النساء بالرجال، والرجال بالنساء، وشهد الشاهد من غير أن يستشهد، وشهد الآخر قضاء الذمام بغير معرفة، [قضاء لذمام بغير حق عرفه] وتفقه لغير الدين، وآثروا عمل الدنيا على الآخرة، ولبسوا جلود الظأن على قلوب الذئاب، وقلوبهم انتن من الجيف وأمر من الصبر، فعند ذلك الوحا الوحا ثم العجل العجل خير المساكن يومئذ بيت المقدس وليأتين على الناس زمان يتمنى [يؤد] أحدهم أنه من سكّانه.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٦١٩ ذيل الحديث (٣٩٧٢٦) وتكون آية خروجه:

تركهم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتهاون بالدماء، وضيّعوا الحكم، واكلوا الربا وشيّدوا البناء، وشربوا الخمر، واتخذوا القيان، ولبسوا الحرير، واظهروا بزة (الهيئة) آل فرعون، ونقضوا العهد، وتفقهوا لغير الدين، وزينوا المساجد، وخرّبوا



القلوب، وقطعوا الارحام، وكثرت القراء، وقلّت الفقهاء، وعطلت الحدود، وتشبّه الرجال بالنساء والنساء بالرجال، فتكافى الرجال بالرجال، والنساء بالنساء، بعث الله عليهم الدجال فسُلط عليهم حتى ينتقم منه، ويتجاوز المؤمنون الى بيت المقدس الخ.

﴿الدجال ومكان خروجه﴾

في اكمال الدين ص ٤٩١ في ذيل حديث طويل والبحار ج ٥٢ ص ١٩٤ ذيل حديث ٢٦ يخرج من بلدة يقال لها اصبهان من قرية تعرف باليهودية، عينيه اليمنى مسوحة والعين الأخرى في جبهته تضيء كأنها كوكب الصبح، فيها علة كأنها ممزوجة بالدم بين عينيه مكتوب كافر يقرأ كل كاتب وأمّي الخ.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٩١ يخرج حين يخرج من بلدة يقال لها اصبهان من قرية من قراها يقال لها رستقباد ويخرج حين يخرج على مقدمته سبعون ألفاً عليهم التيجان الخ.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٣١٣ أنه يخرج في يهودية اصفهان حتى يأتي المدينة فينزل ناحيتها ولها يومئذ سبعة ابواب على كل نقب منها ملكان الخ.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٣١٤ ألا واني رأيتته خرج من خلة بين الشام والعراق فعات يمينا وعات شمالا، يا عباد الله اثبتوا - ثلاثا - الخ.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٢٦ يخرج الدجال من يهودية اصبهان حتى يأتي الكوفة فيلحقه قوم من المدينة وقوم من الطور وقوم من ذي يمن وقوم من قزوين الخ.

وفيه ايضاً: يخرج الدجال من ارض يقال لها خراسان يتبعه قوم كأن وجوههم المجان المطرقة.

في كنز العمال ج ١٦ ص ٥٩٩ هل بالعراق ارض يقال لها خراسان؟ قالوا: نعم، قال فانّ الدجال يخرج منها.



وفيه أيضاً: يخرج الدجال من مرو من يهوديتها.
وفيه أيضاً: يخرج الدجال من قبل المشرق من ارض يقال لها خراسان.
وفي المستدرك ج ٤ ص ٥٢٨ ذكر مثله وزاد معه قوم وجوههم كالمجان.
في المستدرك ج ٤ ص ٥٢٧ عن رسول الله ﷺ قال: انّ الدجال يخرج من ارض بالمشرق يقال لها خراسان يتبعه اقوام كأنّ وجوههم المجان المطرقة.
وفي الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٩ الدجال يخرج من بلدة يقال لها يهوداء وهي قرية من قرى اصفهان وهي بلدة من بلدان الاكاسرة له عين واحد في جبهته كأنها الكوكب الزاهر الخ.
وفي الامام المهدي ج ١ ص ٦٩ عن البدء والتاريخ لأبي زيد قال: واختلفوا في مخرجه فقال قوم يخرج من ارض كوئي بالكوفة.
وفي الامام المهدي ج ١ ص ١٠٩ عن الفتوحات ويكون خروجه من خراسان من ارض المشرق موضع الفتن تتبعه الاثراك واليهود ويخرج اليه من اصبهان وخذها سبعون ألفا مطيلسين في اتباعه كلّهم من اليهود الخ.
وفي مستدرك الحاكم ج ٤ ص ٥٢٨ يخرج الدجال من يهودية اصبهان عينه اليمنى ممسوحة والأخرى كأنها زهرة تشقّ الشمس شقاً ويتناول الطير من الجوّ، له ثلاث صيحات يسمعهنّ أهل المشرق وأهل المغرب ومعه جبلان جبل من دخان ونار وجبل من الشجر وانهار ويقول هذه الجنة وهذه النار، وسمعتة يقول: يخرج من قبله كذاب قال قلت: فما الثالث؟ قال: انه اكذب الكذابين انه يخرج من قبل المشرق يتبعه حشارة العرب وسفلة الموالي، أوّهم مثبور وآخرهم مثبور هلاكهم على قدر سلطانهم عليهم اللعنة من الله دائماً، قال: قلت: العجب كلّ العجب قال: وأعجب من ذلك سيكون فاذا سمعت به فاهرب الهرب، قال: قلت: كيف اصنع بمن خلّف؟ قال: مرهم فليلحقوا برؤوس الجبال قال: قلت: فإن لم يتركوا وذاك؟ قال: مرهم أن يكونوا احلاساً من احلاس بيوتهم، قال: قلت: فإن لم يتركوا وذاك؟ قال: يا ابن عمر زمان خوف وهرج وسلب قال: فقلت: يا ابا عبدالله ما لهذا الهرج



من فرج؟ قال: بلى! أنه ليس من هرج إلا وله فرج: ولكن أين ما يبقى لها أنها فتنة يقال لها الجارفة تأتي على صريح العرب وصريح الموالي وذوي الكنوز وبقية الناس ثم تنجلي عن أقل من قليل.

في البحار ج ٥١ ص ٧٠ وظهور الدجال يخرج من المشرق من سجستان. في الملاحم ص ١٣٤ الباب (٥٤) يخرج الدجال من ميسان نواحي البصرة، فيأتي سفوان ويأتي سنام فيسحرهما ويسحر الناس فيكونان كالثريد وما هما بثرديد من الجوع والقحط إن ذلك لشديد الخ.

﴿الدجال ودعوته﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٨٥ ذيل حديث (٣٨٧٤٠) فيأتي القوم فيدعوهم فيؤمنون به ويستجيبون له الخ.

وفي ص ٣٠٧ ذيل حديث (٣٨٧٧٩) ويقول للاعراب ما تبغون مني؟ الم ارسل السماء عليكم مدراراً واحي لكم انعامكم شاخصة ذراها، جارحة خواصرها دارة ألبانها؟ الخ.

وفي ص ٣٢٥ ذيل حديث (٣٨٨١٩) فيقول للناس: انا ربكم الخ. في البحار ج ٥٢ ص ١٩٤ واكمال الدين ص ٤٩١ ينادين بأعلى صوته يسمع ما بين الخافقين من الجن والانس والشياطين يقول: إليّ اوليائي أنا الذي خلق فسوّي و قدّر فهدى انا ربكم الأعلى، وكذب عدوّ الله أنه الأعور يطعم الطعام، ويمشي في الاسواق، وان ربكم عزّوجلّ ليس بأعور، ولا يطعم ولا يمشي ولا يزول. وفي الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٩ عن امير المؤمنين عليه السلام ثم ينادي بصوته يبلغ ما يشاء الله وهو يقول: إليّ إليّ يا معاشر اوليائي فأنا ربكم الاعلى الذي خلق فسوّي والذي قدّر فهدى والذي اخرج المرعى ففتبعه يومئذ اولاد الزنا الخ.

وفي كنز العمال ج ١٤ ص ٦٠٠ ذيل ح (٣٩٦٨٧) يبعث الله الشياطين من مشارق الارض ومغارها فيقولون له: استعن بنا على ما شئت، فيقول لهم: انطلقوا

فاخبروا الناس أنّي ربهم وأنّي قد جئتكم بجنّتي وناري، فينطلق الشياطين فيدخل على الرجل اكثر من مائة شيطان فيتمثلوا له بصورة والده وولده الخ ويأتي في (الدجال وسحره) ح ١٧.

﴿الدجال وسحره وعجائبه﴾

١- في البحار ج ٥٢ ص ١٩٤ واكمال الدين ص ٤٩١ يخوض البحار، وتسير معه الشمس، بين يديه جبل من دخان وخلفه جبل ابيض، يرى الناس أنّه طعام، يخرج في فحط شديد، تحته حمار الخ.

٢- في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٨٥ فيأمر السماء فتمطر والارض فتنبت فتروح عليهم سارحتهم^(١) اطول ما كانت ذري وأسبغه ضروعاً، وأمدّه خواصر، ثمّ يأتي القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله فينصرف فيصبحون محلين ليس بأيديهم شيء من اموالهم، ويمرّ بالحربة فيقول لها: أخرجي كنوزك فتنبت كنوزها كيغاسيب النحل، ثمّ يدعو رجلاً ممتلئاً شاباً فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض، ثمّ يدعو فيقبل ويتهلّل وجهه ويضحك، فيبينها هو كذلك اذ بعث الله المسيح ابن مريم الخ.

٣- في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٩٦ الحديث (٣٨٧٤٣) يخرج الدجال ومعه نهر ونازاً، فمن دخل نهره وجب وزره وحطّ أجره، ومن دخل ناره وجب أجره وحطّ وزره، ثمّ إنّما هي قيام الساعة.

٤- وفي صحيح مسلم كتاب الفتن وكنز العمال ج ١٤ ص ٢٩٦ قال رسول الله ﷺ: يخرج الدجال فيتوجه قبّله رجل من المؤمنين^(٢) فتلقاه المسالّح (اي موضع السلاح) مسالّح الدجال فيقولون له: اين تعمد؟ (اي تقصد) فيقول: اعمد الى هذا الرجل الذي خرج فيقولون له: او ما تؤمن برنا؟ فيقول: ما برنا

(١) المواشي او الشجر.

(٢) قيل: هو الحضرة عليّ.



خفاء، فيقولون: اقتلوه، فيقول بعضهم لبعض: اليس قد نهاكم ربكم أن تقتلوا أحداً دونه: فينطلقون به إلى الدجال، فاذا رآه المؤمن قال: يا ايها الناس هذا الدجال الذي ذكره رسول الله ﷺ فيأمر الدجال به فيثب (١) فيقول خذوه وشجّوه (٢) فيوسع ظهره وبطنه ضرباً، فيقول: او ما تؤمن بي؟ فيقول: انت المسيح الكذاب، فيأمر به فينشر بالمنشار (ارّه) من مفرقه حتى يفرق بين رجليه ثم يمشي الدجال بين القطعتين ثم يقول له: قم: فيستوي قائماً، ثم يقول له: أتؤمن بي؟ فيقول: ما ازددت فيك إلا بصيرةً، ثم يقول: يا ايها الناس انه لا يفعل بعدي بأحد من الناس، فيأخذه الدجال ليدبجه فيجعل ما بين رقبته الى ترقوته نحاساً، فلا يستطيع اليه سبيلاً، فيأخذه بيديه ورجليه فيقذف به، فيحسب الناس انما قذفه في النار وانما ألقى في الجنة.

٥ - في كنز العمال ج ١٤ ص ٣١٢ الحديث (٣٨٧٨٨) انه لم يكن نبي إلا وقد انذر الدجال أمته واني انذركموه، انه اعور ذو حدقة جاحظة لا تخفى كأنها نخاعة في جنب جدار، وعينه اليسرى كأنها كوكب دري، ومعه مثل الجنة ومثل النار، وجنته غبراء ذات دخان، وناره روضة خضراء، وبين يديه رجلان ينذران أهل القرى، كلما خرجا من قرية دخل اوائلهم، ويسلّط على رجل (قيل وهو الخضر) لا يسلط على غيره فيذبجه ثم يضربه بعصا ثم يقول: قم، فيقوم، فيقول لأصحابه: كيف ترون؟ فيشهدون له بالشرك، ويقول المذبوح: يا ايها الناس، ان هذا المسيح الدجال الذي انذرناه رسول الله ﷺ، والله ما زادني هذا فيك إلا بصيرة، فيعود فيذبجه فيضربه بعصا معه فيقول: قم فيقوم، فيقول لأصحابه: كيف ترون؟ فيشهدون له بالشرك، فيقول المذبوح: يا ايها الناس: ان هذا المسيح الدجال الذي انذرناه رسول الله ﷺ، والله ما زادني فيك إلا بصيرة، فيعود فيذبجه فيضربه بعصا معه فيقول: قم، فيقوم، فيقول لأصحابه: كيف ترون؟ فيشهدون له بالشرك، فيقول

(١) فيثب: اي مدوه على بطنه. (النووي)

(٢) الشج وهو الجرح في الرأس والوجه. (النووي)

المذبوح: يا ايها الناس: هذا المسيح الدجال الذي انذرناه رسول الله ﷺ، ما زادني هذا فيك إلا بصيرة، فيعود كذا الرابعة ليذبحه فيضرب الله على حلقه صحيفة من نحاس، فيريد أن يذبحه فلا يستطيع ذبحه.

٦- وفي صحيح مسلم كتاب الفتن (ذكر الدجال) ان ابا سعيد الخدري قال: حدثنا رسول الله ﷺ يوماً حديثاً طويلاً عن الدجال فكان فيما حدثنا قال: يأتي وهو محرّم عليه أن يدخل نقاب المدينة فينتهي الى بعض السباخ تلي المدينة فيخرج اليه يومئذ رجل هو خير الناس او من خير الناس فيقول له اشهد أنك الدجال الذي حدثنا رسول الله ﷺ حديثه فيقول الدجال ارايتم إن قتلت هذا ثم احببته أتشكّون في الأمر، فيقولون لا قال فيقتله ثم يحببه فيقول حين يحببه: والله ما كنت فيك قط أشد بصيرة مني الآن قال: فيريد الدجال أن يقتله فلا يسلط عليه قال ابو اسحاق: يقال ان هذا الرجل هو الخضر عليه السلام.

٧- وفي صحيح مسلم بشرح النووي ج ١٨ ص ٧٤ عن المغيرة بن شعبة قال: ما سألت أحد النبي ﷺ عن الدجال اكثر مما سألت قال ومها يُنصّبك منه أنه لا يضرك قال: قلت: يا رسول الله أنهم يقولون ان معه الطعام والانهار، قال: هو أهون على الله من ذلك.

٨- وفيه ايضاً عنه قال: ما سألت أحد النبي ﷺ عن الدجال اكثر مما سألته، قال: وما سؤالك قال قلت: أنهم يقولون معه جبال من خبزٍ ولحمٍ ونَهْرٌ من ماء قال: هو أهون على الله من ذلك.

٩- في كنز العمال ج ١٤ ص ٣١٢ ذيل حديث (٣٨٧٨٧) يخرج معه واديان: احدهما جنة والآخر نار، فجنّته نار وناره جنة معه ملكان من الملائكة يشبهان نبيين من الانبياء: احدهما عن يمينه والآخر عن شماله، وذلك فتنة للناس، يقول الست بربكم؟ ألسنتُ أحبي واميتُ؟ فيقول احد الملكين: كذبت، فما يسمعه احد من الناس فيحسبون أنه صدق الدجال، وذلك فتنة، ثم يسير حتى يأتي المدينة ولا يؤذن له فيها فيقول: هذه قرية ذاك الرجل، ثم يسير حتى يأتي الشام فيهلكه الله



عزّوجلّ عند عقبة أفتيق .

١٠- في كنز العمال ج ١٤ ص ٣١٤ الحديث (٣٨٧٩١) أنا اعلم بما مع الدجال معه نهران أحدهما نار فأجّج في عين من رآه والآخر ماء أبيض ، فان ادركه احد منكم فليغمض وليشرب من الذي يراه ناراً فإنه ماء بارد ، وإياكم والآخر فإنه الفتنة الخ .

وللحديث ذيل تقدم في الدجال واوصافه ح (٢٤) .

١١- وفي ص ٣١٦ الحديث (٣٨٧٩٣) أنّي لانظر الى مواقع عدوّ الله المسيح ، أنّه يُقبل حتّى ينزل من كذا ، حتّى يخرج اليه غوغاء الناس ، ما من نقب من انقاب المدينة إلّا عليه ملك او ملكان يحرسانه ، معه صورتان صورة الجنّة وصورة النار خضراء ، معه شياطين مشبهون بالأموات ، يقولون للحيّ : تعرفني أنا أخوك أنا أبوك او ذو قرابة منه آسئتُ قدمت ؟ هذا ربنا فاتبعه ، فيقضي الله ما يشاء منه ، ويبعث الله له رجلا من المسلمين فيسكته ويبكته ويقول : هذا الكذاب ، ايها الناس ، لا يغرنكم فإنه كذاب ويقول باطلا وليس ربّكم بأعور ، فيقول : هل أنت متبعي ؟ فيأبى ، فيشقه ، ويعطي ذلك ، فيقول اعبدوه لكم ، فيبعثه أشدّ ما كان له تكذيباً واشدّ شتماً ، فيقول : ايها الناس ، أنّما رأيتم بلاء ابتليتم به وفتنة افتنتم بها ، إن كان صادقا فليعدني مرّة أخرى وإلّا هو كذاب ، فيأمر به إلى هذه النار وهي في صورة الجنّة فيخرج قبل الشام .

١٢- في كنز العمال ج ١٤ ص ٣١٨ الحديث (٣٨٧٩٥) وأنّه يبرىء الاكمه والابرص ويحيي الموتى ويقول للناس انا ربّكم ، فمن قال : انت ربّي ، فقد فتن ، ومن قال : الله ربّي ، حتّى يموت على ذلك فقد عصم من فتنة الدجال ولا فتنة بعده عليه ولا عذاب .

١٣- في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٢١ ذيل ح (٣٨٨٠٨) أنّه يبرء الاكمه والابرص ويقول : انا ربّكم فمن قال : ربّي الله فلا فتنة عليه ومن قال : انت ربّي فقد افتتن .



١٤ - وفي ص ٣٢١ ذيل ح (٣٨٨١٠) معه جنّة ونار، فناره جنّة و جنّته ناراً، معه جبل من خبز ونهر من ماء، يدعو رجلا لا يسّله الله عليه فيقول: ما تقول في؟ فيقول: انت عدوّ الله وانت الدجال الكذّاب، فيدعو بمنشار فيضعه حذو رأسه فيشقّه حتّى يقع على الارض ثمّ يحيه فيقول: ما تقول في؟ فيقول: والله ما كنت اشدّ بصيرة منّي فيك الآن، انت عدوّ الله الدجال الذي اخبرنا عنك رسول الله ﷺ فيموي إليه بسيفه فلا يستطيعه فيقول: أخروه عنيّ.

١٥ - وفي كنز العمال ج ١٤ ص ٣٥ ذيل ح (٣٨٨١٩) ومعه جبال من خبز والناس في جهد إلا من اتبعه، ومعه نهران أنا اعلم بهما منه، نهر يقول: الجنّة، ونهر يقول: النار، فن ادخل الذي يسمّيه الجنّة فهي النار، ومن ادخل الذي يسمّيه النار فهي الجنّة، ويبعث الله معه شياطين تكلم الناس، ومعه فتنة عظيمة، يأمر السماء فتمطر فيما يرى الناس، ويقتل نفساً ثمّ يحييها فيما يرى الناس، لا يسّط على غيرها من الناس، فيقول للناس: ايها الناس هل يفعل مثل هذا إلا الرّب؟ فيفر المسلمون الى جبل الدخان بالشام، فيأتهم فيحاصرهم فيشدّ حصارهم ويجهدهم جهداً شديداً الخ.

١٦ - وفي كنز العمال ج ١٤ ص ٦٠٠ ذيل ح (٣٩٦٨٧) معه جنّة ونار، ورجالاً يقتلهم ثمّ يحييهم، معه جبل من ثريد ونهر من ماء وانّي - الى أن قال - فجنّته نار وناره جنّة، وهو المسيح الكذاب الخ.

١٧ - في كنز العمال ج ١٤ ص ٦٠٠ يبعث الله الشياطين من مشارق الارض ومغارها فيقولون له: استعن بنا على ما شئت، فيقول لهم: انطلقوا فاخبروا الناس اني ربهم وانّي قد جئتكم بجنّي وناري، فينطلق الشياطين فيدخل على الرجل اكثر من مائة شيطان فيتمثّلوا له بصورة والده وولده واخوته ومواليه ورفيقه فيقولون يا فلان اتعرفنا؟ فيقال لهم الرجل نعم هذا أبي، وهذه أمّي وهذه اختي وهذا أخي، فيقول الرجل: ما نبؤكم؟ فيقولون: بل انت فأخبرنا ما نبؤك؟ فيقول الرجل انا قد اخبرنا أن عدوّ الله الدجال قد خرج، فيقول له الشياطين: مهلاً لا تقل هذا، فأنّه



رَبِّكُمْ يريد القضاء فيكم، هذه جَنَّتُهُ قد جاء بها وناره، ومعه الانهار والطعام فلا طعام إلا ما كن قبله إلا ما شاء الله، فيقول الرجل: كذبتُم، ما انتم إلا شياطين وهو الكذّاب وقد بلغنا أنّ رسول الله ﷺ قد حدّث حديثكم وحذرنا وانبأنا به فلا مرحباً بكم، انتم الشياطين وهو عدوّ الله، ليسوقنّ الله عيسى بن مريم حتّى يقتله، فيخسؤوا فينقلبون خاسئين، ثمّ قال رسول الله ﷺ: إنّما احذّثكم هذا لتعقلوه وتفقهوه وتعوه، واعملوا عليه وحدّثوا به من خلفكم، فليحدّث الآخِرُ الآخِرُ فانّ فتنته أشدّ الفتن.

١٨- وفي الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٩ ثمّ يسير وبين يديه جبلان جبل من اللحم وجبل من الخبز الثريد فيكون خروجه في زمان قحط شديد، ثمّ يسير الجبلان بين يديه ولا ينقص منه شيء فيعطي كلّ من أقرّ له بالربوبية فقال ﷺ (يعني امير المؤمنين) معاشر الناس ألا والله كذّاب وملعون ألا فاعلموا انّ ربّكم ليس بأعور ولا يأكل الطعام ولا يشرب الشراب وهو حيّ لا يموت بيده الخير وهو على كلّ شيء قدير الخ.

١٩- في الامام المهدي ج ١ ص ٦٩ عن البدأ والتاريخ لابي زيد واختلفوا في العجائب التي تظهر على يديه فقال قوم يسير حيث سار معه جنّة ونار فجنّتة نار وناره جنّة والله يدعي أنّه ربّ الخلائق فيأمر السماء فتمطر ويأمر الارض فتنبت ويبعث الشياطين في صورة الموتى ويقتل رجلا ثمّ يحييه فيفتن الناس، ويؤمنون به ويباعونه قالوا ولا يسخر له من الدّواب إلا الحمار.

٢٠- في المستدرک ج ٤ ص ٥٢٨ ومع جبلان جبل من دخان ونار وجبل من شجر وانهار ويقول: هذه الجنّة وهذه النار الخ.

٢١- وفي عقد الدرر ص ٢٦٣ في ذيل حديث مغيرة بن شعبة قال: قلت: يا رسول الله انّهم يقولون انّ معه جبال من خبز ولحم ونهر من ماء، قال: هو أهون على الله من ذلك.

وتقدم في الحديث (٧) ما يناسبه.



٢٢- وفي عقد الدرر ص ٢٦٤ في ذيل حديث اسماء بنت يزيد عن النبي ﷺ:
 وانَّ اشْرَّ فتنته أَنه يَأْتِي الأعرابي فيقول: أَرَأَيْتَ إِن أَحْيَيْتَ لَكَ ابْلكَ السَّتْ تَعْلَمُ إِنِّي رَبُّكَ؟ فيقول: بلى، فيتمثل له نحو إبله كأحسن ما تكون ضروعاً أعظمه واسمته، قال: ويأتي الرجل قد مات أخوه ومات أبوه فيقول أَرَأَيْتَ إِن أَحْيَيْتَ لَكَ أَخاكَ واباك السَّتْ تَعْلَمُ إِنِّي رَبُّكَ؟ فيقول: بلى، فيتمثل له الشيطان نحو أبيه وأخيه الخ.

﴿الدجال وعلامات خروجه﴾

١- في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٩٥ سطر الآخر، وانَّ قبل خروج الدجال ثلاث سنوات شداد، يصيب الناس فيها جوع شديد، يأمر الله السماء السنة الاولى أن تحبس ثلث مطرها، ويأمر الارض فتحبس ثلث نباتها، ثم يأمر السماء في السنة الثانية فتحبس ثلثي مطرها، ويأمر الارض فتحبس ثلثي نباتها،

ثم يأمر الله السماء في السنة الثالثة فتحبس مطرها كلَّه فلا تقطر قطرة ويأمر الارض فتحبس نباتها فلا تنبت خضراء فلا يبقى ذات ظلف إلاَّ هلكت إلاَّ ما شاء الله تعالى، قيل: فما يعيش الناس في ذلك الزمان؟ قال: التهليل والتكبير والتسبيح والتحميد ويجري ذلك عليهم مجرى الطعام.

٢- في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٢١ ما سؤالك عنه أنك لا تدريه اما أنه لا يخرج حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة - يعني الدجال - .

٣- في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٢٣ لا يخرج الدجال حتى يكون شيء أحبَّ الى المؤمن من خروج نفسه.

٤- وفيه أيضاً: لا يخرج الدجال حتى يذهل الناس عن ذكره وحتى يترك الأئمة ذكره على المنابر.

٥- في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٢٥ يخرج الدجال في خفقة من الدين وادبار من العلم، فله اربعون ليلة يسيحها في الارض اليوم منها كالسنة واليوم منها كالشهر،



واليوم منها كالجمعة ثم سائر أيامه كأيامكم هذه الخ.

٦- في كنز العمال ج ١٤ ص ٦١٢ ح (٣٩٧٠٩) عن علي أنه خطب الناس فحمد الله واثني عليه وصلى على نبيه ثم قال: معاشر الناس سلوني قبل أن تفقدوني - يقولها ثلاث مرّات - فقام اليه صعصعة بن صوحان العبدي فقال: يا امير المؤمنين متى يخرج الدجال؟ فقال: مه يا صعصعة قد علم الله مقامك وسمع كلامك، ما المسؤول بأعلم بذلك من السائل ولكن لخروجه علامات واسباب وهنات^(١)، يتلو بعضهنّ بعضاً حذو النعل بالنعل في حول واحد، ثمّ إن شئت انبأتك بعلامته، فقال: عن ذلك سألتك يا امير المؤمنين قال: فاعقد بيدك واحفظ ما اقول لك: اذا امات الناس الصلوات واضاعوا الامانات وكان الحكم ضعفا والظلم فخراً، وامرأؤهم فجرة، ووزرائهم خونة، واعوانهم ظلمة وقرأؤهم فسقة، وظهر الجور، وفشا الزنا، وظهر الربا، وقططت الارحام (اي انقطع) واتخذت القينات (اي المغنيات) وشربت الخمر، ونقضت العهود، وضيعت العتات (اي صلاة العشاء) وتواني الناس في صلاة الجماعات، وزخرفوا المساجد، وطولوا المنابر، وحلّوا المصاحف، وأخذوا الرشى، وأكلوا الربا، واستعملوا السفاء (اي السفهاء) واستخفّوا بالدماء، وباعوا الدين بالدنيا، واتجرت المرأة مع زوجها حرصاً على الدنيا، وركب النساء على المنابر، وتشبّهن بالرجال، وتشبّه الرجال بالنساء وكان السلام بينهم على المعرفة، وشهد شاهدتهم من غير أن يستشهد، وحلف من قبل أن يستحلف، ولبسوا جلود الضأن على قلوب الذئاب، وكانت قلوبهم أمرّ من الصبر، وألسنتهم أحلى من العسل، وسرائرهم أنتن من الجيف، والتمس التفقه لغير الدين، وانكر المعروف وعرف المنكر فالنجاء النجاء والوحاء الوحاء، نعم السكن حينئذ عبادان: النائم فيها كالمجاهد في سبيل الله، وهي اول بقعة آمنت بعيسى عليه الصلاة والسلام، وليأتين على الناس زمان يقول أحدهم: يا ليتني كنت تبنة من لبنة من بيت من

(١) تقدم نظيرها في (الدجال وزمان خروجه) ح ٢ عن اكبال الدين.



بيوت عبادان، فقام إليه الاصبغ بن نباته فقال: يا امير المؤمنين ومن الدجال؟ قال: صافي بن صائد، الشقي من صدقه والسعيد من كذبه، ألا انّ الدجال يطعم الطعام ويشرب الشراب ويمشي في الاسواق، والله تعالى عن ذلك، ألا انّ الدجال طوله اربعون ذراعاً بالذراع الاول، تحته حمار أقر، طول كلّ اذن من اذنيه ثلاثون ذراعاً، ما بين حافر حماره الى الحافر الآخر مسيرة يوم وليلة، تطوى له الارض منهلاً، يتناول السحاب يمينه، ويسبق الشمس الى مغيبها، يخوض البحر الى كعبيه، امامه جبل دخان، وخلفه جبل اخضر، ينادي بصوت له يسمع به ما بين الحافقين: *إليّ اوليائي إليّ اوليائي إليّ أحبائي فانا الذي خلق فسوّي، والذي قدر فهدى، وانا ربكم الأعلى، كذب عدوّ الله: ليس ربكم كذلك، ألا انّ الدجال اكثر اشياعه واتباعه اليهود واولاد الزنا، يقتله الله تعالى بالشام على عقبه يقال لها عقبه أفيق، لثلاث ساعات يمضين من النهار، على يدي عيسى ابن مريم، فعند ذلك خروج الدابة من الصفا معها خاتم سليمان بن داود وعصا موسى بن عمران، فتنكت بالخاتم جهة كل مؤمن: هذا مؤمن حقا حقا، ثم تنكت بالعصا جهة كل كافر: هذا كافر حقا حقا، ألا انّ المؤمن حينئذ يقول للكافر: ويلك يا كافر، الحمد لله الذي لم يجعلني مثلك، وحتى انّ الكافر ليقول للمؤمن طوبى لك يا مؤمن! يا ليتني كنت معكم فأفوز فوزاً عظيماً لا تسألوني عما بعد ذلك فانّ رسول الله ﷺ عهد إليّ أن اكنتمه.*

٧- في مستدرك الحاكم ج ٤ ص ٥٢٩ لكن الدجال يخرج في بغض من الناس وخفة من الدين وسوء ذات بين فيرد كل منهل فتطوى له الارض طي فروة الكبش الخ.

﴿الدجال وحماره﴾

في اكمال الدين ص ٤٩١ تحته حمار، خطوة حماره ميل، تطوى له الارض منهلاً، ولا يمر على ماء إلا غار الى يوم القيامة الخ.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٢٥ وله حمار يركبه، عرض ما بين اذنيه اربعون ذراعاً الخ.



وفي ص ٣٢٧: له حمار مابين عرض اذنيه اربعون باعاً يطاء كل منهل في كل سبعة ايام الخ.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٦١٣: تحته حمار أقر، طول كل اذن من اذنيه ثلاثون ذراعاً، مابين حافر حماره الى الحافر الآخر مسيرة يوم و ليلة الخ.

في البحار ج ٥٢ ص ١٩٤: تحته حمار أقر خطوة حماره ميل الخ.

في الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٩: راكب على حمار خطوته مدّ البصر وطوله

سبعون ذراعاً ويمشي على الماء مثل ما يمشي على الارض الخ.

في الامام المهدي ج ١ ص ٦٩ عن البدء والتاريخ لأبي زيد: ولا يسخر له من

الدواب إلا الحمار، واختلفوا في هيئة حماره فقيل مابين اذني حماره اثني عشر شبراً،

وقيل: اربعون ذراعاً تظل احدى اذنيه سبعين ألفاً وخطوه مسيرة ثلاثة ايام الخ.

في الامام المهدي ج ١ ص ٢٧٦ عن خريدة العجائب:

قالوا: ولا يتبعه من الدواب إلا الحمار واختلفوا في هيئة حماره فقالوا: مابين

اذني الحمار اثنا عشر شبراً وقيل اربعون ذراعاً، تظل احدى اذنيه سبعين رجلاً

وخطوته مدى البصر ثلاثة ايام يبلغ كل منهل إلا اربعة مساجد الخ.

﴿الذجال وفرار الناس عنه﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٢٥، فيفر المسلمون الى جبل الدخال بالشام الخ.

في صحيح مسلم بشرح النووي ج ١٨ ص ٨٦ عن ام شريك أنها سمعت

النبي ﷺ يقول ليفرن الناس من الذجال في الجبال قالت أم شريك يا رسول الله

فأين العرب يومئذ قال: هم قليل.

﴿الذجال واسراعه ولبثه وایامه في الارض﴾

في المستدرک ج ٤ ص ٤٩٢ قلنا يا رسول الله فما اسراعه في الارض قال:

كالغيث استدبرته الريح.



في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٨٥ قالوا: وما إسراعه في الارض؟ قال: كالغيث استدبرته الريح، الخ.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٩٤ انّ ايامه اربعون سنة، السنة كنصف السنة، والسنة كالشهر، والشهر كالجمعة، وآخر ايامه كالشررة، يصبح احدكم على باب المدينة فلا يبلغ بابها الاخر حتى يمسي، قيل: يا رسول الله كيف نصلي في تلك الايام القصار؟ قال: تقدرون فيها الصلاة كما تقدرون في هذه الايام الطوال ثم صلّوا الخ.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٣١٤ قيل يا رسول الله: ما لبثه في الارض؟ قال: اربعون يوماً يوم منه كسنة ويوم كجمعة وسائرهما كأيامكم، قالوا: يا رسول الله! فكيف نصنع بالصلاة يومئذ صلاة يوم او تقدّر؟ قال: بل تقدّروا.

وفي ص ٣١٧ وانّ ايامه اربعون يوماً، يوم كسنة، ويوم كشهر ويوم كجمعة ويوم كالايام، وآخر ايامه كالسراب يصبح الرجل عند باب المدينة فيمسي قبل أن يبلغ بابها الاخر، قالوا: وكيف نصلي يا رسول الله في تلك الايام القصيرة؟ قال: تقدرون فيها كما تقدّرون في الايام الطوال.

وفي ص ٣٢٩ الحديث (٣٨٨٣٠) يمكث الدجال في الارض اربعين سنة السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كالיום واليوم كأضطرام السعفة في النار.

وفي صحيح مسلم بشرح النووي ج ١٨ ص ٧٥ قال رسول الله ﷺ: يخرج الدجال في أمتي فيمكث اربعين لا أدري اربعين يوماً او اربعين شهراً او اربعين عاماً الخ.

في الكنز ج ١١ ص ٢٣١ انّ ما دون الدجال لأخوف من الدجال انما فتنته اربعون ليلة.

﴿الدجال واتباعه﴾

١ - في اكبال الدين ص ٤٩٣ اكثر أتباعه اليهود والنساء والاعراب يدخل آفاق الارض كلها إلا مكة ولابتيها والمدينة ولابتيها.



٢- وفي صحيح مسلم بشرح النووي ج ١٨ ص ٨٥ سطر الآخِر ان رسول الله ﷺ قال: يتبع الدجال من يهود اصبهان سبعون ألفاً عليهم الطيالة.

٣- في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٩٤ معه سبعون ألف يهودي كلهم ذو سيف محلي وسباح.

٤- وفي ص ٣٠٤ يتبع الدجال من يهود اصبهان سبعون ألفاً عليهم الطيالة.
٥- في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٢٠ ليصحبنّ الدجال اقواما يقولون انا لنصحبه وانا لنعلم انه الكافر ولكننا نصحبه نأكل من طعامه ونرعى من الشجر، فاذا نزل غضب الله نزل عليهم كلهم.

٦- في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٢٦ ايضاً يخرج الدجال من يهودية اصبهان حتى يأتي الكوفة فيلحقه قوم من المدينة وقوم من الطور وقوم من ذي يمن وقوم من قزوين الخ.

٧- وفيه ايضاً: يخرج الدجال ومعه سبعون الفا من الحاكة على مقدمته أشعُر من فيهم يقول بدو بدو (اي اسرع في المشي).

٨- في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٢٨ الحديث (٣٨٨٢٩) ومع الدجال سبعون الفا عليهم التيجان، فاكثر من معه اليهود والنساء.

٩- وفي ص ٣٢٩ ينزل الدجال بهذه السبخة بمرقناة، فيكون اكثر من يخرج اليه النساء حتى ان الرجل ليرجع الى حميمه والى امه وابنته وأخته وعمته فيوثقها رباطاً مخافة أن تخرج اليه الخ.

١٠- وفي ص ٣٣٠ الحديث (٣٨٨٣٣) ومستدرك الحاكم ج ٤ ص ٥٤٣ يوم الخلاص وما يوم الخلاص، يوم الخلاص وما يوم الخلاص، يوم الخلاص وما يوم الخلاص: ثلاثاً، فقيل له وما يوم الخلاص؟ قال: يجيء الدجال فيصعد أحداً، فيطلع فينظر الى المدينة ويقول لأصحابه: ألا ترون الى هذا القصر الأبيض؟ هذا مسجد أحمد، ثم يأتي المدينة فيجد بكلّ ثقب من انقابها ملكاً مصلتاً، فيأتي سبخة الجرف فيضرب رواقه، ثم ترجف المدينة ثلاث رجفات فلا يبقى منافق ولا منافقة



ولا فاسق ولا فاسقة إلا خرج إليه فتخلص المدينة فذلك يوم الخلاص .

١١- في مستدرك الحاكم ج ٤ ص ٥٢٧ عن رسول الله ﷺ انّ الدجال يخرج من ارض بالمشرق يقال لها خراسان يتبعه اقوام كأنّ وجوههم المجان المطرقة .

١٢- في كنز العمال ج ١٤ ص ٥٩٩ الحديث (٣٩٦٨٧) قال رسول الله ﷺ : يخرج الدجال عدوّ الله ومعه جنود من اليهود وأصناف الناس ، معه جنة و نار ورجال يقتلهم ثمّ يحييهم ، مع جبل من ثريد ونهر من ماء ، وانّي سأنت لكم نعته : انه يخرج ممسوح العين ، في جبهته مكتوب (كافر) يقرؤه كلّ من كان يحسن الكتاب ومن لا يحسن ، فجنّته نارٌ وناره جنة ، وهو المسيح الكذاب ، ويتبعه من نساء اليهود ثلاثة عشر ألف امرأة ، فرحم الله رجلاً منع سفيته أن يتبعه والقوة عليه يومئذٍ بالقرآن ، فان شأنه بلاءً شديداً يبعث الله الشياطين الخ .

قوله (يبعث الله الشياطين الخ) تقدم في (الدجال وسحره) ح ١٧ فلا نعيده فراجع .

١٣- في الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٩ فتتبعه يومئذ اولاد الزنا واسوء الناس من اولاد اليهود والنصارى وتجتمع معه ألوف كثيرة لا يحصى عددهم إلا الله تعالى الخ .

١٤- في البحار ج ٥٢ ص ١٩٤ ألا وانّ اكثر اشياعه يومئذ اولاد الزنا واصحاب الطيالسة الخضر ، يقتله الله عزّوجلّ بالشام على عقبه تعرف بعقبة أفيق لثلاث ساعات من يوم الجمعة ، على يدي من يصليّ المسيح عيسى بن مريم خلفه الخ .

١٥- في كنز العمال ج ١٤ ص ٦١٨ الحديث (٣٩٧٢٦) الدجال اول من يتبعه سبعون الفا من اليهود عليها التيجان - وهي الاكيسة من صوف اخضر يعني به الطيالسة ، ومعه سحرة اليهود يعملون العجائب ويراهها الناس فيضلّونهم بها ، وهو أعور ممسوح العين اليمنى يسلّطه الله على رجل من هذه الأمة فيقتله ثمّ يضربه فيحييه ثمّ لا يصل الى قتله ولا يسلط على غيره الخ .



﴿الدجال وفتنته﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٢١ الحديث (٣٨٨٠٨) ما اهبط الله عزوجل الى الارض منذ خلق آدم الى أن تقوم الساعة فتنة اعظم من فتنة الدجال، وقد قلت فيه قولاً لم يقله أحد من قبلي: أنه آدم جعد ممسوح عين اليسار، على عينه ظفرة غليظة، وأنه يبرىء الاكمه والابرص ويقول: انا ربكم فمن قال: ربّي الله، فلا فتنة عليه، ومن قال: أنت ربّي فقد افتتن، يلبث فيكم ما شاء الله، ثم ينزل عيسى ابن مريم مصدقاً بمحمد على ملته اماماً مهدياً وحكماً عدلاً فيقتل الدجال.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٢٢ الحديث (٣٨٨١١) ما كانت فتنة ولا تكون حتى تقوم الساعة اعظم من فتنة الدجال، وما من نبي إلا وقد حذر قومه، ولأخبركم بشيء ما أخبر به نبي أنه اعور وأشهد ان الله ليس بأعور.

في الامام المهدي ج ١ ص ٧٤ عن البدء والتاريخ لأبي زيد وروي ان النبي ﷺ خطب فقال: ما كانت بين خلق آدم الى قيام الساعة فتنة اعظم من الدجال.

في الملاحم ص ٨٦ الباب (١٩٨) ملاحم الناس خمس قد مضت ثنتان، وثلاث في هذه الأمة ملحمة الترك وملحمة الروم وملحمة الدجال ليس بعد ملحمة الدجال ملحمة.

في الكنز ج ١١ ص ٢٣١ ان ما دون الدجال لأخوف من الدجال، انما فتنته اربعون ليلة.

﴿الدجال وعدم دخوله مكة والمدينة﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٠٦ يأتي الدجال وهو محرّم عليه أن يدخل نقاب المدينة الخ.

وفي ص ٣٠٧ يرد كل منهل إلا المسجدين الخ.



وفي ص ٣٠٩ ويدخل القرى كلها غير مكة والمدينة حرماً عليه الخ.
 وفي ص ٣١٢ ثم يسير حتى يأتي المدينة ولا يؤذن له فيها فيقول: هذه قرية
 ذاك الرجل الخ.
 وفي ص ٣١٨ انّ الدجال يبلغ كلّ منهل إلا اربعة مساجد مسجد الحرام
 ومسجد المدينة ومسجد طور سينا ومسجد الاقصى.
 وفي ص ٣٢٥ يرد كلّ ماء ومنهل الا المدينة ومكة حرّمهما الله وقامت
 الملائكة بأبوابهما الخ.
 وفي الفقيه ج ٢ ص ٣٣٧ والتهذيب ج ٦ ص ١٢ عن الصادق عليه السلام قال: ذكر
 الدجال، فقال: لا يبقى منها سهل الا وطئه الا مكة والمدينة فانّ على كلّ نقب من
 انقابه ملك يحفظها من الطاعون والدجال والله الموفق.
 وفي البحار ج ٥٢ ص ١٩٧ يدخل آفاق الارض كلها الا مكة ولايتيها
 والمدينة ولايتيها.

﴿الدجال وتكليف من سمع به﴾

- ١- في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٠٤ الحديث (٣٨٧٧١) من سمع بالدجال فليناً
 عنه، فوالله انّ الرجل ليأتيه وهو يحسب أنّه مؤمن فيتبعه ممّا يبعث به من الشبهات.
- ٢- في صحيح مسلم بشرح النووي ج ١٨ ص ٨٦ ليفرّن الناس من الدجال
 في الجبال الخ.
- ٣- وفي كنز العمال ج ١٤ ص ٣٢٥ فيفرّ المسلمون الى جبل الدخان بالشام.
- ٤- في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٠٥ وصحيح مسلم بشرح النووي ج ١٨ ص ٦١
 قال رسول الله ﷺ: معه نهران يجريان أحدهما رأي العين ماءً أبيض والآخر رأي
 العين نار تأجج فأما (فان) ادركنّ (ادركه) أحد (واحد) منكم فليأت النهر الذي
 يراه ناراً (ثم) وليغمّض ثمّ ليطأطىء رأسه فيشرب منه فأنه ماء بارد الخ.
- ٥- في كنز العمال ج ١٤ ص ٣١٤ انا اعلم بما مع الدجال منه، معه نهران

أحدهما نار تأجج في عين من رآه والآخر ماءً أبيض، فان ادركه أحد منم فليغمض وليشرب من الذي يراه ناراً فإنه ماء بارد، وإياكم والآخر فإنه الفتنة، -الى أن قال - من كان عنده فضل طعام فليسعد به على أخيه، وصلوا حتى ينفجر الفجر وعجلوا الصلاة ثم اقبلوا على عدوكم، فلما قاموا يصلون نزل عيسى بن مريم الخ.

٦- وفي كنز العمال ج ١٤ ص ٣١٧ فمن لقيه منكم فليتنفل في وجهه وليقرأ بفواتح سورة الكهف، وأنه يسلم من نفس من بني آدم فيقتلها ثم يحييها، وأنه لا يعدو ذلك ولا يسلم على نفس غيرها الخ.

٧- وفي كنز العمال ج ١٤ ص ٣١٨ وأنه يبرء الاكمه والابرص ويحيي الموتي ويقول للناس انا ربكم، فمن قال: انت ربّي فقد فتن ومن قال: الله ربّي، حتى يموت على ذلك فقد عصم من فتنة الدجال ولا فتنة بعده عليه ولا عذاب الخ.

وفي المستدرک ج ٤ ص ٤٩٢ عن رسول الله ﷺ - الى أن قال - فمن رآه منكم فليقرأ فواتح سورة الكهف الخ.

﴿الدجال وتكليف الناس بالنسبة الى الصلاة﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٩٥ قيل: يا رسول الله كيف نصلي في تلك الايام القصار؟ قال: تقدرون فيها الصلاة كما تقدرون في هذه الايام الطوال ثم صلوا الخ.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٣١٤ قيل يا رسول الله ﷺ ما لبثه في الارض؟ قال: اربعون يوماً يوم منها كسنة ويوم كجمعة وسائرهما كأيامكم هذا، قالوا: يا رسول الله فكيف نصنع بالصلاة يومئذ صلاة يوم او تقدر؟ قال: بل تقدروا.

في المستدرک ج ٤ ص ٤٩٢ قلنا يا رسول الله فذلك الذي كسنته يكفيننا فيه صلاة يوم قال: لا، اقدروا له قدره الخ.

﴿الدجال وطعام المؤمنين في زمانه﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٩٦ قيل: فما يعيش الناس في ذلك الزمان؟ قال:

التهليل والتكبير والتسييح والتحميد ويجري ذلك عليهم مجرى الطعام .
 في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٠٠ الحديث (٣٨٧٥٥) طعام المؤمنين في زمن
 الدجال طعام الملائكة: التسييح والتقديس فمن كان منطقه يومئذ التسييح
 والتقديس اذهب الله تعالى عنه الجوع .
 في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٠٧ قيل: فيم يعيش المؤمنون؟ قال: بما يعيش به
 الملائكة الخ.

في المستدرک ج ٤ ص ٥١١ عن كثير بن مرة عن ابن عمران رسول الله ﷺ
 سئل عن طعام المؤمنين في زمن الدجال؟ قال: طعام الملائكة، قالوا: وما طعام
 الملائكة؟ قال: طعامهم منطقتهم بالتسييح والتقديس، فمن كان منطقه يومئذ التسييح
 والتقديس اذهب الله عنه الجوع فلم يخش جوعاً.

﴿الدجال وعمره بعد ظهوره﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٠٧ يعمر اربعين سنة، السنة كالشهر والشهر
 كالجمعة، والجمعة كاليوم، واليوم كالساعة، والساعة كاحتراق السعفة في النار الخ.
 وفي المستدرک ج ٤ ص ٤٩٢ قلنا يا رسول الله وما لبثه في الارض؟ قال:
 اربعين يوماً يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر ايامه كأيامكم الخ.
 وتقدم في (الدجال واسراعه ولبثه في الارض) ما يناسب المقام فراجع.

﴿الدجال ومقتله وقاتله﴾

١- في البحار ج ٥٢ ص ١٩٤ يقتله الله عز وجل بالشام على عقبه تعرف بعقبه
 أفيق لثلاث ساعات من يوم الجمعة على يدي من يصلي المسيح عيسى بن مريم خلفه .
 ٢- في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٩٤ فاذا نظر اليه الدجال ذاب كما يذوب الملح
 في الماء وينطلق هاربا ويقول عيسى عليه السلام ان لي فيك ضربة لن تسبقتي بها فيدركه
 عند باب اللد الشرقي فيقتله الخ.

- ٣- في كنز العمال ج ١٤ ص ٣١٢ فيه لكه الله عزوجل عند عقبه أفيق .
- ٤- وفي ص ٣١٣ ان يخرج الدجال وأنا حي كفيتمكوه وان يخرج بعدي فان ربكم ليس بأعور، انه يخرج في يهودية اصهبان حتى يأتي المدينة فينزل ناحيتها ولها يومئذ سبعة ابواب على كل نقب منها ملكان، فيخرج اليه شرار اهلها حتى يأتي الشام مدينة فلسطين بباب لُد، فينزل عيسى عليه السلام فيقتله الخ.
- ٥- في كنز العمال ج ١٤ ص ٣١٨ ثم يجيء عيسى بن مريم عليه السلام من قبل المغرب مصداقاً بمحمد ﷺ وعلى ملته فيقتل الدجال، ثم انما هو قيام الساعة .
- ٦- في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٢٠ الدجال يقتله عيسى ابن مريم على باب لُد.
- ٧- في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٢٥ ثم ينزل عيسى -الى أن قال- يا ايها الناس ما يمنعكم أن تخرجوا الى الكذاب الحبيث؟ فيقولون: هذا رجل جنّي، فينطلقون فاذا هم بعيسى عليه الصلاة والسلام، فتقام الصلاة فيقال له: تقدم يا رسول الله فيقول: ليتقدم امامكم فليصل بكم، فاذا صلوا صلاة الصبح خرجوا اليه، فحين يراه الكذاب ينث (يدوب) كما ينث الملح في الماء فيمشي اليه فيقتله حتى ان الشجر والحجر ينادي يا روح الله هذا يهودي فلا يترك مما كان يتبعه احداً الا قتله .
- ٨- في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٣٠ يقتل الدجال دون باب لُد سبع عشرة ذراعاً .
- ٩- في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٣٣ ويهلك المسيح الدجال .
- ١٠- في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٣٤ لم يسلط على الدجال الا عيسى ابن مريم .
- ١١- في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٣٤ ليقتلن ابن مريم الدجال بباب لُد .
- ١٢- في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٣٥ سيدرك رجلان من أممي عيسى ابن مريم ويشهدان قتال الدجال .
- ١٣- وفيه ايضاً: يقتل ابن مريم الدجال بباب لُد .
- ١٤- وفي ص ٣٣٦: فيهلك الله في زمانه (اي عيسى) المسيح الدجال الخ .
- ١٥- في كنز العمال ج ١٤ ص ٦١٤ يقتله الله تعالى بالشام على عقبه يقال لها: عقبه أفيق لثلاث ساعات يمضين من النهار على يدي عيسى ابن مريم الخ .



١٦- في الزام الناصب ج ٢ ص ٢١٠ ثم انّ جيش المهدي يقتلون جيش الاعور الدجال في مدة اربعين يوماً من طلوع الشمس الى غروبها ثم يطهرون الارض منهم.

١٧- في الامام المهدي ج ١ ص ٧٢ عن البدء والتاريخ لابي زيد قال: وينزل عيسى في يده مشقّص فيقتل به الدجال.

وقيل: اذا نظر اليه الدجال ذاب كما يذوب الرصاص الخ.

١٨- في الكنز ج ١٤ ص ٦١٩ ينزل أخي عيسى بن مريم من السماء - الى أن قال - بيده حربة يقتل الدجال، فاذا قتل الدجال تضع الحرب اوزارها فكان السلم فيلقي الرجل الاسد فلا يهيجه، ويأخذ الحيّة فلا تضرّه وتنبت الارض كنباتها على عهد آدم ويؤمن به اهل الارض ويكون الناس اهل ملّة واحدة.

﴿الدجالون﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٠١ ان بين يدي الساعة ثلاثين دجالاً كذاباً.
في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٠٤ لا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريباً من ثلاثين كلّهم يزعم انه رسول الله.

﴿الدجلة﴾

في الملاحم ص ٩٠ الباب (٢٠٠) ينزل الترك آمد وتشرب من الدجلة والفرات الخ.

وفي ص ٩١ عن النبي ﷺ قال: ارض يقال لها البصرة او البصرة يأتيهم بنو قنطورا حتى ينزلوا بنهر يقال له دجلة ذي نخل الخ وتقدم في (بنو قنطورا).

﴿الدُّخ﴾

تقدم في ابن صياد الحديث (٢) و(١٠).



﴿الدخان﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٥٧ أنّ الساعة لا تقوم حتى تكون عشر آيات:
الدخان والدجال الخ.

وفي نواب الدهور ج ١ ص ٢١١ عن مختصر تذكرة القرطبي عن حذيفة عن النبي ﷺ قال: إنّ من اشرط الساعة دخاناً يملاً الارض ما بين المشرق والمغرب يمكث في الارض اربعين يوماً فأماً المؤمن فيصيبه منه شبه الزكام وأماً الكافر فيكون بمنزلة السكران يخرج الدخان من أنفه ومنخره وعينيه وأذنيه ودبره.

وفي كنز العمال ج ١٤ ص ٢٧٤ الحديث (٣٨٧٠٥) يكون في رمضان صوت - الى أن قال - وفي ذي الحجة يلتهب الحاج الخ وهب النار، اشتعلت خالصة من الدخان.

﴿الدرع﴾

في البحار ج ٥٢ ص ٣٧٧ عن الصادق عليه السلام قال: اذا قام القائم عليه السلام أتى رحبة الكوفة فقال (اي اشار) برجله هكذا واوماً بيده الى موضع ثم قال: احفروا هاهنا، فيحفرون فيستخرجون اثني عشر الف درع واثني عشر الف سيف واثني عشر الف بيضة لكل بيضة وجهان ثم يدعو اثني عشر الف رجل من الموالي [من العرب] والعجم، فيلبسهم ذلك، ثم يقول: من لم يكن عليه مثل ما عليكم فاقتلوه.

﴿الدرّة﴾

وانّ الرجل منهم ليمرّ بالدرّة المطروحة العظيمة فلا يتعرض لها الخ يأتي في السفيناني وعملياته في العراق ح ٣.

﴿الدرهم﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٤٩: لا تقوم الساعة حتى يعز الله فيه ثلاثاً: درهما



من حلال، وعلماً مستفاداً، وأخاً في الله عزّ وجلّ.
 في تحف العقول ص ٢٧٤ قال الصادق عليه السلام: يأتي على الناس زمان ليس فيه
 شيء أعزّ من أخ انيس وكسب درهم حلال.
 وفي نهج البلاغة كتاب (١٨٧)، ضربة السيف على المؤمن أهون من الدرهم
 من حلّه.

﴿الدستكرة﴾

في الملاحم ص ٤٤ الباب (٦٦) تكون آية في رمضان - الى أن قال - ثمّ ناقة
 خفيفة خير من دستكرة تغل مائة الف.
 في الملاحم ص ١٥٩ الباب (٩) عن النبي صلى الله عليه وآله: تكون هذه في شهر رمضان -
 الى أن قال - ثمّ ناقة مقتبّة خير من دستكرة تغل مائة الف.
 وفي كنز العمال ج ١٤ ص ٢٧٩ الحديث (٣٨٧٢٤) ذكر مثله إلاّ أنّه قال: من
 دستكرة تُقَلُّ مائة الف.
 اقول: والدستكرة اي القرية العظيمة. وقلّ - قِلاًّ وقُلاًّ وقِلَّةً: الشيء علا.

﴿الدعاء في زمان الغيبة﴾

١ - اكثروا الدعاء بتعجيل الفرّج فانّ ذلك فرّجكم. تقدم في التوقيعات ح ٣.
 ٢ - في اكمال الدين ص ٤٧٦ حدثنا ابو محمّد الحسين بن احمد المكتب قال
 حدثنا ابو علي بن همام بهذا الدعاء، وذكر أنّ الشيخ العمري قدّس الله روحه املاه
 عليه وأمره أن يدعوه به وهو الدعاء في غيبة القائم عليه السلام.
 «اللهمّ عرّفني نفسك فانّك إن لم تعرّفني نفسك لم اعرف نبيّك، اللهمّ عرّفني
 نبيّك فانّك إن لم تعرّفني نبيّك لم اعرف حجّتك، اللهمّ عرّفني حجّتك فانّك إن لم
 تعرّفني حجّتك ضللت عن ديني، اللهمّ لا تميتني ميتة جاهلية ولا تزغ قلبي بعد اذ
 هديتني، اللهمّ وكما هديتني بولاية من فرضت طاعته عليّ من ولاة امرك



امير المؤمنين والحسن والحسين وعلياً ومحمّداً وجعفرأً وموسى وعلياً ومحمّداً وعلياً
والحسن والحجة القائم المهدي صلوات الله عليهم اجمعين .

اللّهُمَّ فثبّني على دينك واستعملني بطاعتك، ولين قلبي لوليّ امرئ عافني ممّا
امتحتت به خلقك وثبّني على طاعة وليّ امرئ الذي سترته عن خلقك فباذلك
غاب عن برئتك، وامرئ ينتظر وانت العالم غير معلّم بالوقت الذي فيه صلاح امرئ
وليك في الإذن له في اظهار أمره وكشف ستره فصيرني على ذلك حتّى لا احبّ
تعجيل ما أخرت ولا تأخير ما عجلت ولا اكشف عمّا سترت ولا أبحث عمّا كتمت
ولا انازعك في تدبيرك ولا اقول لمّ وكيف وما بال وليّ الامر لا يظهر وقد امتلأت
الارض من الجور وافوض امري كلّها إليك .

اللّهُمَّ انّي أسألك أن تربيّني وليّ امرئ ظاهراً نافذاً لأمر مع علمي بأنّ لك
السلطان والقدرة والبرهان والحجة والمشية والحول والقوّة والارادة فافعل ذلك
بي وبجميع المؤمنين حتّى ننظر الى وليّك صلواتك عليه وآله ظاهر المقالة واضح
الدلالة هادياً من الضلالة شافياً من الجهالة ابرز يا ربّ مشاهدته وثبّت قواعده،
واجعلنا ممّن تقرّ عينه برويته واقمنا بخدمته وتوفّنا على ملّته، واحشرنا في زمّته .

اللّهُمَّ أعذه من شرّ جميع ما خلقت وبرأت وذرات وانشأت وصورت
فاحفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوقه ومن تحته بحفظك
الذي لا يضيع من حفظته به واحفظ به رسولك ووصي رسولك عليه السلام .

اللّهُمَّ ومدّ في عمره وزد في أجله واعنه على ما اوليته واستر غيبه وزد في
كرامتك له فأنّه الهادي والمهتدي والقائم المهدي الطاهر التقي الزكي الرضي
المرضي الصابر الشكور المجتهد .

اللّهُمَّ ولا تسلبنا اليقين بطول الأمد، في غيبته وانقطاع خبره ولا تنسنا ذكره
وانتظاره والايان وقوّة اليقين في ظهوره والدعاء له والصلاة عليه حتّى لا يقنطنا
طول غيبته من ظهور قيامه ويكون يقيننا في ذلك كيقيننا في قيام رسولك صلواتك
عليه وآله وما جاء به من وحيك وتنزيلك، وقوّ قلوبنا على الايمان به حتّى تسلك

بنا على يده منهاج الهدى والحجة العظمى، والطريقة الوسطى، وقوّنا على طاعته، وثبتنا على مطابعتة واجعلنا من حزبه وأعوانه وانصاره والراضين بفعله، ولا تسلبنا ذلك في حياتنا ولا عند وفاتنا حتى تتوفانا ونحن على ذلك لا شاكين ولا ناكثين ولا مرتابين ولا مكذّبين.

اللهم عجل فرجه وايدّه بالنصر، وانصر ناصريه واخذل خاذليه ودمّر على من نصب له وكذب به واطهر به الحقّ وامت به الباطل واستنقذ به عبادك المؤمنين من الذلّ، وانعش به البلاد، واقتل به جبابرة الكفر، واقصم به رؤوس الضلالة، وذللّ به الجبارين والكافرين، وافن به المنافقين والناكثين، وجميع المخالفين والملاحدين في مشارق الارض ومغارها وبرّها وبحرها وسهلها وجبلها حتى لا تدع منهم دياراً ولا تبقى لهم آثاراً، طهر منهم بلادك، واشف منهم صدور عبادك، وجدّد به ما انمحي من دينك، واصلح به ما بدّل من حكمك، وغير من سنّتك حتى يعود دينك به وعلى يديه غضاً جديداً صحيحاً لا عوج فيه ولا بدعة معه حتى يطفى بعدله نيران الكافرين فأنه عبدك استخلصته لنفسك وارتضيته لنصرة نبيك واصطفيته بعلمك، وعصمته من الذنوب وبرأته من العيوب واطلعت على الغيوب، وانعمت عليه وطهرته من الرجس ونقيته من الدنس.

اللهم فصلّ عليه وعلى آبائه الأئمة الطاهرين وعلى شيعتهم المنتجبين وبلغهم من آمالهم أفضل ما يأملون واجعل ذلك ممّا خالصاً من كلّ شكّ وشبهة ورياء وسمعة حتى لا نريد به غيرك ولا نطلب به إلا وجهك.

اللهم أنا نشكو إليك فقد نبينا وغيبه ولينا وشدة الزمان علينا ووقوع الفتن بنا وتظاهر الأعداء علينا، وكثرة عدونا وقلة عددنا.

اللهم فافرج ذلك بفتح منك تعجّله ونصر منك تعزّه وامام عدل تظهره إليه الحقّ ربّ العالمين.

اللهم إنّنا نسألك أن تأذن لوليّك في اظهار عدلك في عبادك وقتل أعدائك في بلادك حتى لا تدع للجور يا ربّ دعامة إلا قصمتها ولا بقية إلا افنيتها ولا قوّة إلا



اوهنتها ولا ركناً إلا هدمته، ولا حداً إلا فللته، ولا سلاحاً إلا اكللته ولا راية إلا نكثتها ولا شجاعاً إلا قتلته ولا جيشاً إلا خذلته، وارمهم يا ربّ بحجرِكَ الدافع واضربهم بسيفِكَ القاطع وببأسِكَ الذي لا تردّ عن القوم المجرمين وعذب أعداء رسولِكَ بيدٍ وليك وأيدي عبادِكَ المؤمنين.

اللَّهُمَّ اكف وليك وحجتك في ارضك هول عدوّه وكد من كاده وامكر من مكر به، واجعل دائرة السوء على من اراد به سوء واقطع عنه مادّتهم، وارعب له قلوبهم وزلزل اقدمهم، وخذهم جهرة وبغته، وشدّد عليهم عقابك، واخزهم في عبادك والعنهم في بلادك، واسكنهم اسفل نارك واحط بهم اشدّ عذابك اصلهم نارك، واحش قبور موتاهم ناراً، واصلهم حرّ نارك فانهم اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات واذلّوا عبادك.

اللَّهُمَّ واحيي بوليكَ القرآن وأرنا نوره سرمداً لا ظلمة فيه، وأحي به القلوب الميتة واشف به الصدور الوغرة، واجمع به الاهواء المختلفة على الحقّ واقم به الحدود المعطّلة والاحكام المهملة حتّى لا يبقى حقّ إلا ظهر ولا عدل إلا زهر، واجعلنا يا ربّ من أعوانه وتقوية سلطانه والمؤتمرين لأمره والراضين بفعله، والمسلّمين لاحكامه، ومؤمن لا حاجة له به الى التقيّة من خلقك انت يا ربّ الذي تكشف السوء وتجيّب المضطر اذا دعاك وتنجي من الكرب العظيم فاكشف يا ربّ الضرّ عن وليك واجعله خليفة في ارضك كما ضمنت له.

اللَّهُمَّ لا تجعلني من اهل الحقّ والغيظ على آل محمّد فاني اعوذ بك من ذلك فأعذني واستجير بك فأجرني.

اللَّهُمَّ صلّ على محمّد وآل محمّد واجعلني بهم فائزاً عندك في الدنيا والآخرة ومن المقرّبين.

٣- في البحار ج ٩٥ ص ٣٣٠ عن يونس بن عبد الرحمن ان الرضا عليه السلام كان

يأمر بالدعاء لصاحب الامر بهذا:

اللَّهُمَّ ادفع عن وليك وخليفتك، وحجتك على خلقك، ولسانك المعبر عنك



ياذنك، الناطق بحكمك، وعينك الناظرة على بريتك، وشاهدك على عبادك، المجحاج (اي السيد) المجاهد، العائد بك عندك، وأعدّه من شرّ جميع ما خلقت وبرأت، وانشأت وصوّرت، واحفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوقه ومن تحته، بحفظك الذي لا يضيع من حفظته به، واحفظ فيه رسولك وآباء أمتك، ودعائم دينك، واجعله في وديعتك التي لا تضيع، وفي جوارك الذي لا يخفر، وفي منعك وعزّك الذي لا يقهر، وآمنه بأمانك الوثيق الذي لا يخذل من آمنته به، واجعله في كنفك الذي لا يرام من كان فيه، وأيّده بنصرك العزيز وأيّده بجندك الغالب، وقوّه بقوّتك واردفه بملائكتك ووال من وآله، وعاد من عاداه، والبسته درعك الحصينة، وحفّه بالملائكة حقاً.

اللهمّ وبلّغه أفضل ما بلّغت القائم بقسطك من اتباع النبيين،

اللهمّ اشعب به الصدع، وارفق به الفتق، وأمت به الجور، وأظهر به العدل، وزين بطول بقائه الارض وأيّده بالنصر، وانصره بالرعب، وقوّ ناصريه، واخذل خاذليه، ودمدم على من نصب له، ودمّر من غشّه، واقتل به جابرة الكفر، وعمده ودعائمه، واقصم به رؤوس الضلالة، وشارعة البدع، ومميتة السنّة، ومقوية الباطل، وذلل به الجبارين، وابر به الكافرين، وجميع الملحدين في مشارق الارض ومغاربها وبرّها وبحرها، وسهلها وجبلها، حتّى لا تدع منهم دياراً، ولا تبقى لهم آثاراً.

اللهمّ طهر منهم بلادك، واشف منهم عبادك، وأعزّ به المؤمنين، واحي به سنن المرسلين، ودارس حكمة النبيين، وجدّد به ما امتحى من دينك، وبدّل من حكمك حتّى تعيد دينك به وعلى يديه، جديداً غضاً محضاً صحيحاً لا عوج فيه ولا بدعة معه، وحتّى تنير بعدله ظلم الجور، وتطفئ به نيران الكفر، وتوضح به معاهد الحق، ومجهول العدل، فأنه عبدك الذي استخلصته لنفسك، واصطفيته من خلقك، واصطنعته على عينك، وائتمنته على غيبك، وعصمته من الذنوب، وبرأته من العيوب، وطهرته من الرجس، وسلّمته من الدنس.

اللهمّ فإنّا نشهد له يوم القيامة، ويوم طول الطامة، أنه لم يذنب ذنباً ولا أتى



حوباً، ولم يرتكب معصية، ولم يضيع لك طاعة، ولم يهتك لك حرمة، ولم يبدل لك فريضة، ولم يغير لك شريعة، وأنه الهادي المهدي الطاهر التقي النقي الرضي الزكي .
اللَّهُمَّ اعطه في نفسه وأهله وولده وذريته وأُمَّته وجميع رعيته ما تقرّ به عينه،
و تسرّ به نفسه وتجتمع له ملك المملكات كلّها، قريبا وبعيدها، وعزيزها وذليلها،
حتى يجري حكمه على كلّ حكم، ويغلب بحقه كلّ باطل .

اللَّهُمَّ اسلك بنا على يديه منهاج الهدى، والمحجّة العظمى، والطريقة الوسطى
التي يرجع اليها الغالي، ويلحق بها التالي، وقوفا على طاعته، وثبنا على مشايعته،
وامن علينا بتابعته، واجعلنا في حزبه القوامين بأمره، الصابرين معه، الطالبين
رضاك بمناصحته، حتى تحشرنا يوم القيامة في انصاره وأعوانه ومقويّة سلطانه .

اللَّهُمَّ واجعل ذلك لنا خالصاً من كلّ شكّ وشبهة، ورياء وسمعة، حتى لا
نعتمد به غيرك، ولا نطلب به إلا وجهك، وحتى تحلّنا محلّه، وتجعلنا في الجنة معه،
وأعدنا من السامة والكسل والفترة واجعلنا ممن تنتصر به لدينك، وتعزّ به نصر
وليّك، ولا تستبدل بنا غيرنا، فان استبدلك بنا غيرنا عليك يسير، وهو علينا عسير .
اللَّهُمَّ صلّ على ولاة عهده، والأئمّة من بعده، وبلغهم آمالهم، وزد في آجالهم،
وأعزّ نصرهم، وتمّم لهم ما اسندت إليهم من امرك لهم، وثبّت دعائمهم واجعلنا لهم
أعوانا، وعلى دينك انصاراً فاتّهم معادن كلماتك، واركان توحيدك ودعائم دينك،
وولاية أمرك، وخالصتك بين عبادك، وصفوتك من خلقك، واولياؤك، وسلاتل
اولياتك، وصفوة اولاد رسلك، والسلام عليهم ورحمة الله وبركاته .

٤ - في البحار ج (٩٥) ص ٣٣٦ عن مهج باسنادنا الى محمّد بن احمد بن
ابراهيم الجعفي المعروف بالصابوني في جملة حديث باسناده، وذكر فيه غيبة المهدي
صلوات الله عليه، قلت: كيف تصنع شيعتك؟ قال: عليكم بالدعاء، وانتظار الفرج
وأنه سيبدو لكم علم، فاذا بدا لكم فاحمدوا الله، وتمسّكوا بما بدا لكم، قلت: فما ندعو
به؟ قال: تقول:

اللَّهُمَّ انت عرّفتني نفسك وعرّفتني رسولك وعرّفتني ملائكتك وعرّفتني ولاة

امرك، اللهم لا آخذ إلا ما أعطيت، ولا أقي إلا ما وقيت، اللهم لا تغيبني عن منازل اوليائك، ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني، اللهم اهديني لولاية من افترضت طاعته.
٥ - وايضاً عن مهج الدعوات ورأيت انا في المنام من يعلمني دعاء يصلح
لأيام الغيبة وهذه الفاظه.

يا من فضل آل ابراهيم، وآل اسرائيل على العالمين باختياره، واظهر في ملكوت السماوات والارض عزّة اقتداره، واودع محمداً صلى الله عليه وآله وأهل بيته غرائب اسراره، صلّ على محمد وآله، واجعلني من اعوان حجتك على عبادك وانصاره.

٦ - وفيه ايضاً وحدّثني صديقنا الملك مسعود ختمه الله جلّ جلاله له بانجاز الوعد أنّه رأى في منامه شخصاً يكلمه من وراء حائط ولم ير وجهه، ويقول: يا صاحب القدر والاقدار، والهمم والمهام، عجل فرج عبدك ووليك والحجة القائم بأمرك في خلقك واجعل لنا في ذلك الخيرة.

٧ - في البحار ج (٩٥) ص ٣٣٧ عن مهج باسناده عن جابر بن يزيد الجعفي، قال: قال ابو جعفر عليه السلام: من دعا بهذا الدعاء مرّة واحدة في دهره كتب في رقبته العبودية، ورفع في ديوان القائم عليه السلام. فاذا قام قائمنا نادى باسمه واسم أبيه، ثم يدفع اليه هذا الكتاب ويقال له: خذ هذا كتاب العهد الذي عاهدتنا في الدنيا، وذلك قوله عز وجل ﴿إلا من اتخذ عند الرحمن عهداً﴾ وادع به وانت طاهر تقول:

اللهم يا إله الآلهة، يا واحد يا أحد، يا آخر الآخرين، يا قاهر القاهرين، يا عليّ يا عظيم، انت العليّ الأعلى، علوت فوق كلّ علو، هذا سيّدي عهدي وانت منجز وعدي فصل يا مولاي وعدي، وانجز وعدي، آمنت بك، وأسألك بحجابك العربي وبحجابك العجمي، وبحجابك العبراني، وبحجابك السرياني، وبحجابك الرومي، وبحجابك الهندي، واثبت معرفتك بالعناية الاولى فانك انت الله لا ترى وانت بالمنظر الأعلى.

واتقرّب إليك برسولك المنذر صلى الله عليه وآله، وبعليّ امير المؤمنين



صلوات الله عليه الهادي، وبالحسن السيّد وبالحسين الشهيد، سبطي نبيك وبفاطمة البتول، وبعليّ بن الحسين زين العابدين ذي الثنات، ومحمد بن عليّ الباقر عن علمك، ومجفر بن محمد الصادق الذي صدّق بميثاقك وبميعادك، وبموسى بن جعفر الحصور القائم بعهدك، وبعليّ بن موسى الرضا الراضي بحكمك، وبمحمد بن عليّ الحبر الفاضل المرتضى في المؤمنين، وبعليّ بن محمد الامين المؤتمن هادي المسترشدين، وبالحسن بن علي الطاهر الزكي خزانه الوصيّين.

وأنتقرب إليك بالامام القائم العدل المنتظر المهدي امامنا وابن امامنا، صلوات الله عليهم اجمعين.

يا من جلّ فعظم و[هو] اهل ذلك فعني ورحم، يا من قدر فلطف، اشكو اليك ضعفي، وما قصر عنه عملي، من توحيدك، وكنه معرفتك، وأتوجه اليك بالتسمية البيضاء، وبالوحدانية الكبرى، التي قصر عنها من أدبر وتولّى، وآمنت بحجابك الأعظم، وبكلماتك التامة العليا، التي خلقت منها دار البلاء وأحللت من أحببت جنّة المأوى، آمنتُ بالسابقين والصدّيقين، اصحاب اليمين من المؤمنين [و] الذين خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً ألاّ تولّيني غيرهم، ولا تفرّق بيني وبينهم غداً اذا قدّمت الرضا بفصل القضاء.

آمنت بسرّهم وعلانيتهم وخواتيم أعمالهم فانك تختتم عليها اذا شئت، يا من أتخفني بالاقرار بالوحدانية، وحباني بمعرفة الربوبية، وخلصني من الشك والعمى، رضيت بك ربّاً وبالاصفياء حججاً، وبالمجوبين انبياء، وبالرسل ادلاءً، وبالمتقين امراء، وسامعاً لك مطيعاً، هذا آخر العهد المذكور.

٨- في روضة الكافي ص ٣٠٦ الحديث (٤٧٦) والكافي ج ٢ ص ٢٩٦ الحديث (١٤) باسناده عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: سيأتي على أمتي زمان تخبث فيه سرائرهم وتحسن فيه علانيتهم طمعا في الدنيا ولا يريدون به ما عند الله ربّهم، يكون دينهم رياءً، ولا يخالطهم خوف يعمّمهم الله منه بعقاب فيدعونه دعاء الغريق فلا يستجيب لهم.



٩- في الكافي ج ٢ ص ٤٧٠ باسناده عن علاء بن كامل قال: قال لي ابو عبدالله عليه السلام: عليك بالدعاء فإنه شفاء من كل داء.

١٠- وفي ص ٤٦٦ باسناده عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال: ان الله عزوجل يقول: ﴿ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين﴾ قال: هو الدعاء وأفضل العبادة الدعاء قلت: ﴿ان ابراهيم لأواه حليم﴾ قال: الاواه هو الدعاء.

١١- وفي الكافي ج ٢ ص ٤٦٧ باسناده عن حماد بن عيسى، عن ابي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: ادع ولا تقل: قد فرغ من الأمر فان الدعاء هو العبادة الخ.

١٢- في الكافي ج ٢ ص ٤٦٨ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الدعاء سلاح المؤمن وعمود الدين ونور السماوات والارض.

١٣- وفيه ايضاً قال امير المؤمنين عليه السلام: الدعاء مفاتيح النجاح ومقاليد الفلاح، وخير الدعاء ما صدر عن صدر نقي وقلب تقي الخ.

١٤- وفيه ايضاً قال النبي صلى الله عليه وآله ألا ادلكم على سلاح ينجيكم من اعدائكم ويدرّ ارزاقكم؟ قالوا: بلى، قال: تدعون بالليل والنهار، فان سلاح المؤمن الدعاء.

١٥- وفيه ايضاً عن الرضا عليه السلام أنه كان يقول لأصحابه: عليكم بسلاح الانبياء، فقيل: وما سلاح الانبياء؟ قال: الدعاء.

١٦- في الكافي ج ٢ ص ٤٦٩ ان الدعاء يردّ القضاء، ينقضه كما ينقض السلك وقد أبرم (اي احكم) ابراماً.

١٧- وفيه ايضاً عن عمر بن يزيد قال: سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول: ان الدعاء يردّ ما قد قدر وما لم يقدر الخ.

١٨- وعن الصادق عليه السلام قال: ان الدعاء يردّ القضاء وقد نزل من السماء وقد أبرم ابراماً.

١٩- وعن علي بن الحسين عليه السلام: ان الدعاء والبلاء ليترافقان الى يوم القيامة، ان الدعاء ليردّ البلاء وقد أبرم ابراماً.



- ٢٠- وعنه عليه السلام يقول: الدعاء يدفع البلاء النازل وما لم ينزل.
- ٢١- وفي الكافي ج ٢ ص ٤٧١ قال ابو عبدالله عليه السلام: هل تعرفون طول البلاء من قصره؟ قلنا: لا، قال: اذا اُهِمَّ احد [كم] الدعاء عند البلاء فاعلموا انّ البلاء قصير.
- ٢٢- وفي ص ٤٧٢ عن ابي عبدالله عليه السلام قال: انّ الدعاء الرخاء يستخرج الحوائج في البلاء.
- ٢٣- وفي ص ٤٧٣ عن ابي عبدالله عليه السلام قال: اذا دعوت فظنّ انّ حاجتك بالباب.
- ٢٤- وفي ص ٤٧٣ ايضاً: قال امير المؤمنين عليه السلام: لا يقبل الله عزّوجلّ دعاء قلب لاه.
- ٢٥- وفي ص ٤٧٤ قال ابو عبدالله عليه السلام: انّ العبد اذا دعا لم يزل الله تبارك وتعالى في حاجته ما لم يستعجل.
- ٢٦- وفي ص ٤٧٥ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: رحم الله عبداً طلب من الله عزّوجلّ حاجة فألحّ في الدعاء استجيب له او لم يستجب الخ.
- ٢٧- في الكافي ج ٢ ص ٤٧٦ عن ابي عبدالله عليه السلام قال: الله تبارك وتعالى يعلم ما يريد العبد اذا دعاه ولكنه يحبّ أن تبتّ اليه الحوائج فاذا دعوت فسمّ حاجتك.
- ٢٨- وفيه ايضاً عن الرضا عليه السلام: دعوة العبد سرّاً دعوة واحدة تعدل سبعين دعوة علانية.
- ٢٩- وفيه ايضاً: قال ابو عبدالله عليه السلام: اطلبوا الدعاء في اربع ساعات: عند هبوت الرياح وزوال الاقياء ونزول القطر واول قطرة من دم القتييل المؤمن فانّ ابواب السماء تفتح عند هذه الاشياء.
- ٣٠- في ص ٤٧٨ عن ابي جعفر عليه السلام قال: انّ الله عزّوجلّ يحبّ من عباده المؤمنين كلّ [عبد] دعاء، فعليكم بالدعاء في السحر الى طلوع الشمس فانّها ساعة تفتح فيها ابواب السماء وتقسم فيها الارزاق وتقضي فيها الحوائج العظام.

﴿ دعاء الغريق ﴾

(يدعونه دعاء الغريق فلا يستجيب لهم) يأتي في الزمان تحت عنوان (سيأتي على الناس زمان تخبث الخ).

﴿ دعبل بن علي الخزاعي ﴾

في الاكمال ص ٣٥٦ باب ما روي عن الرضا عليه السلام في النص على القائم عليه السلام عن عبدالسلام بن صالح الهروي قال: سمعت دعبل بن علي الخزاعي يقول: انشدت مولاي الرضا عليه السلام قصيدتي التي اوّھا: (مدارس آيات خلت من تلاوة - ومنزل وحي مقفر العرصات) فلما انتهيت الى قولي: (خروج امام لا محالة خارج - يقوم على اسم الله والبركات - يميز فينا كل حق وباطل - ويجزي على النعماء والنقبات) بكى الرضا علي بن موسى عليه السلام بكاءً شديداً ثم رفع رأسه إلي فقال: يا خزاعي نطق الروح الامين علي لسانك بهذين البيتين فهل تدري من هذا الامام ومتى يقوم؟ فقلت: لا يا مولاي إلا اني سمعت بخروج امام منكم يطهر الارض من الفساد ويملاها عدلاً وقسطاً. فقال: يا دعبل الامام بعدي محمد، وبعد محمد ابنه علي، وبعد علي ابنه الحسن، وبعد الحسن ابنه الحجة القائم المنتظر في غيبته المطاع في ظهوره، لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطوّل الله ذلك اليوم حتى يخرج فيملاها عدلاً كما ملئت جوراً، واما متى؟ فأخبار عن الوقت، فقد حدّثني ابي عن ابيه عن آباءه عليهم السلام ان النبي صلى الله عليه وآله قيل له: يا رسول الله متى يخرج القائم من ذريتك؟ فقال عليه السلام: مثله مثل الساعة التي لا يعلمها لوقتها إلا هو عز وجل لا يأتيكم الا بغتة.

وفي حديث آخر: دخل دعبل بن علي الخزاعي عليه السلام على ابي الحسن علي بن موسى عليه السلام بمرور، فقال له: يا ابن رسول الله اني قد قلت فيكم قصيدة وآليت علي نفسي أن لا انشدها أحداً قبلك. فقال عليه السلام: هاتها، فانشدها (مدارس آيات خلت من تلاوة - ومنزل وحي مقفر العرصات) فلما بلغ الى قوله: (ارى فيهم في غيرهم



متقسماً - وايديهم من فيئهم صفرات) بكى ابو الحسن عليه السلام وقال: صدقت يا خزاعي، فلما بلغ الى قوله: (اذا وتروا مدوا الى واتريهم - اكفاً عن الاوتار منقبضات) جعل ابو الحسن عليه السلام يقلب كفيه ويقول: اجل والله منقبضات، فلما بلغ الى قوله: (لقد خفت في الدنيا وايام سعيها - واني لارجو الله من بعد وفاتي) قال له الرضا عليه السلام: آمنك الله يوم الفرع الاكبر، فلما انتهى الى قوله: (وقبر ببغداد لنفس زكية - تضمه الرحمان في الغرفات) فقال الرضا عليه السلام: أفلا الحق لك بهذا الموضع بيتين بهما تمام قصيدتك؟ فقلت: بلى يا بن رسول الله، فقال عليه السلام: (وقبر بطوس يا لها من مصيبة - توقد في الاحشاء بالحرقات - الى الحشر حتى يبعث الله قائماً - يفرج عنا الهمم والكربات).

فقال دعبل: يا بن رسول الله هذا القبر الذي بطوس قبر من؟ فقال الرضا عليه السلام: قبري، ولا تنقضي الايام والليالي حتى تصير طوس مختلف شيعتي وزواري في غربتي، ألا فمن زارني في غربتي بطوس كان معي في درجتي يوم القيامة مغفوراً له، ثم نهض الرضا عليه السلام بعد فراغ دعبل من انشاده القصيدة وأمره أن لا يبرح من موضعه فدخل الدار فلما كان بعد ساعة خرج الخادم اليه بمائة دينار رضوية فقال له: يقول لك مولاي اجعلها في نفقتك، فقال دعبل: والله ما لهذا جئت، ولا قلت هذه القصيدة طمعاً في شيء يصل إلي، ورد الصرة وسئل ثوباً من ثياب الرضا عليه السلام وليتبرك به ويتشرف وانفذ إليه الرضا عليه السلام بجة خزم مع الصرة وقال للخادم: قل له: يقول لك مولاي: خذ هذه الصرة فانك ستحتاج اليها ولا تراجعني فيها، فاخذ دعبل الصرة والجة وانصرف، وسار من مرو في قافلة فلما اتوا ميان قوهان وقع عليهم اللصوص واخذوا القافلة باسرها وكتفوا اهلها، وكان دعبل فيمن كنف وملك اللصوص القافلة، وجعلوا يقسمونها بينهم، فقال رجل من القوم متمثلاً بقول دعبل من قصيدته (ارى فيئهم في غيرهم متقسماً - وايديهم من فيئهم صفرات) فسمعه دعبل فقال: لمن هذا البيت؟ فقال: لرجل من خزاعة يقال له دعبل بن علي، قال دعبل: فأنا دعبل بن علي قائل هذه القصيدة التي منها هذا البيت فوثب الرجل الى رئيسهم وكان يصلي على رأس تل وكان من الشيعة، فاخبره



فجاء بنفسه حتى وقف على دعبل قال له: انت دعبل؟ فقال: نعم، فقال له: انشد القصيدة فانشدها فحلّ كتافه وكتاف جميع اهل القافلة ورد اليهم جميع ما اخذ منهم، لكرامة دعبل، وسار دعبل حتى وصل الى قم فسأله اهل قم أن ينشدهم القصيدة فأمرهم أن يجتمعوا في مسجد الجامع فلما اجتمعوا سعد دعبل المنبر، فانشدهم القصيدة فوصله الناس من المال والخلع الشيء الكثير واتصل بهم خبر الجبة، فسألوه أن يبيعهما منهم بألف دينار، فامتنع من ذلك، فقالوا له: فبعنا شيئاً منها بألف دينار، فأبى عليهم، وسار عن قم، فلما خرج من رستاق البلد لحق به قوم من أحداث العرب وأخذوا الجبة منه، فرجع دعبل الى قم فسألهم ردّ الجبة عليه فامتنع الأحداث من ذلك، وعصوا المشايخ في امرها فقالوا لدعبل: لا سبيل لك الى الجبة فخذ ثمنها الف دينار فأبى عليهم، فلما يئس من ردّهم الجبة فسألهم أن يدفعوا إليه شيئاً منها فأجابوه الى ذلك فأعطوه بعضها ودفعوا إليه ثمن باقيها الف دينار، وانصرف دعبل إلى وطنه فوجد اللصوص قد اخذوا جميع ما كان له في منزله، فباع المائة دينار التي كان الرضا عليه وسلّمها من الشيعة كلّ دينار بمائة درهم فحصل في يده عشرة آلاف درهم، فتذكّر قول الرضا عليه السلام أنك ستحتاج الى الدنانير، وكانت له جارية لها من قلبه محلّ فرمدت رمداً عظيماً فأدخل أهل الطب عليها، فنظروا إليها فقالوا: أما العين اليمنى فليس لنا علاج ولا حيلة قد ذهبت، وأما اليسرى فنحن نعالجها ونجتهد ولا نرى أن تسلم، فاغتمّ لذلك غمّاً شديداً، وجزع عيناها جزعاً عظيماً، ثم ذكر ما معه من فضلة الجبة فسحها على عينيها الجارية وعصها بعصاة منها من أوّل الليل فاصبحت وعيناها اصحّ مما كانت، وكأنه ليس لها أثر رمد قط ببركة مولانا ابي الحسن الرضا عليه السلام.

﴿دعوة أهل بيت نبيكم﴾

دعوة اهل بيت نبيكم في آخر الزمان الخ تقدم في الاحلاس ح ١٢.



﴿الدماء﴾

في الزام الناصب ج ٢ ص ١٨٤ قال امير المؤمنين عليه السلام: ويكثر ما بينهم سفك الدماء.

وفي روضة الكافي ذيل حديث (٧) ورأيت سفك الدماء يستخف بها، الخ.
وفي غيبة النعماني ص ٢٨٤ عن بشير النبال قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أنهم يقولون ان المهدي لو قام لاستقامت له الامور عفواً ولا يهريق محجمة دم، فقال: كلاً والذي نفسي بيده لو استقامت لأحد عفواً (اي بدون مؤنة ومشقة) لاستقامت لرسول الله صلى الله عليه وآله حين ادميت رباعيته وشج في وجهه.

وفي الملاحم ص ٤٧ الباب (٧٤) وفي ذي الحجة تهرق الدماء.

في البرهان المتقي ص ١٤٥ وتكون ملحمة بمنى تكثر فيها القتلى، وتسيل فيها الدماء، حتى تسيل دماؤهم على الجمرة الخ.

في الزام الناصب ج ٢ ص ٢٢١ ويراق الدماء بمشارقتها واعاليها (اي في دمشق).

وفي جامع الاخبار ص ١٥٠ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يأتي في الناس زمان وجوههم وجوه الآدميين وقلوبهم قلوب الشياطين كأمثال الذئب الضواري سفاكون الدماء الخ، ويأتي في الزمان.

وفي الملاحم ص ١٤٠ وتسفك الدماء في ذي الحجة الحرام.

﴿دمان﴾

في اكمال الدين ص ٦٢٩ قال ابو عبد الله عليه السلام: دمان في الاسلام حلال من الله عزوجل لا يقضي فيها أحد بحكم الله عزوجل حتى يبعث الله القائم من أهل البيت عليهم السلام، فيحكم بحكم الله فيها لا يريد فيه بيئة، الزاني المحصن يرحمه، ومانع الزكاة يضرب رقبتة.

﴿دمشق﴾

في غيبة النعماني ص ٣٠٦ (من العلامات) خسف قرية من دمشق يقال لها
حرسنا الخ.

في الامام المهدي ج ٢ ص ١٦ عن لوائح الانوار يخرج (اي السفياي) من
ناحية دمشق وعامة من يتبعه من كلب - الى أن قال - واذا قد خرج السفياي من
دمشق من واد يقال له وادي اليا بس يؤتى في منامه الخ.

في المستدرک ج ٤ ص ٤٨٦ باسناده عن رسول الله ﷺ يقول: يوم الملحمة
الكبرى فسطاط المسلمين بارض يقال لها الغوطة فيها مدينة يقال لها دمشق خير
منازل المسلمين يومئذ.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٤٠ معقل المسلمين من الملاحم دمشق الخ.
وفي غيبة الطوسي ص ٢٦٨ ينادي مناد على سور دمشق ويل لازم من شر
قد اقترب ويخرج حائط مسجدھا.
وفي غيبة الطوسي ص ٢٦٩ ويحيئكم الصوت من ناحية دمشق بالفتح -
وتسقط طائفة من مسجد دمشق الايمن.

وفي الزام الناصب ج ٢ ص ٢٢١ وستهدم حصون الشامات وتطوف ببلادھا
الآفات فلا يسلم إلا دمشق ونواحيها ويراق الدماء بمشارقھا واعاليھا الخ.
وفي الملاحم ص ١٤٩ سطر آخر وتقع الصيحة بدمشق ان اعراب الحجاز قد
جمعوا لكم فيقول السفياي لأصحابه: ما يقول هؤلاء القوم؟ فيقال له: هؤلاء
اصحاب ترك وابل ونحن اصحاب خيل وسلاح فاخرج بنا اليهم الخ.

وفي غيبة النعماني ص ٢٧٩ عن ابي جعفر عليه السلام انه قال: توقّعوا الصوت ياتيكم
بغنة من قبل دمشق، فيه لكم فرج عظيم.



﴿الدموع﴾

تلك دموع حملة العرش على اهل الارض الخ يأتي في علامات الظهور ح ٣.

﴿الدنيا﴾

في جامع الأخبار ص ٢١١ عن الصادق عليه السلام: لا تطلبوا من الدنيا أربعة فإنك لا تجدها وانت لا بد لك منها، عالماً يستعمل علمه، فتبقى بلا عالم، وعملاً بغير رياء فتبقى بلا عمل، وطعاماً بلا شبهة فتبقى بلا طعام، وصديقاً بلا عيب فتبقى بلا صديق. في الملاحم ص ١٠٤ الباب (١) عن ابن عباس قال: الدنيا جمعة من جمع الآخرة سبعة آلاف سنة فقد مضى ستة آلاف سنة ومائة ولتأتين عليها مئون من السنين ليس فيها موحد.

وفيه عن ابن رمل الجهني قال: قلت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: رأيت اني لزمتم طريقاً فمضيت فيه وذلك الطريق ينتهي على 'مرج حتى' آتى أقصى المرج فاذا انا بك يا رسول الله على منبر فيه سبع درجات وانت في أعلاها درجة فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: أما المنبر الذي رأيت فيه سبع درجات وانا في أعلاها درجة قال: الدنيا سبعة آلاف وانا في آخرها.

في الملاحم ص ١٦٠ الباب (١٢) عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطوله الله حتى يملك رجل من اهل بيتي يملك القسطنطينية.

وفي حديث آخر: لا تذهب الدنيا حتى يملك رجل من اهل بيتي يواطىء اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي يفتح القسطنطينية وجبل الديلم.

وفي دلائل الامامة ص ٢٥٠ يا علي لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يملك رجل من عترتك يقال له المهدي يهدي الى الله عز وجل ويهتدي به العرب كما هديت انت الكفار والمشركين من الضلالة ثم قال: ومكتوب على راحيته بايعوه فان البيعة لله عز وجل.



وفي الملاحم ص ١٧٨ الباب (٤٤) عن ابن عباس قال: لو لم يبق من الدنيا إلا ليلة او قال يوم لخرج المهدي.

وفي المستدرک ج ٤ ص ٥٠٥ عن النبي ﷺ: أما بعد فإن الدنيا حلوة خضرة وإن الله تعالى مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون، ألا فاتقوا الدنيا واتقوا النساء ألا إن بني آدم خلقوا على طبقات شتى،

فمنهم من يولد مؤمناً ويحيى مؤمناً ويموت مؤمناً،
ومنهم من يولد كافراً ويحيى كافراً ويموت كافراً،
ومنهم من يولد مؤمناً ويحيى مؤمناً ويموت كافراً،
ومنهم من يولد كافراً ويحيى كافراً ويموت مؤمناً الخ.

وفي المستدرک ج ٤ ص ٤٣٧ عن النبي ﷺ قال: والذي بعثني بالحق لا تنقضي هذه الدنيا حتى يقع بهم الخسف والمسخ والقذف، قالوا: ومتى ذلك يا نبي الله بأبي أنت وأمي؟ قال: إذا رأيت النساء قد ركن السروج وكثرت القينات وشهد شهادات الزور وشرب المسلمون في آنية أهل الشرك الذهب والفضة واستغنى الرجال بالرجال والنساء بالنساء فاستدفروا^(١) واستعدوا وقال هكذا بيده وستر وجهه.

وفي كنز العمال ج ١٤ ص ٢٥٠ لا تقوم الساعة حتى تقتلوا إمامكم وتختلفوا باسيافكم ويورث دنياكم شراركم.

وفيه أيضاً: لا خير في الدنيا بعد مائة سنة.

وفي الامام المهدي ج ١ ص ٤٨ عن سنن الترمذي قال رسول الله ﷺ: لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من اهل بيتي يواطىء (اي يوافق) اسمه اسمي.

وفيه أيضاً قال: لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يلي.

الدنيا عنده بمنزلة راحته الخ يأتي في صاحب الامر تحت عنوان (أنه اذا



تناهت الخ).

الآخرة دار قرار، والدنيا دار فناء وزوال ولكن اهل الدنيا اهل غفلة. كما في الكافي ج ٢ ص ١٣٣ عن الباقر عليه السلام.

إذا اراد الله بعبد خيراً زهده في الدنيا وفقهه في الدين وبصره عيوبها ومن اوتيهن فقد أوتي خير الدنيا والآخرة الخ كما في الكافي ج ٢ ص ١٣٠ عن الصادق عليه السلام.

اصبروا على الدنيا فانما هي ساعة فما مضى منه فلا تجد له آماً ولا سروراً وما لم يجيء فلا تدري ما هو، كما في الكافي ج ٢ ص ٤٥٤ عن الصادق عليه السلام.

اعظم الناس في الدنيا خطراً من لم يجعل للدنيا عنده خطراً، كما في الفقيه ج ٤ ص ٢٨٢ عن الصادق عليه السلام.

اعمل لدنياك كأنك تعيش أبداً، واعمل لآخرتك كأنك تموت غداً، كما في الفقيه ج ٣ ص ٩٤ عن الكاظم عليه السلام.

اغفل الناس من لم يتعظ بتغيير الدنيا من حال الى حال، كما في الفقيه ج ٤ ص ٢٨٢ عن الصادق عليه السلام.

أفّ للدنيا أفّ للدنيا انما الدنيا دار بلاء يسلب الله فيها عدوه على وليه الخ كما في روضة الكافي ج ٨ ص ٣٠٨ ذيل ح (٤٦٩) عن الصادق عليه السلام.

ألا ان الدنيا قد ترحلت مدبرة وان الآخرة قد ترحلت مقبلة ولكل واحدة بنون فكونوا من ابناء الآخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا، كما في روضة الكافي ج ٨ ص ٥٨ ذيل ح ٢١ عن امير المؤمنين عليه السلام.

ألا ان الزاهدين في الدنيا اتخذوا الارض بساطاً والتراب فراشا والماء طيباً وقرضوا من الدنيا تقريضاً، كما في الكافي ج ٢ ص ١٣٢ عن الباقر عن أبيه عليه السلام.

ألا ومن عرضت له دنيا وآخرة فاختار الدنيا على الآخرة لقي الله يوم القيامة وليست له حسنة يتقي بها النار، ومن اختار الآخرة على الدنيا وترك الدنيا عليه السلام وغفر له مساوي عمله، كما في الفقيه ج ٤ ص ٨ عن الصادق عن آباءه عن جدّه عليه السلام.



انَّ حبَّ الدنيا والأموال فتنة ومشغلة عن الآخرة، كما في الكافي ج ٥ ص ٣١٣ عن الباقر عليه السلام.

انَّ الدنيا لو عدلت عند الله تبارك وتعالى جناح بعوضة لما سقى الكافر منها شربة من ماء، كما في الفقيه ج ٤ ص ٢٦٣ والكافي ج ٢ ص ٢٤٦ عن النبي صلى الله عليه وآله.
انَّ في طلب الدنيا اضراً بالآخرة وفي طلب الآخرة اضراً بالدنيا، فأضروا بالدنيا فأنها اولى بالاضرار، كما في الكافي ج ٢ ص ١٣١ عن الصادق عليه السلام.
انَّما مثل الدنيا كمثل الحية ما ألين مسها وفي جوفها السمُّ الناقع (اي القاتل) يحذرهما الرجل العاقل ويهوي اليها الصبي الجاهل، كما في الكافي ج ٢ ص ١٣٦ عن الصادق عليه السلام.

انَّ الله سيجمع لنا ولشيعتنا الدنيا والآخرة ويدخلهم جنات النعيم ويدخل عدونا الجحيم، كما في الكافي ج ١ ص ٤٧٤ عن الصادق عليه السلام.
انه لم يبق من الدنيا إلا بلاء الخ تقدم في البلاء.
اوحى الله تبارك وتعالى الى الدنيا اخدمي من خدمني وأتعي من خدمك، كما في الفقيه ج ٤ ص ٢٦٢ عن الصادق عليه السلام.

جعل الخير كله في بيت وجعل مفتاحه الزهد في الدنيا، كما في روضة الكافي ج ٢ ص ١٢٨ عن الصادق عليه السلام.
حبَّ الدنيا رأس كل خطيئة. كما في الكافي ج ٢ ص ١٣١ وص ٣١٧ عن زين العابدين عليه السلام.

حب الدنيا يُعمي ويصم ويذل الرقاب، كما في الكافي ج ٢ ص ١٣٦ عن الصادق عليه السلام.

الدنيا حلالها حساب وحرامها عقاب، كما في الكافي ج ٢ ص ٤٥٩ عن امير المؤمنين عليه السلام.

الدنيا دار من لا دار له ولها يجمع من لا عقل له، كما في الكافي ج ٢ ص ١٣٩ عن رسول الله صلى الله عليه وآله.



الدنيا سجن المؤمن فأَيّ سجن جاء منه خير، كما في الكافي ج ٢ ص ٢٥٠ عن الصادق عليه السلام.

الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر، كما في الفقيه ج ٤ ص ٢٦٢ عن النبي صلى الله عليه وآله.
الدنيا كلّ جهل إلا الخ يأتي في العلم.
الدنيا والآخرة كمنزل تحوّلت منه الى غيره، كما في الكافي ج ٢ ص ١٣٤ عن الصادق عليه السلام.

رأس كلّ خطيئة حبّ الدنيا، كما في الكافي ج ٢ ص ٣١٥ عن الصادق عليه السلام.
سلوا الله الغنى في الدنيا والعافية، وفي الآخرة المغفرة والجنة، كما في الكافي ج ٥ ص ٧١ عن الصادق عليه السلام.

علم الله تعالى آدم الف حرفه من الحرف وقال له: قل لولدك وذريتك: إن لم تصبروا فاطلبوا الدنيا بهذه الحرف ولا تطلبوها بالدين، فإنّ الدين لي وحدي خالصاً، ويل لمن طلب الدنيا بالدين ويل له. (كنز ج ١٠ ص ٢٠٦).
قليل الدنيا لا يدوم بقاءه وكثيرها لا يؤمن بلاؤه، فخذ حذرک الخ كما في الكافي ج ٢ ص ١٣٥ عن الصادق عليه السلام.

كلّ فتنه بدوها حبّ الدنيا ولا تغبط أحداً بكثرة المال فإنّ مع كثرة المال تكثر الذنوب لواجب الحقوق، كما في الكافي ج ٢ ص ١٣٥ عن الصادق عليه السلام.
كم من طالب للدنيا لم يدركها ومدرك لها قد فارقها فلا يشغلنك طلبها عن عملك، كما في الكافي ج ٢ ص ٤٥٥ عن الصادق عليه السلام.

لا تذهب الدنيا - او قال - لا تنقضي الدنيا - حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي يواطىء اسمه اسمي (فرائد السمطين ج ٢ ص ٣٢٧ عن النبي صلى الله عليه وآله).
لا خير في الدنيا إلا لأحد رجلين: رجل يزداد فيها كلّ يوم إحساناً ورجل يتدارك منيته بالتوبة وأنى له بالتوبة، كما في روضة الكافي ج ٨ ص ١٢٨ ذيل ح ٩٨ عن الصادق عليه السلام.

لا يذهب الدنيا او لا ينقضي الايام حتى يملك العرب رجل من اهل بيتي



يواطىء اسمه اسمي . (المعجم الكبير عن النبي ﷺ)

لا يذهب الدنيا حتى يلي رجل من اهل بيتي يملاً الارض قسطاً وعدلاً كما
ملئت ظلماً وجوراً يواطىء اسمه اسمي . (المعجم الكبير عن النبي ﷺ)
لو عدلت الدنيا عند الله عز وجل جناح بعوضة ما سقى عدوّه منها شربة ماء،
كما في الكافي ج ٢ ص ٢٤٦ عن الصادق عليه السلام .

لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث رجلاً مني او من
اهلي يواطىء اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي . (المعجم الكبير عن النبي ﷺ)
ليس منّا من ترك دنيا لآخرته ولا آخرته لدنياه، كما في الفقيه ج ٣ ص ٩٤
عن الصادق عليه السلام .

ما الدنيا وما عسى أن تكون الدنيا هل هي إلا طعام أكلته او ثوب لبسته او
امرأة أصبتّها، كما في الكافي ج ٢ ص ١٣٣ عن الباقر عليه السلام .
ما فتح الله على عبد بابا من امر الدنيا إلا فتح الله عليه من الحرص مثله، كما
في الكافي ج ٢ ص ٣١٩ عن الصادق عليه السلام .

مالي أرى حبّ الدنيا قد غلب على كثير من الناس حتى كأنّ الموت في هذه
الدنيا على غيرهم كتب وكأنّ الحقّ في هذه الدنيا على غيرهم وجب، كما في روضة
الكافي ج ٨ ص ١٦٨ ذيل ح ١٩٠ عن الباقر عليه السلام .

مثل الحريص على الدنيا كمثّل دودة القزّ، كلّما ازدادت على نفسها لفاً كان
ابعد لها من الخروج حتى تموت غمّاً، كما في الكافي ج ٢ ص ١٣٤ عن الصادق عليه السلام .
مثل الدنيا كمثّل ماء البحر كلّما شرب منه العطشان ازداد عطشاً حتى يقتله،
كما في الكافي ج ٢ ص ١٣٦ عن الصادق عليه السلام .

من اصحب معافا في بدنه مخلا في سرّبه (اي في نفسه) عنده قوت يوم فكأنّما
حيّزت له الدنيا، كما في الفقيه ج ٤ ص ٣٠١ عن الرضا عليه السلام .

من اصبح وأمسي والدنيا اكبر همّه جعل الله تعالى الفقر بين عينيه وشتّت
أمره ولم ينل من الدنيا إلا ما قسم الله له، ومن اصبح وأمسي والآخرة اكبر همّه



جعل الله الغنى في قلبه وجمع له أمره، كما في الكافي ج ٢ ص ٣١٩ عن الصادق عليه السلام.
من تعلّق قلبه بالدنيا تعلّق قلبه بثلاث خصال، همّ لا يفني، وأمل لا يدرك،
ورجاء لا ينال، كما في الكافي ج ٢ ص ٣٢٠ عن الصادق عليه السلام.
من زهد في الدنيا اثبت الله الحكمة في قلبه، وانطق بها لسانه، وبصّره عيوب
الدنيا، دائها ودوائها واخرجه من الدنيا سالماً إلى دارالسلام، كما في الكافي ج ٢
ص ١٢٨ عن الصادق عليه السلام.
من زهد في الدنيا هانت عليه المصائب، كما في الكافي ج ٢ ص ١٣٢ عن
زين العابدين عليه السلام.

نعم العون الدنيا على الآخرة، كما في الكافي ج ٥ ص ٧٢ عن الصادق عليه السلام.
نعم العون الدنيا على طلب الآخرة، كما في الكافي ج ٥ ص ٧٣ عن الباقر عليه السلام.
والله أنا لنطلب الدنيا ونحبّ أن نؤتاها فقال: تحبّ أن تصنع بها ماذا؟ قال:
اعود بها على نفسي وعيالي وأصل بها واتصدّق بها، وأحجّ واعتمر، فقال عليه السلام:
ليس هذا طلب الدنيا هذا طلب الآخرة، كما في الكافي ج ٥ ص ٧٢ عن الصادق عليه السلام.
والله ما منع الناس أن يقولوا الحقّ إلا الركون الى الدنيا والحبّ لها، كما في
روضة الكافي ذيل حديث (٢٥١) عن عمّار.

﴿الدول﴾

إذا اتخذ النبيء دولاً والامانة مغنما الخ يأتي في علامات الظهور ح ٢٨.

﴿الدولة﴾

اصحاب الدولة لا يفون بعهد ولا ميثاق الخ تقدم في الأحلاس الحديث (١٠).
١ - في غيبة النعماني ص ٣١٩ الحديث (٧) عن ابي الصباح الكناني، قال:
كنت عند ابي عبدالله عليه السلام فدخل عليه شيخ وقال: قد عقّني ولدي وجفاني
[إخواني] فقال ابو عبدالله عليه السلام: أوما علمت أن للحقّ دولة، وللباطل دولة كلاهما

ذليل في دولة صاحبه [فمن اصابته رفاهية الباطل اقتص منه في دولة الحق].

٢- وفي الكافي ج ٢ ص ٤٤٧ عن ابي الصباح الكناني قال: كنت عند ابي عبدالله عليه السلام فدخل عليه شيخ فقال: يا ابا عبدالله اشكو اليك ولدي وعقوقهم واخواني وجفاهم عند كبر سني، فقال ابو عبدالله عليه السلام: يا هذا ان للحق دولة وللباطل دولة وكل واحد منهما في دولة صاحبه ذليل وان اذني ما يصيب المؤمن في دولة الباطل العقوق من ولده والجفاء من اخوانه وما من مؤمن يصيبه شيئاً من الرفاهية في دولة الباطل الا ابتلي قبل موته، إما في بدنه وإما في ولده وإما في ماله حتى يخلصه الله مما اكتسب في دولة الباطل ويوقر له حظّه في دولة الحق فاصبر وابشر.

٣- وفي غيبة النعماني ص ١٩٥ ذيل ح (٢) قال الباقر عليه السلام: وان لأهل الحق دولة اذا جاءت ولاها الله لمن يشاء من اهل البيت فمن ادركها منكم كان عندنا في السنام الأعلى، وإن قبضه الله قبل ذلك خار له.

٤- وفي روضة الكافي الحديث (١٥٧) عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال: ان الله عزّ ذكره اذا اراد فناء دولة قوم امر الفلك فأسرع السير فكانت على مقدار ما يريد.

٥- وفي روضة الكافي ذيل ح ٣٧٢ فقال لهم الزبير ان الشيطان له دولة الخ.

٦- وفي روضة الكافي ذيل ح (٤٣٢) قال الباقر عليه السلام: اذا قام القائم عليه السلام ذهب دولة الباطل.

٧- وفي روضة الكافي ح (٥٣٨) عن زرارة قال: كان ابو جعفر عليه السلام في المسجد الحرام فذكر بني أمية ودولتهم، فقال له بعض اصحابه: انما نرجو أن تكون صاحبهم وأن يظهر الله عزّ وجلّ هذا الامر على يديك، فقال: ما انا بصاحبهم ولا يسرّ بي أن اكون صاحبهم، ان صاحبهم اولاد الزنا، الخ.

٨- وفي روضة الكافي ذيل ح (٢٥٦) قال الباقر عليه السلام لابي الدوانيق: نعم يا ابا جعفر دولتكم قبل دولتنا وسلطانكم قبل سلطاننا الخ.

٩- وفي الكافي ج ٢ ص ٢٦١ قال الصادق عليه السلام: ليس لمصاص شيعتنا في دولة الباطل إلا القوت، شرّفوا إن شئتم او غرّبوا لن ترزقوا إلا القوت.



١٠- وفي الكافي ج ٢ ص ٣٧٢ قال الصادق عليه السلام: ان الله عزوجل جعل الدين دولتين دولة آدم - وهي دولة الله - ودولة ابليس ، فاذا اراد الله أن يعبد علانية كانت دولة آدم ، واذا اراد الله أن يعبد في السر كانت دولة ابليس ، والمذيع لما اراد الله سره مارق من الدين .

١١- في الكافي ج ٥ ص ٣٣ عن ابي بكر الحضرمي عن الصادق عليه السلام يقول: لسيرة علي عليه السلام في أهل البصرة كانت خيراً لشيئته مما طلعت عليه الشمس ، أنه علم أن للقوم دولة فلو سباهم لسببت شيئته ، قلت : اخبرني عن القائم عليه السلام يسير بسيرته ؟ قال : لا ، ان علياً صلوات الله عليه سار فيهم بالمتن للعلم من دولتهم وان القائم عجل الله فرجه يسير فيهم بخلاف تلك السيرة لأنه لا دولة لهم .

١٢- وفي الزام الناصب ج ٢ ص ١٨٤ وتظهر دولة الصبيان في كل مكان .

١٣- وفي ص ١٨٥ وتظهر دولة الاشرار ويحل الظلم في جميع الامصار .

١٤- وفي غيبة الطوسي ص ٢٨٢ عن ابي صادق عن ابي جعفر عليه السلام وفي ارشاد المفيد ص ٣٦٥ في ذيل حديث علي بن عقبة عن ابيه قال : دولتنا آخر الدول ، ولم يبق اهل بيت لهم دولة إلا ملكوا قبلنا لئلا يقولوا اذا رأوا سيرتنا اذا ملكنا سرنا مثل سيرة هؤلاء ، وهو قول الله عزوجل **﴿والعاقبة للمتقين﴾** . ويأتي في الصنف ما يناسب المقام .

١٥- وفي غيبة الطوسي ص ٢٧٨ والبحار ج ٥٢ ص ٢٠٧ عن عمار ابن ياسر (أنه قال): ان دولة أهل بيت نبيكم في آخر الزمان ولها امارات فاذا رأيتهم فالزموا الارض وكفوا حتى تجيء اماراتها فاذا استشارت عليكم الروم والترك ، وجهزت الجيوش ، ومات خليفتمكم الذي يجمع الأموال واستخلف بعده رجل صحيح فيخلع بعد سنين من بيعته ويأتي هلاك ملكهم من حيث بدأ^(١) ويتخالف الترك والروم ،

(١) قال في البحار ج ٥٢ ص ٢٠٨ قوله (من حيث بدأ) اي من جهة خراسان فان هلاكو توجه من تلك الجهة كما ان بدء ملكهم كان من تلك الجهة حيث توجه ابو مسلم منها اليهم .



وتكثر الحروب في الارض، وينادي مناد من سور دمشق، ويل لاهل الارض من شرّ قد اقترب، ويخسف بغربي مسجدّها حتىّ يخزّ حائطها، ويظهر ثلاثة نفر بالشام، كلّهم يطلب الملك، رجل ابقع، ورجل اصهب، ورجل من اهل بيت ابي سفيان يخرج في كلب ويحضر الناس بدمشق، ويخرج أهل الغرب الى مصر، فاذا دخلوا فتلك امارّة السفياني، ويخرج قبل ذلك من يدعو لآل محمد عليه السلام، وتنزل الترك الحيرة، وتنزل الروم فلسطين، ويسبق عبدالله عبدالله حتىّ يلتقي جنودهما بقريسا على النهر ويكون قتال عظيم، ويسير صاحب المغرب فيقتل الرجال ويسبي النساء ثمّ يرجع في قيس حتىّ ينزل الجزيرة السفياني فيسبق اليماني ويجوز السفياني ما جمعوا، ثمّ يسير الى الكوفة فيقتل اعوان آل محمد عليه السلام، ويقتل رجلا من مسميهم، ثمّ يخرج المهدي على لوائه شعيب بن صالح، واذا رأى اهل الشام قد اجتمع أمرها على ابن أبي سفيان فالحقوا بمكة، فعند ذلك تقتل النفس الزكية وأخوه بمكة ضيعة، فينادي مناد من السماء: ايها الناس انّ اميركم فلان، وذلك هو المهدي الذي يملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً.

١٦- في الزام الناصب ج ٢ ص ١٢٥ سئل عن الصادق عليه السلام عن ظهوره فقال: اذا حكمت في الدولة الحصيان والنسوان واخذت الامارة الشبان والصبيان وخرّب جامع الكوفة من العمران، وانعقدت الجيران فذلك الوقت زوال ملك بني عمّي العباس وظهور قائمنا اهل البيت.

١٧- في اكمال الدين ص ٦٠٥ والبحار ج ٥٢ ص ١٢٧ الحديث (٢٠) والكافي ج ١ ص ٣٣٣ عن عمّار الساباطي قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: العبادّة مع الامام منكم المستتر في السرّ في دولة الباطل أفضل، او العبادّة في ظهور الحقّ ودولته مع الامام الظاهر منكم؟ فقال: يا عمّار الصدقة والله في السرّ في دولة الباطل أفضل من الصدقة في العلانية وكذلك عبادتكم في السرّ مع امامكم المستتر في دولة الباطل افضل لخوفكم من عدوكم، في دولة الباطل وحال الهدنة ممّن يعبد الله في ظهور الحقّ مع الامام الظاهر في دولة الحق وليس العبادّة مع الخوف وفي دولة الباطل مثل



العبادة مع الأمن في دولة الحق ،

اعلموا أنّ من صلّى منكم صلاة فريضة وحدانياً مستتراً بها من عدوّه في وقتها فأتمّها كتب الله عزّ وجلّ له بها خمسة وعشرين صلاة فريضة وحدانية، ومن صلّى منكم نافلة في وقتها فأتمّها كتب الله عزّ وجلّ له بها عشر صلوات نوافل، ومن عمل منكم حسنة كتب الله له بها عشرين حسنة، ويضاعف الله حسنات المؤمن منكم إذا أحسن أعماله وأدان الله بالتقية على دينه وعلى إمامه وعلى نفسه، وأمسك على لسانه اضعافاً مضاعفة كثيرة إنّ الله عزّ وجلّ كريم، قال: فقلت: جعلت فداك قد رغبتني في العمل وحثتني عليه ولكن أحبّ أن أعلم كيف صرنا اليوم أفضل اعمالاً من اصحاب الامام منكم الظاهر في دولة الحق ونحن وهم على دين واحد وهو دين الله عزّ وجلّ؟

[ف] قال: أنّكم سبقتموهم الى الدخول في دين الله عزّ وجلّ وإلى الصلاة والصوم والحج والى كلّ فقه وخير والى عبادة الله سرّاً مع عدوّكم مع الامام المستتر تطيعون [مطيعون] له صابرون معه منتظرون لدولة الحق، خائفون على امامكم وانفسكم من الملوك الظلمة، تنظرون الى حقّ امامكم وحقّكم في أيدي الظلمة قد منعوكم ذلك واضطروكم الى جذب الدنيا [حرت الدنيا. الى جذب الارض] وطلب المعاش مع الصبر على دينكم وعبادتكم وطاعة امامكم والخوف من عدوّكم، فبذلك ضاعف الله اعمالكم فهنيئاً لكم [هنيئاً]. قال: فقلت له: جعلت فداك فما تتمنى اذاً أن تكون من اصحاب الامام القائم في ظهور الحقّ ونحن اليوم في امامتك وطاعتك أفضل اعمالاً من اعمال اصحاب دولة الحق؟

فقال: سبحان الله: أما تحبّون أن يظهر الله عزّ وجلّ الحقّ والعدل في البلاد ويحسن حال جماعة العباد [عامّة الناس] ويجمع الله الكلمة ويؤلف بين القلوب المختلفة ولا يعصى الله في أرضه، ويقام حدود الله في خلقه، ويرد الله الحقّ الى أهله [فيظهر الحقّ] ويظهره حتى لا يستخفي بشيء من الحقّ مخافة أحد من الخلق، اما والله [يا عمار] لا يموت منكم ميت على الحال التي انتم عليها إلا كان أفضل عند الله



عزوجلّ من كثير من شهد بديراً [وأحداً] فابشروا.

١٨ - في كنز العمال ج ١١ ص ٣٦٠ عن ابن عباس أنّ معاوية قال له: هل تكون لكم دولة؟ قال: نعم، وذلك في آخر الزمان، قال: فمن انصاركم؟ قال: اهل خراسان، قال: ولبني أمية من بني هاشم نطحات ولبني هاشم من بني أمية نطحات ثم يخرج السفياي.

١٩ - في التهذيب ج ٣ ص ١٠٩ اللهمّ انا نرغب اليك في دولة كريمة تعزّبها الاسلام واهله وتذلّ بها النفاق واهله.

٢٠ - في روضة الكافي الحديث ٤٦١ عن الكاظم عليه السلام ﴿من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له وله أجر كريم﴾ قال: صلة الامام في دولة الفسقة.

٢١ - في هداية العلم ص ٢٢٩ من امارات الدولة التقيظ (اليقظة) لحراسة الامور.

٢٢ - وفيه ايضاً: من اعود الغنائم دولة الاكارم.

٢٣ - وفيه ايضاً: من دلائل الدولة قلة الغفلة.

٢٤ - وفي ص ٢٣٠ دولة الاوغاد (اي الحمقا) مبنية على الجور والفساد.

٢٥ - وفيه ايضاً: دولة الاكابر (الاکارم) من افضل المغانم.

٢٦ - وفيه ايضاً: لكلّ دولة برهة.

٢٧ - في هداية العلم ص ١٤٢ للحقّ دولة وفي ص ٨٠: وللباطل جولة.

٢٨ - في الزام الناصب ج ٢ ص ٢٨٢ وفي الارشاد ص ٣٦٥ انّ دولتنا آخر

الدول ولم يبق اهل بيت لهم دولة إلا ملكوا قبلنا لثلاثاً يقولوا اذا رأوا سيرتنا اذا ملكنا سرنا عنده سيرة هؤلاء وهو قول الله تعالى: ﴿والعاقبة للمتقين﴾.

﴿دولة الاشرار﴾

في الزام الناصب ج ٢ ص ١٨٥ عن امير المؤمنين عليه السلام قال: وتظهر دولة

الاشرار ويحلّ الظلم في جميع الامصار.



﴿ دولة الصبيان ﴾

في الزام الناصب ج ٢ ص ١٨٤ عن امير المؤمنين عليه السلام قال: وتظهر دولة الصبيان في كل مكان.

﴿ الدهر ﴾

(انّ علياً عليه السلام قال: من نصب نفسه للقياس لم يزل دهره في التباس) يأتي في الرأي ح (١٠).

﴿ الديار ﴾

وتتجلى اكثر الناس عن ديارهم الخ تقدم في الاندلس.

﴿ الديلم ﴾

في البحار ج ٥٣ ص ١٥ ثم يخرج الحسنى الفتى الصبيح الذي نحو الديلم يصيح بصوت له فصيح: يا آل احمد اجيبوا الملهوف الخ وتقدم في الحسنى تمام الحديث فراجع.

في الكافي ج ٤ ص ٢٦٠ وعدواً يقال له الديلم فهل من جهاد او هل من رباط؟ الخ تقدم في الحج ح ٩.

في دلائل الامامة ص ٢٣٨ باسناده عن جعفر بن محمد عليه السلام يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: انّ نبياً من انبياء الله طرده قومه فأوى الى الديلم فأوّه ونصروه وسألوه أن يدعوا الله لهم فدعا لهم أن يكثر عددهم ويعلي أيديهم على عدوهم ويمنع ارضهم وبلدهم ويجعل فيهم ومنهم انصاراً للقائم المهدي من آل محمد عليه السلام.

في الزام الناصب ج ٢ ص ٢٥٠ عن امير المؤمنين عليه السلام قال: وكم يكون الثانى عشر في عشرين ويزول ملك الديلم يملكها اعرابي وهو عجمي اللسان الاوّل ظهور



الديلم - الى أن قال - يقتل صالحى ذلك العصر وهو أوّل الشاهد الخ.
 وفي كنز العمال ج ١٢ ص ٢٩٤ الحديث (٣٥٠٩٤) رحم الله إخوانى بقزوين
 ثلاثا، قالوا: يا رسول الله وما قزوين؟ قال: قزوين ارض من ارض الديلم، هي
 اليوم في يد الديلم الخ ويأتي في قزوين.
 وفي ص ٢٩٥ الحديث (٣٥٠٩٩) ستفتح على أمتي مدينتان: أحدهما من
 ارض الديلم يقال لها قزوين الخ ويأتي في قزوين.
 وفي كنز العمال ج ١٢ ص ٢٩٣ الحديث (٣٥٠٩٠) أنّ جبلا من جبال فارس
 بارض الديلم يقال لها قزوين تباي خليلي جبرئيل قال: يحشرون يوم القيامة
 فيقومون على ابواب الجنة صفوفًا والخلائق في الحساب وهم يجدون رائحة الجنة.
 في الزام الناصب ج ٢ ص ١٨٨ في ذيل خطبة البيان: الويل للديلم واهل
 شاهون وعجم لا يفقهون تراهم بيض الوجوه سود القلوب نائرة الحروب قاسية
 قلوبهم سود ضمائرهم، الويل لبلدٍ يدخلونها وارض يسكنونها، خيرهم طامس،
 وشرهم لامس، صغيرهم اكثرهما من كبيرهم تلتقيهم الاحزاب ويكثر فيما بينهم
 الضراب وتصبحهم الاكراد اهل الجبال وساير البلدان وتضاف اليهم (اكراد
 همدان) الكرد وهمدان وحمزة وعدوان، حتى يلحقوا بارض الأعجام من ناحية
 خراسان فيحلّون قريبا من قزوين وسمرقند وكاشان فيقتلون فيها السادات من
 اهل بيت نبيكم ثم الخ.

﴿ الدين ﴾

١ - في غيبة النعماني ص ١٦٩ عن يمان التمار قال ابو عبدالله عليه السلام: انّ لصاحب
 هذا الأمر غيبة المتمسك فيها بدينه كالحارط لشوك القتاد بيده الخ ويأتي تمام
 الحديث في الغيبة.

٢ - في الكافي ج ١ ص ٣٣٥ عن يمان التمار قال: كُنّا عند ابي عبدالله عليه السلام
 جلوساً فقال لنا: انّ لصاحب هذا الامر غيبة المتمسك فيها بدينه كالحارط للقتاد -



- ثمّ قال هكذا بيده - فأيكم يمسك شوك القتاد بيده الخ ويأتي في الغيبة.
- ٣- في المستدرک ج ٤ ص ٤٤٩ قال رسول الله ﷺ: لا يزال هذا الدين قائماً يقاتل عليه المسلمون حتى تقوم الساعة.
- ٤- في المستدرک ج ٤ ص ٤٩٦ تلا رسول الله ﷺ ﴿اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا﴾ فقال رسول الله ﷺ: ليخرجنّ منه أفواجا كما دخلوا فيه أفواجا.
- ٥- في الملاحم ص ١٧٥ الباب (٣٤) عن جابر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: انّ الناس دخلوا في دين الله أفواجا وسيخرجون منه أفواجا.
- ٦- في الملاحم ص ١٦٢ الباب (١٦) وروى حديثاً عن عبدالله انّ لكلّ دين آفة وآفة هذا الدين بنو أمية.
- ٧- في الملاحم ص ١٧٨ الباب (٤٥) لا يزال هذا الدين عزيزاً منيعاً الى اثني عشر خليفة ينصرون على من ناواهم.
- ٨- في المستدرک ج ٤ ص ٤٣٧ عن عبدالله بن مسعود أنّه ذكر الفتنة فقال: انّ الرجل ليخرج من بيته ومعه دينه فيرجع وما معه شيء منه، يأتي الرجل لا يملك له ولا لنفسه ضراً ولا نفعاً فيقسم له بالله أنّك لذيت وذيت^(١) فيرجع ما خلى من حاجته بشيء وقد اسخط الله عليه.
- ٩- في المستدرک ج ٤ ص ٥٠٤ عن عبدالله بن مسعود يقول: انّ أوّل ما تفقدون من دينكم الأمانة وآخر ما يبقى الصلاة وانّ هذا القرآن الذي بين أظهركم يوشك أن يرفع، قالوا: وكيف يرفع وقد أثبتته الله في قلوبنا واثبتناه في مصاحفنا؟ قال: يسري عليه ليلة فيذهب ما في قلوبكم وما في مصاحفكم، ثمّ قرأ ﴿ولئن شئنا لنذهبنّ بالذي اوحينا اليك﴾.
- ١٠- في المستدرک ج ٤ ص ٥١٥ عن رسول الله ﷺ يقول: لا تبكوا على

(١) ذيت وذيت: كناية عن الحديث او الفعل، نحو قلت له ذيت وذيت. (المنجد)



الدين اذا وليه أهله ولكن ابكوا عليه اذا وليه غير أهله .

١١- في المستدرک ج ٤ ص ٥٢٢ عن الاحنف بن قيس قال: كنت بالمدينة فاذا أنا برجل يفرّ الناس منه حين يرونه، فقلت: من انت؟ قال: انا ابوذر صاحب رسول الله ﷺ، قلت: لما يفرّ الناس منك؟ قال: انهاهم عن الكنوز بالذي كان ينهاهم رسول الله ﷺ، قال: قلت: فان اعطيتنا قد ارتفعت اليوم وبلغت هل تخاف علينا شيئاً قال: اما اليوم فلا ولكنها يوشك أن تكون أثمان دينكم، فاذا كانت أثمان دينكم فدعوها واياكم .

١٢- وفيه ايضاً عن رسول الله ﷺ قال: ان الله يبعث الى هذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يجد لها دينها .

١٣- في الكافي ج ٢ ص ١٩ عن عيسى بن السريّ ابي اليسع قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أخبرني بدعائم الاسلام التي لا يسع أحداً التقصير عن معرفة شيء منها، الذي من قصر عن معرفة شيء منها فسد دينه ولم يقبل [الله] منه عمله ومن عرفها وعمل بها صلح له دينه وقبل منه عمله، ولم يضق به ممّا هو فيه لجهل شيء من الامور جهله، فقال: شهادة أن لا إله إلا الله والايان بأن محمداً رسول الله ﷺ والإقرار بما جاء به من عند الله، وحق في الاموال، الزكاة والولاية التي امر الله عزّوجلّ بها: ولاية آل محمد ﷺ قال: فقلت له: هل في الولاية شيء دون شيء فضل يعرف لمن أخذ به؟ قال: نعم، قال الله عزّوجلّ: ﴿يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الأمر منكم﴾ وقال رسول الله ﷺ: من مات ولا يعرف امامه مات ميتة جاهلية، وكان رسول الله ﷺ وكان علياً عليه السلام، وقال الآخرون كان معاوية. ثمّ كان الحسن عليه السلام ثمّ كان الحسين عليه السلام، وقال الآخرون: يزيد بن معاوية وحسين بن علي ولا سواء ولا سواء. قال: ثمّ سكت ثمّ قال: ازيدك؟ فقال له حكم الأعور: نعم جعلت فداك، قال: ثمّ كان علي بن الحسين ثمّ كان محمّد بن علي ابا جعفر، وكانت الشيعة قبل أن يكون ابو جعفر وهم لا يعرفون مناسك حجّهم وحلالهم وحلالهم حتى كان ابو جعفر ففتح لهم وبين لهم مناسك حجّهم وحلالهم



وحرامهم حتى صار الناس يحتاجون اليهم من بعد ما كانوا يحتاجون الى الناس وهكذا يكون الأمر، والارض لا تكون إلا بامام ومن مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية وأحوج ما تكون الى ما أنت عليه اذا بلغت نفسك [نفسه] هذه - وأهوى بيه الى حلقه - وانقطعت عنك الدنيا تقول: لقد كنتُ على امر حسن .

١٤ - في الكافي ج ٢ ص ٢٢ عن ابي بصير قال: سمعته يسأل ابا عبد الله عليه السلام فقال له: جعلت فداك أخبرني عن الدين الذي افترض الله عزوجل على العباد، ما لا يسعهم جهله ولا يقبل منهم غيره، ما هو؟ فقال: اعد عليّ فأعاد عليه، فقال: شهادة أن لا إله إلا الله وأنّ محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله، واقام الصلاة وابتاء الزكاة وحج البيت من استطاع إليه سبيلاً وصوم شهر رمضان ثم سكت قليلاً، ثم قال: والولاية - مرتين - ثم قال: هذا الذي فرض الله على العباد ولا يسأل الرب العباد يوم القيامة فيقول ألا زدني على ما افترضت عليك؟ ولكن من زاد زاده الله، ان رسول الله صلى الله عليه وآله سنّ سننا حسنة جميلة ينبغي للناس الأخذ بها.

١٥ - في الكافي ج ٢ ص ٨٦ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: انّ هذا الدين متين فاوغلوا فيه برفق ولا تكرهوا عبادة الله إلى عباد الله، فتكونوا كالراكب المنبت الذي لا سفراً قطع ولا ظهراً أبقى.

١٦ - في الكافي ج ٥ ص ١٠٥ قال ابو عبد الله عليه السلام: اتقوا الله وصونوا دينكم بالورع وقووه بالتقية والاستغناء بالله عزوجلّ انه من خضع لصاحب سلطان ولمن يخالفه على دينه طلباً لما في يديه من دنياه احملة الله عزوجلّ ومقتة ووكله إليه، فإن هو غلب على شيء من دنياه فصار إليه منه شيء نزع الله جلّ وعزّ اسمه البركة منه، ولم يأجره على شيء ينفقه في حرج ولا عتق [رقبة] ولا برّ.

١٧ - في الكافي ج ٢ ص ٢١٨ قال الصادق عليه السلام: اتقوا على دينكم فاحبوه بالتقية، فانه لا ايمان لمن لا تقية له، انما انتم في الناس كالنحل في الطير لو أن الطير تعلم ما في اجواف النحل ما بقي منها شيء إلا اكلته ولو أن الناس علموا ما في اجوافكم انكم تحبّون اهل البيت لاكلوكم بألسنتهم ولنحلوكم (اي سبّوكم) في السرّ



والعلانية، رحم الله عبداً منكم كان عليّ ولايتنا.

١٨- في الكافي ج ٢ ص ٢٢٤ في ذيل ح ٨ قال الصادق عليه السلام: يا معلّى انّ التقية من ديني ودين آبائي ولا دين لمن لا تقية له، يا معلّى انّ الله يحبّ أن يعبد في السرّ كما يحبّ أن يعبد في العلانية، يا معلّى انّ المذيع لأمرنا كالجاحد له.

١٩- في الكافي ج ٢ ص ٣٠٧ قال ابو عبد الله عليه السلام: آفة الدين الحسد والعجب والفخر.

٢٠- في الكافي ج ٢ ص ٤٠٥ عن اسماعيل الجعفي قال: سألت ابا جعفر عليه السلام عن الدين الذي لا يسع العباد جهله، فقال: الدين واسع، ولكن الخوارج ضيّقوا عليّ انفسهم من جهلهم، قلت: جعلت فداك فأحدثك بديني الذي انا عليه؟ فقال: بلي، فقلت: اشهد أن لا إله إلا الله واشهد أن محمداً عبده ورسوله، والاقرار بما جاء من عند الله وأتولاكم وابرء من عدوكم ومن ركب رقابكم وتأمر عليكم وظلمكم حقكم، فقال: ما جهلت شيئاً، هو والله الذي نحن عليه، قلت: فهل سلم أحد لا يعرف هذا الأمر؟ فقال: لا، إلا المستضعفين، قلت: من هم، قال: نساءكم واولادكم، ثمّ قال: رأيت أمّ امين؟ فاني اشهد أنّها من أهل الجنة وما كانت تعرف ما انتم عليه.

٢١- في الفقيه ج ٣ ص ٣٧٠ ذيل ح ٤ قال الرضا عليه السلام: لو عرف الرجل الدين كاملاً لم يجز له مساكنة اهل الجهل الخ.

٢٢- في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٢١ يأتي على الناس زمان، الصابر فيهم عليّ دينهم كالقابض على الجمر.

٢٣- وفي ص ٢٣٠ انّ بين يدي الساعة فتناً كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسي كافراً، ويمسي مؤمناً ويصبح كافراً، يبيع فيها قوم دينهم بعرض من الدنيا.

٢٤- في اربعين البهائي الحديث ثامن عشر عن ابن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ليأتينّ على الناس زمان لا يسلم لذي دين دينه إلا من يفرّ من شاهق الى



شاهق ومن جحر إلى جحر كالثعلب باشباله قالوا: ومتى ذلك الزمان؟ قال: اذا لم تتل المعيشة إلا بمعاصي الله فعند ذلك حلت العزوبة، قالوا: يا رسول الله امرتنا بالتزويج قال: بلى، ولكن اذا كان ذلك الزمان فهلاك الرجل على يدي أبويه فإن لم يكن له ابوان فعلى يدي زوجته واولاده، فإن لم يكن له زوجة ولا ولد فعلى يدي قرابته وجيرانه، قالوا: وكيف ذلك يا رسول الله؟ قال: يعيرونه بضيق المعيشة ويكلفونه ما لا يطيق حتى يورده الهلكة.

٢٥- في اكمال الدين ص ٣١٥ قال علي بن الحسين عليه السلام: ان دين الله عزوجل لا يصاب بالعقول الناقصة والآراء الباطلة والمقاييس الفاسدة، ولا يصاب إلا بالتسليم، فمن سلم لنا سلم، ومن اقتدى بنا هدى، ومن كان يعمل بالقياس والرأي هلك، ومن وجد في نفسه شيئاً مما نقوله او نقضي به حرجاً كفر بالذي انزل السبع المثاني والقرآن العظيم وهو لا يعلم.

٢٦- وفي الوسائل ج ١٨ ص ٩٥ الحديث ٢٢ قال امير المؤمنين عليه السلام: من أخذ دينه من افواه الرجال ازالته الرجال، ومن اخذ دينه من الكتاب والسنة زالت الجبال ولم يزل.

٢٧- وفي خطبة الكافي ج ١ ص ٧ من أخذ دينه من كتاب الله وسنة نبيه صلوات الله عليه وآله زالت الجبال قبل أن يزول، ومن أخذ دينه من افواه الرجال ردته الرجال.

٢٨- في المستدرک ج ٤ ص ٤٤٩ قال رسول الله ﷺ: لا يزال هذا الدين قائماً يقاتل عليه المسلمون حتى تقوم الساعة.

٢٩- في المستدرک ج ٤ ص ٤٩٦ تلا رسول الله ﷺ ﴿اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا﴾ فقال رسول الله ﷺ: ليخرجن منه افواجا كما دخلوا فيه افواجا.

٣٠- في الكافي ج ٥ ص ١٩ ان الله عزوجل ينصر هذا الدين بأقوام لا خلاق لهم، فليتنق الله عزوجل امرءً وليحذر أن يكون منهم.

ولوا امرهم وامر دينهم من يعمل بالمكر الخ تقدم في ذيل خطبة ذي قار .
 ٣١ - في الزام الناصب ج ٢ ص ٢٣١ وينتقم من أهل الفتوى في الدين لما لا يعلمون فتعسا لهم ولأتباعهم أكان الدين ناقصا فتمّموه أم كان به عوج فقوّموه أم الناس همّوا بالخلاف فأطاعوه أم امرهم بالصواب فعصوه أم وهم المختار فيما اوحى إليه فذكروه أم الدين لم يكمل على عهدته فكمّلوه وتمّموه أم جاء نبي بعده فاتبعوه أم القوم كانوا صوامت على عهدته فلما قضى نجبهم قاموا تصاغروا بما كان عندهم فهيات وايم الله لم يبق أمراً مبهما ولا مفصلاً إلا اوضحه ويّنه حتى لا تكون فتنة للذين آمنوا أنّما يتذكّر اولوا الالباب الخ .
 يخرج من دين ملك إلى دين ملك الخ تقدم في خطبة ذي قار .
 الروح عماد الدين الخ يأتي في العلم .

﴿الدينار﴾

حتى يكون الجواز في أول النهار بمائة دينار الخ تقدم في بنو قنطوراء ح ٦ .

﴿الدينور﴾

الويل لشبيعة ولد العباس من الحرب التي سنح بين نهاوند والدينور الخ يأتي في علامات الظهور ح ٣ .

﴿الديوث﴾

وهو الذي تزني امرأته وهو يعلم بها، والديوث من لا غيره له .
 في الكافي ج ٥ ص ٥٣٦ عن الصادق عليه السلام قال: اذا أغير الرجل في أهله او بعض مناكحه من مملوكه فلم يغر ولم يغيّر، بعث الله عزّوجلّ إليه طائراً يقال له: القفندر حتى يسقط على عارضة بابه ثم يمهل اربعين يوماً ثم يهتف به ان الله غيور يحب كل غيور فان هو غار وغير وانكر ذلك فانكره وإلا طار حتى يسقط على



رأسه فيخفق بجناحيه على عينيه ثم يطير عنه فينزع الله عز وجل منه بعد ذلك روح الايمان وتسميه الملائكة الديوث .

في الفقيه ج ٣ ص ٢٨٠ عن النبي ﷺ قال: ان الجنة ليوجد ريحها من مسيرة خمسمائة عام ولا يجدها عاق ولا ديوث فقيل: يا رسول الله وما الديوث؟ قال: الذي تزني امراته وهو يعلم بها.

في الكافي ج ٥ ص ٥٣٧ عن ابي عبدالله عليه السلام قال: ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكّيهم ولهم عذاب أليم، الشيخ الزاني، والديوث، والمرأة تؤطى فراش زوجها.

وفيه ايضاً قال ابو عبدالله عليه السلام: حرمت الجنة على الديوث.

في الفقيه ج ٤ ص ٢٥٦ قال الصادق عليه السلام: خلق الله عز وجل الجنة - الى أن قال - لا يدخلها مدمن خمر ولا نمام ولا ديوث ولا شرطي ولا مخنث (يعني من يؤطى في دبره) ولا نباش ولا عشّار ولا قاطع رحم ولا قدرى. (وهو الذي يقول لا يكون ما شاء الله ويكون ما شاء ابليس)

﴿الديوك﴾

في الملاحم ص ١٥٠ فيسمع فيها صوت الديوك ونباح الكلاب وصهيل الخيل فوق رؤوسهم، ويأتي في السفياي والمصيصة.

(باب الذال)

﴿الذئب﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٩٥ يدخل الوليد يده في الحيّة فلا تضربه، وتغرّ الوليدة الاسد فلا يضرّها، ويكون الذئب في الغنم كأنه كلبها.
في مكارم الاخلاق ص ٥٢٧ يابن مسعود يأتي على الناس زمان الصابر [فيه] على دينه مثل القابض على الجمر بكفه فإن كان في ذلك الزمان ذئبا، وإلا أكلته الذئاب.

في المستدرک ج ٤ ص ٤٦٧ عن ابي سعيد الخدري قال: بينا راع يرعى بالحرة اذ عدا الذئب على شاة من الشياه، فحال الراعي بين الذئب وبين الشاة، فأقعى الذئب على ذنبه فقال: يا عبدالله تحول بيني وبين رزق ساقه الله إلي؟ فقال الرجل: يا عجبا ذئب يكلمني بكلام الانسان؟! فقال الذئب: ألا أخبرك بأعجب مني؟ رسول الله ﷺ بين الحربين يخبر الناس بانباء ما قد سبق، فزوى الراعي شياهاه الى زاوية من زوايا المدينة ثم أتى النبي ﷺ: فأخبره، فخرج رسول الله ﷺ الى الناس فقال ﷺ: صدق والذي نفسي بيده.

في سفينة البحار ج ٢ ص ٥٧ في ذيل حديث ابي هاشم الجعفري - الآتي في الزمان - يا ابا هاشم سيأتي زمان على الناس وجوههم ضاحكة مستبشرة - الى أن قال - لا يميزون بين المخلص والمرتاب ولا يعرفون الضأن من الذئاب علمائهم شرار خلق الله على وجه الارض لأنهم يميلون الى الفلسفة والتصوف الخ.
وفي جامع الاخبار ص ١٥٠ قال رسول الله ﷺ: يأتي على الناس زمان



وجوههم وجوه الآدميين وقلوبهم قلوب الشياطين كأمثال الذئاب الضواري الخ
ويأتي في الزمان.

وفي تحف العقول ص ٣٨ وقال عليه السلام: يأتي على الناس زمان يكون الناس فيه
ذئابا: فمن لم يكن ذئباً أكلته الذئاب.

وفي النهج الخطبة (١٠٨) وكان أهل ذلك الزمان ذئابا، وسلاطينه سباعاً،
وأوساطه أكالاً وفقراؤه امواتاً.

وفي كنز العمال ج ١٤ ص ٢٢٧ ويلبسون جلود الضأن على قلوب الذئاب،
امثلهم (اي افضلهم) في ذلك الزمان المداهن.

﴿ ذبح الله الاعظم ﴾

تقدم في الترك ح ٨ و ١٤.

﴿ الذرية والزراري ﴾

في غيبة النعماني ص ٢٤٨ ذيل ح ١ ثم التفت الى العباس فقال: يا عمّ النبيّ ألا
أخبرك بما اخبرني به جبرئيل عليه السلام? فقال: بلى يا رسول الله، قال: قال لي جبرئيل:
ويل لذريّتك من ولد العباس، فقال: يا رسول الله أفلا اجتنبتُ النساء؟ فقال له:
[قد] فرغ الله ممّا هو كائن.

وفيه ايضاً عن عبدالله بن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لأبي: يا عباس
ويل لذريّتي من ولدك وويل لولدك من ولدي، فقال: يا رسول الله افلا اجتنبت
النساء؟ او قال: أفلا أجب نفسي (اي اقطع نسلي)؟ قال: انّ علم الله عزّ وجلّ قد
مضى والامور بيده وانّ الأمر سيكون في ولدي.

في الكافي ج ٧ ص ٥٢ عن امير المؤمنين عليه السلام قال: الله الله في ذرية نبيّكم فلا
يظلمنّ بحضرتكم وبين ظهرانكم وانتم تقدرون على الدفع عنهم.

في روضة الكافي ذيل الحديث ٣٨ عن الصادق عليه السلام قال: وجعلنا لهم ازواجاً

وذرية فنحن ذرية رسول الله ﷺ.

في الفقيه ج ٤ ص ٢٦٤ يا علي ما بعث الله عزوجل نبياً إلاّ وجعل ذريته في صلبه وجعل ذريتي من صلبك ولولاك ما كانت لي ذرية.
في البحار ج ٥٢ ص ٣١٣ الحديث ٦ عن الصادق عليه السلام أنّه قال: اذا خرج القائم قتل ذراري قتلة الحسين عليه السلام بفعال آبائهم الخ.

﴿ الذُعْلَبَة ﴾

الناقة السريعة.

في غيبة النعماني ص ٢٦٧ الحديث (٣٧) عن ابي عبدالله عليه السلام قال: بينا الناس وقوف بعرفات إذ أتاهم راكب ناقة ذُعْلَبَة يخبرهم بموت خليفة يكون عند موته فرج آل محمد ﷺ وفرج الناس جميعاً.
في غيبة النعماني ص ٢٦٨ سأل ابن الكواء امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام عن الغضب، فقال: هيات الغضب، هيات موتات بينهنّ موتات، وراكب الذُعْلَبَة وما راكب الذُعْلَبَة مختلطٌ جوفاً بوضيئها^(١) يخبرهم بخبر فيقتلونه ثمّ الغضب عند ذلك.

﴿ الذليل ﴾

في البحار ج ٦٠ ص ٢١٣ قال الصادق عليه السلام: انّ الدين وأهله بقم ذليل، ولولا ذلك لأسرع الناس اليه فخرّب قم وبطل أهله فلم يكن حجة على سائر البلاد. ويأتي تمام الحديث في قم ح ٦.

﴿ الذمّة ﴾

في الملاحم ص ٣٨ الباب (٤٥) عن ابي الزاهر عن النبي ﷺ أنّه قال: (ليس)

(١) الوضين: بطن منسوج بعضه على بعض يشدّ به الرّحل على البعير كالحزام للسرّج. (النهاية)



من اهل ذمتكم قوم أشدّ عليكم في تلك البلايا من اهل الشرقية اصحاب الملح والعسول انّ المرأة من نسائهم لتطعن باصبعها في بطن المرأة من نساء المسلمين وتقول خرابا بشماتة بها^(١) تقول اعطوا الجزية.

﴿ الذنب والذنوب ﴾

في المستدرک ج ٤ ص ٥٠٨ لن يعذب الله تعالى امة حتى تغدر، قالوا: وما غدرها؟ قال: يعترفون بالذنوب ولا يتوبون الخ.
وفيه ص ٥٤٠ لم تظهر الفاحشة في قوم حتى يعملوا بها الاّ ظهر فيهم الطاعون والاولاج التي لم تكن مضت في اسلافهم،
ولم ينقصوا المكيال والميزان الاّ اخذوا بالسنين وشدة المؤنة وجور السلطان عليهم، ولم يمنعوا الزكاة الاّ منعوا القطر من السماء، ولولا البهائم لم يمطروا، ولم ينقصوا عهد الله وعهد رسوله الاّ سلط الله عليهم عدوهم من غيرهم واخذوا بعض ما كان في أيديهم، وما لم يحكم ائمتهم بكتاب الله الاّ ألقى الله بأسهم بينهم، الخ.
وفي كنز العمال ج ١ ص ٣٩٦ الحديث (١٦٩٨) عن ابي هريرة قال: قلت: يا رسول الله انا اذا كنا عندك رقت قلوبنا وزهدنا في الدنيا ورغبنا في الآخرة. فقال: لو تكونون اذا خرجتم من عندي كما تكونون عندي، لزارتكم الملائكة ولصافحتكم في الطريق، ولو لم تذنبوا لجاء الله بقوم يذنبون حتى تبلغ خطاياهم عنان السماء فيستغفرون الله فيغفر الله على ما كان منهم ولا يبالي.
اتقوا المحقرات من الذنوب فانّ لها طالبا، يقول احدكم: اذنب واستغفر، انّ الله عزوجل يقول: ﴿ سنكتب ما قدّموا وآثارهم وكلّ شيء احصيناه في امام

(١) في نسخة نعيم بن حماد (جزئانة شماتة بها) وفي المنجد والجزءاء ضرب من الزحافات تتلون في الشمس ألواناً مختلفة ويضرب بها المثل في القلب. يعني اى متقلب بگو جزیه بدهید. یعنی عوض آنکه شما مسلمانها از اهل ذمه جزیه بگیریید بیاید زمانی که زنهاى آنها از روی شماتت به زنهاى شما بگویند اى متقلب بگو جزیه بدهید. م



مبين ﴿ الخ كما في الكافي ج ٢ ص ٢٧٠ عن الباقر عليه السلام .

اتقوا محقرات من الذنوب فإنها لا تغفر، قلت: وما المحقرات؟ قال: الرجل يذنب الذنب فيقول: طوبى لي لو لم يكن لي غير ذلك. كما في الكافي ج ٢ ص ٢٨٧ عن الصادق عليه السلام .

أحقّ الناس بالذنب السفيه المغتاب. كما في الفقيه ج ٤ ص ١٧٦ .
إذا اذنب الرجل خرج في قلبه نكتة سوداء، فإن تاب انمحت وان زاد زادت حتى تغلب على قلبه فلا يفلح بعدها ابداً. كما في الكافي ج ٢ ص ٢٧١ عن الصادق عليه السلام .

إذا اراد الله عزّوجلّ بعبدٍ خيراً عاجّل له عقوبته في الدنيا، وإذا اراد بعبدٍ سوءاً أمسك عليه ذنوبه حتى يوافي بها يوم القيامة. كما في الكافي ج ٢ ص ٤٤٥ عن الصادق عليه السلام .

إذا عصاني من خلقي من يعرفني سلّطت عليه من خلقي من لا يعرفني. كما في الفقيه ج ٤ ص ٢٨٩ عن النبي صلى الله عليه وآله .

إذا عصاني من عرفني سلّطت عليه من لا يعرفني. كما في الكافي ج ٢ ص ٢٧٦ عن الصادق عليه السلام .

أشدّ الناس اجتهاداً من ترك الذنوب. كما في الفقيه ج ٤ ص ٢٨٢ عن الصادق عن النبي صلى الله عليه وآله .

اعوذ بالله من الذنوب التي تعجّل الفناء، فقام اليه عبدالله بن الكواء الشكري فقال: يا امير المؤمنين او تكون ذنوب تعجّل الفناء؟ فقال: نعم ويملك قطيعة الرّجيم الخ كما في الكافي ج ٢ ص ٣٤٧ .

اللهم احملي ذنوب شيعة أخي وأولاد الاصياء ما تقدم منها وما تأخر الخ تقدم في آخر حديث مفضل فراجع .

أمانه ليس من عرق يضرب ولا نكبة ولا صداع ولا مرض إلا بذنب الخ كما في الكافي ج ٢ ص ٢٦٩ عن الصادق عليه السلام .



انّ احدكم ليكثر به الخوف من السلطان وما ذلك الا بالذنوب فتوقّوها ما استطعتم ولا تمادوا فيها. كما في الكافي ج ٢ ص ٢٧٥ عن الصادق عليه السلام.

انّ الذنب يحرم العبد الرزق. كما في الكافي ج ٢ ص ٢٧١ عن الصادق عليه السلام.

انّ الذنوب ثلاثة - ذنب مغفور، وذنب غير مغفور، وذنب نرجوا لصاحبه ونخاف عليه، قال: يا امير المؤمنين فيّئنا لنا، قال: نعم اما الذنب المغفور فعبد عاقبه الله على ذنبه في الدنيا فالله احلم واكرم من أن يعاقب عبده مرّتين، واما الذي لا يغفر فظالم العباد بعضهم بعضاً - الى أن قال - واما الذنب الثالث فذنب ستره الله على خلقه ورزقه التوبة منه فأصبح خائفاً من ذنبه راجياً لربّه فنحن له كما هو لنفسه نرجو له الرحمة ونخاف عليه العذاب. كما في الكافي ج ٢ ص ٤٤٣.

انّ الرجل ليذنب الذنب فيدخله الله به الجنّة قلت: يدخله الله بالذنب الجنّة؟ قال: نعم انه ليذنب فلا يزال منه خائفاً ماقتاً لنفسه فيرحمه الله فيدخله الجنّة. كما في الكافي ج ٢ ص ٤٢٦ عن الصادق عليه السلام.

انّ الرجل يذنب الذنب فيحرم صلاة الليل وانّ العمل السيء أشرع في صاحبه من السكين في اللحم. كما في الكافي ج ٢ ص ٢٧٢ عن الصادق عليه السلام.

انّ العبد اذا كثرت ذنوبه ولم يكن عنده من العمل ما يكفّرها ابتلاه الله بالحزن ليكفّرها. كما في الكافي ج ٢ ص ٤٤٤ عن الصادق عليه السلام.

انّ العبد ليحبس على ذنب من ذنوبه مائة عام وانه لينظر الى ازواجه في الجنّة يتنعمن. كما في الكافي ج ٢ ص ٢٧٢ عن الصادق عليه السلام.

انّ العبد يسأل الله الحاجة فيكون من شأنه قضاؤها الى اجل قريب أو الى وقت بطيء، فيذنب العبد ذنباً فيقول الله تبارك وتعالى للملك: لا تقض حاجته واحرمه ايها، فانه تعرّض لسخطي، واستوجب الحرمان مني. كما في الكافي ج ٢ ص ٢٧١ عن الباقر عليه السلام.

انّ الله يغفر كلّ ذنب يوم القيامة إلاّ مهر امرأة ومن اغتصب أجيلاً أجره ومن باع حرّاً. كما في الكافي ج ٥ ص ٣٨٢ عن الصادق عليه السلام.



بُست القلادة قلادة الذنب للمؤمن. كما في روضة الكافي ذيل ح ٤ عن امير المؤمنين عليه السلام.

الذنوب كلها شديدة واشدها ما نبت عليه اللحم والدم، لأنه إما مرحوم وإما معذب والجنة لا يدخلها إلا طيب. كما في الكافي ج ٢ ص ٢٦٩ عن الباقر عليه السلام.

الذنوب التي تغير النعم البغي، والذنوب التي تورث الندم القتل، والتي تنزل النقم الظلم، والتي تهتك الستر شرب الخمر، والتي تحبس الرزق الزنا، والتي تعجل الفناء قطيعة الرحم، والتي تردّ الدعاء وتظلم اهواء عقوق الوالدين. كما في الكافي ج ٢ ص ٤٤٧ عن الصادق عليه السلام.

كلما احدث العباد من الذنوب ما لم يكونوا يعملون، احدث الله لهم من البلاء ما لم يكونوا يعرفون. كما في الكافي ج ٢ ص ٢٧٥ عن الرضا عليه السلام.

لا وجع اوجع للقلوب من الذنوب، ولا خوف اشدّ من الموت، وكفى بما سلف تفكراً وكفى بالموت واعظاً. كما في الكافي ج ٢ ص ٢٧٥ عن امير المؤمنين عليه السلام.

لا يزال الهم والغم بالمؤمن حتى ما يدع له من ذنب. كما في الكافي ج ٢ ص ٤٤٦ عن الباقر عليه السلام.

ما من نكبة يصيب العبد إلا بذنب وما يعفو الله عنه اكثر. كما في الكافي ج ٢ ص ٢٦٩ عن الباقر عليه السلام.

ما يزال الهم والغم بالمؤمن حتى ما يدع له ذنبا. كما في الكافي ج ٢ ص ٤٤٥ عن الصادق عليه السلام.

من اذنب ذنبا فعلم أنّ الله مطلع عليه إن شاء عذبه وإن شاء غفر له، غفر له وإن لم يستغفر. كما في الكافي ج ٢ ص ٤٢٧ عن الصادق عليه السلام.

نعوذ بالله من الذنوب التي تعجل الفناء وتقرب الآجال وتخلي الديار وهي قطيعة الرحم والعقوق وترك البر. كما في الكافي ج ٢ ص ٤٤٨ عن الصادق عليه السلام.



﴿ ذوالحجة ﴾

في الملاحم ص ١٤٠ الباب (٦٧) وفي ذي الحجة يسلب الحاج .
في الملاحم ص ١٤٢ الباب (٥٩) وص ١٤٣ الباب (٧٤) وتسفك الدماء في
ذو الحجة والمحرم الخ .
وفي كنز العمال ص ٢٧٤ وفي ذي الحجة يلتهب الحاج^(١) .

﴿ ذو السويقتين ﴾

تقدم في الحبشة .
في الملاحم ص ١٨٢ عن الباقر عليه السلام قال : يكون لصاحب هذا الأمر غيبة

﴿ ذو طوى ﴾

في غيبة النعماني ص ١٨٢ عن الباقر عليه السلام قال : يكون لصاحب هذا الأمر غيبة
في بعض هذه الشعاب - واوما بيده الى ناحية ذي طوى - الخ ويأتي في الغيبة .

﴿ ذوالعين ﴾

في الملاحم ص ٣٧ الباب (٤٠) اذا ملك رجل من بني العباس يقال له عبد الله
وهو ذوالعين الآخر منهم ، بها افتتحوا وبها يختمون فهو مفتاح البلاء وسيف الفناء .

﴿ ذوالفقار ﴾

في دلائل الامامة ص ٢٣٩ لم سمي سيفه ذا الفقار؟ قال : لانه ما ضرب به
أحدًا من اهل الدنيا الا افقره به أهله وولده وافقره في الآخرة الجنة الخ .
وسيفه [سيف رسول الله صلى الله عليه وآله] ذوالفقار الخ يأتي في الراية ح ٢٤ .

(١) اللهب : اشتعال النار إذا خلس من الدخان . (القاموس)

﴿ذو قار﴾

تقدم تحت عنوان (خطبة ذي قار).

﴿ذوالقرنين﴾

يأتي في المدينة ح ٢.

﴿ذوالقعدة﴾

في المستدرك ج ٤ ص ٥٠٣ قال رسول الله ﷺ: في ذي القعدة تجاذب القبائل وتغار فينهب الحاج فتكون ملحمة بمنى يكثر فيها القتلى ويسيل فيها الدماء الخ: ويأتي في المنى.

وفي الملاحم ص ١٤٠ الباب (٦٧) وفي ذي القعدة تحارب القبائل الخ.

وفي الملاحم ص ١٤٣ وتميد القبائل في ذي القعدة الخ.

وفي كنز العمال ج ١٤ ص ٢٧٤ وفي ذي القعدة تتحارب القبائل الخ.

وفي كنز العمال ج ١٤ ص ٢٦٩ في ذي القعدة تجاذب القبائل وعامئذ ينهب

الحاج الخ.

﴿الذهب﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٠٣ لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب يقتل الناس عليه، فيقتل من كلِّ مائة تسعة وتسعون، فيقول كلُّ رجل منهم، لعليّ اكون انا الذي انجو.

وفيه ايضاً: يوشك الفرات أن يحسر عن جبل من ذهب فاذا سمع به الناس صاروا اليه، فيقول من عنده: والله لئن تركنا يأخذوا منه ليذهبنّ به كلّه فيقتل الناس عليه حتى يقتل من كلِّ (مائة) تسعة وتسعون.



وفيه ايضاً: يوشك الفرات أن يحسر عن كنز من ذهب، فمن حضره فلا يأخذ منه شيئاً.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٥٢ يحسر الفرات عن جبل من ذهب فيقتلون عليه فيقتل من كلِّ مائة تسعة وتسعون، ولا تقوم الساعة إلاَّ نهاراً. وفيه ايضاً: يحسر الفرات عن جبل من ذهب وفضة، فيقتل عليه من كلِّ تسعة سبعة، فان ادركتموه فلا تقرّبوه.

وفي البحار ج ٥٣ ص ٣٤ ذيل حديث المفضل ثمَّ قال الصادق عليه السلام: ثمَّ يعود المهدي الى الكوفة، وتمطر السماء بها جراداً من ذهب، كما امطره الله في بني اسرائيل على ايّوب الخ.

(باب الرءاء)

﴿الرابع﴾

في الملاحم ص ١٨٥ عن الرضا عليه السلام لا بد للناس من فتنة صماء وذلك عند فقدان الشيعة الرابع من ولدي.

﴿الراحة﴾

في اكمال الدين ص ٦٣٢ قال ابو عبد الله عليه السلام: انه اذا تناهت الامور الى صاحب هذا الامر رفع الله تبارك وتعالى كلمها ينخفض من الارض، وخفض له كل مرتفع منها حتى تكون الدنيا عنده بمنزلة راحته، فأيكم لو كانت في راحته شعرة لم يبصرها؟

في روضة الكافي ج ٨ ص ٣٦ ح ٧ الى متى هؤلاء يملكون او متى الراحة منهم؟ الخ يأتي في الفرج.

في الكافي ج ٥ ص ٣٢٧ و ج ٦ ص ٥٢٥ عن الصادق عليه السلام قال: ثلاثة للمؤمن فيها راحة: دار واسعة تواري عورته وسوء حاله من الناس، وامرأة صالحة تعينه على امر الدنيا والآخرة، وابنة يخرجها إما بموت، او بتزويج.

وفي الفقيه ج ٤ ص ٢٨٢ اقل الناس راحة البخيل وابخل الناس من بخل بما افترض الله عز وجل عليه.

وفي الفقيه ج ٤ ص ٢٥٦ عن الصادق عليه السلام قال: من استولى عليه الضجر رحلت عنه الراحة.



في الفقيه ج ٤ ص ٢٨٧ عن الصادق عليه السلام قال: النوم راحة للجسد، والنطق راحة للروح، والسكوت راحة للعقل.

في الفقيه ج ٤ ص ٢٦٢ عن النبي صلى الله عليه وآله قال: يا علي موت الفجأة راحة للمؤمن وحسرة للكافر.

﴿الرافضة﴾

في روضة الكافي ج ٨ ص ٣٤ ذيل ح ٦ قال ابو بصير للصادق عليه السلام: جعلت فداك فاننا قد نبزنا نبزاً انكسرت له ظهورنا. قال: فقال ابو عبدالله عليه السلام: الرافضة؟ قال: قلت: نعم، قال: لا والله ما هم سمّوكم ولكن الله سمّاكم به، اما علمت يا ابا محمّد ان سبعين رجلاً من بني اسرائيل رفضوا فرعون وقومه ولما استبان لهم ضلالهم فلقوا موسى عليه السلام لما استبان لهم هداه، فسّموا في عسكر موسى الرافضة لانهم رفضوا فرعون وكانوا اشدّ اهل ذلك العسكر عبادة واشدّهم حباً لموسى وهارون عليه السلام وذريتهما عليه السلام فاوحى الله عزوجل إلى موسى عليه السلام ان أثبت لهم هذا الاسم في التوراة فاني قد سميتهم به ونحلتهم اياه، فأثبت موسى عليه السلام الاسم لهم ثمّ ذخر الله عزوجل لكم هذا الاسم حتى نحلكموه، الخ.

﴿الراية والرايات﴾

١- في دلائل الامامة ص ٢٣٥ عن عبدالله بن مسعود قال: كنّا حول رسول الله فأقبلت فتية من بني هاشم فلما نظر اليهم اغرورقت عيناه، فقلنا: يا رسول الله لا نزال نرى في وجهك شيئاً نكرهه، فقال: أنا اهل بيت اختار الله لنا الآخرة عن الدنيا وهؤلاء اهل بيتي اختار الله لهم الآخرة، وسيلقون بعدي تطريداً وتشريداً حتى يجيء قوم من هاهنا (واشار بيده الى المشرق) اصحاب رايات سود يسألون الحق فلا يعطونه فاعادها ثلاثاً فيقاتلون حتى يدفعوها الى رجل من اهل بيتي فيملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً فمن ادرك ذلك منكم فليأته ولو حبواً.



ويأتي في ح ١٦ ما يناسب المقام.

٢- في الملاحم ص ٣٤ الباب (٣١) عن رسول الله ﷺ قال: اذا خرجت الرايات السود فان اولها فتنة واوسطها ضلالة و آخرها كفر.

٣- وفيه ص ٣٥ الباب (٣٥) عن امير المؤمنين عليه السلام قال: اذا رأيت الرايات السود فالزموا الارض ولا تحركوا أيديكم ولا ارجلكم ثم يظهر قوم صغار لا يؤبه لهم قلوب كزبر الحديد اصحاب الدولة لا يفون بعهد ولا ميثاق يدعوا الى الحق وليسوا من أهله اسمائهم الكنى ونسبهم الغري شعورهم مرخاة كشعور النساء حتى يختلفوا فيما بينهم ثم يؤتي الله الحق من يشاء.

٤- في الملاحم ص ٣٦ الباب (٣٨) عن حذيفة بن اليمان قال: يخرج رجل من قبل المشرق يدعوا الى آل محمد صلى الله عليهم اجمعين وهو أبعد الناس منهم ينصب علامات سوداء او لها نصر و آخرها كفر يتبعه خشالة العرب وسفلة الموالي والبعيد الآباق رقوا من الآفاق سباهم السود ودينهم الشرك واكثرهم الخدع، قلت: وما الخدع، قال: القلف، ثم قال حذيفة لابن عمر: لست تدركه يا ابا عبد الرحمن فقال عبد الله ولكن احدث به من بعدي فتنة تدعى الحالقة تحلق الدين يهلك فيها صريح العرب وصالح الموالي واصحاب الكفر والفقهاء، وتتجلى عن اقل من القليل.

٥- في الملاحم ص ٣٧ الباب (٤٤) اذا بلغت الرايات الصفر مصر فاهرب في الارض جهدك هرباً، واذا بلغك أنهم نزلوا الشام وهي السرة فان استطعت أن تلمس سلماً في السماء او نفقاً في الارض فافعل.

٦- في الملاحم ص ٣١ الباب (٢٨) عن الزهري قال: بلغني ان الرايات السود تخرج من خراسان فاذا هبطت من عقبة خراسان هبطت بنعي الاسلام فلا تردها إلا رايات الأعاجم من أهل المغرب.

٧- في الملاحم ص ٣٢ الباب (٢٨) عن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: اذا اقبلت رايات ولد العباس من عقبات خراسان جاؤوا بنعي الاسلام فمن سار تحت لوأئهم لم تنلهم شفاعتي يوم القيامة.



- ٨- في الملاحم ص ٦٨ الباب (١٤٠) عن عبدالله بن شريك قال: مع المهدي راية رسول الله ﷺ المعلّمة ليتني ادركته وأنا جذع (اي شاب).
- ٩- وفيه ايضا عن نوف البكالي، قال: في راية المهدي مكتوب عليها، البيعة لله.
- ١٠- في الملاحم ص ٧٢ الباب (١٥٧) عن ارطاة قال: اول لواء يعقده المهدي يبعثه الى الترك فيهزمهم ويأخذ ما معهم من السبي والأموال، ثم يسير الى الشام فيفتحها، ثم يعتق كل مملوك معه واعطى أصحابه ثمنهم.
- ١١- وفي حديث آخر يخرج على لواء المهدي حدث السن خفيف اللحية اصفر - ولم يذكر الوليد اصفر - لو قاتل الجبال لهداها، وقال هدها: حيث ينزل (ايلىاء). (وهو اسم مدينة بيت المقدس، عبري، قيل معناه بيت الله).
- ١٢- في الملاحم ص ٧٣ الباب (١٦٠) يخرج براية النبي من مرط مخملة سوداء مربعة، فيها حجر لم تنشر منذ توفي رسول الله ﷺ ولا تنشر حتى يخرج المهدي يده الله بثلاثة آلاف من الملائكة يضربون وجوه من خالفهم وادبارهم، يبعث وهو ما بين الثلاثين والاربعين.
- ١٣- في الملاحم ص ٤٩ الباب (٨٣) عن ابن الحنفية قال: بين خروج الراية السوداء من خراسان وسعيد بن صالح وخروج المهدي وبين أن يسلم الأمر للمهدي اثنان وسبعون يوماً.
- ١٤- في الملاحم ص ٧٧ الباب (١٦٩) علامة خروج المهدي الوية تقبل من المغرب عليها رجل أعرج من كنده.
- ١٥- في الملاحم ص ٨٨ الباب (١٩٨) اذا دخلت الرايات الصفر مصر فغلبوا عليها وقعدوا على منبرها فليحفر اهل الشام اسرابا في الارض فانه البلاء. وتقدم نظيرها في ح (٥)
- ١٦- في الملاحم ص ١٦١ الباب (١٤) عن عبدالله قال: بينما نحن جلوس عند رسول الله ﷺ اذ مرّ فتية من قريش فتغير لونه فقلنا: يا رسول الله انا لا نزال نرى في وجهك شيئاً نكرهه؟ قال: انا اهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا وان اهل

بيتي هؤلاء سيصيبهم بعدي بلاء وتطريد وتشريد حتى يخرج قوم من هاهنا واومى بيده نحو المشرق معهم رايات سود يسألون الحق فلا يعطونه ويسألون فلا يعطون فيقاتلون ويصبرون فيعطون ما سألوا فلا يقبلونه حتى يدفعوها الى رجل من اهل بيتي يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً فمن ادركهم فليأتهم ولو حبواً على الثلج.

وتقدم في ح ١ ما يناسب المقام.

١٧ - في المستدرک ج ٤ ص ٥٠٢ عن ثوبان قال: اذا رأيتم الرايات السود خرجت من قبل خراسان فأتوها ولو حبواً فإن فيها خليفة الله المهدي.

١٨ - في غيبة النعماني ص ١٥٢ ذيل ح (٩) عن الصادق عليه السلام: ولتعرفن اثنتا عشرة راية مشتبهة لا يعرف أي من أي قال المفضل: فبكيك فقال لي: ما يبكيك؟ قلت: جعلت فداك كيف لا ابكي وأنت تقول: ترفع اثنتا عشرة راية مشتبهة لا يعرف أي من أي، قال: فنظر الى كوة في البيت التي تطلع فيها الشمس في مجلسه فقال: أهذه الشمس مضيئة؟ قلت: نعم، فقال: والله أمرنا أضوء منها.

١٩ - في غيبة النعماني ص ٢٥٦ ذيل ح (١٣) عن الباقر عليه السلام: وليس في الرايات راية أهدي من راية اليماني، هي راية هدى لأنه يدعو الى صاحبكم، فاذا خرج اليماني حرم بيع السلاح على الناس وكل مسلم، واذا خرج اليماني فانهض اليه فان رايته راية هدى، ولا يحل لمسلم أن يلتوي عليه، فمن فعل ذلك فهو من اهل النار، لأنه يدعو الى الحق والى طريق مستقيم، الخ.

٢٠ - في غيبة النعماني ص ٢٩٠ الحديث (٧) عن محمد بن بشر، قال: سمعت محمد بن الحنفية عليه السلام يقول: ان قبل راياتنا راية آل جعفر، وأخرى آل مرادس (يعني بني العباس)، فأما راية آل جعفر فليست بشيء ولا الى شيء، فغضبت وكنت اقرب الناس اليه - فقلت: جعلت فداك ان قبل راياتكم رايات؟ قال: إي والله ان لبني مرادس ملكاً موطداً (يعني پابرجا) لا يعرفون في سلطانهم شيئاً من الخير، سلطانهم عسر ليس فيه يسر، يدنون فيه البعيد ويقصون فيه القريب حتى اذا أمنوا



مكر الله وعقابه، صيح بهم صيحة لم يبق لهم راع يجمعهم، ولا داع يسمعهم، ولا جماعة يجتمعون إليها، وقد ضربهم الله مثلاً في كتابه ﴿حتى إذا أخذت الارض زخرفها وازيَّنت [وظنَّ اهلها انهم قادرون عليها أتاها امرنا ليلا او نهاراً]﴾ الآية. ثم حلف محمد بن الحنفية بالله ان هذه الآية نزلت فيهم، فقلت: جعلت فداك لقد حدثتني عن هؤلاء بأمر عظيم، فمتى يهلكون؟ فقال: ويحك يا محمد ان الله خالف علمه وقت الموقنين، ان موسى عليه السلام وعد قومه ثلاثين يوماً وكان في علم الله عز وجل زيادة عشرة ايام لم يخبر بها موسى، فكفر قومه، واتخذوا العجل من بعده لما جاز عنهم الوقت، وان يونس وعد قومه العذاب وكان في علم الله أن يعفو عنهم، وكان من امره ما قد علمت، ولكن اذا رأيت الحاجة قد ظهرت، وقال الرجل: بت الليلة بغير عشاء، وحتى يلقاك الرجل بوجه، ثم يلقاك بوجه آخر - قلت: هذه الحاجة قد عرفتها فما الأخرى وأي شيء هي؟ قال: يلقاك بوجه طلق، فاذا جئت تستقرضه قرضاً لتيك بغير ذلك الوجه - فعند ذلك تقع الصيحة من قريب.

٢١ - في غيبة النعماني ص ٢٩٩ الحديث (٤) عن الصادق عليه السلام يقول: اذا ظهرت راية الحق لعننا اهل المشرق وأهل المغرب، أتدري لم ذاك؟ قلت: لا، قال: للذي يلقي الناس من أهل بيته قبل خروجه.

٢٢ - وفيه أيضاً عنه عليه السلام قال: اذا رفعت راية الحق لعننا أهل المشرق والمغرب، قلت له: مم ذلك؟ قال: ممًا يلقون من بني هاشم.

٢٣ - وفي غيبة النعماني ص ٣٠٧ الحديث (١) عن ابي بصير قال: قال ابو عبدالله عليه السلام: لما التقى امير المؤمنين عليه السلام وأهل البصرة نشر الراية - راية رسول الله صلى الله عليه وآله - فزلزلت أقدامهم فما اصفرت الشمس حتى قالوا: آمنا يا ابن ابي طالب، فعند ذلك قال: لا تقتلوا الأسرى ولا تجهزوا الجرحى، ولا تتبعوا مولياً، ومن ألقى سلاحه فهو آمن، ومن أغلق بابه فهو آمن، ولما كان يوم الصفين سأله نشر الراية فأبى عليهم فتحموا عليه بالحسن والحسين عليه السلام وعمار بن ياسر - عليه السلام - فقال للحسن: يا بني ان للقوم مدة يبلغونها، وان هذه راية لا ينشرها بعدي إلا القائم

صلوات الله عليه .

٢٤ - في غيبة النعماني ص ٣٠٧ ايضاً عن الصادق عليه السلام ، لا يخرج القائم عليه السلام حتى يكون تكملة الحلقة قلت : وكم [تكملة] الحلقة ؟ قال : عشرة آلاف ، جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره ، ثم يهز الراية ويسير بها ، فلا يبقى أحد في المشرق ولا في المغرب إلا لعنهما وهي راية رسول الله صلى الله عليه وآله ، نزل بها جبرئيل يوم بدر ، ثم قال : يا ابا محمد ما هي والله قطن ولا كتان ولا قرّ ولا حرير ، قلت : فمن أي شيء هي ؟ قال : من ورق الجنة ، نشرها رسول الله صلى الله عليه وآله يوم بدر ، ثم لفها ودفعها الى علي عليه السلام ، فلم تزل عند علي عليه السلام حتى اذا كان يوم البصرة نشرها امير المؤمنين عليه السلام ففتح الله عليه ، ثم لفها وهي عندنا هناك ، لا ينشرها أحد حتى يقوم القائم ، فاذا هو قام نشرها فلم يبق أحد في المشرق والمغرب إلا لعنهما ، ويسير الرعب قدّامها شهراً ، ووراءها شهراً ، وعن يمينها شهراً وعن يسارها شهراً ، ثم قال : يا ابا محمد انه يخرج موتوراً غضبان اسفاً لغضب الله على هذا الخلق ، يكون عليه قميص رسول الله صلى الله عليه وآله الذي عليه يوم أحد ، وعمامته السحاب ، ودرعه [درع رسول الله صلى الله عليه وآله] السابعة (اي تامة طوله) ، وسيفه [سيف رسول الله صلى الله عليه وآله] ذو الفقار ، يجرد السيف على عاتقه ثمانية أشهر يقتل هرجا ، فأول ما يبدأ ببني شيبه فيقطع أيديهم ويعلقها في الكعبة وينادي مناديه ، هؤلاء سراق الله ، ثم يتناول قريشاً فلا يأخذ منها إلا السيف ولا يعطيها إلا السيف ، ولا يخرج القائم عليه السلام حتى يقرأ كتابان كتاب بالبصرة وكتاب بالكوفة بالبراءة من علي عليه السلام .

٢٥ - في غيبة النعماني ص ٣٠٨ الحديث (٣) عن ابي حمزة الثمالي قال : قال لي ابو جعفر عليه السلام : يا ثابت كأني بقائم أهل بيتي قد أشرف على نجفكم هذا - واوماً بيده الى ناحية الكوفة - فاذا هو اشرف على نجفكم ، نشر راية رسول الله صلى الله عليه وآله فاذا هو نشرها انحطت عليه ملائكة بدر ، قلت : وما راية رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ قال : عمودها من عمود عرش الله ورحمته وسايرها من نصر الله ، لا يهوي بها الى شيء إلا اهلكه الله ، قلت : فمخوبة (اي مستورة) عندكم حتى يقوم القائم عليه السلام أم يؤتى بها ؟ قال : بل يؤتى



بها^(١)، قلت: من يأتيه بها؟ قال: جبرئيل عليه السلام.

٢٦- وفي ص ٣٠٩ الحديث (٤) عن ابان بن تغلب قال: سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول: كأني انظر الى القائم على نجف الكوفة - الى أن قال - معه راية رسول الله صلى الله عليه وآله، قلت: مخبوءة او يؤتى بها؟ قال: بل يأتيه بها جبرئيل عمودها من عمد عرش الله، وسايرها من نصر الله، لا يهوي بها الى شيء إلا اهلكه الله الخ ويأتي تمام الحديث في القائم عليه السلام.

٢٧- ايضاً في غيبة النعماني ص ٣١٠ عن ابان بن تغلب قال: قال ابو عبد الله عليه السلام: كأني بالقائم، فاذا استوى على ظهر النجف لبس درع رسول الله صلى الله عليه وآله الابيض - الى أن قال - وينشر راية رسول الله صلى الله عليه وآله، عمودها من عمد عرش الله وسايرها من نصر الله، ما يهوى بها الى شيء إلا اهلكه الله، قلت: أمخبوءة هي أم يؤتى بها؟ قال: بل يأتي بها جبرئيل عليه السلام، فاذا هزها لم يبق مؤمن إلا صار قلبه اشد من زبر الحديد، واعطى قوة اربعين رجلاً، ولا يبق مؤمن ميت إلا دخلت عليه تلك الفرحة في قبره وذلك حيث يتزاورون في قبورهم ويتباشرون بقيام القائم عليه السلام الخ ويأتي تمام الحديث في القائم عليه السلام.

٢٨- وفي روضة الكافي الحديث (٤٥٢) عن ابي بصير، عن ابي عبد الله عليه السلام قال: كل راية ترفع قبل قيام القائم فصاحبها طاغوت يعبد من دون الله عز وجل.

٢٩- في برهان المتقي ص ١٤٨ عن ثوبان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: تجيء الرايات السود من قبل المشرق كأن قلوبهم زبر الحديد، فمن سمع بهم فليأتهم ولو حبواً على الثلج.

٣٠- وفي ص ١٤٩ ان رسول الله صلى الله عليه وآله ذكر فلا^(٢) يلقاه أهل بيته، حتى يبعث

(١) قال الموسوي قوله عليه السلام (بل يؤتى بها) صدر تقيية او مصالح أخرى وإلا لا نشك في كونها عندهم مستورة كما أن جميع موارد الانبياء عندهم كذلك.

(٢) الفل: الخصومة، الهزيمة، التلمة في السيف، الكسر والضرب.

الله راية من المشرق سوداء من نصرها نصره الله، ومن خذلها خذله الله، حتى يأتيها رجلا اسمه كاسمي فيولونه امرهم، فيؤيده الله تعالى وينصره.

٣١- في غيبة الطوسي ٢٦٩ فأول أرض تخرب أرض الشام ثم يختلفون عند ذلك على ثلاث رايات: راية الاصب وراية الابقع، وراية السفياي.

٣٢- في نوائب الدهور ج ٣ ص ٣٢ في ذيل حديث السدير عن الصادق عليه السلام قال: قلت: جعلت فداك: هل قبل ذلك شيء؟ قال: نعم، وأشار بيده بثلاث اصابعه الى الشام وقال: ثلاثة رايات راية حسنية وراية أموية وراية قيسية فيبناهم اذ قد خرج السفياي فيحصدهم حصد الزرع ما رأيت مثله قط.

٣٣- في اثبات الهداة ج ٣ ص ٧٢٨ الحديث (٦١) سأل رجل ابا الحسن الرضا عليه السلام عن الفرج؟ فقال: تريد الاكثر او اجمل لك؟ فقال: اريد أن تكمله لي. فقال: اذا تحركت رايات قيس بمصر، ورايات كندة بخراسان - او ذكر غير كندة - وذكر نحو هذا في ص ٧٣٣ الحديث (٨٥).

٣٤- في اكبال الدين ص ٦١٣ وروي أنه يكون في راية المهدي عليه السلام الرفعة لله عز وجل.

٣٥- في ارشاد المفيد ص ٣٦٠ عن ابي الحسن عليه السلام قال: كأنني برايات من مصر مقبلات خضر مصبغات حتى تأتي الشامات فتهدى الى ابن صاحب الوصيات. ٣٦- وفيه أيضاً سأل رجل ابا الحسن (الرضا) عليه السلام عن الفرج، فقال: تريد الاكثر ام اجمل لك؟ فقال: بل تجمل لي، قال: اذا ركزت رايات قيس بمصر ورايات كندة بخراسان.

٣٧- في الملاحم ص ٥٤ الباب المائة عن الحسن ان رسول الله ﷺ ذكر بلاء يلقاه اهل بيته حتى يبعث الله راية من المشرق سوداء من نصرها نصره الله ومن خذلها خذله الله حتى يأتيها رجلا اسمه كاسمي فيولوه امرهم فيؤيده الله وينصره.

٣٨- في الملاحم ص ٥٥ لتخرجن من خراسان راية سوداء حتى تربط



خيولها بهذا الزيتون الذي بين بيت لها^(١)، قلنا: ما نرى بين هاتين زيتونة قال: سيصير بينهما زيتون حين ينزلها تلك الراية فتربط خيولها بها.

٣٩- في الملاحم ص ٥٥ الباب (١٠٣) تخرج من المشرق رايات سود لبني العباس ثم يمكتون ما شاء الله ثم تخرج رايات سود صغار تقاتل رجل من ولد أبي سفيان واصحابه من قبل المشرق ويؤدون الطاعة للمهدي.

٤٠- في الملاحم ص ٥٦ الباب (١٠٤) عن أبي جعفر عليه السلام قال: تنزل الرايات السود التي تخرج من خراسان الى الكوفة فاذا ظهر المهدي بمكة بعثت اليه بالبيعة.

٤١- في الملاحم ص ٦٣ الباب (١٢٨) عن علي عليه السلام قال: اذا هزت الرايات السود خيل السفياي التي فيها شعيب بن صالح تمنى الناس المهدي فيطلبونه فيخرج من مكة ومعه راية رسول الله صلى الله عليه وآله فيصلي ركعتين بعد أن يبأس الناس من خروجه لما طال عليهم من البلاء فاذا فرغ من صلاته انصرف فقال: ايها الناس البلاء بأمة محمد صلى الله عليه وآله وبأهل بيته خاصة قهرنا وبغي علينا.

٤٢- في البدأ والتاريخ الجزء الثاني الفصل السابع عن ثوبان عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: اذا رأيتم الرايات السود من قبل خراسان فاستقبلوها مشياً على اقدامكم لان فيها خليفة الله المهدي.

﴿رأس العين﴾

في خطبة البيان: ثم يظهر برأس العين رجل اصفر اللون على رأس القنطرة فيقتل عليها سبعين ألف صاحب محلا وترجع الفتنة إلى العراق، ويظهر فتنة شهر روز وهي الفتنة الصماء والداهية العظمى والطامة الدهماء المسماة باهلهم، قال الراوي: فقامت جماعة وقالوا: يا امير المؤمنين بين لنا من اين يخرج هذا الأصفر وصف لنا صفته، فقال عليه السلام: أصفه لكم مديد الظهر، قصير الساقين، سريع الغضب،

(١) (بيت لها) لم اجد ولكن في المراصد (بيت لاهها) حصن عال بين انطاكية وحلب الخ.

يوافق اثنتين وعشرين (اثني عشرة) وقعة، وهو شيخ كرديّ بهيّ طويل العمر تدين له ملوك الروم، ويجعلون خدودهم وطاءهم على سلامة من دينه، وحسن يقينه، وعلامة خروجه بنيان مدينة الروم على ثلاثة من الثغور تجدد على يده، ثمّ يجرب ذلك الوادي الشيخ صاحب السراق المستولي على الثغور، ثمّ يملك رقاب المسلمين وتنصاب إليه رجال الزوراء، وتقع الواقعة ببابل فيهلك فيها خلق كثير، ويكون خسف كثير، وتقع الفتنة بالزوراء الخ.

﴿الرأس والرؤوس﴾

في اكمال الدين ص ٦١٣ عن عبدالله بن عجلان قال: ذكرنا خروج القائم عليه السلام عند ابي عبدالله عليه السلام فقلت له: كيف لنا أن نعلم ذلك؟ فقال: يصبح احدكم وتحت رأسه صحيفة عليها مكتوب طاعة معروفة.

في غيبة الطوسي ص ٢٧٣ عن ابي عبدالله عليه السلام قال: كأني بالسفياني - او لصاحب السفياني - قد طرح رحله في رحبتكم بالكوفة تنادي مناديه من جاء برأس شيعة علي فله الف درهم فيثب الجار على جاره ويقول: هذا منهم فيضرب عنقه ويأخذ الف درهم الخ.

في الكافي ج ١ ص ٢٥ الحديث (٢١) عن ابي جعفر عليه السلام قال: اذا قام قائمنا وضع الله يده على رؤوس العباد فجمع بها عقولهم وكملت به احلامهم.

في الملاحم ص ٥٩ قال: لا يخرج المهدي حتى لا يبقى قيل ولا ابن قيل إلا هلك والقيل الرأس.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٣٧ اذا كانت الحفاة العراة رؤس الناس فذاك من اشراطها الخ.

كأني انظر الى رؤوس تندر فيما بين باب الفيل واصحاب الصابون. تقدم في باب الفيل.



﴿الرأي والقياس﴾

١- في الملاحم ص ١٥٨ الباب (٦) عن عمر بن الخطاب قال: أيها الناس اياكم وأصحاب الرأي فإن أصحاب الري أعداء السنة، أعيتهم السنة أن يحفظوها وتلفت [تفلتت] منهم أن يعوها فسألوها فاستحيوا أن يقولوا: لا نعم، فاياكم واياهم.

٢- وفي كنز العمال ج ١ ص ٣٧٣ الحديث (١٦٢٩) عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم: ان الله انزل كتاباً وافترض فرائض فلا تُنقصوها، وحدّ حدوداً فلا تغيروها، وحرّم محارم فلا تقربوها، وسكت عن اشياء لم يسكت نسياناً، كانت رحمة من الله فاقبلوها، ان اصحاب الرأي أعداء السنن تفلتت منهم ان يعوها، واعيتهم أن يحفظوها، وسلبوا ان يقولوا: لا نعم، فعارضوا السنن برأيهم، فاياكم واياهم، فانّ الحلال بين والحرام بين كالمترع حولي الحمى اوشك أن يواقعّه، ألا وان لكلّ ملك حمى وحمى الله في ارضه محارمه.

٣- في كنز العمال ج ١ ص ٣٧٧ الحديث (١٦٤٠) عن علي (عليه السلام) قال: ثلاثة لا يقبل معهنّ عمل، الشرك والكفر، والرأي، قالوا: يا امير المؤمنين: ما الرأي؟ قال: تدع كتاب الله وسنة رسوله، وتعمل بالرأي.

٤- في كنز العمال ج ١٠ ص ٢٦٨ الحديث (٢٩٤٠٦) عن عمر قال: ان اصحاب الرأي أعداء السنن، اعيتهم الاحاديث أن يحفظوها، وتفلتت منهم ان يعوها، واستحيوا حين سُئلوا أن يقولوا: لا نعم، فعارضوا السنن برأيهم.

٥- في كنز العمال ج ١٠ ص ٢٦٩ الحديث (٢٩٤١٠) عن عمر قال: اياكم واصحاب الرأي فأنهم اعداء السنن، اعيتهم الاحاديث أن يحفظوها فقالوا بالرأي فضلوا وأضلوا.

٦- في كنز العمال ج ١٠ ص ٢٩٨ الحديث (٢٩٥٠١) عن عمر قال: احذروا هذا الرأي على الدين فانما كان الرأي من رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم



مصيباً لأن الله تعالى كان يريه وأما هو منا تكلف وظن أن الظن لا يغني من الحق شيئاً.

٧- في الكافي ج ١ ص ٥٦ الحديث (٧) عن أبي شيبه الخراساني قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: ان اصحاب المقائيس طلبوا العلم بالمقائيس فلم تزدهم المقائيس من الحق إلا بعداً وان دين الله لا يصاب بالمقائيس.

٨- في الكافي ج ١ ص ٥٦ الحديث (١٠) عن يونس بن عبدالرحمن قال: قلت لأبي الحسن الاول عليه السلام: بما اوحى الله؟ فقال: يا يونس لا تكونن مبتدعاً، من نظر برأيه هلك، ومن ترك اهل بيت نبيه عليه السلام ضلّ، ومن ترك كتاب الله وقول نبيه كفر.

٩- في الكافي ج ١ ص ٥٦ الحديث (١١) عن أبي بصير قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: ترد علينا اشياء ليس نعرفها في كتاب الله ولا سنة، فننظر فيها؟ فقال: لا، أما انك ان اصبحت لم تؤجر، وإن اخطأت كذبت على الله عز وجل.

١٠- في الكافي ج ١ ص ٥٨ ان علياً صلوات الله عليه قال: من نصب نفسه للقياس لم يزل دهره في التباس، ومن دان الله بالرأي لم يزل دهره في ارتماس، وقال ابو جعفر عليه السلام: من أفتى الناس برأيه فقد دان الله بما لا يعلم، ومن دان الله بما لا يعلم فقد ضاد الله حيث احلّ وحرم فيما لا يعلم.

﴿الرؤيا﴾

فاقص عليه رؤياك الخ تقدم في اصحاب المهدي عليه السلام ذيل ح ٣.

﴿الرئيس﴾

تقدم في الرأس والرؤوس.

﴿الربيع﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٧٩ في ذيل ح (٣٨٧٢٤) ثم يتنازع القبائل في شهر ربيع.



﴿رجال﴾

يباع المهدي سبعة رجال علماء الخ تقدم في البيعة ذيل ح ١٣.

﴿رجب﴾

في غيبة النعماني ص ١٨١ ذيل ح ٢٨ عن الرضا عليه السلام قال: ثلاثة اصوات في رجب:

اولها: ألا لعنة الله على الظالمين.

والثاني: ازفت الآزفة يا معشر المؤمنين.

والثالث: يرون يداً بارزاً [بدناً بارزاً] مع قرن الشمس ينادي: «ألا ان الله

قد بعث فلانا على هلاك الظالمين» فعند ذلك يأتي المؤمنون الفرج، ويشفي الله صدورهم، ويذهب غيظ قلوبهم.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٧٩ ذيل ح (٣٨٧٢٤) ثم العجب كل العجب من

جمادي ورجب، ثم ناقة مقتببة خير من دسكرة (اي القرية العظيمة) تغل (١) مائة الف.

في الملاحم ص ١٥٩ الباب (٩) ثم العجب كل العجب بين جمادي ورجب ثم

ناقة مقتببة خير من دسكرة تغل (٢) مائة ألف.

في البحار ج ٥٢ ص ١٨٢ ذيل ح ٧ وكان ابو جعفر عليه السلام يقول: اربعة أحداث

تكون قبل قيام القائم تدل على خروجه منها أحداث قد مضى منها ثلاثة وبقي

واحد، قلنا: جعلنا فداك وما مضى منها؟ قال: رجب خلع فيه صاحب خراسان،

ورجب وثب فيه على ابن زبيدة، ورجب يخرج فيه محمد بن ابراهيم بالكوفة، قلنا

(١) في الملاحم ص ١٥٩ (تغل الخ).

(٢) في الكنز ج ١٤ ص ٢٧٩ تغل الخ.



له: فالرجب الرابع متصل به؟ قال: هكذا قال ابو جعفر.

في غيبة النعماني ص ٣٠٠ ذيل ح ١ قال: السفياي من المحتوم وخروجه في رجب.

وفي الحديث (٢) ومن المحتوم خروج السفياي في رجب.

وفي دلائل الامامة ص ٢٥٩ عن أم سعيد الاحمسية قالت: قلت لأبي عبدالله: جعلت فداك يا بن رسول الله اجعل في يدي علامة من خروج القائم؟ قالت: قال لي: يا أم سعيد اذا انكسف القمر ليلة البدر من رجب وخرج رجل من تحته فذاك عند خروج القائم (عليه السلام).

في كنز العمال ج ١٤ ص ١٧٧ عن انس ان رسول الله ﷺ كان اذا دخل رجب قال: اللهم بارك لنا في رجب وشعبان، وبلغنا رمضان الخ.
اذا انكسف القمر ليلة البدر من رجب الخ يأتي في علامات الظهور ح ٣٩.

﴿الرجعة﴾

١- في البحار ج ٥٣ ص ٣٩ الحديث (١) عن الصادق (عليه السلام) قال: اول من تنشق الارض عنه ويرجع الى الدنيا، الحسين بن علي (عليه السلام)، وان الرجعة ليست بعامة، وهي خاصة لا يرجع إلا من محض الإيمان محضاً أو محض الكفر محضاً.

٢- وفي الحديث (٢) ان رسول الله ﷺ وعلياً سيرجعان.

٣- وفي ص ٤٠ الحديث (٥) عن ابي عبدالله (عليه السلام) في قول الله عز وجل: ﴿ويوم نحش من كل أمة فوجاً﴾ فقال: ليس أحد من المؤمنين قتل إلا سيرجع حتى يموت ولا أحد من المؤمنين مات إلا سيرجع حتى يقتل.

٤- وفي الحديث (٧) عن ابي عبدالله (عليه السلام) قال: كأني بجمران بن أعين وميسر بن عبدالعزيز يخبطان الناس بأسياهما بين الصفا والمروة.

٥- وفي ص ٤١ الحديث (٩) عن فيض بن أبي شيبة قال: سمعت أبا عبدالله (عليه السلام) يقول: وتلا هذه الآية ﴿وإذ أخذ الله ميثاق النبيين﴾ الآية قال: ليؤمنن



برسول الله ﷺ ولينصرنّ علياً أمير المؤمنين ﷺ [قلت: ولينصرنّ أمير المؤمنين] قال: نعم والله من لدن آدم فهلمّ جراً فلم يبعث الله نبياً ولا رسولا إلا ردّ جميعهم الى الدنيا حتى يقاتلوا بين يدي عليّ بن ابيطالب أمير المؤمنين ﷺ.

٦- في البحار ج ٥٣ ص ٤٣ ذيل حديث (١٢) ويملك أمير المؤمنين ﷺ أربعاً وأربعين ألف سنة حتى يلد الرجل من شيعة عليّ ﷺ ألف ولد من صلبه ذكراً وعند ذلك تظهر الجنّتان المدهامتان عند مسجد الكوفة وما حوله بما شاء الله.

٧- وفي ص ٤٣ الحديث ١٤ عن أبي جعفر ﷺ قال: انّ أوّل من يرجع لجاركم الحسين ﷺ فيملك حتى تقع حاجباه على عينيه من الكبر.

٨- وفي ص ٤٦ الحديث (١٩) عن الصادق ﷺ قال: أوّل من يرجع الى الدنيا، الحسين بن عليّ ﷺ فيملك حتى يسقط حاجباه على عينيه من الكبر الخ.

٩- وفي ص ٦٢ ذيل الحديث (٥٢) قال الحسين ﷺ لأصحابه - فاكون أوّل من تنشق الارض عنه فأخرج خرّجة يوافق ذلك خرّجة أمير المؤمنين وقيام قائمنا الخ.
١٠- وفي ص ٦٤ عن الصادق ﷺ: انّ أوّل من يكرّ في الرجعة الحسين بن عليّ ﷺ، ويمكث في الارض اربعين سنة حتى يسقط حاجباه على عينيه.

١١- في البحار ج ٥٣ ص ٧٦ قال ابو عبدالله ﷺ: انّ أوّل من يكرّ الى الدنيا الحسين بن عليّ ﷺ وأصحابه، ويزيد بن معاوية وأصحابه فيقتلهم حذو القذة بالقذة، ثمّ قال ابو عبدالله ﷺ: ﴿ثمّ رددنا لكم الكرّة عليهم وامددناكم باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيراً﴾.

١٢- في البحار ج ٥٣ ص ٧٦ عن أبي جعفر ﷺ: كأنّي بعبده الله بن شريك العامري عليه عمامة سوداء وذؤبتاها بين كتفيه مصعداً في لحف الجبل (اي أصله) بين يدي قائمنا أهل البيت في أربعة آلاف مكبرون ومكبرون.

١٣- في البحار ج ٥٣ ص ٨٩ عن ابي عبدالله ﷺ في قوله تعالى: ﴿ثمّ رددنا لكم الكرّة عليهم﴾ قال: خروج الحسين ﷺ في الكرّة في سبعين رجلاً من أصحابه الذين قتلوا معه الخ.

في البحار ج ٥٣ ص ١٠٣ ح ١٣٠ عن ابي عبدالله عليه السلام سئل عن الرجعة أحقّ هو؟ الخ تقدم في الحسين عليه السلام.

في البحار ج ٥٣ ص ١٠٤ عن ابي عبدالله عليه السلام أنه قال حين سئل عن اليوم الذي ذكر الله مقداره في القرآن ﴿ في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة ﴾ وهي كرامة رسول الله صلى الله عليه وآله فيكون ملكه في كرامته خمسين ألف سنة، ويملك امير المؤمنين عليه السلام في كرامته أربعة وأربعين ألف سنة.

اقول: هذا خلاصة ما ورد في الرجعة ومن اراد التفصيل فاليراجع الى الجزء (٥٣) من البحار ص ٣٩ الى ص ١٤٤.

﴿ رجعة الأموات ﴾

في ارشاد المفيد ص ٣٥٧ وأموات ينشرون من القبور حتى يرجعوا الى الدنيا فيتعارفون فيها ويتزاورون.

في نوائب الدهور ج ٣ ص ٢٧٣ في ذيل خطبة امير المؤمنين عليه السلام: يا عجا كلّ العجب بين جمادي ورجب. فقام صعصعة بن صوحان العبدي فقال له: يا امير المؤمنين ما هذا العجب الذي لا تزال تكررّه في خطبتك كأنك تحبّ أن تُسئل عنه؟ قال: ويحك يا صعصعة مالي لا أعجب من اموات يضربون هامات الأحياء من اعداء الله واعدائنا فكأنّي انظر اليهم وقد شهروا سيوفهم على عواتقهم يقتلون المشكّكين والظانين بالله طنّ السوء، والمرتابين في فضلنا أهل البيت، قال صعصعة: يا امير المؤمنين ما هؤلاء الأموات؟ أموات الدين او أموات القبور؟ قال: لا والله يا صعصعة بل أموات القبور. يكرّون الى الدنيا معنا لكأنّي انظر اليهم في سكك الكوفة كالسباع الضارية شعارهم الليل يا ثارات الحسين.

﴿ الرجفة ﴾

في غيبة النعماني ص ٣٠٥ الحديث (١٦) عن امير المؤمنين عليه السلام: اذا اختلفت



الرحان بالشام لم تنجل إلا عن آية من آيات الله . قيل : وما هي يا امير المؤمنين ؟ قال : رجفة تكون بالشام يهلك فيها اكثر من مائة ألف ، يجعلها الله رحمة للمؤمنين وعذاباً على الكافرين الخ ويأتي تمام الحديث في الشام .

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٧٨ الحديث (٣٨٧٢٣) يكون في أمّتي رجفة ، يهلك فيها عشرة آلاف عشرون ألفاً ، ثلاثون ألفاً ، يجعلها الله تعالى موعظة للمتقين ورحمة للمؤمنين وعذاباً على الكافرين .

رجفة اصابت اهل دمشق الخ يأتي في الزلزلة .

ترجف المدينة ثلاث رجفات الخ يأتي في الزلزلة .

﴿الرجل﴾

في البحار ج ٢ ص ٨٥ ولكن الرجل نعم الرجل هو الذي جعل هواه تبعاً لأمر الله ، وقواه مبذولة في رضى الله ، يرى الذلّ مع الحقّ أقرب الى عزّ الأبد من العزّ في الباطل ويعلم انّ قليل ما يحتمله من ضرائها يؤديه الى دوام النعيم في دار لا تبديد ولا تنفد ، وانّ كثير ما يلحقه من سرائها ان اتبع هواه يؤديه الى عذاب لا انقطاع له ولا يزول ، فذلكم الرجل نعم الرجل ، فبه تمسكوا ، وبسننته فاققدوا ، والى ربّكم به فتوسّلوا ، فانه لا ترد له دعوة ، ولا تخيب له طلبه .

﴿الرجوع﴾

ارجع من حيث شئت لا حاجة لنا فيك الخ يأتي في القائم عليه السلام تحت عنوان (يقدم القائم عليه السلام حتى الخ) .

﴿الرحا﴾

في غيبة النعماني ص ٢٥٦ ذيل ح ١٣ عن امير المؤمنين عليه السلام قال : لا بدّ من رحى تطحن ، فاذا قامت على قطبها ، وثبتت على ساقها بعث الله عليها عبداً عنيفاً



[عسفا] خاملاً أصله [ذابلاً أصله]، يكون النصر معه، أصحابه الطويلة شعورهم، اصحاب السبّال، سود ثيابهم، اصحاب رايات سود ويل لمن ناوهم، يقتلونهم هرجاً، والله لكأني انظر اليهم والى افعالهم وما يلقي الفجار منهم والأعراب الجفاة يسلّطهم الله عليهم بلا رحمة، فيقتلونهم هرجاً على مدينتهم بشاطيء الفرات البرية والبحرية، جزاء بما عملوا، وما ربك بظلام للعبيد.

إذا دارت رحاء بني العباس الخ تقدّم في (بنو العباس).

في نوائب الدهور ج ٢ ص ٢٦١ عن امير المؤمنين عليه السلام قال: ولا بدّ من رَحَى تطحن على ضلالة وتدور، فاذا قامت على قطبها طحنت بحدّتها ألا انّ لطحينها روقاً^(١) وروقها حدّتها وفلّها^(٢) على الله.

في غيبة الطوسي ص ٢٨١ وبيعت (اي المهدي عليه السلام) فيحفر من خلف قبر الحسين عليه السلام لهم نهراً يجري الى الغرين حتىّ ينبذ في النجف ويعمل على فوهته قناطر وارحاء في السبيل الخ.

﴿الرحبة﴾

في البحار ج ٥٢ ص ٢٢٥ ذيل ح (٨٧) ويسكنه هو وأهل بيته الرحبة والرحبة أمّا كانت مسكن نوح وهي ارض طيبة، ولا يسكن رجل من آل محمد عليهم السلام ولا يقتل الا بارض طيبة زاكية، فهم الاوصياء الطيبون.

في غيبة الطوسي ص ٢٧٣ عن ابي عبدالله عليه السلام قال: كأني بالسفياني - او لصاحب السفياني - قد طرح رحله في رحبتكم بالكوفة الخ ويأتي في السفياني تمام الحديث.

في البحار ج ٥٢ ص ٣٧٧ الحديث (١٧٩) عن الصادق عليه السلام قال: اذا قام

(١) الروق: القرآن، وقيل: الداهية. (نهاية)

(٢) الفل: السيف ثلمه والقوم هزمهم. (م)



القائم عليه السلام أتى رحبة الكوفة فقال برجله (اي اشار برجله) هكذا واوماً بيده الى موضع ثم قال: احفروا هاهنا الخ ويأتي في القائم عليه السلام.

﴿الرَّحِمُ﴾

ارحم مَنْ في الارض يرحمك من في السماء. كما في الفقيه ج ٤ ص ٢٧٢ عن النبي صلى الله عليه وآله.

ارحموا عزيزاً ذلّ وغنياً افتقر وعالماً ضاع في زمان جهّال. كما في روضة الكافي الحديث (١٣١) عن الصادق عن النبي صلى الله عليه وآله.
انّي لأرحم ثلاثة وحقّ أن يرحموا: عزيز أصابته مذلة بعد العزّ، وغنيّ أصابته حاجة بعد الغنى، وعالم يستخفّ به أهله والجهلة. كما في الفقيه ج ٤ ص ٢٨١ عن الصادق عليه السلام.

من لا يرحم لا يُرحم. كما في الفقيه ج ٤ ص ٢٧٢ عن النبي صلى الله عليه وآله.

﴿الرَّحِمُ﴾

اتقوا الحالقة فإنها تميم الرجال، قلت: وما الحالقة؟ قال: قطيعة الرحم. كما في الكافي ج ٢ ص ٣٤٦ عن الصادق عليه السلام.

إذا قطعوا الارحام جعلت الأموال في ايدي الاشرار. كما في الكافي ج ٢ ص ٣٤٨ و ص ٣٧٤ عن الباقر عن امير المؤمنين عليه السلام.

انّ اعجل الخير ثواباً صلة الرحم. كما في الكافي ج ٢ ص ٣٤٦ عن الصادق عليه السلام.

انّ رحم آل محمد - الأئمة عليهم السلام - لمعلقة بالعرش تقول: اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني، ثم هي جارية بعدها في ارحام المؤمن، ثم تلا هذه الآية: ﴿واتقوا الله الذي تسائلون به والارحام﴾. كما في الكافي ج ٢ ص ١٥٦ عن الرضا عليه السلام.



انّ الرحم معلقة يوم القيامة بالعرش تقول: اللهم صل من وصلني واقطع من قطعتني. كما في الكافي ج ٢ ص ١٥١ عن الباقر عليه السلام.

انّ صلة الرحم تزكّي الاعمال، وتنمي الأموال، وتيسّر الحساب، وتدفع البلوى، وتزيد في الرزق. كما في الكافي ج ٢ ص ١٥٧ عن الصادق عليه السلام.

انّ صلة الرحم والبرّ ليهوّنان الحساب، ويعصمان من الذنوب، فصلوا ارحامكم وبرّوا بأخوانكم ولو بحسن السلام وردّ الجواب. كما في الكافي ج ٢ ص ١٥٧ عن الصادق عليه السلام.

سر سنة صل رحمك. كما في الفقيه ج ٤ ص ٢٦٠ عن النبي صلى الله عليه وآله.
صل رحمك ولو بشربة من ماء، وأفضل ما توصل به الرحم كفّ الاذى عنها،
وصلة الرحم منسأة في الاجل، محبة في الاهل. كما في الكافي ج ٢ ص ١٥١ عن
الصادق عن امير المؤمنين عليه السلام.

صلوا ارحامكم ولو بالتسليم. كما في الكافي ج ٢ ص ١٥٥ عن الصادق عليه السلام.
صلوا ارحامكم، وليس تصلوهم بشيء أفضل من كفّ الاذى عنهم. كما في
الكافي ج ٢ ص ١٦٥ عن الصادق عليه السلام.

صلة الارحام تحسّن الخلق وتسمح الكفّ، وتطيّب النفس، وتزيد في الرزق
وتنسى في الاجل. كما في الكافي ج ٢ ص ١٥١ و ص ١٥٢ عن الصادق او الباقر عليه السلام.
صلة الارحام تزكّي الاعمال، وتنمي الأموال، وتدفع البلوى، وتيسّر
الحساب، وتنسى في الاجل. كما في الكافي ج ٢ ص ١٥٠ عن الباقر عليه السلام.
صلة الرحم باربعة وعشرين. كما في الفقيه ج ٢ ص ٣٨.

صلة الرحم تزيد في العمر، كما في الفقيه ج ٤ ص ٢٦٦ عن النبي صلى الله عليه وآله.
صلة الرحم تهوّن الحساب يوم القيامة، وهي منسأة في العمر، وتقي مصارع
السوء. كما في الكافي ج ٢ ص ١٥٧ عن الصادق عليه السلام.

صلة الرحم فانّها مثرة في المال ومنسأة في الاجل. كما في الفقيه ج ١ ص ١٣١
عن امير المؤمنين عليه السلام.



صلة الرحم منسأة في الاجل محبة في الاهل. كما في الكافي ج ٢ ص ١٥١ عن الصادق عليه السلام.

صلة الرحم وحسن الجوار يعمران الديار، ويزيدان في الاعمار. كما في الكافي ج ٢ ص ١٥٢ عن الصادق عليه السلام.

ما نعلم شيئاً يزيد في العمر إلا صلة الرحم، حتى ان الرجل يكون أجله ثلاث سنين فيكون وصولاً للرحم فيزيد الله في عمره ثلاثين سنة. كما في الكافي ج ٢ ص ١٥٢ عن الصادق عليه السلام.

من سرّه أن يمدّ الله في عمره وأن يبسط له في رزقه فليصل رحمه، كما في الكافي ج ٢ ص ١٥٦ عن زين العابدين عليه السلام.

من مشى الى ذي قرابة بنفسه وماله ليصل رحمه اعطاه الله عزّوجلّ أجر مائة شهيد وله بكلّ خطوة اربعون ألف حسنة، ومحي عنه اربعين الف سيئة، ورفع له من الدرجات مثل ذلك وكان كأنما عبد الله عزّوجلّ مائة سنة، صابراً محتسباً. كما في الفقيه ج ٤ ص ٩ عن الصادق عن النبي صلوات الله عليها.

﴿الرحمة﴾

في دلائل الامامة ص ٢٦٠ عن الباقر عليه السلام: امّا لو قام القائم - الى أن قال - لانّ الله تبارك وتعالى بعث محمداً رحمةً ويبعث القائم نقمة.

﴿الرستاق﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ١٧٥ الحديث (٣٨٢٨٦) عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: الرستاق حظيرة من حظائر جهنّم، ليس فيها حدّ ولا جمعة ولا جماعة، صبيهم عارم (اي فاسد) وشبانهم شياطين وشيوخهم جهّال، المؤمن أنتن فيهم من الجيفة.

﴿ رستقباد ﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٩١ وص ٦٠٨ يخرج حين يخرج (اي الدجال) من بلدة يقال لها اصهبان من قرية من قراها يقال لها رستقباد، الخ وتقدم في (الدجال ومكان خروجه).

﴿ رشيق صاحب المادراي ﴾

يأتي في المشاهدة ح ٣٧ و ٣٨.

﴿ رضوى ﴾

تقدم في الجبل ح ٩.

﴿ الرعب ﴾

في غيبة النعماني ص ٣٠٨ عن الصادق عليه السلام في ذيل حديث: ويسير الرعب قدّامها شهراً، وورائها شهراً، وعن يمينها شهراً، وعن يسارها شهراً، الخ. وتقدم في الراية ح (٢٤)

في غيبة النعماني ص ١٩٨ ذيل ح (٩) عن الصادق عليه السلام في قول الله عزّوجلّ ﴿ اتي امر الله فلا تستعجلوه ﴾ قال: هو امرنا، امر الله عزّوجلّ أن لا تستعجل به حتى يؤيّد بثلاثة الملائكة والمؤمنين والرعب الخ.

في اكمال الدين ص ٣٢١ عن الباقر عليه السلام يقول: القائم منا منصور بالرعب مؤيد بالنصر الخ.

وفي الملاحم ص ٦٥ ويسير الرعب بين يديه لا يلقاه عدوّ إلا هزمهم بإذن الله الخ.

﴿ الرعية ﴾

في روضة الكافي ذيل حديث (٥٥٠) عن امير المؤمنين عليه السلام قال: وحقّ الرعية على الوالي فريضة فرضها الله عزّوجلّ لكلّ على كلّ فجعلها نظام ألفتهم عزّاً لدينهم



وقواماً لسنن الحقّ فيهم، فليست تصلح الرعية بصلاح الولادة إلا باستقامة الرعية، فاذا أدت الرعية الى الوالي حقّه وادّى اليها الوالي كذلك عز الحقّ بينهم فقامت مناهج الدين واعتدل معالم العدل، وجرت على اذلالها السنن فصلح بذلك الزمان وطاب به العيش وطمع في بقاء الدولة ويئست مطامع الأعداء واذا غلبت الرعية واليهم وعلا الوالي الرعية اختلفت هنالك الكلمة وظهرت مطامع الجور وكثر الادغال (من الدغل) في الدين وتركت معالم السنن فعمل بالهواء وعطلت الآثار وكثرت علل النفوس، ولا يستوحش لجسيم حدّ عطل ولا لعظيم باطل ائبل^(١) فهنالك تذلل الابرار وتعزّ الاشرار وتخرب البلاد، وتعظم تبعات الله عزّ وجلّ عند العباد الخ.

وفي الكافي ج ١ ص ٢٣٤ عن الصادق عليه السلام قال: عندي سلاح رسول الله ﷺ - الى أن قال - ويضع الله له يداً على رأس رعيته.

وفي الكافي ج ١ ص ٤٠٧ عن الباقر عليه السلام قال: لا تصلح الامامة إلا لرجل فيه ثلاث خصال - الى أن قال - حتى يكون للرعية كالاب الرحيم.

وفي الكافي ج ١ ص ٣٧٦ عن الباقر عليه السلام قال: لأعذبنّ كلّ رعية في الاسلام دانت بولاية كلّ امام جائر ليس من الله، وإن كانت الرعية في أعمالها برّة تقيّة، ولأعفونّ عن كلّ رعية في الاسلام دانت بولاية كلّ امام عادل من الله وإن كانت الرعية في انفسها ظالمة مسيئة.

وفي الفقيه ج ٢ ص ٣٧٦ عن زين العابدين عليه السلام قال: حقّ الله الاكبر عليك أن تعبدّه - الى أن قال - واما حقّ رعيّتك بالسلطان فإن تعلم أنّهم صاروا رعيّتكم لضعفهم وقوّتك فيجب أن تعدل فيهم وتكون لهم كالوالد الرحيم وتغفر لهم جهلهم ولا تعاجلهم بالعقوبة وتشكر الله عزّ وجلّ على ما آتاك من القوّة عليهم، واما حقّ رعيّتك بالعلم فإن تعلم أنّ الله عزّ وجلّ إنّما جعلك قيماً لهم فيما آتاك من العلم وفتح

(١) يقال: مال مؤثّل ومجد مؤثّل اي مجموع ذو اصل. (المرات)



لك من خزائنه فان احسنت في تعلم الناس ولم تخرق بهم ولم تضجر عليهم زادك الله من فضله وإن انت منعت الناس علمك او خرقت بهم عند طلبهم العلم منك كان حقًا على الله أن يسلبك العلم وبهائه ويسقط من القلوب محلّك .

﴿الرغيف﴾

في الملاحم ص ٨٣ الباب (١٨٦) ويجمع النفر على الرغيف فيشبههم .

﴿الرفعة﴾

الرفعة لله عزّوجلّ الخ تقدم في الراية ح ٣٤ .

﴿الرق المنشور﴾

يأتي في القائم عليه السلام تحت عنوان (الليلة التي يقوم فيها قائم آل محمد ﷺ الخ) .

﴿الركن والمقام﴾

فيقوم القائم عليه السلام بين الركن والمقام فيصليّ وينصرف ومعه وزيره الخ تقدم في الأحلاس ذيل ح (١٤) .

فيبايعونه بين الركن والمقام، ومعه عهد من رسول الله ﷺ الخ تقدم في الاحلاس الحديث (١٣) .

اذا ظهر القائم قام بين الركن والمقام الخ يأتي في النداء الحديث ٣٣ .

﴿ركود الشمس﴾

في كشف الغمة ج ٢ ص ٤٥٧ والارشاد للشيخ المفيد ص ٣٥٧ قال : قد جاءت الآثار بذكر علامات لزمان قيام القائم المهدي عليه السلام - وركود الشمس من عند الزوال الى وسط اوقات العصر وطلوعها من المغرب الخ .



في كشف الغمة ص ٤٦٠ وارشاد المفيد ص ٣٥٩ روى عن ابي بصير قال: سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول في قوله تعالى: ﴿إِنْ نَشَأْ نُزَلِّ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ﴾ (الشعراء / ٤) قال: سيفعل الله ذلك بهم، قلت: من هم؟ قال: بنو أمية وشيعتهم، قلت: وما الآية؟ قال: ركود الشمس ما بين زوال الشمس الى وقت العصر، وخروج صدر^(١)، ووجهه في عين الشمس يعرف بحسبه ونسبه، وذلك في زمان السفياي وعنده يكون بواره وبوار قومه.

﴿الرمان والرمانة﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٩٥ ويجتمع النفر على الرمانة فيشبعهم الخ.

﴿الرمحان﴾

إذا اختلف الرمحان الخ يأتي في الشام.

﴿رمضان﴾

يأتي في شهر رمضان.

﴿الرملة﴾^(٢)

في غيبة النعماني ص ٢٨٠ ذيل ح (٦٧) وسيقبل مارقة الروم حتى ينزلوا الرملة فتلك السنة يا جابر فيها اختلاف كثير في كل ارض من ناحية المغرب، الخ.

(١) في الارشاد: (وخروج صدر الرجل ووجه الخ).

(٢) الرملة: واحدة الرمل: مدينة بفسطين. (المراصد)

﴿الروح﴾

الروح عماد الدين الخ يأتي في العلم.

﴿الروم﴾^(١)

في الملاحم ص ٦٧ الباب (١٣٧) عن كعب قال: المهدي يبعث بعثاً لقتال الروم فيرسل معه عشرة تستخرج تابوت السكينة من غار انطاكية فية التّوراة الذي انزل الله على موسى، والانجيل الذي انزل الله على عيسى، يحكم بين اهل التوراة بتوراتهم وبين اهل الانجيل بانجيلهم.

في الملاحم ص ١٥٠ ذيل باب (٧٩) ويخرج ملك الروم في مائة ألف صليب تحت كل صليب عشرة آلاف فيفتح طرسوساً باسنة الرماح وينهب ما فيها من الاموال والناس، ويبعث الله جبرئيل عليه السلام الى المصيصة ومنازلها وجميع ما فيها فيعلقها بين السماء والارض ويأتي ملك الروم بجيشه حتى ينزل تحت المصيصة، فيقول: اين المدينة التي كان يتخوف الروم منها والنصرانية، فيسمع فيها صوت الديوك ونباح الكلاب وصهيل الخيل فوق رؤوسهم.

في غيبة النعماني ص ٢٨٠ ذيل ح (٦٧) وسيقبل مارقة الروم حتى ينزلوا الرملة الخ.

في المستدرک ج ٤ ص ٤٢١ عن رسول الله ﷺ يقول: ستصلحكم الروم صلحاً آمناً، ثم تغزون انتم وهم عدواً، فتتصرون وتسلمون وتفتحون ثم تنصرفون بمرج فيرفع لهم رجل من النصرانية الصليب، فيغضب رجل من المسلمين فيقوم

(١) الروم: جيل معروف في بلاد واسعة تضاف في بلاد اليهم فيقال: بلاد الروم، ومشارق بلادهم وشمالهم الترك والروس والخزر، وجنوبهم الشام والاسكندرية، ومغاربهم البحر والاندلس وكانت الرقة والشامات كلها تعد في حدودهم ايام الاكاسرة وكانت انطاكية دار ملكهم الى ان نفاهم المسلمون الى أقصى بلادهم. (المرصد)



اليهم فيدقّ الصليب فعند ذلك تغضب الروم فيجتمعون للملحمة .
وفيه ايضاً عن رسول الله ﷺ يقول: تصالحون الروم صلحا آمنا حتى
تغزون انتم وهم عدواً من ورائهم فتنصرون وتغنمون وتصرفون حتى تنزلوا
بمَرْج^(١) ذي تلول فيقول قائل من الروم غلب الصليب، ويقول قائل من المسلمين:
بل الله غلب فيتداولانها بينهم فيثور المسلم الى صليبيهم وهم منهم غير بعيد، فيدقه،
ويثور الروم الى كاسر صليبيهم فيقتلونه، ويثور المسلمون الى اسلحتهم فيقتلون
فيكرم الله عزّوجلّ تلك العصاة من المسلمين بالشهادة فيقول الروم: لصاحب
الروم كفييناك جد العرب فيغدرون فيجتمعون للملحمة فيأتونكم تحت ثمانين غاية
تحت كلّ غاية اثنا عشر ألفا. (والغاية الراية) كما في المنجد الابجدي .

في المستدرك ج ٤ ص ٤٢٦ عن رسول الله ﷺ يقول: تقاتلون جزيرة
العرب فيفتحهم الله، ثمّ تقاتلون الروم فيفتحهم الله، ثمّ تقاتلون فارس فيفتحهم الله،
ثمّ تقاتلون الدجال فيفتحه الله .

في المستدرك ج ٤ ص ٤٢٨ عن ابي بن كعب أنّه قال: في هذه الآية
﴿ولنذيقنهم من العذاب الأدنى دون العذاب الاكبر﴾ قال: مصيبات الدنيا الروم
والبطشة او الدخان^(٢). قال: ثمّ انقطع شيء فقال هو الدجال .

في الملاحم ص ٨٠ يكون هدنة الروم على يديه الخ تقدم في بيت المقدس ح ٤ .
في كنز العمال ج ١٤ ص ٢١٧ تقوم الساعة والروم اكثر الناس .
في الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٧ في ذيل خطبة البيان ثمّ ان المهدي يسير هو
ومن معه من المؤمنين بعد قتل السفياي فينزلون على بلد من بلاد الروم فيقولون: لا
إله إلا الله محمّد رسول الله فيتساقط حيطانها ثمّ الخ .

(١) مَرْج: الارض الواسعة فيها نبت كثير، وهي في مواضع تذكر مضافة (المراصد) كأن يقال:
مرج حسين، مرج فلان الخ .

(٢) قال في التلخيص: شك شعبة (وهو احد رواة الحديث) .



﴿رومان﴾

في الملاحم ص ١٥٩ ذيل باب (٨) عن حذيفة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا تقوم الساعة حتى تبعث نار من رومان فتضيء منها اعناق الإبل ببصرى.

﴿الرومية﴾

في الملاحم ص ٨٠ ثم يسير الى رومية فيفتحها ويستخرج كنوزها ومائة سليمان بن داود ثم الخ.

في المستدرک ج ٤ ص ٥٠٨ عن عبدالله بن عمرو، يقول: كنا عند رسول الله ﷺ فسل أي المدينتين تفتح أولاً؟ يعني القسطنطينية او الرومية؟ فقال: مدينة هرقل أولاً، يعني القسطنطينية.

في البيان المتقي الهندي ص ١٥٤ روى عن حذيفة بن اليمان - رضي الله عنه - عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في قصة المهدي عليه السلام وفتح الرومية أنه قال: ثم يكبرون عليها اربع تكبيرات فيسقط حائطها، وأما سميت رومية لأنها كرمانة من كثرة الخلق، فيقتلون ستائة ألف، ويستخرجون منها حلي بيت المقدس، والتابوت الذي فيه السكينة، ومائة بني اسرائيل، ورضاضة الالواح، وعصى موسى، ومهر سليمان، وفضيزين من المن (ترنجبين) الذي انزل الله عز وجل على بني اسرائيل اشدّ بياضاً من اللبن فيستخرجونه ويردونه الى بيت المقدس، ثم الخ.

في البيان في اخبار صاحب الزمان الباب العشرون عن حذيفة بن اليمان عن رسول الله ﷺ، غزا طاهر بن اسماء بني اسرائيل فسبهم وسبى حلي بيت المقدس واحرقها بالنيران وحمل منها بالبحر ألف وتسعمائة سفينة حلي حتى اوردها رومية قال حذيفة: فسمعت رسول الله ﷺ يقول: يستخرجن المهدي ذلك حتى يرده الى بيت المقدس ثم يسيروا ومن معه حتى يأتون خلف مدينة رومية فيها مائة سوق في كل سوق مائة الف سوق فيفتحونها ثم يسرون منها حتى يأتون مدينة يقال لها قاطع الخ.

﴿ الروبيضة ﴾^(١)

في المستدرک ج ٤ ص ٤٦٥ عن النبي ﷺ، قال: يأتي على الناس سنوات جدعات يصدق فيها الكاذب ويكذب فيها الصادق ويؤمن فيها الخائن ويخون فيها الأمين، وينطق فيهم الروبيضة قيل: يا رسول الله وما الروبيضة؟ قال: الرجل التافه يتكلم في امر العامة.

في المستدرک ج ٤ ص ٥١٢ عن النبي ﷺ، أنه قال: سيأتي على الناس سنون يصدق فيها الكاذب ويكذب فيها الصادق ويخون فيها الأمين ويؤمن فيها الخائن وينطق فيها الروبيضة، قال: قيل: يا رسول الله وما الروبيضة؟ قال: السفیه يتكلم في امر العامة.

في غيبة النعماني ص ٢٧٨ الحديث (٦٢) عن الاصبغ بن نباتة قال: سمعت علياً عليه السلام يقول: ان بين يدي القائم سنين خداعة، يكذب فيها الصادق، ويصدق فيها الكاذب، ويقرب فيها الماحل وفي حديث «وينطق فيها الروبيضة» فقلت: وما الروبيضة؟ وما الماحل؟ قال: او ما تقرؤون القرآن قوله: ﴿وهو شديد المحال﴾ قال: يريد المكر، فقلت: وما الماحل؟ قال: يريد المكار.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢١٦ الحديث (٣٨٤٥٢) سيأتي على الناس سنوات خداعات يصدق فيها الكاذب ويكذب فيها الصادق، ويؤمن فيها الخائن ويخون فيها الامين، وينطق فيها الروبيضة، قيل: وما الروبيضة؟ قال: الرجل التافه يتكلم في امر العامة.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٢٩ الحديث (٣٨٥١٠) ان امام الدجال سنين خداعة، يكذب فيها الصادق، ويصدق فيها الكاذب، ويخون فيها الامين ويؤمن

(١) الروبيضة: الرجل التافه، السفیه، الفاسق، الوضيع، من لا يوبه له. يتكلم في امر العامة من لم يكن يتكلم.

فيها الخائن، ويتكلم فيها الروبيضة، قيل: وما الروبيضة؟ قال: الفاسق يتكلم في امر العامة.

وفي الحديث (٣٨٥١١) أن بين يدي الساعة سنين خداعة، يتهم فيها الأمين، ويؤمن الخائن ويصدق فيها الكاذب ويكذب فيها الصادق، ويتكلم فيها الروبيضة، قال: يا رسول الله وما الروبيضة؟ قال: السفيه ينطق في امر العامة.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٣١ الحديث (٣٨٥١٨) تكون قبل خروج المسيح الدجال سنوات خداعة، يكذب فيها الصادق ويصدق فيها الكاذب، ويؤمن فيها الخائن ويخون فيها الأمين، ويتكلم الروبيضة - الوضيع عن الناس.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٣١ الحديث (٣٨٥١٩) تكون امام الدجال سنون خداعة، يكثر فيها المطر، ويقل الثبت، ويكذب فيها الصادق ويصدق فيها الكاذب، ويؤمن الخائن ويخون فيها الأمين، وينطق فيها الروبيضة؟ قيل: يا رسول الله وما الروبيضة؟ قال: من لا يوبه له.

﴿رهان﴾

(لا بد أن يملك - إلى أن قال - كفرسي رهان -) يأتي في الكوفة ح ٣.

﴿الرهبان﴾

رهبان بالليل واسد في النهار الخ يأتي في المهدي عليه السلام تحت عنوان (يظهر المهدي بمكة الخ).

﴿الري﴾

في الملاحم ص ٥٣ الباب (٩٥) قال: يخرج بالري رجل ربعة (جهار شانه)



أسمر مولى لبني تميم^(١) كوسج يقال له شعيب بن صالح في اربعة آلاف، ثياهم بيض وراياتهم سود، يكون مقدمة للمهدي لا يلقاه أحد إلا قتله^(٢).

في البحار ج ٦٠ ص ٢٢٨ الحديث (٦٥) عن معجم البلدان قال: روى أنه في التوراة مكتوب: الريّ باب من ابواب الارض واليها متجر الخلق. وقال الاصمعي: الريّ عروس الدنيا واليها متجر الناس. قال: وروى عن جعفر الصادق عليه السلام، أن الري وقزوين وساوه ملعونات شؤمات.

في البحار ج ٥٢ ذيل ح (٨٩) وخراب الزوراء وهي الريّ وخسف المزورة وهي بغداد الخ.

وممن يحارب القائم عليه السلام اهل الريّ. تقدم في ثلاث عشرة.

فعالمل الاسدي في الريّ. تقدم في التوقيعات الحديث (٢٨).

في اكمال الدين ص ٤٣٧ ويخرج الشروسي من ارمينية وأذربيجان يريد وراء الري الجبل الأسود المتلاحم بالجبل الأحمر لصيق جبال طالقان فيكون بينه وبين المروزي وقعة صيلمانية يشيب فيها الصغير ويهرم منها الكبير، ويظهر القتل بينهما فعندها توقعوا خروجه الى الزوراء فلا يلبث بها حتى يوافي باهات، الخ ويأتي في الشروسي تمام الحديث.

﴿الريح﴾

في المستدرك ج ٤ ص ٤٥٥ لا تقوم الساعة حتى يبعث الله ريحاً لا تدع أحداً في قلبه مثقال ذرة من تقى او نهى إلا قبضته ويلحق كل قوم بما كان يعبد آبائهم في الجاهلية ويبقى عجاج من الناس لا يأمرؤن بمعروف ولا ينهون عن منكر، تناكحون في الطرق كما تتناكح البهائم فاذا كان ذلك اشتد غضب الله على اهل الارض فأقام الساعة.

(١) في برهان المتقي ص ١٥١ (من بني تميم مخزوم كوسج الخ).

(٢) في البرهان (لا يلقاه أحد إلا قله) يعني فرارى دهد.

في المستدرك ج ٤ ص ٤٥٥ وكنز العمال ج ١٤ ص ٢١٠ قال رسول الله ﷺ:
انَّ الله يبعث ريحاً من اليمن ألين من الحرير فلا تدع أحداً في قلبه مثقال حبة من إيمان
إلا قبضته.

في المستدرك ج ٤ ص ٤٥٦ في ذيل حديث ثمَّ يبعث الله ريحاً، ريحها ريح
المسك ومسها مس الحرير فلا تترك نفساً في قلبه مثقال حبة من الايمان إلا قبضته
ثمَّ يبقى شرار الناس عليهم تقوم الساعة.

في الملاحم ص ١٢٦ ذيل باب (٤١) تجيئكم ريح صفراء من قبل القبلة فتدوم
ثلاثة ايام وليلتين حتى يصير الليل من شدة الصفرة مثل النهار المضيء وبعده يكون
غرق البصرة، ثمَّ توقعوا آيات متواليات من السماء منظومات كنظم الخرز، واول
الآيات الصواعق ثمَّ الريح الصفراء ثمَّ ريح دائم وصوت من السماء يموت فيه خلق
ويكون بواسط هلاك كثير وتكون بالكوفة عجائب وبالاهاواز زلازل فتكون
بيوتهم قبورهم ثمَّ تنقطع السبل فلا يخرج احد من مدينة الى مدينة.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٢٦ الحديث (٣٨٤٩٩) اذا استغنى النساء بالنساء
والرجال بالرجال فبشرهم بريح حمراء تخرج من قبل المشرق فيُمسخ بعضهم
ويخسف بعض، ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون.

في الملاحم ص ١٤٣ الباب (٧٣) عن ابن عباس قال: تهيج ريح حمراء
بالزوراء وينكرها الناس فيفزعون الى علماءهم فيجدونهم قد مسخوا قردة
وخنازير تسود وجوههم وتزرق اعينهم.

في المستدرك ج ٤ ص ٥١٥ عن ابي امامة عن النبي ﷺ قال: يبيت قوم من
هذه الأمة على طعام وشراب وهو - الى أن قال - وارسلت عليهم الريح العقيم
فتنسفهم كما نسفت من كان قبلهم بشرهم الخمر واكلهم الربا ولبسهم الحرير
واتخاذهم القينات (اي المغنيات) وقطيعتهم الرحم. وتقدم تمام الحديث في الأمة

(باب الزاء)

﴿الزجاج والزجاجة﴾

في الملاحم ص ٧٣ الباب (١٥٩) عن كعب قال: المهدي خاشع لله كخشوع الزجاجة.

في غيبة النعماني ص ٢٠٧ الحديث (١٣) عن ابي عبدالله عليه السلام أنه قال: والله لتكسرنّ تكسّرَ الزجاج، وانّ الزجاج ليعاد فيعود [كما كان]، والله لتكسرنّ تكسّر الفخار الخ وتقدم تمام الحديث في الامتحان ح (١٣).

في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٠٨ احدى عينيه عنبة يعني الدجال كأنّها زجاجة خضراء الخ وتقدم في الدجال واوصافه ح (١٧).

﴿الزجر﴾

في ارشاد المفيد ص ٣٦١ عن ابي عبدالله عليه السلام قال: يزجر الناس قبل قيام القائم عليه السلام عن معاصيهم بنار تظهر في السماء وحمرة تجلج السماء وخسف ببغداد وخسف ببلدة البصرة ودماء تسفك بها وخراب دورها وفناء يقع في اهلها وشمول اهل العراق خوفا لا يكون لهم معه قرار.

﴿زرارة﴾

يا زرارة وهو المنتظر - يا زرارة متى ادركت ذلك الزمان - يا زرارة لا بدّ من قتل غلام الخ يأتي في القائم عليه السلام تحت عنوان (انّ للقائم غيبة الخ).



﴿الزرع والزراعة﴾

في الامام المهدي ج ٢ ص ١٣ عن لوائح الانوار، ويزرع الانسان مداً فيخرج له سبعمائة مدّ، ويرفع الربا والزنا وشرب الخمر الخ.
في الملاحم ص ٩٧ الباب (٢٠٤) ويرى الماشية بين الزرعين لا تأكل منه سنبله ولا تكسر بظلفها عوداً - ويأخذ الرجل الصاع او المد من القمح او الشعير فيبذره على وجه الارض بلا حرث ولا كرائب فيدخل المد الواحد سبعمائة مدّ.
في الكافي ج ٥ ص ٢٦٠ ذيل ح ٣ عن الصادق عليه السلام قال: والله ليزرعنّ الزرع وليغرسنّ النخل بعد خروج الدجال.

﴿الزكام﴾

فأما المؤمن فيصيبه منه شبه الزكام وأما الكافر الخ وتقدم تمام الحديث في (الدخان).

الزكام جند من جنود الله عزّ وجلّ يبعثه الله عزّ وجلّ على الداء فيزيله. كما في روضة الكافي ج ٨ ص ٣٨٢ الحديث (٥٧٨).

الزكام فضول في الرأس. كما في روضة الكافي ذيل ح (٥٧١).

كان رسول الله ﷺ لا يتداوى من الزكام ويقول: ما من أحد إلاّ وبه عرق من الجذام فاذا أصابه الزكام فعه. كما في روضة الكافي الحديث (٥٧٧) عن الصادق عليه السلام.

﴿الزكاة﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٢٦ الحديث (٣٨٤٩٧) اذا استحلت هذه الأمة الخمر بالنبيذ والربا بالبيع والسحت بالهدية واتجروا بالزكاة فعند ذلك هلاكهم ليزدادوا إثمًا.



تارك الزكاة يسأل الله الرجعة الى الدنيا وذلك قول الله عزّوجلّ: ﴿حَتَّىٰ إِذَا
جاء أحدهم الموت قال ربّ ارجعون﴾ الآية. كما في الفقيه ج ٤ ص ٢٦٦ عن
النبي ﷺ.

مانع الزكاة يطوق بحية قرعاء وتأكل من دماغه وذلك قوله عزّوجلّ:
﴿سَيَطُوقُونَ مَا بَخَلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ كما في الكافي ج ٣ ص ٥٠٥ عن الصادق عليه السلام.
ملعون كلّ مال لا يزكى الخ كما في الكافي ج ٢ ص ٢٥٨ عن امير المؤمنين عليه السلام.
ملعون ملعون مال لا يزكى. كما في الكافي ج ٣ ص ٥٠٤ عن الصادق عليه السلام.
من منع قيراطاً من الزكاة فليس بمؤمن ولا مسلم الخ. كما في الكافي ج ٣
ص ٥٠٣ عن الصادق عليه السلام.
من منع قيراطاً من الزكاة فليمت إن شاء يهوديا او نصرانيا. كما في الكافي
ج ٣ ص ٥٠٥ عن الصادق عليه السلام.

﴿زكريا بن آدم﴾

في سفينة البحار ج ١ ص ٥٥١ والبحار ج ٦ ص ٢١٧ عن زكريا بن آدم قال:
قلت للرضا عليه السلام: اني اريد الخروج عن اهل بيتي فقد كثرت السفهاء، فقال: لا تفعل
فانّ اهل قم يدفع عنهم بك كما يدفع عن اهل بغداد بأبي الحسن عليه السلام.

﴿الزلزلة﴾ (١)

في الملاحم ص ٤٢ كانت رجفة اصاب اهل دمشق في ايام مضين من رمضان.
في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٣٥ الحديث (٣٨٥٣٧) ترجف المدينة ثلاث
رجفات فيخرج منها كلّ منافق وكافر.
في غيبة النعماني ص ٣٠٥ ذيل ح ١٦ عن امير المؤمنين عليه السلام قال: رجفة تكون

(١) تقدم في الرجفة ما يناسب المقام.



بالشام يهلك فيها اكثر من مائة ألف، يجعلها الله رحمة للمؤمنين وعذاباً على الكافرين الخ ويأتي في الشام تمام الحديث .

في الملاحم ص ٤٦ الباب (٧٣) عن كعب قال: هلاك بني العباس عندكم - الى أن قال - والرجفتان في ليلة التحسين الخ وتقدم تمام الحديث في بنو العباس تحت عنوان (هلاك الخ).

في الفقيه ج ١ ص ٣٣٢ عن الصادق عليه السلام أنه قال: اذا فشت اربعة ظهرت اربعة اذا فشى الزنا ظهرت الزلازل الخ. وتقدم في الاربعة.

في الملاحم ص ١٣٢ الباب (٥١) كأني انظر الى نساء قريش - الى أن قال - فالويل لاهل ذلك الزمان ماذا يمرّ عليهم من الاهوال والافراع والزلازل والعيويل خاصة لمن كان له مال ظاهر وطوبى لمن راض نفسه وعياله ولم يعرف أنه صاحب ذهب وفضة.

﴿الزئة﴾

يأتي في العالم.

﴿الزمان﴾

إذا اقترب الزمان كثر لبس الطيالسة، وكثرت التجارة، وكثر المال، وعُظّم ربّ المال، وكثرت الفاحشة، وكانت امارة الصبيان وكثر النساء، وجار السلطان، وطُفّف في المكيال والميزان، فيربي الرجل جرواً خيراً من أن يُربّي ولدأله، ولا يوقرُ كبير ولا يرحم صغير، ويكثر اولاد الزنا حتى أن الرجل ليغشى المرأة على قارعة الطريق، ويلبسون جلود الضأن على قلوب الذئاب، أمثلهم في ذلك الزمان المداهن. (كنز العمال ج ١٤ ص ٢٢٦).

إذا اقترب الساعة تقارب الزمان، فتكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة، والجمعة كإحتراق السعفة في النار. (كنز العمال ج ١٤ ص ٢٢٧)



إذا تقارب الزمان أناخ بكم الشرف^(١) الجون، فتن كقطع الليل المظلم. (كنز

ج ١٤ ص ٢٢٨)

إذا تقارب الزمان انتقى الموتُ خيار أمتي، كما ينتقى أحدكم خيار الرطب من

الطبق. (كنز ج ١٤ ص ٢٢٨)

اصبروا فإنه لا يأتي عليكم زمان إلا والذي بعده اشتر منه حتى تلقوا ربكم

سمعت من نبيكم ﷺ. (فتح الباري كتاب الفتن ص ٢٠ سطر ٢)

اعلموا رحمكم الله أن مثلكم في هذا اليوم كمثل ورق لا شوك فيه إلى اربعين

ومائة سنة، يأتي تحت عنوان (حجبت مع رسول الله الخ).

اقل ما يكون في آخر الزمان أخ يوثق به او درهم من حلال. (تحف العقول

ص ٣٨ عن النبي ﷺ)

اللهم لا تُرني زمانا لا يُتبع فيه العليم ولا يُستحي من الحليم. (كنز العمال

ج ١١ ص ٢٣٩)

اللهم لا يدركني زمان او لا أدرك زمان قوم، لا يتبعون العلم، ولا يستحيون

من الحليم، قلوبهم قلوب الاعاجم والسنتهم السنة العرب. (المستدرک ج ٤

ص ٥١٠)

إن من ورائكم زمان صبرٍ للتمسك فيه أجر خمسين شهيداً منكم. (كنز

ج ١١ ص ١١٨)

انتم اليوم في زمان من ترك عشر ما امر به هلك، وسيأتي على الناس زمان

من عمل منهم عشر ما أمر به نجا. (الكنز ج ١٤ ص ٢٥٥)

أنكم في زمان القائل فيه بالحق خير من الصامت، والقائم فيه خير من

القاعد،

(١) الشُّرف: جمع مشارف، يريد فتناً متصلة الاوقات متطاولة المدد شبهت بمسّان النوق،

الجون: الاسود كما في هامش الكنز.

وانَّ بعدكم زماناً الصامت فيه خير من الناطق، والقاعد فيه خير من القائم، قال: فقال رجل: يا ابا عبد الرحمن كيف يكون امر من أخذ به اليوم كان هدى ومن أخذ به بعد اليوم كان ضلالة؟ قال: قد فعلتموه اعتبروا ذلك برجلين مرّاً يقوم يعملون بالمعاصي فأنكروا كلاهما وهمت أحدهما فسلم وتكلم الآخر فقال: أنكم تفعلون وتفعلون فأخذوه وذهبوا به الى ذي سلطانهم فلم يزل اولم يزلوا به حتى أخذ بأخذه وعمل بعمله. (مستدرك الحاكم ج ٤ ص ٤٣١)

أنكم في زمان كثير علمائه قليل خطبائه، كثير معطوه، الصلاة فيها قصيرة والخطبة فيها طويلة فاقصروا الخطبة واطيلوا الصلاة، وانَّ من البيان لسحراً، ومن اراد الآخرة اضرَّ بالدنيا ومن اراد الدنيا اضرَّ بالآخرة، يا قوم فاخروا بالفانية للباقية. (المستدرك ج ٤ ص ٤٨٢)

أنكم قد اصبحتم في زمان كثير فقهاءه قليل خطبائه قليل سُؤاله كثير معطوه، العمل فيه خير من العلم، وسيأتي عليكم زمان قليل فقهاءه كثير خطبائه، كثير سُؤاله قليل معطوه، العلم فيه خير من العمل. (كنز العمال ج ١٤ ص ٢٥٤)

أيها الناس اني سمعت أخي رسول الله ﷺ يقول: تجتمع في أممي مائة خصلة لم تجتمع في غيرها الخ تقدم في الأمة الحديث (١٧).

تأتي على الناس سنوات جدعات يصدق فيها الكاذب ويكذب فيها الصادق ويؤمن فيها الخائن ويخون فيها الامين، وينطق فيهم الرويضة، قيل: يا رسول الله وما الرويضة؟ قال: الرجل التافه يتكلم في امر العامة. (المستدرك ج ٤ ص ٤٦٥)

تصدقوا، فسيأتي على الناس زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها. (فتح الباري بشرح البخاري كتاب الفتن الباب ٢٥)

تكون في آخر الزمان نار تخرج من اليمن من قعر الارض لا تدع خلفها أحداً تسوق الناس الى المحشر كلِّها قاموا قامت لهم تسوقهم الى المحشر. (البحار ج ٦ ص ٣٠٤ ذيل ح ٣ عن رسول الله ﷺ).



حججت مع رسول الله ﷺ حجة الوداع فلما قضى النبي ﷺ ما افترض عليه من الحج اتى مودع الكعبة فلزم حلقة الباب، ونادى يرفع صوته: ايها الناس: فاجمع اهل المسجد واهل السوق، فقال: اسمعوا اني قائل ما هو بعدي كائن فليبلغ شاهدكم غائبكم ثم بكى رسول الله ﷺ حتى بكاءه الناس اجمعين فلما سكت من بكائه قال: اعلموا رحمكم الله ان مثلكم في هذا اليوم كمثل ورق لا شوك فيه الى اربعين ومائة سنة، ثم يأتي من بعد ذلك شوك وورق الى مائتي سنة، ثم يأتي من بعد ذلك شوك لا ورق فيه حتى لا يرى فيه إلا سلطان جائر او غني بخيل او عالم مراغب في المال او فقير كذاب، او شيخ فاجر، او صبي وقح، او امرأة رعناء، ثم بكى رسول الله ﷺ.

فقام اليه سلمان الفارسي وقال: يا رسول الله اخبرنا متى يكون ذلك؟ فقال ﷺ: يا سلمان اذا قلت علماؤكم، وذهبت قراؤكم، وقطعت زكاتكم واظهرتم منكراتكم، وعلت اصواتكم في مساجدكم، وجعلتم الدنيا فوق رؤوسكم والعلم تحت اقدامكم والكذب حديثكم والغيبة فاكهتكم، والحرام غنيمتكم، ولا يرحم كبيركم صغيركم، ولا يوقر صغيركم كبيركم، فعند ذلك تنزل اللعنة عليكم، ويجعل بأسكم بينكم، وبقي الدين بينكم لفظا بالسنتكم، فاذا اوتيتم هذه الخصال توقعوا الريح الحمراء او مسخاً او قذفاً بالحجارة وتصديق ذلك في كتاب الله عزوجل ﴿قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذاباً من فوقكم او من تحت ارجلكم او يلبسكم شيعاً ويذيق بعضهم بأس بعض انظر كيف نصرّف الآيات لعلمهم يفقهون﴾ فقام اليه جماعة من الصحابة، فقالوا: يا رسول الله اخبرنا متى يكون ذلك؟ فقال ﷺ: عند تأخير الصلوات واتباع الشهوات، وشرب القهوات، وشم الآباء والأمهات، حتى ترون الحرام مغنماً، والزكاة مغرماً، وأطاع الرجل زوجته، وجفا جاره، وقطع رحمه، وذهبت رحمة الاكابر، وقلّ حياء الاصاغر، وشيّدوا البنيان، وظلموا العبيد والاماء، وشهدوا بالهوى، وحكموا بالجور، ويسبّ الرجل أباه، ويحسد الرجل أخاه، ويعامل الشركاء بالخيانة، وقلّ الوفاء، وشاع الزنا، وتزيّن الرجال بثياب



النساء، وسلب عنهنّ قناع الحياء ودبّ الكبر في القلوب كدبيب السمّ في الابدان، وقلّ المعروف، وظهرت الجرائم، وهونت العظام، وطلبوا المدح بالمال، وانفقوا المال للغناء، وشغلوا بالدنيا عن الآخرة وقلّ الورع، وكثر الطمع، والهرج والمرج، واصبح المؤمن ذليلاً، والمنافق عزيزاً، مساجدهم معمورة بالاذان، وقلوبهم خالية من الايمان، واستخفوا بالقرآن، وبلغ المؤمن عنهم كلّ هوان، فعند ذلك ترى وجوههم وجوه الآدميين وقلوبهم قلوب الشياطين، كلامهم أحلى من العسل، وقلوبهم امرّ من الحنظل، فهم ذئاب، وعليهم ثياب، ما من يوم الا يقول الله تبارك وتعالى: أفبيّ تفترون؟ أم عليّ تجترون؟ ﴿افحسبتم أنّما خلقناكم عبثاً وأنّكم الينا لا ترجعون﴾ فوعزّتي وجلالي لولا من يعبدني مخلصاً ما امهلت من يعصيني طرفة عين، ولولا ورع الورعين من عبادي لما انزلت من السماء قطرة، ولا أنبت ورقة خضراء، فوا عجباه لقوم آلتهم امواهم، وطالت آماهم، وقصرت آجالهم، وهم يطمعون في مجاورة مولاهم، ولا يصلون الى ذلك إلا بالعمل، ولا يتمّ العمل إلا بالعقل. (البحار ج ٥٢ ص ٢٦٢)

حججنا مع رسول الله ﷺ حجة الوداع فأخذ باب الكعبة ثمّ أقبل علينا بوجهه فقال: ألا أخبركم باشرط الساعة؟ - وكان ادنى الناس منه يومئذ سلمان ﷺ - فقال: بلى يا رسول الله، فقال: انّ من اشراط القيامة إضاعة الصلاة، واتباع الشهوات، والميل مع الأهواء، وتعظيم المال، وبيع الدين بالدنيا، فعندها يذاب قلب المؤمن في جوفه كما يذوب الملح في الماء ممّا يرى من المنكر فلا يستطيع أن يغيّره، قال سلمان: وانّ هذا لكائن يا رسول الله؟ قال: اي والذي نفسي بيده. يا سلمان انّ عندها امراء جوررة، ووزراء فسفة، وعرفاء ظلمة، وامناء خونة، فقال سلمان: وانّ هذا لكائن يا رسول الله؟ قال: اي والذي نفسي بيده. يا سلمان انّ عندها يكون المنكر معروفاً، والمعروف منكراً، وائتمن الخائن ويخون الأمين، ويصدّق الكاذب، ويكذّب الصادق، قال سلمان: وانّ هذا لكائن يا رسول الله؟ قال: اي والذي نفسي بيده.



يا سلمان فعندها امارة النساء، ومشاورة الإماء، وقعود الصبيان على المنابر، ويكون الكذب طرفاً، والزكاة مغرمًا، والنبيء مغنماً، ويجفوا الرجل والديه، ويبرّ صديقه، ويطلع الكوكب المذنب، قال سلمان: وانّ هذا لكائن يا رسول الله؟ قال: اي والذي نفسي بيده.

يا سلمان وعندها تشارك المرأة زوجها في التجارة، ويكون المطر قيظاً، يعيظ الكرام غيظاً، ويحتقر الرجل المعسر، فعندها يقارب الاسواق اذا قال هذا: لم ابع شيئاً، وقال هذا: لم اربح شيئاً فلا ترى إلا ذاماً لله، قال سلمان: وانّ هذا لكائن يا رسول الله؟ قال: اي والذي نفسي بيده.

يا سلمان فعندها أقوام إن تكلموا قتلوهم، وإن سكتوا استباحوهم ليستأثروا بفيئهم، ليطوّن حرمتهم، وليسفكنّ دمائهم، ولتملأنّ قلوبهم رعباً، فلا تراهم إلا وجلين خائفين مرعوبين، قال سلمان: وانّ هذا لكائن يا رسول الله؟ قال: اي والذي نفسي بيده.

يا سلمان انّ عندها يؤتي بشيء من المشرق وشيء من المغرب يلون أمتي فالويل لضعفاء أمتي منهم، والويل لهم من الله، لا يرحمون صغيراً، ولا يوقرون كبيراً، ولا يتجاوزون عن مسيء، اخبارهم خناء، جثتهم جثة الآدميين وقلوبهم قلوب الشياطين، قال سلمان: وانّ هذا لكائن يا رسول الله؟ قال: اي والذي نفسي بيده.

يا سلمان وعندها تكتفي الرجال بالرجال، والنساء بالنساء، ويغار على الغلمان كما يغار على الجارية في بيت أهلها، ويشبه الرجال بالنساء، والنساء بالرجال، ويركبن ذوات الفروج السروج فعليهنّ من أمتي لعنة الله، قال سلمان: وانّ هذا لكائن يا رسول الله؟ فقال: اي والذي نفسي بيده.

يا سلمان انّ عندها تزخرف المساجد كما تزخرف البيع والكنائس، ويحلّي المصاحف، وتطول المنارات، وتكثر الصفوف بقلوب متباغضة والسن مختلفة، قال سلمان: وانّ هذا لكائن يا رسول الله؟ قال ﷺ: اي والذي نفسي بيده، وعندها تحلّي ذكور أمتي بالذهب، ويلبسون الحرير والديباغ ويتخذون جلود النور صفاقاً،

قال سلمان: وانّ هذا لكائن يا رسول الله؟ قال ﷺ: اي والذي نفسي بيده.
يا سلمان وعندها يظهر الربا، ويتعاملون بالغيبة والرشاء^(١) ويوضع الدين،
وترفع الدنيا، قال سلمان: وانّ هذا لكائن يا رسول الله؟ فقال ﷺ: اي والذي
نفسى بيده.

يا سلمان وعندها يكثر الطلاق، فلا يقام لله حدّ، ولن يضرّ الله شيئاً، قال
سلمان: وانّ هذا لكائن يا رسول الله؟ قال ﷺ: اي والذي نفسي بيده.
يا سلمان وعندها تظهر القينات والمعازف، ويليهن اشرار أمتي، قال سلمان:
وانّ هذا لكائن يا رسول الله؟ قال ﷺ: اي والذي نفسي بيده.

يا سلمان وعندها تحج اغنياء أمتي للنزهة، وتحج اوساطها للتجارة، وتحج
فقرائهم للرياء والسمعة، فعندها يكون اقوام يتعلّمون القرآن لغير الله، ويتخذونه
مزامير، ويكون اقوام يتفقهون لغير الله، ويكثر اولاد الزنا، ويتغنون بالقرآن،
ويتهافتون^(٢) بالدنيا، قال سلمان: وانّ هذا لكائن يا رسول الله؟ قال ﷺ: اي
والذي نفسي بيده.

يا سلمان ذاك اذا انتهكت المحارم، واكتسبت المآثم، وسلط الاشرار على
الاخيار، ويغشو الكذب، وتظهر اللّجاجة، ويفشو الحاجة، (الفاقة) ويتباهون في
اللباس، ويمطرون في غير أوان المطر، ويستحسنون الكوبة والمعازف^(٣)، وينكرون
الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، حتّى يكون المؤمن في ذلك الزمان اذلّ من
الأمة، ويظهر قرّاءهم وعبادهم فيما بينهم التلاوم، فأولئك يدعون في ملكوت
السموات الارجاس والانجاس، قال سلمان: وانّ هذا لكائن يا رسول الله؟
فقال ﷺ: اي والذي نفسي بيده.

(١) في المصدر: بالعينة والرشاء.

(٢) في البحار ج ٦ ص ٣١٠ سطر ٢: التهافت: التساقط.

(٣) في البحار ج ٦ ص ٣١٠ سطر ٢: والكوبة بالضم: الرد، والشرطج والطلب الصغير المختصر
والبربط.



يا سلمان فعندها لا يخشى الغني إلا الفقر، حتى ان السائل ليسأل فيما بين
الجمعتين لا يصيب أحداً يضع في يده شيئاً، قال سلمان: وان هذا لكائن يا رسول
الله؟ قال ﷺ: اي والذي نفسي بيده.

يا سلمان عندها يتكلم الروبيضة، فقال: وما الروبيضة يا رسول الله فداك
أبي وأمي؟ قال ﷺ: يتكلم في أمر العامة من لم يكن يتكلم، فلم يلبثوا إلا قليلاً
حتى تحور الارض خورة، فلا يظن كل قوم إلا انها خارت في ناحيتهم فيمكثون ما
شاء الله ثم ينكتون في مكثهم فتلتي لهم الارض افلاذ كبدها - قال ذهب وفضة - ثم
اوماً بيده الى الاساطين فقال: مثل هذا، فيومئذ لا ينفع ذهب ولا فضة، فهذا معنى
قوله: ﴿فقد جاء اشراطها﴾. (البحار ج ٦ ص ٣٠٦ الى ص ٣٠٩)

الزهد في زماننا هذا في الدنانير والدراهم، وليأتين على الناس زمان الزهد في
الناس أنفع لهم من الزهد في الدنانير والدراهم. (كنز ج ١١ ص ١٥٣)
ستكون في آخر الزمان شرطة يغدون في غضب الله، ويروحون في سخط الله
فاياك أن تكون من بطانتهم. (اي من خواصهم) (كنز ج ١١ ص ١٢٩)
سيأتي بعدكم قوم يأكلون أطائب الدنيا وألوانها وينكحون اجمل النساء
وألوانها، ويلبسون ألين الثياب وألوانها، ويركبون فره الخيل وألوانها، لهم بطون
من القليل لا يشبع وأنفس بالكثير لا تقنع، عاكفين على الدنيا يغدون ويروحون
اليها، اتخذوها آلهة دون إلههم ورباً دون ربهم، الى امرهم (ها) ينتهون وهواها
يتبعون وعزيمة من محمد بن عبدالله لازمة لمن ادرك ذلك الزمان من عقبكم وخلف
خلفكم أن لا يسلم عليهم ولا يعود مرضاهم ولا يشيع جنازتهم ولا يوقر كبيرهم
فمن يفعل ذلك فقد أعان على هدم الاسلام. (ملاحم طاووه اي ص ٦٠ عن مجموعة
ورام)

سيأتي زمان على أمتي تحل لهم الغزوبة والرهبانية وان تلد المرأة حية خير
من أن تلد الولد. (ملاحم طاووه في ص ٦٠ عن وسيلة العفايف عن النبي ﷺ)
سيأتي زمان على أمتي لا يعرفون العلماء الا بثوب حسن ولا يعرفون القرآن

إلا بصوت حسن، ولا يعبدون الله إلا في شهر رمضان، فاذا كان كذلك سلّط الله عليهم سلطاناً لا علم له ولا حلم له ولا رحم له. (جامع الاخبار ص ١٥٣)
 سيأتي زمان على أمتي يفرون من العلماء كما يفرون عن الذئب فاذا كان كذلك ابتلاههم الله تعالى بثلاثة أشياء:

الأول يرفع البركة من اموالهم،
 الثاني سلّط الله سلطاناً جائراً، والثالث يخرجون من الدنيا بلا ايمان. (جامع الاخبار ص ١٥١)

سيأتي زمان على الناس وجوههم ضاحكة مستبشرة وقلوبهم مظلمة منكدرة، السنة فيهم بدعة والبدعة فيهم سنة، المؤمن بينهم محقر والفساق بينهم موقر، امراؤهم جائرون وعلماؤهم في ابواب الظلمة سائرون، اغنيائهم يسرقون زاد الفقراء، واصاغرهم يتقدمون على الكبراء، كل جاهل عندهم خير، وكل محيل عندهم فقير، لا يميزون بين المخلص والمرتاب، ولا يعرفون الضأن من الذئب، علماؤهم شرار خلق الله على وجه الارض لانهم يميلون الى الفلسفة والتصوف، وايم الله انهم من أهل العدوان والتحرف، يبالبغون في حب مخالفتنا ويضلون شيعتنا ومواليها، فإن نالوا منصباً لم يشبعوا عن الرشا، وإن خذلوا عبدوا الله على الرياء، ألا انهم قطاع طريق المؤمنين والدعاة الى نحلة الملحدين فمن ادركهم فليحذرهم، وليصن دينه وايمانه، ثم قال: يا ابا هاشم هذا ما حدثني ابي عن آبائه عن جعفر بن محمد عليه السلام وهو من اسرارنا فاكتمه إلا عن أهله. (سفينة البحار ج ٢ ص ٥٧ عن السيد المرتضى الرازي عن الامام الحسن العسكري عليه السلام قال لأبي هاشم الجعفري يا ابا هاشم سيأتي زمان الخ)

سيأتي على أمتي زمان تكثر فيه الآراء، ويتبع فيه الأهواء، ويتخذون القرآن مزامير، ويوضع على الحان الاغاني، يقرء بغير خشية، لا يأجرهم على قرائته بل يلعنهم، وعند ذلك تهش النفوس الى طلب الالحان فتذهب حلاوة القرآن، اولئك لا نصيب لهم في الآخرة، ويكثر الهرج والمرج، وتخلع العرب اعنتها، ويكتفي



الرجال بالرجال، والنساء بالنساء، ويتخذون ضرب القضيبي فيما بينهم، فلا ينكره منكر و يتراضون به وهو من الكبائر الخفية فويل لهم من ديّان يوم الدين لا تتألم شفاعةي، فمن رضي بذلك منهم ولم ينهم ندم بذلك يوم القيامة، وأنا منه بريء، وعندها تتخذ النساء مجالس ويكون جموعهنّ هواً ولعباً وفي غير مرضاة الله وهي من عجائب ذلك الزمان، فاذا رأيتموهم فباينوهم واحذروهم في الله فاتهم حرب الله ورسوله والله ورسوله منهم بريء. (ملاحم الطاوه اى ص ٧٢ عن سفينة النجاة عن المسامرات لمحي الدين العربي)

سيأتي على أمتي زمان تكثر فيه القراء وتقلّ الفقهاء، وتقضب العلم، ويكثر الهرج، قالوا: وما الهرج يا رسول الله؟ قال: القتل بينكم، ثم يأتي بعد ذلك زمان يقرأ القرآن رجال لا يجاوز تراقيهم، ثم يأتي من بعد ذلك زمان يجادل المنافق الكافر المشرك بالله المؤمن بمثل ما يقول. (المستدرک ج ٤ ص ٤٥٧)

سيأتي على أمتي زمان يكثر فيه القراء، ويقلّ فيه الفقهاء ويُقبض العلم، ويكثر الهرج، ثم يأتي من بعد زمان يقرأ القرآن رجال من أمتي لا يجاوز تراقيهم، ثم يأتي من بعد زمان يجادل المشرك بالله المؤمن في مثل ما يقول. (كنز العمال ج ١٤ ص ٢١٧)

سيأتي على أمتي ما أتى بني اسرائيل مثلاً بمثل حذو النعل بالنعل حتى لو كان فيهم من نكح أمه علانية كان في أمتي مثله، ان بني اسرائيل تفرّقوا على اثنتين وسبعين ملّة وستفرق أمتي على ثلاث وسبعين ملّة كلّها في النار، غير واحدة، قيل: وما تلك الواحدة؟ قال: ما أنا عليه اليوم واصحابي. (كنز العمال ج ١ ص ٢١١)

سيأتي على الناس زمان تخبث فيه سرائرهم وتحسن فيه علانيتهم طمعاً في الدنيا، لا يريدون به ما عند ربّهم، يكون دينهم رياء لا يخالطهم خوف، يعتمهم الله بعقاب، فيدعونه دعاء الغريق فلا يستجيب لهم. (الكافي ج ٢ ص ٢٩٦ عن الصادق عن رسول الله ﷺ)

سيأتي على الناس زمان تماث فيه الصلوات وتشرف فيه البنيان، ويكثر فيه



المُحِلْفُ والتلاعن، ويفشو فيه الرشا والزنا، وتباع الآخرة بالدنيا، فاذا رأيت ذلك فالنجاه النجاه، قيل: وكيف النجاه؟ قال: كن جِلْساً من أحلاس بيتك وكفّ لسانك ويدك. (كنز ج ١١ ص ٢١٣)

سيأتي على الناس زمان القائم فيه خير من الماضي والقاعد خير من القائم، والقاتل والمقتول في النار. (كنز ج ١١ ص ١٧٣)

سيأتي على الناس زمان لا يبقى من الاسلام إلا اسمه ولا يبقى من القرآن إلا رسمه، مساجدهم يومئذ عامرة وهي خراب من الهدى، علمائهم شرّ من تحت اديم السماء، من عندهم نجم الفتنة وإليهم تعود. (كنز ج ١١ ص ٢٨٠)

سيأتي على الناس زمان لا يبقى من القرآن إلا رسمه ومن الاسلام إلا اسمه، يسمّون به وهم أبعد الناس منه، مساجدهم عامرة وهي خراب من الهدى، فقهاء ذلك الزمان شرّ فقهاء تحت ظلّ السماء منهم خرجت الفتنة واليهم تعود. (روضة الكافي الحديث (٤٧٩))

سيأتي على الناس زمان لا ينال الملك فيه إلا بالقتل والتجبر، ولا الغنى إلا بالغصب والبخل، ولا المحبة إلا باستخراج الدين واتباع الهوى، فمن ادرك ذلك الزمان فصبر على الفقر وهو يقدر على الغنى وصبر على البغضة وهو يقدر على المحبة، وصبر على الذلّ، وهو يقدر على العزّ آتاه الله ثواب خمسين صديقاً ممّن صدّق بي. (الكافي ج ٢ ص ٩١ عن الصادق عن رسول الله صلى الله عليه وآلهما)

سيأتي على الناس زمان ما يبقى من القرآن إلا رسمه ومن الاسلام إلا اسمه، يتسمّون به وهم أبعد الناس منه، مساجدهم عامرة وهي خراب من الهدى، فقهاء ذلك الزمان شرّ فقهاء تحت ظلّ السماء، منهم خرجت الفتنة، واليهم تعود. (كنز ج ١١ ص ١٨١)

سيأتي على الناس زمان يخير الرجل بين العجز والفجور، فمن ادرك ذلك الزمان فليختر العجز على الفجور. (كنز العمال ج ١٤ ص ٢١٨ والمستدرك ج ٤



سيأتي على الناس زمان يقعدون في المساجد حلقاً حلقاً إنما نهمتهم الدنيا
(اي همّتهم) فلا تجالسوهم فإنه ليس لله فيهم حاجة. (كنز ج ١٠ ص ٢٠٥)

سيأتي عليكم زمان لا يكون فيه شيء اعزّ من ثلاثة: درهم حلال، أو أخٍ
يستأنس به، أو سنة يُعمل بها. (كنز ج ١١ ص ١٢٦)

سيأتي عليكم زمان لا ينجو فيه من ذوي الدين إلا من ظنّوا أنه ابله وصبر
نفسه على أن يقال [له]: أنه ابله لا عقل له. (الكافي ج ٢ ص ١١٧ ذيل ح ٥ عن
الصادق عليه السلام عن جدّه عليه السلام)

سيأتي عليكم زمان يكفأ فيه الاسلام كما يكفأ الإناء بما فيه. (نهج البلاغة
ذيل خطبة ١٠٣)

سيأتي عليكم من بعد زمان ليس في ذلك الزمان شيء أخفى من الحق ولا
أظهر من الباطل ولا أكثر من الكذب على الله تعالى ورسوله ﷺ، وليس عند أهل
ذلك الزمان سلعة ابور من الكتاب اذا تلي حقّ تلاوته، ولا سلعة أنفق بيعاً ولا أغلى
ثمناً من الكتاب اذا حرّف من مواضعه، وليس في العباد ولا في البلاد شيء هو انكر
من المعروف ولا أعرف من المنكر، وليس فيها فاحشة انكر ولا عقوبة انكى من
الهدى، عند الضلال في ذلك الزمان فقد نبذ الكتاب حملته، وتناساه حفظته، حتى
تمالت بهم الأهواء وتوارثوا ذلك من الآباء، وعملوا بتحريف الكتاب كذباً،
وتكديباً فباعوه بالبخص، وكانوا فيه من الزاهدين، فالكتاب وأهل الكتاب في
ذلك الزمان طريدان منفيان وصاحبان مصطحبان في طريق واحد، لا يأويهما مؤو،
فحبذا ذاك الصاحبان واهألهما ولما يعملان له، فالكتاب وأهل الكتاب في ذلك
الزمان في الناس وليسوا فيهم ومعهم وليسوا معهم وذلك لأن الضلالة لا توافق
الهدى وان اجتمعوا، وقد اجتمع القوم على الفرقة وافترقوا عن الجماعة، قد ولّوا
أمرهم وأمر دينهم من يعمل فيهم بالمكر والمنكر، والرشا والقتل كأنهم أئمة الكتاب
وليس الكتاب إمامهم، لم يبق عندهم من الحق إلا اسمه ولم يعرفوا من الكتاب إلا
خطّه وزبره، يدخل الداخل لما يسمع من حكم القرآن فلا يطمئن جالساً حتى

يخرج من الدين، ينتقل من دين ملك الى دين ملك الخ وتقدم تمام الحديث في خطبة ذي قار فراجع. (روضة الكافي ذيل ح (٥٨٦))

سيخرج في آخر الزمان قوم احداث الاسنان سفهاء الاحلام، يقول من قول خير البرية، يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم، يرقون من الدين كما يرق السهم من الرمية، فاذا لقيتموهم فاقتلوهم، فان في قتلهم أجراً لمن قتلهم عند الله يوم القيامة. (كنز ج ١١ ص ١٤٠)

سيكون بعدي فتنة مظلمة الناجي منها من تمسك بالعروة الوثقى، فقيل: يا رسول الله وما العروة الوثقى؟ قال: ولاية سيّد الوصيّين، قيل: يا رسول الله ومن سيّد الوصيّين؟ قال: امير المؤمنين، قيل: يا رسول الله ومن امير المؤمنين؟ قال: مولى المسلمين وامامهم بعدي، قيل: يا رسول الله ومن مولى المسلمين وامامهم بعدك؟ قال: اخي عليّ بن ابيطالب عليه السلام. [البحار ج ٣٦ ص ٢٠ عن الرضا (ع) عن النبي (ص)] سيكون في آخر الزمان ديدان القراء، فمن ادرك ذلك الزمان فليتعوذ بالله منهم. (كما في الكنز ج ١٠ ص ١٨٩)

سيكون في آخر الزمان قوم يجلسون في المساجد حلقا حلقا امامهم الدنيا فلا تجالسوهم فانه ليس لله فيهم حاجة. (كنز ج ١٠ ص ٢٠٥)

سيكون في آخر الزمان ناس من أمّتي يحدثونكم بما لم تسمعوا انتم ولا آباؤكم، فآياكم وآياهم. (الكنز ج ١٠ ص ١٨٩)

سيكون في آخر هذه الأمة رجال يركبون على المياثر^(١) حتى يأتوا أبواب مساجدهم نساءهم كاسيات عاريات على رؤوسهنّ كاسنمة البخت العجاف، العنوهنّ فانهنّ ملعونات، لو كانت ورائكم أمة من الأمم لخدمهم كما خدمكم نساء

(١) قال في الجمع: وثر فيه: أنه نهى عن مثيرة الارجوان، المثيرة: بالكسر غير مهموزة شيء يحشى بقطن وصوف ويجعله الراكب تحته وأصله الواو والميم زيادة والجمع مياثر ومواثر الخ. قول: يمكن يحمل على ما يقال بالفارسية (دوچرخه و موتر)



الامم قبلكم. فقلت لأبي: وما المياثر؟ قال: سروجاً عظماً. (المستدرک ج ٤ ص ٤٣٦)

كان اهل ذلك الزمان ذئاباً، وسلاطينه سباعاً، وواسطه أكالاً، وفقراءه امواتاً وغار الصدق، وفاض الكذب، واستعملت المودة باللسان وتشاجر الناس بالقلوب، وصار الفسوق نسباً، والعفاف عجباً ولبس الاسلام لبس الفرو مقلوباً. (نهج البلاغة ذيل خطبة ١٠٨)

كيف انتم اذا اتاكم زمان يخرج احدكم من حجته^(١) الى حشه^(٢) فيرجع وقد مسخ قرداً فيطلب مجلسه فلا يجده. (الكنز ج ١١ ص ٢٣١)

كيف بكم بزمان يوشك أن يأتي عليكم يغربل الناس فيه غربلة وتبقى حثالة من الناس قد مرجت عهودهم وأماناتهم واختلفوا وكانوا هكذا؟ وشبك بين اصابعه، قالوا: كيف بنا يا رسول الله اذا كان ذلك؟ قال: تأخذون ممّا تعرفون وتدعون ما تنكرون وتقبلون على امر خاصتكم وتذرون امر عامتكم. (كنز ج ١١ ص ١٨٢)

لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان، فتكون السنة كالشهر، ويكون الشهر كالجمعة، وتكون الجمعة كالיום، ويكون اليوم كالساعة، وتكون الساعة كاحترق السعفة. (كنز العمال ج ١٤ ص ٢٢٨)

لقد اصبحنا في زمان قد اتخذ اكثر أهله الغدر كيساً ونسبهم أهل الجهل فيه الى حسن الحيلة ما لهم قاتلهم الله، قد يرى الحوّل القلب وجه الحيلة ودونها مانع من امر الله ونهيه، فيدعها رأي عين بعد القدرة عليها، وَيَنْتَهزُ قُرْصَتَهَا من لا حريجة له في الدين. (نهج البلاغة الخطبة ٤١)

لن يزداد الزمان إلا شدة، و(لا) ولن يزداد الناس إلا شحاً و(ولا) ولن تقوم

(١) المحجلة: العروس.

(٢) الحش: اي المخرج.



الساعة إلا على شرار الناس. (المستدرك ج ٤ ص ٤٤٢ وكنز العمال ج ١٤ ص ٢٥٦)
ليأتين على أمتي ما أتى على بني إسرائيل حذو النعل بالنعل، حتى إذا كان
منهم من أتى على أمه علانية لكان في أمتي من يصنع ذلك، وإن بني إسرائيل تفرقت
على ثنتين وسبعين ملة، وتفرق أمتي على ثلاث وسبعين ملة، كلهم في النار إلا ملة
واحدة قالوا: ومن هي يا رسول الله؟ قال: ما أنا عليه وأصحابي. (كنز ج ١١
ص ١١٥)

ليأتين على الناس زمان لا يسلم لذي دين دينه إلا من يفر من شاهق إلى
شاهق ومن جحر إلى جحر كالثعلب بأشباهه، قالوا: ومتى ذلك الزمان؟ قال: إذا لم
تتل المعيشة إلا بمعاصي الله، فعند ذلك حلت العزوبة، قالوا: يا رسول الله امرتنا
بالتزويج، قال: بلى ولكن إذا كان ذلك الزمان فهلاك الرجل على يدي ابويه، فإن لم
يكن له ابوان فعلى يدي زوجته واولاده، فإن لم يكن له زوجة ولا ولد فعلى يدي
قربته وجيرانه، قالوا: وكيف ذلك يا رسول الله؟ قال: يعيرونه بضيق المعيشة
ويكفونه ما لا يطيق حتى يورده موارد الهلكة. (الاربعين للشيخ البهائي ذيل ح ١٨)
ليأتين على الناس زمان لا ينجو فيه إلا من دعا بدعاء كدعاء الغرق. (كنز
ج ١١ ص ٢٢٤)

ليأتين على الناس زمان لو وقع حجر من السماء إلى الأرض ما وقع إلا على
امرأة فاجرة او رجل منافق. (كنز ج ١١ ص ١٨٦)
ليأتين على الناس زمان يتعلمون فيه القرآن فيعلمونه ويقرأون، ثم يقولون:
قد قرأنا وعلمنا فمن ذا الذي هو خير منا؟ فهل في اولئك من خير؟ قالوا: يا رسول
الله ومن اولئك؟ قال: اولئك منكم واولئك هم وقود النار. (كنز ج ١٠ ص ٢١٢)
ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب ثم لا يجد
أحداً يأخذها منه، ويرى الرجل الواحد يتبعه اربعون امرأة يلدن به من قلة
الرجال وكثرة النساء. (كنز العمال ج ١٤ ص ٢٢٢)



ليأتين على الناس زمان يظرف^(١) فيه الفاجر ويقرب فيه الماجن^(٢) ويضعف فيه المنصف، قال: فقيل له: متى ذلك يا امير المؤمنين؟ فقال: اذا اتخذت الأمانة مغنماً، والزكاة مغرمًا، والعبادة استطالة، والصلة منًا، قال: فقيل: متى ذلك يا امير المؤمنين؟ فقال: اذا تسلطن النساء، وسلطن الإماء، وأمر الصبيان. (روضة الكافي الحديث (٢٥))

ليأتين على الناس زمان يغبطون فيه الرجل بخفة الحاذ (اي العيال) كما يغبطونه اليوم بكثرة المال والولد، حتى يمر أحدكم بقبر اخيه فيتمتع عليه كما تتمتع الدابة في مراغها، ويقول: يا ليتني مكانه، ما به من شوق إلى الله ولا عمل صالح قدمه إلا مما ينزل به من البلاء. (كنز ج ١١ ص ١٨٦)

ليأتين على الناس زمان يكذب فيه الصادق ويصدق الكاذب، ويخون الامين ويؤمن الخون، ويشهد المرء ولم يستشهد، ويحلف وإن لم يستحلف، ويكون اسعد الناس بالدنيا لكع بن لكع لا يؤمن بالله ورسوله. (كنز العمال ج ١٤ ص ٢٢١)

ليأتين على الناس زمان يكذبون على القدر تجيء المرأة سوقا الى حاجتها فترجع الى منزلها وقد مسخ بعلمها بتكذبه القدر. (كنز العمال ج ١ ص ٣٦٣)

ليأتين عليكم زمان يتمنى الرجل فيه الموت فيقتل او يكفر، وليأتين عليكم زمان يتمنى الرجل الموت من غير فقر. (كنز ج ١١ ص ٢٢٩)

من ادرك ذلك الزمان فلا يطعن برمح ولا يضرب بسيف ولا يرم بجحر، واصبروا فان العاقبة للمتقين. (كنز ج ١١ ص ٢٦٠ عن علي عليه السلام)

واعلموا رحمكم الله انكم في زمان القائل فيه بالحق قليل، واللسان عن الصدق قليل، واللازم للحق ذليل، أهله معتكفون على العصيان مصطلحون على

(١) ظرف الرجل ظرافة فهو ظريف: اذا خس أدبه. (المجمع)

(٢) الماجن: الذي يزين لك فعله والذي لا يبالي فعلا وقولا. (المجمع)



الإذهان فتاهم عارم (اي سيّ الخلق) وشائبهم آثم، وعالمهم منافع، وقارئهم
مماذق (اي يمزج وُدّه بالغش) لا يعظم صغيرهم كبيرهم ولا يعول غنيهم فقيرهم.
(النهج خطبة ٢٣٣)

الوضوء مدّ والغسل صاع وسيأتي أقوام بعدي يستقلون ذلك فأولئك على
خلاف سنّتي والثابت على سنّتي معي في حظيرة القدس. (الفتن ج ١ ص ٢٣ عن
النبي ﷺ)

يا صهيب ليأتينّ على الناس زمان كثيرٌ امرأؤه قليل فقهاؤه، كذاب خطباؤه
مراؤون، قراؤه يتفقهون في غير الدين يأكلون الدنيا كما تأكل النار الحطب الا وانّ
النار مثوى لهم وبئس للظالمين منزلا. (كنز ج ١٠ ص ٢٠٦)

يأتي زمان على أمّتي امرأؤه يكونون على الجور، وعلماؤه على الطمع،
وعبادهم على الرياء، وتجارهم على اكل الربا، ونسائهم على زينة الدنيا، وعلماهم
في التزويج، فعند ذلك كساد أمّتي ككساد الاسواق، وليس فيها مستقيم، الأموات
[أمواتهم] آيسون في قبورهم من خيرهم ولا يعينون [ولا يعيشون] الاخير
فيهم، ففي ذلك الزمان الهرب خير من القيام. (جامع الاخبار ص ١٥٢)

يأتي على أمّتي زمان يتمنّون الدجال ممّا يلقون من الفتن. (كنز ج ١١ ص ١٩١)
يأتي على العلماء زمان يكون الموت أحب اليّ أحدهم من الذهبه الحمراء.
(كنز ج ١١ ص ١٩٣)

يأتي على الناس زمان أفضل اهل ذلك الزمان كلّ خفيف الحاذ، قيل: يا
رسول الله ومن خفيف الحاذ؟ قال: قليل العيال. (كنز ج ١١ ص ٢٢٤)

يأتي على الناس زمان اكثرهم وجوههم وجوه الآدميين وقلوبهم قلوب
الذئاب الضواري، سفاكون الدماء، لا يرعون عن قبيح فعلوه، فان بايعتهم واربوك
وان حدّثوك كذبوك، وان ائتمنتهم خانوك، وان تواريت عنهم اغتابوك صبيهم
عارم (اي سيّ الخلق) وشائبهم شاطر (اي عصى أباه) وشيخهم فاجر، لا يأمر
بمعروف ولا ينهون عن منكر، الاختلاط بهم ذلّ، وطلب ما في أيديهم فقر، الحليم



فيهم غاوٍ، والغاوي فيهم حليم، السنة فيهم بدعة والبدعة فيهم سنة، والآمر بالمعروف بينهم متهم، والفاسق فيهم مشرف، المؤمن بينهم مستضعف، فاذا فعلوا ذلك سلط الله عليهم اقواماً إن تكلموا قتلوهم وإن سكتوا استباحوهم، يستأثرون عليهم بفيئتهم، ويجورون عليهم في حكمهم. (كنز ج ١١ ص ٢٨٥)

يأتي على الناس زمان بطونهم آهتهم، ونسأؤهم قبلتهم، ودنانيرهم دينهم، وشرفهم متاعهم، لا يبقى من الايمان إلا اسمه، ومن الاسلام إلا رسمه، ومن القرآن إلا درسه، مساجدهم معمورة وقلوبهم خراب عن الهدى،

علمائهم اشر خلق الله على وجه الارض، حينئذ زمان ابتلاهم الله، فحينئذ ابتلاهم الله بأربع خصال، جور من السلطان، وقحط من الزمان، وظلم من الولاة والحكام، فتعجب الصحابة وقالوا: يا رسول الله ايعبدون الاصنام؟ قال: نعم كل درهم عندهم صنم. (جامع الاخبار ص ١٥١ فصل ٨٨ عن رسول الله ﷺ)

يأتي على الناس زمان تمطر السماء مطراً ولا تنبت الارض. (المستدرک ج ٤ ص ٥١٣ عن رسول الله ﷺ)

يأتي على الناس زمان تمطر السماء مطراً ولا تنبت الارض شيئاً. (كنز العمال ج ١٤ ص ٢٤٣)

يأتي على الناس زمان الصابر على دينه له أجر خمسين منكم. (كنز العمال ج ١١ ص ١٤٧)

يأتي على الناس زمان الصابر منهم على دينه كالتابض على الجمرة [الجمر]. (جامع الاخبار ص ١٥٢ وكنز العمال ج ١٤ ص ٢٢١)

يأتي على الناس زمان عضوض (ظلم وجور) يعض الموسر على ما في يده. (كنز ج ١١ ص ١٩١)

يأتي على الناس زمان عضوض كل امرء على ما في يديه، وينسى الفضل وقد قال الله عز وجل: ﴿ولا تنسوا الفضل بينكم﴾ الخ. (الكافي ج ٥ ص ٣١٠ عن الصادق عليه السلام)

يأتي على الناس زمان علماؤها فتنة وحكماؤها فتنة، تكثر المساجد والقراء
لا يجدون عالماً إلا الرجل بعد الرجل. (كنز ج ١١ ص ١٩٢)

يأتي على الناس زمان القرآن في واد وهم في واد غيره. (كنز ج ١٠ ص ٢١١)
يأتي على الناس زمان لا تطاق المعيشة فيهم إلا بالمعصية حتى يكذب الرجل
ويحلف فاذا كان ذلك الزمان فعليكم بالهرب، قيل: يا رسول الله وإلى أين المهرب؟
قال: إلى الله وإلى كتابه، وإلى سنة نبيه. (كنز العمال ج ١ ص ١٩٨)

يأتي على الناس زمان لا يبالي الرجل ما تلف من دينه اذا سلمت له دنياه.
(تحف العقول ص ٣٧)

يأتي على الناس زمان لا يبقى فيه مؤمن إلا لحق بالشام. (المستدرک ج ٤
ص ٤٥٧)

يأتي على الناس زمان لا يتبع فيه العالم، ولا يستحي فيه من الحليم، ولا
يوقر فيه الكبير، ولا يرحم فيه الصغير، يقتل بعضهم بعضاً على الدنيا، قلوبهم
قلوب الاعاجم والسنتهم السنة العرب، لا يعرفون معروفاً ولا ينكرون منكراً،
يمشي الصالح فيهم مستخفياً، اولئك شرار خلق الله لا ينظر الله اليهم يوم القيامة.
(كنز ج ١١ ص ١٩٢)

يأتي على الناس زمان لا يكون المؤمن إلا بالكوفة او يمن إليها. كما في دلائل
الامامة ص ٢٤٧.

يأتي على الناس زمان لأن يربي فيه الرجل جرواً خير من أن يُربي ولدأ.
(كنز ج ١١ ص ١٩١)

يأتي على الناس زمان لو اعترضتهم في الجمعة نبل ما اصابته إلا كافراً. (كنز
ج ١١ ص ٢٢٩)

يأتي على الناس زمان المؤمن فيه أذل من الأمة، اكيهم الذي يروغ بدينه
روغان الثعلب. (كنز ج ١١ ص ٢٥٦)

يأتي على الناس زمان من سأل الناس عاش ومن سكت مات، قلت: فما



أصنع إن أدركت ذلك الزمان؟ قال: تعينهم بما عندك فإن لم تجد فتجاهد. (الكافي ج ٤ ص ٤٦ عن الصادق عليه السلام)

يأتي على الناس زمان وجوههم وجوه الآدميين وقلوبهم قلوب الشياطين كأمثال الذئب الضواري، سفاكون للدماء لا يتناهون عن منكر فعلوه، إن تابعتهم ارتابوك، وإن حدثتهم كذبوك، وإن تواريت عنهم اغتابوك، السنة فيهم بدعة والبدعة فيهم سنة، والحليم بينهم غادر، والغادر بينهم حليم، والمؤمن فيما بينهم مستضعف، والفاسق فيما بينهم مشرف، صبيانهم عارم، ونسائهم شاطر، وشيخهم لا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر، الالتجاء اليهم خزي، الاعتزاز بهم ذل، وطلب ما في أيديهم فقر، فعند ذلك يحرمهم الله قطر السماء في أوانه وينزله في غير أوانه ويسلط عليهم شرارهم فيسومونهم، سوء العذاب وينذجون ابنائهم ويستحيون نسائهم فيدعو خيارهم فلا يستجاب لهم. (جامع الاخبار ص ١٥١ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وكنز العمال ج ١١ ص ١٩٠ بتفاوت)

يأتي على الناس زمان همّتهم بطونهم، وشرفهم متاعهم، وقبلتهم نسائهم، ودينهم دراهمهم ودنانيرهم، أولئك شرار الخلق، لا خلاق لهم عند الله. (كنز ج ١١ ص ١٩٢)

يأتي على الناس زمان يأتي الرجل القبر فيضطجع عليه فيقول يا ليتني مكان صاحبه، ما به حب لقاء الله إلا لما يرى من شدة البلاء. (المستدرک ج ٤ ص ٤٥٤ وكنز العمال ج ١١ ص ٢٥٥)

يأتي على الناس زمان يتباهون بالمساجد ثم لا يعمرونها إلا قليلاً. (كنز العمال ج ١٤ ص ٢٥١)

يأتي على الناس زمان يتحلّقون في المساجد وليس همّتهم إلا الدنيا ليس الله فيهم حاجة فلا تجالسوهم. (كنز ج ١٠ ص ٢٠٥)

يأتي على الناس زمان يتعلمون فيه القرآن فيجمعون حروفه ويضيّعون حدوده، ويل لهم ممّا جمعوا وويل لهم ممّا صنعوا إن أولى الناس بهذا القرآن من جمعه



ولم يُرَ عليه اثره. (كنز ج ١٠ ص ٢١١)

يأتي على الناس زمان يتمنى الرجل ذو الشرفّ والمالِ والولدِ، الموتَ ممّا يرى من البلاء من وُلاتهم. (كنز ج ١١ ص ٢٥١)

يأتي على الناس زمان يتمنون فيه الدجال لما يلقونَ في الدنيا من الزلازل والفتن. (كنز ج ١١ ص ١٩١)

يأتي على الناس زمان يجتمعون في المساجد ليس فيهم مؤمن. (المستدرك ج ٤ ص ٤٤٢)

يأتي على الناس زمان يجتمعون في مساجدهم يصلون ليس فيهم مؤمن. (كنز ج ١١ ص ١٧٦)

يأتي على الناس زمان يحسد الفقهاء بعضهم بعضاً ويغار بعضهم على بعض كتغاير التيوس بعضها على بعض. (كنز ج ١٠ ص ٢١١)

يأتي على الناس زمان يخير فيه الرجل بين العجز والفجور، فمن أدرك ذلك الزمان فليختر العجز على الفجور. (المستدرك ج ٤ ص ٤٣٨ وكنز ج ١١ ص ١٩١)

يأتي على الناس زمان يدعو فيه المؤمن للعامة فيقول الله تعالى: ادع الخاصة نفسك استجب لك: فأما العامة فإني عليهم ساخط. (كنز ج ١١ ص ١٩١)

يأتي على الناس زمان يرتفع فيه الفاحشة، وتصنع^(١) وينتهك فيه المحارم، ويعلن فيه الزنا، ويستحلّ فيه اموال اليتامى، ويؤكل فيه الرباء، ويطفّف في

المكائيل والموازين، ويستحلّ الخمر بالبيذ، والرشوة بالهدية، والحياثة بالامانة، ويتشبه الرجال بالنساء، والنساء بالرجال، ويستخفّ بحدود الصلاة، ويحج فيه

لغير الله فاذا كان ذلك الزمان انتفخت الأهله تارة حتى يرى هلال ليلتين وخفيت تارة حتى يفطر شهر رمضان في أوّله، ويصام العيد في آخره، فالحذر الحذر حينئذ

من أخذ الله على غفلة، فإنّ من وراء ذلك موت ذريع يختطف الناس اختطافاً حتى

(١) في الهامش: لعلّ الصحيح: وتضيع فيه الامانة. (بحار الانوار ج ٩٦ ص ٣٠٣)



أن الرجل ليصبح سالماً ويُمسي دفيناً، ويمسي حياً ويصبح ميتاً، فاذا كان ذلك الزمان وجب التقدم في الوصية قبل نزول البلية، ووجب تقديم الصلاة في أوّل وقتها خشية فوتها في آخر وقتها، فمن بلغ منكم ذلك الزمان فلا يبيتنّ ليلة إلا على طهر، وان قدر أن لا يكون في جميع احواله إلا طاهراً فليفعل فإنه على وجل، لا يدري متى يأتيه رسول الله لقبض روحه، وقد حذرتكم إن حذرتكم وعرفتكم إن عرفتم ووعظتكم إن اتّعظتم فاتّقوا الله في سرائركم وعلانيتكم، ولا تموتنّ إلا وانتم مسلمون، ومن يبتغ غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين. (البحار ج ٩٦ ص ٣٠٣ عن امير المؤمنين عليه السلام)

يأتي على الناس زمان يستخفي المؤمن فيهم كما يستخفي المنافق فيكم اليوم.
(كنز ج ١١ ص ١٧٦)

يأتي على الناس زمان يشكون فيه ربهم، قلت: وكيف يشكون فيه ربهم؟ قال: يقول الرجل: والله ما رجحت شيئاً منذ كذا وكذا، ولا آكل ولا اشرب إلا من رأس مالي، ويحك وهل أصل مالك وذروته إلا من ربك؟ (الكافي ج ٥ ص ٣١٢ عن ابي جعفر عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله)

يأتي على الناس زمان يصبح الرجل بصيراً ويمسي وما يبصر شعره. (كنز ج ١١ ص ٢١٧)

يأتي على الناس زمان يصيبهم فيها سبطة^(١) يأرز العلم (اي يجتمع) فيها كما تأرز الحية في جحرها، فبيناهم كذلك اذ طلع عليهم نجم، قلت: فما السبطة؟ قال: الفترة، قلت: فكيف نضع فيما بين ذلك؟ فقال: كونوا على ما اتم عليه حتى يُطلع الله لكم نجمكم. (النعمان ص ١٥٩ عن الصادق عليه السلام)

يأتي على الناس زمان يطرحون الأذان على ضعفائهم، وتلك لحوم حرّمها الله على النار. (التهذيب ج ٢ ص ٢٨٣ عن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله)

(١) سبطة: اي فترة كما في نفس الحديث.

يأتي على الناس زمان يغط فيه الرجل بخفة حاله كما يغط الرجل اليوم
بالمال والولد، قال: فقال له رجل اي المال يومئذ خير؟ قال: سلاح صالح وفرس
صالح يزول معه اينما زال. (المستدرک ج ٤ ص ٤٨٦)

يأتي على الناس زمان يقتل فيه العلماء كما يقتل الكلاب، فيا ليت العلماء في
ذلك الزمان تحامقوا. (كنز ج ١١ ص ١٩٢)

يأتي على الناس زمان يقعد الرجل الى قوم فما يمنعه أن يقوم إلا مخافة أن
يقعوا فيه. (كنز ج ١١ ص ١٩٢)

يأتي على الناس زمان يقومون ساعة لا يجدون إماماً يصلي بهم. (كنز العمال
ج ١٤ ص ٢١٣)

يأتي على الناس زمان يكون حديثهم في مساجدهم في امر دنياهم فلا
تجالسوهم فليس لله فيهم حاجة. (كنز ج ١١ ص ١٩٢)

يأتي على الناس زمان يكون خير المال فيه غنم بين المسجدين تأكل الشجر
وترد المياه، يأكل صاحبها من رسلها [ويشرب من ألبانها] ويلبس من اصوافها
والفتن ترتكس بين جرائم العرب والدماء تسفك. (كنز ج ١١ ص ١٤٧)

يأتي على الناس زمان يكون عامتهم يقرؤون القرآن ويحجثدون في العبادة
ويشتغلون بأهل البدع يشركون من حيث لا يعلمون يأخذون على قرائتهم وعلمهم
الرزق يأكلون الدنيا بالدين وهم اتباع الدجال الاعور. (كنز ج ١٠ ص ٢٠٧)

يأتي على الناس زمان يكون المؤمن فيه اذل من شاته. (كنز ج ١١ ص ١٣٧)
يأتي على الناس زمان يكون الناس فيه ذئاباً، فمن لم يكن ذئباً اكلته الذئاب.
(تحف العقول ص ٣٨ عن النبي ﷺ)

يأتي على الناس زمان يلعبون بها، ولا يلعب بها إلا كل جبار والجبار في
النار - يعني الشطرنج - ولا يوقر فيه الكبير ولا يرحم فيه الصغير، يقتل بعضهم
بعضاً على الدنيا، قلوبهم قلوب الاعاجم والسنتهم السنة العرب، لا يعرفون معروفاً
ولا ينكرون منكراً ممشى، الصالح فيهم مستخف، اولئك شرار خلق الله، لا ينظر الله



اليهم يوم القيامة. (كنز العمال ج ١٥ ص ٢١٧ الحديث ٤٠٦٥٢)
يأتي عليكم زمان لا ينجي منها إلا الله او دعاء كدعاء الغريق. (كنز ج ١١ ص ١٥٣)

يأتي في آخر الزمان اناس من أمتي يأتون المساجد يقعدون فيها حلقا ذكرهم الدنيا وحب الدنيا لا تجالسوهم فليس لله بهم حاجة. (جامع الاخبار ص ١٥١)
يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الاسنان سفهاء الأحلام يقولون في قول خير البرية، يرقون من الاسلام كما يرق السهم من الرمية، لا يجاوز ايمانهم حناجرهم، فأينما لقيتموهم فاقتلوهم، فان في قتلهم أجراً لمن قتلهم يوم القيامة. (كنز ج ١١ ص ٢٠٤)

يأتيكم بعد الخمسين والمائة أمراء كفرة، وأمناء خونة، وعرفاء فسقة، فتكثر التجارة وتقل الارباح، ويفشو الربا، وتكثر اولاد الزنا، وتغمر (اي تكثر) السفاح، وتشاكر المعارف، وتعظم الأهلة (من الهلال)، وتكتفي النساء بالنساء، والرجال بالرجال - الى أن قال - يا امير المؤمنين وكيف نضع في ذلك الزمان؟ فقال: الهرب الهرب فانه لا يزال عدل الله مبسوطاً على هذه الأمة ما لم يمل قراؤهم الى امرائهم، وما لم يزل ابرارهم ينهى فجارهم، فإن لم يفعلوا ثم استنفروا فقالوا: «لا إله إلا الله» قال الله في عرشه: كذبتم لستم بها صادقين. (غيبه النعماني ص ٢٤٨ عن علي عليه السلام)
يتقارب الزمان ويقبض العلم ويلقى الشح ويظهر الجهل وتظهر الفتن ويكثر الهرج، قيل: وما الهرج؟ قال: القتل. (كنز ج ١١ ص ١٣٥)

يتقارب الزمان وينقص العلم، وتظهر الفتن، ويلقى الشح، ويكثر الهرج قيل: يا رسول الله، اية هو؟ قال: القتل القتل. (سنن ابي داود ج ٤ ص ٩٦ عن ابي هريرة)
قال قال رسول الله ﷺ

يخرج في آخر الزمان رجال يختلون (اي يصيدون) الدنيا بالدين، يلبسون للناس جلود الضأن من اللين، السنثم احلى من العسل وقلوبهم قلوب الذئاب، يقول الله عزوجل: أبي يغترون أم علي يجترؤون؟ فبي حلفت لا بعن علي اولئك



منهم فتنة تدع الحليم منهم حيران. (كنز ج ١٤ ص ٢١٤)

يخرج في آخر الزمان قوم أحداث الاسنان سفهاء الأحلام، يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يقولون من قول خير البرية، يرقون من الدين كما يرق السهم من الرمية^(١) (سنن الترمذي ج ٤ ص ٤٨١ وكنز ج ١١ ص ١٤١ و ص ٢٠٦ بتفاوت) يخرج في آخر الزمان قوم رؤوساً جهالاً، يفتون الناس فيضلون ويضلون. (كنز ج ١٠ ص ٢٠٧)

يخرج في آخر الزمان قوم كان هذا هديهم هكذا يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يرقون من الاسلام كما يرق السهم من الرمية، ثم لا يرجعون اليه ووضع يده على صدره سياهم التحليق، لا يزالون يخرجون حتى يخرج آخرهم مع المسيح الدجال، فاذا لقيتموهم فاقتلوهم، هم شر الخلق والخليقة. (كنز ج ١١ ص ٢٠٦) يخرج في هذه الأمة في آخر الزمان رجال معهم اسياط كأنها اذنان البقر، يغدون في سخط الله ويروحون في غضبه. (المستدرک ج ٤ ص ٤٣٦)

يخرج قوم في آخر الزمان أحداث الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من قول خير البرية، لا يجاوز ايمانهم حناجرهم، يرقون من الدين كما يرق السهم من الرمية، فاذا لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجراً لمن قتلهم يوم القيامة. (كنز ج ١١ ص ٢٠٦)

يخرج قوم في آخر الزمان سفهاء الاحلام، يقولون من قول خير البرية، يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، فمن لقيهم فليقتلهم فان فيه اجراً لمن قتلهم. (كنز ج ١١ ص ٢٠٤)

يخرج قوم في آخر الزمان يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم سياهم التحليق، اذا لقيتموهم فاقتلوهم. (كنز ج ١١ ص ١٤٢)

يخرج ناس في آخر الزمان يقولون - او يتكلمون - بكلمة الحق بافواهم، لا

(١) في كنز العمال ج ١١ ص ١٤١ فمن لقيهم فليقتلهم، فان في قتلهم اجراً عظيماً عند الله لمن قتلهم.



يجاوز ايمانهم حناجرهم، يرقون من الدين كما يرق السهم من الرمية الخ. (كنز ج ١١ ص ٣٠٩)

يظهر في آخر الزمان واقتراب الساعة وهو شرّ الازمنة نسوة كاشفات (كاسيات) عاريات متبرجات من الدين، داخلات في الفتن مائلات الى الشهوات، مسرعات الى اللذات، مستحلات للمحرمات، في جهنم خالدات. (الفقيه ج ٣ ص ٢٤٧ عن امير المؤمنين عليه السلام)

يقتل في آخر الزمان كلّ عليّ وابي عليّ وكلّ حسنٍ وابي حسنٍ، وذلك اذا افرطوا فيّ كما افرطتِ النصرى في عيسى ابن مريم فانثالوا عليّ ولدي فاطعوهم طلبا للدنيا. (كنز ج ١١ ص ٣٢٣ عن عليّ عليه السلام)

يكون في آخر الزمان خليفة يعطى المال لا يعده عدأ الخ. (المستدرک ج ٤ ص ٤٥٤)

يكون في آخر الزمان دجالون كذابون يأتونكم من الاحاديث بما لم تسمعوا انتم ولا آباؤكم فاياكم واياهم لا يضلونكم ولا يفتنونكم. (كنز ج ١٠ ص ١٩٤)

يكون في آخر الزمان ديدان القراء، فمن أدرك ذلك الزمان فليتعوذ بالله من الشيطان الرجيم، وهم الاتنون، ثم يظهر قلانس البرود، فلا يُستحي يومئذ من الربا، والتمسك يومئذ بدينه كالقابض على الجمرة، والتمسك يومئذ بدينه أجره كأجر خمسين. قالوا: منا او منهم؟ قال: بل منكم. (كنز ج ١٤ ص ٢٥٥)

يكون في آخر الزمان عبّاد جهّال وقرّاء فسقة. (كنز ج ١٤ ص ٢٢٢)

يكون في آخر الزمان قوم أحداث الاسنان سفهاء الاحلام، يقولون من قول خير البرية، يرقون من الدين كما يرق السهم من الرمية، يقتلهم أدنى الطائفتين الى الله. (كنز ج ١١ ص ٣١٠)

يكون في آخر الزمان قوم يتبع فيهم قوم مراؤون، يتقرّؤون ويتنسّكون حدثاء سفهاء لا يوجبون أمراً بمعروف ولا نهياً عن منكر إلا إذا أمنوا الضرر، يطلبون لانفسهم الرّخص والمعاذير، يتبعون زلّاة العلماء وفساد عملهم، يقبلون

على الصلاة والصيام وما لا يكلمهم في نفس ولا مال ولو اضرت الصلاة بسائر ما يعملون باموالهم وابدانهم لرفضوها كما رفضوا اسمى الفرائض واشرفها، إن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فريضة عظيمة بها تقام الفرائض، هنالك يتم غضب الله عز وجل عليهم فيعمهم بعقابه فيهلك الابرار في دار الفجّار، والصغار في دار الكبار، إن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر سبيل الانبياء ومنهاج الصلحاء فريضة عظيمة بها تقام الفرائض، وتأمين المذاهب وتحلل المكاسب، وتردد المظالم وتعمر الارض وينتصف من الأعداء، ويستقيم الأمر فانكروا بقلوبكم والفظوا بألسنتكم وصكّوا بها (اي ضربوا) جباههم، ولا تخافوا في الله لومة لائم، فان اتّعظوا والى الحق رجعوا فلا سبيل عليهم ﴿انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبيعون في الارض بغير الحق اولئك لهم عذاب اليم﴾ هنالك فجاهدوهم بأبدانكم وابغضوهم بقلوبكم غير طالبين سلطاناً ولا باغين مالاً ولا مرادين بظلم ظفرأ حتى يفيئوا الى امر الله ويمضوا على طاعته، قال: واوحى الله عز وجل الى شعيب النبي ﷺ: اني معدّب من قومك مائة ألف اربعين ألفاً من شرارهم وستين ألفاً من خيارهم، فقال ﷺ: يا رب هؤلاء الاشرار فما بال الاخيار؟ فاوحى الله عز وجل اليه: داهنوا اهل المعاصي ولم يغضبوا لغضبي. (الكافي ج ٥ ص ٥٥ عن ابي جعفر ﷺ)

يكون في آخر الزمان قوم يحبون اسنمة الإبل ويقطعون اذنان الغنم، ألا فما قطع من حيّ فهو ميت. (كنز العمال ج ١٥ ص ٢٦٦)

يكون في آخر الزمان قوم يسودون اشعارهم لا ينظر الله إليهم. (نوائب الدهور ج ١ ص ٢٧٥)

يكون في آخر هذه الأمة خليفة يقسم المال لا يعده عدأ. (المستدرك ج ٤ ص ٤٥٤)

يكون قوم في آخر الزمان يخضبون بهذا السواد كحواصل الطيور لا يريحون رايحة الجنة. (نوائب الدهور ج ١ ص ٢٦٤ عن رسول الله ﷺ)

ينزل بأمتي في آخر الزمان بلاء شديد من سلطانهم لم يسمع بلاء أشد منه،

حتى تضيق عنهم الارض الرحبة وحتى يملأ الارض جوراً وظلماً لا يجد المؤمن ملجأً يلتجىء إليه من الظلم، فيبعث الله عزوجل رجلاً من عترتي فيملا الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً يرضى عنه ساكن السماء وساكن الارض لا تدخر الارض من بذرها شيئاً إلا اخرجته، ولا السماء من قطرها شيئاً إلا صبه الله عليهم مدراراً يعيش فيهم سبع سنين او ثمان او تسع، تتمنى الاحياء الاموات مما صنع الله عزوجل بأهل الارض من خيره. (المستدرك ج ٤ ص ٤٦٥)

يوشك أن يأتي زمان يغربل الناس فيه غربلة ويبقى حثالة^(١) من الناس قد مرجت عهودهم^(٢) واماناتهم واختلفوا وكانوا هكذا وشبك بين اصابعه، قالوا: فكيف تأمرنا يا رسول الله؟ قال: تأخذون ما تعرفون وتدعون ما تنكرون وتقبلون على امر خاصتكم وتدعون امر عامتكم. (المستدرك ج ٤ ص ٤٣٥)

يوشك أن يأتي على الناس زمان لا يبقى من الاسلام إلا اسمه ولا يبقى من القرآن إلا رسمه، مساجدهم عامرة وهي خراب من الهدى، علماءهم شر من تحت أديم السماء من عندهم تخرج الفتنة وفيهم تعود. (كنز ج ١١ ص ١٨١)

﴿الزنا﴾

في الملاحم ص ١٠١ الباب (٢١١) عن النبي ﷺ قال: خروج الدابة بعد طلوع الشمس - الى أن قال - ثم يقوم أحدهم بأمه وأخته وابنته فينكحها في وسط الطريق يقوم عنها واحد وينزوا عليها آخر، لا ينكر ولا يغير فأفضلهم يومئذ من يقول لو تنحيت الطريق كان أحسن الخ وتقدم تمام الحديث في دابة الارض ح ١٨ .
في الكنز ج ١٤ ص ٣٤٥ عن حذيفة اليمان: لتقصدنكم نار هي اليوم خامدة

(١) الحثالة: الرداءة.

(٢) مرجت عهودهم: اذ لم يفوا بها.



- الى أن قال - واين المؤمنون والمؤمنات يومئذ؟ هم شرّ من الحمر يتسافدون كما تتسافد البهائم وليس فيهم رجل يقول: مَهْ مَهْ. ويأتي تمام الحديث في النار. في المستدرک ج ٤ ص ٥٠٣ عن عبدالله: اذا كثر الزنا كثر القتل ووقع الطاعون الخ.

في الكافي ج ٢ ص ٣٧٤ عن ابي جعفر عليه السلام قال: وجدنا في كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله: اذا ظهر الزنا من بعدي كثر موت الفجأ الخ.

في الكافي ج ٥ ص ٥٤٢ عن ابي جعفر عليه السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: في الزنا خمس خصال: يذهب بماء الوجه، ويورث الفقر، وينقص العمر، ويسخط الرحمن، ويخلد في النار، نعوذ بالله من النار.

وفيه عن ابي عبدالله عليه السلام قال: قال يعقوب لابنه: يا بني لا تزن فان الطائر لو زنا لتناثر ريشه.

في الكافي ج ٥ ص ٥٤١ قال ابو ابراهيم عليه السلام: اتق الزنا فانه يحق الرزق ويبطل الدين.

وفيه قال رسول الله صلى الله عليه وآله: اذا كثر الزنا من بعدي كثر موت الفجأة.

في الكافي ج ٦ ص ٤٧٨ قال امير المؤمنين عليه السلام: اذا ظهرت القلانس المتركة ظهر الزنا.

في الفقيه ج ١ ص ٣٣٢ عن الصادق عليه السلام أنه قال: اذا فشت اربعة ظهرت اربعة، اذا فشى الزنى ظهرت الزلازل، واذا امسكت الزكاة هلكت الماشية، واذا جار الحكام في القضاء امسك القطر من السماء، واذا خفرت الذمة نصر المشركون على المسلمين.

في الفقيه ج ٤ ص ١٤ قال ابو جعفر عليه السلام: اذا زنى الزاني خرج منه روح الايمان، فان استغفر عاد إليه، الخ.

في الفقيه ج ٤ ص ١٣ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الزنا يورث الفقر ويدع الديار بلاقع. وفيه ايضاً فيما اوحى الله تعالى الى موسى بن عمران عليه السلام: يا موسى بن



عمران: من زنى زُني به ولو في العقب من بعده.

﴿الزنادقة والزنديق﴾

في الملاحم ص ٩٥ قال رسول الله ﷺ: اختلاف اصحابي بعدي بخمس وعشرين سنة - الى أن قال - وفي الخمسين والمائة ظهور الزنادقة الخ.
في ارشاد المفيد ص ٣٦٥ روى ابوبصير عن ابي جعفر عليه السلام - الى أن قال - قال: قلت: جعلت فداك فكيف يطول السنين؟ قال: يأمر الله تعالى الفلك باللبوث وقلة الحركة فتطول الايام لذلك والسنون، قال: قلت له: أنهم يقولون انّ الفلك ان تغير فسد قال: ذلك قول الزنادقة فأما المسلمون فلا سبيل لهم الى ذلك وقد شقّ الله تعالى القمر لنبيه ﷺ وردّ الشمس من قبله ليوشع بن نون عليه السلام وأخبر بطول يوم القيامة وأنه ﴿كألف سنة مما تعدّون﴾.

في السفينة ج ١ ص ٥٥٩ وفي الحديث الزنادقة هم الدهرية الذين يقولون: لا ربّ ولا جنّة ولا نار وما يهلكنا إلا الدهر وفي الجمع: الزنادقة قوم من المجوس ثم استعمل في كلّ ملحد في الدين،

والزنديق معرب زن دين (اي دين المرأة) الخ ملخصاً.

في غيبة الطوسي ص ٢٦٩ ولم يقم الزنديق من قزوين فيهتك ستورها ويكفر صدورها ويغير سورها ويذهب بهجتها، من فرّ منه ادركه، ومن حاربه قتله ومن اعترله افتقر، ومن تابعه كفر، حتّى يقوم باكيان باك يبكي على دينه وباك يبكي على دنياه.

﴿الزنج﴾

في الكنز ج ١٢ ص ٣٠١ عن ابن عباس: الزنا في الزنج.

﴿الزنج الكبرى﴾

في الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٨ ثم يسير المهدي الى مدينة الزنج الكبرى وفيها ألف سوق وفي كل سوق الف دكان فيفتحها.

﴿الزنديق﴾

أنى يكون ذلك ولم يقم الزنديق من قزوين الخ يأتي في القزوين ح ٢.

﴿الزوجة﴾

كانت لي زوجة من الموالي الخ تقدم في التوقيعات ح ٣٧.
ومن كانت له زوجة فليعزل عنها الخ تقدم في اختلاف الاصحاب.

﴿الزوراء﴾

(١) في الملاحم ص ١٣٤ الباب الرابع والخمسون عن امير المؤمنين عليه السلام قال:
ويعود دار الملك الى الزوراء، وتصير الأمور شورى من غلب على شيء فعله، فعند
ذلك خروج السفياي فيركب في الارض تسعة اشهر يسومهم سوء العذاب فويل
لمصر وويل للزوراء وويل للكوفة، والويل لواسط كأني انظر الى واسط وما فيها
مخبر بخبر وعند ذلك خروج السفياي، ويقل الطعام ويقط الناس ويقل المطر فلا
أرض تنبت ولا سماء تنزل، ثم يخرج المهدي الهادي المهتدي الذي يأخذ الراية من
يد عيسى بن مريم، ثم خروج الدجال من بعد ذلك، يخرج الدجال من ميسان
نواحي البصرة فيأتي سفوان ويأتي سنام فيسحرهما ويسحر الناس فيكونان
كالثرید وماهما بثرید من الجوع والقحط ان ذلك لشديد، ثم طلوع الشمس من
مغربها الى قيام الساعة اربعين عاماً، والله أعلم ما وراء ذلك.

(٢) في الملاحم ص ١٣٧ الباب الستون عن معاذ بن جبل ثم قال: بينا أنا وابو



عبيدة الجراح وسلمان جلوس ننتظر رسول الله ﷺ اذ خرج علينا في الهجير مرعوبا متغيّر اللون، فقال: من ذا؟ ابو عبيدة، معاذ، سلمان؟ قلنا: نعم يا رسول الله فذكر الفتن ثم قال: تدخل مدينة الزوراء فكم من قتيل وقتيلة ومال منتهب وفرج مستحل، رحم الله من آوى نساء بني هاشم يومئذ وهن حرمتي، ثم ينتهي الى ذكر السلطان بذي الغريين فيخرج اليهم فتيان من مجالسهم عليهم رجل يقال له صالح فتكون الدائرة على أهل الكوفة، ثم تنتهي الى المدينة فتقتل الرجال وتبقر بطون النساء من بني هاشم، فاذا أخضر ذلك فعليكم بالشواهد وخلف الدروب، وأما ذلك حمل امرأة، ثم يقبل الرجل التيمي شعيب ابن صالح سقى الله بلاد شعيب بالراية السوداء المهدي بنصر الله وكلمته حتى يبايع المهدي بين الركن والمقام.

(٣) في الملاحم ص ١٤٣ الباب الثالث والسبعون عن ابن عباس قال: تهيج ريح حمراء بالزوراء ينكرها الناس، فيفزوعون الى علمائهم فيجدونهم قد مُسخوا قردة وخنازير تسودّ وجوههم وتزرق أعينهم.

(٤) في روضة الكافي الحديث (١٩٨) عن معاوية بن وهب قال: تمثّل ابو عبدالله ﷺ بيت شعر لابن أبي عقب.

وينحر بالزوراء منهم لدى الضحى ثمانون ألفاً مثل ما تنحر البدن
ثم قال لي: تعرف الزوراء؟ قال: قلت: جعلت فداك يقولون: أئمة بغداد،
قال: لا، ثم قال ﷺ دخلت الريّ؟ قلت: نعم، قال: أتيت سوق الدواب؟ قلت:
نعم، قال رأيت الجبل الاسود عن يمين الطريق؟ تلك الزوراء يقتل فيها ثمانون ألفاً
منهم ثمانون رجلا من ولد فلان كلّهم يصلح للخلافة، قلت: ومن يقتلهم جعلت
فداك؟ قال: يقتلهم اولاد العجم.

(٥) في النعماني ص ١٤٦ والبحار ج ٥٢ ص ٢٢٦ ذيل حديث كعب الاحبار:
ومن نسل علي القائم المهدي - الى أن قال - ثم يظهر بعد غيبته مع طلوع النجم
الأحمر، وخراب الزوراء، وهي الري وخسف المزورة وهي بغداد الخ.

(٦) في البحار ج ٥ ص ٢٧٨ عن جعفر بن محمد ﷺ: ثلاثة عشر صنفا - وقال



تيم: ستة عشر صنفا - من أمة جدِّي ﷺ لا يحبونا - الى أن قال - واهل مدينة تسمى (الزوراء) تبنى في آخر الزمان، يششفون بدمائنا ويتقربون ببغضنا يوالون في عداوتنا، ويرون حربنا فرضاً، وقتالنا حتماً، يا بني فاحذر هؤلاء ثم احذرهم فإنه لا يخلو اثنان منهم بواحد من اهلك إلا هموا بقتله.

(٧) في البحار ج ٦٠ ص ٢٠٦ عن جعفر بن محمد عليه السلام قال: ستة عشر صنفاً من امة جدِّي لا يحبونا - الى أن قال - واهل مدينة تسمى (الزوراء) الخ وذكر مثل ما تقدّم. ويأتي تمام الحديث في ستة عشر الخ.

(٨) في سفينة البحار ج ١ ص ٥٦٧ لما رجع امير المؤمنين عليه السلام من وقعة الخوارج اجتاز بالزوراء فقال للناس: انما الزوراء فسيروا وجنّبوا عنها فانّ الحسف أسرع اليها من الوتد في النخالة.

(٩) في البحار ج ٣٦ ص ٤٥٤ عن علقمة بن قيس قال: خطبنا امير المؤمنين عليّ بن ابيطالب عليه السلام على منبر الكوفة خطبة اللؤلؤة فقال فيما قال - الى أن قال - وتبنى مدينة يقال لها الزوراء، بين دجلة ودجيل والفرات، فلو رأيتموها مشيدة بالحصص والآجر ومزخرقة بالذهب والفضة واللازورد المستسقى والمرمر والرخام وأبواب العاج والآبنوس والخيم والقباب والستارات، وقد عليت (حليت) بالساج والعرعر والصنوبر والشب، وشيدت بالقصور، وتوالت عليها ملوك بني الشيبان اربعة وعشرون ملكاً على عدد سني الكديد^(١) فيهم السفاح والمقلاص والجموح والهزوع (الخدوع) والمظفر والمؤث والنزار والكبش والمهتور والعيار (والعيسار) والمصطم والمستصعب والعلام والرهبانيّ والخليع والسيار والمترف والكديد والاكثب والمسرف (والمترف) والاكلب والوسيم والصيلام والعينوق (والظلام

(١) الكديد: اما كناية عن المعتر فالمراد بسنه اعوام عمره فان عمره حين مات كان (٢٤) سنة فيكون ما ذكره عليه السلام عند العدّ على خلاف الترتيب، او كناية عن المقتدر ويكون المراد بسنيه مدة خلافته وكانت اربعة وعشرين سنة واحد عشر شهراً وثمانية عشر يوماً وكان ثامن عشرهم وفي العدّ ايضاً الكديد هو الثامن عشر، الخ. (البحار ج ٣٦ ص ٣٥٦)



والعيوق) وتعمل القبة الغبراء ذات القلاة [الفلات] الحمراء، وفي عقبها قائم الحق يسفر عن وجهه بين اجنحة الاقاليم كالقمر المضيء بين الكواكب الدرية.

ألا وانّ لخروجه علامات عشرة، أوّها طلوع الكوكب ذي الذنب، ويقارب من الحادي، ويقع فيه هرج ومرج وشغب، وتلك علامات الخصب، ومن العلامة إلى العلامة عجب، فاذا انقضت العلامات العشرة إذ ذاك يظهر منّا القمر الازهر، وتمّت كلمة الاخلاص لله على التوحيد، الخ.

(١٠) في مستدرك السفينة ج ٤ ص ٣٤٣ سمى المناجى ربّه موسى بن جعفر عليه السلام يقتل بالسم في محبسه يدفن في الارض المعروفة بالزوراء الخ.

(١١) في مستدرك السفينة ج ٤ ص ٣٤٤ عن امير المؤمنين عليّ بن ابيطالب عليه السلام أنّه قال في خطبته: الزوراء وما ادراك ما الزوراء؟ ارض ذات اثل يشيّد فيها البنيان وتكثر فيها السكان ويكون فيها مهادم وخزان يتخذها ولد العباس موطناً، ولزخرفهم مسكنا تكون لهم دار هو ولعب، يكون بها الجور الجائر والخوف الخيف، والأئمة الفجرة والامراء الفسقة والوزراء الخونة تخدمهم ابناء فارس والروم لا يأترون بمعروف اذا عرفوه ولا يتناهون عن منكر اذا نكروه، تكتفي الرجال منهم بالرجال والنساء بالنساء فعند ذلك الغم العميم والبكاء الطويل والويل والعيويل لاهل الزوراء من سطوات الترك وهم قوم صغار الحدق الخبر.

ينحربالزوراءمنهملديالضحى-ثمانون ألفأمثل ماينحربالبدن، يأتي في طهران.
(١٢) في الزام الناصب ج ٢ ص ٢٥٠ عن امير المؤمنين عليه السلام وذلك اذا دهم البلاء الزوراء وتتصل البلايا والرزايا بالعالم الخ.

(١٣) في برهان المتقي الهندي عن حذيفة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: تكون وقعة بالزوراء، قال: يا رسول الله ما الزوراء؟ قال: مدينة بالمشرق بين انهار يسكنها شرار خلق الله وجبابرة من أمّتي، يقذف بأربعة اصناف من العذاب بالسيف والخسف وقذف ومسح.

(١٤) في برهان المتقي ص ١٢٨ فيبعث (اي السفيناني) جيشه الى العراق فيقتل



بالزوراء مائة ألف الخ.

(١٥) في البحار ج ٥٣ ص ١٥ ثم يخربها الله بتلك الفتن وتلك الرايات، حتى ليمرّ عليها المارّ فيقول: ها هنا كانت الزوراء.

(١٦) في اكمال الدين ص ٤٣٧ في ذيل حديث ابن مهزيار ويخرج الشروسي من ارمينية واذربيجان يريد وراء الري الجبل الأسود المتلاحم بالجبل الأحمر لصيق جبال طالقان فيكون بينه وبين المروزي وقعة صيلمانية يشيب فيها الصغير ويهرم منها الكبير، ويظهر القتل بينهما فعندها توقعوا خروجه الى الزوراء فلا يلبث بها حتى يوافي باهات ثم يوافي واسط العراق الخ.

في الزام الناصب ج ٢ ص ١٩٨ ثم تجتمع الى الموصل رجال الزوراء الخ. في خطبة البيان: وتقع الفتنة بالزوراء ويصيح صائح الحقوا باخوانكم بشاطيء الفرات وتخرج اهل الزوراء كديب النمل فيقتل بينهم خمسون ألف قتيل، وتقع الهزيمة عليهم فيلحقون الجبال ويقع باقيهم الى الزوراء، ثم يصيح صيحة ثانية فيخرجون فيقتل منهم كذلك فيصل الخبر الى ارض الجزيرة فيقولون: الحقوا باخوانكم فيخرج منهم رجل اصفر اللون الخ، وتقدم تمام الخبر في خطبة البيان فراجع.

﴿الزهد﴾

في كنز العمال ج ١١ ص ١٥٣ الزهد في زماننا هذا في الدنانير والدراهم، وليأتين على الناس زمان الزهد في الناس أنفع لهم من الزهد في الدنانير والدراهم. الزهد عشرة أجزاء، أعلا درجة الزهد ادنى درجة الورع، وأعلى درجة الورع أدنى درجة اليقين، وأعلا درجة اليقين ادنى درجة الرضا. (كما في الكافي ج ٢ ص ٦٢ عن زين العابدين عليه السلام)

الزهد في الدنيا قصر الأمل وشكر كلّ نعمة والورع عن كلّ ما حرّم الله عزّ وجلّ. (كما في الكافي ج ٥ ص ٧١ عن امير المؤمنين عليه السلام)

عن الزاهد في الدنيا؟ قال: الذي يترك حلالها مخافة حسابه، ويترك حرامها



مخافة عذابه. (الفقيه ج ٤ ص ٣٨٦)

عن الزهد، فقال: عشرة اشياء، فأعلى درجة الزهد ادنى درجة الورع
واعلى درجة الورع ادنى درجة اليقين واعلى درجة اليقين ادنى درجة الرضا، ألا
وانّ الزهد في آية من كتاب الله عزّوجلّ: ﴿لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا
بما آتاكم﴾. (كما في الكافي ج ٢ ص ١٢٨ عن زين العابدين عليه السلام)

ليس الزهد في الدنيا بإضاعة المال ولا تحريم الحلال بل الزهد في الدنيا أن لا
تكون بما في يدك اوثق منك بما عند الله عزّوجلّ. (كما في الكافي ج ٥ ص ٧٠ عن
الصادق عليه السلام)

ما الزهد في الدنيا؟ قال: ويحك حرامها فتنكبه. (كما في الكافي ج ٥ ص ٧٠
عن الصادق عليه السلام)

من زهد في الدنيا اثبت الله الحكمة في قلبه وانطلق لسانه وبصره عيوب الدنيا
دائها ودوائها وأخرجه من الدنيا سالماً الى دار السلام. (الكافي ج ٢ ص ١٢٨ عن
الصادق عليه السلام)

من زهد في الدنيا هانت عليه المصائب. (كما في الكافي ج ٢ ص ١٣٢)

﴿الزهري﴾

ويقتل الزهري ويقتل اصحابه يأتي في السفيناني وعملياته في المدينة ح ١١.

﴿الزي﴾

في الملاحم ص ١٤٨ ذيل باب (٧٩) قال امير المؤمنين عليه السلام: وكأني انظر اليهم
(اي الى اصحاب المهدي) والزي واحد والقند واحد والجمال واحد واللباس واحد
الخ وتقدم في اصحاب المهدي ذيل الحديث (٤).

﴿زيارة الحجّة﴾

تقدم في التوقيعات الحديث (١٥).

﴿الزيتونة﴾

ما ترى بينهاتين زيتونة الخ تقدم في الراية ح ٣٨.

﴿زيد بن علي بن الحسين ؑ﴾

لا تقولوا خرج زيد الخ تقدم في الخوارج ح ١١.
اخبرني الاحول ان زيد بن علي بن الحسين ؑ بعث اليه الخ تقدم في الخوارج ح ١٣.
ان زيد بن علي بن الحسين ؑ دخل على ابي جعفر محمد بن علي الخ تقدم في الخوارج ح ١٤.
كذب ليس هو كما قال ان خرج قتل. تقدم في الخوارج ح ٢١.
تقدم في الخوارج قبل قيام القائم ؑ الحديث (١١) و(١٣) و(١٤) و(٢١).

﴿زيد بن ليبيد﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٣٢ الحديث (٣٨٥٢٤) يوشك العلم أن يرفع قالها ثلاثاً، قال زيد بن ليبيد: وكيف يرفع العلم منا وهذا كتاب الله بين اظهرنا قد قرأناه ويقرئه ابناؤنا ابناؤهم؟ فقال: ثكلتك أمك يا زيد بن ليبيد إن كنت لأعدك من فقهاء اهل المدينة! اوليس هؤلاء اليهود والنصارى عندهم التوراة والانجيل فما أغنى عنهم ان الله ليس يذهب بالعلم برفع ولكن يذهب بحملته، لا قل ما قبض الله عالماً من هذه الأمة إلا كان ثغرة في الاسلام لا تُسدُّ بمثله الى يوم القيامة.

﴿الزيدية﴾

في الكافي ج ٢ ص ٢٢٥ الحديث (١٣) قال ابو عبد الله ؑ: كفوا السننكم والزمووا بيوتكم، فإنه لا يصيبكم أمر تخصون به أبداً، ولا تزال الزيدية لكم وقاء أبداً.



في روضة الكافي الحديث (٣١٤) عن عبدالله بن المغيرة قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام: ان لي جارين أحدهما ناصب والآخر زيدي ولا بد من معاشرتهما فن أعاشر؟ فقال: هما سيان، من كذب بآية من كتاب الله فقد نبذ الاسلام وراء ظهره وهو المكذب بجميع القرآن والانبياء والمرسلين، قال: ثم قال: ان هذا نصب لك وهذا الزيدي نصب لنا.

في البحار ج (٥٣) ص ١٦ فيقول الحسيني (اي للحجة عليه السلام) الله اكبر مد يدك يا ابن رسول الله حتى نبايعك فيمدّ يده فيبايعه ويبايعه سائر العسكر الذي مع الحسيني إلا اربعين ألفاً أصحاب المصاحف المعروفون بالزيدية، فانهم يقولون: ما هذا إلا سحر عظيم.

فيختلط العسكران، فيقبل المهدي عليه السلام على الطائفة المنحرفة، فيعظهم ويدعوهم ثلاثة ايام، فلا يزدادون إلا طغياناً وكفراً، فيأمر بقتلهم فيقتلون جميعاً ثم يقول لأصحابه: لا تأخذوا المصاحف، ودعوها تكون عليهم حسرة كما بدّلوها وغيروها وحرّفوها ولم يعملوا بما فيها.

﴿زينب﴾

(زينب چونا چون بدا کولیه چونسته) ومعناه كيف انت وكيف كنت وما خبر صبيانك الخ تقدم في (آبة) الحديث (٤) فراجع.
(زينب چوني الخ) تقدم في التوقيعات الحديث (٤).

(باب السين)

﴿السائل﴾

انظر السؤال والنار ح ٢٦ و ٢٧.

﴿الساخط﴾

خرجت انا وأبي - الى أن قال - لقد مات رسول الله ﷺ وهو ساخط على أُمَّته إلا الشيعة. (كما في روضة الكافي ذيل ح ٢٥٩)

﴿السادات﴾

في الزام الناصب ج ٢ ص ١٨٦ وفي ذلك يعلنون بشتيم الآباء والامهات وتذلّ السادات وتعلوا الانباط ويكثر الاختباط الخ.

﴿سارة﴾

﴿أَءَلِدُ وَاَنَا عَجُوزٌ﴾ فأوحى الله اليه أنّها ستلد ويعذب اولادها اربعائة سنة الخ تقدم في انتظار الفرج الحديث (٢٥).

﴿الساعة﴾

انّ بين يدي الساعة تسليم الخاصة وفُشُو التجارة، حتّى تعين المرأة زوجها على التجارة وحتّى يخرج الرجل بماله الى اطراف الارض فيرجع فيقول: لم اربح



شيئاً. كما في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٣٠

انّ بين يدي الساعة تسلّم الخاصة وفُشُو التجارة حتّى تعين المرأة زوجها على التجارة، وقطع الأرحام، وظهور شهادة الزور، وكتان شهادة الحق، وظهور القلم. كما في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٣٠

انّ بين يدي الساعة ثلاث سنوات، تمسك السماء اول سنةٍ ثلث قطرها، والارض ثلث نباتها، والسنة الثانية تمسك السماء ثلثي قطرها والارض ثلثي نباتها، والسنة الثالثة تمسك السماء قطرها والارض نباتها حتّى لا يبقى ذو خفٍّ، ولا حافرٍ، إن يخرج - يعني الدجال - وأنا فيكم فأنا حجيجُه وإلا فان الله عزّ وجلّ خليفتي على كلّ مؤمنٍ، قالوا: يا رسول الله فما يجزيء المؤمن؟ قال: ما يجزيء الملائكة: التسبيحُ والتحميدُ والتهلِيلُ. كما في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٣٠

انّ بين يدي الساعة سنين خداعة، فيها يُتهم الامين ويؤمن الخائن، ويصدق فيها الكاذب ويكذب فيها الصادق، ويتكلم فيها الروبيضة، قال: يا رسول! وما الروبيضة؟ قال: السفه ينطق في امر العامة. كما في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٢٩

انّ بين يدي الساعة فتناً كأنها قطع الليل المظلم، يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسي كافراً، ويمسي مؤمناً ويصبح كافراً يبيع قوم أخلاقهم بعرض من الدنيا يسير.

كما في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٢٩

انّ بين يدي الساعة فتناً كقطع الليل المظلم، فتنا كقطع الدخان، يموت فيها قلب الرجل كما يموت بدنه، يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسي كافراً، ويمسي مؤمناً ويصبح كافراً، يبيع فيها أقوام أخلاقهم ودينهم بعرض الدنيا. كما في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٣٠

انّ بين يدي الساعة الهرج قالوا: وما الهرج يا رسول الله؟ قال: القتل، قالوا: يا رسول الله أكثر ممّا يقتل الآن؟ قال: أنّه ليس يقتلكم الكفار ولكن يقتل الرجل جاره ويقتل أخاه، ويقتل ابن عمّه، قالوا: يا رسول الله ومعنا عقولنا؟ قال: تنزع عقول أهل ذلك الزمان ويخلف لهم من الناس قوم يحسب أكثرهم أنّهم كلّ شيء،



قال ابو موسى: وايم الله ما ارى لي ولكم منها مخرجاً إلا نخرج منها كما دخلناها. كما في الملاحم للسيد بن طاووس ص ١٥٦ الباب الثالث

ان بين يدي الساعة الهرج، قيل: وما الهرج؟ قال: القتل، وما هو قتل الكفار ولكن قتل الأمة بعضها بعضاً حتى أن الرجل يلقي أخاه فيقتله، ينتزع عقول أهل ذلك الزمان ويخلف له هباءً من الناس، يحسب اكثرهم أنهم على شيء وليسوا على شيء. كما في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٣٨

ان الساعة لا تقوم حتى تكون عشر آيات: الدخان، والدجال، والدابة، وطلوع الشمس من مغربها، وثلاثة خسوف، خسف بالمشرق، وخسف بالمغرب، وخسف بجزيرة العرب، ونزول عيسى، وفتح يأجوج ومأجوج، ونار تخرج من قعر عدن تسوق الناس الى المحشر، تبيت معهم حيث باتوا وتقيل معهم حيث قالوا (من القيلولة). كما في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٥٧

ان للساعة اعلاماً وان للساعة اشراطاً ألا! وان من علم الساعة واشراطها أن يكون الولد غيظاً، وأن يكون المطر قيظاً^(١) وأن يقبض الاشرار قبضاً، يا ابن مسعود! من اعلام الساعة واشراطها أن يصدّق الكاذب وأن يكذب الصادق، يا ابن مسعود! ان من اعلام الساعة واشراطها أن يؤتمن الخائن وأن يخون الأمين، يا ابن مسعود! ان من اعلام الساعة واشراطها أن يواصل الأطباق (اي بعداء) وأن يقاطع الارحام، يا ابن مسعود! ان من اعلام الساعة واشراطها أن يسود كل قبيلة منافقوها، وكل سوق فجّارها، يا ابن مسعود! ان من اعلام الساعة واشراطها أن يكون المؤمن في القبيلة أذلّ من النقد (اي صغار الغنم) يا ابن مسعود! ان من اعلام الساعة واشراطها أن تزخرف المحاريب وأن تخرب القلوب، يا ابن مسعود! ان من اعلام الساعة واشراطها أن يكتفي الرجال بالرجال والنساء بالنساء، يا ابن مسعود! ان من اعلام الساعة واشراطها أن تكف المساجد وأن تلعو المنابر، يا ابن

(١) قاظ يومنا قيظاً: اشتدّ حرّه.



مسعود! انّ من اعلام الساعة واشراطها أن يُعمَرَ خراب الدنيا ويخرب عمرانها، يا ابن مسعود! انّ من اعلام الساعة واشراطها أن تظهرَ المعازفُ وشربُ الخمر، يا ابن مسعود! انّ من اعلام الساعة واشراطها أن تشربَ الخمر، يا ابن مسعود! انّ من اعلام الساعة واشراطها أن تكثرَ الشرطُ والهمازون والغمازون واللمازون^(١)، يا ابن مسعود! انّ من اعلام الساعة واشراطها أن تكثُرَ اولاد الزنا. (كنز العمال ج ١٤ ص ٢٢٤)

انّ من اشراط الساعة إخراب العامر واعمار الخراب، وأن يكون الغزو فداءً وأن يتمرس الرجل باماتته كما يتمرس البعير بالشجرة. (كنز العمال ج ١٤ ص ٢٣٥)

انّ من اشراط الساعة أن تقاتلوا أقواماً وجوههم كاللجان المطرقة، وأن تقاتلوا اقواماً نعالهم من الشعر. كما في الملاحم ص ٩٣

انّ من اشراط الساعة أن يتدافع أهل المسجد، لا يجدون من يُصليّ بهم. كما في كنز العمال ج ١٤ ص ٢١٠

انّ من اشراط الساعة أن يرفع العلمُ ويظهر الجهل ويفشوَ الزنا، ويشرب الخمر، ويذهب الرجال ويبقى النساء حتى يكون لخمسين امرأة قيم واحد. كما في كنز العمال ج ١٤ ص ٢١٠

انّ من اشراط الساعة أن يفشوَ المالُ، ويكثر القلمُ، وتفشوَ التجارة، ويظهر الجهل، ويبيع الرجلُ البيع فيقول: لا حتى استأمر تاجر بني فلان، ويلتمس في الحي العظيم الكتاب فلا يوجد. كما في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٣١

انّ من اشراط الساعة أن يلتمس العلمُ عند الاصغر. كما في كنز العمال ج ١٤ ص ٢١٠

انّ من اشراط الساعة دخاناً يملأ ما بين المشرق والمغرب يمكث في الارض

(١) الهُمزة: الذي يغتاب الرجل في غيبته. والغمز: بالرجل وعليه طعن عليه وسعى به شراً. واللماز: التمام والمغتاب بالحضرة. (المنجد)

اربعين يوماً، فأما المؤمن فيصيبه منه شبه الزكام، وأما الكافر فيكون بمنزلة السكران يخرج الدخان من أنفه ومنخره وعينه، وأذنيه ودبره. كما في نوائب الدهور ج ١ ص ٢١١

أن من اقتراب الساعة أن يصلي خمسون نفساً لا تقبل لأحدهم صلاة. كما في كنز العمال ج ١٤ ص ٢١١

أنكم لا ترون الساعة حتى تروا قبلها عشر آيات، طلوع الشمس من مغربها، والدجال، ودابة الارض، وثلاثة خسوف تكون في الارض، خسف بالمشرق، وخسف بالمغرب، وخسف بجزيرة العرب، وخروج عيسى بن مريم عليه السلام، وخروج يأجوج ومأجوج، [والدخان] وتكون في آخر الزمان نار تخرج من اليمن من قعر الارض لا تدع خلفها أحداً تسوق الناس إلى المحشر كلما قاموا قامت لهم تسوقهم إلى المحشر. (البحار ج ٦ ص ٣٠٤ ح ٣ عن رسول الله ﷺ)

أنها امارات من امارات بين يدي الساعة قد اوشك الرجل أن يخرج فلا يرجع حتى تحذته نعلاه وسوطه ما أحدث أهله بعده. كما في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٣٥

أنها لا تقوم الساعة حتى تظهر نار بارض الحجاز تضيء لها اعناق الإبل بيضرى. الملاحم ص ١٥٣

بين يدي الساعة عشر آيات كالنظم في الخيط، اذا سقط منها واحدة توات: خروج الدجال ونزول عيسى بن مريم وفتح يأجوج ومأجوج والدابة وطلوع الشمس من مغربها وذلك حين لا ينفع نفساً إيمانها. كما في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٦٠ بين يدي الساعة فتن كقطع الليل المظلم. كما في كنز العمال ج ١٤ ص ٢١٥

تجيء ريح بين يدي الساعة فيقبض فيها روح كل مؤمن. كما في كنز العمال ج ١٤ ص ٢١٧

تقوم الساعة والروم أكثر الناس. كنز ج ١٤ ص ٢١٧
تقوم الساعة يوم الجمعة، وليس بهيمة إلا وهي رافعة رأسها يوم الجمعة



تشفق من الساعة حتى تغيب الشمس. كنز ج ١٤ ص ٢٤١
تكون بين يدي الساعة أيام يرفع فيها العلم وينزل الجهل ويكثر فيها الهرج
- والهرجُ القتلُ. كنز ج ١٤ ص ٢١٥

تكون بين يدي الساعة فتن كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل فيها مؤمناً
ويعسي كافراً ويعسي مؤمناً ويصبح كافراً، يبيع أقوام دينهم بعرض من الدنيا. كنز
ج ١٤ ص ٢١٥

صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة الصبح فلما قضى صلاته ناداه رجلٌ: متى
الساعة؟ فزبره رسول الله ﷺ وانتهره وقال له: اسكت، حتى إذا اسفر رفع طرفه
إلى السماء فقال: تبارك رافعها ومدبرها: ثم رمى ببصره إلى الأرض فقال: تبارك
داحيها وخالقها، ثم قال: أين السائل عن الساعة؟ فجثى الرجل على ركبتيه فقال:
أنا بأبي وأمي سألتك، قال: ذلك عند حيف الأئمة وتصديق بالنجوم وتكذيب
بالقدر، وحين تتخذ الأمانة مغماً والصدقة مغماً والفاحشة زنا حرة، فعند ذلك
هلاك قومك. كما في كنز العمال ج ١٤ ص ٥٥٧ عن عليّ عليه السلام

عشر بين يدي الساعة: خسف بالمغرب، وخسف بالمشرق، وخسف بجزيرة
العرب، والدخان، ونزول عيسى ابن مريم، والدجال، ودابة الأرض، ويأجوج
ومأجوج، وريح تسفيهم وتطرحهم بالبحر، وطلوع الشمس من مغربها. كنز ج ١٤
ص ٢٦٠

عن الساعة فقال: عند إيمان بالنجوم، وتكذيب بالقدر. البحار ج ٥٢ ص ١٨٨
عن الساعة قال: ما المسؤول عنها بأعلم من السائل، قال: فاخبرني عن
اماراتها، قال: أن تلد المرأة ربّتها وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاة الشاء (جمع
الشاء) يتطاولون في البنيان، وبسند آخر وكانوا ملوكاً الخ. الكنز ج ١ ص ٣٣٧

لا تقوم الساعة إلا على حثالة الناس. المستدرک ج ٤ ص ٤٩٦

لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس. المستدرک ج ٤ ص ٤٩٤

لا تقوم الساعة إلا نهاراً. كنز ج ١٤ ص ٢٤١



لا تقوم الساعة حتى تأخذ أمّتي مأخذ الامم والقرون الماضية قبلها شبراً بشبر وذراعاً بذراع، فقال رجل: يا رسول الله كما فعلت فارس والروم؟ قال رسول الله ﷺ: وهل الناس إلا اولئك؟ ورواه السليلي بطريق آخر ان النبي ﷺ قال: لتبعن سنن من كان قبلكم شبراً بشبر وذراعاً بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب لا تبعتموهم قال: وقلت: يا رسول الله من اليهود والنصارى؟ قال: فمن إلا اليهود والنصارى. الملاحم سيد بن طاووس ص ١٣١

لا تقوم الساعة حتى تبعث نار من رومان فتضيء منها اعناق الابل بصرى. الملاحم للسيد ص ١٥٩ آخر باب الثامن

لا تقوم الساعة حتى تتخذ المساجد طرقاً وحتى يسلم الرجل على الرجل بالمعرفة وحتى تتجر المرأة وزوجها وحتى تغلو الخيل والنساء ثم ترخص فلا تغلو الى يوم القيامة. المستدرك ج ٤ ص ٥٢٤

لا تقوم الساعة حتى تخرج نار بأرض الحجاز تضيء منها اعناق الابل بصرى. المستدرك ج ٤ ص ٤٤٣

لا تقوم الساعة حتى ترجعوا حراثين، وحتى يعمد الرجل الى النبطية فيزوجها على معيشة ويترك بنت عمه لا ينظر اليها. كنز ج ١٤ ص ٢٤٥

لا تقوم الساعة حتى ترضح (اي تكسر) رؤس اقوام بكواكب من السماء باستحلالهم عمل قوم لوط. كنز ج ١٤ ص ٢٤٩

لا تقوم الساعة حتى تزول الجبال عن أماكنها وترون الأمور العظام التي لم تكونوا ترونها. (الكنز ج ١٤ ص ٢٤٣)

لا تقوم الساعة حتى تضطرب إليات نساء دؤس حول ذي الخلصة. كنز ج ١٤ ص ٢٠٧.

وفي فتح الباري ج ١٣ ص ٧٦ وذو الخلصة: طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية.

لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها، فاذا طلعت من مغربها



ورآها الناس آمنوا أجمعون، فذلك حين لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل.
كنز ج ١٤ ص ٢٠٦

لا تقوم الساعة حتى تعود ارض العرب مروجاً وانهاراً. المستدرك ج ٤
ص ٤٧٧

لا تقوم الساعة حتى تعود ارض العرب مروجاً (اي ارضا واسعة كثيرة
النبت) وانهاراً، وحتى يسير الراكب بين العراق ومكة لا يخاف إلا ضلال الطريق،
وحتى يكثر الهرج، قالوا: وما الهرج يا رسول الله؟ قال: القتل. كنز ج ١٤ ص ٢٣٩

لا تقوم الساعة حتى تفتح خزائن كسرى وقيصر. كنز العمال ج ١ ص ٣١
لا تقوم الساعة حتى تفتح مدينة هرقل قيصر ويؤذن فيها المؤذنون ويقسم
فيها المال بالاترسة، فيقبلون بأكثر أموال رآها الناس، فيأتيهم الصريح: ان الدجال
قد خالفكم في أهلكم! فيلقون ما في أيديهم ويقبلون يقاتلونه. كنز ج ١٤ ص ٦٠٣
لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك عراض الوجوه صغار العيون، ذلف
الانوف كأن وجوههم المجان المطرقة. المستدرك ج ٤ ص ٤٧٤ والكنز ج ١٤ ص ٢٠٥
لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزاً وكرمان من الاعاجم، ثم الوجوه،
فطس الأنوف، صغار الاعين كأن وجوههم المجان المطرقة، نعالهم الشعر. الكنز
ج ١٤ ص ٢٠٥

لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوماً ذلف الأنف صغار الأعين كأن وجوههم
المجان المطرقة. الملاحم ص ٩٤

لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما صغار الأعين عراض الوجوه، كأن أعينهم
حدق الجراد، كأن وجوههم المجان المطرقة، ينتعلون الشعر ويتخذون الدرق حتى
يربطوا خيولهم بالنخل. الكنز ج ١٤ ص ٢٠٦

لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوماً كأن وجوههم المجان المطرقة. الكنز ج ١٤
ص ٢٤٥

لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوم نعالهم الشعر. الملاحم ص ٩٤



لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر وراءه اليهودي: يا

مسلم: هذا يهودي ورأيي فاقتله. الكنز ج ١٤ ص ٢٠٤

لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان تكون بينهما مقتلة عظيمة،
دعوتها واحدة، وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم أنه
رسول الله، وحتى يقبض العلم، وتكثر الزلازل، ويتقارب الزمان، وتظهر الفتن،
ويكثر الهرج وهو القتل، وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهيم رب المال من
يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه: لا ارب (لا حاجة) لي به،
وحتى يتناول الناس في البنيان، وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول: يا ليتني
مكانه، وحتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا أجمعون،
فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً
ولتقوم الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه «لا يطوبينانه»،
ولتقوم الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه، ولتقوم الساعة وهو
يليط حوضه فلا يسقي فيه، ولتقوم الساعة وقد رفع أكلته الى فيه فلا يطعمها.
الفتح الباري ج ١٣ ص ٨١ الباب (٢٥)

لا تقوم الساعة حتى تقتلوا إمامكم، وتختلفوا بأسيا فكم، ويورث دنياكم

شراركم. الكنز ج ١٤ ص ٢٥٠

لا تقوم الساعة حتى تكلم السباع الإنس، وحتى يكلم الرجل عذبة سوطه

وشراك نعله، ويخبره فخذ به يحدث أهله بعده. الكنز ج ١٤ ص ٢١٢

لا تقوم الساعة حتى تكون خصومتهم في ربهم. الكنز ج ١ ص ٢٣٧

لا تقوم الساعة حتى تكون عشر آيات: خسف بالشرق، وخسف بالمغرب،

وخسف في جزيرة العرب، والدجال، والدخان، ونزول عيسى، وأجوج

ومأجوج، والدابة، وطلوع الشمس من مغربها، وناز تخرج من قعر عدن، تسوق

الناس الى المحشر تحشر الذر والنمل. الكنز ج ١٤ ص ٢٦١

لا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتي بالمشركين، وحتى تعبد الاوثان،



وأنه سيكون في أمتي ثلاثون كذاباً، كلهم يزعم أنه نبيّ وأنا خاتم النبيين لا نبيّ بعدي. الكنز ج ١٤ ص ٢٠٨

لا تقوم الساعة حتى تملأ الأرض ظلماً وجوراً وعدواناً، ثم يخرج من أهل بيتي من يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وعدواناً. المستدرک ج ٤ ص ٥٥٧
لا تقوم الساعة حتى تناكر القلوب ويختلف الأقاويل ويختلف الإخوان من الأب والأم في الدين. الكنز ج ١٤ ص ٢٤٩

لا تقوم الساعة حتى تنصب الأوثان، وأول من ينصبها أهل حصن من تهامة. الكنز ج ١٤ ص ٢٥٠

لا تقوم الساعة حتى تنفي المدينة شرارها. الكنز ج ١٤ ص ٢٥٠
لا تقوم الساعة حتى لا يبقى على وجه الأرض أحد لله فيه حاجة، وحتى توجد المرأة نهاراً جهاراً تنكح وسط الطريق لا ينكر ذلك أحداً ولا يغيّره، فيكون أمثلهم يومئذ الذي يقول: لو نحيها عن الطريق قليلاً! فذاك فيهم مثل أبي بكر وعمر فيكم. الكنز ج ١٤ ص ٢٤٧

لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت. الكنز ج ١٤ ص ٢٢٣
لا تقوم الساعة حتى لا يُعبد الله في الأرض قبل ذلك بمائة سنة. الكنز ج ١٤ ص ٢٤٤

لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الأرض: الله الله. الكنز ج ١٤ ص ٢٢٢
لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الأرض الله الله، وحتى تمر المرأة بقطعة النعل فتقول قد كان لهذه رجل مرّة وحتى يكون الرجل قيم خمسين امرأة وحتى تمطر السماء ولا تنبت الأرض. المستدرک ج ٤ ص ٤٩٥

لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الأرض الله الله، وحتى أن المرأة تمر بالنعل فترفعها وتقول قد كانت هذه لرجل، وحتى يكون في خمسين امرأة القيم الواحد وحتى تمطر السماء ولا تنبت الأرض. المستدرک ج ٤ ص ٤٩٥

لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الأرض لا إله إلا الله. المستدرک ج ٤ ص ٤٩٤

لا تقوم الساعة حتى يأخذ الله شريطته من أهل الارض فيبقى عجاجٌ لا يعرفون معروفاً ولا ينكرون منكراً. الكنز ج ١٤ ص ٢٤٧
لا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريباً من ثلاثين، كلهم يزعم أنه رسول الله. الكنز ج ١٤ ص ٢٠٤

لا تقوم الساعة حتى يبغض الناس من اطاع الله ويحبون من عصى الله، قال عمر: يا رسول الله والناس يومئذ على الاسلام؟ قال: واين الاسلام يومئذ يا عمر؟! ان المسلم يومئذ كالغريب الشريد، ذلك زمان يذهب فيه الاسلام ولا يبقى إلا اسمه، ويندرس فيه القرآن فلا يبقى إلا رسمه. (التحصين لابن فهد الحلبي عن النبيء)
لا تقوم الساعة حتى يتباهي الناس في المساجد. الكنز ج ١٤ ص ٢٢٢
لا تقوم الساعة حتى يتسافد الناس تسافد البهائم في الطرق (اي نزا بعضه على بعض). الكنز ج ١٤ ص ٢٤٦

لا تقوم الساعة حتى يتغاير على الغلام كما يتغاير على المرأة. الكنز ج ١٤ ص ٢٤٩
لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان، فتكون السنة كالشهر، ويكون الشهر كالجمعة، وتكون الجمعة كالיום، ويكون اليوم كالساعة، وتكون الساعة كالضربة (اي الجمرة) بالنار. الكنز ج ١٤ ص ٢٠٢

لا تقوم الساعة حتى يجتمع كل مؤمن بالكوفة. الغيبة للشيخ الطوسي ص ٢٧٣
لا تقوم الساعة حتى يجعل كتاب الله عاراً، ويكون الاسلام غريباً، حتى تبدو الشحنة بين الناس، وحتى يقبض العلم، ويهرم الزمان، وينقص عمر البشر، وتنقص السنون والثمرات، ويؤمن التهاء ويتهم الامناء، ويصدق الكاذب، ويكذب الصادق، ويكثر الهرج وهو القتل، وحتى تبني الغرف فتناول، وحتى تحزن ذوات الاولاد وتفرح العواقر، يظهر البغي والحسد والشح ويهلك الناس ويتبع الهوى، ويقضي بالظن، ويكثر المطر ويقل الثمر، وينقص العلم غيظاً، وينقص الجهل فيضا، ويكون الولد غيظاً والشتاء قيظاً (اي حاراً) وحتى يجهر بالفحشاء وتزوى الارض زياً، ويقوم الخطباء بالكذب، فيجعلون حقي لشرار أممي، فمن



صدقهم بذلك ورضي به لم يرح رائحة الجنة. الكنز ج ١٤ ص ٢٤٤
لا تقوم الساعة حتى يحسّر الفرات عن جبل من ذهب يقتتل عليه الناس

تسعة اعشارهم. الكنز ج ١٤ ص ٢٠٣

لا تقوم الساعة حتى يحسّر الفرات عن جبل من ذهب يقتل الناس عليه
فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون، فيقول كل رجل منهم: لعلي اكون انا الذي أنجو.

الكنز ج ١٤ ص ٢٠٣

لا تقوم الساعة حتى يحمل الرجل جراب المال فيطوف به فلا يجد أحد يقبله
فيضرب به الارض فيقول ليتك لم تكن ليتك كنت تراباً. الكنز ج ١ ص ٣١

لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه. فتح

الباري ج ١٣ ص ٧٦

لا تقوم الساعة حتى يخرج قوم يأكلون بالسنتهم كما تأكل البقر بالسنتها.

الكنز ج ١٤ ص ٢٤٥

لا تقوم الساعة حتى يخرج المهدي من ولدي ولا يخرج المهدي حتى يخرج

ستون كذاباً كلهم يقول انا نبي. كما في الارشاد ص ٣٥٨

لا تقوم الساعة حتى يخرج الناس من المدينة الى الشام يبتغون فيها الصحة.

الكنز ج ١٤ ص ٢٤٩

لا تقوم الساعة حتى يخرج نحو من ستين كذاباً كلهم يقولون انا نبي. البحار

ج ٥٢ ص ٢٠٩

لا تقوم الساعة حتى يدبر الرجل خمسين امرأة. الكنز ج ١٤ ص ٢٤٨

لا تقوم الساعة حتى يدلّ الحجر على الرجل اليهودي مختبياً كان يطرده رجل

مسلم فاطلع قدامه فاخْتَبأ، يقول الحجر: يا عبدالله! هذا ما تبتغي. الكنز ج ١٤

ص ٢٤٥

لا تقوم الساعة حتى يذهب الحياء من الصبيان والنساء، وحتى تؤكل



المغائير^(١) كما تؤكل الخضر. البحار ج ٦ ص ٣١٥

لا تقوم الساعة حتى يسوق الناس رجل من قحطان. الامام المهدي ج ١
ص ٦٤ سطر آخر

لا تقوم الساعة حتى يسيل واد من اودية الحجاز بالنار تضيء لها اعناق
الابل ببصرى. الملاحم للسيد ص ١٥٩ آخر باب الثامن

لا تقوم الساعة حتى يطفر^(٢) الفاجر، ويعجز المنصف، ويقرب الماجن (اي
من لا حياء له) ويكون العبادة استطالة على الناس، ويكون الصدقة مغرماً،
والامانة مغنماً، والصلاة منأً. البحار ج ٦ ص ٣١٥

لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش والبخل، ويخون الامين ويؤتمن الخائن،
وتهلك الوعول ويظهر التحوت، قيل: وما الوعول وما التحوت؟ قال: الوعول
وجوه الناس، والتحوت الذين كانوا تحت اقدامهم. الكنز ج ١٤ ص ٢٤٢

لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش والتفحش وسوء الجوار وقطيعة الارحام
وحتى يخون الامين ويؤتمن الخائن ثم قال: انما مثل المؤمن كمثل النخلة وقعت
فاكلت طيباً ثم سقطت ولم تفسد ولم تكسر، ومثل المؤمن كمثل قطعة الذهب الأحمر
أدخلت النار ففخ عليها فلم تتغير ووزنت فلم تنقص. المستدرک ج ٤ ص ٥١٣
لا تقوم الساعة حتى يُعزَّ الله فيه ثلاثاً: درهماً من حلال، وعلماً مستفاداً،
وأخاً في الله عزوجل. الكنز ج ١٤ ص ٢٤٩

لا تقوم الساعة حتى يغلب أهل القفيز على قفيزهم، وأهل المد على مدِّهم،
وأهل الارب (مكيال) على اربهم، وأهل الدينار على دينارهم، وأهل الدرهم
على درهمهم، ويرجع الناس الى بلادهم. الكنز ج ١٤ ص ٢٥٠

(١) المغثر: كمنبر، شيء ينضحهُ الثمام (وهو نبت ضعيف لا يطول) والعشرف والرّمث كالعسل
(ج) مغائير.

(٢) طفر: اي وثب.



لا تقوم الساعة حتى يفتح الله على المؤمنين القسطنطينية والرومية بالتسييح والتكبير. الكنز ج ١٤ ص ٢٥٠

لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون الترك قوما وجوهم كالمجان المطرقة، يلبسون الشعر ويمشون في الشعر. الكنز ج ١٤ ص ٢٠٥

لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود، فيقتلهم المسلمون حتى يختبئ اليهودي وراء الحجر والشجر فيقول الحجر والشجر: يا مسلم: يا عبدالله: هذا يهودي خلفي فتعال فاقتله، إلا الغرقد فإنه من شجر اليهود. الكنز ج ١٤ ص ٢٠٨

لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم، ويكثر الزلازل، ويتقارب الزمان، وتظهر الفتن، ويكثر الهرج وهو القتل. الكنز ج ١٤ ص ٢٠٤

لا تقوم الساعة حتى يقتتل فتتان عظيمتان دعواهما واحدة. الكنز ج ١٤ ص ٢٠٤

لا تقوم الساعة حتى يقتل الرجل أخاه. الكنز ج ١٤ ص ٢٣٨

لا تقوم الساعة حتى يقوم قائم الحق وذلك حتى يأذن الله عز وجل له من تبعه نجا ومن تخلف عنه هلك الله الله عباد الله فأتوه ولو حبواً على الثلج فإنه خليفة الله وخلفتي. دلائل الامامة ص ٢٤٠ والبحار ج ٥١ ص ٦٥

لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهيم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه: لا أرب لي فيه (اي لا حاجة لي فيه). الكنز ج ١٤ ص ٢٠٤

لا تقوم الساعة حتى يكثر الهرج، قيل: وما الهرج؟ قال: القتل. الكنز ج ١٤ ص ٢٣٨

لا تقوم الساعة حتى يكفروا بالله جهرة وذلك عند كلامهم في ربهم. الكنز ج ١ ص ٢٣٧

لا تقوم الساعة حتى يكون الزهد رواية والورع تصنعاً. الكنز ج ١٤ ص ٢٢٣

لا تقوم الساعة حتى يكون السلام على المعرفة، وحتى تتخذ المساجد طرقاً



فلا يُسجَدَ لله فيها، وحتى يبعث الغلام الشيخ بريداً بين الأفقين، وحتى يبلغ التاجر بين الأفقين فلا يجد رباً. الكنز ج ١٤ ص ٢٤٦

لا تقوم الساعة حتى يكون الولد غيظاً، ويفيض الايام فيضا، ويغيظ الكرام غيظاً، ويجترىء الصغير على الكبير واللئيم على الكريم. (الكنز ج ١٤ ص ٢٤٩)
لا تقوم الساعة حتى يلتمس رجل من اصحابي كما تلتمس الضالة فلا يوجد. الكنز ج ١٤ ص ٢٤٩

لا تقوم الساعة حتى يلي اثنا عشر اميراً يعني من قريش. الملاحم ص ١٢٢
الباب الخامس والثلاثون.

لا تقوم الساعة حتى يلي (الناس) رجل من اهل بيتي يواطأ اسمه اسمي. فرائد السمطين ج ٢ ص ٣٢٧

لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول: يا ليتني مكانه. الفتح الباري ج ١٣ ص ٧٤

لا تقوم الساعة حتى يمشي ابليس في الطرق والاسواق يتشبه بالعلماء يقول: حدثني فلان بن فلان عن رسول الله ﷺ بكذا وكذا. (كنز ج ١٠ ص ٢١٤)

لا تقوم الساعة حتى يُمطر الناس مطراً لا تكن منه بيوت المدر ولا تكن منه إلا بيوت الشعر. الكنز ج ١٤ ص ٢٤٨

لا تقوم الساعة حتى يملك رجل من اهل بيتي يفتح القسطنطينية وجبل الديلم ولو لم يبق الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يفتحها. (البيان في اخبار صاحب الزمان الباب العشرون)

لا تقوم الساعة حتى يملك الناس رجل من الموالي يقال له: جهجاء. الكنز ج ١٤ ص ٢٤٨

لا تقوم الساعة حتى ينزل عيسى ابن مريم حكماً مقسطاً واماماً عدلاً، فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويقبض المال حتى لا يقبله احد. الكنز ج ١٤ ص ٣٣٧

لا تقوم الساعة على أحد يقول: لا إله إلا الله. الكنز ج ١٤ ص ٢٤٤



لا تقوم الساعة على أمتي حتى يخرج قوم منهم يخلقون للذكر واسمهم الصوفية، هؤلاء ليسوا بأمتي بل هم يهود أمتي يرفعون اصواتهم بالذكر يظنون أنهم على طريق الابرار، بل أضل من الكفار، لهم شهقة كشهقة الحمار، وقولهم كقول الابرار وعملهم عمل الفجار ينازعون العلماء ليس لهم ايمان وهم معجبون بأعمالهم ليس لهم من عملهم إلا التعب. عن الشيخ البهائي في كشكوله عن النبي ﷺ
لا تقوم الساعة على رجل يقول لا إله إلا الله ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. المستدرک ج ٤ ص ٤٩٥

لا تقوم الساعة حتى يسود كل قبيلة منافقوها. الكنز ج ١٤ ص ٢١٩
من اشراط الساعة انتفاخ الأهلة. الملاحم ص ١٦٠
من اشراط الساعة أن ترى الرعاة رؤوس الناس، وأن ترى الحفاة العراة رعاء الشاء يتباهون في البنيان، وأن تلد الامة ربها وربتها. الكنز ج ١٤ ص ٢٤٠
من اشراط الساعة أن يؤتمن الخائن ويخون الأمين. الكنز ج ١٤ ص ٢٤٠
من اشراط الساعة أن يملك من ليس أهلاً أن يملك ويُرْفَع الوضيع، ويُتَّضَع الرفيع. الكنز ج ١٤ ص ٢٤٠

من اشراط الساعة سوء الجوار، وقطيعة الأرحام، وتعطيل السيوف عن الجهاد، وأن تختل الدنيا بالدين. الكنز ج ١٤ ص ٢٤٠
من اشراط الساعة الفحش والتفحش. الكنز ج ١٤ ص ٢٤٠
من اشراط الساعة كثرة القراء وقلة الفقهاء وكثرة الامراء وقلة الامناء وكثرة المطر وقلة النبات. تحف العقول ص ٤١ مواظ النبي ﷺ
من اعلام الساعة أن يكون الولد غيظاً والمطر قيظاً وتفيض الاشرار فيضاً، ويصدق الكاذب ويكذب الصادق، ويؤتمن الخائن ويخون الامين ويسود كل قبيلة منافقوها وكل سوق فجارها فتزخرف المحاريب، وتخرب القلوب، ويكتفي الرجال بالرجال والنساء بالنساء، وتخرب عمارة الدنيا ويعمر خرابها، وتظهر الريبة وأكل الربا، وتظهر المعازف والكبول وشرب الخمر، وتكثر الشرط والغمازون والهمازون.
الكنز ج ١٤ ص ٢٤١

من اقتراب الساعة اذا كثرت خطباء منابركم وركن علماءكم الى ولايتكم فأحلوا لهم الحرام وحرّموا عليهم الحلال فأفتوهم بما يشتهون، وتعلم علماءكم ليحلوا به دنائيركم ودراهمكم، واتخذتم القرآن تجارة. الكنز ج ١٤ ص ٢٤١

من اقتراب الساعة أن ترفع الاشرار وتوضع الاخير ويفتح القول ويجبس العمل ويقرأ في القوم المثناة ليس فيه أحد ينكرها، قيل: وما المثناة؟ قال: ما كتب سوى كتاب الله. (الكنز ج ١٤ ص ٢٤٢)

من اقتراب الساعة أن يرى الهلال قبلاً فيقال: لليلتين، وأن تتخذ المساجد طرقاً، وأن يظهر موت الفجأة. الكنز ج ١٤ ص ٢٢٠

من اقتراب الساعة كثرة القطر وقلة النبات، وكثرة القراء وقلة الفقهاء، وكثرة الامراء وقلة الامناء. الكنز ج ١٤ ص ٢٢٠

من اقتراب الساعة هلاك العرب. الكنز ج ١٤ ص ٢٢٠

يا عوف احفظ خلافاً ستاً بين يدي الساعة الخ يأتي في علامات الظهور ح(٤٧).

﴿الساقى﴾

انا وارذك على الحوض وانت يا علي الساقى الخ تقدم في الحوض؟

﴿الساكت﴾

يأتي في السكوت.

﴿الساكن﴾

يرضى عنه ساكن السماء الخ يأتي في المهدي عليه السلام تحت عنوانه.

﴿السؤال﴾

في البحار ج ٦٨ ص ١٦٨ عن ابي جعفر عليه السلام قال: يا جابر انما شيعه علي - الى



أن قال - ولا يسأل الناس وإن مات جوعاً الخ.

في الكافي ج ٢ ص ٢٣٨ عن الصادق عليه السلام قال: يا مهزم شيعتنا - الى أن قال - ولا يسأل عدونا وإن مات جوعاً الخ.

في الكافي ج ٤ ص ٤٦ عن أبي عبدالله عليه السلام قال: يأتي على الناس زمان من سأل الناس عاشر ومن سكت مات، قلت: فما أصنع إن أدركت ذلك الزمان؟ قال: تعينهم بما عندك فإن لم تجد فتجاهد.

في الكافي ج ٤ ص ١٩ والفقير ج ٢ ص ٤٠ عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: اتبعوا قول رسول الله صلى الله عليه وآله فإنه قال: من فتح على نفسه باب مسألة فتح الله عليه باب فقر.

في الفقير ج ٤ ص ٢٧٦ عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: اخلص المسألة لربك فإن بيده الخير والشر والاعطاء والمنع والصلة والحرمان.

في الفقير ج ٢ ص ٤١ استغنوا عن الناس ولو بشوص السواك (أي غسلته). في الكافي ج ٤ ص ١٥ والفقير ج ٢ ص ٣٩ والتهذيب ج ٤ ص ١١٠ قال أبو جعفر عليه السلام: اعط السائل ولو كان على ظهر فرس.

في الكافي ج ٤ ص ٢٠ والفقير ج ٢ ص ٤١ عن أبي عبدالله عليه السلام يقول: اياكم وسؤال الناس فإنه ذل في الدنيا وفقر تعجلونه وحساب طويل يوم القيامة.

في الكافي ج ٤ ص ١٩ قال علي بن الحسين عليه السلام: ضمنت على ربي أنه لا يسأل أحد من غير حاجة الا اضطرته المسألة يوماً الى أن يسأل من حاجة.

في الكافي ج ٤ ص ١٥ عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: لا تردوا السائل ولو بظلف محترق.

في الكافي ج ٤ ص ١٥ عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: لا تقطعوا على السائل مسأله فلولاً ان المساكين يكذبون ما افلح من ردّه.

في الكافي ج ٤ ص ١٩ قال أبو عبدالله عليه السلام: ما من عبد يسأل من غير حاجة فيموت حتى يحوجه الله إليها ويثبت الله له بها النار.

في الكافي ج ٤ ص ٢٠ قال ابو جعفر عليه السلام لمحمد بن مسلم: يا محمد لو يعلم السائل ما في المسألة ما سأل أحد أحداً، ولو يعلم المعطي ما في العطية ما ردّ أحد أحداً.

في روضة الكافي ذيل حديث (٨) يا موسى اكرم السائل اذا أتاك برد جميل او اعطاء يسير، فأنه يأتيك من ليس بانس ولا جان ملائكة الرحمن يبلونك كيف انت صانع فيما اوليتك وكيف مواساتك فيما خوئتك الخ.

في الكافي ج ٤ ص ١٥ عن ابي جعفر عليه السلام قال: كان فيما ناجى الله عز وجل به موسى عليه السلام قال: يا موسى اكرم السائل ببذل يسير او برد جميل لأنه يأتيك من ليس بانس ولا جان ملائكة من ملائكة الرحمن يبلونك فيما خوئتك ويسألونك عما نوئتك فانظر كيف انت صانع يا ابن عمران.

﴿سأل سائل بعذاب واقع﴾ الخ يأتي في النار الحديث (٢٦).

﴿السباع والسبع﴾

في الملاحم ص ٩٧ الباب (٢٠٤) عن النبي صلى الله عليه وآله قال: اذا نزل عيسى بن مريم - الى أن قال - والسبع على ابواب الدور يستطعم لا يؤذي أحداً الخ.

في المستدرک ج ٤ ص ٤٦٧ قال النبي صلى الله عليه وآله: الذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى تكلم السباع الانسان وحتى تكلم الرجل عذبة سوطه وشراك نعله وتخبره بما أحدث أهله من بعده.



﴿سبب الغيبة وكيفية انتفاع الناس به في غيبته صلوات الله عليه﴾

في اكمال الدين ص ٤٤٧ الباب (٤٨) (١) عن ابي عبدالله عليه السلام قال: صاحب هذا الأمر تعمى ولادته على هذا المخلوق لئلا يكون لأحد في عنقه بيعة اذا خرج. وعنه عليه السلام يبعث القائم وليس في عنقه بيعة لأحد.

وفي ص ٤٤٨ عنه عليه السلام قال: يقوم القائم عليه السلام وليس في عنقه بيعة لأحد. وعن علي بن موسى الرضا عليه السلام قال: كأني بالشيععة عند فقدهم الثالث من ولدي (٢) كالنعم يطلبون المرعى فلا يجدونه، قلت له: ولم ذلك يا بن رسول الله؟ قال: لأن إمامهم يغيب عنهم، فقلت: ولم؟ قال: لئلا يكون في عنقه لأحد بيعة اذا قام بالسيف.

وعن ابي عبدالله عليه السلام قال: صاحب هذا الأمر تخفى ولادته عن هذا المخلوق لئلا يكون لأحد في عنقه بيعة اذا خرج ويصلح الله عزوجل أمره في ليلة واحدة. وعنه عليه السلام قال: ان للقائم منّا غيبة يطول امدها. فقلت له: ولم ذلك يا بن رسول الله؟ قال: لأن الله عزوجل أبقى التجري فيه سير الانبياء عليهم السلام في غيبتهم، وأنه لا بد له يا سدير من انتهاء مدة غيبتهم، قال الله تعالى: ﴿لتركبن طبقاً عن طبق﴾ اي سنن من كان قبلكم.

وفي ص ٤٤٩ قال ابو عبدالله عليه السلام: يا زرارة لا بد للقائم من غيبة قلت: ولم؟ قال: يخاف على نفسه واومى بيده على بطنه.

وعن زرارة قال: سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول: ان للقائم غيبة قبل أن يقوم، قال: قلت: ولم؟ قال: يخاف واومى بيده الى بطنه.

وعنه قال: سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول: ان للقائم غيبة قبل ظهوره، قلت: ولم؟

(١) في طبع الغفاري الباب (٤٤) ص ٤٧٩.

(٢) في طبع الغفاري (وفي بعض النسخ «عند فقدهم الرابع»).



قال: يخاف واومي بيده الى بطنه، قال زرارة: يعني القتل.
وعنه عن ابي عبدالله عليه السلام قال: للقاء غيبة قبل قيامه، قلت: ولم؟ قال: يخاف
على نفسه الذبح.

وعن عبدالله بن الفضل الهاشمي قال: سمعت الصادق جعفر بن محمد عليه السلام
يقول: انّ لصاحب هذا الامر غيبة لا بدّ منها يرتاب فيها مبطل، فقلت: ولم جعلت
فداك؟ قال: لأمر لم يؤذن لنا في كشفه لكم، قلت: فما وجه الحكمة في غيبته؟ قال:
وجه الحكمة في غيبات من تقدمه من حجج الله تعالى ذكره، انّ وجه الحكمة في ذلك
لا ينكشف إلا بعد ظهوره، كما لا ينكشف وجه الحكمة لما آتاه الخضر عليه السلام من خرق
السفينة وقتل الغلام، واقامة الجدار لموسى عليه السلام إلا وقت افتراقهما.

يابن الفضل: انّ هذا الأمر أمر من الله تعالى وسر من سر الله، وغيب من
غيب الله، ومتى علمنا أنّه عزّوجلّ حكيم صدقنا بأنّ أفعاله كلّها حكمة وإن كان
وجهها غير منكشف لنا.

في البحار ج ٥٢ ص ٩٠ عن ابي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا بدّ
للغلام من غيبة، فقيل له: ولم يا رسول الله؟ قال: يخاف القتل.

وعن مروان الانباري قال: خرج من أبي جعفر عليه السلام انّ الله اذا كره لنا جوار
قوم نزعنا من بين اظهرهم.

في البحار ج ٥٢ ص ٩٢ عن الصادق عليه السلام قال: لم تخلو الارض منذ خلق الله
آدم من حجة لله فيها ظاهر مشهور او غائب مستور، ولا تخلو أن تقوم الساعة من
حجة لله فيها، ولولا ذلك لم يعبد الله، قال سليمان: فقلت للصادق عليه السلام: فكيف ينتفع
الناس بالحجة الغائب المستور؟ قال: كما ينتفعون بالشمس اذا سترها السحاب.

في الاحتجاج ج ٢ ص ٢٨٤ طبع النجف سنة (١٣٨٥) والبحار ج ٥٢ ص ٩٢
الحديث (٧) وأما علة ما وقع من الغيبة فانّ الله عزّوجلّ يقول: ﴿يا أيها الذين آمنوا
لا تسألوا عن اشيء إن تبد لكم تسؤكم﴾ أنّه لم يكن أحد من آبائي إلا وقعت في
عنقه بيعة لطاغية زمانه، واني أخرج حين أخرج ولا بيعة لأحد من الطواغيت في



عني، وأما وجه الانتفاع بي في غيبي فكالإنتفاع بالشمس اذا غيَّبها عن الابصار السحاب، وأنِّي لأمان لاهل الارض كما أنَّ النجوم أمان لاهل السماء فاعلقوا أبواب السؤال عمَّا لا يعينكم، ولا تتكلفوا على ما قد كفيتم، واكثروا الدعاء بتعجيل الفرج، فإنَّ ذلك فرجكم، والسلام عليك يا اسحاق بن يعقوب وعلى من اتبع الهدى.

وفي دلائل الامامة للطبري ص ٢٩٧ في ذيل حديث ابن مهزيار ولكنتكم كثرتم الأموال وتجبرتم على ضعفاء المؤمنين وقطعتم الرحم الذي بينكم فأبي عذر لكم؟ فقلت: التوبة التوبة الخ.

في البحار ج ٥٢ ص ٩٧ الحديث (١٩) عن ابي عبدالله عليه السلام قال: قلت له: ما بال امير المؤمنين عليه السلام لم يقاتل مخالفيه في الاول؟ قال: لآية في كتاب الله عزوجل ﴿لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا أليماً﴾ قال: قلت: وما يعني بتزاييلهم؟ قال: ودائع مؤمنون في اصلاب قوم كافرين، فكذلك القائم عليه السلام لن يظهر أبداً حتى تخرج دائع الله عزوجل فاذا خرجت ظهر على من ظهر من أعداء الله عزوجل جلالة فقتلهم.

﴿سبب موته بعد ظهوره﴾

في روضة الكافي ذيل ح ٢٥٠ عن ابي عبدالله عليه السلام في قوله تعالى: ﴿وقضينا الى بني اسرائيل - الى أن قال - ثم رددنا لكم الكرة عليهم﴾ - خروج الحسين عليه السلام في سبعين من أصحابه عليهم البيض المذهب لكل بيضة وجهان المؤدِّون الى الناس ان هذا الحسين قد خرج حتى لا يشك المؤمنون فيه وأنه ليس بدجال ولا شيطان والحجة القائم بين اظهرهم، فاذا استقرت المعرفة في قلوب المؤمنين أنه الحسين عليه السلام جاء الحجة الموت فيكون الذي يغسله ويكفنه ويحنطه ويلحده في حفرته الحسين بن علي عليه السلام ولا يلي الوصي إلا الوصي.

في معالم السنن ص ٣٤٤ عن ام سلمة في قصة المهدي قال: ويعمل في الناس بسنة نبيهم ويُلقي الاسلام بجرانه الى الارض فيلبث سبع سنين ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون.

في الملاحم ص ٧١ الباب (١٥٣) عن سليمان بن عيسى قال: بلغني أنه على يدي المهدي يظهر تابوت السكينة من بحيرة طبرية حتى يحمل فيوضع بين يديه بيت المقدس فاذا نظرت إليه اليهود اسلمت إلا قليل منهم ثم يموت المهدي.

في الملاحم ص ٧٩ الباب (١٧٩) سمع ابن عباس يحدث معاوية يقول: بلى رجل منّا في آخر الزمان يملك اربعين سنة تكون الملاحم سبع سنين بقين من خلافته فيموت بالاعماق غماً ثم يليها رجل منهم ذو شامتين فعلى يديه يكون الفتح - يعني الروم بالاعماق -.

وفي ص ٨٠ الباب (١٨٢) عن محمد بن الحنفية قال: ينزل خليفة من بني هاشم بيت المقدس يملاً الارض عدلاً، يبني بيت المقدس بناء لم يبن مثله يملك اربعين سنة يكون هدنة الروم على يديه في سبع سنين بقين من خلافته، ثم يغدرون به، ثم يجتمعون له بالعمق فيموت غماً الخ.

في البرهان للمتقي الهندي ص ١٣٢ في ذيل حديث فيمكث على ذلك سبع سنين، ثم يموت الخ.

في الامام المهدي ج ١ ص ٣٨٦ عن الحاوي للسيوطي عن الزهري قال: يعيش المهدي اربع عشرة سنة، ثم يموت موتاً.

في الامام المهدي ج ١ ص ٣٨٨ عن ارطاة قال: بلغني ان المهدي يعيش اربعين عاماً ثم يموت على فراشه الخ.

في الزام الناصب ج ٢ ص ١٦٧ فتقتله امرأة من بني تميم اسمها سعيدة ولها الحية كلحية الرجل بجاون صخر من فوق سطح وهو متجاوز في الطريق فاذا مات تولّى تجهيزه الحسين عليه السلام ثم يقوم بالأمر الخ.

في الزام الناصب ج ٢ ص ٢١١ قالوا: وما بعد ذلك يا امير المؤمنين؟ قال عليه السلام:

بعد ذلك يموت المهدي ويدفنه عيسى بن مريم في المدينة بقرب جدّه رسول الله صلى الله عليه وآله يقبض الملك روحه من الحرمين الخ.



﴿ السبطة ﴾

كيف انتم اذا وقعت السبطة الخ تقدم في التفل الحديث (٢).

﴿ السَّبْع ﴾

في الملاحم ص ٦٥ الباب (١٣٠) يخرج المهدي في اثني عشر ألفاً فيخرج اليهم سبع رايات من الشام الخ ويأتي في المهدي ﷺ.

﴿ سبع طبقات ﴾

وانتم سبع طبقات فالطبقة الاولى الخ تقدم في خطبة البيان (حرف الخاء).

﴿ السَّبْع ﴾

(خروج الدابة - حتى السبع لا يؤدي دابة - تقدم في دابة الارض).

﴿ السبعون ﴾

في الاختصاص ص ٢٨٢ باب جهت علوم الأئمة عن ابي عبدالله ﷺ قال:
انِّي لأتكلّم على سبعين وجها لي من كلّها المخرج.
وعنه ﷺ قال: انا لتتكلّم بالكلمة لها سبعون وجها لي من كلّها المخرج.
وقال ﷺ: انتم اّفقه الناس ما عرفتم معاني كلامنا، انّ كلامنا ينصرف على
سبعين وجهاً.

وقال ﷺ: انِّي لا تكلم بالكلمة الواحدة لها سبعون وجهاً ان شئت أخذت
كذا، وإن شئت أخذت كذا.

وقت هذا الأمر في السبعين الخ تقدم في تعيين الوقت.
مُحِي منه سبعون من قريش باسمائهم الخ يأتي في العجم.



﴿سبعون ألف﴾

في البحار ج ٦٠ ص ٢٢٦ يقتل في ذلك الموضع من أمتي سبعون ألف شهيد هم يومئذ بمنزلة شهداء بدر وتقدم في الأبله ح ٢ فراجع .

معه (اي الدجال) سبعون ألف يهودي كلهم ذو سيف مُحلّى وساج الخ. كما في الكنز ج ١٤ ص ٢٩٤

في غيبة النعماني ص ٢٨٠ ويبعث السفياي جيشا الى الكوفة وعدتهم سبعون ألفاً الخ.

في تحف العقول ص ٢١٥ عالم ينتفع بعلمه افضل من سبعين الف عابد .
في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٩١ يخرج حين يخرج (يعني الدجال) على مقدمته سبعون ألفاً عليهم التيجان .

وفي ص ٣١٨ ومع الدجال سبعون ألفاً عليهم التيجان الخ .
وفي الزام الناصب طبع قديم ص ١٨١ ويتبع الدجال من أمتي عليهم التيجان .
وفي الامام المهدي ج ١ ص ٢٠٤ عن تذكرة القرطبي من حديث حذيفة عن النبي ﷺ ثم ان المهدي ومن معه من المسلمين يأتون الى مدينة انطاكية - الى أن قال - فيفتحون القسطنطينية ورومية ويقتلون بها اربع مائة ألف مقاتل ويفتضون بها سبعين الف بكر الخ وفضّ اي كسر وفرّق .

في الامام المهدي ج ٢ ص ١٤ عن لوائح الانوار السفاريني يكون صوت في رمضان في نصف الشهر يصعق منه سبعون ألفا ويعمى مثلها ويخرج مثلها ويصمّ مثلها ويفتق من الابكار مثلها الخ .

في البحار ج ٥٢ ص ٣٩٠ اذا ظهر القائم ودخل الكوفة بعث الله تعالى من ظهر الكوفة سبعين الف صديق فيكونون في اصحابه وانصاره الخ .

حتى انه ليركب فيها كل ليلة جمعة سبعون الف فرج حرام . تقدم في برانا ذيل



﴿سبعون بعير﴾

في الزام الناصب ج ٢ ص ٢٤١ عن امير المؤمنين عليه السلام قال: لو شئت لاوقرت من تفسير فاتحة الكتاب سبعين بعير.

﴿سبعون رجلاً﴾

في روضة الكافي ذيل (٦) قال الصادق عليه السلام لابي بصير: اما علمت يا ابا محمد ان سبعين رجلا من بني اسرائيل رفضوا فرعون وقومه لما استبان لهم ضلالهم فلحقوا بموسى عليه السلام لما استبان لهم هُدهاه فسمّوا في عسكر موسى الرافضة لانهم رفضوا فرعون وكانوا اشدّ أهل ذلك العسكر عبادة واشدهم حبّاً لموسى وهارون وذريتهما عليهما السلام فاوحى الله عزّوجلّ الى موسى عليه السلام: أن أثبت لهم هذا الاسم في التوراة فاني قد سميتهم به الخ ويأتي في الشيعة.
اول شهادة شهد بها بالزور في الاسلام شهادة سبعين رجلا الخ تقدم في الحوئب.

﴿سبعون قبيلة﴾

في غيبة الطوسي ص ٢٨٤ ثم يتوجه الى الكوفة فينزها وتكون داره ويهرج (اي يهدر منهم) سبعين قبيلة من قبائل العرب.

﴿سبعون نبياً﴾

في الكافي ج ٤ ص ٢١٤ عن ابي عبدالله عليه السلام قال: دفن ما بين الركن اليماني والحجر الاسود سبعون نبياً اماتهم الله جوعاً وضرّاً.

﴿السبعة﴾

يباع المهدي سبعة رجال علماء يتوجهون الى مكة من افق شتى الخ تقدم في

البيعة تحت حديث (١٣)

في المستدرک ج ٤ ص ٤٢٦ عن معاذ بن جبل عن النبي ﷺ: الملحمة العظمى وفتح القسطنطينية وخروج الدجال في سبعة اشهر.
في الملاحم ص ٧٨ الباب (١٧٣) لا يخرج المهدي حتى يقتل من كل تسعة سبعة.

﴿سبعة وعشرون﴾

في البحار ج ٥٢ ص ٣٣٦ العلم سبعة وعشرون حرفا فجميع ما جاءت به الرسل حرفان الخ ويأتي في العلم.
في الوافي ج ٢ ص ١١٣ عن ابي عبدالله عليه السلام قال: يخرج القائم (عليه السلام) من ظهر لكوفة في سبعة وعشرين رجلا الخ ويأتي في القائم عليه السلام.

﴿السيبكية﴾

ليست هذه السيبكية لنا الخ تقدم في التوقيعات ح ٤٨.

﴿الست﴾

يا عوف احفظ خلا ستا بين يدي الساعة الخ يأتي في علامات الظهور ح (٤٧).
ست فيكم ايتها الأمة الخ يأتي في علامات الظهور ح (٤٨).

﴿الستة﴾

في الكنز ج ١٤ ص ٢١٧ ستة من اشرار الساعة: موتي، وفتح بيت المقدس، وان يعطى الرجل الف دينار فيتسخطها، وفتنة يدخل حرها بيت كل مسلم، وموت يأخذ في الناس كقصاص الغنم، وان يعذر الروم فيسيرون بثمانين بنداً تحت كل بند اثنا عشر الفاً.



في روضة الكافي ج ٨ ص ١٦٢ الحديث (١٧٠) عن ابي المؤمنين عليه السلام قال: ان الله يعذب الستة بالسته: العرب بالعصية والدهاقين بالكبر، والامراء بالجور، والفقهاء بالحسد، والتجار بالخيانة، واهل الرساتيق بالجهل.

وفي الكافي ج ٧ ص ٥٧ عن الصادق عليه السلام قال: سنة تلحق المؤمن بعد وفاته، ولد يستغفر له، ومصحف يخلفه، وغرس يغرسه، وفليب يحفره، وصدقه يحريها، وسنة يؤخذ بها من بعده.

﴿سنة عشر ألف﴾

في دلائل الامامة ص ٢٤٢ عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال: سألته متى يقوم قائمكم - الى ان قال - ويسير الى الكوفة فمخرج منها سنة عنه ألفاً من البترية شاكين في السلاح، قراء القرآن فقهاء في الدين ^(١) قد حدهم وسمروا ساماتهم وعمهم النفاق وكلهم يقولون: يا بن فاطمة ارجع لنا فيك فيضع السيف فيهم على ظهر النجف عشية الاثنين من العصر الى العشاء فيقتلهم اسرع من جزر جزور فلا يفوت منهم رجل ولا يصاب من اصحابنا الخ.

﴿سنة عشر صنف﴾

في البحار ج ٥ ص ٢٧٨ الحديث (٨) وج ٦٠ ص ٢٠٦ الحديث (٥) عن الخصال عن مسلم بن خالد ^(٢) عن جعفر بن محمد عليه السلام قال: سنة عشر عنفا من امة جدِّي لا يحبوننا ولا يحبوننا الى الناس، ويبغضونا ولا يتولوننا ويخذلوننا ويخذلون.

(١) تخيّل بعض العلماء انهم من فقهاء الشيعة وليس كذلك لان البترية كما في مقباس الهداية فرقة من الزيدية، اذ الى ذلك ان السفياي لا يبق في النجف شيعة فكيف بستة عشر عنفا من امة الفقهاء، ولعل منشأ الاشتباه توصيف الامام الباقر عليه السلام انهم قراء القرآن فقهاء في الدين لان الفقه في اللغة هو الفهم لا الفقه الاصطلاحي فقلوه: (فقهاء في الدين) اي فهماً ليسوا بمجاهدين.

(٢) قال المؤلف وانا اذكر الحديث عن الخصال فلا تغفل.



الناس عتاً، فهم اعداؤنا حقاً لهم نار جهنم ولهم عذاب الحريق قال: قلت: بينهم لي يا ابن رسول الله وراك الله شرهم، قال: الزائد في خلقه فلا ترى أحداً من الناس في خلقه زيادة إلا وجدت له لنا مناصباً، ولم تجده لنا مالياً، والناقص الخلق من الرجال، فلا ترى لله عزوجل خلقاً ناقصة الحلقة إلا وجدت في قلبه علينا غلاً، والأعور باليمين للولادة، فلا ترى لله خلقاً ولد أعور اليمين إلا كان لنا محارباً، ولأعدائنا مسالماً، والغريب من الرجال، فلا ترى لله عزوجل خلقاً غريباً - وهو الذي قد طال عمره فلم يبيض شعره وترى لحيته مثل حنك الغراب إلا كان علينا مؤلباً^(١) ولاعدائنا مكاتراً،

والحلوكوك^(٢) من الرجال، فلا ترى منهم أحداً إلا كان لنا شتاماً ولاعدائنا مداحاً،

والاقرع من الرجال، فلا ترى رجلاً به قرع إلا وجدت له همّازاً لمّازاً مشاء بالنميمة علينا،

والابرص من الرجال فلا تلقى منهم أحداً إلا وجدت له يرصد لنا المراصد ويقعد لنا ولشيعتنا مقعداً ليضلنا بزعمه عن سواء السبيل،

والمجدوم وهم حسب جهنم هم لها واردون،

والمنكوح فلا ترى منهم أحداً إلا وجدت له يتغني بهجائنا ويؤلب علينا،

وأهل مدينة تدعى سجستان هم لنا أهل عداوة ونصب وهم شر الخلق

والخليقة، عليهم من العذاب ما على فرعون وهامان وقارون،

وأهل مدينة تدعى الري هم اعداء الله واعداء رسوله وأعداء أهل بيته يرون

حرب أهل بيت رسول الله ﷺ جهاراً وما لهم مغناً، فلهم عذاب الخزي في الحياة

الدنيا والآخرة ولهم عذاب مقيم،

(١) اي يجمع الناس علينا بالعداوة والظلم.

(٢) اي شديد السواد.



وأهل مدينة تدعى الموصل هم شر من على وجه الارض،
وأهل مدينة تسمى الزوراء تبني في آخر الزمان يستشفون بدمائنا ويتقربون
ببغضنا، يوالون في عداوتنا ويرون حربنا فرضاً وقتالنا حتماً، يا بني فاحذر هؤلاء،
ثم احذرهم، فإنه لا يخلوا اثنان منهم بأحد من اهلك إلا هموا بقتله، واللفظ للتميم
من اول الحديث الى آخره.

قال في البحار ج ٦٠ ص ٢٠٧ سطر ٢ ويمكن أن تتبدل أحوال اهل هذه البلاد
باختلاف الازمنة ويكون ما ذكر في الخبر حالهم في ذلك الزمان.

وقال في ج (٥) ص ٢٧٩ ثم اعلم أنه لا يبعد أن يكون بعض البلاد كالري
يكون هذا البيان حالهم في تلك الازمان لا الى يوم القيامة ولعله سقط واحد من
الستة عشر من النسخ او من الرواة.

وقال في هامش الخصال: واما الخبر بالنسبة الى بعض هؤلاء الافراد فيحمل
على الغالب لا العموم وبالنسبة على البلاد فيحمل على بيان حال ساكنيها في تلك
الازمان لا الى يوم القيامة الخ.

﴿ستمائة ألف﴾

فيقتلون ستمائة ألف الخ تقدم في الرومية.

﴿ستون﴾

في البحار ج ٥٢ ص ٢٠٩ قال رسول الله ﷺ: لا تقوم الساعة حتى يخرج نحو
من ستين كذاباً كلهم يقولون انا نبي.

في الزام الناصب ج ٢ ص ١٤٩ عن كشف الغمة ج ٢ ص ٤٥٧ ذكر من
العلامات خروج ستين كذاباً كلهم يدعي النبوة.

في ارشاد المفيد ص ٣٨٥ عن رسول الله ﷺ قال: لا تقوم الساعة حتى يخرج
المهدي من ولدي ولا يخرج المهدي حتى يخرج ستون كذاباً كلهم يقول انا نبي.

فهرس الجزء الثاني من معجم الملاحم والفتن

١٥ الحصة	٣ الحديد
١٥ الحضر	٣ حذو النعل بالنعل
١٥ الحطب	٣ الحراثون
١٦ الحفاة	٣ الحرام
١٦ الحق	٤ الحرب
١٩ حق الأب	٤ حَرَشتا
١٩ حق الأخ	٤ الحرفة
١٩ حق الأم	٤ الحرة
١٩ حق الامام	٥ حزقيل
٢٠ حق اهل ملتك	٥ الحزن
٢٠ حق البصر	٥ الحساب
٢٠ حق البطن	٦ حساب الجمل
٢٠ حق الجار	٧ الحسن بن علي <small>عليه السلام</small> المجتبي
٢١ حق المجلس	٧ الحسن بن الفضل اليماني
٢١ حق الجمعة	٧ الحسيني
٢١ حق الحج	٩ الحسين بن روح
٢١ حق الخصم	٩ الحسين بن علي



٢٨	حق الغريم	٢٢	حق الخليط
٢٨	حق الفرج	٢٢	حق الدابة
٢٨	حق الكبير	٢٢	حق الداخل
٢٩	حق الله	٢٣	حق الذمة
٢٩	حق اللسان	٢٣	حق ذي المعروف
٢٩	حق المال	٢٣	حق الرجل
٢٩	حق المؤذن	٢٣	حق الرعية
٢٩	حق المؤمن	٢٤	حق الزوج
٣٠	حق المرأة	٢٤	حق الزوجة
٣١	حق المسافر	٢٤	حق السائس بالعلم
٣١	حق المسؤل	٢٥	حق السائس بالملك
٣١	حق المستشار	٢٥	حق السائل
٣١	حق المستنصح	٢٥	حق السلطان
٣١	حق المسلم	٢٥	حق السمع
٣٢	حق المشير	٢٥	حق الشريك
٣٢	حق المملوك	٢٦	حق الشيعة
٣٣	حق من اساءك	٢٦	حق صاحب
٣٣	حق من سرك	٢٦	حق الصدقة
٣٣	حق مولاك	٢٦	حق الصغير
٣٣	حق الناصح	٢٦	حق الصلاة
٣٤	حق نفسك	٢٧	حق الصوم
٣٤	حق الوالد	٢٧	حق الضيف
٣٤	حق الولد	٢٧	حق العالم



٥٠	حمراء	٣٥	حق الهدي
٥٠	الحوادث	٣٥	حق اليد
٥٠	الحوانث	٣٥	حكّم بن ابي العاص
٥١	الحوّاب	٣٥	الحكّم
٥٢	الحوض	٣٦	الحكمة
٥٥	حياة المحجة	٣٦	حكومته <small>عليه السلام</small> بعد ظهوره
٥٥	الحيات	٤٤	الحكيم
٥٥	حي بني كلاب	٤٤	حكيمة
٥٥	الحيران	٤٤	الحلاج
٥٥	الحيرة	٤٤	الحلال والحرام
٥٦	الحيرة	٤٦	حلب
٥٦	الحية والحيات	٤٦	الحلس
٥٧	الخائب	٤٦	الحلقة
٥٧	الخائف	٤٦	حلوان
٥٧	الخائن	٤٧	الحلة
٥٧	الخاتم	٤٧	الحمار
٥٨	خاتم سليمان	٤٨	حمار الجزيرة
٥٨	الخارط	٤٨	الحماقة
٥٨	الخاشع	٤٨	الحمرة
٥٨	خاصف النعل	٤٩	الحمص
٥٨	الخاصة	٤٩	الحمل
٥٩	الخاطب	٤٩	حمل امرأة
٥٩	الخاققين	٥٠	حملة العرش



٧٢	الخصيان	٥٩	الخال
٧٢	خضر <small>عليه السلام</small>	٦٠	خالد بن سنان العبيسي
٧٢	الخضر بن محمد	٦١	خالد بن عرفطة
٧٣	الخط	٦١	الخالص
٧٣	الخطباء	٦١	الخامس
٧٤	خطبة البيان	٦١	الخائقين
٧٥	الخطبة الاولى	٦١	ختين
١١٥	الخطبة الثانية	٦٢	الخداعة
١٥٢	خطبة ذي قار لامير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	٦٢	الخدّام
١٥٦	الخطيب	٦٣	الخدّع
١٥٦	الخفاء	٦٣	الخدمة
١٥٦	الخلافة	٦٤	الخراب
١٥٦	الخلف	٦٤	الخراسان والخراساني
١٥٧	الخلفاء	٦٦	الخريبة
١٥٩	الخليج	٦٦	الخروج
١٥٩	الخليفة	٦٦	الخسف
١٦١	خليفتان	٦٩	الخسوف
١٦١	الخليل	٧٠	الخشن
١٦١	الخمر	٧٠	الخصال
١٦٥	الخمس	٧٠	الخصلة
١٦٦	خمس علامات	٧١	الخصلتان
١٦٦	خمسة	٧١	الخصماء
١٦٧	خمسة آلاف	٧٢	الخصومات



- ٢٠٥ وكيفيته ١٦٧ خمسة عشر
- ٢٠٥ ﷺ الدجال وتكلمه مع النبي ١٦٧ خمسة نداءات
- ٢٠٦ الدجال وارادة عمر قتله ١٦٧ الخمسون
- ٢٠٦ الدجال وتوقيفه في الجزيرة ١٦٨ الخنازير
- ٢٠٧ الدجال واولاده ١٦٨ الخنزير
- ٢٠٧ الدجال وانذار الانبياء عنه ١٦٩ الخوارج
- ٢١٢ الدجال والتميم الداري ١٦٩ الخوارج قبل قيام القائم ﷺ
- الدجال وخروجه قبل ١٧٧ الخوز
- ٢١٥ عيسى ﷺ ١٧٨ الخوف والرعب
- الدجال وزمان خروجه ١٧٩ الخير
- ٢١٥ وعلاماته ١٨٥ الخيرات
- ٢١٧ الدجال ومكان خروجه ١٨٥ الخيل
- ٢١٩ الدجال ودعوته ١٨٥ الخيمة والفسطاط
- ٢٢٠ الدجال وسحره وعجائبه ١٨٧ دابة الارض
- ٢٢٦ الدجال وعلامات خروجه ١٩٢ دار الفاسقين
- ٢٢٨ الدجال وحماره ١٩٣ دانيال ﷺ
- ٢٢٩ الدجال وفرار الناس عنه ١٩٤ داود ﷺ
- الدجال واسراعه وليثه وايامه في ١٩٦ الدجال
- ٢٢٩ الارض ١٩٦ الدجال وتاريخ ولادته
- ٢٣٠ الدجال واتباعه الدجال اسمه ونسبه واجوال
- ٢٣٣ الدجال وفتنته ١٩٦ أبويه
- الدجال وعدم دخوله مكة ١٩٧ الدجال واوصافه
- ٢٣٣ والمدينة الدجال ومحل تولده وزمانه



٢٥٥	الدنيا	٢٣٤	الدجال وتكليف من سمع به
٢٦١	الدول	٢٣٥	الدجال وتكليف الناس بالنسبة الى الصلاة
٢٦١	الدولة	٢٣٥	الدجال وطعام المؤمنين في زمانه
٢٦٦	دولة الاشرار	٢٣٦	الدجال وعمره بعد ظهوره
٢٦٧	دولة الصبيان	٢٣٦	الدجال ومقتله وقاتله
٢٦٧	الدهر	٢٣٨	الدجالون
٢٦٧	الديار	٢٣٨	الدجلة
٢٦٧	الديلم	٢٣٨	الدُّخ
٢٦٨	الدِّين	٢٣٩	الدخان
٢٧٤	الدينار	٢٣٩	الدرع
٢٧٤	الدينور	٢٣٩	الدرّة
٢٧٤	الديوث	٢٣٩	الدرهم
٢٧٥	الديوك	٢٤٠	الدستكرة
٢٧٦	الذئب	٢٤٠	الدعاء في زمان الغيبة
٢٧٧	ذبح الله الاعظم	٢٥٠	دعاء الغريق
٢٧٧	الذرية والزراري	٢٥٠	دعبل بن علي الخزاعي
٢٧٨	الذُعْلبة	٢٥٢	دعوة أهل بيت نبيكم
٢٧٨	الذليل	٢٥٣	الدماء
٢٧٨	الذمة	٢٥٣	دمان
٢٧٩	الذنب والذنوب	٢٥٤	دمشق
٢٨٣	ذوالحجة	٢٥٥	الدموع
٢٨٣	ذو السويقتين		
٢٨٣	ذو طوى		



٣٠٣	الرحا	٢٨٣	ذوالعين
٣٠٤	الرحبة	٢٨٣	ذوالفقار
٣٠٥	الرَّحْم	٢٨٤	ذوقار
٣٠٥	الرَّحِم	٢٨٤	ذوالقرنين
٣٠٧	الرحمة	٢٨٤	ذوالقعدة
٣٠٧	الرساق	٢٨٤	الذهب
٣٠٨	رستقباد	٢٨٦	الرابع
٣٠٨	رشيق	٢٨٦	الراحة
٣٠٨	رضوى	٢٨٧	الرافضة
٣٠٨	الرعب	٢٨٧	الراية والرايات
٣٠٨	الرعية	٢٩٥	رأس العين
٣١٠	الرغيف	٢٩٦	الرأس والرؤوس
٣١٠	الرفعة	٢٩٧	الرأي والقياس
٣١٠	الرق المنشور	٢٩٨	الرؤيا
٣١٠	الركن والمقام	٢٩٨	الرئيس
٣١٠	ركود الشمس	٢٩٨	الربيع
٣١١	الرمان والرمانة	٢٩٩	رجال
٣١١	الرحمان	٢٩٩	رجب
٣١١	رمضان	٣٠٠	الرجعة
٣١١	الرملة	٣٠٢	رجعة الأموات
٣١٢	الروح	٣٠٢	الرجفة
٣١٢	الروم	٣٠٣	الرجل
٣١٤	رومان	٣٠٣	الرجوع
٣١٤	الرومية		



٣٥٧	الزهري	٣١٥	الروبيضة
٣٥٧	الزي	٣١٦	رهان
٣٥٧	زيارة الحجة	٣١٦	الرهبان
٣٥٨	الزيتونة	٣١٦	الري
٣٥٨	زيد بن علي بن الحسين <small>عليه السلام</small>	٣١٧	الريج
٣٥٨	زيد بن لبيد	٣١٩	الزجاج والزجاجة
٣٥٨	الزيدية	٣١٩	الزجر
٣٥٩	زينب	٣١٩	زرارة
٣٦٠	السائل	٣٢٠	الزرع والزراعة
٣٦٠	الساخط	٣٢٠	الزكام
٣٦٠	السادات	٣٢٠	الزكاة
٣٦٠	سارة	٣٢١	زكريا بن آدم
٣٦٠	الساعة	٣٢١	الزلزلة
٣٧٦	الساقى	٣٢٢	الزلّة
٣٧٦	الساكت	٣٢٢	الزمان
٣٧٦	الساكن	٣٤٩	الزنا
٣٧٦	السؤال	٣٥١	الزنادقة والزنديق
٣٧٨	السباع والسبع	٣٥١	الزنج
سبب الغيبة وكيفية انتفاع الناس به في		٣٥٢	الزنج الكبرى
٣٧٩	غيبته صلوات الله عليه	٣٥٢	الزنديق
٣٨١	سبب موته بعد ظهوره	٣٥٢	الزوجة
٣٨٣	السيطة	٣٥٢	الزوراء
٣٨٣	السبع	٣٥٦	الزهد

www.Dehsorkhi.net



٣٨٦ سبعة وعشرون	٣٨٣ سبع طبقات
٣٨٦ السبيكة	٣٨٣ السَّبْع
٣٨٦ الست	٣٨٣ السبعون
٣٨٦ الستة	٣٨٤ سبعون ألف
٣٨٧ ستة عشر ألف	٣٨٥ سبعون بعير
٣٨٧ ستة عشر صنف	٣٨٥ سبعون رجلاً
٣٨٩ ستائة ألف	٣٨٥ سبعون قبيلة
٣٨٩ ستون	٣٨٥ سبعون نبياً
		٣٨٥ السبعة